القبس





الخميس ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٠٢ - الكويت

AL-QABAS — Thursday, 7 July 1988 — 17th Year, No. 5802 — Kuwait.

سلم الامير رسائل جوابية من رئيسي العراق وسوريا والعاهل الاردني

صباح الأحمد: الأسد وعد ببذل جهوده لإنهاء حرب المخيمات

■ علاقات متميزة تربط سمو الأمير بقادة الدول الثلاث

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك لمناسبة عودته للبلاد حيث اطلع سموه على نتائج زياراته لكل من الجمهورية العراقية الشقيقة والجمهورية العربية السورية الشقيقة والمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة. كما نقل لسموه رسائل جوابية من قادتها ردا على الرسائل التي حملها من سموه اليهم. واعلن الشيخ صباح الاحمد امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وعد ببذل جهوده لوقف الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية في لبنان. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» بأن رسالة سمو امير البلاد الى الرئيس الاسد والتي قام بنقلها مؤخرا تتعلق بحرب المخيمات الفلسطينية بلبنان والامل الذي يحدو سموه ان يطلب من الرئيس الاسد بما له من نفوذ ومكانة عند كل الاخوة المتقاتلين العمل لوقف هذا الاقتتال لانه سيؤثر على ما تحقق في الاراضي العربية المحتلة جراء انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي ايدناها وآزرناها. وقال الشيخ صباح ان الرئيس السوري كان عند حسن ظن سمو امير البلاد اذ وعد ببذل جهوده لوقف الاقتتال في المخيمات. واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن ارتياحه لنتائج جولته في كل من العراق وسوريا والاردن التي اختتمها امس الاول. وقال انه حمل رسائل من سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الى كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين وذلك انطلاقا من العلاقات المتميزة التي تربط سموه بالقادة العرب الثلاثة.

واوضح ان رسالة سمو الامير الى الرئيس العراقي تتعلق بتهنئة الاخوة في العراق الشقيق بتحرير اراضيهم من الاحتلال الاجنبي. واشار الشيخ صباح بان رسالة سمو الامير الى العاهل الاردني كانت في الاتجاه نفسه الذي كانت عليه رسالته الى الرئيس حافظ الاسد.

● صباح الاحمد يسلم رسالة الامير للملك حسين

تنفيذا لمقترحات المختارين في اجتماعهم بولي العهد

الراشد: الوزارات تبدأ تلبية احتياجات المرافق والخدمات

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد امس ان وزارات ومؤسسات الدولة ستبدأ في تنفيذ طلبات ومقترحات كان مختارو المناطق قد رفعوها الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لدى اجتماع سموه بهم في قصر الشعب في فبراير الماضي، وترؤسه لاجتماع حضره معهم الوزراء والمحافظون.

وقال الراشد ان غالبية الوزارات والمؤسسات قد وافقت على تلك الطلبات وتنفيذها وفق برامج زمنية حددتها واعد بذلك تقرير شامل رفع الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ويقوم الجهاز المختص بالمتابعة بمجلس الوزراء بملاحقة تنفيذ تلك المشروعات والخدمات التي تشمل انشاء حدائق عامة وحدائق للاطفال بمختلف المناطق، وتبليط الارصفة والساحات، وتزويد المحافظات بعدد كاف من الدوريات الحديثة لتغطية جميع المناطق للمحافظة على استقرار الامن، وكذلك تشجير وتطوير الشوارع وانجاز المراكز الصحية والمدارس وغيرها من مشروعات المرافق والخدمات.

(طالع ص٣)

مقاتلات عراقية قصفت محطات نفط ايرانية

صدام: العراق يسعى لتوفير الأمن والاستقرار للأمة العربية

■ بغداد تدعو دي كويلار للتحقيق في استخدام ايران للاسلحة الكيماوية

بغداد - الوكالات - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يسعى الى توفير مستلزمات الطمانينة والاستقرار والامن له وللامة العربية ولمن حولها من جيرانها بمن فيهم الايرانيون.

وقال ان ايران خسرت القاعدة الفكرية وهزمت في الحرب. واشاد بالانتصار الكبير الذي حققه «مجاهدي خلق» في مهران.

واشار الى ان العدوانية الايرانية لم تتناول العراق فقط وانما اعتدت على البحرين والكويت والسعودية.

ومضى قائلا ان النظام الايراني يسعى للسيطرة على مقدسات المؤمنين والمسلمين واستخدامها لمآربه.

كما اشار الى ان النظام الايراني يسعى الى تقسيم الامة العربية وزرع الفتنة والاضطراب فيها لتعطيل دورها في السعي والبناء ودورها في التضامن الاخوي لحماية بعضها البعض.

في غضون ذلك، طالب العراق خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بارسال بعثة من الخبراء الى بغداد لفحص عدد من الجنود العراقيين يرقدون في المستشفيات منذ يوم الجمعة الماضي للمعالجة من آثار احدث ضربة كيماوية ايرانية، بينما نفذت المقاتلات العراقية ضربتين مدمرتين الى محطات ضخ نفط ايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وابلغ العراق مجلس الامن الدولي في رسالة وجهها عصمت كتاني ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس ان القوات الايرانية استخدمت مرة اخرى الاسلحة الكيماوية في قاطع العمليات العسكرية.

وقال ان عددا من الجنود العراقيين اصيبوا بجروح خطيرة جراء الضربة الكيماوية الايرانية وانهم يعالجون في المستشفيات حاليا.

وقالت الرسالة العراقية ان ايران كانت قد وجهت ضربة كيماوية مماثلة

(البقية على الصفحة ٢٠)

صدام: العلاقات مع مصر شهدت تحولات جديدة
(ص٢٠)

لاريجاني: الطيار لم ينتبه للتحذيرات

أزمة «الايرباص» بدأت تنفرج

■ مجلس الامن يجتمع الثلاثاء لبحث الشكوى الايرانية

■ واشنطن مستعدة لتعويض طهران قبل ظهور نتائج التحقيق



● جثث ضحايا «الايرباص» معروضة للتعرف عليها من قبل ذويهم (رويتر)

يبدو ان ازمة «الايرباص» الايرانية قد بدأت تنفرج. ودلائل الانفراج جاءت من الجانبين: طهران وواشنطن. فالجانب الايراني يسعى - كما يظهر - لاستغلال اسقاط الطراد الاميركي «فينسينز» للطائرة ومصرع ركابها الـ ٢٩٠ الى ابعد حد ممكن بما يفتح لها المجال واسعا امام مد جسور جديدة مع الغرب. وبعد ان قال هاشمي رفسنجاني امس الاول ان رد طهران على اسقاط الطائرة لن يكون متسرعا، اصدر اوامره امس الى منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيروت بعدم تنفيذ تهديدها بقتل رهائنها الاميركيين.

اميركا من جانبها ابدت هي الاخرى استعدادا واقيا لاحتواء الازمة عندما قال البيت الابيض انه يجري النظر في دفع تعويضات لايران عن اسقاط الطائرة دون انتظار نتائج التحقيق الذي يتوقع ان يستغرق اسبوعين.

ومن دلائل الانفراج ايضا لجوء ايران الى مجلس الامن الدولي لاول مرة منذ عام ١٩٨١ مما يعيدها ثانية الى الحلبة الدولية التي قاطعتها تقريبا بدعوى انحياز الامم المتحدة الى العراق. واعلن مندوبون في المنظمة الدولية الليلة الماضية بعد مشاورات مغلقة ان مجلس الامن وافق على ان ينظر يوم الثلاثاء المقبل في الشكوى

(البقية على الصفحة ٢٠)

(تفاصيل ص ١٨)

منشورات اسرائيلية للتشويش عليها

قيادة الانتفاضة تطالب الأمم المتحدة بالدولة المستقلة

● الاحتلال مدد اغلاق مدارس الضفة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فترة اغلاق المدارس في الضفة الغربية المحتلة. واعلن امر عسكري للاحتلال ان الدراسة في جميع المدارس في الضفة ستستانف يوم الاثنين المقبل بدلا من صباح السبت كما كان مقررا من قبل.

واستمرت المصادمات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين وشملت ١٠ مدن ومخيمات في الضفة وغزة ووقعت هجمات على قوات الاحتلال وسياراتها في القدس المحتلة.

جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يقوم بتوزيع منشورات مزيفة باسم قيادة الانتفاضة في محاولة لاثارة البلبلة والانقسام.

وقال فلسطينيون انهم متاكدون ان «شين بيت» قد وزع منشورا يدعو للاضراب العام لمدة ٧ ايام وتاييد «وثيقة» بسام ابو شريف مساعد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الداعية الى التفاوض مع اسرائيل. وقالوا ان هدفه هو سحب ثقة الفلسطينيين في القيادة الموحدة للانتفاضة.

ودعا البيان «٢١» لقيادة الانتفاضة الى القيام باضراب يومي السبت والاحد وحث الفلسطينيين على مقاطعة بضائع الاحتلال.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان قيادة الانتفاضة بعثت بخطة سلام الى الامم المتحدة تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك الدول الخمس الكبرى وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وارسال قوات حفظ سلام دولية الى الاراضي المحتلة.

(تفاصيل ص١٩)

لجنة «المخيمات» تجتمع بتونس اليوم

مفاوضات لإجلاء مقاتلي عرفات «بسلام» من البرج

بيروت - الوكالات - قالت مصادر امنية ان المقاتلين الفلسطينيين المؤيدين للسيد ياسر عرفات يجرون مفاوضات مع وسطاء عرب حول انسحابهم من مخيم برج البراجنة، الى جنوب لبنان كما يبدو.

واضافت ان المقاتلين المؤيدين لابو موسى اوقفوا قصفهم للمخيم بينما تجرى المفاوضات التي يشترك فيها مسؤولون جزائريون وضباط سوريون وقادة الاحزاب اليسارية اللبنانية.

وقالت ان محادثات الوسطاء تتركز على «خطة» لاخلاء ١٠٠ مقاتل من المؤيدين لعرفات من المخيم بعد ان استسلم ٥٠٠ مقاتل اخر.

(البقية على الصفحة ٢٠)

اتفاق بريطاني - ايراني حول التعويضات المالية

لندن - «القبس»:

اعلنت لندن رسميا امس انها اتفقت بشكل نهائي في طهران على مسألة التعويضات المالية المتبادلة بسبب الاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين.

وستدفع بريطانيا بموجب هذا الاتفاق ١٫٨ مليون جنيه استرليني الى ايران لقاء الاضرار التي لحقت بسفارتها في لندن عام ١٩٨٠، وتدفع ايران ٩٠٠ الف جنيه استرليني الى بريطانيا لقاء الاضرار التي لحقت بسفارتها في طهران عام ١٩٧٩.

وجاء في الاتفاق ايضا ان تلتزم ايران بانفاق المبلغ بكامله على اعمال التصليح والترميم لمبنى سفارتها في «ترينيسس غيت»، وان يتم دفعه على ثلاث مراحل.

احتجاجا على القمع وعرقلة الصادرات الفلسطينية

البرلمان الأوروبي يجمد إقرار البروتوكولات مع اسرائيل للمرة الخامسة

■ النظر في الاتفاقيات مؤجل حتى اكتوبر

ستراسبورغ - من نجيب فريجي:

الغى البرلمان الاوروبي امس للمرة الخامسة على التوالي نقطة المصادقة على البروتوكولات التي تربط السوق الاوروبية المشتركة باسرائيل فيما يعتبر هزيمة دبلوماسية جديدة لتل ابيب وفشلا ذريعا للوبي الصهيوني في الغرب وتكذيبا لاوساط اوروبية ادعت ان اسرائيل لم تعد تعرقل الصادرات الفلسطينية الى اوروبا.

وقال جيمس بوند الناطق باسم البرلمان الاوروبي لـ«القبس» ان كل عمليات سبر الاتجاهات والاراء افادت ان معظم البرلمانيين يرفضون المصادقة على البروتوكولات التجارية والمالية والفنية الاسرائيلية الاوروبية في هذا الظرف اي النظر لما يحدث في الاراضي العربية المحتلة ولعرقلة الاقتصاد الفلسطيني من قبل السلطات الاسرائيلية. وكان البرلمان الاوروبي قد رفض منذ شهر مارس حتى الان وخلال كل بداية شهر اي موعد افتتاح الجلسة العامة النيابية الاوروبية رفض المصادقة على هذه الاتفاقات التي تمنح اسرائيل امتيازات تجارية في الاسواق الاوروبية ومنحها قروضا مالية وتفتح لها مجالات التعاون الفني مع السوق الاوروبية المشتركة وذلك احتجاجا على القمع الصهيوني في الاراضي المحتلة وعرقلة حرية الصادرات الفلسطينية باتجاه اوروبا

رغم الاتفاق الحاصل بين بروكسل وتل ابيب حول هذا الموضوع. واضاف المتحدث باسم البرلمان الاوروبي في تصريحه لـ«القبس» ان مجموعة الاحزاب الاشتراكية التي كانت مصممة ومقتنعة برفع الاجراءات عن اسرائيل قد رضخت للاتجاه السائد وهو ان وضع هذا الملف قد يعرضه لعدم المصادقة وبالتالي تكريس الصبغة العقابية على اسرائيل. وهو ما يحاول تفاديه اللوبي الاسرائيلي في اوروبا الغربية.

وعلمت «القبس» ان سيمون ديل عضوة البرلمان الاوروبي والوزيرة الفرنسية السابقة والمعروفة بموالاتها لاسرائيل التي ترشحت لرئاستها في فترة سابقة قد ايقنت ان البروتوكولات مآلها الفشل وقوضت في جدول اعمال امس وبالتالي قررت الرضوخ بعد التشاور مع السفير الاسرائيلي في بروكسل الذي لازمها خلال تواجدها في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والذي مارس نفوذه على البرلمان الاوروبي بدون جدوى قد رضخ هو الآخر للأمر الواقع وفضل ابتلاع الحية والخضوع لتاجيل المصادقة على الاتفاقيات خشية الصفعة الدبلوماسية التي قد يمثلها رفض المصادقة على البروتوكولات.

من ناحية اخرى علمت «القبس» ان البرلمان الاوروبي سوف لن يبحث هذا الموضوع حتى في شهر سبتمبر المقبل نظرا لتخصيص اعمال الجلسة المقبلة للزيارة الاولى من نوعها التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى البرلمان

(البقية على الصفحة ٢٠)

عرفات قبل الدعوة لزيارة البرلمان الاوروبي

ستراسبوغ - القبس:

اكد السيد رودي آرنت رئيس المجموعة الاشتراكية خبر دعوة السيد ياسر عرفات للبرلمان الاوروبي خلال جلسة شهر سبتمبر المقبل. وكانت «القبس» قد نشرت هذا الخبر يوم السبت الماضي. وقال بيان عن المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ان السيد ياسر عرفات قد قبل الدعوة الاوروبية ووجه رسالة الى المجموعة الاشتراكية تتضمن شكره وقد وافق السيد عرفات على تحديد يومي ١٣ و١٤ سبتمبر كموعد لهذه الزيارة التي قال عنها بعض البرلمانيين الاوروبيين بانها تاريخية.

السبت آخر موعد لقبول تأشيرات الحج

مكة المكرمة - ق.ن.أ - قررت وزارة الاوقاف بالمملكة العربية السعودية اعتبار يوم السبت المقبل التاسع من يوليو الجاري كآخر موعد لقبول طلبات منح التاشيرات للحجاج من قنصليات المملكة وممثلياتها بالخارج.

كما قررت اعتبار يوم ١٧ يوليو الحالي كآخر موعد لدخول سيارات حجاج البر وللقادمين عن طريق البحر وكذلك للحجاج القادمين عن طريق الجو.

وقررت الوزارة ايضا ان يكون يوم الاحد المقبل آخر موعد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات ويوم ١٣ يوليو آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات الى المدينة وتحديد يوم ١٩ يوليو كآخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة بالسيارة وكذلك بالنسبة للطائرات.

وتضمنت التعليمات التي اصدرتها وزارة الاوقاف بهذا الصدد التاكيد على ان تبدأ عودة الحجاج الى بلادهم بعد اعلان نظافة موسم الحج.

ومن ناحية أخرى حذرت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها من حمل وتداول اي كتب أو صور أو منشورات ذات هدف سياسي أو دعائي أو فكري في موسم الحج.

وأهابت الوزارة بجميع الحجاج التقيد بهذا التحذير والا سيعرض المخالف للجزاء.

البورصة
استمرار تراجع الاسعار وانحسار التداول

استمر التراجع الحاد في اسعار الاسهم بسوق الكويت للاوراق المالية امس فيما استمر انحسار حركة التداول.

وانخفضت اسعار اسهم ١٥ شركة بحد اقصى بلغ ١٥ فلسا مقابل ارتفاع اسعار اسهم ٣ شركات بحد اقصى بلغ ١٠ فلسات.

وتركز التداول امس على قطاع الخدمات حيث جرى تداول ٤٫٤ ملايين من اسهمه من اصل ١٤٫٨ مليون سهم تم تداولها امس.

ولايتي يشكر الكويت على تعازيها بضحايا الطائرة المدنية الايرانية

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية تضمنت شكر الحكومة الايرانية لدولة الكويت على تعازيها بارواح الابرياء الذين سقطوا نتيجة الحادث المأساوي الذي تعرضت له الطائرة المدنية التابعة للخطوط الايرانية من قبل احدى القطع البحرية الاميركية يوم الاحد الماضي اثناء مرورها في منطقة اشتباكات عسكرية.

كما تضمنت الرسالة تعزية الجمهورية الاسلامية الايرانية لدولة الكويت بفقدان عدد من رعاياها الابرياء الذين فقدوا في هذا الحادث الاليم.

وقد بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد برسالة جوابية تضمنت شكر الكويت للحكومة الايرانية على تعاونها ومواساتها بفقدان بعض الرعايا الكويتيين.

واكد الشيخ صباح الاحمد على جسامة مثل هذا الحادث الذي يستدعي البحث والتحقيق بهدف التعرف على ملابساته واسبابه واتخاذ كافة الاجراءات التي تضمن عدم تكراره.

كما اعرب عن امل الكويت في ان يسود الامن والاستقرار المنطقة ويجنبها تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة.

ارسال طائرة لبندر عباس لاحضار جثث الكويتيين

علمت وكالة الانباء الكويتية بانه نظرا لاحتمال وجود اثنين من المواطنين الكويتيين على الاقل بين ضحايا طائرة الركاب «الايرانية» التي تحطمت في مياه الخليج يوم الاحد الماضي فقد امر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بارسال طائرة خاصة لاحضار جثتهم من بندر عباس في ايران اذا تأكد ذلك وما زالت الاتصالات جارية بهذا الشأن.

وزير الداخلية يستقبل طالبات نادي السالمية الصيفي



● وزير الداخلية يتوسط وفد الطالبات

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في الخامسة والنصف من مساء امس الاول وفد طالبات نادي السالمية الصيفي حيث قدمن له هدية تذكارية، واجاب الوزير عن اسئلتهن لمجلة النادي كما زودهن بنصائحه وتوجيهاته الابوية فيما يتعلق بواجباتهن تجاه الوطن وتمنى لهن دوام التوفيق في حياتهن العلمية والعملية.

رئيس بعثة البحرين للحج زار مقر بعثة الحج الطبية

المضف: الزيارة تأكيد لاواصر الاخوة بين الشعبين الكويتي والبحريني

قام الشيخ خليفة بن حمد الخليفة - رئيس بعثة البحرين للحج صباح امس الاول بزيارة ابراهيم جاسم المضف - وكيل وزارة الصحة المساعد وامين عام بعثة الحج الطبية الكويتية بمقر البعثة في المدينة المنورة وقد رحب السيد المضف بزيارة الشيخ خليفة بكلمة قال فيها:

بهذه المناسبة الطيبة والتي تفضل فيها الشيخ خليفة بن حمد الخليفة رئيس بعثة البحرين للحج بزيارة مقر البعثة الطبية الكويتية للحج يسعدني وزملائي جميع اعضاء البعثة ان نرحب بالاخ الشيخ خليفة والتي لها الاثر الطيب في نفوسنا جميعا وان دلت على شيء فانما تدل على تاكيد اواصر الاخوة العريقة بين الشعبين الشقيقين الكويتي والبحريني والتي نسال الله تعالى ان يديمها بينهما وهما في عز ورفاهية.

ويسعدنا ان نتبادل الخبرات بين البعثتين الطبيتين الكويتية والبحرينية لما فيه خير شعبنا وان نكرر شكرنا وتقديرنا للاخ الشيخ خليفة بتفضله بزيارة مقر البعثة الطبية الكويتية للحج سائلا المولى عز وجل ان يحفظ لنا هذه العلاقة الطيبة وان يديم علينا نعماءه في ظل رعاية سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وسمو امير دولة البحرين وسمو ولي عهده الامين.

● ابراهيم المضف

ترقية ٥٠١ موظف بالاقدمية في الداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بترقية (٥٠١) موظف من العاملين بالوزارة بالاقدمية الى الدرجات التي تلي درجاتهم اعتبارا من اول يوليو الجاري مع منح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها على ان تكون مواعيد علاواتهم الدورية اللاحقة ٨٩/٧/١.

برعاية سمو ولي العهد

افتتاح فرع جمعية المعلمين بالاحمدي

■ النوري: من الوفاء للوطن.. ان ينهض المعلم بمسؤولياته على خير وجه

كتب احمد الشمري:-

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح احتفل امس بافتتاح فرع جمعية المعلمين الكويتية بالاحمدي.

وقد اناب سموه وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري لحضور حفل الافتتاح الذي اقيم في مقر الجمعية بالاحمدي.

والقى الوزير النوري كلمة في حفل الافتتاح قال فيها:

تفضل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فشمل هذا الحفل برعايته الكريمة، وبالامس القريب كان لقاؤنا تحت رعاية سموه ايضا في افتتاح فرع الجمعية بالجهراء. واني ليسعدني ان اتقدم باسمنا جميعا بخالص الشكر والتقدير الى سموه لكريم رعايته، وما تحمل من دلالات كبيرة على اهتمام الدولة بالتربية واهلها.

لقد وجهت الدولة الكثير من رعايتها للعمل والتعليم والمعلمين، وحرصت الحرص كله على هذا الشأن الجليل من شؤون الوطن، رعاية للانسان، وتقدما بالمجتمع، وتواصلا مع الحضارة.

ولنا من ملامح هذا النهج على ارض الكويت الحبيبة ما نشاهد من نمو عددي ونوعي في مجالات التعليم كلها - في نظم التعليم وادارته ومدارسه، وفي تطوير المناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس، وفي ما صاحب ذلك من توسع في جمعية المعلمين وخدماتها.

ومن الوفاء للوطن ولصالح ابنائه، ومن التفاعل الراشد مع المجتمع ومطالبه وحاجاته ان ينهض المعلم بمسؤولياته على خير وجه، وان تستمر جمعية المعلمين، بقاعدتها وما تفرع منها، في اداء دورها المتمر خير اداء.

ومن مسؤوليات جمعية المعلمين في اطار المبادىء والقيم، ان ترعى مسيرة المعلم، تنمية له ولقدراته، وتاكيدا لدوره المهم في مستقبل الاجيال والمجتمع، ونهوضا بما يحمل من مسؤوليات كبار، هذا الى جانب دعمها لما تقدم للتلميذ وللمعلم من خدمات، والامل كبير في ان تتضافر مجهودات فرع جمعية المعلمين بالاحمدي والفروع الاخرى مع مجهودات الجمعية الام على هذا الصعيد، وفي هذا قيام بالواجب يقتضيه شرف مهنة التعليم، وما اداء الواجب الا اداء للامانة التي حملها الانسان. وقال سبحانه وتعالى:

«انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان.»

واضاف الوزير النوري:

يسرني ان اهنىء جمعية المعلمين الكويتية بفرعها الجديد الذي تحتفل به اليوم، واني لاكرر ما ذكرت من شكر حين افتتاح فرع الجمعية بالجهراء، واني لسعيد بنموها، وشاكر لها مجهوداتها الوفيرة، وحرصها المستمر على التقدم والخدمة الجادة.

وفقنا الله جميعا في خدمة الامة والوطن والابناء بقيادة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير كلمة قال فيها:

علينا الآن ان نترجم توجيهات راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا سمو امير البلاد الى واقع عملي لخدمة المسيرة التربوية وغرس روح الولاء في نفوس الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للبلاد.

وما كان دعم سموه ومكرمته السامية التي تفضل بها على جمعية المعلمين الا دليلا على تشجيعه ومساندته للعلم والمعرفة. وقد نالت جمعية المعلمين الكويتية سمعتها الطيبة واحترامها بفضل التشجيع والدعم المستمرين اللذين تنالهما من رجالات الدولة المخلصين.

وما رعاية سمو ولي العهد لهذا الحفل الا تجسيد وتتويج لرعاية قيادات هذا البلد الطيب لهذه المسيرة الخيرة. والتي ستعطينا دفعة قوية للمضي قدما في سبيل تحقيق الاهداف التربوية الشاملة.

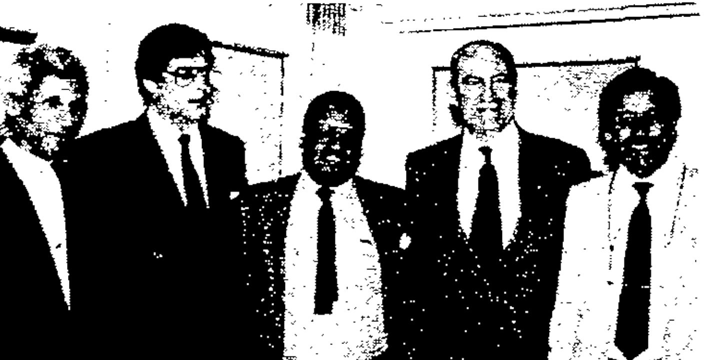
القى بعد ذلك رئيس الهيئة الادارية بفرع جمعية المعلمين في محافظة الاحمدي علي عيد البداح كلمة نوه فيها بالانشطة العديدة التي تقوم بها الجمعية وفروعها من محاضرات ثقافية وندوات علمية وغيرها بما يعود بالفائدة على المسيرة التربوية والنهوض بها.

وفي ختام الحفل تفقد الوزير ومحافظ الاحمدي وكبار الحضور المبنى الجديد.

● النوري يلقي كلمته

● الحضور

افتتاح معرض الفن الكويتي الحديث في باريس ومعرض للفنانين والرسامين الكويتيين في روما



● وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية. (الصور من مكتب كونا / باريس)



● الاستاذ عبدالعزيز حسين ود. طارق رزوقي وجولة داخل المعرض في باريس

بحضور الاستاذ عبدالعزيز حسين المستشار في الديوان الاميري شهدت العاصمة الفرنسية مؤخرا معرضا للفن الكويتي الحديث، ونظم المعرض الذي عقد في مقر اليونيسكو المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وضم ٣٠ لوحة وعشرة اعمال نحت.

حضر حفل الافتتاح سفير الكويت في باريس د. طارق رزوقي وممثل الكويت الدائم لدى اليونيسكو د. فيصل السالم وعدد من المثقفين والمهتمين بالفن.

وكان وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية قد زار باريس للتحضير للمعرض وضم امين عام الجمعية محمود الرضوان والعضوين عبدالله القصار وعادل المشعل.

من جهة اخرى جرى في مقر الاكاديمية المصرية بروما امس الاول حفل افتتاح معرض الرسامين والفنانين الكويتيين المعاصر برعاية سفارة دولة الكويت لدى ايطاليا ومركز العلاقات العربية الايطالية.

وحضر حفل الافتتاح نائب رئيس مجلس النواب الايطالي والوزير السابق الدو انيازي وكبار مسؤولي الخارجية الايطالية وجمع من مدراء المصارف ورجالات الاقتصاد والثقافة والفن والادب والصحافيين وسفراء الدول العربية وعدة شخصيات من مسؤولي المنظمات الدولية العاملة في ايطاليا ورئيس شركة «كيوايت» التابعة لمؤسسة البترول الكويتية ومدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية واركان السفارة الكويتية.

وبدأ الحفل بعرض اولي حيث طاف اكثر من ٣٠٠ مدعو ايطالي في ارجاء المعرض الذي استضاف لوحات ٢٠ فنانا كويتيا وعددها ٥٤ لوحة وعشرة اعمال نحتية.

كما زار نائب رئيس البرلمان الايطالي انيازي يرافقه سفير دولة الكويت احمد غيث عبدالله وبعض الفنانين الكويتيين المعرض واستمع الى شروحات وافية عن كل لوحة وعن تاريخ موجز لتطور الحركة الفنية في الكويت ومدارسها المتعددة واصالة الرسم فيها خاصة اللوحات التي تروي تراث الكويت الشعبي كما قال محمود الرضوان رئيس جمعية الفنانين الكويتيين على مسامع كبار الضيوف الذين وفدوا لمشاهدة المعرض.

وفي هذه الاثناء كان اعضاء الفرقة الموسيقية الكويتية يعدون انفسهم لبداية العزف في هذا الاحتفال الذي نجح نجاحا باهرا باجماع الحاضرين.

والقى السفير الكويتي امام الحضور كلمة رحب فيها بانيازي والحاضرين جميعا ووجه فيها الشكر العميق الى رئيس شركة «كيوايت» المهندس كريستيانو رامنيلا وكافة مساعديه على الجهود التي بذلوها لانجاح المعرض، كما شكر السفير ميزالاما رئيس مركز العلاقات العربية الايطالية الذي قام بالاعدادات اللازمة للمعرض ولغرفة تجارة الخليج في ميلانو على مساهمتها وكذلك لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، واضاف «كما نتوجه بالشكر الى ادارة الاكاديمية العربية المصرية في روما التي فتحت ابوابها لاستضافة معرض الكويت حيث تعرض اعمال الفنانين الكويتيين الذين نفخر بهم ونعتبرهم سفراء لدولتهم الكويت في الخارج».

ومضى يقول: «وسوف تستمعون ايضا الى مقاطع من الموسيقى الشعبية الكويتية على يد اساتذة من معهد الموسيقى الكويتي التابع لوزارة الاعلام، وهذا المعرض يهدف الى تعريف الجمهور الايطالي بوجه اخر من وجوه الحضارة الكويتية وتعميق اواصر الصداقة الكويتية الايطالية والصداقة العربية الايطالية حيث نعتبر ايطاليا بلد الحضارة العريقة والفنون».

شبابة

جائزة المجلس

في عدد الجمعة الماضية من «القبس» سطرنا فوق سطورنا تلك رأينا المتواضع في لائحة الجوائز التشجيعية التي يعتزم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تقديمها الى المبدعين الكويتيين تشجيعا لهم - بعده جاءنا هذا الرد من المجلس الوطني يوضح لنا جوانب هذه اللائحة وهذا رده.

اشارة الى ما كتبه الاخ يوسف الشهاب في جريدة «القبس» عدد ٥٧٩٦ ليوم الجمعة ٨٨/٧/١ تحت عنوان «جائزة الدولة».

أود ان انوه بما تقوم به جريدة القبس وصحافتنا عموما من رصد لواقعنا الثقافي وتعريف به وتقديم ما هو جديد وجيد في ميدان الثقافة العربية وكثير من الثقافات الاجنبية، كما اشكر للاخ يوسف الشهاب اهتمامه بنشاط المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وبالدور الذي يقوم به في تشجيع الحركة الثقافية والفنية في البلاد.

واود ان استدرك على بعض ما جاء في مقال الاخ يوسف عن الجوائز التي منحت في هذا العام للمبدعين، فأوكد ان مشروع جوائز الدولة التشجيعية الخاص بالكويتيين، والذي وضعه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب واقره مجلس الوزراء الشهر الماضي لم ينفذ بعد، وان الامانة العامة للمجلس الوطني تقوم بوضع اللوائح التفصيلية التي تنظم اساليب الترشيح والاختيار، كما انها تدرس تقديم مشروع بمنح جوائز الدولة التقديرية لمن اغنوا الحركة الثقافية والفنية والفكرية باسهامات متميزة واصيلة.

وعلى صعيد اخر دأب المجلس منذ انشائه في عام ١٩٧٣ على تشجيع المؤلف الكويتي بتقديم الدعم المادي للمؤلفات الجيدة، وكذلك للفنان الكويتي بشراء عدد من اللوحات الفنية الجيدة في كل عام بالاضافة الى صور اخرى من التشجيع تتمثل في اقامة المعارض محليا وخارجيا.

مرة اخرى اشكر لكم وللاخ يوسف الشهاب اهتمامه المستمر بنشاط المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

د. سليمان العسكري
الامين العام

● المحرر:

شكرا للمجلس الوطني.. ونعرف انه لا يقدم جوائز سابقة للمبدعين لان ذلك من اختصاص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ذات الجائزة التي تحمل اسم جائزة الكويت... وما قصدناه في مقالتنا جوائز المجلس الوطني المزمع البدء فيها بعد صدور اللائحة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الامير يهنىء رئيس جمهورية القمر

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبالات الرسمية

الامير يتسلم اوراق اعتماد سفيري غينيا واستراليا



● سمو امير البلاد لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير غينيا بحضور الشيخ صباح الاحمد.



● ـ واوراق اعتماد سفير استراليا.

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من ممدو ساليو سيلا سفيرا لجمهورية غينيا والكسندر جيمس مككولدريك سفيرا لاستراليا الى سمو امير البلاد سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت.

وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووكيل الديوان الاميري ونائب قائد الحرس الاميري.

رسالة لصباح الأحمد من نظيره الأسباني

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس رسالة من نظيره الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز.

وقد قام بنقل الرسالة السفير الاسباني لدى الكويت خوان خوسين اريولي الى مدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق.

وقد تضمنت الرسالة شكر الوزير الاسباني على دعوة وجهها اليه الشيخ صباح الاحمد لزيارة الكويت.

ومن المقرر ان يزور وزير خارجية اسبانيا البلاد في اكتوبر المقبل.

ابراهيم الدعيج يستقبل وزير الاعلام الموريتاني

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح امس وزير الاعلام الموريتاني محمد هيتناولد سيدي هيبة الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية في القطاع الزراعي وتطور وضع الاراضي في موريتانيا خاصة بعد الانتهاء من تطوير حوض نهر السنغال.

وقام الوزير الموريتاني مساء امس بزيارة لمزارع الصليبية.

وزير الكهرباء يترأس اجتماع لجنة التخطيط

اجتمعت امس لجنة التخطيط بوزارة الكهرباء والماء برئاسة وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومدير ادارة شؤون المستهلكين وبحثت اللجنة عددا من النشاطات والمشروعات وشؤون العمل بالوزارة.

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

وزارات الدولة تبدأ تنفيذ طلبات المختارين لولي العهد حول احتياجات مناطقهم

■ انشاء حدائق عامة وحدائق للاطفال وتبليط الارصفة وتغطية احتياجات الامن في المناطق

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد امس ان وزارات ومؤسسات الدولة ستبدأ في تنفيذ طلبات ومقترحات رفعها مختارو المناطق الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وكان الوزير الراشد يرد على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الاجراءات التي تم اتخاذها بشأن مقترحات المختارين بعد اجتماع سموه معهم في قصر الشعب في ٢٢ فبراير الماضي وترؤسه لاجتماع حضره معهم الوزراء والمحافظون.

وذكر السيد الراشد ان ذلك الاجتماع كان خطوة مباركة من سموه هدفها الاصرار على الرقي بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين في مختلف المناطق وتلافي اي قصور في الخدمات والمشروعات الحكومية حيث استمع سموه الى مقترحات المختارين وملاحظاتهم التي طرحوها والمتعلقة باحتياجات مناطقهم من المشروعات المختلفة.

وقال السيد راشد انه حرصا على سرعة البت في هذه الامور على الوجه الذي يحقق المصلحة العامة وبناء على توجيهات سموه قام الجهاز المختص بالمتابعة بمجلس الوزراء بمخاطبة الجهات الحكومية للتنسيق في امكانية تنفيذ تلك الطلبات والمقترحات بالصورة المطلوبة حتى يتحقق الهدف من وراء هذا الاجتماع.

واضاف ان غالبية وزارات الدولة ومؤسساتها وافقت بردودها حول تلك الطلبات والمقترحات وكانت معظم تلك الردود ايجابية نحو تطبيقها وفق برامج زمنية حددتها تلك الجهات واعد بذلك تقريرا شاملا تم رفعه الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وذكر ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اصدر توجيهاته الكريمة نحو الاسراع في تنفيذ طلبات ومقترحات السادة المختارين وتسهيل كل ما من شأنه تحقيق افضل الخدمات التي تؤدى للمواطنين في مختلف المناطق.

وسوف يقوم الجهاز المنوه عنه سالفا بمواصلة متابعته مع الوزارات المعنية للتأكد من تنفيذ المقترحات حسب البرنامج الزمني المقترح للتنفيذ.

وعن اهم المقترحات التي سيتم تنفيذها والتي كانت من نتائج الخطوة المباركة... قال السيد الراشد هناك العديد من المقترحات والطلبات التي سيتم العمل بها كما اسلفت سابقا ويمكن حصر بعضها في الاتي... انشاء وانجاز حدائق عامة وحدائق اطفال بمختلف المناطق في البلاد وتبليط ارصفة المناطق بحيث تكون المرحلة الاولى منها تبليط الطرق الرئيسية والساحات حول المدارس والمؤسسات ومن ثم مرحلة تبليط الطرق الفرعية وذلك وفق جدول زمني.

كما سيتم تزويد المحافظات بعدد كاف من الدوريات الحديثة لتغطية جميع المناطق بالمحافظة وذلك للمحافظة على استقرار الامن وردع كل من تسول له نفسه في المساس بأمن هذا البلد المعطاء وكذلك للمحافظة على ارواح المواطنين والمقيمين من حوادث السيارات المتكررة نتيجة استهتار بعض السائقين.

واضاف ـ ان من المقترحات كذلك تشجير وتطوير الشوارع في المناطق المختلفة والاسراع في انجاز مشروع المباني المتعددة الادوار لموقف السيارات في حرم الجامعة بالخالدية.

وانجاز وتجهيز عدد من المراكز الصحية بالاضافة الى استكمال انشاء عدد من المدارس ورياض الاطفال في عدد من المناطق في المحافظات الاربع والعمل على انشاء عدد من المكتبات العامة بعد دراسة احتياجات المناطق من المكتبات العامة.

والعمل على ازالة الفصول الخشبية من المدارس لتحل محلها فصول اضافية باسلوب المباني الجاهزة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انه سيتم ايضا معالجة مشكلة انبعاث الروائح من محطة تنقية مياه المجاري بالعارضية حيث عهدت وزارة الاشغال العامة الى مكتب هندسي عالمي لعمل دراسة بهدف تقييم وتطوير محطة تنقية المجاري الصحية بالعارضية ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من هذا المشروع في شهر مايو ١٩٩٠م.

كما قامت الوزارة بالتعاقد مع مكتب هندسي محلي بالاشتراك مع مكتب استشاري عالمي لدراسة واعداد وتجهيز المخطط الهيكلي للمجاري الصحية لدولة الكويت للعمل بموجبه حتى سنة ٢٠١٠م.

واضاف كما سيتم تجديد وتنظيف خطوط الشبكة على عدة مراحل وجار الان تنفيذ المرحلة الثانية.

ومضى يقول انه تم تخصيص اراض لانشاء مواقف سيارات متعددة الادوار في عدد من المناطق وايضا سيستكمل منشآت اربعة اندية رياضية وفق اسبقية الاشهار.

وذكر السيد الراشد انه سيتم افتتاح عدد من مراكز وزارة التجارة والصناعة في مختلف المناطق لخدمات الاغراض التجارية ومنها تجديد الاجازات التجارية بالاضافة الى توسعة مستشفى الجهراء ضمن مشروع ميزانية ٨٩/٨٨ وايصال الخدمة الهاتفية لمنطقة العيون بمحافظة الجهراء في بداية سبتمبر ١٩٨٨.

واختتم تصريحه قائلا ان هناك بعض النتائج الايجابية العديدة لبعض المقترحات التي تم طرحها ومناقشتها اثناء الاجتماع المذكور وسوف نقوم بابلاغها لوزارة الداخلية بصفتها الوزارة المختصة بشؤون المختارين لتقوم هي بدورها بابلاغها للسادة مختاري المناطق للوقوف على اخر النتائج التي تم التوصل اليها حول طلباتهم ومقترحاتهم.

● راشد الراشد.

وزير الدفاع يستقبل نائب وزير العلاقات الخارجية السوفيتي

● وزير الدفاع لدى استقباله المسؤول السوفيتي



● ـ ولدى استقباله السفير النمساوي

استقبل وزير الدفاع امس نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفيتي الادميرال بحري / يوري جريشن.

تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث ذات الاهتمام المشترك وحضر اللقاء وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود.

كما استقبل الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس سفير النمسا لدى الكويت وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى دولة الكويت.

شارك في اجتماع اللجنة المالية لمجلس الامناء

الحجي : اتصالات مكثفة لدعم مسيرة الجامعة الاسلامية العالمية

قال رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي ان مجلس امناء الجامعة الاسلامية العالمية اكد في اجتماعه الاخير باسلام اباد على ضرورة الاتصال بالحكومات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية للحصول على الدعم المناسب لكي تواصل الجامعة مسيرتها التعليمية.

وصرح الحجي لدى عودته الى البلاد مؤخرا بعد ان شارك في الاجتماع الثاني للجنة المالية المنبثقة عن المجلس بان الاجتماع ناقش الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، وبحث اسلوب تنمية موارد الجامعة والعجز في الميزانية للعام الدراسي المقبل بهدف اقرارها.

وكان الحجي قد حضر الندوة العالمية التي عقدت في باكستان واستمرت يومين بحضور عدد من المهتمين.

وقال الحجي انه تم خلال الندوة مناقشة ـ مستقبل الحكم الاسلامي في افغانستان ـ وتوقيع اتفاقية جنيف لتسوية القضية الافغانية وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

وذكر بان رؤساء عدة مؤسسات خيرية التقوا هناك الرئيس الباكستاني ضياء الحق لمناقشة مستقبل العمل الخيري الاسلامي في باكستان بعد توقيع الاتفاقية والحكومة التي شكلها المجاهدون وقال : ان رؤساء المؤسسات الخيرية وجدوا من الرئيس الباكستاني تفهما لهذا الموضوع وتعهد بدعم العمل الخيري والانساني هناك.

وتفقد الحجي بعد ذلك مكتب الهلال الاحمر الكويتي ومستشفى الهلال الاحمر وكذلك بعثة المستشفيات الاخرى ومشاريع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية هناك.

البلدية تخصص هاتف لخدمة المواطن

اعلنت بلدية الكويت للمواطنين عن تخصيص رقم الهاتف (٢٤٢٩٨١٧) التابع لمكتب الشكاوى وخدمة المواطن، وذلك لتلقي شكاوى واستفسارات المواطنين المتعلقة بالامور العامة التي تدخل ضمن اختصاصات البلدية وذلك من اجل تقديم افضل الخدمات وبالسرعة الممكنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الصحة العامة
معهد الكويت للاختصاصات الطبية
مكتب الأمين العام

يعلن معهد الكويت للاختصاصات الطبية أنه انتقل مع أجهزة المكتبة الطبية ووحدة وسائل الإيضاح الطبي إلى مقره الجديد في مجمع البهبهاني دوار سينما الحمراء، حيث تشغل الأمانة العامة الطابق العاشر ووحدة وسائل الإيضاح الطابق التاسع، والمكتبة الطبية الطابق الثامن. علماً بأن هواتف المعهد والمكتبة والوحدة كما هي سابقاً.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عائلة الرباح
تنعي ببالغ الحزن والأسى فقيدها المرحوم
الفنان /
سعود الراشد الرباح
تقبل التعازي للرجال في الجابرية قطعة ٩ منزل ١٤٣ بجانب شركة النورس / قرب السفارة الهولندية.
وللنساء في كيفان قطعة ٤ شارع منى / منزل ١٠ قرب حديقة اليرموك
انا لله وانا اليه راجعون

"من آمن بي وان مات فسيحيا"
في ذكرى مرور ستة أشهر على وفاة
المرحوم
خليل اسحق الأشهب
تدعو أم الفقيد كارولينا وأخو الفقيد ابراهيم وعائلته
وآل الأشهب
وانسباؤهم في الوطن والمهجر
لحضور القداس والجناز المقام على روح الفقيد في كنيسة اللاتين قرب فندق شيراتون وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/٧/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة
لا أراكم الله مكروه في عزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عبدالله عيسى النعمة وأولاده
وآل النعمة وآل الرديني
في الكويت والعراق
ينعون ببالغ الحزن فقيدتهم الغالية المرحومة
تماضر إبراهيم الرديني
الذي وافاها الأجل عن عمر يناهز ٥٢ عاماً وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم في الساعة ٩ صباحاً في مقبرة الصليبخات
تقبل التعازي للرجال والنساء على العنوان التالي :
منطقة سلوى، قطعة ١٠، قسيمة ١٨٩، ت ٥٦٢٢٥٢٥/٥٦١٥٦١٧
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

ترقية ٦٢٧ موظفا بالاقدمية في التربية

اعلنت وزارة التربية حركة ترقيات بالاقدمية شملت ٦٢٧ من موظفي مجموعة الوظائف العامة منهم ٥٦٤ من غير الكويتيين، ٦٣ كويتيا وقد تمت ترقية ١٨٠ للدرجة الثانية، ٢٢٥ للدرجة الثالثة، ١٠١ للدرجة الرابعة، ٣٧ للدرجة الخامسة، ٢١ للدرجة السادسة، ٦٣ للدرجة السابعة ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة وتسري الترقية بالاقدمية اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ وفيما يلي الاسماء .

● غير كويتي

● المرقون للدرجة الثانية : عبدالرؤوف حسين بحطيش، ابراهيم عبدالله حماد حسين، محمود ابراهيم عبدالواحد، مختار احمد عبده، رشدي محمد الدبيكي، محمد سمير عبدالحميد بعرور، امين الشحات منصور علي عيداروس، زكريا يوسف احمد، كمال موسى علي، سيطة ذياب الدريعي، شعبان عثمان شعبان، حنيف محمد الشافعي، كريمان لبيب محمد السيد، كريمة محمد سعيد، ليلى محمد محمد حسن، محمد المحب عبدالواحد عربي، احمد محمود حسن علي، هيام حمزة علي محمد، هيفاء بدر الدجاني، عطيات السيد عبدالله، احمد رياض محمد ابو شعبان، عبدالرحمن مصيلحي عبدالقادر، اسماء فخري خميس كرزون، مرعي عبدالفتاح مرعي، فوزي احمد سلام ابو سويرح، عدنان جابر يوسف نصر، شفيقة محمد علي حمو، احمد رمضان محمد الريدي، فتحي سيد اسماعيل علي، جميل خالد سرحان ابو الريش، هيام عطا انيس الريس، منى خيرت محمد جمال الدين، عبدالفتاح عبدالسلام السيد، مصطفى احمد سليمان قطيفان، بدر الدين السيد البحيري، احمد تهامي سعيد درويش، رفيعة محمد علي القرم، مديحة فهمي محمد عبدالله يوسف البشير، محمد عبدالعزيز قنديل، ابراهيم عبدالسلام البادي، خورشيد علي عبدالمجيد، زغيبي يوسف حجاج، يوسف محمد علي رواشده، فؤاد عبدالنبي احمد، طارق معوض عبدالسلام، سهير سيد ابراهيم ابو شنب، منى عبدالرحمن محمود، علي اسماعيل عبدالقادر كراجة، نبيل محمد محمد عبدالعزيز، محمد صفوت محمد عبده حسين، حسين سالم ابراهيم سالم، علي محمد علي صبيح، نعيم سعود عطية محمود، فتحي حسن حسين الزين، سعاد كامل سيد محمد، ياسر عبدالغني يوسف شهاب، عبدالرحمن ابراهيم نجم الدين، زياد حافظ عبدالله حسن، احمد محمد عبدالعاطي زكي، عادل حسن محمود ابو حشيش، بهية عمر مرسي كايش، جمال عبدالرحمن فارس يوسف، محمد اسماعيل ابراهيم الشاطر، سلوى محمد مصطفى ميتكيس، كمال محمود امام عباس، حلمي احمد الحاج عبدالرحمن، ملكه خالد اسعد العلايلي، نزيهه عبدالرحمن المصري، فدوى احمد اسماعيل زقوت، نجيه محمد عايش ابو راس، نوال حامد احمد رمضان، عبدالبديع محمد محمد عباس، عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ باكزه عمر الشيخ عثمان الطباع، نجمه محمد شريف محمد علي، بشرى محمد فريد محمود، علوية علي عقيلي علي، عليه احمد عثمان ابو شنب، هدى محمد محمد بسيوني، سوزان محمد كامل ابراهيم، محمد فتحي محمد علي خليفة، عزت عبدالحميد محمود احمد، عفاف عبدالرحمن احمد عامر، سامية علي احمد رضا، غاندي فوزي درويش، سالم سليمان الحاطي، عودة محمود وشاح، حاتم احمد شريف الحلواني، نادية صدقي محمود صدقي، كمال سليم الصوان، ابراهيم احمد ابراهيم كسلاب، سعدية محمد درويش غانم، هانم ابراهيم محمد السيد، ناهد ابراهيم الحسيني، زكية حسن المصري، محمد عمر جمعة، محمود عبدالعزيز حسن الاخرس، احمد ابراهيم عودة، مديحة عبدالنبي محمد شحاته، فوزية فتحي سليم شعشاعة، انس محمد احمد جاد صبح، نعمان كامل احمد الشويكي، فاروق ابراهيم فهمي، شادية احمد علي السيد، عبداللطيف درويش يوسف، علي عبدالحميد محمد الحكيم، زهير رشاد صندوق، هشام عبدالرزاق شعار، محمد فرج حسين الحاج درويش، فاطمة كامل محمد الانصاري، منى محمد احمد عفيفي، علي عبدالرحمن عبدالله مسعود، عبدالله عبدالمجيد محمد ثابت، عصام علي مسعود، محمود محمد عبدالفتاح ابراهيم، منصور سيد احمد ابو العينين، اكرم محمد حسن بيروتي، محمد احمد يس مصطفى، حمود الطنطاوي حسن قنديل، محمود احمد عبدالقادر قنديل، نبيل محمد امين عبدالرحمن، امال اسعد محمد عكة، فرج علي متولي كمون، احمد عبدالباقي محمود زيدان، محمد وجيه معوض مفتاح، خيري حسين سالم البسيوني، محمد عباس عبدالغني، سهام مصطفى عرفة، يحيى عبدالشافي ابراهيم سليم، محمد علي ناصر احمد، علام طنطاوي علام سيد، صبحي عبدالقادر سعيد، عادل احمد محمد سالم، درويش سعيد درويش، ليلى فتحي الشلبي علي، احمد فتحي محمد ابراهيم، نادرة محمود مصطفى، لمياء مصطفى هاشم الفرا، سعيد احمد يوسف عبدالمنير، محمود محمد عبدالمنعم، احمد سعيد احمد، عمر بسام راغب محمد ربيع، عبدالفتاح عبدالمعطي محمد، امل موسى اسماعيل مصطفى، سامية سيد ابراهيم ابو شنب، محمد سامح محمد مصطفى هبة، سليمان محمد سليمان داود، حاتم نجيب محمد مصطفى نصار، عواطف موسى محمد دياب، خديجة محمد زكي جاد، نبوية عبدالله محمد سند، مصطفى حسن مصطفى الريس، حليمة محمد حجازي، محمد جودة محمد المكاوي، مصطفى عبدالمهيمن مصطفى، عادل حسن محمد صدقي، رفيق عبدالرحمن محمد، سعدون محمد عبدالرحمن السعدون، خديجة السيد علي نصر، محمود عبدالقادر صالح مقداري، ادريس محمد احمد ادريس، هاني عبدالرحيم عنويل، ناجي حسن البيرماني، طه عبدالفتاح محمد، محمود شحاتة محمد الخواجة، اسامة احمد عبدالفتاح طه، صابر عبدالوهاب خليل، مطر زكي ابراهيم شموط، بسام مصطفى احمد الاغا، محمود عبدالحميد يوسف حجاج، طارق يوسف محمد رفعت، نعيم محمد محمد مهدي، نوال محمد محمد ابراهيم، ابراهيم عبدالموجود حسن، عبدالرحيم السيد هاشم عطية، فتحي عبدالظاهر عبدالله، امينة محمود بسيوني، كفى احمد علي اشتيتية، ك . ك توماس .

● المرقون الدرجة الثالثة : مصطفى زكي شحاتة حسين، ابراهيم محمد ابراهيم حسن، صبحي نايف بدوي الاغا، مصطفى عبدالرحمن غندور، سعيد سيد محمد السيد، محمد عادل سليمان سالم، احمد محمد ابوالفضل احمد، علي سلام محمود سلام، سهير عيد محمد بكر، سوزان فهمي اسعد فهمي، سامية محمد احمد الليثي، حمدي فريد محمد الهادي، علي ابو زيد السيد ابوزيد، صلاح محمد الطيب علي حسن، عطية طه عطية الشافعي، احمد محمود ابراهيم الجندي، كاميليا كامل مصطفى ابراهيم، عبدالمنعم عبداللطيف محمد، كامل عبدالوهاب محمود عوض الله، فائق حمودي نصر، سامية السيد احمد جعفر، وفاء مصطفى احمد عارف، عبدالفتاح محمد كمال حسين، فتحي اسماعيل محمد اسماعيل، ماجدة احمد لطفي حسانين، نجوى محمد احمد الصاوي، منى محمد حافظ السيد السعدني، فاطمة موسى درويش نادي، نهلة سليمان احمد ابراهيم، احمد زكي محمود لطفي، سهام محمود حسن حنعيم، سمير عبدالسعيد حامد، حسني عبدالجواد فرج، محمود حسن ابراهيم محمود، محمد سهيل احمد محمد، محمد عبدالله احمد عقل، عايدة انور عنتر علي، عادل محمد حافظ بدوي، حسين ابراهيم علي الحسيني، احمد عبدالحميد محمد، محمد سليمان خليل عطار، حسين محمد ياسين، احلام محمد محمد حسن، محمود سامي امين علي حسن، سميحة كمال اكرم احمد البطء عبدالرحمن يوسف فارح، احمد عبدالفتاح توفيق احمد، حميدة ابراهيم محمد سليمان، مصباح محمد الحاج احمد جاد الله، سهيل عبدالعفو امين ابو بكر، محمد سعيد مصطفى احمد، صبري محمد عبدالمحسن، فريال عبدالحميد علي خليفة، زينب زكي احمد شحاتة، محمد عبدالقادر عبدالمجيد، احمد كامل عبدالعظيم احمد، ممدوح محمد حسانين الحجار، مرزوق عبدالمعبود سليمان، احمد يحيى محمد احمد ابو بكر، علي سيف الدين محمد احمد، شهيناز محمد شوقي حمدونة، نجوى حسن محمد فرج الله، رأفت حمزة ابراهيم حال، علي حسن محمد البطء انيس حامد احمد ابو العطا، عز الرجال بيومي محمود، حسين سعيد الحلفاوي، عبدالرحمن حسني محمد عزت، احمد محمود احمد عبدالقادر، نور الهدى سالم ابراهيم سالم، كمال حسين محمد زامل، نادية محمد عبدالرحمن القاضي، ام السعد امين محمد بيومي، عفاف عبدالمقصود علي السيد، علاء الدين محمود عايد، باهرة عبدالرحمن الفيشاوي، علي حسن شلقاني حسين، حسين الحاج محمود فليفل، اديب عبدالله احمد الناصر، محمد ناجي بدر الدين ابو صالح، ناهد حسن محمود كريم، خميس مصطفى السيد ابو زيد، توفيق محمود طه يونس، سلوى عبدالله شوكت، يسرى محمد علي ابو حبيب، امال عزت احمد محمد سليم، بسام احمد سليم عبدالله، مازن مصطفى احمد عبدالرحمن، اماني ابراهيم احمد، صدقي ابراهيم الحاج يوسف، سعيد جبر سعيد الجبر، محمد احمد ابراهيم، لبنى احمد محمد درويش، حسين حافظ سالم، غنيمة يوسف حسن سلطان، مصطفى طاهر ابراهيم محمد، كوثر عبدالرحمن احمد، سهيل سليمان الجراد، يوسف قاسم الشيخ احمد طه، محمد حسين خالد المحروق، مروان ناصر بيازيد، وفاء محمد ممدوح عدي، شحادة علي المصري، غالب عبدالرحيم ابراهيم عبدالرحيم، ابراهيم احمد سليمان يونس، دلال سليمان كتوت، سامية ابراهيم علي مصطفى، بسام عبدالرحمن احمد، بسماء ادريس طلال بدوي، تيسير عثمان عبدالمجيد، ايمان عبدالمجيد المصري، منى محمد ابراهيم موسى، نجلاء علي خميس حميدة، طاهرة احمد حسن سليمان، جابر عبدالعظيم معوض، نادي عبدالحميد احمد حسنين، الفت علي محمد علي عبدالرحيم، سلوى عبداللطيف احمد السيد صالح، سعاد محمد محمد المرجاوي، منى سيد محمد جاهين، احمد سالم محمد سيالة، انشراح يونس عبدالسلام، حسين علي يوسف الجابري، نادية رشيد موسى الغول، حسين علي عبدالعزيز علي، عطاف خليل محمد تنيره، مرفت مختار اسماعيل ندا، مصطفى عبدالجليل عبدالعال، حمدي صبري ابراهيم والي، رضا صالح محمد نور، منال محمد محمد عبدالله، انور جمعة عبده البسيوني، محسن عبدالقوي الحسيني، هيام جميل محمد عمر، ريما حسن الحاج ابراهيم، محمد عبده احمد مكاوي، مديحة نبيه محمد السيد، فوزية كامل موسى، عزة احمد السيد عوض، سمية صلاح عبدالله سعد، جلنار محمد صادق حالي، حنان عوني عمر شهاب الدين، ناهد عبدالسلام عمر عطية، نازك مختار محمد علي، حسن السيد الجزار، كريمة الحفني الزاهر، سندس نصر الدين سلامة، امينة سيد مندوه، سمير حلمي عبدالعليم، محمود السيد عبده البري، سيد عمر السيد فوده، عائشة محمود راسم، حجاج محمد عبد محجوب، عبدالمعبود مصطفى عبده، مدحت فهمي محمد علي، جلال الدين محمد البكري، سامية عبدالمنعم احمد، فاروق محمد علي الفضلي، محمد عبدالحميد البكري غنيم، محمد حسني عطية السيد، محاسن محمد النبوي السيد، عبدالقادر محمود اشرم، فؤاد محمد عبدالله غيون، مفيد محمد نور خيالة، خيرية فهمي ابراهيم هيكل، سمير محمد محمد مامون، شاهبور مجاور عبدالحافظ سامية محمد كامل الازهري، فهمي احمد خليل ريان، بهاء الدين محمد حسن احمد، فريال فوزي اسماعيل، احمد محمد احمد شعيب، احمد معتوق حسين معتوق، عثمان احمد صالح الذياب، محمد محمد زكي حسن، اصيلة سعيد محمد محمود، غادة محمد صالح نحاس، زكية فريد محمد احمد، ماجدة زكي احمد محمد، راضية راغب السيد فهمي، آمال سيد عثمان، رجاء عثمان محمود ادريس، محمد نجيب يحيى حافظ، مديحة محمد محمد جاد، عزة عوض داود حمدون، سهام عبدالحميد شرف الدين، آمال محمد برعي ابراهيم، حسن علي نزال، شكران محمد صابوني، مرفت محمد بهي الدين محمد، ميرفت عبدالمنعم عبدالرحيم، نجوى طه امين بدير، زينب عبدالنبي محمد سالم، عفاف محمد علي حسن، نجاة سليمان عبد ربه، فتحية حسن محمد عرفه، سهير عبدالمحسن السيد، عزيزة محمد خاطر الجداوي، رجاء ابو الفتوح عشرة يحيى، سونيا احمد حسين بغيص، آمال عبداللطيف زكي، توفيق علي عبدالعظيم مصطفى، عبلة علي عثمان سيد قاسم، تيسير عبدالله البرقاوي، نادر محمد زين الدين، نجوان حسن حسن احمد، محمد الليثي مصطفى الشريف، هيام ابراهيم سليمان جرار، عزه محمود عبدالرحمن، ماهر سعد عبدالهادي العسكري، عنايات عبدالعزيز احمد، ابراهيم محمد علي سعيد، محمد الطيب اسماعيل، عادل محمد حسين، عبداللطيف محمد حسين ناصر، آمال محمد سعيد فطايرجي، سامية السيد سيد صالح، سوزان احمد علي الشهاوي، فاطمة لبيب محمد شفيق، مهجة غريب مصطفى الطويل، ابراهيم اسعد قاسم سمارة، حلمي سعيد الناطور، جويفل سليمان جويفل، زهير محمد محمد احمد الشريف، محمد السيد عليوه فرج .

● المرقون للدرجة الرابعة : بدر الدين نعمان محمود البغلي، مجدي احمد محمد حجاج، نادرة مراد سويدان، جميل محمود بكر مدلل، حسين سيد حسن عبدالعليم، محمد عبدالعزيز شلبي، حسين محمد احمد احمد، هويدة محمد احمد بسيوني، غادة مصطفى محمود مصطفى عواد، حليمة علي حسن ابو زينة، ناجي محمد ابو رواش، دلال رضا احمد تمام، محمد ابراهيم احمد العابد، احمد الرفاعي عبدالمجيد، السعيد محمد جاد عباس، جودة بستان لفتة الاسدي، محمد علي عبدالله علي، محمد نجيب محمد عبدالرحمن، عاصم عباس مرسي، احمد عبدالفتاح محمد علي، محمد حسن محمد علي، محمود احمد هاشم، كامل حمد عبدالرحيم، الهام يوسف محمد خطيري، محمد فتحي عبدالحميد خليل، فاطمة سيد محمد المنوني، زينب محمود عبدالوهاب مسعود، يمنى مصطفى حسن قشطة، انهار مصطفى انور جابر، رزق ابراهيم اسماعيل عابدين، وفاء محمد احمد عبدالله، محمد مصطفى بن احمد ناظم، جمال محمد عبدالله حماد، رأفت عبدالرحمن محمود، نجاة احسان طاهر نجيب، محمد عبدالعزيز عوض، سعيد عبدالمنعم احمد الجميعي، بسيمة عبداللطيف امين، سميحة حسن حسين المدهون، زهر عبدالعال المصري، نجاح علي سلام شعبان، ابتهاج رشيد اسماعيل العابد، خضرة عودة عمر الناطور، نصرة بيومي بيومي سيد احمد، ناريمان عادل رضا محمود سمارة، سعود خالد سبهان، اعتماد ابراهيم ابراهيم القليبي، ماجدة عبدالقادر عبدالغني، رشدي احمد بدوي علي، نور الهدى شحاتة عثمان علي، نادية عبداللطيف عبدالقادر، امل احمد جاسم الهرموشي، شاهناز شعراوي سيد محمد، ميرفت مصطفى جودة، زينب عبدالمتعال محمد عبدالعال، محمود شعبان شعراوي حسين، سامية توفيق عبدالحميد، ابراهيم عبدالحافظ درويش مصطفى، لمحي ناجي فرعون، ليلى حسين عبدالخالق حسن، عفت علي محمد خليل، سهام فتحي احمد الوزير، نفيسة عبدالمنعم ابراهيم محمود، هدى عبداللطيف عبدالجليل، ماجد محمد محمود ادريس، سارة مصطفى محمود وهبة، عبير حسني صالح الخخشي، صباح عبدالغفار محمد سلام، نجلاء شفيق البيوي، سعاد محمد حربا، مصطفى فوزي احمد مصطفى، تغريد محمد اسماعيل خليل، محمد محروس خميس علي، عفت محمد علي ابو امين، لولا عبدي سراج، سهام عبدالعزيز عبدالوهاب، سامية عبدالرزاق عبدالمنعم، خديجة محمد غانم ابو شقرة، امال موسى محمد منصور، نيفين لطفي عبدالحميد سلام، شيخة ناصر عبدالله السويدان، ماجدة السيد محمد الحضري، فردوس علي موسى عبدالله، رقية لطفي ابراهيم قاسم، صافيناز ابو الفتوح علي ابو طيرة، اسماعيل احمد علام، موسى اشنيوي ابراهيم ابراهيم، فايز محمد سعيد النعاجي، عبدالرحمن عبدالله محمد شرابي، هشام فائق عارف الشيخ محمود، محمد عبدالعال السيد الحنبلي، سمر نصر احمد عصفور، احمد يوسف عبدالعزيز جودة، قاسم حميد جواد، نبيلة عبداللطيف محمد، آمال احمد ابراهيم الشريف، ايمن عبدالحميد السيد طلب، اوميمة علي ابراهيم رزق، نوال منصور احمد شوشة، مديحة مصطفى امين الشافعي، ندى ثامر راشد السعدون .

● المرقون للدرجة الخامسة : محمد غلام مصطفى بن محمد، عارف صادق محمد صادق، سلوت عبدالرؤوف احمد الاعصر، محمد سليمان ناصر عبدالعال، خلف امين علم الدين، فاطمة عبدالله محمد ربيع، عبدالرزاق علي محمد القطو، نادية علي حسن ابو جمعة، قاسم محمد بلوط، عز الدين سيف الدين ابراهيم، طه ابراهيم الزايد، ناجي حمادي السعيد، نادر عمر احمد شرف الدين، نوله محمود محمد الشيخ سالم، فاطمة محمد عبدالقادر عوض، صبحي حسن مصطفى روضان، جليلة موسى محمد حامد عبدالرحيم، جيهان احمد عبداللطيف عبدالحليم، ايوب علي سليم سعد الحلو، سميحة هانم محمود علي، معزوزة احمد محمود ابراهيم، زينب عبدالعزيز عبدالرحمن، محاسن احمد محمد، عفاف محمد حليم رجب، فوزية سعيد محمد نور السعدني، شاهيناز محمد احمد ذهب، عفاف امين محمد عبدالمجيد، فنده حمدي فريد عرفات، نعمة زوجة ابراهيم عبدالرزاق، درية محمد محمد البحيري، حمدي هاشم احمد بهلول، فاطمة سيد حسن غنافر، انعام ابراهيم عبدالرحمن الخطيب، احمد ابو بكر شيخ احمد، واصف تركي عبدالفتاح عبدالرحمن، احمد عيسى علام، منذر نظمي مصطفى ابو السعود .

● المرقون للدرجة السادسة : احمد علي محمد دياب، فائزة احمد عبدالمحسن، ايمان عبدالنبي مرجان، ماجدة محمد علي الحاج علي، قدوي سعدي احمد المحتسب، محمد جديد حماد، زياد محمد احمد الخطيب، الكيلاني عبدالسلام عبدالغني، زكية منصور مشاري السيف عبدالعظيم سليمان محمد، فوزية لازم علي الجهيري، حاج عمر صالح بحاح، محمد عبدالمقصود النجار، احمد محمود محمد محمد ابو بكر، جاسر محمد احمد عبدالهادي، تحتمس رمسيس عبدالحميد، محمد سليمان احمد عطياني، عوضين ابراهيم المرسي فرج، مصطفى عبدالقادر احمد مكرم، سميرة حسين علي محمد، آمال محمد احمد درويش .

● الكويتيون :

● المرقون للدرجة السابعة : احمد درويش صالح درويش، نجاة احمد جاسم محمد العبيد، عبدالحكيم محمد حمد سنان، عطيات عبدالحميد محمود عشوش، فاطمة عبدالله محمد الشطي، غنيمة مشاري عبدالله محمد، جمال صالح محمد البطحاني، صباح ياسين محمد غلوم، شادية عبدالرزاق مبروك منصور، نداء خالد ابراهيم المواش، بدرية فهد فريج العلي الفريج، عواطف نصار ظاهر عثمان، سهام ناصر داود، نوال سمير علي عباس المطيري، هناء جاسم نجم عبدالله النجم، بدرية علي فهد محمد الشويع، نورة عبدالله الحميدي، فلاح مبارك سعود شلاش الحجرف، مبارك قبلان عبدالله العازمي، مبارك فهد مبارك صالح البذالي، عائشة سعد جمعة خلف، فوزية يوسف يعقوب عبدالرزاق خلف، هادي راشد هادي ناصر، نوير مبارك فهد الشاعر العجمي، سهام حميد محمد عيد علي حسن، عزيزة حسين حيدر عوض العوضي، غنيمة احمد راشد حمود الرشيد، عزيزة عبدالله عواد ثامر السعيدي، علي مال الله علي احمد، شوقية عبدالله مبارك فرج، مبارك جمعان ابراهيم القديري، زينب عبدالله حسين محمد، مريم محمد راشد علي، نادرة عثمان عيسى المصفور، محمد سعود محمد علي الحوال، موضي غانم محمد الفهد، هدى ابراهيم اليعقوب بوحيمد، فتحية عبدالعزيز نجم العبدالله النجم، لطيفة عبدالله سعد محمد المريخي، فردوس عباس حسين شيرازي، نجاة علي ابراهيم سيار، عواطف صالح هزاع الصالح، فوزية جياد ثامر الشمري، وفيقة مطر عبدالله حمد الجديد، خديجة احمد باش، محمد علي باش، صالح عطية صالح النوار الماجدي، محمد يوسف علي فرس، سند لافي غانم المطيري، هناء عبدالحميد علي البحر، عزيزة حسن خليل الدجوي، مطلق مناص هادي سعود العازمي، علي شهاب احمد صالح، محمد زيد محمد الزيد الشايجي، ليلى ناصر كنعان الناصر، ميسون صالح عبدالله الرويشد، نجاة اسماعيل عباس اسماعيل، خالدة محمد حسن ملا عبدالله الجاركي، عفاف محمد عبدالله جمعة الحسن، خديجة عبدالله علي حسين اسماعيل، حصة غانم دعيبيل غنيمان العازمي، منصور راشد سليمان مبارك، عبيد مفرح فرحان الرشيدي، احمد سليمان خرج الشمري .

الحريان يترأس اجتماعا لرؤساء لجان متابعة الاندية الصيفية

عقد مدير ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية خالد يوسف الحريان اجتماعا امس في مقر مدرسة عبدالله الخلف الابتدائية للبنين حضره رؤساء لجان متابعة الاندية الصيفية وعدد من الاعضاء حيث تمت مناقشة ما تم من انجازات في الاندية الصيفية حتى الآن وفق الخطة الموضوعة وكيفية التغلب على الصعوبات التي قد تواجه عملية التنفيذ وذلك حتى تتمكن الاندية من تحقيق اهدافها في شغل اوقات فراغ الطلاب والطالبات فيما يفيدهم وينمي مواهبهم ويصقل خبراتهم.

تشكيل لجنة لوضع اللائحة الخاصة بالمقاصف في احواض السباحة

شكلت لجنة في وزارة التربية لوضع اللائحة الخاصة بالمقاصف باحواض السباحة على النحو التالي: عبدالعزيز احمد الرقم - رئيس قسم التدريب والمسابقات - رئيسا ونائب المشرف العام للسباحة.

محمد شكري زكريا - رئيس شعبة التزويد والصرف - عضوا بادارة التربية البدنية والكشافة.

توفيق محمد السويركي موجه فني بادارة النشاط المدرسي عضوا.

اعلان اسماء الفائزين في مسابقة بيت التمويل الكويتي

● لجنة الفرز

● القرعة

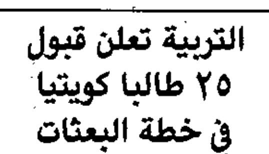
بحضور جمهور كبير من الموظفين والمقيمين وباشراف مندوب من وزارة الداخلية اجريت القرعة على المشاركين في مسابقة بيت التمويل الكويتي مساء الثلاثاء الماضي من يوليو ١٩٨٨ في مجمع المثنى.

وقد اعلنت اسماء خمسة وثلاثين فائزا بجوائز المسابقة التي يبلغ مجموع قيمتها خمسة عشر الف دينار، وخمسة اسماء احتياطية.

وفي ما يلي اسماء الفائزين وجوائزهم:

- سيارة اوبل اوميغا من شركة يوسف احمد الغانم فازت بها اريج علي عويطة.
- سيارة تويوتا من شركة ناصر محمد الساير - هلال جابر صالح.
- غرفة نوم من البيت النحاسي - عبدالرحمن محمد القصار.
- مطبخ المنيوم من مؤسسة المنيوم الوليد - نوريا مانغو لماس.
- جهاز ستيريو من عيسى حسين اليوسفي - فيصل ماجد سلطان.
- مكيف جنرال من شركة الاتحاد التجارية - غادة علي حسن.
- تذكرتان للعمرة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية - حسين محمود محمد حسن.
- غسالة فيلكو من شركة دخيل الجسار - طارق عبدالله محمود.
- ثلاجة ٩ اقدام من شركة جيبسون التجارية - موضي يعقوب عبدالرحمن البدر.
- تيجوري من شركة علي عبدالوهاب واولاده - سعيدة عوض محمد.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - وليد احمد موسى سليم.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - عدنان حسين بندر الرفاعي.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - نبيه طارق جميل عبدالقادر.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - عبدالهادي علي صالح المري.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - شريفة خالد فهد عبداللطيف الخليفة.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - فاطمة حسن رشيد.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - جميلة عبدالحسيني محمد صفر.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - عائشة محمد يوسف محمد.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - مريم راشد عبداللطيف الحداري.
- دفتر توفير بقيمة ١٠٠ دينار - خالد ضحوي فهد الظفيري.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - امينة محمود الحاج اسماعيل.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - احمد مصطفى طه.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - عائشة حمد عبدالله السعيد.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - عبدالله راشد خيارية.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - زهير سعيد الربيعي.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - منال خلف عبدالله البناي.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - سمير موسى محمد الكتوت.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - مريم سعيد العامري.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - عوض حجاج حسن.
- مشتريات من سوق الصفوة بقيمة ٥٠ دينارا - بيبي محمد طالب محمد الملا.
- مشتريات من بروزنيك بقيمة ٥٠ دينارا - حسين محمود شمس الدين.
- مشتريات من بروزنيك بقيمة ٥٠ دينارا - هبه عادل العصفور.
- مشتريات من بروزنيك بقيمة ٥٠ دينارا - حسين حسن محمد خليل.
- مشتريات من بروزنيك بقيمة ٥٠ دينارا - جيهان مصطفى الرياح.
- مشتريات من بروزنيك بقيمة ٥٠ دينارا - ناصر احمد شيخ ادم.
- الاحتياط رقم «١» محمد جمعة السهادي.
- الاحتياط رقم «٢» ابراهيم محمد موسى.
- الاحتياط رقم «٣» اسماء محمود جبر.
- الاحتياط رقم «٤» فتحية سعيدان مضني سعد.
- الاحتياط رقم «٥» عائشة طلق عواض المطيري.

● الحضور



التربية تعلن قبول ٢٥ طالبا كويتيا في خطة البعثات

اعلنت وزارة التربية اسماء ٢٥ من الطلبة الكويتيين المقبولين لشغل المقاعد الشاغرة في خطة البعثات للعام الدراسي الجديد ٨٩/٨٨ للدراسة في الدول الشقيقة والصديقة منهم ٣ طلاب لدراسة طب الاسنان في المملكة المتحدة وايرلندا وامريكا وطالبان لدراسة العلاج الطبيعي في كلية العلوم الصحية في البحرين، وطالبة واحدة لدراسة الصيدلة في المملكة الاردنية الهاشمية، وطالبان لدراسة المكتبات في جمهورية مصر العربية، ٣ طلاب لدراسة العلوم الفندقية بمركز التدريب للتمرين والفندقة بالبحرين، وطالب واحد لدراسة فني اشعة في كلية العلوم الصحية بالبحرين، ٦ طلاب لدراسة اللغة الفرنسية في فرنسا، وطالبة واحدة لدراسة الفن الاسلامي في الجامعة الاميركية بالقاهرة، وفيما يلي الاسماء .

منى هجيج حمود عاقول العنزي - علمي ٨٨ - ٩١,٩٪، سارة مدلول خريص المطيري - علمي ٨٨ - ٨٨,٦٪، وليد جعفر عبدالوهاب القطان - م علوم يناير ٨٧ - ٣,٧٩ .

● طب الاسنان في المملكة المتحدة وايرلندا والولايات المتحدة: عبدالعزيز عبدالحي مهادي الشاهر - علمي ٨٧ - ٨٦,٠٠٪ ايرلندا والمملكة المتحدة، بسام منصور ناصر الجزاف - م علوم ٨٨ - ٣,٤٨ ايرلندا والمملكة المتحدة، ناصر حسن عبدالله حسين - علمي ٨٨ - ٨٣,٤٪ الولايات المتحدة، علي عبدالمحسن سلمان بو حمد - علمي ٨٨ - ٨٣,١٪ الولايات المتحدة، يوسف علي ناصر احمد - م علوم ٨٨ - ٣,٦٦ - الولايات المتحدة .

● العلاج الطبيعي في كلية العلوم الصحية بالبحرين: عبدالعزيز صادق عباس العوضي - علمي ٨٨ - ٦٨,٠٠٪، فالح فايز شويط المطيري - علمي ٨٨ - ٦٦,٠٠٪ .

● الصيدلة في المملكة الاردنية الهاشمية: منال حسين احمد الفرخ - عامة علمي - ٩٢,٦٪ .

● المكتبات بجمهورية مصر العربية: مطلق غازي محسن العتيبي - ادبي ٨٧ - ٧٠,٥٪، اسماعيل عبدالله علي عبدالرحيم - ادبي ٨٧ - ٧٠,٣٪ .

● العلوم الفندقية بمركز التدريب للتموين والفندقة/ البحرين: صالح ساري عدلان حامد - ادبي ٨٨ - ٦٧,٨٪، فهد عبدالله احمد الشرقاوي - علمي ٨٧ - ٨٠,٥٪، سعدون سليمان سعدون البو - م تجاري ٨٨ - ٢,٠٧ .

● فني اشعة في كلية العلوم الصحية بالبحرين: ياسر محمد خليفة فتح الله عباس - م رياضيات يونيو ٨٨ - ٢,٥١ .

● اللغة الفرنسية في فرنسا: هند محمد عبدالرزاق الوهيب - ادبي ٨٨ - ٨١,٩٪، حسين عبدالرزاق عبدالرسول المطوع - م تجاري يونيو ٨٨ - ٢,٥٤، ماهر عباس عبدالرضا حسن جمعة - م تجاري يونيو ٨٨ - ٢,٢٦، مبارك ناصر مبارك بوحيمد - م اجتماعيات يناير ٨٨ - ٢,٤٣، محمد حمزة عباس ابل - م تجاري يناير ٨٧ - ٢,٣٥، راشد حميدي راشد بركة - م اجتماعيات يونيو ٨٧ - ٢,٣١ .

● الفن الاسلامي في جمهورية مصر العربية الجامعة الاميركية: صفية علي رمضان بوشهري - مقررات/ اسلامية - ٢,٧٤ .

● التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية: ابراهيم احمد عبدالعزيز المهيليج - ادبي ٨٨ - ٦٦,٣٪ .

سعاد الرفاعي استقبلت السفير المغربي

استقبلت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي صباح امس سفير المملكة المغربية عبدالواحد بن مسعود.

وكانت الزيارة ودية تناولا خلالها المواضيع التربوية والثقافية بين الكويت والمغرب وسبل تنميتها وتطويرها.



● سعاد الرفاعي لدى استقبالها للسفير المغربي

احمد الجاسم :
سوق لعرض المنتوجات الوطنية الخليجية ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس

صرح احمد الجاسم / مدير ادارة الحدائق - رئيس لجنة سوق المنتجات الخليجية الذي سيقام ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس الذي ستقيمه شركة المشروعات السياحية في الفترة من ٨٨/٧/٢٠ الى ٨٨/٨/٨ من الشهر المقبل ان السوق سوف يكون فرصة طيبة لعرض المنتوجات الوطنية الخليجية، حيث تم الاتصال بسفارات دول مجلس التعاون الخليجي للتنسيق معها في دعوة الشركات الوطنية للمساهمة في المعرض والاستفادة من امكانات العرض الواسعة فيه، حيث تتجه الانظار خلال فترة الاسبوع الى هذا السوق وما يضمه من انتاج الشركات الوطنية الخليجية والحرف اليدوية التي غابت عن انظار المتسوقين.

واضاف الجاسم ان السفارة السعودية في الكويت دعت بعض الشركات السعودية في الكويت للانتاج الوطني للمساهمة في المعرض.



● احمد الجاسم

وبالفعل فقد تم حجز (١١) محلا في السوق لصالح الشركات السعودية، وننتظر الان حجوزات اخرى من دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار الى ان العديد من الشركات الخليجية والمحلية سوف تقدم منتوجاتها ضمن طابع خليجي يشارك فيه ابناء دول مجلس التعاون المتواجدون في الكويت.

كما يتضمن الافتتاح عروضا فلكلورية خليجية ومحلية طوال فترة السوق. وذكر ان العمل جار للانتهاء من ديكوارات السوق وكذلك انجاز القهوة الشعبية.

ودعا الجاسم اصحاب المهن اليدوية الصغيرة للمشاركة في هذاالسوق لما تشكله مشاركتهم من مدلولات وطنية واجتماعية.

اخبار الاندية الصيفية

● نادي الفردوس - بنين

* بلغ عدد اعضاء النادي ٤١٩ عضوا.
* النشاط الكهربائي: تم عمل الخزانة البنكية ويبدأ العمل الان في دائرة ديمر التي تفيد المستشفيات والمسارح والمنازل.
* النشاط الرياضي: تم تكوين فريق كاراتيه والتدريب يوميا كما بدأت دورة كرة القدم تحت ١٣ سنة.
* النشاط المسرحي: يستعد النشاط للعمل حفلات داخلية وخارجية.
* النشاط الفني: تم انجاز لوحتين عن الصحراء وعن حديقة بالالوان الزيتية والمائية.
* النشاط الثقافي: تم عمل لوحة حائط اسبوعية بعنوان اقرأ.
* نشاط الطباعة: تم شرح مبادىء الطباعة للطلبة الجدد وتجرى الاستعدادات لاجراء مسابقة عامة للاعضاء.
* نشاط الموسيقي: يتم التدريب على احدى المقطوعات العالمية بعنوان «كارمن».

● نادي الصليبيخات - بنين

* بلغ عدد الاعضاء المسجلين ٣٠٠ عضو ولا يزال التسجيل مستمرا.
* النشاط الثقافي: صدر العدد الاول من مجلة الحائط «البيان».
* النشاط العلمي: تقوم جماعة النشاط العلمي بالتدريب على الاكثار من النباتات الداخلية باستخدام الهرمونات.
* النشاط الاجتماعي: قام جماعة النشاط الاجتماعي برحلة الى مصنع الصناعات الغذائية في صبحان.

● نادي الصليبية - بنين

* بلغ عدد اعضاء النادي ١٠٠٧ اعضاء.
* النشاط الثقافي: اصدرت جماعة النشاط مجلة اسبوعية بعنوان «منارة الصليبية».
* النشاط العلمي: اصدر النشاط العلمي بالنادي مجلة بعنوان «منارة العلوم».
* النشاط الموسيقي: تتدرب جماعة الموسيقى على مقطوعتين شعبيتين للمشاركة في الحفلات الداخلية والمسابقات الخارجية.

● نادي ام الهيمان - بنين

* النشاط الثقافي: اصدر اعضاء النشاط العدد الاول من مجلة صوت ام الهيمان.
* النشاط الرياضي: اقيمت مباريات كرة قدم تحت ١٣ سنة. اشترك فيها ١٦٤ لاعبا ووزعت باسماء مناطق الكويت. وذلك استعدادا للاشتراك في بطولة الاندية الصيفية.
* النشاط المكتبي: تم اصدار مجلة حائط باسم «صوت المكتبة». وقد تم طرح مسابقة مكتبية على اعضاء النادي وتم تخصيص جوائز قيمة للفائزين.
* النشاط العلمي: يشترك مجموعة من الطلبة في قسم التحنيط بالمتحف العلمي - واعداد مجلة حائط علمية كما تم اصدار عددين منها - وقد اشترك في نشاط الكمبيوتر بنادي الصباحية. وقام الاعضاء بعمل توصيلات للاعمدة الكهربائية داخل النادي، وقام احد الاعضاء بعمل نموذج للبوصلة البحرية.
* بلغ عدد اعضاء النادي ١٠٣٠ عضوا.

● نادي الزور - بنات

* بلغ عدد طالبات النادي ١٥٠ عضوة حتى الآن.
* النشاط العلمي: تم اعداد مجلة خاصة بانجازات ومشاريع معهد الكويت للابحاث العلمية. وجمع صور من قبل العضوات.
* نشاط الاقتصاد المنزلي: قامت العضوات بالنشاط بعمل وسائل ايضاح مجالات خدمة الاقتصاد المنزلي.
* النشاط الاجتماعي: تدريب الطالبات على الالعاب التربوية والتعاون مع العضوات لخدمة الاهداف الاجتماعية.

طريقك الى التعليم التطبيقي

شعبة الفم والأسنان

اضافت كلية العلوم الصحية الى شعبها شعبة جديدة اطلقت عليها «صحة الفم والاسنان»، وهي تحمل في الاستمارة الوردية التي يتسلمها المتقدم لمكتب تنسيق التعليم التطبيقي رقم ٠٥٠٨ كما تحمل في الاستمارة الصفراء المخصصة للبنات رقم ٠٦٠٨ .. ولكون هذا التخصص جديداً ويطبق لاول مرة بالكويت ، فقد رأينا في هذه الزاوية اعطاءك عزيزي القارىء معلومات ربما تفيدك اذا كنت ترغب في الالتحاق بهذه الشعبة .

● يشترط للالتحاق بها ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة علمي أوما يعادلها ، اوشهادة ثانوية المقررات تشعيب علوم .. وان يكون الطالب متفرغا للدراسة، ولائقا صحيا ، وان يجتاز المقابلة الشخصية عن طريق لجنة تضم متخصصين بوزارة الصحة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي .

● تم تحديد الوصف الوظيفي لخريج شعبة صحة الفم والاسنان بانه (من يقوم باعمال على المرضى في مجال طب الاسنان الوقائي ومؤهل لتقديم الخدمات الارشادية والسريرية والعلاجية للمرضى والتي من شانها تحسين صحة الانسان عامة عن طريق الحفاظ على صحة الفم والاسنان ، وذلك تحت اشراف طبيب الاسنان» .

● يتم تعيين الخريج على الدرجة الخامسة وثلاث علاوات .

● يمنح الطالب مكافاة شهرية اثناء الدراسة قيمتها ١٠٠ دينار .

● دعت عوامل كثيرة للتحمس الى انشاء هذا التخصص الجديد بكلية العلوم الصحية، اهمها الحاجة الماسة الى الخدمات المساعدة الفنية في مجال صحة الفم والاسنان وذلك بعد التوسع في هذا المجال على مستوى الخطة الصحية لدولة الكويت ، ومواكبة افتتاحات وزارة التربية للاعوام المقبلة حيث تزداد الحاجة الى الرعاية الصحية للفم والاسنان للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة .

الدورة التدريبية الثانية لطلبة الاندية الصيفية بالنادي العلمي



● تدريب الطلاب



● ..والطالبات

بدأت الدورة التدريبية الثانية لطلاب وطالبات الاندية الصيفية بالنادي العلمي حيث يمارس الطلبة هواياتهم العلمية المختلفة في اقسام النادي وهي الفلك ـ الارصاد الجوية ـ الزراعة ـ الكمبيوتر ـ الالكترونيات ـ التمديدات الصحية ـ اللحيم ـ ميكانيكا السيارات ـ الطيران ـ وذلك بمقر النادي الرئيسي للبنين بالدائري السادس.

ويبلغ عدد الطلاب المشاركين في هذه الدورة (٣٢٠) طالبا من كافة الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية وهي اندية الجهراء الجديدة وخيطان والجهراء والرقة والصليبية والروضة والرميثية وبيان والفروانية والسالمية والفحيحيل وصباح السالم والفردوس والظهر والصليبخات وحولي وجليب الشيوخ والصباحية للبنين واندية ام الهيمان والعمرية والنقرة والدسمة وبيان والسالمية والرميثية والفحيحيل والظهر وخيطان للبنات.

وفي فرع النادي العلمي للفتيات تمارس (١٠٠) طالبة من الاندية الصيفية هواياتهن العلمية في الانشطة المختلفة وهي الالكترونيات والكمبيوتر والزراعة وذلك ضمن برامج الدورة التدريبية لطلبة الاندية الصيفية بالنادي العلمي.

ويتابع مكتب الوزارة بالنادي العلمي اعمال هذه الدورة والاشراف عليها وتلبية كافة الاحتياجات اللازمة للدورة بالتعاون مع ادارة النادي العلمي التي ساهمت بكل جهد في توفير كافة الاحتياجات اللازمة لانجاح هذه الدورة وادارة الاندية الصيفية بالوزارة ورغم اضافة عدد جديد من الهوايات العلمية للدورة فقد تلقى مكتب وزارة التربية العديد من الطلبات بشان زيادة الاعداد المقررة لكل ناد صيفي حيث سيؤخذ ذلك في الاعتبار في الدورات المقبلة، ومن المقرر ان تستمر هذه الدورة خلال الفترة من ١٩٨٨/٧/٢ وحتى ١٩٨٨/٨/١٠ حيث ستمنح شهادة اتمام هذه الدورة بنجاح لكل طالب يحصل على ثماني نقاط من عشر نقاط وذلك في حفل يعقد تحت رعاية وزارة التربية وبذلك يصبح عدد المشاركين في هذه الدورة (٤٢٠) طالبا وطالبة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

مساح اراض وكميات .. ضمن الدورات الجديدة لخريجي الثانوية العامة

اتاحت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للراغبين في التقدم للدورات الخاصة فرصة الالتحاق بدورة جديدة اسمها «مساح اراض» لخريجي الثانوية العامة، حيث يدرس الطالب لمدة عامين (اربعة فصول دراسية)، يدرس خلالها مواد دراسية مثل: شبكات المثلثات والاحداثيات، حاسب آلي، التربة ورصف الطرق، مساحة جوية، فوتو جرامتري، تخطيط مساحي، مساحة مائية، حساب كميات، شبكات مياه ومجاري، رسومات مساحية، اسقاط خرائط، امن وسلامة، مبادىء الرسم الهندسي، رياضيات، اللغة الانكليزية ومصطلحات فنية، مساحة مستوية وشبكات، انشاء مبان، الميزانية وشبكاتها، اعمال ترابية، رسم انشائي، مساحة طبوغرافية، مساحة كونتورية.. وهذه المواد ـ كما يرى خريجو الثانوية العامة ـ تميل الى الناحية التخصصية الفنية، لذا فهي تؤهلهم للعمل في وظيفة «مساح اراض» بكفاءة ومهارة.. ويتم منح الدارسين خلال الدورة مكافاة شهرية، كما يتم تعيينهم فور التخرج.

اما المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق مساح الاراضي، فقد حددتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالتعاون مع وجهات العمل التي تتطلب هذه الدورة فيما يلي:

ـ استلام رسومات المخطط الهيكلي للمشروع.

ـ دراسة المخططات والتنسيق المصمم في جميع المعلومات المطلوبة مساحيا والتي يستند عليها التصميم وفقا لما يلي:

● زيارة استطلاعية لموقع المشروع.

● دراسة عامة لوضع الملاحظات والكروكيات اللازمة لموقع المشروع.

● قياس مسافات وزوايا واحداثيات مضلع الموقع.

● تصحيح مضلع الموقع السابق عن طريق توزيع الاخطاء المسموحة في الزوايا والمسافات والاحداثيات المرصودة على ذلك المضلع.

● نقل معالم طبيعة موقع العمل على الرسومات بكل ما يحتويه وذلك بالزاوية والمسافة واسقاط الاعمدة والاحداثيات.

● تقسيم موقع العمل الى مربعات شبكية مع اخذ منسوب لكل نقطة من نقط اركان هذه المربعات ورسم المخطط الشبكي لها.

● ربط النقاط ذات المناسيب الواحدة بواسطة المخطط الشبكي للحصول على خارطة كنتورية.

● ربط موقع العمل بالمناطق المحيطة به، بالمساحات والزوايا والتماسيب والاحداثيات، وذلك يهدف التنسيق التصميمي بين موقع العمل والمواقع المجاورة لها.

ـ تسليم المعلومات والكروكيات والرسومات والمخططات الى المهندس المصمم لتكون في خدمة عمله التصميمي، سواء كان مشروعه طريقا ـ تقاطعا ـ جسرا ـ مطارا ـ ميناء ـ موقفا ـ محطة خدمة ـ حديقة ـ او اي مشروع انشائي.

ـ يقوم المساح بتنفيذ كافة الاعمال التي يطلبها المهندس خلال عملية التصميم مثل المقاطع الطولية والعرضية.

ـ يقوم المساح باعداد مخطط مبين عليه جميع العوائق التي تعترض مسارات المشروع وذلك لاخطار الجهات المختصة بضرورة ازالة تلك العوائق وحصر كمياتها.

ـ بعد انتهاء التصميم واعداد مخططاته يقوم المساح بتثبيت النقاط الاساسية في الموقع او المحاور او المسارات او المواقع او الحدود... الخ اذا طلب منه ذلك.

ـ استلام المخططات التصميمية للمشروع.

ـ اخذ المناسب للارض الطبيعية للمشروع قبل بدء العمل وتخطيط مسارات المشروع بالتفصيل.

ـ متابعة اعمال الحفر والردم للمسارات والخدمات للوصول الى الاساسات المطلوبة والتدقيق في كل مرحلة من مراحل العمل.

ـ ربط خدمات المشروع المختلفة سواء كانت طرقا او خطوط ماء او غاز او هاتف او كهرباء او تمديدات مجار.. الخ بالنقاط المقرر الربط بها.

ـ رفع جميع المستجدات على موقع العمل بعد المسح التصميمي عند ابتداء تنفيذ المشروع.

ـ تدقيق نهائي لتنفيذ مسارات وخدمات المشروع المختلفة وربطها بالمناطق والمرافق المحيطة بها.

ـ تدقيق نهائي لتنفيذ مناسيب المشروع وخدماته.

ـ تصحيح ما قد يظهر به خطا في التنفيذ تمهيدا لاستلام المشروع في شكله النهائي.

مساح كميات

ومن الدورات الخاصة التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة جديدة لخريجي الثانوية العامة اسمها «مساح كميات». ومدة الدراسة بهذه الدورة عامان (اربعة فصول دراسية). ويدرس الطالب بدورة (مساح كميات) المواد الدراسية التالية: اللغة الانكليزية والمصطلحات الفنية، مبادىء الرسم الهندسي، رياضيات، تكنولوجيا المواد الهندسية، مساحة مستوية، علاقات انسانية، الرسم المعماري، الرسم الانشائي، رصف الطرق، حساب كميات، اعمال صحية، رسومات تنفيذية انشائية، تخطيط ومتابعة مشاريع، تكاليف وميزانية، الحاسب الآلي، امن وسلامة، وهذه المواد موزعة على الفصول الدراسية الاربعة هي مدة الدورة بالاضافة الى تدريب ميداني للطلاب. ويتقاضى المتدرب مكافاة شهرية اثناء الدراسة، ويعين فور التخرج بوزارة الاشغال.

وحددت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، بالتعاون مع المسؤولين بوزارة الاشغال المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المساح فيما يلي:

قبل تنفيذ المشروعات:

ـ قراءة المخططات والرسومات التنفيذية والتفصيلية للمشروع سواء كانت معمارية ـ انشائية ـ اعمال صحية ـ اعمال الطرق ـ اعمال المجاري واعمال التكييف والتبريد.

ـ تجميع وتجهيز المستندات الخاصة الملحقة بالعقود والرسومات المطلوبة (مثل دفتر الشروط العامة ـ المواصفات الفنية ـ كشوفات التسعير. الخ)

ـ حصر الكميات للاعمال التي يتضمنها المشروع والاجهزة والمواد من واقع المخططات والرسومات التوضيحية.

ـ القيام بجدولة بنود الاعمال التي يتم حصرها للمشروع وكذلك جدولة الكميات من الاجهزة والمواد الخاصة بكل بند من بنود الاعمال.

ـ اعداد قوائم التكييف التقديرية للمشروع وفق معدلات الاسعار السائدة.

اثناء التنفيذ

يقوم مساح الكميات بقياس وحصر وحساب وتقدير التكلفة بالاعمال المنفذة وتشوينات في موقع المشروع (حفر ـ ردم ـ اساسات ـ خرسانات ـ منجور ـ اعمال صحية ـ اعمال ميكانيكية ـ اعمال كهربائية ـ اعمال تكييف ـ مساح ـ تشطيبات.. الخ) ويتم ذلك من خلال ما يلي:

ـ المشاركة في قياس ورفع الاعمال المنجزة بموقع المشروع.

ـ حصر وتحديد الاعمال التغييرية في الموقع، والتي تخرج عن نطاق المخططات التنفيذية سواء كان ذلك بالاضافة او بالحذف.

ـ التاكد من اوامر التشغيل الخاصة بالاعمال التغييرية للمشروع.

ـ حصر التشوينات بموقع المشروع وتحديد نسبة هذه التشوينات.

ـ قياس ووزن الاعمال وكميات الاجهزة والمواد المنفذة وتقديرها ماليا وفق الاسعار المحددة.

ـ تقدير واعداد المستخلصات للدفعات الجارية للاعمال المنفذة بالمشروع

ـ اعداد تقارير شهرية عن الاعمال المنجزة بالمشروع تحت اشراف المهندس.

بعد التنفيذ:

يقوم مساح الكميات عند نهاية تنفيذ المشروع بما يلي:ـ

ـ المشاركة في قياس الاعمال والقيام بحصر الكميات الخاصة بتنفيذ هذه الاعمال (اجهزة ـ مواد ـ اجور للمشروع بأكمله)

ـ مقارنة الاعمال التي تم تنفيذها وكميات الاجهزة والخامات بما هو موضوع بالمخططات التصميمية والتنفيذية الموضوعة.

ـ اعداد الميزانية الفعلية والحساب الختامي للمشروع.

كما يقوم مساح الكميات بالاعمال العامة التالية:ـ

ـ ترتيب المخططات التصميمية والتنفيذية الخاصة بالمشاريع.

ـ حفظ المستندات المتعلقة بالمواصفات الفنية والاسعار ووثائق العقود.

ـ المشاركة في اعداد ميزانيات المشاريع في الوزارة متى طلب منه.

ـ ادخال واخراج البيانات المتعلقة بالمشاريع على الحاسب الآلي.

ـ استخدام الاجهزة والمعدات المتعلقة بعمليات المسح والرفع والحصر للاعمال والمواد المختلفة.

اجتماع اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي



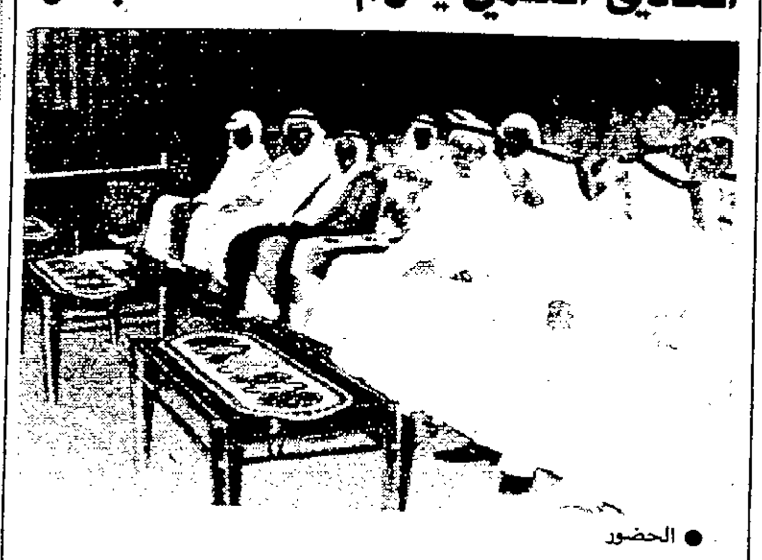


● جانب من الاجتماع

برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الفنية، ورئيس اللجنة الوطنية للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي عبدالله غلوم وعضوية كل من عبد الرحمن المهنا، وابراهيم عبيد، وصادق جاسم عبدالله، وكاظم حسين حبيب وناصر العمار، عقد اجتماع تمت فيه مناقشة الفعاليات التي ستشارك بها دولة الكويت في الاسبوع العربي الخليجي والمزمع اقامته في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٤ فبراير ١٩٨٩.

لمناسبة تعيينه مديرا عاما لمعهد الابحاث

النادي العلمي يكرم د. احمد الجسار



● الحضور

اقام النادي العلمي حفلا تكريميا للدكتور احمد علي الجسار لمناسبة تعيينه مديرا عاما لمعهد الكويت للابحاث العلمية وقد القى وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة النادي العلمي المهندس عبدالله الشرهان كلمة بهذه المناسبة هنا فيها الدكتور الجسار على ثقة المسؤولين الكبيرة فيه بتعيينه مديرا عاما للمعهد، واشاد بالجهود التي بذلها في سبيل تقدم النادي العلمي من خلال عضويته فيه، ايمانا منه بالرسالة المهمة والدور الذي يلعبه النادي في حياة ابنائنا من اجل بناء قاعدة صلبة وركيزة اساسية من ركائز العلم في كويتنا الغالية.

واشاد باهتمام سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين بالنادي العلمي ومتابعة خططه وبرامجه ايمانا بالدور الذي يؤديه النادي من رعاية للموهوبين والمتفوقين والمبدعين في كافة المجالات العلمية والعملية.

ثم اختتم كلمته متمنيا للدكتور الجسار التوفيق في موقعه الجديد.

ثم القى الدكتور احمد الجسار الكلمة التالية:

اتقدم بوافر الشكر للاخوة بالنادي العلمي على تكريمهم لي واقامة هذا الحفل لمناسبة تعييني مديرا لمعهد الكويت للابحاث العلمية، ونحن نتمنى لهذا الصرح العلمي كل التقدم وان يخطو بخطى ثابتة نحو تادية رسالته ولن ندخر جهدا في تقديم كل ما يمكن ان يؤدي الى النهوض بالنشء جيل الامل والمستقبل لوطننا الكويت.

وقد قام رئيس مجلس ادارة النادي العلمي المهندس عبدالله الشرهان بتقديم درع النادي العلمي هدية للدكتور احمد الجسار بهذه المناسبة.

كما قام عبدالعزيز الاحمد بتقديم هدية من مجلة المجرة التي يصدرها النادي العلمي، كما قدم له اثنان من العلماء الصغار هدية تذكارية بهذه المناسبة واقيم بهذه المناسبة حفل شاي تكريما للمحتفى به.

اصدقاء الشرطة في تدريب عملي على تنظيم المرور



● الاستماع الى التعليمات

ضمن الخطة العامة لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفي اطار نشاط اصدقاء الشرطة ومن منطلق دفع الشباب الى خدمة الوطن وبالتعاون مع وزارة الداخلية.. قامت جماعة الشرطة بالتنسيق مع رجال المرور والشرطة بتنظيم المرور في شارع الجهراء والمناطق المحيطة به.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣٩ بلاغا من بينها ١٠ بلاغات عن السرقة و٧ بلاغات عن فقدان اشياء و٥ بلاغات عن اثبات حاله و٤ بلاغات عن اصدار شيكات بدون رصيد و٣ بلاغات عن كل من التغيب وخيانة الامانة والمعاكسة الهاتفية والمشاجرة وبلاغ واحد عن السكر البين .

فمن بلاغات السرقة ابلغ مقيم عن سرقة سيارته اثناء وقوفها امام منزله ، وابلغ مقيم عن سرقة ٣٦٠ دينارا ومسباح من داخل سيارته كذلك ابلغ مقيم عن تعرض مسكنه للسرقة حيث تمت سرقة ٢٩٠ دينارا .

أفكار

اللقاءات مع الناس

ليس معنى الديمقراطية والحرية ان اسأل الناس عن كل شيء أو يؤخذ رأي الناس في كل شيء هذا ما نلمسه أو نشاهده احيانا في بعض الاستفتاءات أو بعض اللقاءات في وسائل الاعلام ..

وانما الحرية والديمقراطية هي في تكافؤ الفرص وفي التوزيع العادل للثروة وفي عدم التفرقة بين الناس بسبب الدين أو المذهب أو اللون أو الجنس الى آخره مع اتاحة الفرصة للتعبير عن بعض القضايا لدى المتخصصين ولا أقصد هنا ان المتخصصين فئة عالية وانما المتخصص يمكن ان يكون غير مثقف أو مثقفا متعلما تعليما عاليا أو تعليما متوسطا أو حتى اوليا بمعنى ألا أسأل الناس كل الناس عن كل شيء!! بمجرد ان أجد مجموعة من البشر أسألهم مثلا عن ميزانية الاسرة أو مشاريع المستقبل أو رسوم الكهرباء والماء أو رسوم أي شيء أو رأيهم في مناهج التعليم ومبادىء التخطيط ذلك في رأيي لا يدخل في قضية الحرية والديمقراطية وانما يجب ان تؤخذ شرائح من المجتمع وكل شريحة متخصصة نسألها عن قضية تخصها حتى تستفيد الفائدة المرجوة وحتى لا تذهب الاستفتاءات والاجابات ادراج الرياح !!

هذا الموضوع يجرّنا الى الحياة المبنية على التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بحيث يضع المسؤول امامه اسئلة واجوبة فيها معنى وفيها فائدة لا تضيع وقته وذهنه واجهزته المتخصصة .

جاسم حبيب

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣٦١٠

معهد النهضة الحديث

قسم دراسات الكمبيوتر

يعلن معهد النهضة الحديث عن بدء التسجيل للدورات التالية:

الآن الدورة الاولى في معاهد الكويت «الميكروفيلم»

* دورة الميكروفيلم:
دورة جديدة وحديثة، حيث ان الميكروفيلم أحد الانظمة الحديثة التي تهتم بحفظ وتخزين واسترجاع المستندات وما تحمله تلك المستندات من معلومات. وقد حرص معهد النهضة على توفير برامج تدريبية في مجال الميكروفيلم ليكون أول معهد متخصص في هذا المجال، حيث وفر لكم أجهزة مختلفة للتدريب عليها - الوسائل السمعية والبصرية للعملية التدريبية - أساتذة متخصصون في الميكروفيلم.

* دورات الكمبيوتر تشمل:
الدورة الشاملة - ادخال بيانات عربي وانجليزي - تشغيل الكمبيوتر البرمجة (كوبول - بيسك - فورتران) تحليل النظم. بالاضافة الى دورات الميكروكمبيوتر (داتابيس ٣ - لوتس - بيسك) التدريب على أجهزة متعددة (الميني كمبيوتر - الميكروكمبيوتر).

* دورة السكرتاريا التنفيذية:
وتضم الدورة ٩ مواد دراسية، طباعة عربي انجليزي - اختزال - تلكس - اتصالات تجارية - أعمال بنكية - أعمال سكرتارية وادارة مكاتب - معالجة الكلمات بالكمبيوتر - محاسبة عامة - اللغة التجارية.

- الفروانية
* دورات الطباعة:
عربي - انجليزي / آلات عادية كهربائية / الكترونية
(اجهزة حديثة ومتطورة) - (جهاز لكل طالب)
(دورات صباحية ومسائية)
(ايام خاصة للطالبات واخرى للطلاب)
(مواصلات متوفرة لكافة المناطق)

لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال هاتف: ٤٧٤٨٦٥٣ / ٤٧٤١٠٩١
العنوان: الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع الجري رقم ٢

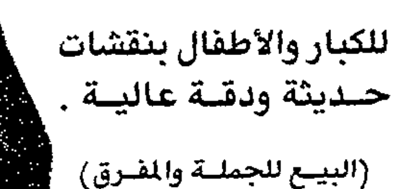
مطلوب
لدى حملة **الخالد**
١ - تنكر ماء مع السائق حمولة ٣٠٠٠ جالون - الجنسية المطلوبة للسائق عربية.
٢ - ميكانيكي عدد ٢ لسيارات البنزين والديزل
ملاحظة: يرجى الاتصال
تلفون: ٢٥٢٩٠٤١ عبدالعزيز
٢٤٤٨٢٥٩ صلاح
من الساعة ٨ الى ١٢ صباحا ومن الساعة ٤ الى ١١ مساء

مطلوب
استئجار سيارات صالون طراز ٨٥ وما فوق للعمل نصف دوام صباحا
المراجعة ☎ ٤٨١٨٢٩٩

الآن ... !
في شركة الفرحان والصالح
العديد من
المطابخ
اليوغسلافية والايطالية
وتشكيلة كبيرة من غرف النوم والمكتبات ستحوز على اعجابكم
حولي - شارع تونس - بجوار أواني الصادق
☎ ٢٦١٦٧١٣

للأخوة المزارعين
وصلت الآن
* بذور فرنسية وهولندية نوعية ممتازة بانواعها
* تركتورات فالبدانا الشهيرة ٣٣ حصانا و ١/٢ ١٢ حصانا للبيوت المحمية وخارجها مع ملحقاتها.
* موتورات كهربائية صينية وبولندية وانجليزية من ١٥ - ٣٠ حصان.
كما تتوفر لدينا للاخوة
المقاولين وأصحاب القسائم
مضخات كهربائية للسحب ودفع المياه من ١ - ٤ انش
سوف تصلنا قريبا معدات للرش وأدوية وقاية المزروعات
(أسعار مناسبة)

معرض الصالح للمضخات والمعدات الزراعية
الشويخ الصناعية قرب الادارة العامة للهجرة بجوار شركة الالبان
الدانماركية: ت: ٤٨١٠٨٠٥ / ٤٨١٣٩٤٩ فاكسيميلي: ٢٤٦٦٦٥٦

يوجد لدينا كمية كبيرة من
الدراعات النسائية

للكبار والأطفال بنقشات حديثة ودقة عالية.
(البيع للجملة والمفرق)
النقرة - شارع ابن خلدون - مركز الملا التجاري - الدور الأرضي.
أزياء المربد للملابس الجاهزة (نسائي - بناتي)
☎ ٢٦٣٥٩٨١ - ٢٦٤٧٨٣٢

يا للأسف هذه ليست أغراضي! ليتني شحنتها مع الغانم!

ليس هناك من يجاريها
الغانم للشحن الجوي
اتصلوا بخدمات العملاء ت: ٤٧٤٥٥٣٣

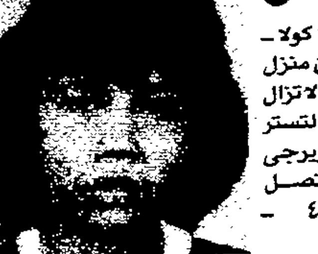
للعاملين في المنازل من الفلبين وسيري لانكا
شركة دولاركو
لأعمال الصيرفة المحدودة
وكيل معتمد في الكويت
لكل من: * فليبين ناشيونال بنك * بنك أوف سيلون
* كميرشال بنك أوف سيلون.
استعداد تام للتحويل بالتلكس والشيكات الى الفلبين وسيرلانكا
تسعدنا زيارتكم في شركة دولاركو للصرافة المحدودة
شارع الهلالي - مقابل المواصلات وبريد الصفاة - بجوار صيدلية الهاجري - ☎ ٢٤١٢٧٦٧ - ٢٤٥٤٧١٣ تلكس ٤٤٧٤١

مفاجأة هباس السهلي للسيارات
(لا تتردد)
وصلت لدينا مجموعة سيارات شفر بروجهام LS فتحة بالسقف وألوان مختلفة والكمية محدودة.
وتشكيلة أخرى من:
* مرسيدس S 280 موديل ٨٥
* فورد ماركوري موديل ٨٦
* بونتياك فييرو موديل ٨٦
* مرسيدس 200 موديل ٨٦
* مرسيدس E 230 موديل ٨٦
☎ ٢٦٥٢٤١٣ - ٢٦٥٧٨٠٩
النقرة - شارع بيروت - مقابل السنترال

كويتنا خضراء
تنسيق الحدائق وصيانتها من اختصاصنا زراعة وتنسيق على أيدي فنيين متخصصين في صيانة وتنسيق الحدائق والعناية المستمرة بها «حدائق منزلية داخلية وخارجية». اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا.
مع تحيات / مؤسسة العازم لتنسيق وصيانة الحدائق ☎ ٢٦٣٨٦٠٩

مطلوب موظف لديه المام بالاعمال المكتبية والسكرتارية
للعمل في شركة - فمن يجد في نفسه القدرة على القيام بهذه المهام الوظيفية عليه ارسال شهاداته على العنوان التالي:
P.O.Box 21816 Safat, # 13079 Kuwait

تحذير
ترك المدعو خان بابا سليمان - ايراني الجنسية - العمل لدينا من غير سابق انذار، علما بأنه ما زال تحت كفالتنا ونحذر كل من يتستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بنا:
☎ ٢٤٢٥٠٨٥ - ٢٤٢٥٠٨٤

تحذير

خرجت الخادمة لاوريتا اس ديما كولا - فلبينية الجنسية - منذ يومين من منزل مخدومها ولم تعد اليه للان ولا زالت بكفالته. لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها تحت طائلة المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنها شيئا أن يتصل ت: ٢٥٦٠٠١٢ - ٤٨٤٧٠٠٥
٤٨٤٥٧٧٢ أو تبليغ أقرب مخفر.

للبيع
مطحنة
على شارع رئيسي في الفروانية - بالبضاعة أو بدون - تصلح لاي عمل تجاري - الاتصال ☎ ٤٧٣٤١٩٠
من الساعة ٨ - ١ ومن ٤ - ٨ مساء

للبيع - بداعي السفر
مكتبة
بكامل محتوياتها من القرطاسية بموقع تجاري جيد - السعر مغري
المراجعة ☎ ٢٤٣٣٢٩٠

مطلوب حالاً
كوافيرة
درجة أولى
☎ ٥٣٣٨٨٦٦

ملك الأثاث
طقم صالون ٢+٢+١ ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع ١٢٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع ١٠٥ د.ك
سرير اطفال خشب ٤٥ د.ك
السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي



الكتابة - ص.ب ١٦٢٦٩ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

تعلم العود
في فترة وجيزة
على يد استاذ خبير
للاتصال ت: ٥٦٥٦١٩١
الاستاذ أنغام

يعلن صالون الشعاع
لتجميل السيدات - عن الافتتاح
النقرة - شارع بيروت - مقابل سنترال النقرة - عمارة عبدالله المنصور
ويعلن لزبائنه الكرام عن اسعاره المغرية:

عروس كاملة	٢٥ دينار	ماكياج	٤ دنانير
قص	٢ دينار	صبغة	٥ دنانير
ميش	٥ دنانير	تنظيف بشرة	٥ دنانير
شيورة كاملة	٥ دنانير	نقش حنة	٤ دنانير
تمويج	٨ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
مانيكير باديكير	٣ دنانير	سشوار	٣ دنانير
فير	٢ دينار	مع احدث القصات	

للايجار
يوجد لدينا محلات ومكاتب للايجار
مجمع المعصب التجاري - الفروانية - الشارع الرئيسي - بجوار الخطوط الجوية الكويتية.
المراجعة ☎ ٤٧٤٨٤٨٧

للبيع بالجملة
تشكيلة حديثة من المجوهرات التقليدية والاحزمة النسائية
☎ ٥٧١١٩٥٥

مطلوب
رخصة صالون للسيدات
أو صالون للبيع أو للايجار، المراجعة
☎ ٣٩٢٦٨٧٣ / ٣٦١٣٩٢٤

مفقود
فقدت محفظة بداخلها اجازة قيادة عامة وهوية شؤون وبعض الأوراق الخاصة باسم السيد/ علي حسن شمس الدين. الرجاء ممن يعثر عليها ان يتصل على:
☎ ٥٦٣١٧١٣

مطلوب
رخصة ساعات وكماليات
المراجعة
☎ ٢٦٤٩٩٠٣
من ١٠ صباحا - ١٢ ظهرا ومن ٥,٣٠ مساء - ٧,٣٠ مساء

للبيع
تراكتور كاتربيلر 910
موديل ١٩٧٩
بحالة جيدة
☎ ٤٦٧٠١٧٩

مطلوب
يخت سريع حجم ٤٥ - ٥٥ قدم يتكون من ٣ غرف نوم وحمامات وصالة كبيرة بحالة جيدة سنترال.
☎ ٤٨٤٠١٢٦
جورج
من ١٠ - ١ صباحا و ٥ - ٧ مساء

مطلوب
* سكرتيرة دوام كامل أو نصف دوام مساء.
* مندوبات دعاية واعلان.
المراجعة
☎ ٤٧٣٩٠٠٨ - ٤٧١٨٨٣٨

مطلوب
كوافيرة درجة أولى ومانيكيريست
المراجعة:
☎ ٥٧١٧٦٤٤

للبيع
سيارة B.M.W.
موديل ٨٦ 320 I باب واحد بحالة ممتازة فل اوتوماتيك مطلوبة للوكالة ٤٢٧٠ دينارا لصاحبها ٣٥٠ دينارا والقسط ١٢٨ دينارا اللون رصاصي
☎ ٤٧٣٢٨٣٦ - عارف

للايجار
بالكامل عمارة
بها عشرون شقة الشقة تتكون من غرفتين وصالة في موقع ممتاز للمراجعة
☎ ٤٧١٠٦١٤

مركز الملك العقاري
بيع وشراء العقارات
٢٤٠٣٨٤١ - ٢٤٠٣٨٤٠
٢٤٠٣٨٤٣ - ٢٤٠٣٨٤٢

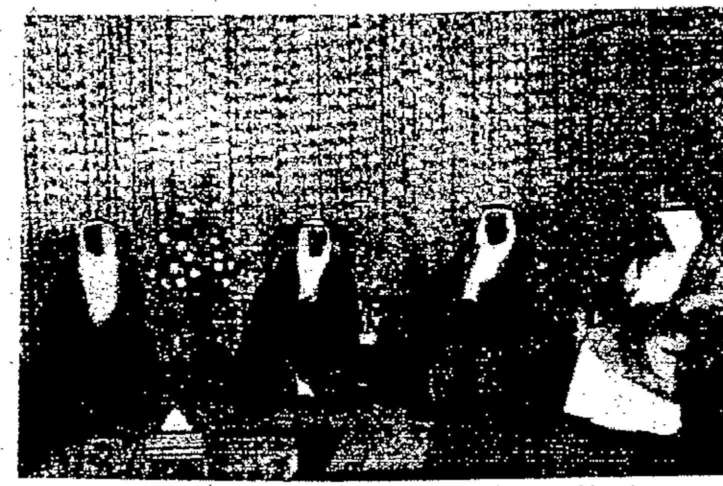
للبيع
جملونات مستعملة
لاسقف شبرات بحالة جيدة وبسعر مناسب وبمقاسات مختلفة.
☎ ٥٦٣٠١٦٨ - أحمد
(٥ - ٧ مساء)

للبيع
مرسيدس 280SE ٨٥ بدون أرقام - وارد المانيا - أوتوماتيك مكيف - فتحة بالسقف ABS - لون زيتي غامق. السعر ٥٦٠٠ د.ك
الاتصال:
☎ ٥٧٢٨٣٣٢ محمد

مفقود
رخصة قيادة سعودية عامة رقم ١/٤٩ بأسم حوران ماجد زيد الحربي - يرجى ممن يعثر عليه أن يتصل
☎ ٤٥٧٠٠٩٩

مطلوب
* معلم خياط درجة أولى.
* عدد «٢» معلمين تركيب برادي - دوام كامل.
* معلم تنجيد ديوانيات.
المراجعة ☎ ٤٧٤١٩٩١

للبيع
بداعي السفر
سيارة تويوتا كورونا GL موديل ٨٧ فل أوتوماتيك - اللون فضي - قطعت ١١ ألف كلم. مطلوبة للوكالة ٣٤٠٠ دينار - القسط ٨٧ دينارا.
ت: ٢٥٤٠٠٤٧ - غازي



● جاسم الخرافي وزير المالية مع المعرس ولديه

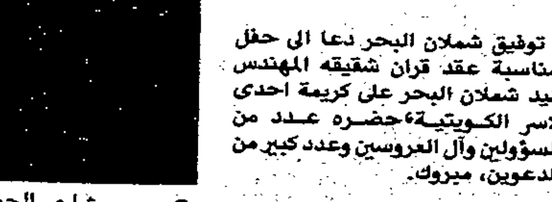
● فهد البحر يهنئ

أفـــراح آل البحـــر



● المعرس

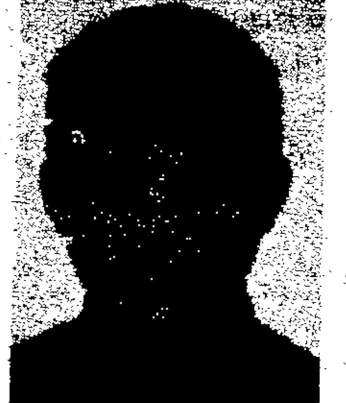
توفيق شملان البحر دعا الى حفل بمناسبة عقد قران شقيقه المهندس وليد شملان البحر على كريمة احدى الاسر الكويتية، حضره عدد من المسؤولين وآل العروسين وعدد كبير من المدعوين، مبروك.

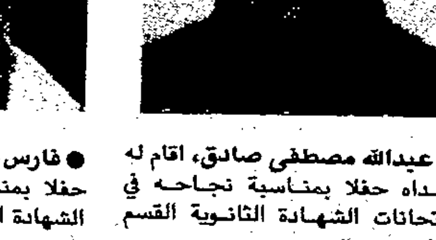






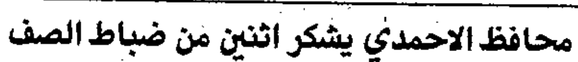
● بدر مشاري الحميضي











● الدكتور يوسف عبدالمعطي، يرأس لجنة الدراسة المتكاملة لمادة الدراسات العملية بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية بقرار من وكيل وزارة التربية بالوكالة.

● عبدالله مصطفى صادق، اقام له والداه حفلا بمناسبة نجاحه في امتحانات الشهادة الثانوية القسم العلمي.

● فارس محمد فارس، اقام له والداه حفلا بمناسبة نجاحه في امتحانات الشهادة الثانوية القسم العلمي.

● مؤيد احمد عبدالرحمن العتيلي، غادر البلاد متوجها الى اوروبا في اجازة خاصة.

* * *

● مختار عبدالمجيد، من موظفي شركة مصر للطيران يغادر الى القاهرة في مطلع الشهر المقبل.

* * *

● المهندس وليم الزارعي، غادر الى لندن برفقة عروسه لقضاء شهر العسل.

* * *

● الدكتور لبيب منصور، يغادر مع الاسرة الى القاهرة في زيارة خاصة.

محافظ الاحمدي يشكر اثنين من ضباط الصف

وجه محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح كتابي شكر لكل من عريف عبدالله سمير حامد، وعريف عايد غازي ياسر وهما من قيادة الدوريات بالمحافظة وذلك تقديرا لجهودهما وحسن ادائهما للواجب، متمنيا لهما دوام التوفيق والمزيد من الجهد والعطاء وان يظلا قدوة حسنة لباقي الزملاء في خدمة الكويت.

أســـرة مجلـــة الكويـــت تكـــرم عواطـــف المغربـــي



● السيدة عواطف المغربي

اقامت اسرة مجلة الكويت التي تصدرها وزارة الاعلام حفلا اسريا تكريما لنائبة رئيس التحرير السيدة عواطف المغربي بمناسبة تقاعدها من العمل بالوزارة.

حضر الحفل مدير مطبعة الوزارة محمد العمر وسكرتيرة تحرير مجلة عالم الفكر نوال المتروك ووسمية الولايتي سكرتيرة تحرير سلسلة (المسرح العالمي). والقى الزميل يوسف الشهاب مدير تحرير المجلة كلمة اشاد فيها بدور المحتفى بها وجهدها المتواصل خلال فترة عملها بالمجلة والوزارة. وقدمت اسرة المجلة هدية تذكارية للسيدة المغربي تكريما لها في الحفل الذي اقيم في فندق شيراتون.



● هدية تذكارية من اسرة مجلة الكويت للسيدة المغربي



● اسرة تحرير الكويت في لقطة تذكارية مع المحتفى بها

● الزميل يوسف شهاب يلقي كلمة الحفل

تنفيذا للرغبة السامية

ايفاد رحلتين من اعضاء الاندية الصيفية لاداء العمرة

عممت وزارة التربية نشرة على جميع الاندية الصيفية واحواض السباحة بنين وبنات باستثناء اندية التربية الخاصة بنين وبنات بشان ايفاد رحلتين الى السعودية لاداء مناسك العمرة وفيما يلي ما ورد في النشرة:

تنفيذا للرغبة السامية لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وعلى نفقته الخاصة فقد تقرر ايفاد رحلتين الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة الشريفة، رحلة للطلاب واخرى للطالبات من الاعضاء المسجلين بالاندية الصيفية واحواض السباحة لعام ١٩٨٨.

فيرجى من حضرات رؤساء الاندية الصيفية واحواض السباحة العلم والالتزام بما يلي:

- يرشح كل ناد وحوض سباحة طالبين/ طالبتين من الاعضاء الكويتيين المتفوقين بانشطتهم ومن لم يسبق لهم الاشتراك برحلات سابقة نظمتها ادارة النشاط المدرسي وستقوم الوزارة باختيار الطلبة المشاركين بالرحلة حسب المقابلة الشخصية.
- الا يقل سن العضو المرشح للاشتراك عن ١٤ سنة ميلادية.
- ان يتاكد رئيس النادي من وجود جواز سفر كويتي مع الطالب المرشح صالح حتى ١٩٨٨/١١/١ ويحضره معه يوم المقابلة.
- يحضر الطالب موافقة خطية من ولي امره للاشتراك برحلة العمرة.
- يقوم كل ناد وحوض سباحة بعرض الطلبة المرشحين على طبيب المستوصف او الصحة المدرسية للحصول على شهادة اللياقة الصحية التي تؤهله للاشتراك بالرحلة.
- سيتم مقابلة الطلبة المرشحين بادارة النشاط المدرسي - قسم النشاط الاجتماعي بمقرها الجديد بالشويخ بالكلية الصناعية سابقا.

أ - مقابلة الطلاب يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٧/١٨ الساعة العاشرة صباحا.

ب - مقابلة الطالبات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٩ الساعة العاشرة صباحا.

- يقوم احد المشرفين او المشرفات بمرافقة الطلبة المرشحين للمقابلة.
- سيصدر القرار الخاص باسماء المشتركين والمشتركات بهاتين الرحلتين بعد المقابلة.
- تقوم الجهات المعنية بمتابعة ذلك مع المشرفين لانجاز المطلوب بالموعد المحدد.

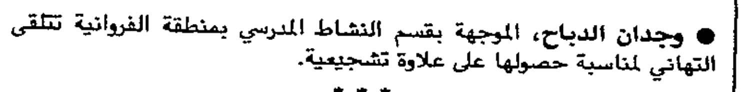
● ناصر احمد نعيم بعلبكي، غادر الى لبنان في زيارة الى الاهل والاصدقاء.

* * *

● فتحي الجبيلي، من موظفي وزارة المواصلات اهدته حرمه طفلة اسمياها رانية وتلقيا تهاني الاصدقاء والاهل.

* * *

● عبدالله العبده، من موظفي وزارة الشؤون غادر الى القاهرة في زيارة للشقيق احمد الذي يدرس في احدى الجامعات هناك.



● المهندسة فاطمة ناصر سعود الصباح، من اسرة هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال تتلقى التهاني لمناسبة حصولها على ترقية.

● حنين محمد شكري زكريا، حصلت على بكالوريوس التربية دورة يناير ١٩٨٨ وقد اقام والدها حفلا خاصا لمناسبة تخرجها وتتلقى التهاني.

● نيفين عبده ابوالعلا، تتلقى التهاني لمناسبة نجاحها في الثانوية العامة بتفوق.

● فضيلة ابوضهير، غادرت الى عمان للاطمئنان على صحة الوالدة.

* * *

● وجدان الدباح، الموجهة بقسم النشاط المدرسي بمنطقة الفروانية تتلقى التهاني لمناسبة حصولها على علاوة تشجيعية.

* * *

● الدكتورة ميسر مرزوق العيد، وصلت البلاد قادمة من اميركا بعد حصولها على بكالوريوس الجراحة.

* * *

● سارة احمد العيد، اقامت حفلا دعت اليه الصديقات والزميلات خريجات الثانوية العامة لمناسبة نجاحها بتفوق وحصولها على المرتبة الثالثة على الكويت.

بعد غياب ٣ سنوات
«شبكة التلفزيون» تعود الى «محيط» الجماهير

■ عبدالرحمن النجار: مقدم البرامج الناجح هو الذي لا يتحدث اكثر من ضيفه

بعد غيبة طويلة، تجاوزت ثلاث سنوات، يعود البرنامج التلفزيوني الناجح «شبكة التلفزيون»، وذلك خلال دورة اكتوبر المقبلة، ويذكر ان اخر حلقات البرنامج التي شاهدها جمهور التلفزيون كانت في نهاية شهر فبراير عام ١٩٨٥ عندما توقف بعدها البرنامج طيلة هذه المدة.

حول عودة «الشبكة» والمواضيع التي تتطرق لها، وعما اذا كانت تقتصر على الامور المحلية، ام تتجاوزها، التقينا مع معد ومقدم البرنامج الزميل عبد الرحمن النجار الذي حدثنا قائلا:

لا شك ان اهتمام المسؤولين في وزارة الاعلام وعلى رأسهم الوزير الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، وكذلك الاخوة في التلفزيون، بالبرامج المحلية، وخصوصا التي تطرح وتعالج قضايا المجتمع في هذا البلد سواء الثقافية منها، او الاجتماعية، او الاقتصادية، وغيرها الكثير، هذا الاهتمام كان وراء اعادة البرنامج الحواري المنوع «شبكة التلفزيون»، اما بخصوص المواضيع التي سيتطرق لها فانني اتوقع ان لايقتصر نشاط البرنامج على الشخصيات المحلية، بل سيتعداها الى اجراء لقاءات مع شخصيات عربية، وعالمية، بما يتمشى مع خط البرنامج، وماتهدف اليه وزارة الاعلام من نشر الثقافة ذات الفائدة، والتسلية التي تعود بالنفع على الجميع. كما ان البرامج المحلية مطلوبة، ويجب ان لاتخلو دورة من دورات التلفزيون من وجود برنامج محلي، او اكثر، لانها تمعطي جهاز التلفزيون الوطني طابعه المميز، كما تلقي الضوء على الكثير من خصوصيات المجتمع، التي قد لاتتمكن من معالجتها او تناولها بالصورة المبتغاة برامج غير محلية، اضافة الى انه من الطبيعي ان تقوم باعداد وتقديم مثل هذه البرامج المحلية، وجوه محلية معروفة، وعلى صلة بالامور الاعلامية.

قدر الامكان

● هل ستقوم باعداد وتقديم برنامج «شبكة التلفزيون» كما كان سابقا ام هناك من يساعدك بهذه المهمة؟

– بالطبع سيكون الاعداد والتقديم من مهمتي ومسؤوليتي كما كان سابقا في حين سيتولى اخراجه الاخ حافظ عبد الرزاق. ومع ذلك فان جهاز التلفزيون يقدم لي العون والمساعدة

قدر الامكان، حيث سيكون هناك جهاز اتصال بمثابة «علاقات عامة» للبرنامج تسهل عملية الاتصال بالضيوف، وتحديد المواعيد لاجراء اللقاءات، وما الى ذلك من امور اخرى.

● ماسبب اتجاهك الى التلفزيون اكثر من الاذاعة برغم قدرتك على ذلك؟

– قمت باعداد وتقديم العديد من المساهمات الاذاعية، وشاركت مع عدد من الزملاء من الرعيل الاول في ارساء برامج «البث المباشر» في اذاعة الكويت، ولكن تاريخيا كانت بداية ظهوري على شاشة التلفزيون، ولايخفى على احد بان للتلفزيون تاثيرا ابلغ من كونه صوتا وصورة، اضافة الى ان عدد الذين يشاهدون التلفزيون يوميا اكثر ممن يستمعون الى الاذاعة، ومع ذلك فان الاذاعة قد تفوق التلفزيون في مسالة التغطية الاعلامية بعيدة المدى، حيث تصل الى جماهير خارج حدود الكويت.

● اعداد وتقديم برنامج تلفزيوني ناجح ليس بالامر السهل، فمن هم مقدمو البرامج الذين اثاروا اعجابك؟

– على المستويات العربية والعالمية، هناك العديد من مقدمي البرامج الذين حققوا نجاحا كبيرا وكان لهم حضورهم الرائع وشخصياتهم الممتازة، اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر «ليلى رستم» من مصر، و«ديفيد فروست» من بريطانيا، والذي انتقل فيما بعد الى الولايات المتحدة الاميركية، وحقق نجاحا كبيرا هناك، كذلك النجم التلفزيوني المشهور «جوني كارسون» في اميركا، ويجب ان لاننسى «شريف العلمي» صاحب انجح برامج المسابقات في التلفزيونات العربية.

الثقافة والشخصية

● ما مقومات النجاح لمعد ومقدم البرامج التلفزيونية الناجحة؟

– برأيي المتواضع لكي يحقق اي مقدم برامج درجة معقولة من النجاح، لابد من توفر بعض المقومات، والميزات المطلوبة، وفي مقدمتها الثقافة العامة الشاملة، والشخصية المقبولة لدى جمهور المشاهدين، اضافة الى الموهبة فيما يتعلق بادارة الحوار، واعطاء كل ضيف في البرنامج حقه من الاهتمام والتجاوب، كذلك منحه الفرصة ليقول كلامه، لان الجمهور يريد سماع الضيف اكثر من سماع مقدم البرنامج ـ وهذه نقطة مع الاسف الشديد ـ تغيب عن بال بعض مقدمي البرامج حيث نجدهم يتكلمون اكثر من ضيوفهم !!

● يقال ان العمل الفني والنقد الفني ايضا وجهان لعملة واحدة، فكيف تتعامل مع النقد الموجه الى البرامج التي تكون طرفا فيها؟

– لا انكر اهمية النقد في كافة مجالات الحياة، وهو مطلوب، وعادة ياتي النقد الموجه لبرامج التلفزيون على مستويات مختلفة.. فهناك النقد من قبل المسؤولين في جهاز التلفزيون نفسه، رغبة منهم في تصحيح مساراي برنامج كان، وهناك نقد جمهور المشاهدين والذي ياتي شفويا من خلال مقابلتنا لهم، ويتركز على رغبتهم في مشاهدة وطرح مواضيع معينة، وهناك نقد يكتب في الصفحات الفنية في الصحف والمجلات الاسبوعية، ونحن في بلد يسمح بحرية النقد والحوار، وبالتالي فان موقف البرنامج من اي نقد يجب ان يكون ترحيبيا طالما يتعلق بالموضوع سواء في الشكل او المحتوى، وقد استفدت كثيرا من النقد الموجه الى البرنامج.

احمد الشمري

● الزميل عبد الرحمن النجار



● حافظ عبد الرزاق

بعد نجاحه في اظهار وجه الكويت الثقافي والحضاري
عودة وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية

عاد الى الكويت مؤخرا من باريس وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الذي تكون من السادة الفنانين محمود الرضوان ـ عبدالله القصار وعادل المشعل بعد ان مثل الكويت هناك من خلال معرض الفن الكويتي المعاصر الذي اقيم في صالة (سالبياس بيدروس) الواقعة في مبنى اليونسكو في باريس.

وقد اقيم المعرض في وقت تزامن مع موعد انعقاد المجلس التنفيذي لليونسكو الذي شارك فيه ممثلو احدى وخمسين دولة من اعضاء اليونسكو، قاموا بزيارة المعرض، وابدو اعجابهم الشديد بما تضمن من اعمال فنية، الامر الذي وفر للمعرض افاقا من النجاح لاتقل عن تلك التي اصابها في محطته السابقة، حين اقيم في موسكو خلال العام الماضي واستقطب اهتمام الاوساط الفنية فيها الى حد بعيد، فنجح في اظهار احد اهم اوجه الكويت الثقافية والحضارية.

وجاءت اقامة المعرض كثمرة من ثمار التعاون والتنسيق بين الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية من جهة وبين كل من اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة اليونسكو من جهة اخرى.

ففي السادسة من مساء يوم الثلاثاء السابع من يونيو ١٩٨٨ جرت وقائع حفل الافتتاح بحضور سفير دولة الكويت في باريس طارق رزوقي وعبد العزيز حسين المستشار بالديوان الاميري والدكتور فيصل السالم مندوب الكويت الدائم لدى منظمة اليونسكو. كما حضر الافتتاح السفير (بول كارلتون) رئيس معهد العالم العربي والدكتور باسم الجسر مدير المعهد. كما ضم جمهورا حاشدا من كبار الزوار، منهم اركان السفارة الكويتية، وكبار المسؤولين في اليونسكو الى جانب عدد غفير من السفراء العرب والاجانب والدبلوماسيين المعتمدين لدى الجمهورية الفرنسية. وحضر الحفل ايضا عبد السلام المجالي مدير الجامعة الاردنية وممثلو بعض المؤسسات الفنية البارزة وعلى رأسها الرابطة الدولية للفنون بالاضافة الى وسائل الاعلام المختلفة.

وقد تضمنت وقائع الافتتاح حفلا تكريميا اقيم على شرف الوفد الكويتي اعقبه حوارات ومناقشات دارت بين بعض رجالات الفن العرب والاجانب وممثلي وسائل الاعلام، وبين بعض اعضاء الوفد تم فيها التناول بالشرح، والاجابة عن كافة الاستفسارات المتعلقة بالمعرض واهدافه، وعن اوضاع الحركة الفنية عموما في دولة الكويت.

وقد ضم المعرض اربعين عملا فنيا بين نحت وتصوير لثمانية فنانين كويتيين هم: موضي الحجي ـ خليفة القطان ـ عبدالله القصار ـ محمود الرضوان ـ حميد خزعل ـ محمد البحيري ـ قاسم ياسين ـ وعبد الحميد اسماعيل.

وقد اعد للوفد برنامج زيارة حافل اثناء تواجده في باريس. وبدعوة من ممثل الرابطة الدولية للفنون لدى اليونسكو حضر الوفد حفل افتتاح المعرض العام لسنة ٨٨ الذي اقيم في صالة الباليه الكبرى وتضمن معروضات بلغت الفي عملا تصور اخر الصرعات والاتجاهات الفنية للعام نفسه.

كما تضمن البرنامج زيارة قصر فرساي الذي يشهد بالبراعة المعمارية في عهد نابليون، بالاضافة الى مايضم من اعمال وروائع فنية مذهلة.

وضمن الاماكن الاخرى التي قام الوفد بزيارتها جناح المتحف الوطني للفنون الحديثة في مركز بومبيدو الثقافي. ويضم هذا المتحف اعمالا لكبار فناني المدارس الفنية الحديثة امثال: براغ ـ بيكاسو ـ كريس ـ كاندنسكي ـ موديلياني ـ تانجي ـ دالي ـ ماجريتي ـ الجريكو وغيرهم من عمالقة الفن الحديث.

وفي صباح اليوم التالي قام الوفد بجولة في باريس شملت زيارة العديد من الصالات الفنية الخاصة والعامة، وهي صالات تعرض الكثير من الاعمال الفنية وتستقبل الزوار يوميا على مدار العام ويصل عددها الى حوالي المائتين وخمسين صالة في باريس وحدها.

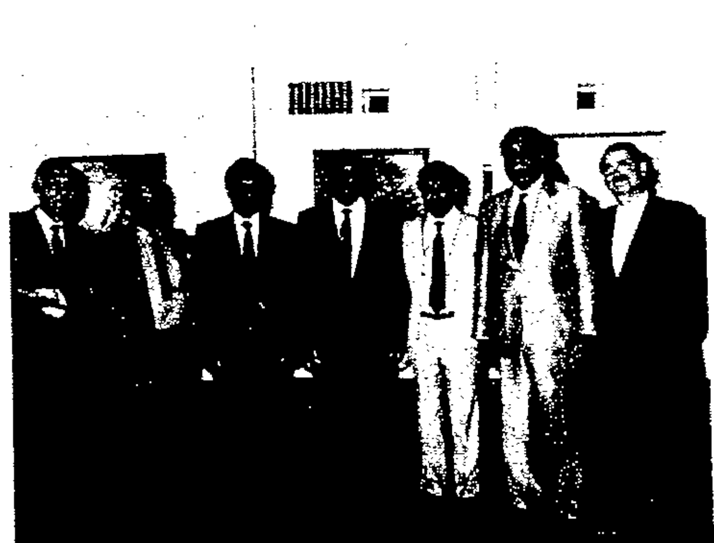
وفي المساء اقام السفير طارق رزوقي مادبة عشاء ترحيبا بالوفد حضرها عبد العزيز حسين وعدد من دبلوماسيي السفارة.

وعقب جولة سياحية في نهر السين تمت بدعوة من الدكتور فيصل السالم قام الوفد في اليوم التالي بزيارة متحف اللوفر الذي يضم كنوزا من الفن لكبار فناني عصر النهضة العظام من امثال دافنشي ورافائيل ومايكل انجلو. ثم توجه بعد ذلك الى مبنى معهد العالم العربي حيث طاف بارجاء المبنى والتقى بعض المسؤولين فيه.

ويوم السبت ٨٨/٦/١١ غادر الوفد باريس متوجها الى روما لاستكمال الاجراءات النهائية بخصوص اقامة المعرض في محطته المقبلة في روما. وقد تباحث الوفد مع اركان السفارة الكويتية في روما ومركز العلاقات الايطالية العربية بشأن خطوات التنسيق القائم بشأن اقامة معرض الفن الكويتي المعاصر الذي سيقام في اوائل شهر يوليو المقبل في العاصمة الايطالية.

معرض اللوحات الالماني

يقام في الخامسة من مساء السبت المقبل الموافق ٩ يوليو ١٩٨٨، معرض اللوحات الفنية الالماني، وقد قام القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في الكويت بتوزيع الدعوات للحفل الافتتاحي للمعرض.



● السفير طارق رزوقي وعبد العزيز حسين واسماعيل الشيخلي وبارينوا والرضوان والمشعل.

وجهة نظر

الفنانة سعاد عبدالله

لا ادري سبب احتجابك عن العمل في المسرح؟ لقد كانت بدايتك مع ظهور الحركة المسرحية بداية نشطة قدمت خلالها العديد من الاعمال المسرحية التي كان لها مردودها على مشوارك الفني وصنعت منك نجمة لها مكانتها الفنية في الخليج العربي.

ولكنك ابتعدت في السنوات الاخيرة عن المسرح بشكل يثير الدهشة ويدعو للتساؤل: ما هي الاسباب الحقيقية وراء هذا الابتعاد. رغم ان كل رفقاء مشوارك الفني منذ البداية وحتى الان ما زالوا يواصلون رسالتهم في كل الاتجاهات الفنية.

الوحيدة التي انعطفت في اتجاه واحد وهو التلفزيون، انت فقط، اعتقد انني اعرف السبب ـ حبك للكاميرا؟

محمد زغلول دياب

ندوة ادبية في ذكرى استشهاد غسان كنفاني

تقام ندوة ادبية مساء اليوم في قاعة الشهيد علي ياسين بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد المناضل غسان كنفاني.

يشارك في الندوة اسماعيل فهد وسليمان الشيخ ومحمد عبدالقادر ويديرها الاديبة ليلى العثمان.

● غسان كنفاني

اول انتاج مسرحي للاتحاد العام للفنانين العرب يقول كلمة مسرحية اكثر مباشرة من المرح

■ «ورشة مسرحية» من مخرج غير عادي وممثلين مقتدرين

عوضت غياب الدراما واضافت الممثل المتفرج

● لقطات من المسرحية

القاهرة - وليد ابو بكر:

مع العرض الاول لمسرحية «واقدساه» على خشبة المسرح القومي بالقاهرة، يمكن القول ان المسرحية حققت فورا عددا من اهدافها الاساسية: فهي اول انتاج فني لاتحاد الفنانين العرب يضع في الذهن شروطا خاصة للفن الذي يخدم الوطن العربي، كما انها جمعت فنانين من عشرة اقطار عربية، عملوا معا كفريق واحد، في تجربة رائدة في اطار العمل الموحد، كما ان المسرحية تعالج موضوعا عربيا شاملا، تطرح فيه القضايا العربية بالكثير من الصدق، لتخلق حالة من الاحساس بالواقع، والتحفز للعمل، ولترفع علم فلسطين معززا بفعل انتفاضتها المباركة، ووسط تصفيق وهتاف يملأ الصالة: فلسطين عربية.

محاورة الواقع

هذه الاهداف الاساسية كانت واضحة ومباشرة، كمحصلة للعرض المسرحي الذي كتبه يسري الجندي (مصر) واخرجه المنصف السويسي (تونس) وادى ادواره الاساسية: محمود ياسين (مصر)، غسان مطر (فلسطين) عزيز خيون (العراق) علي مهدي (السودان)، ابراهيم بحر (البحرين) عبد الاله السناني (السعودية) زياد مكوك (لبنان) محمد المنصور (الكويت) عبد اللطيف خير الدين (تونس) وفاطمة التابعي (مصر) وعدد اخر من الفنانين من مختلف البلاد العربية.

مادة المسرحية مستقاة من الصراع حول الحكم، في زمن صلاح الدين الايوبي، مع نسيان لوجود الصليبيين الذين اسسوا ممالك لهم في فلسطين، وتحكموا بالقدس، وعرضوا المسجد الاقصى للخطر، ومع ذلك كان صراع الحكام على السلطة يجعلهم يستعدون الافرنج على منافسيهم، في وقت بدأ فيه نور الدين يكرس الجهود والقوى من اجل استرجاع القدس، ويضطر لارسال جزء من جيشه في بلاد الشام لحسم الصراع في مصر اواخر ايام الفاطميين، قبل ان يصبح صلاح الدين سلطانا لها.

والمسرحية لم تقدم مادتها التاريخية بشكلها المباشر، وانما اتخذت اسلوبا تحاور فيه الواقع الحالي مع تلك الفترة الشبيهة به، في مقدماتها السياسية.

هناك شاب وفتاة من هذا العصر (محمد المنصور وفاطمة التابعي) تتركز مشكلتهما في ان تكون لهما شقة (بيت - وطن) لكنهما يعيشان وسط حالة (من التاريخ) تملأ فراغ المسرح بالجماجم، لتشير الى كمية الحروب التي مرت بالمنطقة، وليطل رجل مستمر في التاريخ واسمه مر (محمود ياسين) يروي ما شاهده عبر العصور، في معاناة، ويأس شديدين، كثيرا ما يعبر عنهما بالشعر (من محمود درويش، سميح القاسم، خيري منصور) وكثيرا ما يتداخل الغناء معمقا للحالة (علي سعد - علي الحجار، لطيفة) لتتداخل (الرواية - الشهادة) بالاحداث التي يعاد تمثيلها، بالمراقبة المعاصرة، بالتعليق الذي يجيء من متفرج في الصالة (علي مهدي) ليكون كسر الايهام كاملا، في اخراج ملحمي بريشتي للعمل، واضح الابعاد.

وخلال الصراع بين رؤوس السلطة، هناك حدثان اساسيان تشير اليهما الاحداث، يعطيان للمسرحية ابعادا مهمة في العرض التاريخي، اولهما ما يفعله اليهود في اتجاهين: الاول هو العمل على اشعال الصراع بين رؤوس السلطة، حتى يستمر، ويضطر العربي لطلب النجدة من الافرنجي الذي يفرض عليه (الجزية) والثاني هو الاتصال بالافرنجي، والقيام بخدمته، املا في تحقيق المصالح.

اما ثاني الاحداث فهو الاشارة الى نهوض حركة شعبية تقاوم الاحتلال، يقودها ابو الحسن (عزيز خيون) ابن القدس، الذي ينضم الى جماعة الاصلاح الشعبية المقاومة، التي تتداخل عبر العصر بما تصل اليه المقاومة الفلسطينية الان، في انتفاضتها الشعبية المستمرة في الارض العربية المحتلة.

وهناك على مستوى الحدث المعاصر حالتان من التحول الايجابي، الاولى: هي حالة الشاب، الذي يتطلع فيما يجري حوله، وفيما يراه من التاريخ المستعاد، ويختار ان يكون بعيدا، والايكون له شان، لكن الاحداث المتصلة تقنعه بانه جزء مما يجري، وان عليه ان يكون له موقف فيه، وذلك شبيه بحال الرجل المستمر في التاريخ، الذي شارك وهزم ثم شارك وتشرد، وتوالت عليه النكبات، حتى ابلغته حد اليأس الذي استمر فيه، ولم تخرجه منه الا حالة الانتفاضة الجديدة.

غياب الدراما

على مستوى النص المسرحي، يعتبر جديدا هذا التداخل التاريخي الذي يجمع في المشهد الواحد عدة عصور، ويخلق بينها حوارا ناقدا تكون محصلته ان الفعل الشعبي هو الفعل الايجابي المثمر، حين يكون هم رؤوس السلطة هو النضال من اجل البقاء فيها، اما بقية ما يجري من احداث، فان تلمس التقاطها من اعمال مسرحية سابقة، لا يكون صعبا، فمسرحية محمود دياب (باب الفتوح) تطل برأسها معظم وقت العرض، لا على مستوى الاحداث التي تروى من التاريخ وحسب - وهي متاحة - وانما على مستوى الشكل ايضا، فشباب العصر القلق، ممن يراجعون التاريخ في (باب الفتوح) ويعيدون تمثيل حياة صلاح الدين، تحولوا هنا الى الشاب والفتاة، والرجل المستمر في التاريخ، وبالرغم من الحرص على عدم تحويلهم الى رواة، الا ان التمثيل داخل التمثيل، كان يقربهم من شباب «باب الفتوح». كما ان مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي (النسر الاحمر) تطل ايضا خلال العرض.

لكن اضعف ما في هذا النص المسرحي هو ان الدراما فيه تكاد تكون غائبة، لانه لا يخرج عن رواية الاحداث التاريخية، وتمثيلها والتعليق عليها، ولعل هذا هو السبب في اهتمام المؤلف باللغة، وهو اهتمام قد يكون مفيدا للعمل ظاهريا، ولكنه لا يفيده على المستوى الدرامي، لان اللغة العاطفية الشعرية الحماسية - حتى في حزنها - تحولت في العمل الى لغة شعارات، عامة، ومتداولة، قد تثير الحماسة خلال العرض، ولكنها تكتفي بذلك.

النص المسرحي، في مجمله، ليس عاديا وحسب، ولكنه يكاد يتحول في تفاصيله الى مجموعة من الخطب الحماسية المباشرة التي لا توازي حجم النية، ولا الطموح، لدى الاتحاد العام للفنانين العرب، وقد تكون المؤهلات المبررة لاختياره هي انه يتحدث عن قضية تهم كل عربي، ويربطها باحداث تعيد الان صياغة التاريخ العربي المعاصر، هي احداث الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

ولان المنصف السويسي ليس مخرجا عاديا، فقد كان وقوفه امام هذا النص نوعا من التحدي الهادف الى تحقيق عرض مسرحي ناجح، وقد وقفت امامه مجموعة كبيرة من الصعوبات دون شك، بدأت بالتصرف بالنص (من خلال ما يسميه ورشة مسرحية، يشترك فيها المؤلف ايضا) ولعل الاضافة التي تتمثل في الممثل المتفرج كانت نتاج هذه الورشة، وكانت تشير الى اختيار المسرح المفتوح، الذي يسقط الحواجز، والذي يكسر الايهام، ويعتمد الاسلوب الملحمي، كانسب اسلوب لتقديم هذا النص المباشر، الذي يتحول الى نوع من الخطاب/الحوار، بين خشبة المسرح، والصالة، دون حواجز.

مع دخول المتفرجين، يطل المسرح المفتوح على الصالة فارغا تماما، ويمر الممثل المتفرج امام الناس، معلقا بمرح، ثم يتخذ مكانه، في اللوج، مراقبا ما سيجري على المسرح الذي تبدأ الحركة فيه متوازنة، فهي حركة دخول الشاب والفتاة، مع حركة تراكم الجماجم وسط الخراب، ليحس المتفرج بان المخرج قد بدأ يضع بصمته على العرض، وهي بصمة تستمر كل العرض، من خلال المشاهد المتتابعة بسرعة، ومن خلال حركة قطع الديكور، وتحويلها السريع من وظيفة الى اخرى، فهي مرة سور، ومرة اخرى قلعة، وثالثة سجن، ورابعة عرش، وخامسة عربة، دون ان يحس المتفرج بحركة التغيير، وهو الامر الذي ساعد على الانتقال من مشهد الى اخر، ومن عصر الى اخر، بالكثير من المرونة والانسجام.

تداخل الازمنة

ان التوازي الذي قدمت فيه الاحداث اعطى المخرج فرصة لخلق مثل هذا التوازي في العرض، بشكل متميز، وقد وصل هذا التوازي حدود جماليته في التشكيل والتعبير في مشهد التحقيق الذي كان يتعرض له ابن الوزير الفاطمي على يد الايوبيين، والذي كان سيتعرض له رجل التاريخ المستمر، في العصر الحاضر، على يد اعداء امته، واذا كان الحوار الذي دار في التحقيق يشكل نقلة متميزة في الاسلوب، توحي بتوظيف الحوار التلفزيوني، لكن بشكل ينتقل من عصر الى عصر، فان اسلوب المخرج في عرض هذا التحقيق، بالتبادل الدائري بين متهم الماضي ومتهم اليوم، كان ابلغ ما في العرض المسرحي كله من تعبير، لانه كان تلخيصا لاسلوب المخرج في فهمه لتداخل الازمنة، وتحاورها، وتساوي آلامها، وهو الاسلوب الذي بثه خلال العرض كله، وجعل من هذا المشهد - بوضوحه - مفتاحا لهذا الاسلوب.

وخلال العرض، وظف المخرج ادواته المسرحية لتاكيد هذا التوازي فهو لم يعتمد الحركة الدائرية - كما في المشهد المتميز وحسب - ولكنه اعتمد الملابس، بمدلولاتها الزمنية والتاثيرية - الاسود مثلا للمعتدي - واعتمد الاعلام، بتنوعها عبر العصور، واعتمد ادوات الحرب التي تتطور، كما اعتمد كثيرا على نوعية الشخصيات التي تؤدي الادوار، بحيث توحي بالفعل - الايجابي او السلبي - الذي تقوم به هذه الشخصيات، من ناحية حجمها الجسماني، ومن ناحية اسلوبها في الاداء، فالعاضد، اخر الحكام الفاطميين، قزم ومريض (عبد اللطيف خير الدين) واليهودي ابن الخياط (زياد مكوك) منحن وذليل، وصلاح الدين (غسان مطر) عملاق عميق الصوت، وابوالحسن رمز الشعب المقاوم (عزيز خيون) واثق بالنفس، ومؤثر، وهكذا. وقد ركز المخرج على الاداء الصوتي للممثلين، حتى يوصل مقولات العرض التي تعتمد على الحوار المباشر، ولكنه لم يكتف بالصوت، وانما كان دقيقا في اختيار المكان الذي يطلق منه الممثل كلمته. فهو مكان بارز بالنسبة لصاحب الكلمة العليا او الفاصلة، وغالبا ما يكون عاليا، فوق قطع الديكور التي تشكل قلعة مثلا، حين تكون الكلمة من قائد، او يكون امام الجمهور، مواجهة له، حين تكون موجهة اليه (معظم ما اداه محمود ياسين) او تكون في زاوية تحت الديكور - القلعة او السجن، حين تكون تآمرية (حوار اليهودي مع الوزير الفاطمي)، واختيار المكان المناسب للكلمة لم يكن عفويا في تخطيط الحركة على المسرح، مما يوحي بسيطرة المخرج التامة على الخشبة وفهمه للعمل الذي يقوم بقيادته.

مباراة صوتية

ومن المؤكد ان المخرج لقي الكثير من الاستجابة من الممثلين الذين احسن اختيارهم ولذلك استطاعوا، رغم ضغط الزمن ان يؤدوا ادوارهم كما رسمت لهم، خاصة وان الاساسيين منهم مناسبون تماما لهذه الادوار: علي مهدي يملك حسا كوميديا يؤهله للتعليق - الذي قيل بعاميته السودانية - فكان ناجحا ليس في كسر الايهام وحسب وانما في منع الايقاع من الاتجاه الى الرتابة. محمد المنصور نزع الى البساطة المحببة في ادائه، فكان عونا على كسر الرتابة ايضا، وعاملا كوميديا وسط تراكم الجماجم والحزن، فاطمة التابعي مالت الى الوضوح في الاداء الصوتي كوضوح موقفها الايجابي مما يجري، محمود ياسين كانت صوت المسرحية القوي المعبر، وكذلك غسان مطر وعزيز خيون، حتى بدا الامر وكانه مباراة في قوة الصوت وتعبيره بين الممثلين الثلاثة الذين تميزت اصواتهم وكان واضحا [illegible] استند على الاداء الصوتي بشكل تام، كما كان ذلك مبررا ايضا، لان اللجوء الى الاداء الحركي غير ممكن، في مثل هذا النص من ناحية، وامام ضيق الفضاء المسرحي الذي ملأه الديكور بعد فراغ، وامام ضغط الوقت ايضا. وقد كرس المخرج مشاهده المسرحية لابراز الاداء الصوتي بفهم، لدرجة ان المشاهد الحركية (في القتال مثلا) تحولت الى مشاهد ايحائية اقرب الى البانتومايم او الكاريكاتير.

ان اختيار المخرج لاسلوبه واضح وواع، في ادق التفاصيل، لان هدفه الاساسي كان يتركز على التوصيل المباشر لنص مباشر وقد برز ذلك في الاضاءة المفتوحة كل الوقت التي خدمت العرض في امرين: اولهما هو كسر الايهام، بحيث يرى المتفرج ما يجري من تغيير على الخشبة في الاضاءة الكاملة وهو يعرف انه يرى مشاهد تمثل، دون ايهام. وثانيهما هو ابراز الممثلين، وهم يؤدون باصواتهم الواضحة، من اجل مزيد من الوضوح، وهو امر ساعدت الموسيقى (من التراث الفلسطيني - وجيه بدرخان) على تاكيده، كما ساعدت الاغاني على ذلك ايضا.

المسرحية مباشرة، تقول بوضوح: هذا هو ما حدث ويحدث وهذه هي كلمتنا فيما حدث ويحدث، والاخراج فهم كل هذا، وابرزه بوضوح، فكان مع الممثلين ابرز ما في العرض.

لكن المسرحية كمحصلة ليست بحجم الطموح الذي نتمناه من الاتحاد العام للفنانين العرب، لقد قالت كلمة، وهذا حق، وحققت اهدافا، وهذا حق، لكن الكلمة التي قالتها لم تخرج عما هو متداول حتى على ابسط المستويات. انها كلمة خطابية، لا كلمة مسرحية، وما هو مطلوب من الاتحاد هو كلمة حق مسرحية في القضايا العربية، او كلمة فن في هذه القضايا.

هي خطوة اولى، نباركها، وقد رفعت علم فلسطين، ورفعت الصوت مؤكدا عروبتها، ثم نطلب المزيد.

اعداد: حمود محمد البغيلي

خبـــــــر

حينما تنصت للخبر الجديد تخترق الكلمات الجميلة السبك الاذن دون ان تؤثر على (الطبلة) وغشائها ليعبر الخبر طريق قناة استاكيوس وهو أمن غير مفكر في انه سيتعرض الى اختطاف من قبل الحواس الاخرى ليصعد مباشرة الى العقل وانسجته المعقدة العاملة على مدار الساعة ليترجم العقل المضمون الخبري المفاجيء ويعود من طريق غير الذي جاء منه ترافقه القرارات العاطفية والعقلية قبل ان يتزحلق على اللسان الناطق باسم الحواس لياخذ مجراه عند المتلقي كما اخذ من قبل المتكلم الاول صاحب السبق في بث الخبر!

قد تكون هذه المقدمة غريبة الاسلوب او طريقة الصياغة لكنها بالتالي هي الحالة التي يتم بها استقبال الاصوات !

ما يهمنا هنا هو (القرار) واتخاذه ومدى سرعة الاستيعاب عند المتلقي وقبوله ورفضه لما هو مستقبل من اخبار منوعة ومختلفة الاغراض وطالما ان هناك لسانا ناطقا واذنا مستقبلة وعقلا متلقيا ومفسرا لما يتلقاه فلابد ان يكون ثمة قرار يتخذ وينفذ بغض النظر عن قوته او ضعفه بل ياتي الاهتمام في رفضه او قبوله والتركيز له نوعية وعقلية القابل والرافض ومعرفة العوامل الرئيسية وراء الاهتمام في القرار الصادر ليتم تحديد الاتجاه ومعرفة الاسباب المتعلقة به وبتحديد كلتا الحالتين يتضح لصاحب اي قضية ومتبني كل مبدأ او مذهب مقياس يتم من خلاله صنع قرار مضاد او مؤيد. لكننا مع هذا لابد ان نضيف عوامل اخرى مساندة وتعتبر معايير اضافية لما سبق نحتاج اليها في كثير من الاحيان الا وهي الشخصية المتكاملة في جميع مظاهر السلوك والتنظيم الكامل لها وبهذا ندخل الى اعماق صانع القرار وقابله لنغوص في اعماق شخوص متحركة تعمل وتدرك بشكل كامل ما تسمع وتقرر.

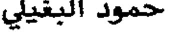
هكذا لابد ان اتكلم اذا اردت ان اكتب ما اريد ان اقوله لمن يحبذ قراءة الكلمات ويتلذذ في الغوص في اغوارها ليخرج بالتالي بنتيجة تنفعه ولاتضره يسعى وراء الحصول عليها بكل تجميع قواه الحية والادراكية اذا اراد ليضع الساق على الساق والسيجارة بالفم ويرتشف فنجان القهوة التركية بعد ان ينفخ دخان سيجارته في وجه صديقه الذي يقول:

لو ان الكاتب اختصر كل ذلك في بيت شعر مفاده:

«يقولون الرجال اهل العقول اليا ذبحت الداب
ليامنك قطعت الراس ماعاشن الانابي»

لكان ذلك افضل بكثير من كل الكلمات!

حمود البغيلي





رسالة لعيونك

عبر الجريدة يا حبيبتي لك ارسلت
عبرتلك عن ما يكنه ضميري
تعبر يومنك عن الحال سايلت
يومك تقول اني لحبك بشيري
انكان تسئل يلاعج العين لك قلت
والله مالك في غرامي خشيري
انت الذي لولاك والله ما نلت
بوك الشعر واكتب وسطر سطيري
ابيات شعر تعجبك حي تمثلت
تعبير عن حبي لكم يا عشيري
لجلك ولجل عيونك السود سجلت
ابيات شعر بالقلم وشعبيري

تركي عبدالله الهاجري

سيف الله

وش عنه تجتمعون ما دام ريغان
ماهو مقرر قولكم لو تقولون
لا صار ما تطرد من القدس عدوان
يا ساداتي للمؤتمر لا تروحون
كلامكم ينقال في كل ديوان
ما من كلام عنه ناس يعجزون
ما حل وضع مضطرب وسط لبنان
ولا فك مقدسنا من ايدين صهيون
ولا وقف الحرب الضروسة مع ايران
ولا ساعد الافغان فيما يريدون
هذي مجالس موب من أجل الأوطان
لاجل التعارف للمجالس تحضرون
عيب على اللي يتقي عقب ما بان
قاله عبيد الشمري كان توحون
من حس في نفسه قصور ونقصان
فينا أسود تحسم الوضع مليون
خلوا عباد الله تشعر بالايمان
جسم الكرامة صار بالصدر مطعون
ترى العرب ياذا العرب ناس شجعان
دون المعزة والشرف ما ينلون
والعرض غالي والشرف عند الانسان
طبع العرب دون المحارم يحامون
شوفوا وخوفوا ربنا عالي الشان
شامير جنده في شرفنا يدوسون
بيض العذاري سادتي ليه تنهان
ما فيه ناس عن شرفها يذودون؟
قمت احتقر نفسي اذا شفت غلمان
حرب الكرامة بالحجارة يخوضون
ماقول الا يا قديمات الازمان
ردي أبشكي للذي بات مدفون
بذرف لسيف الله دمعات الاعيان
يابن الوليد الناس عقبك يخافون

خلف بن فاران الاسلمي



الرقص الشعبي لايزال رهين خطأ شائع وهو ان الرقص خلق للتهتك ودغدغة الغرائز

التعبير الشعبي الصادق النظيف الناضج لايبلى ولايتفتت، والرقص الشعبي شكل من اشكال التعبير الشعبي يحكي قصة الحياة والموت وتتعدد اشكاله والوانه حين يعبر عن الغوص والسفر والبحر والصحراء والحصاد والخصب والنماء والحرب والسلم والم المخاض والميلاد ومختلف امور البلاد وظروف المجتمع بما فيه من افراح واتراح ورغم هذا فالرقص الشعبي لايزال رهين خطأ شائع وهو ان الرقص خلق للتهتك ودغدغة الغرائز لهذا كانت هذه الجولة مع الرقص الشعبي. ففي انحاء العالم توجد الفرق الشعبية التي تؤدي الرقصات في مختلف المناسبات فنشاهد الدفوف والطبول والالات الموسيقية المصاحبة ونسمع الغناء والاشعار الشعبية التي تتكاتف مع الرقص النابع من تاريخ ووجدان الشعوب، وفي العام الماضي ١٩٨٧م شهدت مدينة الاسماعيلية بمصر المهرجان الدولي الثالث للفنون الشعبية حيث شاركت فيه (٢٢ دولة) عربية واجنبية ضمت حوالي (١٥٠٠ من الراقصين والراقصات) وعرضت كل دولة فنها الشعبي كما قدمت رقصة شعبية تدعو للسلام بمشاركة كل دول المهرجان. الذي صحبه مؤتمر علمي للفولكلور.

الرقص لغة

رقص في اللغة: اي تنقل وحرك جسمه على ايقاع موسيقى او على الغناء او: مشى بخلاعة وتفكك، ورقص الجمل: خب واسرع. ويقال: صحراء مرقصة: تحمل سالكيها على الاسراع، وهذا كلام مرقص، وقصيدة مرقصة: اي معجبة. والراقصة او الرقاصة: من تحترف الرقص. والرقاص: من يحترف الرقص، وكثير الرقص (وبندول الساعة).

والمرقص: موضع الرقص وجمعه: مراقص (١).

الرقص اصطلاحا

تادية حركات بجزء او اكثر من اجزاء الجسم على ايقاع ما، للتعبير عن شعور او معان معينة وهو انواع، والرقص الشعبي بعامة: هو ابداع الناس ونتاج الحياة نفسها، انبثق عن نشاط الناس ليعكس اعمالهم التي يقومون بها، واعيادهم واحتفالاتهم وطقوسهم التي يمارسونها. وهو مرآة تعكس تاريخهم والاحوال الطبيعية لمعيشتهم وعاداتهم الخاصة والاجتماعية (٢).

الرقص بين القديم والحديث

من الرقصات القديمة (رقصات الخصب) التي تؤدى في الحقول بمواسم الحصاد في مصر الفرعونية اكراما للمعبود (مين) اله الخصب، وكذلك الرقص الجنائزي لادخال روح الفرح على الميت وقد اسهب في هذا الموضوع م.أ. ميواري M.A.MURRAY في كتابه عن الرقصات الشعائرية رقص الطقوس (Ritual Dances) وكلمة Ritual تعني مجموعة الطقوس والفرائض الدينية (٣).

وهناك «رقص الضحية» حيث يتحلق الرجال او النساء على شكل دائرة، ويقف احد الرجال او تقف امرأة في منتصف الدائرة ويقام الرقص على هذه الشاكلة، كما توجد رقصة «الزار» ويصاحبها الغناء واطلاق البخور والايقاع وهي ذات اصل خرافي لاخراج مايسكن البدن من شياطين وتنتشر بين العوام ولها صلة بالدجل والشعوذة.

وهناك انواع عديدة من الرقص الغربي كالرقص «النقري» الذي يتميز بنقرات قوية بالقدم او براس القدم او بالكعب، والتويست: رقصة غربية يتلوى فيها الراقص او الراقصة بشكل لولبي وتتعدد الرقصات الغربية ولامجال للخوض فيها هنا.

من الرقص الشعبي العربي

تطوف الفرق الشعبية البلاد لعرض رقصاتها الشعبية المعبرة كرقصات البحر الكويتية ورقصة الخبيتي السعودية التي يؤديها البحارة بعد خروجهم من البحر وتؤدى في الافراح والمناسبات وتستخدم فيها الات موسيقية من البوص على انغام مميزة، ورقصات السمسمية التي تدور مع غناء عاطفي بمصاحبة الكف والطرب الينبعاوي المنسوب الى ينبع (مدينة على البحر الاحمر) بالسعودية (٤).

ويعرف في بور سعيد بمصر نوع من هذا الرقص يصاحبه عزف على الة موسيقية تسمى بالسمسمية وهناك رقصات تعبر عن الغوص والسفر.

كما توجد «العارضة» الكويتية، والعارضة خطوة عسير بالسعودية وهي تعتمد على حركة الاقدام واللعب بالسيوف والمعشى والحجل، والعارضة السيطية وتستخدم فيها ايقاعات حماسية للتعبير عن الفرح والنصر وتستخدم فيها السيوف، ومن الرقص الشعبي السعودي في المنطقة الغربية من المملكة (رقصة المزمار الشعبي) وتستخدم فيها العصي والملابس القديمة وغطاء الرأس ورباط الوسط كذلك (الدحة) والشوباش ويدخل في (الدحة) الشعر الشعبي، والدحة معروفة بدول الخليج العربية والشام وسيناء وتقام في المناسبات والافراح ويدخل فيها الشعر مع الربابة بشمال السعودية كرمز لدعوة القبيلة لمواجهة الاخطار وتؤديها الفرقة القومية السعودية في المهرجانات والاحتفالات والمناسبات والاعياد. اما «الدبكة» فتنتشر في لبنان وسوريا وفلسطين وتعبر عن عادات اهل الشمال بالاردن.

في المدن والبوادي

والرقص عند ابناء المدن يختلف عنه في البادية فرقصة «التسعاوية» الشعبية الجماعية تعبر عن شجاعة وقوة الناس في الاردن، اما رقصة «السامر» فتمثل عادات اهل الجنوب في الاردن وهي رقصة بدوية تعبر عن الفرح.

اما رقصة «السامري» فهي خاصة بالمناطق الصحراوية والريفية بالسعودية وينتشر رقص الحصاد في البلدان الزراعية كما في مصر والسعودية والبحرين، ويعرف في البحرين بـ «دق الحب» حيث يصاحب بالطبول والصاجات.

هذا بالاضافة الى رقص «الخماري» وزفة العروس البحرينية «العاشوري» وفي اليمن تنتشر رقصة «المعرس» بين القبائل القاطنة قرب المدن وتسمى بهذا الاسم في وادي الشحر، اما في بوادي المكلا وصيبان ووادي حضرموت فتسمى المعرس «زامل البادية» وتنشد معها الاشعار الشعبية حيث يلوح الراقصون بالخناجر ويتجمعون في حلقات يدور فيها الرقص، وفي الشريط الساحلي الممتد من المكلا حتى منطقة «حظاتهم» اخر حدود الشحر تقريبا فتشتهر رقصة «الهبيش» ويصاحبها الغناء والتصفيق ودق الارض بالارجل وتؤدى عن طريق نساء البادية مع متابعة شعراء الهبيش في الاداء (٥).

ولكل منطقة تقاليدها وعاداتها ورقصاتها الشعبية المميزة.

رقصة الجوبي في اعالي الفرات

الجوبي رقصة رجالية تنتشر في اكثر مناطق العراق وهي تدخل في نطاق الرقصات والاغاني البدوية الريفية التي تتركز اساسا في اعالي دجلة والفرات، والرقصة بما يصاحبها من اغان تؤدى في الاعراس ومناسبات الولادة والختان وعند استقبال عزيز او ضيف، ويقال ان رقصة الجوبي كردية ويرى اخرون ان اسمها يشتق من «الفسحة بين البيوت» حيث تجري هذه الرقصات الجماعية بعد العصر حتى منتصف الليل.

ومقومات هذه الرقصة خمسة عناصر رئيسية هي: المكان، والراقصون، والروساني الذي يقود مجموعة الراقصين والمنشدين، والالة الموسيقية، التي تكون اما «المطبق» المزمار، او الطبل، ثم المغني (٦).

وتختلف الرقصات من بلد عربي لاخر اختلاف تنوع وتعدد لكن الابعاد تتعدد في الموروث (الغناسيقي) الغنائي الموسيقي، وهكذا ساهم الفن الشعبي عبر الدهور في بلورة الطابع الصوتي والحركي من خلال المسارات النغمية والاصوات البشرية والحركات التعبيرية المستعملة والمتداولة في عالمنا العربي، ولايمكن اغفال الحالة النفسية للمؤدي او المؤدين فهي اضافات تنال الاقبال من المشاهدين والمستمعين دون الخروج عن الاصول الايقاعية المتوارثة.

الرقص والتعبير

والرقص الشعبي تعبير صادق عن العادات والتقاليد والقيم يؤدى باسلوب يبعث في النفس مشاعر الارتياح ولايدخل فيه التهتك والخلاعة والمجون والسفور اما مايسمى بالرقص الشرقي الذي يدور في الملاهي وتكشف فيه المرأة عن مفاتن الجسد وتثير غرائز السكارى والسوقة فليس من الرقص الشعبي في شيء لحرمته فهو امر مكروه لايليق بمجتمعنا العربي المسلم ولله في خلقه شئون.

امين عبد الحميد مرسي

المراجع

(١) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية.

(٢) فوزي العنتيل: الفولكلور ماهو؟ ـ دار المسيرة ببيروت ومكتبة مدبولي بالقاهرة ـ ط ٢ ـ ١٩٨٧ ـ ص ١٤٣.

(٣) قاموس اكسفورد ـ ١٩٨٤ ـ ص ٥٩١.

(٤) النهضة الكويتية ـ العدد ١٠٤٤ ـ السنة ٢١ ـ ١٩٨٧م ـ ص ١١٤.

(٥) عبد الرحمن العماري: الانباء الكويتية ـ العدد (٦٠٨) ـ مايو ـ ١٩٨٨م

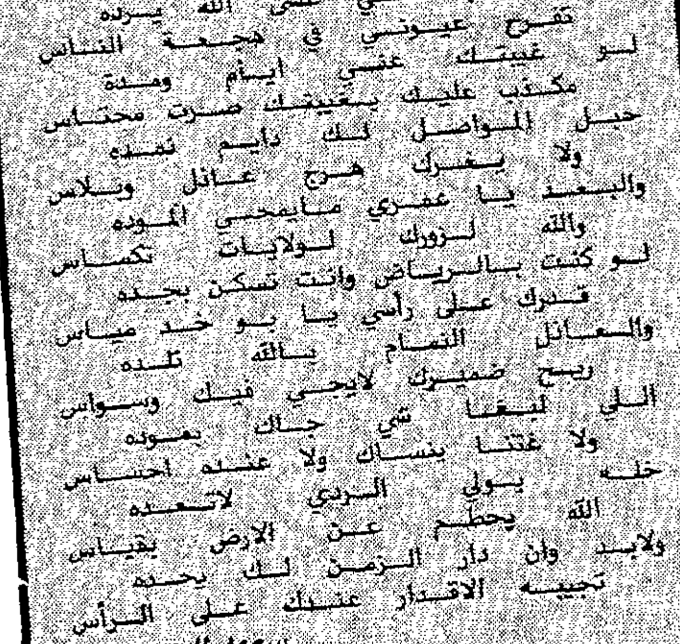
(٦) د. سعدي الحديثي: اغاني الجوبي (ملخص القسم الانكليزي) THE GOOBI SONGS المأثورات الشعبية ـ العدد الرابع ـ السنة الاولى ـ اكتوبر ١٩٨٦م ص ١٧١ ـ ١٧٢

بـرزخ الشوق

وصلتنا هذه المقطوعة من الرياض كتبها الشاعر عبدالله الزين يرد بها على الشاعر سعود سعد المطيري الذي نشرنا قصيدته في الاسابيع الماضية.

ياقلم سر وترجم للمطيري جوابك
في القبس بلغه جل التحايا البديعه
ليت يا المشتكي ماشفت اوامر خطابك
عجز الاول ذبحني بالسهوم السريعه
بابي اللي تحطم وانت ياسعود بابك
سالم ما لعب في مقفلاته وديعه
كم ربيع مشاه الرجل بالورد شابك
بالشريعه وصار احلام مرعا ربيعه
المحبه بقلب الشخص شر المها بك
ما لها طب وجراحه بحصن منيعه
برزخ الشوق في احلام المودة هوابك
مثل غيرك دموعه يم مثل الوشيعه
كوكب سهيل يم اهل المعرفه مشابك
من كلامك قلوب اهل المحبه وجيعه

عبدالله عبد الرحمن الزين



الله يـــرده

يا غايب عني عسى الله يرده
تفرح عيوني في هجيعة الناس
لو غيبتك عني ايام ومدة
مكذب عليك بغيبتك صرت محتاس
حبل المواصل لك دايم نمده
ولا يغرك هرج عاذل ونلاس
والبعد يا عمري مايمحي المودة
والله لزورك للولايات تكساس
لو كنت بالرياض وانت تسكن بجده
قدرك على راسي يا بو خد مياس
والعاذل النمام بالله تكده
ريح ضميرك لايجي فيك وسواس
اللي ليقفا شي جاك بعوده
ولا غثنا ينساك ولا عنده احساس
خله يولي البردي لاتعده
الله يحطم عن الارض بقياس
ولابد وان دار الزمن لك بحده
تجيبه الاقدار عندك على الراس

سعود الحربي

قصـيـدة ورد

اشــــارة

ارسل الشاعر مهلي خشاش الظفيري هذه القصيدة للشاعر المعروف عبدالله بن عون.

يا عيال يا اللي طلعت الشمس تمشون
فوق الذي كن السحاب اجتواله
تريضولي ياهل الجمس تكفون
فترة ثواني بس تكتب رساله
واليا انتهيت من الرسالة تمدون
تيسروا ياكاسبين الجماله
وخذوا كتاب مرسلينه لابن عون
معناي واكتابي يخصه الحاله
واليا وصلتوا في بلاده تخصون
خصوا البيته لايدور بداله
واعطوا الرسالة وارجعوا لا تريضون
الا شراب مهيل من دلاله
عسى برد العلم يا عيال تاتون
من واحد باللازمة ينعناله
والعلم اشارة والنشاما يعرفون
وانا صويب وحالتي غير حاله
وسبة صوابي واحد فيه مفتون
طفل ملك عقلي وصعب مناله
وعليه اجاوب نايح الورق يلحون
او نوح مفجوع توفوا اعياله

واليا عذلني واحد قلت مجنون
مصغي لهرجه لو يطول جداله
ياللي عذلتوا ريحو لاتقصون
مافيكم اللي ماخذ بي وكاله

انا بخيص بحالتي وشتعذلون
والهرج منكم ياجماعه جهاله
تيار صبري بالهواجيس مشحون
والنار في قلبي يزيد اشتعاله

كن الحشا بمصقل الهند مطعون
على الذي بالقلب حط اختلاله
اجحد صوابه داخل القلب مكنون
لين اعلن المذهوب نصر احتلاله

وابستد الشكوى والاجواد يكفون
ولا كل رجل يا ملا ينشكاله
ياليت عنها يوبو نايف تحرون
بدياركم لاشك صعب وصاله

عليه ناس يا العتيبي يشحون
اللي شفاتي يابو نايف قباله
وصلاة ربي عد ماشيف بالكون
على رسول ماشي بالعداله



فزعـة عتيبـي

وجاء الرد من الشاعر المبدع عبدالله بن عون بهذه الابيات

لاباس يا من هزه الشوق بلحون
وانقاد له معناه قود الخياله
وقبل المواجه ساق لي منه عربون
عبر الاذاعه مثل نوع الحواله
يزهم وينهم والمخاليق يوحون
يبيني انشد عن ذهيبن غداله
ويعتر مهلي لو يرى حاله الدون
مع صاحبه صاف الهوى ما صفا له
لاصار غاد له بالارياف مظنون
وامسى سوات اللي غدا راس ماله
وصابه من الفرقا تباريح وغبون
وقلبه غدا كنه مغارة ثعاله
شاعيه مدلول من البيض مزيون
من يوم غرب ماتبين هلاله
وابدالي اللي في خفاياه مخزون
وتراه ماينلام مما جرى له
وانا لو ان اهل الشكاوى يعذرون
قدمت لي عذر وسيع مجاله
لاشك معذرتي لمن يطلب العون
مهيب في سلم القبايل عداله
اليوم انا فزاع وابليس ملعون
على النقا ماهي بفزعة ختاله
فزعة عتيبين على الكود والهون
ما فيه عن شكوى الظفيري كلاله
لاشك انا في حيره الامر مرهون
شرحه وتوهيفه يبي له اكماله
لا بين الحروه ولا بين اللون
ولا والله اعلم وين يمة خياله
والملكة فيها الدلايل يضيعون
من اقصى طريف ليا جنوبي شواله
لاشك انا بذلي للاسباب مضمون
والا العقيله ظنتي مستحاله
ابطرح الاخبار مع كل مامون
ووصي اللي يركبون العماله
لعلهم يلقون والا يجيبون
علم وكاد تورد الماء حباله
يرتاح به قلب علق فيه شاطون
قلب على شوف المحبين واله
وتحية مني بها الشكر مقرون
للشاعر اللي مايخون الزماله

عبدالله بن عون

بقلم: سعاد رؤوف شير محمد

نوري السعيد ١٠

ودوره في السياسات العراقية (١٩٣٢ - ١٩٤٥)

هو الوزير المعارض المزمن، الذي لم يعرف الحقد الا في ميدان السياسة ـ لهذا لم يقع حادث سياسي غامض الا وقيل بحق او بغير حق ان لنوري السعيد يدا فيه.

كان نوري السعيد مقتنعا بضرورة التعاون مع البريطانيين واعتبر ذلك امرا لا بد منه ولم ير فيه تعارضا اساسيا مع مصالح العراق في ظروف دولية كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الاحداث وتحسم نتائجها.

كان متمسكا بالسلطة ـ يحبها ويحب الكرسي الرسمي اعترف به الساسة سياسيا ماهرا من طراز خاص لجأ الى اساليب ميكافيلية للانتقام من خصومه السياسيين.

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ – ١٩٤٥» من تاليف سعاد رؤوف شير محمد، وذلك نظراً لأهمية الكتاب المستمدة من كونه أصلا اطروحة حصلت بموجبها الباحثة العراقية على درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير امتياز من جامعة بغداد، ويؤرخ باسلوب علمي لواحدة من أدق المراحل في تاريخ العراق والتي لعب فيها نوري السعيد دوراً سياسياً رئيسياً.

واعتمدت الباحثة في وضع الاطروحة – الكتاب على مصادر متنوعة ووثائق مختلفة بهدف تسليط الاضواء على دور نوري السعيد في تلك المرحلة الواقعة بين بداية الاستقلال المحلي ونهاية الحرب العالمية الثانية، ليأتي بحثها علمياً وشاملا.





المخابرات البريطانية تصف أعضاء الوزارات السعيدية بعصابة ابتزاز الأموال

■ الأزمة الاقتصادية القاسم المشترك الذي حطم وزارات نوري السعيد ■ ٨٠٠٪ ارتفاع النقد العراقي المتداول ■ نوري يفشل في معالجة الحركة البرزانية

تطرقنا ضمن المواضيع السابقة الى بعض اعمال الوزارتين السعيديتين الاخيرتين، خصوصا ما يتعلق منها بتعديل «القانون الاساسي». ولكن الازمة الاقتصادية، ومحاولات معالجتها تبقى المهمة الاولى، والاساسية التي تصدت لها جميع الحكومات العراقية دون استثناء طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية، وذلك بحكم ما اثارت من مشاكل، وردود فعل على جميع الصعد.

في ظروف الحرب عاني العراق، شانه في ذلك شان جميع اقطار المنطقة وغيرها، من صعوبات اقتصادية جمة اخذت بخناق الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب، وفي مقدمتهم المنتمون الى الفئات الاجتماعية الدنيا والوسطى سواء في الريف، او في المدينة، فيما تمكنت فئة صغيرة من التجار وكبار الموظفين من استغلال تلك الظروف للاثراء على حساب الناس البسطاء الذين كان من الطبيعي ان يزداد، بحكم ذلك، استياؤهم وتذمرهم. ولا نغالي اذا قلنا ان الانعكاسات السلبية لهذا الواقع كانت اكبر على سمعة نوري السعيد من اي سياسي، او مسؤول آخر.

انعكست الازمة الاقتصادية قبل كل شيء في شحة السلع الضرورية، وفي ارتفاع اسعارها بنسب خيالية. فحسبما ورد في برقية خاصة بعثتها السفارة البريطانية ببغداد الى المستر ايدن بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤١ ان اسعار بعض الحاجات الضرورية، مثل الاقمشة، قد ارتفعت بنسبة اكثر من ١٠٠٪ في غضون اقل من اربعة اشهر في النصف الثاني من عام ١٩٤١. وبموجب المعلومات الواردة ضمن البرقية نفسها ارتفعت اسعار بعض الحاجيات المنتجة محليا خلال الفترة نفسها بنسب غير معقولة، كالملح مثلا الذي ارتفع سعره بمقدار الضعف، والحمضيات التي ارتفع سعرها بمقدار ٤٠٪ [١٦٦]. وكما تشير بعض المصادر فان اسعار بعض المواد الضرورية قد ارتفعت بسبب المضاربات، التي ضربت أطنابها في السوق ايام الحرب، بمقدار ثلاث مرات في غضون ٢٤ ساعة فقط [١٦٧].

ومما زاد من صعوبات الوضع ان التطور الجزئي الذي طرأ على الصناعة الوطنية بسبب تقلص الاستيراد الى حد كبير، لم يؤد الى تخفيف وطأة الضائقة الاقتصادية باي شكل من الاشكال. وربما يكفي ان نشير بهذا الصدد الى ان سعر بعض انواع الاقمشة المنتجة محليا قد بلغ في العام ١٩٤٤، ٢٧ مرة اكثر من سعر المستورد منها في العام ١٩٣٩ [١٦٨]. ومما زاد في الطين بله ان الظروف المناخية [١٦٩] ادت الى حدوث نقص في الانتاج الزراعي ايام الوزارة السعيدية السابعة. ففي الموسم الزراعي ١٩٤٢ تقلص انتاج الحبوب، مثلا، بمقدار ١٠٠ الف طن قياسا بفترة ما قبل الحرب. وقد اجبر ذلك الحكومة الى اصدار بيان في ١ تشرين الثاني ١٩٤٢ قررت بموجبه عدم منح اي اجازة لتصدير الشعير خارج العراق.

ورغم وجود تشريعات اصدرتها وزارة نوري السعيد الثالثة اثر اعلان الحرب العالمية الثانية لمنع الاحتكار، ولتنظيم الحياة الاقتصادية [١٧٠]، الا ان اجراءات نوري السعيد في عهد وزارتيه الاخيرتين لم يكن بوسعها معالجة الموقف حتى في اطار الحد الادنى المطلوب، خاصة لعدم توفر الجانب الاكبر من الادوات الضرورية للتصدي الناجح للمشكلة التي نجمت اساسا عن ظروف الحرب، وتقلص انتاج الدول الكبرى، وارتفاع الاسعار عالميا، وانخفاض واردات النفط محليا.

ولكن، مع ذلك، كان بالامكان اتخاذ بعض الخطوات التي من شانها التاثير على حالة السوق لصالح الفقراء بصورة، او باخرى. فان القوات البريطانية الموجودة في العراق قد تحولت الى عبء اضافي على السوق الداخلي الذي اعتمدت القيادة البريطانية على بضائعه الى حد كبير، فيما كان بالامكان الضغط عليها لتدارك امورها على حساب الاستيراد الخاص بسبب واقع السوق نفسه. ولكي نبين ان هذا العبء لم يكن قليلا نشير الى ان عدد الذين كانوا يعملون فقط في اعمال النقل والانشاء داخل المؤسسات العسكرية البريطانية بلغ حوالي ٧٠ الف شخص [١٧١]. اضف الى ذلك اعدادا كبيرة من العسكريين واللاجئين البولونيين [١٧٢]، وغيرهم ممن يجب ان ناخذ مستوى معيشتهم ايضا بنظر الاعتبار في اطار تقويمنا للموضوع. وقد اثار هذا الامر استياءا جديا في اوساط عراقية مختلفة، حتى ان السفارة البريطانية اضطرت الى اصدار بيان بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٢ ادعت فيه ان لا علاقة لوجود القوات البريطانية بارتفاع اسعار المواد الغذائية [١٧٣].

حاول نوري السعيد التصدي لمشكلة الغلاء، وازمة المواد الحياتية الضرورية طيلة ايام حكمه في سنوات الحرب العالمية الثانية. ففي عهد وزارته السادسة احدث مديرية عامة للتموين في وزارة الاقتصاد [١٧٤]، اخذت على عاتقها مهمة توزيع بعض المواد الضرورية المستوردة كالشاي والسكر بنظام البطاقات. وفي الوقت نفسه رفعت مخصصات غلاء المعيشة للموظفين والمستخدمين في دوائر الدولة بنسبة ٢٥ بالمائة [١٧٥].

اتخذت الوزارة السعيدية السابعة جملة خطوات اخرى استهدفت منها تطوير مديرية التموين العامة. ففي ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٢ تقرر فصل المديرية المذكورة ومؤسساتها عن وزارة الاقتصاد، والحاقها بوزارة المالية، وتعيين احمد مختار بابان، متصرف كربلاء، مديرا عاما لها [١٧٦]. وتقرر ايضا تاليف لجنة عليا للاشراف على اعمال مديرية التموين العامة، ضمت في عضويتها كلا من صالح جبر وزير المالية، وتحسين العسكري وزير الداخلية [١٧٧]. وبموجب قرار لاحق استخدم خبير في مديرية التموين العامة بوظيفة «معاون مدير المنتوجات المحلية العام» للاشراف على توزيع السلع الضرورية المنتجة محليا [١٧٨].

تفاقم الازمة الاقتصادية

تشير كثرة هذه القرارات، وغيرها، الى حقيقة تفاقم الازمة الاقتصادية في القطر ايام الحرب، والى عجز اجراءات الوزارات السعيدية المتتابعة في معالجتها. وازاء ذلك اقرت الوزارة السعيدية الثامنة في ١١ اذار ١٩٤٤ لائحة قانون استحداث وزارة جديدة باسم (وزارة التموين) [١٧٩]، ـ وافق عليها مجلس النواب بعد اقل من ثلاثة اسابيع [١٨٠]. وبقيت لجنة التموين العليا مستمرة في اعمالها، ولكن ضمن الوزارة الجديدة، وباضافة عضو آخر اليها هو وزير التموين.

حددت مهمات وزارة التموين بالاشراف على اجور الاستيراد والتصدير، وتنظيم بطاقات توزيع بعض الحاجيات الاساسية كالسكر والشاي والمنسوجات والخامات، وغيرها من المواد المعاشية والمنزلية والانشائية التي خضعت للسيطرة الحكومية [١٨١]. ومع ان استحداث الوزارة الجديدة قد استقبل في البداية بشيء من الترحيب، ويقدر اكبر من الترقب [١٨٢]، الا انه في الواقع، لم يتعد كونه اجراء عقيما آخر عجز عن التخفيف، ولو قليلا، من آثار الازمة الاقتصادية الخانقة، لذا سرعان ما تعرضت وزارة التموين، واجراءاتها الى معارضة شديدة، وانتقادات لاذعة [١٨٣].

الغلاء والتضخم النقدي

امتدت اثار موجة الغلاء، والاستغلال الى ايجارات العقار التي ارتفعت بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق. وازاء ذلك اضطرت الوزارة السعيدية السابعة الى اصدار «لائحة قانون مراقبة الايجار والاستئجار» التي، بعد ان اقرت، اصبحت نافذة المفعول اعتبارا من يوم الثالث من اذار عام ١٩٤٤. ولم يكن حظ القانون الجديد افضل من القوانين الاخرى. فالبرغم من انه وضع بعض الضوابط لتحديد بدلات الايجار، ومنع المحاكم من «سماع دعوى تخلية دور السكن المعدة للاستغلال» [١٨٤]، الا انه لم يستطع ان يحل المشكلة حلا اساسيا حتى بالنسبة لدور السكن التي كان القانون قد سن من اجلها اصلا. ثم ان المستاجرين من اصحاب عقود الايجار تمكنوا من استغلال ثغرات القانون، والتحايل على بنوده. وفضلا عن ذلك لم يعالج القانون ايجارات العقارات الاخرى من عيادات ومكاتب ومخازن ومحلات وحوانيت، فبقي مجال رفع بدلات ايجارها مفتوحا امام اصحاب العقارات، مما ادى الى ارتفاع ايجاراتها بصورة مستمرة، الامر الذي زاد من تذمر الناس، واثار انتقاد المعارضة [١٨٥].

ارتبط جانب كبير من اثار الازمة الاقتصادية بالتضخم النقدي الكبير، والمفاجيء الذي شهدته الاسواق العراقية في سنوات الحرب العالمية الثانية. فقد ارتفع النقد المتداول في سنوات الحرب من اقل من ٥ ملايين دينار الى اكثر من ٤٢ مليونا، اي بنسبة تجاوزت ٨٠٠ بالمائة [١٨٦]. وفي محاولة منها لمعالجة الموقف الفت الوزارة السعيدية السابعة لجنة خاصة لدراسة الموضوع، ثم اتخذت في ضوء تقريرها جملة من القرارات بتاريخ ٧ شباط ١٩٤٢ الزمت الوزارات المختصة دراسة ما يمكن تنفيذه مما ورد في التقرير، وما يتراءى لها من التدابير الاخرى، وتاليف لجنة وزارية يرأسها نوري السعيد ويدخل في عضويتها وزير الخارجية والمالية ومستشار وزارة المالية «للمداولة مع الجهة البريطانية حول ما جاء في التقرير من المقترحات المهمة التي يتوقف تنفيذها على الحكومة البريطانية» وتاليف لجنة وزارية اخرى تضم وزراء المالية والمواصلات والاشغال والاقتصاد «لجمع ودرس المقترحات التي ترفعها الوزارات المختصة» [١٨٧]، كما قررت الوزارة تخويل وزير المالية حق عقد قروض داخلية بغية سحب جانب من العملة المتداولة في الاسواق.

ومع ان اجراءات وزارتي نوري السعيد السابعة والثامنة لمعالجة مشكلة التضخم، قد لقيت بعض الاستحسان من قبل الصحافة المحلية التي اعتبرتها خطوة ضرورية «لتخفيف وطأة التضخم النقدي من جهة، ولاجل تامين المبالغ اللازمة للاعمار بعد الحرب من جهة اخرى» [١٨٨]، الا انها بقيت اعجز من ان تؤثر في واقع الازمة الاقتصادية، والغلاء الفاحش الذي بلغ في معدله ٥٠ مرة اكثر بالنسبة لبعض السلع النادرة قبل ان تضع الحرب اوزارها [١٨٩]. وسرعان ما انقلب ذلك التاييد الجزئي الى نقيضه، خصوصا بعد ان اتضح فشل خطوات الحكومة في معالجة الوضع الذي ساعد، فضلا عن ذلك، على اثراء حفنة من الناس الذين تمكنوا من تحقيق مكاسب من التضخم النقدي بسبب «الافتقار للرقابة الاقتصادية» على حد تعبير لونكريك [١٩٠]. وقد بلغ الامر حدا ان تصف المخابرات البريطانية الحكومية بكونها مجرد «عصابة لابتزاز الاموال» [١٩١]. ومن الجدير بالذكر ان السفير كورنواليس اعترض شخصيا على ان يصم رئيس الوزراء بهذا الوصف، فقد علق على ذلك بالقول:

«لقد ذهبوا بعيدا جدا في وصفهم (لاعضاء الحكومة)، وبدون تمييز على انهم لصوص محتالون، فان من الصعب اتهام نوري السعيد شخصيا بانه يتنهز الفرص السياسية لتمويل نفسه» [١٩٢].

لم تستطع حكومات نوري السعيد في سنوات الحرب انجاز اي مشروع ذي اهمية وشان؛ خاصة وان ميزانية الدولة نفسها قد تفاقم عجزها قياسا بفترة ما قبل الحرب. وفي الواقع ان هذا الامر كان حالة عامة، لم تقتصر على وزارة دون اخرى.

ولم يتغير الموقف من الحريات الديمقراطية، والحياة الحزبية في سنوات الحرب، بل على العكس من ذلك حاولت الوزارات التي الفت في تلك الفترة جعل ظروف الحرب وسيلة لتماديها في ممارسة ضغط سياسي متزايد على الشعب. ومن المفيد ان نشير في هذا الصدد الى ان الوزارة السعيدية الثامنة رفضت طلبا تقدم به عدد من المحامين من امثال يحيى قاسم وعبدالرحمن شريف وتوفيق منير وعبدالامير ابو تراب وغيرهم، لتاسيس حزب سياسي باسم «حزب الشعب» [١٩٣]. لم يطرأ تغيير ما في موقف نوري السعيد تجاه المسألة الكردية في سنوات الحرب.

نوري السعيد وحركات برزان الثانية:

احتك نوري السعيد بحكم موقعه السياسي بالمسالة الكردية بصورة مباشرة منذ تاسيس الحكومة العراقية اكثر من مرة. ففي عهد وزارته الثانية تم القضاء على الحركات البرزانية في العام ١٩٣٢ [١٩٤]. وانفجرت الاوضاع في المنطقة الكردية من جديد في عهد وزارة نوري السابعة التي واجهت منذ العام ١٩٤٣ ما عرف بالحركات البرزانية الثانية. ففي اواسط تموز من السنة المذكورة هرب ملا مصطفى البرزاني من محل اقامته الجبرية في السليمانية الى قريته الحصينة برزان [١٩٥]، حيث بدأ بالتعرض لمخافر الشرطة، وغيرها من المراكز الحكومية في منطقة بهديتان. وقد حاول نوري معالجة المشكلة قبل استفحالها، فبعث الى البرزاني رسالة بواسطة شقيقه الشيخ احمد، الذي كان لا يزال معتقلا، يحثه فيها على تسليم نفسه، الا انه رفض الطلب، واستمر بتحديه [١٩٦].

العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اليابان

وبعد ان فشلت الحكومة في معالجة الموضوع بواسطة القوة [١٩٧]، لجا نوري السعيد الى الوسائل السياسية بهدف وضع حد للتحدي الخطير الذي تحول الى سبب اضافي لانعدام الاستقرار السياسي الذي عانت منه وزارته السابعة.

وكما يبدو واضحا من الوثائق البريطانية الخاصة ان السفير البريطاني طلب شخصيا من نوري السعيد والوصي ان يحاولا معالجة المشكلة بسرعة، وبالطرق السلمية، وذلك تحسبا لمضاعفاتها بسبب اوضاع المنطقة، وما كان يسود كردستان ايران من تحولات اقلقت البريطانيين [١٩٨]. ومن هنا فقد غدا وضع نهاية سريعة لتحركات البرزاني من الامور الاساسية التي كان على نوري معالجتها. ولم يكن مجرد صدفة ان ضمت وزارته الثامنة لاول مرة في تاريخ العراق الملكي ثلاثة عناصر من اصل كردي [١٩٩]، كان لاختيار احدهم، وهو ماجد مصطفى الذي استوزر لاول مرة، علاقة مباشرة بالاوضاع التي سادت المنطقة الكردية. وباعتراف نوري نفسه ان اختياره لمحمود صبحي الدفتري ليشغل منصب وزير الخارجية في وزارته الثامنة كان على اساس اجادة الدفتري للغتين التركية والفارسية، الامر الذي رآه نوري ضروريا للتفاهم المباشر مع تركيا وايران، وضمان تعاونهما مع العراق بغلق الحدود بوجه البرزاني [٢٠٠].





● مصطفى البرزاني

عهد نوري السعيد امر الاتصال بالاكراد، والوقوف على اوضاعهم ومطاليبهم الى وزير الدولة ماجد مصطفى الذي سافر خصيصا الى المنطقة الشمالية في ٧ كانون الثاني ١٩٤٤، واثر عودته من هناك قدم تقريرا الى الوزارة اورد فيه المقترحات التالية:

١ ـ اطلاق سراح المبعدين من شيوخ برزان دون الالتفات الى الحركة والوضع الراهن.

٢ ـ المبادرة فورا في اعادة وتاسيس الادارة الملكية في المناطق التي شملها العصيان، وتعيين الموظفين اللائقين لها.

٣ ـ تخصيص المال المقتضي بسخاء لتعمير الخطوط التلفونية والطرق الموجودة، ومدها من بله الى عقره، ومن بله الى العمادية، وتاسيس المخافر القوية عليها لتامين سيطرة الحكومة.

٤ ـ توزيع ما تقرر توزيعه من الذخائر مجانا، وباسعار منخفضة، واضافة مقادير اخرى لها بصورة مستعجلة.

٥ ـ الايعاز الى الملا مصطفى للمجيء الى بغداد، وقبول التجائه لسمو الوصي المعظم، واعادته بعد مدة لازالة الظنون من الاذهان بسبب مخالفة الحكومة في السابق عهودها [٢٠١].

وفي ضوء ذلك قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٤٤ تاليف لجنة خاصة لدراسة المقترحات التي تقدم بها وزير الدولة ماجد مصطفى، وتقرر ما يستوجب اتخاذه من اجراءات لانهاء المشكلة، وبعد ان انهت اللجنة اعمالها رفعت تقريرا الى الوزارة ايدت فيه مقترحات الوزير الكردي.

وعلى اثر ذلك قرر مجلس الوزراء في جلسته السادسة المنعقدة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني اتخاذ الاجراءات التالية:

١ ـ المبادرة الى تاسيس الادارة في اقضية الزيبار وراوندوز والعمادية، ونواحي مركة سور وشيروان مازن وبارزان، وتعيين موظفين مدنيين نزيهين وحازمين لها، وعند الحاجة الاستفادة من خدمات ضباط الجيش كوكلاء وضباط ارتباط.

٢ ـ تاسيس المخافر على الحدود العراقية، وعلى الطرق والمعابر، وتوسيع المخافر الكائنة بالقرب من مراكز النواحي.

٣ ـ انشاء الطرق، مع تاسيس مخافر عليها في خليفان ـ زيزان ـ عمادية ـ بله ـ عقره ـ بارزان ـ مركه سور ـ مان ـ شيروان ـ مازن ـ ديانه ـ كاني رش.

٤ ـ ابعاد الملا مصطفى حالا من منطقة بارزان واسكانه في بيران.

٥ ـ اعادة الشيوخ البرزانيين المبعدين الى اماكنهم، وقبول حضور الملا مصطفى الى بغداد للدخاله، على ان يترك وقت وكيفية تنفيذ ذلك الى ما يرتئيه وزير الداخلية والوزير بلا وزارة.

٦ ـ استرداد الاسلحة والتجهيزات الحكومية، التي استولى عليها الملا مصطفى وجماعته، والمباشرة حالا بهذا الاسترداد.

٧ ـ الموافقة على مبدأ استصدار عفو عام عن العصابات البرزانية، باستثناء افراد القوات المسلحة، وموظفي الدولة الذين اشتركوا مع العصابات [٢٠٢]، على ان يترك تاريخ استصدار العفو المذكور الى ما تقرره الحكومة فيما بعد.

٨ ـ قيام الوزارات المختصة بتنفيذ هذه القرارات كل فيما يتعلق به [٢٠٣].

وفي ٢٩ كانون الثاني تقرر ان تقوم الادارة المزمع تاسيسها في برزان بجمع الاسلحة، والتجهيزات الحكومية من البرزانيين، وباشراف الوزير بلا وزارة [٢٠٤].

نفذت الوزارة السعيدية الثامنة جانبا من الوعود التي قطعتها على نفسها، فاعادت الشيخ احمد مع اتباعه الى برزان، بعد ان تقلتهم الى الحلة اثر هروب الملا مصطفى من السليمانية [٢٠٥]، وشرعت بتجهيز المنطقة بالحاجات الضرورية التي كانت محرومة منها، كالمواد الغذائية والاقمشة، كما اتخذت سلسلة من الاجراءات بهدف تحسين الادارة المدنية في المنطقة، فاستبدل الموظفون الذين لم يرتح اليهم اهل المنطقة بضباط ارتباط اكراد وضعوا تحت اشراف وزير الدولة، منهم الرئيس الاول الركن عزت عبدالعزيز والرئيس مصطفى خوشناو والرئيس مير حاج. وعين العميد بهاء الدين نوري، وهو من اصل كردي، ومن خريجي كلية الاركان البريطانية، متصرفا [٢٠٦] للسليمانية [٢٠٧].

وصول البرزاني الى بغداد

وعلى ما يبدو ان الوزارة السعيدية تمكنت باجراءاتها من تخفيف حدة التوتر في المنطقة، فعلى اثر زيارة وزير الدولة الى هناك اقتنع البرزاني بضرورة المجيء الى العاصمة، فوصلها يوم ٢٢ شباط ١٩٤٤، وقابل الوصي. واعلنت الوزارة في بيانها المعلن على الجمهور بهذه المناسبة ان «الملا مصطفى قد اظهر الندم على ما قام به وسلم نفسه للحكومة دون قيد او شرط» [٢٠٨]. وبعد يومين من وصول البرزاني تطرق نوري السعيد الى الموضوع بنفسه امام مجلس الاعيان، فعزا تحركات البرزاني الى «اسباب شخصية بحتة» نجمت عن «ضيق العيش بسبب قلة موارده»، وحاول التخفيف عن الهزائم التي لحقت بالقوات الحكومية، وبررها بضعف المخافر الحكومية الموجودة في المنطقة الشمالية [٢٠٩]، الامور التي ناقشه فيها بعض اعضاء مجلس الاعيان [٢١٠] باسلوب لم يخل من انتقاد صريح، خصوصا فيما يتعلق بوضع المخافر الحكومية [٢١١].

وفي الواقع ان الوزارة السعيدية الثامنة، حالها حال غيرها من الوزارات العراقية يومذاك، كانت [عاجزة من منطلقين اساسيين في معالجة المسالة الكردية، ووضع حد لحوادث التحدي والعصيان، فانها استمرت في تحجيم الجيش ضمن سياق سياسة الدولة العامة اثر احداث حركة ايار ١٩٤١، والتي ادت الى تجريده من قياداته الكفوءة. ثم ان معالجات الوزارة كانت فوقية، وبعيدة عن صلب المشكلة بحد ذاتها، لذا جاءت دون مستوى الطموح الكردي المشروع في اطار الوحدة الوطنية، ومن شان ما ورد على لسان وزير الداخلية من تعليق بهذا الصدد ان يلقي بعض الضوء على هذه الحقيقة. ففي برقيته التي بعثها كورونواليس الى لندن بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٤٤ ورد ما نصه:

«يعتقد وزير الداخلية ان التغيرات في الاجراءات الرسمية حسنت لدرجة عظيمة الوضع، الا انه يرى ان على الحكومة ان تتبنى منهاجا لعمل اخر، وان يقوم رئيس الوزراء بعد ذلك بزيارة المناطق ذات العلاقة برفقة ماجد مصطفى لتوضيح مقاصد الحكومة للاكراد» [٢١٢].

تبنى البريطانيون، الذين كانوا يرغبون في امتصاص الاستياء الكردي في اطار حساباتهم لما كان يجري في المنطقة، وخصوصا في كردستان ايران، اقتراح وزير الداخلية، فاتصلوا خصيصا بجميل المدفعي لضمان عدم معارضته المنهاج المقترح في حالة عرضه على البرلمان، وقد ابدى نوري من جانبه كامل موافقته على اقتراح وزيره، وقدم مذكرة خاصة بصدده الى الوصي [٢١٣]. الا ان جهوده جوبهت بقدر غير قليل من المعارضة التي انتقلت اثارها الى داخل وزارته بسبب خشية بعض اعضائها من ان يشجع الموقف من الاكراد بعض الاوساط في الوسط والجنوب على اثارة طلبات «مساوية او اعظم» من تلك التي اثاروها هم [٢١٤].

وبحكم هذه العوامل مجتمعة لم تؤد جهود الوزارة السعيدية الثامنة سوى الى تخفيف ظاهري للتوتر القائم في المنطقة الكردية، وقد اعترف نوري شخصيا بفشل سياسته في هذا الميدان [٢١٥]. ولكن مع ذلك يجب ان نشير الى ان اوضاع المنطقة الكردية توترت اكثر بعد سقوط الوزارة السعيدية الثامنة، وفي كل الاحوال لم يكن لاوضاع المنطقة المذكورة تاثير قليل في اتجاهات السياسة الخارجية للعراق في تلك المرحلة.

منطلقات جديدة في سياسة نوري السعيد الخارجية

كما لاحظنا ضمن المواضيع السابقة ان نوري السعيد ابدى اخلاصا كبيرا لقضية الحلفاء طيلة فترة وزاراته الثلاث الاخيرة، اي من ٩ تشرين اول ١٩٤١ لغاية حزيران ١٩٤٤، الامر الذي تحول الى احدى النقاط المركزية لسياسته الخارجية، وفي توافق مطلق مع سياسته الداخلية. وقد ساعده في ذلك الى حد كبير تعزيز البريطانيين لمواقعهم في القطر بعد القضاء على حركة ايار ١٩٤١.

استغل نوري فرصة اندلاع نيران الحرب بين اليابان والولايات المتحدة الاميركية، فبادر في ١٧ تشرين الثاني ١٩٤١ الى قطع علاقات العراق الدبلوماسية مع طوكيو، وكذلك مع حكومة فيشي الفرنسية الموالية لالمانيا الهتلرية. وقد صرح نوري لوكالة الانباء العربية ان موقف المفوضيتين اليابانية والفرنسية اثناء حركة ايار ١٩٤١، واعلان طوكيو الحرب ضد الولايات المتحدة الاميركية، هما العاملان الاساسيان اللذان دفعاه الى اتخاذ مثل ذلك الموقف [٢١٦].

(البقية على الصفحة ١٦)

■ مراجـع :

(١٦٦) F.O., 371-27082 - HP 09807, Tel. from British Embassy - Baghdad to Antony, No. 371 - 7941, November 11,1941, P.28.
(١٦٧) راجع : «الشرار» (جريدة سرية)، العدد التاسع، ١٩٤١، ص٩.
(١٦٨) K.M. Langler, OP. Cit., P.141
(١٦٩) وقع في ربيع عام ١٩٤٢ فيضان كبير الحق اضرارا بليغة بالزراعة.
(١٧٠) م.و.و، ة/١٩، ٩٠٠١/وع، الاجراءات المتخذة في زمن الحرب العالمية الثانية، ١٠ ايلول ١٩٣٩، الوثيقة ٣٩.
(١٧١) راجع : «الشرارة»، العدد الثامن، ١٩٤٤، ص٢، (Kingdom of Iraq), Baltimore, 1957, P.108.
(١٧٢) قدر عدد اللاجئين البولونيين وحدهم بمائتي الف شخص.
(١٧٣) «الزمان»، ٣١ كانون الثاني ١٩٤٢.
(١٧٤) سميت مديرية التموين العامة.
(١٧٥) م.و.و، ج/٢/٣، ٥٢٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٧ آذار ١٩٤٢، الوثائق ١٣ ـ ١٥.
(١٧٦) م.و.و، ج/٢/١، ٥٢٣ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٢، الوثيقة ٤١، م.و.و، ج/٢/٨، ٥٣٠ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١ آب ١٩٤٢، الوثيقة ١.
(١٧٧) م.و.و، ج/٢/٣، ٥٢٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٣١ آذار ١٩٤٢، الوثيقتان ٥٨، ٥٩، م.و.و، ج/٢/٤، ٣٥٨ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٢٠ نيسان ١٩٤٣، الوثيقة ٣٦.
(١٧٨) م.و.و، ج/٢/٣، ٥٤٩ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١١ آذار ١٩٤٤، الوثيقة ١٨.
(١٧٩) الملف نفسه.
(١٨٠) عرضت اللائحة على المجلس يوم ٢٨ آذار ١٩٤٤.
(١٨١) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارت العراقية، الجزء السادس، ص٢٠٠.
(١٨٢) راجع على سبيل المثال : «صوت الاهالي»، ١٦ شباط ١٩٤٤.
(١٨٣) راجع : «محاضر مجلس الاعيان» الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣/١٩٤٤، الجلسة الرابعة، ٦ كانون الثاني ١٩٤٤، ص٢٩ – ٤٢.
(١٨٤) م.و.و، ج/٢/٥، وع، قرارات مجلس الوزراء، ٤ مارس ١٩٤٢، الوثيقة ٢.
(١٨٥) راجع على سبيل المثال «صوت الاهالي»، ١١ شباط ١٩٤٤.
(١٨٦) راجع : S.Simonds, Iraq. Economic and Commercial Conditions in Iraq, London, 1953, P.5; (The Economist), November 10,1945, P.692.
أشارت مصادر اخرى الى ان النقد المتداول كان ستة ملايين قبل الحرب، وانه قد بلغ واحدا واربعين مليونا أثناء الحرب راجع على سبيل المثال «صوت الاهالي»، تموز ١٩٤٤.
(١٨٧) م.و.و، ج/٢/١٢، ٥٣٤ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٧ شباط ١٩٤١.
(١٨٨) «صوت الاهالي»، ٢٥ نيسان ١٩٤٤.
(١٨٩) «القاعدة (جريدة سرية)، العدد الثالث، آذار، ١٩٤٤، ص٧.
(١٩٠) S.H.Longrigg, OP.Cit., P.310.
(١٩١) H.Batatu, OP.Cit., P.347.
(١٩٢) Ibid.
(١٩٣) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، ص١٧٥.
(١٩٤) للتفاصيل راجع : محمود الدرة، القضية الكردية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٦٦، ص١٩٣ – ٢٠٣.
(١٩٥) بعد فشل الحركات البارزانية في العام ١٩٣٢ هرب الملا مصطفى مع اعوانه الى تركيا، وبعد صدور قانون العفو العام عنهم رجعوا الى العراق، وبعد فترة من الزمن فرضت الحكومة على الملا مصطفى الاقامة الجبرية.
(١٩٦) S.H.Longrigg, OP.Cit., P.325.
(١٩٧) راجع : «اليوبيل الفضي للجيش العراقي ١٩٤٦»، ص١٤٧ – ١٥١؛ حسن مصطفى، البارزانيون وحركات بارزان ١٩٣٢ – ١٩٤٧، بيروت، ١٩٦٣، ص٥٧ – ٥٩.
(١٩٨) F.O., 371-35013, E 7889, Important, Cypher Tel. from S.K. Cornwallis to F.O., No. 1201, December 16,1943, P.62.
(١٩٩) نقصد بهم عمر نظمي وزير الداخلية، واحمد مختار بابان وزير العدلية، وماجد مصطفى الوزير بلا وزارة.
(٢٠٠) خيري العمري، الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد، ص٧٣.
(٢٠١) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، ص٢٨٩.
(٢٠٢) في قرار لاحق تقرر معاملة هؤلاء «حسب احكام القانون والاصول»، م.و.و، ج/٢/١، ٥٤٧ ـ وع، (سري) قرارات مجلس الوزراء، ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٤، الوثيقة ٤٢.
(٢٠٣) الملف نفسه.
(٢٠٤) المصدر نفسه.
(٢٠٥) حسن مصطفى، المصدر السابق، ص٥٦.
(٢٠٦) محافظا.
(٢٠٧) S.H. Longrigg, OP.Cit., P.325.
(٢٠٨) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء السادس، ص١٧٣ – ١٧٤.
(٢٠٩) «محاضر مجلس الاعيان» الاجتماع الاعتيادي الثامن عشر لسنة ١٩٤٣/١٩٤٤، الجلسة السابعة، ٢٤ شباط ١٩٤٤، ص٦١.
(٢١٠) خاصة العين محسن شلاش.
(٢١١) «محاضر مجلس الاعيان» الاجتماع الاعتيادي الثامن عشر لسنة ١٩٤٣/١٩٤٤، الجلسة السابعة، ٢٤ شباط ١٩٤٤، ص٦٨.
(٢١٢) F.O., 371-40038, E 2545, Cypher Tel. From S.K. Cornwallis to F.O., No. 352, April 25, 1944. P.41.
(٢١٣) Ibid.
(٢١٤) S.H. Longrigg, OPP.Cit., P.325-326.
(٢١٥) Birdwood, OP. Cit., P.200.
(٢١٦) «الحوادث»، ١١ كانون الاول ١٩٤١.
(٢١٧) «صوت الاهالي»، ٥ شباط ١٩٤٣.
(٢١٨) Birdwood, OP. Cit., P.249.
(٢١٩) «صوت الاهالي»، ٢٥ كانون الاول ١٩٤٢.
(٢٢٠) «صوت الاهالي»، ٥ شباط ١٩٤٣.
(٢٢١) م.و.و، ج/٢/١، قرارات مجلس الوزراء، ١١ كانون الثاني ١٩٤٣، الوثيقة ٢٧؛ «الاوقاف العراقية»، ١٨ كانون الثاني ١٩٤٣.
(٢٢٢) راجع نص البرقية في : «صوت الاهالي»، ١٩ كانون الثاني ١٩٤٣.
(٢٢٣) المصدر نفسه.
(٢٢٤) F.O., 371-34997, HP 00280, Most Secret, Immediate, Cipher Tel. from Gen. Wilson to War Office, February 8, 1943, P.67.
(٢٢٥) Ibid.
(٢٢٦) F.O., 371-34997, Important, Particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Cornwallis to F.O., No. 150, February 9,1943, P.71.
(٢٢٧) F.O., 371-34998, E 5377, Important,. Tel Thompson to F.O., No 8843, September 6 and 7, 1943, P.56.
(٢٢٨) راجع على سبيل المثال تصريحه بهذا الصدد لمراسل جريدة «نيوزكرونيكل» في : «صوت الاهالي»، ١٦ و١٧ حزيران ١٩٤٣.
(٢٢٩) م.و.و، ج/٢/٢، ٥٣٦ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١٥ شباط ١٩٤٣، الوثيقة ١٩.
(٢٣٠) م.و.و، ج/٢/٢، ٥٣٦ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١٥ شباط ١٩٤٣، الوثيقة ١٩.
(٢٣١) م.و.و، ص/١٣، ١٦٦٢ ـ وع، ملف وزارة الاقتصاد والمواصلات، الوثيقة ٧٦.
(٢٣٢) F.O., 371-34997, Hp 00280, Most Secret, Immediate, Cipher Tel. from Gen Wilson to War Office, February 8, 1943, P.67; F.O.371-34997, E 235, Important, Particular Secrecy, Cypher Tel. from S.K. Cornwallis to F.O., No. 150, February 9.1943, P.71.
(٢٣٣) «صوت الاهالي»، ١٦ و١٧ حزيران ١٩٤٣.
(٢٣٤) M.Kadduri, Independent Iraq 1932-1958, P.193.
(٢٣٥) يقصد به الاطلنطي المعروف.
(٢٣٦) «صوت الاهالي»، ٥ شباط ١٩٤٣.
(٢٣٧) م.و.و، ج/٢/١، ٥٣٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١١ كانون الثاني ١٩٤٣، الوثيقة ١٣.
(٢٣٨) «محاضر مجلس النواب» الاجتماع الاعتيادي السابع عشر لسنة ١٩٤٢/١٩٤٣، الجلسة الثانية، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٢ ص١٧.
(٢٣٩) راجع على سبيل المثال : «الحوادث»، ١٤ حزيران ١٩٤٢؛ «صوت الاهالي»، ١٤ حزيران ١٩٤٣.
(٢٤٠) م.و.و، ج/٢/١٠، ٥٤٤ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١٩ تشرين الاول ١٩٤٣، الوثيقة ٣٢.
(٢٤١) م.و.و، ج/٢/٣، ٥٢٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٤ آذار ١٩٤٤، الوثيقة ١٣.
(٢٤٢) م.و.و، ج/٢/٣، ٥٢٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ٢٩ شباط ١٩٤٢، الوثيقة ٧٠.

دول الخليج تقود «انقلابا تاريخيا» على الشركات التي سيطرت على نفطها بالسابق!

سباق خليجي تنظمه الكويت لاستملاك حصص في الشركات النفطية الغربية

■ السعودية استعاضت عن بناء مصاف محلية بشراء ٥٠٪ من عمليات التكرير لتكساكو باميركا

■ ابوظبي تسعى لرفع حصتها في «توتال» الى ثاني اكبر مساهم بعد الحكومة الفرنسية

■ «الفاينتشال تايمز» استسلمت «لجنون الارتياب» حيال الاستثمارات الخليجية

بعد مرور اكثر من نصف قرن على اكتشاف النفط في شبه الجزيرة العربية بدأت الدول الخليجية تقلب «ظهر المجن» للشركات النفطية الكبرى. ففي خطوة احدثت هزة في السوق العالمية في شهر يونيو الماضي عمدت كل من المملكة العربية السعودية وامارة ابوظبي الى الاعلان عن استملاك حصص في الشركات النفطية وقد حذتا حذو الكويت التي قامت، من خلال عملية انتشار بشراء اكثر من خمس اسهم شركة بريتيش بتروليوم (بي.بي) البريطانية.

وحتى صحيفة «الفاينتشال تايمز» اللندنية التي تتسم عادة بالاتزان والواقعية استسلمت لجنون الارتياب حيال الاستثمارات الخليجية.

ولتوضيح مقالة لها عن حصة الكويت في شركة (بي.بي) استعملت رسما يظهر فيه رئيس مجلس ادارة الشركة بيتر والتر وقد جذبه بشدة اخطبوط يحمل اسم كيه.آي.او (اي مكتب الاستثمار الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له) وهو الذي قام بترتيبات شراء اسهم شركة (بي.بي).

ان الضجة حول شراء مكتب الاستثمار الكويتي لاسهم شركة (بي.بي) والتي هي الان موضوع تحقيق لدى لجنة الاحتكارات والاندماج البريطانية، تتناقض بشكل صارخ مع ردة الفعل المعتدلة حيال شراء ابوظبي حصصا في شركة «توتال» (كومباغني فرانسيز ديس بترولز). وقد رفعت الهيئة العامة للاستثمار في ابوظبي حصتها في شركة «توتال» الى ٤ر٨ بالمائة. ويذكر ان هذه الهيئة هي المسؤولة عن ادارة الاحتياطيات المالية لهذه الامارة. ومن المحتمل ان ترتفع هذه النسبة قريبا لتصل الى ١٠ بالمائة. وان عملية شراء الاسهم هذه تجعل من ابوظبي اكبر مستثمر في الشركة بعد الحكومة الفرنسية.

وقد تواردت انباء اهتمام الهيئة العامة للاستثمار التابعة لابوظبي في اسهم شركة «توتال» بعد اقدام المملكة العربية السعودية على شراء ما نسبته ٥٠ بالمائة من عمليات التكرير العائدة لشركة «تكساكو» الاميركية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وفي ضربة بارعة ومميزة، فقد اعطت هذه الصفقة المملكة العربية السعودية مصالح في مصاف نفطية تبلغ طاقتها التكريرية الاجمالية ٨١٥ الف برميل يوميا واكثر من ١٠ الاف محطة وقود معروفة في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد كان لهذه التطورات صدى تاريخي من نوع خاص. اذ ان شركة «تكساكو» عضو في الكونسورتيوم المؤلف من ٤ شركات الذي ما زال، من الناحية الفنية، يمتلك شركة «ارامكو». وقد ساعدت شركة «بي.بي» على استكشاف النفط في الكويت في عام ١٩٣٨، بينما لعبت شركة «توتال» دورا مماثلا في ابوظبي!!

ومع ذلك، فان الحقيقة التي مؤداها ان الدول الخليجية آخذة الان بشراء اسهم الشركات التي سيطرت ذات يوم على صناعاتها النفطية، يجب الا يساء تفسيرها كدليل على القوة المتنامية. وبتعبير ادق، فان هذه الخطوات تمثل نقلة تنأى عن الاحلام التي سادت خلال السبعينات بالسيطرة على السوق النفطية وتمسك بزمام صنبور النفط. ويتمثل الهدف الان في توليد الدخل من الصناعة النفطية مباشرة من المستهلك النهائي وذلك باستعمال الثروة النفطية مفتاحا لدخول اسواق المنتوجات النفطية المكررة.

ان التغيير كان اكثر تاثيرا في المملكة العربية السعودية. فان تطوير شبكة تكرير محلية موجهة للتصدير بشكل ضخم كان احد حجارة الزاوية للخطة الخمسية السعودية الثالثة خلال الفترة بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥. وكانت الفكرة عبارة عن استثمار محلي في مصاف نفطية بالمشاركة مع شركات نفطية كبرى. وبهذه الطريقة يمكن للمملكة العربية السعودية ان تعيد استغلال جزء من فوائضها النفطية في قنوات الاقتصاد المحلي وتكسب جزءا من سوق المنتوجات النفطية المكررة العالمية في الوقت ذاته.

تغيير الخطوات

وبعد عقد من الزمان تقريبا، بات هناك اقتناع على نطاق واسع ان هذه الخطوة لم تؤت ثمارها او تدر دخلا. فقد تم تشغيل مصفاتين نفطيتين فقط لتصدير المنتجات النفطية المكررة بطاقة تبلغ ٢٥٠ الف برميل يوميا، احداهما في مدينة ينبع الصناعية شمال جدة والاخرى في ميناء جبيل، وقد بدأتا العمل في اواسط الثمانينات. وهناك مصفاة ثالثة بطاقة ٣٢٥ الف برميل يوميا لم يتم استكمال بنائها بعد في ميناء دابغ على البحر الاحمر، علما بان اعمال الانشاء ابتدأت منذ ثماني سنوات.

وقد القيت مسؤولية تسويق الحصة السعودية من المشتقات النفطية المكررة للمصفاتين على عاتق شركة «بترومين». ولم تكن هذه الشركة، المملوكة بالكامل للحكومة السعودية، مرتاحة وراضية عن دورها كوكيل تسويق للمنتجات المكررة، وهو احد العوامل التي دعت الحكومة السعودية الى مراجعة سياستها المتعلقة بصناعة النفط.

ان القرار بشراء اسهم في شركة «تكساكو»، وهي واحدة من اكثر من ٢٠ شركة قدمت عروضا للرياض لبيعها موجودات تكرير وتسويق، يعتبر احد المؤشرات التي تدل على ان المملكة العربية السعودية قد تراجعت، ان لم تكن قد تخلت بالكامل، عن خطط لاقامة مصاف محلية الهدف من ورائها تغطية طلبات الاسواق الكبرى في الشرق والغرب على السواء.

الشقيقات السبع

اما في حالتي الكويت وابوظبي، فان شراء حصص في اثنتين من الشركات الشقيقة السبع يعكس اعتبارات مختلفة. لقد تم تمحيص وبحث نوايا مكتب الاستثمار الكويتي في المملكة المتحدة على نطاق واسع، غير ان هناك وفرة من الادلة لدعم ما يتمسك به المكتب من اسانيد مؤداها ان شراء اسهم شركة (بي.بي) ما هو في حقيقة الامر الا استثمار طويل الاجل.

ولدى الكويت في الوقت الحاضر وكالة لشراء الاسهم التي تعرض في الاسواق، وتتخذ هذه الوكالة شكل (كويت بتروليوم انترناشنال)، وهي شركة فرعية تابعة لمؤسسة البترول الكويتية، وهي المؤسسة الوطنية لجميع الانشطة النفطية في الكويت. وضمن سلسلة من العمليات التي تتسم بالذكاء، فقد استملكت شركة كويت بتروليوم انترناشنال شبكة اوروبية لتسويق المنتجات النفطية المكررة التي تحمل علامة «كيو ايت»، والتي تقدر الان بنحو ٢٠ بالمائة من سوق التجزئة في الدانمرك، وحصصا اقل في اسواق بلجيكا، هولندا، والسويد، وايطاليا، والمملكة المتحدة ولوكسمبورغ. وتقول مؤسسة البترول الكويتية ان اسواق كل من اسبانيا والمانيا الغربية وفرنسا هي الان على قائمة الانتظار. كما تعتبر منطقة الشرق الاقصى جبهة اخرى تريد ان تستغلها الشركة.

وما يجري تسويقه من خلال هذه المنافذ هو المنتجات المكررة في مصافي التكرير الكويتية. ويعادل هذا في الوقت الحاضر اكثر من نصف الانتاج الكلي للكويت والذي بلغ معدله منذ شهر يناير الماضي اكثر من مليون برميل يوميا.

ان التكهنات بان بناء حصة ضخمة او عملاقة في شركة «بريتيش بتروليوم» يوفر للكويت خيارا لالزام الشركة البريطانية لشراء النفط الكويتي الخام بشروط غير مفضلة، هي تكهنات لا يمكن استبعادها على الاطلاق. غير ان خطوة من هذا القبيل قد تصطدم بجهودها المستقلة للشراء في الاسواق الاستهلاكية.

فرص جيدة

وهناك سبب منطقي اخر هو ان الكويت قد اكتشفت فرصة لا تنازع، لكي تشتري، باسعار جيدة للغاية، موجودات مدرة للدخل في صناعة لها فيها مصالح طويلة الاجل.

ويبدو المنطق نفسه جليا بالنسبة للاستراتيجية العامة التي تتبعها الهيئة العامة للاستثمار في ابوظبي. ويبدو هنا ان الهيئة مقتنعة بما تستثمره في شركة «توتال» التي تتقبل استثمار الامارة المتزايد هادفة من وراء ذلك الى عكس وتوضيح ارتباطها طويل الامد مع القطاع النفطي في ابوظبي. ولدى شركة «توتال» حاليا ست مشروعات مشتركة مع الشركات الرئيسية العاملة في ابوظبي.

وتقدم ابوظبي في العادة حوالي ٢٠ بالمائة من نفط «توتال» ويقول المحللون بانهم لا يتوقعون ان تغير الهيئة العامة للاستثمار في ابوظبي من انماطها الاستثمارية تغييرا جوهريا.

ان هذه الخطوات ترضي المصالح الاستراتيجية طويلة الاجل لكلا الطرفين، حيث ان احدهما مستثمر في موجودات اجنبية بينما الاخر مشتر طويل الاجل للنفط الخام. ولا يمكن ان تنطبق هذه المقولة على حالة الكويت مع شركة (بي.بي). فان استملاك الكويت لاسهم شركة «بي.بي» جاء في اعقاب انهيار سوق الاسهم في اكتوبر ١٩٨٧ ولقي ترحيبا بشكل مبدئي لانه ساعد على الحيلولة دون تعويم الحصة النهائية للحكومة في اسهم الشركة وبالتالي حال دون وقوع حالة اخفاق عام في الشركة. والان فقط بدأت الجهات المسؤولة تعيد النظر بشكل تام في المضامين طويلة الاجل حيال استملاك اجانب لحصص كبيرة في الشركة.

ان الانتباه المركز على الكويت والناجم عن مسالة استملاك اسهم شركة (بي.بي) قد يؤدي الى عدم تشجيع دول خليجية اخرى لشراء اسهم في شركات نفطية دون الحصول على موافقة تامة مسبقة من المساهمين الحاليين والادارة العليا للشركة. ومع ذلك فانه من غير المرجح ردع الدول الخليجية عن البحث بجدية ونشاط عن استثمارات جديدة.

ان الدافع على المدى الطويل له اثر كبير على تقييم النشاطات والافاق المستقبلية للاسواق خلال سنوات التسعينات وما بعدها. فان الاخفاق الحاد الذي منيت به منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) في التوصل الى تسعير طويل الاجل للنفط وتحديد كميات الانتاج يعني ان المصدرين يواجهون حالة مستمرة من عدم الاستقرار في اتجاهات عوائدهم النفطية فضلا عن المخاطرة في امكانية التعرض الى هزات دراماتيكية مفاجئة في الاسعار كما حصل في عام ١٩٨٦.

ان اعادة هيكلة متطلبات التصدير بالنسبة للدول المنتجة سيؤدي الى عدم دخول مقادير اكبر من النفوط الخام في اسواق النفط العالمية، وبدلا من ذلك فانها تتوجه نحو نظام عمليات وانتاج متكامل مما يؤدي الى تقليل حالة عدم الاستقرار واليقين حول اتجاهات مداخيل الدول الخليجية. ويمكن لهذه الدول ان تكون اكثر مرونة بصدد نظام اسعارها فضلا عن توفير جزء من القيمة المضافة لاسعار النفط.

وتظهر جداول الاسعار منذ اواسط عام ١٩٨٦ ان الممولين للمنتجات النفطية في اوروبا والولايات المتحدة اضطروا الى مواكبة مزيد من تقلبات الاسعار. فقد تضافرت تقلصات هوامش التكرير مع انهيار اسواق الاسهم لتجعل من شراء شركات تكرير النفط وتوزيعه استثمارا مربحا.

نهاية عهد

ربما يكون الاستنتاج النهائي الاكثر اهمية من الاستثمار في عمليات التسويق النفطي هو ان الدول الخليجية الثلاث تعترف ضمنا ان عهد منظمة الاوبك قد اخذ بالاتجاه الى النهاية ودون رجعة.

ان التاثير المستمر لمنتجي النفط خارج الاوبك مصحوبا بالانقسامات عميقة الجذور ضمن اعضائها حول الاستراتيجيات طويلة الاجل لا يوفر درجة تذكر من الامل بان المنظمة ستكون قادرة على استعادة السيطرة على الاسعار. ويقول محللون انها ستكون مضطرة بدون شك لتقديم سياسات تنطوي على قيود انتاجية، وهو عبء غالبا ما يقع على كاهل الدول ذات الاحتياطيات النفطية الاعظم، وهي ابوظبي، الكويت، المملكة العربية السعودية ولا ننسى العراق ايضا.

ان النظر في اتجاهات الاستهلاك يعني كثيرا بالنسبة لدول الخليج العربية. اذ ان تسعير النفط استنادا الى اتجاهات السوق يساعد على ايجاد شهية لشراء النفط الخام ومشتقاته المكررة في الاسواق النفطية على المدى الطويل، وهو هدف يمنح الدول ذات الاحتياطيات النفطية الضخمة، وهي دول الخليج، منافع اعظم. كما انه يساعد على الحفاظ على وضع اقتصادي صحي في الغرب الذي تمتلك فيه الدول الخليجية مصالح كبيرة متنامية. واخيرا فانه يخفف من القلق والمخاوف لدى الدول المستوردة للنفط، تلك المخاوف التي تعبر عنها هذه الدول بايجاد انظمة الحماية وسلسلة من اجراءات الترشيد في استهلاك الطاقة خوفا من الوقوع، لا محالة، تحت سيطرة الاعتماد الكلي على نفط الخليج. وان عمليات التسويق سوف تساعد على تحقيق كافة هذه الاهداف.

تحسن اسعار الاسمنت بالامارات

ارتفعت اسعار الاسمنت في الاسواق المحلية بدولة الامارات خلال الاسبوع الماضي لاول مرة منذ نحو عامين وذلك بعد سلسلة من الانخفاضات المتتالية نجمت عن تراجع حركة الانشاءات في البلاد كما سجلت مبيعات الاسمنت ايضا زيادة ملموسة على الصعيدين المحلي والخليجي.

وذكرت مصادر صناعة الاسمنت في الامارات ان الاسعار ارتفعت بمعدلات تراوحت بين ١٥ و٢٠٪ اعتبارا من بداية شهر يوليو الحالي بعد الاتفاق غير الرسمي بين بعض المصانع الكبرى لتعديل الاسعار.

ارتفاع الاسهم الاميركية انعش البورصات العالمية

ارتفعت اسعار الاسهم في البورصات العالمية امس مستفيدة من الانتعاش في «وول ستريت» امس الاول.

وكسب مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن ١٤ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٦٩ نقطة فيما كان التداول ضئيلا.

وانتعشت اسعار الاسهم في بورصات فرانكفورت وباريس وزيوريخ.

وفي بورصة طوكيو كسب مؤشر نيكي ١٨٩٫٤٣ نقطة امس مقارنة مع ٢٧٧٦٦٫٦٠ نقطة امس الاول.

وشهدت حركة التداول انتعاشا كبيرا في طوكيو امس اذ جرى تداول ٢٫٨ مليار سهم مقارنة مع ١٫٥ مليار سهم امس الاول.

وكان مؤشر «داو جونز» قد ارتفع بمقدار ٢٧ نقطة امس الاول ليصل الى ٢١٥٨٫٦١ نقطة.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٨٥	—
مصري نقدي	١	١٢٩	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٠	—
دينار اردني	١	٧٧٠	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٥٠	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٧٢٥	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٥٣	—
ريال قطري	١٠	٧٧٥	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٨٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	—	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٣
١٠ تولة	٤١١٦ع	—	٤٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٠١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠١٠
ذهب	١٠ع	—	٤٣

• المزيني (٦/٧/١٩٨٨)

اسواق المال العالمية

(٦/٧/٨٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦٫٥٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٣/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٨

بورصة باريس

٦/٧/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ٦/٧/١٩٨٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لربيع	اخر لشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية	[illegible]										
٢ – ١١	[illegible]											

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ٦/٧/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (٥ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لربيع	اخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٧٦٦٫٦٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٩١٫١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٦٢٫٣٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٥٨٫٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٥٫٨١
حجم التداول في نيويورك	١٧١٧٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٧/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ديلمارخا	١٨ ١/٤	١/٤-
٢) ستراغ تيك	٢ ٣/٤	١/٤+
٣) كارو بور	٣٣ ٣/٨	٧/٨-
٤) ايل بور	١٨ ٣/٨	٣/٤-
٥) بانكرزترست	٣٧ ٧/٨	٧/٨+
٦) بلسفيك تي	٢٩ ٧/٨	—
٧) باكسترانيل	٢٠ ٣/٨	—
٧) باناد اميركا	١٤	١/٤-
٨) ايكسون	٤٥ ٧/٨	١ ١/٤+
١٠) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٢	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٧/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥١٦	٠٫٢٢٢٠	١٫٣٥١٢	٦٫١٣٥٠	١٫٣٣٥٠	١٫٥١٢٥	٠٫٥٨٣٠	١٫٨٢١٥
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٠٠	٩٫٩٥١١	٠٫٧٤٨٠	٣٫٥٨٤٢	١٦٫٢٧٣٢	٣٫٥٤١١	٤٫٠١١٩	١٫٥٤٦٦	٤٫٨٣١٥
درهم امارات	٠٫٢٧٢٣	٠٫١٠٢٦	—	١٫٠٢١٦	٠٫٠٧٦٨	٠٫٣٦٧٩	١٫٦٧٠٧	٠٫٣٦٣٥	٠٫٤١١٩	٠٫١٥٨٧	٠٫٤٩٦٠
ريال سعودي	٠٫٢٦٦٥	٠٫١٠٠٤	٠٫٩٧٨٧	—	٠٫٠٧٥١	٠٫٣٦٠١	١٫٦٣٥٣	٠٫٣٥٥٨	٠٫٤٠٣١	٠٫١٥٥٤	٠٫٤٨٥٥
دينار كويتي	٣٫٥٤٦١	١٫٣٣٦٨	١٣٫٠٢١٢	١٣٫٣٠٣٥	—	٤٫٧٩١٦	٢١٫٧٥٥٣	٤٫٧٣٤٠	٥٫٣٦٣٤	٢٫٠٦٧٧	٦٫٤٥٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٧٤٠٠	٠٫٢٧٩٠	٢٫٧١٧٤	٢٫٧٧٦٣	٠٫٢٠٨٧	—	٤٫٥٤٠٢	٠٫٩٨٧٩	١٫١١٩٣	٠٫٤٣١٥	١٫٣٤٨٠
فرنك فرنسي	٠٫١٦٣٠	٠٫٠٦١٤	٠٫٥٩٨٥	٠٫٦١١٥	٠٫٠٤٥٥	٠٫٢٢٠٢	—	٠٫٢١٧٦	٠٫٢٤٦٥	٠٫٠٩٥٠	٠٫٢٩٦٩
١٠٠ ين ياباني	٠٫٧٤٩٠	٠٫٢٨٢٤	٢٫٧٥٠٥	٢٫٨١٠١	٠٫٢١١٢	١٫٠١٢١	٤٫٥٩٥٥	—	١٫١٣٢٩	٠٫٤٣٦٧	١٫٣٦٤٤
فرنك سويسري	٠٫٦٦١١	٠٫٢٤٩٣	٢٫٤٢٧٧	٢٫٤٨٠٤	٠٫١٨٦٤	٠٫٨٩٣٣	٤٫٠٥٦٢	٠٫٨٨٢٦	—	٠٫٣٨٥٥	١٫٢٠٤٣
جنيه استرليني	١٫٧١٥٠	٠٫٦٤٦٥	٦٫٢٩٧٤	٦٫٤٣٣٩	٠٫٤٨٣٦	٢٫٣١٧٢	١٠٫٥٢١٥	٢٫٢٨٩٥	٢٫٥٩٣٩	—	٣٫١٢٣٨
مارك الماني	٠٫٥٤٩٠	٠٫٢٠٦٩	٢٫٠١٥٩	٢٫٠٥٩٦	٠٫١٥٤٨	٠٫٣٦٠١	٣٫٣٦٨١	٠٫٧٣٢٩	٠٫٨٣٠٣	٠٫٣٣٠١	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٧/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٨
بوردن انك	٥١ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٣ ٣/٤
كاتربيلر	٦٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٣
دوبونت	٩٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	—
فوستر ويلر	١٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٥٢ ٣/٤
كوديير	٦٣ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٩ ٥/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٢٥
اي بي ام	١٢٨ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧
بولارويد	٣٠ ٥/٨
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٨ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٣/٨
سينتكس	٤١
تيليداين	٣٣٧
تكساسكو	٤٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢١٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

بورصة لندن

اسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (٤/٧/١٩٨٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	١٦	٣
الفريد ماك الباين	١٥	٤
بي.اي.اي	٧١	٢
باركليز بنك	٠٨	٤
بي.اي.اس.اس.	٣٨	٩
بيتشام	٥٧	٤
برنتواكر	٠٣	٤
بريتيش ايروسبيس	١٢	٤
بريتيش تليكوم	٥٧	٢
بريت اويل	—	—
بي.بي	٥١	٢
انجليش تشاينا كليز	٤٧	٤
جلاكسو	٨١	٩
هانسون ترست	٣٩	١
اي.سي.اي.	٩٢	١٠
جاكوار	٨٨	٢
ليغال اند جنرال	١٣	٣
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٤٢	٥
تكست	٤٦	٢
يونيجيت	٢٣	٣
يونيليفر	٦٣	٤
رويترز	٤٦	٥
رولز رويس	٣١	١
رتز	١٧	٤
شل ترانسبورت	٢٢	١٠
ت.اس.بي	٠٥	١٠
وارد وايت	٩٨	٢
وايت بريد	—	٣
وول وورث	٧٥	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	٤٢,	١٨

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٧/٦

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٣٠
ايساي ليمتد	١٩٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٨٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سيكيوريتي	٣١١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٥٠
فوجي بنك	٣١٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٤٠
هيتاشي ليمتد	١٦٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٣١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٠٠
طوكيو الكتريك	٥٧٠٠
فانوك ليمتد	٦٠٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٨٠
تايسي كوربوريشن	٩١١
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانـون	١٣٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٫٧٦٦
حجم التعامل بالمليين	٢٨٠٠

مفتتحاً اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

الخرافي : المجلس عاجز عن العمل والدول الاعضاء لاتحضر اجتماعاته

بدأت في عمان ظهر امس اجتماعات الدورة العادية التاسعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية برئاسة وزير المالية جاسم محمد الخرافي.

والقى الخرافي كلمة في بداية الاجتماعات اكد فيها على ضرورة تدارس شؤون وهموم مجلس الوحدة بذهن متفتح ومطلع على كافة قضايا المنظمات العربية المتخصصة مستعرضا المشكلات والصعاب التي تواجه المجلس.

وقال «انه لشرف عظيم لي ان اترأس اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وانه ليسعدني ان احيي باسمي وباسمكم وبكل تقدير واكبار جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد وحكومة وشعب الاردن الشقيق على ما لقيناه في هذا البلد من حفاوة وتكريم وحسن استقبال وضيافة.

كما اعرب عن شكره لممثل فلسطين في مجلس الوحدة الاقتصادية لرئاسته اعمال الدورة السابقة.

واضاف ان هذه الدورة تنعقد في اكثر الظروف الحاحا وحرجا حيث يواجه المجلس ومنذ سنوات عديدة الكثير من المشاكل المتراكمة التي اخذت تتزايد سنة بعد اخرى بحيث اصبحت عبئا ثقيلا عليه وادت الى وصوله الى طريق مسدود بحيث اصبح «عاجزا عن العمل او تحقيق اي هدف من اهدافه».

واضاف انه من حسن الطالع «ان ينعقد هذا المجلس وعلى هذا المستوى الرفيع من التمثيل في هذه الظروف ليتدارس كافة شؤونه وهمومه بذهن متفتح ومسؤول ومطلع على كافة قضايا المنظمات المتخصصة وموقعها مقابل موقع هذا المجلس في نطاق اليات العمل الاقتصادي العربي المشترك».

■ شمولية الاهداف وراء تشابك اختصاصات المجلس مع المؤسسات الاخرى

مشاكل وعقبات

وقال الوزير الخرافي «ان المجلس يواجه العديد من المشاكل والصعاب التي لابد لي من القاء بعض الضوء عليها. فقد نشأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية باهدافه الشمولية والبعيدة المدى للعمل على الساحة العربية بمفرده ودون ان ينازعه منازع. وخلال مسيرته التي مضى عليها زهاء ٢٥ عاما ظهر على هذه الساحة العديد من المنظمات المتخصصة بالاضافة الى العديد من المراكز والهيئات والمؤسسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي ترتب على ظهورها الكثير من المشاكل المتمثلة في تشابك الاهداف والازدواجية في العمل وتنازع الاختصاص بصورة ملفتة للنظر وتضخم الاجهزة وتزايد الاعباء المالية على الدول الاعضاء وتدني الانتاجية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية بما يحمله من اهداف شمولية تناولت كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاعضاء «كان اكثر المنظمات تداخلا وتشابكا وازدواجية مع غيره من المنظمات نتيجة لشمولية اهدافه وعدم محدوديتها حيث اخذت المنظمات المتخصصة التي انشئت بعده بالعمل على تحقيق اهداف محددة كانت اصلا ضمن اهدافه التي عمل ولا يزال يعمل على تحقيقها.

هذا بالاضافة الى تطوير اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في منتصف عقد السبعينات وابرامه لعدد من الاتفاقيات منها اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري التي تماثل في حيثياتها وطموحاتها اهداف وطموحات السوق العربية المشتركة وتحظى بعضوية كافة الدول العربية».

وقال انه نتيجة لهذه الاوضاع وتراكم المشاكل والازدواجية التي واجهت المجلس واوقفت مسيرته «ظهرت عدة محاولات على فترات متعاقبة لدراسة اوضاعه وتقييم عمله وايجاد الوسائل لدفع مسيرته الى الامام بعيدا عن المؤثرات التي تحد من نشاطه وجهوده في تحقيق الاهداف التي انشىء من اجلها.

التشابك والازدواجية

وقال وزير المالية الكويتي في كلمته «ومما يؤسف له ان المحاولات السابقة لعمليات التقييم لم تفلح في ان تضع المجلس في مساره الصحيح مما رسخ معاناته التي اخذت تنعكس على انتاجيته».

واشار الى انه من ابرز اوجه تلك المعاناة «عزوف الدول الاعضاء عن حضور اجتماعاته وان حضرت فلم يكن حضورها بالمستوى المطلوب من التمثيل الذي اقتصر في اغلب الاحيان على المندوبين الدائمين وممثلي السفارات في دول المقر في كافة اجتماعات اللجان المتخصصة وحتى اجتماعات المجلس نفسه وقد ادى ذلك الى عدم التزام الدول بتنفيذ القرارات التي يصدرها المجلس والى المشاكل المالية التي اخذت تحدق به منذ عدة سنوات والى الازمة التي يقع تحت طائلتها جهازه الاداري وتدني الانتاجية والشعور باليأس والاحباط لدى الجميع».

واضاف يقول ان المجلس في الدورة السابقة اطلع على المشاكل والمعاناة التي وصلت به الى اقصى واعتى مراحلها واخذت تعصف به وبالامانة العامة والجهاز الاداري مما حدا بالمجلس لاصدار قراره رقم ٩٠٧ الخاص بتشكيل فريق الخبراء لتقييم عمل المجلس ووضع تصور للعمل في المرحلة المقبلة وفك التشابك والازدواجية بينه وبين المنظمات وتعديل نسب مساهمات الدول الاعضاء.

واوضح انه على ضوء تقرير فريق الخبراء الذي سيكون محور البحث في هذه الدورة «فانه يطلب منا جميعا ان نكثف جهودنا بكل عزم واخلاص لبحث كافة امور المجلس وهمومه في رسم الطريق المناسب والواضح لتجنب الازدواجية والتشابك».

●جاسم الخرافي

رئيس غرفة التجارة يستقبل سفير الدانمرك

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير الدانمرك لدى دولة الكويت بيرجر دان نيلسون حيث جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والدانمرك وسبل تعزيزها وتطويرها في المستقبل.

دمج ١٧ منظمة عربية واعادة هيكلة ٢٤

■ الغاء كافة مراكز الاتصال خارج دول المقر

■ حل المنظمة العربية للسياحة ومنع التوظيف السياسي

اختتمت في عمان صباح امس اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بمشاركة وزراء المال والاقتصاد العرب.

وناقشت الدورة على مدى يومين تقرير لجنة الخبراء المنبثقة عن اللجنة الثمانية العربية المكلفة بدراسة اوضاع المنظمات العربية المتخصصة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المجلس اقر معظم البنود الواردة في تقرير لجنة الخبراء حول منظمات العمل العربي المشترك حيث تقرر دمج عدد من المنظمات المتشابهة ليصبح عددها سبع منظمات بعد ان كانت سبع عشرة منظمة.

وقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ختام اجتماعات دورته الاستثنائية الغاء المنظمة العربية للسياحة وعدم الموافقة على انشاء منظمة عربية للتنمية الاجتماعية وعدم انشاء منظمة عربية للاعلام والغاء الوحدات ومراكز الاتصال التابعة للمنظمات خارج مقارها.

وقرر المجلس في قراراته التي اعلنها الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية تشجيع ظاهرة المجالس الوزارية العربية واستحداث حساب موحد خاص لتمويل المنظمات العربية وتجميد حق الدولة في التصويت في حال عدم تسديد حصصها.

كما اوصى المجلس بتحرير عمليات التوظيف في المنظمات من التسيس ونظام التوزيع الجغرافي والحصص واعتماد مبدأ الالتزام القومي والتخصص الفني والجدارة الادارية واستخدام اسلوب لجان التقصي او المسابقة في التعيين.

وقرر المجلس دعم نشاطات ٢٤ مؤسسة تابعة للجامعة العربية متخصصة في الميادين الاقتصادية والنقدية والمالية والاجتماعية والتقنية والعلمية والاعلامية.

واعلن المجلس ايضا دمج ثلاث مؤسسات هي المؤسسة العربية للتنمية والصناعة والمعهد العربي للموارد المنجمية والمعهد العربي للقياسات والمعايير في مؤسسة واحدة: المؤسسة العربية للتنمية الصناعية.

انخفاض اسعار المواد الغذائية في لبنان

■ الليرة مستمرة بالتحسن والدولار تراجع ٤٠٪ خلال ٦ اشهر

تراجعت اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في بيروت بنسبة تقل كثيرا عن النسبة التي تحسنت فيها القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

واظهر بيان احصائي لمؤشر الغلاء نشر في بيروت امس ان الاسعار انخفضت بنسبة ٢٤ بالمائة في خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

واعتمد البيان اسعار السلع في الجمعيات التعاونية واختيار ١٠٧ سلع من الانواع الاكثر استهلاكا.

واستخلصت نسب التراجع بالمقارنة بين الاسعار في اليوم الاول من العام الحالي واليوم الاخير من النصف الاول من السنة وظهر ان اسعار اللحوم والبيض والاسماك هي الاكثر تراجعا بنسبة ٢٥ بالمائة ثم مساحيق الغسيل والصابون والزيوت والسمون والزبدة والحليب والاجبان والخضار والمربيات.

ورد مصدر في وزارة الاقتصاد تراجع الاسعار الى الاستقرار السياسي والامني في البلاد واطراد تراجع اسعار صرف الدولار الاميركي والعملات العربية والاجنبية الاخرى لحساب الليرة اللبنانية.

لكن مصادر مالية ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان تراجع اسعار السلع الاستهلاكية كان بنسبة ضئيلة بموازاة تراجع الدولار الاميركي وتحسن القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وقالت هذه المصادر ان الدولار الاميركي تراجع منذ اوائل هذا العام حوالي ٤٠ بالمائة وعن اكتوبر من العام الماضي ٤٨ بالمائة حيث وصل سعر صرف الدولار الاميركي في ذلك الحين الى ٦٢٠ ليرة وكان ذلك ذروة تراجع القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

واضافت المصادر تقول ان التحسن في سعر صرف الليرة يسير بشكل مطرد فيما اسعار السلع الاستهلاكية بقيت حيث هي ولم تنخفض بنفس قيمة انخفاض الدولار.

واقفل الدولار الاميركي وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان ظهر امس على سعر ٣٥٢ ليرة و٢٥ قرشا للشراء و٣٥٢ ليرة و٧٥ قرشا للمبيع اي بنفس اقفال امس الاول.

لانقاذ اسعار النفط المتراجعة
بعض اعضاء «اوبك» يتشاورون لعقد مؤتمر طارىء

كشفت مصادر نفطية رفيعة المستوى ان دولا اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» تتشاور فيما بينها الان لترتيب دعوة لعقد مؤتمر وزاري طارىء عاجل لبحث سبل ايقاف التدهور الحالي في اسعار النفط.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان دولا في اوبك من بينها فنزويلا والاكوادور والجزائر تتشاور فيما بينها بشكل غير علني لبحث امكانات عقد مؤتمر طارىء لوزراء اوبك الـ ١٣ الاعضاء في اقرب وقت ممكن لانقاذ اسعار النفط من احتمالات حدوث مزيد من التدهور خلال الاسابيع المقبلة.

ويذكر ان اسعار النفط في السوق العالمية تنخفض حاليا بمقدار حوالي خمسة دولارات عن مستوى السعر الرسمي الذي حددته اوبك البالغ ١٨ دولارا للبرميل بسبب عدم تقيد عدد من دول المنظمة بحصصها الانتاجية المقررة او بالاسعار الرسمية الامر الذي اتخم السوق العالمي بما يزيد عن ٣٫٥ ملايين برميل يوميا من النفط عن مستوى السقف الانتاجي الرسمي للمنظمة البالغ ١٥٫٠٦ مليون برميل يوميا.

واوضحت المصادر ان هذه الدعوة لم تاخذ شكلها الرسمي بعد وانما هناك تحركات «وعمليات جس نبض» تقوم بها هذه الدول حاليا لمعرفة اراء باقي الدول الاعضاء حول امكانية عقد مثل هذا المؤتمر واحتمالات نجاحه.

واشارت الى ان هذه الدول قد تنيب عنها امين عام منظمة اوبك الدكتور سوبروتو (وهو وزير طاقة اندونيسي سابق) في بحث امكانات عقد المؤتمر الطارىء خلال جولة يعتزم القيام بها لدول المنظمة قريبا.

ولمحت المصادر الى ان هذه الدعوة قد تلقى اصداء ايجابية بين عدد من دول اوبك الا انها قد تلقى معارضة ايضا من دول رئيسية اخرى خشية ان يتسبب عدم نجاحه الى احداث مزيد من البلبلة في السوق النفطي بسبب الخلافات الجذرية بين الدول الاعضاء فيما يتعلق بحجم انتاج المنظمة «الواقعي» الذي يجب ان تنتجه دول المنظمة خلال الفترة المقبلة ليتوازن العرض النفطي مع الطلب العالمي ومسالة الزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية ومشكلة احتساب المكثفات النفطية المنتجة ضمن الحصص المقررة.

١٠ دولارات لبرميل النفط اذا لم تتحرك «أوبك»

قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان التجار النفطيين الدوليين ليسوا مقتنعين بان اسعار النفط ستظل فوق نقطة انخفاضها النظرية خلال فترة تذبذب الاسعار.

واضافت الصحيفة ان المحللين كانوا يعتقدون في السابق بصحة «النظرية الشائعة» بأن اسعار النفط ستتذبذب بقوة بين ١٨ و١٥ دولارا للبرميل الواحد بينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ان تضبط عملية امدادات النفط واسعاره.

واشارت الى ان اجتماع وزراء «أوبك» الاخير لم يؤد للتوصل الى اتفاقيات ذات أهمية لدعم الاسعار ومع تراجع أسعار النفط مرة ثانية الى أسفل فان مصداقية «أوبك» بين أوساط المتداولين تدنت بشكل بالغ.

واظهر تقرير لمحللين نفطيين بريطانيين ان البعض يعتقد بان الاسعار قد تنحدر الى مستوى ١٢ دولارا للبرميل وربما عشرة دولارات في غياب موقف مناسب من «أوبك».

واستنتج التقرير ان الشيء الذي لم يتضح بعد مع ذلك الانحدار في الاسعار هو ما اذا كانت «أوبك» ستتمكن في فرصة قريبة من اتخاذ اجراء ما لا سيما بعد مرور اقل من شهر على اجتماع وزراء نفط «أوبك» مع عدم حدوث شيء ملموس لتحقيق اجماع جديد في الرأي في هذه المنظمة النفطية المهمة.

التوتر في الخليج رفع اسعار النفط

ارتفعت اسعار النفط الاميركي يوم الثلاثاء بعد ان دفع التوتر المتزايد في منطقة الشرق الاوسط المتعاملين الى اعادة شراء النفط الذي كانوا قد باعوه في الاسبوع الماضي.

ولكن هذا التحسن في الاسعار لم يات الا بعد ان ادت عمليات شراء بسعر رخيص الى رفع الاسعار من ادنى مستوياتها منذ ٢٠ شهرا والتي بلغتها في بداية جلسة البيع.

وارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس وهو خام القياس الاميركي (١٥) سنتا للبرميل في السوق الاجلة وذلك بعد عطلة استمرت ثلاثة ايام ليصل عند الاغلاق الى ١٥٫٠٩ دولارا للبرميل تسليم شهر اغسطس. وشهدت اسعار السوق الفورية زيادة مماثلة في الاسعار.

وكانت الاسعار قد زادت عند الفتح في اول فرصة لشراء النفط الاميركي بعد انباء اسقاط سفينة حربية اميركية لطائرة ركاب ايرانية يوم الاحد الماضي. وقد زادت اسعار النفط في الاسواق غير الاميركية يوم الاثنين قبل ان تعاود الهبوط عندما فضل التجار انتظار رد فعل التجار الاميركيين ازاء الحادث.

وقال تجار نفط ان الحادث زاد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط ولكن من غير المرجح ان يؤثر تاثيرا مباشرا على شحن النفط عبر الخليج.

وقد ادى ارتفاع الاسعار في بداية جلسة يوم الثلاثاء الى عمليات جني ارباح لتهبط الاسعار سريعا الى ما دون (١٥) دولارا للبرميل وهو مستوى لم تبلغه منذ نوفمبر عام ١٩٨٥ عندما بدأت اسعار النفط تنخفض انخفاضا حادا بلغ ذروته عندما هبطت الاسعار الى ١٠٫٨٠ دولارات للبرميل بحلول يوليو عام ١٩٨٦.

الجنيه الاسترليني يجني مكاسب عودة الدولار للتراجع الحاد

■ الدولار لن ينخفض لمستوياته السابقة عند انتهاء موجة الصعود

■ محللون: الاسترليني معرض للتدهور رغم ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس وسط تداول محدود وفاقد الاتجاه فيما بدأت الانظار تتركز على ارقام التجارة الاميركية التي ستصدر نهاية الاسبوع المقبل.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١٫٨١٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٢٣٠ مارك الماني امس الاول.

وقال متداولون ان هبوط الدولار امس ياتي بسبب استمرار عمليات جني الارباح فيما يرى اخرون بان هذا التراجع قد يشكل نهاية الاتجاه الصعودي الذي شهده الدولار منذ بداية الشهر الماضي.

ويقول متداولون ان سبب الاقبال على الدولار هو التفاؤل باداء الاقتصاد الاميركي وقد ارتفع الدولار بنحو ٧ بالمائة مقابل العملات الرئيسية منذ بداية الشهر الماضي.

ويقول مصرفي الماني «يبدو ان الاتجاه الصعودي للدولار قد انتهى». واشار المصرفيون الى ان البنك المركزي الالماني قد تدخل مجددا في اسواق العملات امس لاضعاف الدولار.

ونسبت تقارير صحفية في طوكيو مجددا لمسؤولين يابانيين تاكيدهم بان البنك المركزي الياباني لا يرى ضررا في التحسن الذي حققه الدولار.

فيما يستشف محللون بان زعماء الدول الصناعية وفي اجتماعهم الاخير بتورنتو قد وافقوا على السماح للدولار بالارتفاع.

ويعتقد محللون اميركيون ان الدولار وحتى اذا ما توقف اتجاهه الصعودي فانه لن ينخفض الى المستويات السابقة بل سيتمكن من الاحتفاظ بجزء من المكاسب التي حققها وذلك بسبب الارتياح العام في الاوساط المالية لوضع الاقتصاد الاميركي.

ويقول هؤلاء المحللون بان الدولار سيبقى مؤهلا لارتفاعات سريعة في الاشهر المقبلة حيث يتوقع ان يشهد الاقتصاد الاميركي تدفقات كبيرة من الرساميل الاجنبية التي تبحث عن فرص استثمارية خصوصا في قطاع العقار.

وتفيد مصادر الاسواق بان اغلب رؤوس الاموال «الحارة» التي انسحبت من الدولار يومي امس وامس الاول قد اتجهت الى الجنيه الاسترليني للاستفادة من اسعار الفائدة المرتفعة عليه والتي وصلت الى ١٠٪.

وتسعى بريطانيا من خلال رفعها لاسعار الفائدة الى الحد من زيادة معدلات الاستهلاك التي تعتمد على القروض الشخصية وتؤدي بالتالي الى زيادة الواردات وتهدد برفع معدلات التضخم.

وقد ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٧١٣٠ دولار امس مقارنة مع ١٫٧٠٤٠ دولار امس الاول كما ارتفع الى ٣٫١٢٤٠ ماركات المانية امس مقارنة مع ٣٫١٠٥٩ ماركات امس الاول.

الاسترليني في وضع خطر

ويشير المتداولون الى ان الجنيه الاسترليني يعتبر في وضع خطر حاليا ويتطلب الحذر، اذ ان رفع اسعار الفائدة للحد من معدلات الاستهلاك يؤدي بالمقابل الى زيادة التكلفة على الشركات ويقلل قدرة بريطانيا على التصدير خصوصا مع ارتفاع سعر صرف الجنيه الامر الذي يعني ان الخيارات المطروحة امام الحكومة البريطانية تبدو شديدة الصعوبة وقد تنعكس سلبا على سعر صرف الجنيه.

واضافة الى الجنيه الاسترليني تفيد مصادر الاسواق بأن جزءا من الرساميل قد انتقل الى الدولار الاسترالي امس.

نائب وزير نفط انغولا بحث مع علي الخليفة اوضاع السوق النفطية

اجتمع نائب وزير البترول في جمهورية أنغولا بزيدريو كوستا والوفد المرافق له امس مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي.

وابلغت مصادر نفطية رسمية وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان كوستا بحث مع وزير النفط آخر تطورات السوق العالمي الذي يشهد حاليا تدهورا في الاسعار وتخمة في المعروض النفطي.

وتعتبر أنغولا احدى الدول الرئيسية الافريقية المصدرة للنفط الا انها ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وسبق ان مثلها كوستا في عدة مؤتمرات وزارية لمنظمة «أوبك» بصفة مراقب.

وقالت المصادر ان الجانبين استعرضا السبل الكفيلة لتضافر جهود الدول المصدرة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في «أوبك» لاعادة الاستقرار الى السوق النفطي العالمي والحفاظ على مستوى السعر الرسمي لبرميل النفط عند ١٨ دولارا.

وذكرت ان الكويت وانغولا اكدتا على أهمية تعاون كافة الدول المنتجة للنفط في مجال ضبط الانتاج والتمسك بالسعر الرسمي للنفط.

وكان كوستا قد وصل الى الكويت في زيارة تمتد عدة أيام.

مصر ترفض دفع «مصاريف ادارية» للدول الدائنة

تجرى حاليا مفاوضات مكثفة بين مصر و٨ دول دائنة لمحاولة الانتهاء من توقيع اتفاقيات اعادة جدولة الديون قبل عقد الاجتماع الجديد لنادي باريس في سبتمبر المقبل.

واضافت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض ان مصر رفضت خلال جولات المفاوضات التي عقدت طوال الاسبوعين الماضيين مطالب الدول الدائنة بتحمل نسبة واحد بالمائة من اجمالي الديون كمصاريف ادارية تحصل عليها اجهزة الدول الدائنة مقابل اعادة جدولة ديون مصر.

وتبلغ قيمة هذه المصاريف التي جرت عليها المفاوضات في الاسبوعين الماضيين نحو ٢٠٠ مليون جنيه اكدت مصر خلال المفاوضات ضرورة خفضها لتصل قيمتها الى ٥٠ مليون جنيه فقط.

ومن المنتظر ان تواصل الحكومة اتصالاتها الدبلوماسية المكثفة للضغط على الدول الدائنة لابداء المرونة في المفاوضات.

وتلتزم الحكومة المصرية بالانتهاء من المفاوضات الحالية خلال الشهرين المقبلين كشرط لاعادة الاتفاق على جدولة الديون التي حل موعد سدادها في اول يونيو الماضي.

وكانت مصر قد اضطرت للموافقة على تحمل نحو ٥٠٠ مليون جنيه خلال مفاوضاتها مع ١٠ دول دائنة طوال الاشهر الماضية كمصاريف ادارية.

التقرير الاقتصادي العالمي يتوقع انخفاض اسعار المواد الاولية وارتفاع الفوائد

اشار التقرير الاقتصادي العالمي لسنة ١٩٨٨ الذي نشرته الامم المتحدة امس الاربعاء الى ان الاقتصاد الدولي وعلى الرغم من صحته الظاهرة يبقى في وضع غير مستقر يمكن ان تدفع ثمنه افريقيا واميركا اللاتينية.

ولا يستبعد التقرير انخفاضا جديدا سنة ١٩٨٨ في اسعار المواد الاولية وارتفاعا في اسعار الفوائد كنتيجة لسياسة مكافحة التضخم التي تتبعها البلدان ذات اقتصاد السوق والعجز المستمر في الميزان التجاري الاميركي.

واوضح تقرير الامم المتحدة ان هذه العناصر سيكون لها انعكاس مهم على المناطق المدينة في العالم في افريقيا او اميركا اللاتينية.

وبعد اشارته الى ضخامة ديون البلدان النامية لحظ التقرير عوامل اخرى مثيرة للقلق مثل تقلبات اسعار الفوائد والمبادلات التجارية وعدم الاستقرار والانخفاض في اسعار المواد الاولية والنمو المتفاوت بين المناطق والبلدان.

واوضح تقرير الامم المتحدة في اشارة منه الى خطورة الوضع ان البلدان النامية دفعت سنة ١٩٨٧ من اجل ديونها اكثر من القروض الجديدة التي حصلت عليها مع ميزان خاسر بما قيمته ٢٠ مليار دولار.

وكان معدل نمو الاقتصاد العالمي سنة ١٩٨٧ بحدود ٣٫٣ بالمائة وهذه النسبة المئوية ستكون مماثلة للعام الحالي. ولكن هذا المعدل سينخفض سنة ١٩٨٩ الى ٢٫٨ بالمائة اما سبب ذلك فهو على الاخص انخفاض النشاط في الولايات المتحدة واليابان.

وهذه المؤشرات لا تعطي انعكاسا كاملا للوضع اذ ان معدلات النمو لاكثر من نصف البلدان النامية كانت ادنى من ٢٫٥ بالمائة العام الفائت وخصوصا في افريقيا واميركا اللاتينية.

وقد وصل الحد الاعلى لهذا المعدل سنة ١٩٨٧ في افريقيا باكملها الى ما يقارب واحد بالمائة أي الى معدل ادنى من معدل نمو السكان. وادى انخفاض اسعار النفط والمشروبات «الانتاج الرئيسي الاخر للبلدان الافريقية» الى اعاقة اقتصادها.

وبعد ان اشار التقرير الى ان الوضع الاقتصادي الراهن للبلدان النامية «لايمكن استمراره» اوصى بتخفيف عبء الدين عن كاهل البلدان التي تمر في «وضع شديد الصعوبة» عن طريق منحها اعادة جدولة لاسعار الفائدة بقيمة نصف بالمائة ولمدة ثلاث سنوات.

العراق يطلب اعادة جدولة مليار دولار للبرازيل

طلب العراق من البرازيل اعادة جدولة دينه للقطاع الخاص البرازيلي المقدرة بمليار دولار حسب صناعيي مدينة ساو باولو رئة البرازيل الاقتصادية.

وبالاضافة الى الديون من المؤسسات الخاصة مثل «انجسا» التي تزوده بعربات مصفحة «٩٠ مليون دولار» وساديا التي تصدر الدجاج «٦٠ مليون دولار» - وافيبراس - التي تنتج نظاما لاطلاق الصواريخ (٤٠ مليون) دولار للعراق.

سفير استراليا يزور «أوابك»



قام سفير استراليا لدى دولة الكويت الكسندر ماك غولدريك، بزيارة مجاملة للامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول. وقد استقبله الامين العام بالوكالة الاستاذ عبدالعزيز الوتاري.

وتناول الحديث بين السفير الذي يقيم في الرياض، والاستاذ الوتاري، أوضاع الطاقة في استراليا، والتطورات الاخيرة في سوق النفط العالمية، والفرق بين مهام منظمة «أوبك»، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك».

سكرتيران لرئيس وزراء اليابان ضاربا بالأسهم وربحا الملايين

كشفت مصادر يابانية مطلعة للصحافيين أمس ان سكرتيرين لرئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني يشتبه بانهما حققا أرباحا تقدر بملايين الدولارات من تعاملهما باسهم شركة للعقارات حصلا عليها قبل طرحها في السوق.

وذكرت المصادر ان يوشيهيكو كاميوادا وياسؤسو تسوجي قد حصلا على ٢٥ ألف سهم من شركة «كوسمو» وباعاها فور طرحها للجمهور في شهر اكتوبر الماضي أي قبل ان يعتزل ناكاسوني باسبوع.

ومن المنتظر ان تثير فضيحة تورط سكرتيري ناكاسوني بالاسهم بصورة غير مشروعة عاصفة من الجدل الشعبي والنقاش في البرلمان عندما يعقد جلسة لمناقشة مشروع الحكومة بفرض ضريبة جديدة في نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان المدير العام لوكالة الدفاع السابق كوئيتشي كاتو ونائب رئيس بلدية كاواساكي هيديكي كوماتست وهما من حزب الحكومة قد تورطا في فضيحة شراء اسهم الشركة وباعاها كي يجنيا ربحا خياليا ايضا.

ومن المتوقع ان تحرج احزاب المعارضة حكومة رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا التي يقال انها انظف حكومة بعد وزارة تاكيو ميكي الملقب في طوكيو «بالرجل النظيف».

المريديان والغانم للعلاج الطبي في المانيا



قامت ادارة سفريات الغانم بتوقيع اتفاق مع المركز الالماني للطب يتم بموجبه تبادل التعاون حيث تمثل سفريات الغانم المركز الالماني للطب في الكويت للتعاون مع ادارة فندق مريديان الكويت بتسويق الخدمات الذي يقدمها المركز للزوار الكويتيين والمقيمين للعلاج والفحص الطبي.

الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار يوسف ناظم الغبرا مدير العلاقات العامة في فندق مريديان الكويت والسيد منذر تاجيا مدير الغانم للسفريات.

اسماء الفائزين بالسحب الاسبوعي لـ ٩ اسابيع من الحظ

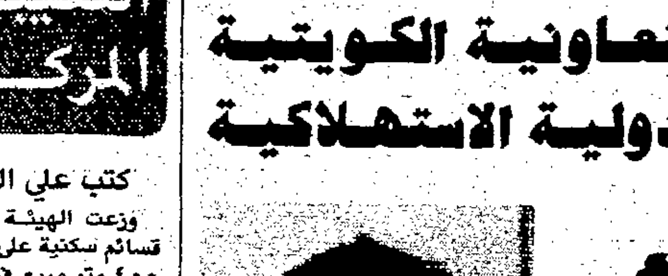
قامت مجموعة الالكترونيات بشركة يوسف احمد الغانم واولاده باجراء السحب الاسبوعي لمسابقة ٩ اسابيع من الحظ وذلك بمعرض الكترونيات الغانم بالشرق بشارع احمد الجابر، هذا وقد اجري السحب وقد فاز كل من السادة:

١ - احمد الجزائري.
٢ - عبد الحميد مصطفى عبد الحميد.
٣ - عادل صلاح عبد اللطيف.

وسيتم السحب الكبير على الجوائز الكبرى في نهاية المسابقة بتاريخ ٨٨/٧/١٦ على الجوائز الاتية:

١ - شفرولية كابريس ١٩٨٨
٢ - بونتياك بونيفيل ١٩٨٨.
٣ - تلفزيون رويال ٢٠ بوصة مع جهاز فيديو رويال.
٤ - جهاز ذو اربع موجات كاسيت مزدوج من رويال.

حضور بارز للكويت في الحلف التعاوني الدولي



مدير اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتية أول عربي في الهيئة الدولية الاستهلاكية

تبدأ صباح اليوم (الخميس ١٩٨٨/٧/٧) اجتماعات المؤتمر العام التاسع والعشرين للحلف التعاوني الدولي في العاصمة السويدية استوكهولم، ويشهد الجلسة الافتتاحية ويلقي كلمة الترحيب باسم الحكومة السويدية وزير الخارجية مستر اندرسون، كما يشهد ويلقي كلمة الامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وهي المرة الاولى التي يشارك فيها السكرتير العام بنفسه في هذا المؤتمر - كما يلقي كلمة الترحيب باسم المنظمات التعاونية السويدية المضيفة السيد لاند كفست رئيس اللجنة القومية السويدية للمؤتمر، ويلقي خطاب الافتتاح السيد لاروس ماركوس رئيس الحلف التعاوني الدولي.

يشارك في المؤتمر حوالي ١٢٠٠ عضو تعاوني يمثلون المنظمات والاتحادات التعاونية في حوالي ٧٠ دولة من معظم انحاء العالم من بينهم وفود عربية تعاونية تمثل كلا من الكويت - مصر - اليمن الشمالي - واليمن الجنوبي - والصومال والاردن، ويتكون الوفد التعاوني الكويتي الى المؤتمر من السيدين علي سالم ابو حديدة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعبد اللطيف الخرازة مدير عام الاتحاد.

وكانت اللجان التخصصية بالحلف التعاوني الدولي قد بدأت اجتماعاتها العامة خلال الايام السابقة للمؤتمر من اول يوليو الحالي وشارك الوفدان الكويتي والمصري في اجتماعات لجنة التعاون الاستهلاكي التي تعتبر من اهم واقدم لجان الحلف التعاوني الدولي. وقد عقدت اللجنة اول اجتماعاتها يوم الاحد ٣ يوليو.

وشارك في المناقشات السيد عبد اللطيف الخرازة الذي انتخب في نهاية هذا الاجتماع في هيئة مكتب اللجنة وهي المرة الاولى التي ينتخب فيها عربي عضوا بمكتب هيئة هذه اللجنة.

وقد اعتبرت الاوساط التعاونية العربية هذا الانتخاب مؤشرا للمكانة التي بدأت تاخذها الحركة التعاونية الكويتية على المستوى الدولي.

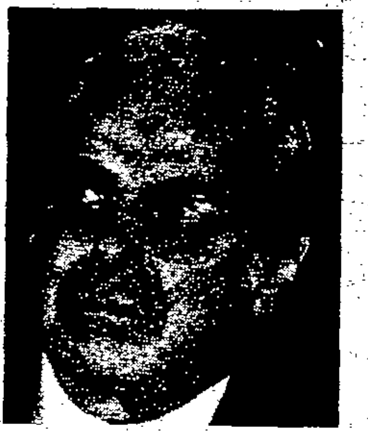
كما تم انتخاب رئيس جديد للجنة سويدي الجنسية هي السيدة ستروم بدلا من رئيسها الانكليزي السابق السيد ولكوتسون المدير التنفيذي للاتحاد التعاوني البريطاني.

واقر في اجتماع هذه اللجنة تقرير البرنامج الجديد للتعاون الاستهلاكي ومساهمة اللجنة في الموضوع الرئيسي للمؤتمر الخاص بالقيم الاساسية للتعاون.

هذا وعقدت اللجنة يوم الثلاثاء ٥ يوليو الحالي اجتماعا مشتركا مع لجنة التعاون الزراعي بالحلف تم فيه بحث الافاق المستقبلية للتنسيق والعمل المشترك بين التعاونيات الاستهلاكية والتعاونيات الزراعية.



● ابوحديدة ● اندرسون



● الخرازة ● دي كويلار

الأسس الخمسة للشراء
الجودة مشروطة بالنوعية الملائمة والسعر المناسب

مفهوم الشراء :

ان المفهوم السائد لوظيفة الشراء هو شراء مادة أو سلعة فقد يتم الشراء للاستهلاك الشخصي وهو ما نراه في حياتنا اليومية. أما في المشروعات التجارية فقد يكون الشراء لامداد المشروعات بالمواد الخام أو مواد اعادة بيعها. وفي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فاننا نرى أن المواد التي تشترى يتم بيع أغلبها بالمفرق وقليل منها يتم بيعه بالجملة.

وحيث أننا نرى الاعتقاد السائد لوظيفة الشراء انها مجرد «تنفيذ عملية الشراء وهذا مفهوم خاطىء» فوظيفة الشراء هي «جميع أوجه النشاطات المتعلقة بتوفير احتياجات الجمعية (المنشأة) بالكمية المناسبة والجودة المناسبة والسعر المناسب والوقت المناسب ومصدر التوريد المناسب».

هناك خمسة مطالب لا بد من تحقيقها في سياسة الشراء الناجحة.

١ ـ حصر وتوفير الاحتياجات من الاصناف والسلع لضمان استمرار النشاط الاقتصادي للجمعية.

٢ ـ مراعاة الاستخدام الأمثل للاموال وعدم تجميدها في بضائع بطيئة.

٣ ـ الحصول على السلع اللازمة بالمستوى المناسب للجودة الملائمة للاحتياجات الفعلية.

٤ ـ الشراء المنظم وعدم التضارب بالشراء ما بين أكثر من شخص.

٥ ـ شراء المواد المطلوبة باقل تكلفة دون الاخلال بالوظيفة الرئيسية للشراء.

الجودة المناسبة :

ان المفهوم الشائع للجودة هو علو الرتبة أو ما يتميز به الصنف من صفات كثيرة. لكن المفهوم الحقيقي للجودة هو: تلك الدرجة التي يمكن الحصول عليها باقل ثمن.

فقد تكون الجودة العالية غير مطلوبة في كثير من الاحيان وذلك لارتفاع السعر، وقد تكون الجودة المنخفضة، دون الاخلال بشروط الانتفاع، هي المطلوبة ولكن نجد أنه هناك شروطا معينة للجودة وهي :

١ ـ ملاءمة مستوى الجودة مع الغرض الذي تم من أجله الشراء.

٢ ـ توفر الجودة باستمرار حتى يسهل الحصول عليها.

٣ ـ مراعاة عنصر التكلفة.

(من أوراق تدريب البائعين في الجمعيات)

اسرار تعاونية
اسرة تعاونية فعلا !

صاحبة شركة زوجها في مجلس ادارة جمعية وشقيقها مدير عام في جمعية تعاونية اخرى، فضلت التعامل مع المدير لان ذمته اكثر مرونة وقابلية للتفاهم التعاوني !!

استهلاك السكر وانتاجه في العالم

السكر احدى المواد الغذائية الضرورية التي لا يعيش الانسان بدونها. ويحصل المستهلك على مادة السكر من مصادر تغذية عديدة اهمها السكر الابيض المكرر الذي تنتجه بكميات تصديرية عدة بلدان في العالم.

ومع ان الهنود هم الذين اخترعوا هذه المادة الغذائية فان بلدا كالبرازيل سبقهم في انتاجه وايضا في استهلاكه بينما تاتي كوبا بعد الهند مباشرة في انتاج السكر وفي استهلاكه رغم الفارق الكبير في عدد السكان بين البلدين.

وفي الجدول التالي:

البلد	الكمية (مليون طن) سنويا	النسبة المئوية من الانتاج العالمي
البرازيل	٨٥٦٠	٨,٥
الاتحاد السوفيتي	٨١٥٠	٨,١
الهند	٧٦,٠٠	٧,٦
كوبا	٧٣٣٥	٧,٣
الصين	٦٦٥٠	٦,٦
الولايات المتحدة	٥٨٠٦	٥,٨
المكسيك	٣٦٩٦	٣,٧
فرنسا	٣٦٥٠	٣,٦
المانيا الفيدرالية	٣٤٠٠	٣,٤
استراليا	٣٣٥٠	٣,٣
تايلندا	٢٥٨٦	٢,٦
افريقيا الجنوبية	٢١٧٠	٢,٢
اندونيسيا	١٨٦٠	١,٩
ايطاليا	١٨٥٠	١,٨
بولونيا	١٧٩٠	١,٨
تركيا	١٦٣٠	١,٦
المملكة المتحدة	١٣٥٠	١,٣
هولندا	١٣٠٠	١,٣
كولومبيا	١٢٦٠	١,٣
باكستان	١٢١٠	١,٢
الارجنتين	١١٢٠	١,١
اسبانيا	١٠٦٥	١,١



كل جهة تدافع عن نفسها بسبب الفارق السعري بين الوكالات وغيرها

كتب علي العدواني :

وزعت الهيئة العامة للاسكان قسائم سكنية على المواطنين بمساحة ٤٠٠ متر مربع في الجهراء والاندلس والفنطاس وجنوب الرابية.

وبما ان هذه هي التجربة الاولى للبناء لدى معظم المواطنين الذين ظهرت اسماؤهم، كان لزاما علينا ان نبصرهم في بعض الامور التي تتعلق في البناء، حتى يكونوا على دراية بوضع السوق المحلي. فقيمة القرض الذي منحته الحكومة لهم والبالغ ٥٤ الف دينار لا يتحمل عملية الاستغلال التي تمارسها بعض الشركات فهو (يدوب) يكفي لبناء وتعمير بيت المستقبل. والتكييف من عناصر المسكن الضرورية والمكلفة والغامضة احيانا.

والمهندس مازن شريف العزاوي متخصص في مجال التكييف كان لنا معه اللقاء التالي :

● المهندس مازن ● تكييف مركزي عادي

عيوب الوحدات المفصولة عدم تجديد الهواء

فكرة عامة

● هل يمكن اعطاؤنا فكرة عامة عن نظام التكييف ؟

- كلمة التكييف تعني بصورة عامة التهوية والتدفئة والتبريد، ولكن نظرا لظروف الطقس في الكويت فقد اقترنت كلمة التكييف بالتبريد بينما في الدول الاوروبية يهتمون بنظم التدفئة اكثر من اي شيء آخر.

وفي الاسواق العالمية والمحلية اليوم العديد من نظم التكييف منها ما يناسب المشاريع الكبيرة ومنها ما يناسب البيوت والمنازل العائلية الصغيرة اضافة الى وجود المكيفات العادية (الكونديشن) التي تم تطويرها فيما بعد الى نظام الوحدات.

● نظام الوحدات

نظام الوحدات

● ما هي مميزات نظام الوحدات ؟

- لتلافي الصوت المزعج في نظام التكييف العادي (الكونديشن) تم استحداث نظام الوحدات وذلك باخراج الماكينة خارج نطاق الغرفة، الا ان عيوب هذا النظام هو عدم وجود ملطف للهواء (FRESHAIR) لاخراج الهواء الفاسد خارج الغرفة.

واضاف :

نظام الوحدات يستخدم عادة في البيوت القديمة المقبلة على ترميم، لانه من الصعب وضع نظام سنترال حديث لبيوت قديمة، فنظام السنترال يحتاج الى فتحات كبيرة وجسور يفضل عملها مع بداية البناء، بينما في حالة البيوت القديمة تنصح باستخدام نظام الوحدات حتى لا تتضرر البناية.

اما في حالة انشاء وتعمير بيوت جديدة فالافضل اتباع نظام التكييف المركزي «السنترال» فهو يعطي قوة دفع اكبر مع القدرة على التحكم وهناك انواع عديدة للسنترال.

● ما هي انواعه ؟

- هناك نظام يعمل على الغاز وآخر يعتمد على الماء، والسنترال الذي يعتمد على الماء من مميزاته انه يعطيك نقاط تحكم لكل غرفة على حده ولكنه مكلف ماديا اذ انه يحتاج زيادة تحميل ما بين ٢٠ - ٢٥ طن ماكينة، ويكلف صاحب المنزل ما بين ١٥ - ٢٠ الف دينار.

● بماذا تنصح اصحاب القسائم ؟ وكم يكلفهم مكيف السنترال العادي ؟

- بالنسبة لاصحاب القسائم الحكومية، الافضل لهم هو نظام السنترال العادي، وهو يكلفهم ما بين ٤ - ٦ آلاف دينار، وبعض الشركات تفرض عليهم تطبيق نظام الغاز من اجل التحكم في كل غرفة وفي هذه الحالة تضطر الشركة وضع جهاز فوق كل غرفة وهذا من شانه تشويه منظر السطح حيث سيتحول الى مجموعة من الماكينات والكابلات والتوصيلات مما يعيق الاستفادة من مساحة السطح في المستقبل.

● ما هي الطريقة السليمة لتشغيل نظام السنترال ؟

- نظام السنترال يختلف عن التكييف العادي (الكونديشن) من ناحية التشغيل فاذا كانت لديك وليمة غداء فعليك ان تشغل سنترال الديوانية قبل موعد الوليمة بخمس ساعات على الاقل حتى تحصل على البرودة الفعلية المطلوبة بينما الامر يختلف في التكييف العادي الذي تحصل فيه على البرودة الفعلية خلال اربع دقائق من التشغيل، فكثير من المواطنين غير مدركين هذه النقطة فتجده يتصل فورا بالشركة معتقدا ان التكييف فيه خلل.

اعمال الصيانة المطلوبة

● ما هي اعمال الصيانة الدورية المطلوب متابعتها في نظام السنترال بصفة مستمرة ؟

- الفلتر يحتاج الى متابعة وعناية على ان ينظف كل شهر او شهرين وهي عملية يدوية سهلة وبسيطة يمكن للشخص العادي ان يؤديها بنفسه اضافة الى فحص الترموستات بصفة دورية.

وعلى المستهلك ان يحذر، خاصة مع دخول فصل الصيف وكثرة اعلانات التكييف فبعض الشركات تعلن عن اسعار مخفضة جدا فنحن كوكالة ناخذ ١٢ دينارا على صيانة الطن الواحد، بينما بعض الشركات - التي تتقلب حسب طلب السوق - فتجدها اليوم تعمل في التكييف وغدا في مهنة اخرى هذه الشركات يجب ان يحذر منها المستهلك فهي تعلن عن اسعار غير معقولة.. تصور تاخذ على الطن الواحد (دينارين) علما بان الوكالة لا تاخذ الا سعر القطعة ولكن لو حسبها المستهلك على مدار السنة لوجد ان الوكالة اوفر له فالوكالة تقدم خدمتها مكفولة بينما هذه الشركات قد لا تجدها تعمل في السوق بعد مضي فصل الصيف.

ترشيد الاستهلاك في البداية

● كيف تتم عملية ترشيد الاستهلاك في التكييف المركزي ؟

- قضية الاستهلاك يجب ان تراود المواطن عند بداية تصميم المنزل فيقسم المنزل الى جزئين الطابق الارضي الذي عادة يكون لاستقبال الضيوف والطابق الاول الذي تتوفر فيه غرف النوم ولكل طابق ماكينة خاصة فيه او تقسيم الدور الاول الى قسمين لكل قسم ماكينة خاصة لان صاحب البيت عادة في بداية حياة الزوجية يحتاج الى ثلاث غرف نوم وصالة، فلماذا يربط الطابق الاول كله في ماكينة واحدة بحيث يشغل غرف هو ليس بحاجة لها لمدة سنوات طويلة.

كذلك بامكان المواطن ان يقلل من عدد الشبابيك والنوافذ لان في زيادتها مع حرارة الصيف.. يحتاج الى نسبة تبريد عالية لمقاومتها.

اختيار الشركة قبل السعر

● هل من كلمة اخيرة ؟

- انصح المستهلك ان لا ينظر الى السعر فقط عند اختياره شركة التكييف التي سيتعامل معها، فشركة تعطيك العمل بقيمة ٦ آلاف دينار، وتجد في السوق شركة اخرى تعطيك العمل نفسه بقيمة ٥ آلاف دينار فتنقاد بسرعة الى السعر الاقل، وبعد فترة قصيرة من اختيارك المتعجل تضطر الى تغيير الماكينة بقيمة ٤ آلاف دينار فيصبح مجموع ما صرفته هو ٩ آلاف دينار.

فالشركات التجارية التي تعطي اسعارا مخفضة يجب على المستهلك ان يبتعد عنها فهي قد تغشه في اعمال فنية دقيقة قد لا يستوعبها الشخص العادي كنوع الشينكو ومقاسه ووزنه..الخ وكم من شركة تكييف تحولت بعد فترة الى شركة ادوات صحية او كهربائية او شركة مقاولات بناء، اما الوكالة فهي وجدت لان تكون وكالة ولا شيء آخر وهي تحافظ على سمعتها في السوق اكثر من اي شيء آخر.

كفالة على «الكومبرسور»

وعن طريق الاعلانات المنشورة في الصحف اتصلنا باحدى الشركات التي تعمل في مجال التكييف وتحدثنا مع المهندس فقير محمد الحاصل على شهادة تكييف من باكستان ويعمل في الكويت منذ اربع سنوات يقول فقير :

اسعارنا اقل من الوكالة لان الوكالات عادة تاخذ اعمالا كثيرة بينما نحن كشركات صغيرة العمل لدينا اقل حجما، حيث لا يتجاوز عدد العاملين في الشركة عن خمسة عشر موظفا، ثم سالنا المهندس فقير :

● هل تعطي شركتكم كفالة مضمونة على الصيانة التي تقوم بها ؟

- نحن لا نعطي كفالة على اعمال الصيانة الا في حالة قيامنا بتركيب «الكومبرسور» نعطي كفالة مدتها سنة واحدة فقط.

المهندس مازن العزاوي يعمل في وكالة عالمية مشهورة وقد انتقد الاسعار المخفضة جدا التي يمنحها غير الوكلاء بعض الشركات والمؤسسات الكبيرة والصغيرة التي تعمل في مجال التكييف، وقال انها شركات لا تهمها السمعة التجارية بقدر ما يهمها الربح المادي.. وحتى لا يكون لقاؤنا من وجهة نظر واحدة، التقينا خالد الصانع صاحب مؤسسة تكييف قال :

الوكالة تضع اسعارا مرتفعة لانها هي الموزع الوحيد لماركة معينة، فالجمهور يتعامل معها لذلك يسمح لها هذا الوضع فتضع اسعارا لا تحسب معها كثيرا للمنافسين، اضافة الى حجم العمالة الكبير لديها، اما انا ولكي انافس الوكالات لا بد ان اضع اسعارا اقل، فالوكالة حينما تاخذ ١٢ دينارا عن صيانة الطن الواحد فذلك لانها تقسم هذا المبلغ على حجم الايدي العاملة الموجودة لديها، فمثلا الوكالة لديها ما لا يقل عن ٢٠٠ موظف، بينما انا آخذ على الطن الواحد ٣ دنانير، فالعمالة لدي لا تزيد عن ٢٠ موظفا.

● يوجد عندكم فنيون اكفاء طبعا ؟

- العاملون لدينا لا تقل خبرتهم وشهاداتهم عن العاملين في الوكالة ونحن نقدم خدمات على مدار الـ ٢٤ ساعة للمشتركين وهذه ميزة لا تجدها في اي وكالة. اضافة الى اننا نعمل في أوقات العطل الرسمية والاعياد ففي عيد الفطر الماضي اتصلت بنا محافظة العاصمة لاصلاح بعض المكيفات لديها استعدادا لايام العيد، بينما الوكالات في اجازة فخصصنا فريق عمل انقذ الموقف وتلقينا الشكر من المحافظة على هذه الخدمة.

الاهمال بعد توقيع العقد

ثم سالنا الصانع :

● مع دخول فصل الصيف كثرت الشركات التي تعلن عن نفسها وعن خدماتها في مجال التكييف، فكيف يعرف المستهلك العادي ما يناسبه منها دون ان يتعرض للغش ؟

- الشركات كما تعلم درجات فالمستهلك الواعي يبحث عن الشركة صاحبة الباع الطويل، لان هناك شركات لا تهتم بالزبون بعد توقيع العقد، في هذه الحالة يسال المشتركين المجربين والمتعاملين مع الشركة عن مستوى خدماتهم، وعن اسعارهم وبامكانه الاطلاع على شهادات العاملين في الشركة والتعرف على خبراتهم ثم يختار بعد ذلك الانسب منها.

الاشتراك السنوي

● كم قيمة الاشتراك السنوي لديكم ؟

- ناخذ على الطن الواحد ٣ دنانير ونكون ملتزمين معه على مدار السنة نعمل له صيانة شاملة مع دخول فصل الصيف وبعد مرور شهر نعمل صيانة اخرى وفي فصل الشتاء نقوم بعملية تحويل السنترال من بارد الى حار لمن يريد ان يستخدمه في الشتاء.



حددت لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية في الاسواق التعاونية وقامت اللجنة بوضع هوامش لارباح الجمعيات التعاونية على تلك المواد. والجدول التالي يبين ربح الجمعية في كل مجموعة سلعية ويبقى سعر الشراء هو المؤثر في اختلاف الاسعار بالنسبة للاصناف غير موحدة الاسعار.

نسبة هامش الاضافة (الربح) المحددة للجمعيات التعاونية للسلع محددة الاسعار

مسلسل	المجموعة السلعية	النسبة المقررة	مسلسل	المجموعة السلعية	النسبة المقررة	مسلسل	المجموعة السلعية	النسبة المقررة
١-	حليب بودرة	٥-٦٪	٣٢-	عسل بالزجاج	١٠٪	٦٣-	حلاوة طحينية	١٠٪
٢-	حليب سائل	١٠٪	٣٣-	عسل بالعلب	١٠٪	٦٤-	كاتشب	١٠٪
٣-	غذاء الاطفال	٦٪	٣٤-	عصير بالزجاج	١٠٪	٦٥-	دقوس حار-بارد	١٠٪
٤-	الاجبان بالوزن	١٥٪	٣٥-	عصير بالعلب	١٠٪	٦٦-	السجائر	٥٪
٥-	الاجبان المعلبة	١٠٪	٣٦-	شراب بالزجاج	١٠٪	٦٧-	البقك	١٠٪
٦-	الاجبان المغلفة	١٠٪	٣٧-	فواكه معلبة	١٠٪	٦٨-	العلك	١٢٪
٧-	الزبدة بالوزن	١٥٪	٣٨-	كيك مثلج	١٥٪	٦٩-	الورق الفضي	١٠٪
٨-	الزبدة المغلفة	١٠٪	٣٩-	البسكويت	١٢٪	٧٠-	البطاريات الجافة	١٥٪
٩-	الزبدة المعلبة	١٠٪	٤٠-	الشيكولاتة	١٢٪	٧١-	المرتديلا قوالب كاملة	١٥٪
١٠-	الدهون	١٠٪	٤١-	مكسرات	١٥٪	٧٢-	مستحضرات الاطفال	١٠٪
١١-	الزيوت	١٠٪	٤٢-	هيل بالوزن	١٠٪	٧٣-	كريمات التجميل بانواعها	٢٠٪
١٢-	البيض بانواعه	١٠٪	٤٣-	زيتون بالوزن	١٥٪	٧٤-	كريمات الحلاقة	١٥٪
١٣-	محارم الورق	١٠٪	٤٤-	مخللات بالوزن	١٥٪	٧٥-	شيكولاتة بالالعاب	١٢٪
١٤-	الصابون البودرة	١٠٪	٤٥-	مخللات معلبة وبالخل	١٠٪	٧٦-	السيجار	١٠٪
١٥-	الصابون القطع	١٠٪	٤٦-	المياه المعدنية	١٠٪	٧٧-	المعجنات	١٠٪
١٦-	الشعرية	١٠٪	٤٧-	حبوب بالوزن	١٥٪	٧٨-	شفرات الحلاقة	١٥٪
١٧-	المكرونة	١٠٪	٤٨-	حبوب مكيسة	١٠٪	٧٩-	متنوعات	١٠٪
١٨-	لحوم مجمدة	١٠٪	٤٩-	حبوب معلبة	١٠٪	٨٠-	السلطة	١٠٪
١٩-	لحوم معلبة	١٠٪	٥٠-	معجون طماطم	١٠٪	٨١-	أسماك مثلجة	١٠٪
٢٠-	دجاج مثلج	١٠٪	٥١-	الشوربة	١٠٪	٨٢-	صابون ألواح	١٠٪
٢١-	أسماك معلبة	١٠٪	٥٢-	الملح	١٠٪	٨٣-	أدوات التجميل	٢٠٪
٢٢-	تونة معلبة	١٠٪	٥٣-	الشامبو	١٢٪	٨٤-	ماكينات الحلاقة	٢٠٪
٢٣-	خضار معلبة	١٠٪	٥٤-	معجون أسنان	١٢٪	٨٥-	أواني منزلية	٢٠٪
٢٤-	الشاي	٨٪	٥٥-	مطهرات ومنظفات	١٠٪	٨٦-	لعب الاطفال	٢٠٪
٢٥-	قهوة معلبة	١٠٪	٥٦-	بيع الجملة لكل المواد	٥٪	٨٧-	أيس كريم	١٥٪
٢٦-	قهوة بالوزن	١٢٪	٥٧-	حفاظات نسائية	١٠٪	٨٨-	المفروشات	٢٠٪
٢٧-	سكر قطع	١٠٪	٥٨-	حفاظات أطفال	٧٪	٨٩-	كورن فلاكس	١٠٪
٢٨-	سكر بالوزن	١٠٪	٥٩-	خضار مجمدة	١٠٪	٩٠-	كبريت	١٠٪
٢٩-	مواد صناعة الحلوى	١٠٪	٦٠-	القيمر	١٠٪	٩١-	أكياس بلاستيك	١٠٪
٣٠-	مربى بالزجاج	١٠٪	٦١-	حليب الاطفال	٦٪	٩٢-		
٣١-	مربى علب	١٠٪	٦٢-	الطحينة	١٠٪	٩٣-		

أصداء حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية في الصحافة الغربية

الفايننشال تايمز ■ نجم عن قصور تقني أو بشري

الخطأ الأميركي المأساوي يصور مدى الحاجة لانهاء حرب الخليج

كان الرئيس رونالد ريغن مصيبا عندما وصف ما حدث في الخليج يوم الاحد الماضي بانه «ماساة انسانية مروعة». ويفترض انه رأى ان من الضروري وصف هذا العمل بانه «عمل دفاعي مناسب»، من اجل رفع الروح المعنوية لقواته المسلحة. ولكن من الصعب رؤية كيف يمكن ان يكون الامر كذلك، كما ان محاولته تبرير هذا العمل، قد لا تكون تصرفا حكيما من الناحية السياسية.

وليس هناك رجل ذو بصيرة يصدق الاتهام الايراني بان الولايات المتحدة اسقطت الطائرة المدنية بدم بارد (عمدا)، كما انه ما من احد ايضا يصدق الاتهام المضاد الذي قيل في بعض الدوائر بان ايران ارسلت بصورة متعمدة مائتين وتسعين شخصا بينهم نساء واطفال صغار الى حتفهم. لقد حدثت تقديرات خاطئة فظيعة ومثيرة للاشمئزاز من كلا الجانبين.

فسياسة ايران، كما وصفت يوم السبت من قبل القائد العام لقواتها المسلحة بالوكالة، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تقضي «ان تعيش البلاد حياة عادية، وان تجعل الحرب في مستوى تتمكن فيه من دفع العدو خطوة خطوة». وهذا يعني حصر الحرب لخط الجبهة على الارض، التي فقدت ايران زمام المبادرة فيها خلال الاشهر القليلة الماضية.

توتر كبير

ولم يكن مفاجئا ان يرفض العراق هذا الوضع، وان يقوم بهجمات على الملاحة الايرانية، وعلى الملاحة المحايدة التي تمارس التجارة مع ايران. وردت ايران بمهاجمة سفن الاصدقاء والداعمين العرب للعراق. وارسلت الولايات المتحدة وقوى غربية اخرى سفنا حربية الى الخليج لحماية الملاحة المحايدة. وادى هذا بدوره الى حمل ايران على مهاجمة بعض السفن التجارية الغربية.

وكل هذا ادى الى جعل الخليج منطقة توتر عظيم، فيها تركيزات كبيرة من القوات البحرية وتبادل متكرر نسبيا لاطلاق النار. ولكن في الوقت نفسه، حاولت ايران ان تعيش حياة عادية.. في المنطقة، بما في ذلك رحلات تجارية ومدنية مكثفة من والى دول الخليج الجنوبية.

وبامكان المرء ان يقول بكل تاكيد، وبدون ان يبرر بذلك ما عملته الولايات المتحدة، ان سياسة ايران بالاستمرار في الحرب «بالمفرق» غير واقعية، وتعرض المدنيين الى درجة عالية جدا من الخطر.

وسوء التقدير في الجانب الاميركي اكثر مدعاة للقلق، لان الولايات المتحدة قوة نووية، ولانه يفترض اما ان التكنولوجيا المتطورة جدا المتوفرة للقوات الاميركية المسلحة اقل دقة بكثير مما يمكن للمرء ان يتخيل، او ان البشر المعنيين الذين يستخدمونها غير اكفاء، بحيث انهم عندما يتعرضون لضغط قتال حقيقي، يعجزون عن استيعاب المعلومات التي توفرها التكنولوجيا لهم، وان يعملوا طبقا لها بصورة سليمة. وفي كلا الحالين، تعتبر المجازفة غير مقبولة، ويجب ان يطالب باجراء تحقيق تتبعه محاكمة من اجل ضمان ان لا يحدث مثل هذا الخطا مرة اخرى على الاطلاق.

عواطف متاججة :

ومن الناحية السياسية، من الواضح والمفهوم ان العواطف الايرانية ضد الولايات المتحدة ملتهبة مرة اخرى، ولكن حتى الآن يبدو ان القيادة السياسية توجهها بمهارة. فقد ظهرت تهديدات متوقعة، بانه يجب على الولايات المتحدة ان لا تتوقع ان تمر دون عقاب، ولكن صاحب هذه التهديدات تلميحات قوية بان هذا العقاب يجب ان ياتي من الرأي العام العالمي وليس من ايران نفسها. وهذا يتمشى مع الخط الذي انتهجته ايران بالنسبة للحرب مع العراق.

فقد قالت مرارا ان هذه الحرب يمكن ان تنتهي اذا ما قام المجتمع الدولي بواجبه، وذلك «بتحديد البادىء بالحرب»، وعدم ترك ايران «تدافع عن نفسها وحدها».

وبعد التراجعات والنكسات التي حدثت في الاشهر القليلة الماضية لا بد انه صار واضحا لزعماء ايران انه لا امل لهم في الانتصار على العراق. غير انه كان واضحا بالدرجة نفسها ان ايران سوف تستمر في الحرب لفترة طويلة ولو بكلفة باهظة.

ومن المحتمل ان تفعل ذلك اذا لم يبق امامها من خيار آخر سوى الاذلال. ويحاول رفسنجاني وآخرون في الحكومة جاهدين كسر عزلة ايران الدولية، ربما بقصد تحقيق حل دبلوماسي يمكن ان يقدم كنصر معنوي.

لقد حان الوقت لاستئناف الجهود الدبلوماسية للسكرتير العام للامم المتحدة. كما ان المجتمع الدولي سيساعده اذا ما اظهر هذا المجتمع انه يشارك ايران فزعها وغضبها مما حدث يوم الاحد، واذا ما اعربت الولايات المتحدة عن اسف حقيقي، مع عرض سخي بتعويض عائلات الضحايا.

وول ستريت جورنال ■ العملاقان فشلا حتى الآن في احتواء حرب الخليج

اسقاط الطائرة الايرانية عود ثقاب جديد في نار متأججة سلفا

ليس حادث اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فوق الخليج الاخير الا واحدا من سلسلة طويلة من الاحداث التي احبطت المساعي الاميركية الرامية الى تحسين العلاقات مع كلتا الدولتين المتحاربتين في تلك المياه المضطربة.

وقد توعد الايرانيون مجددا بالانتقام، حيث قال راديو طهران: «سنقاوم المؤامرات التي يحيكها الشيطان الاكبر وسنثار لدماء شهدائنا من المرتزقة المجرمين».

وفي الوقت نفسه، تحول العراق بشكل اكثر وضوحا ضد اميركا، حيث اتهمها بمساعدة ايران بالمعلومات المخابراتية، كما رفض وزير الخارجية العراقية الاجتماع مع وزير الخارجية الاميركية.

والدرس الذي نستقيه من ذلك هو صعوبة، بل واستحالة، كسب اميركا اصدقاء من طرفي الحرب العراقية - الايرانية، التي مضى عليها عقد من الزمن تقريبا. واذا كانت هناك من سلوى، فاننا نعزي انفسنا بان السوفيت لم يوفقوا في ذلك ايضا.

وتميل القوتان العظميان، رغم التنافس الشديد والعداء المستمر بينهما، الى النظر للعالم من زاوية منطقية. فكلتاهما تعتقدان ان استخدام الجزرة والعصا يمكن ان يؤثر على سلوك الدول الاقل قوة، وجعله يخدم مصالح القوتين العظميين. غير ان ذلك بالطبع لا ينجح دائما. وبدءا من افغانستان ومرورا بنيكاراغوا وانغولا وانتهاء بكمبوديا، يمكن للمرء ان يشير الى نجاحات صغيرة، او يامل في تحقيق نجاحات في المستقبل، غير ان الامر لم يكن كذلك في حالة ايران والعراق.

ووسط الحرب الدائرة بين الدولتين هناك الاساطيل البحرية الاميركية والغربية الحليفة ولوجود هذه الاساطيل معنى وقيمة، لا لقدرتها على التاثير على الطرفين المتحاربين، او هندسة نهاية الحرب، وانما لانها تستطيع الحفاظ على عصب الحياة الاقتصادي بالنسبة لامدادات النفط الحيوية للغرب، وعلى مبدأ حرية الملاحة الاساسي في نظام العالم، وفي امن الدول الخليجية الاخرى التي تهددها الحرب.

وهذا هو حق وواجب القوة العظمى، الامر الذي اصبح حقيقة مفهومة بشكل واسع هذه الايام في واشنطن، لدرجة انه في اعقاب ورود نبا سقوط الطائرة الايرانية يوم الاحد، تراجع معظم اعضاء الكونغرس عن المطالبة الهستيرية بسحب القوات الاميركية من الخليج.

وخلال السنوات التسع الماضية من حرب الخليج توفرت جملة فرص وهمية امام اميركا للتاثير على تصرفات العراق وايران. وبعد سنوات من تجاهل حرب الخليج بشكل واسع، اعادت اميركا سنة ١٩٨٤ العلاقات الدبلوماسية مع العراق، الذي كان يرغب في ذلك، على امل ان تؤدي اعادة العلاقات الى تخفيف العداء لاميركا في تلك الدولة. وبعد ذلك بعام، بدأت الولايات المتحدة محادثات سرية وصفقات مقايضة اسلحة بالرهائن مع «المعتدلين» الايرانيين. وعندما نسف افتضاح امر هذه الصفقات تلك الامكانية، وهدد العلاقات الاميركية مع العراق والدول العربية الاخرى في المنطقة، ارسلت اميركا في اواسط عام ١٩٨٧ اسطولها الى الخليج في محاولة لتهدئة المخاوف العربية، وكبح جماح محاولات التوسع الايرانية.

وكانت ايران تبدومتقدمة في ذلك الوقت، حيث كان جيشها يهدد البصرة ثاني اكبر مدينة عراقية. غير ان احد الدروس التي يستقيها المرء من هذه الحرب هو انه لا يستطيع اي من الجانبين احراز تفوق على المدى الطويل.

فايران عندما تصورت انها تشم رائحة النصر لم تكن ابدا في حالة تسمح لها بقبول التسوية عام ١٩٨٧.

وفي ربيع ١٩٨٨، انقلبت الخطوط العسكرية ثانية. فايران التي انهكتها الحرب، تقهقرت متراجعة على ارض المعركة الى حدودها، كما عانت كثيرا من حرب المدن، علاوة على المعارك البحرية المتقطعة التي خاضتها في الخليج مع السفن الحربية الاميركية. وفي هذه الاثناء، اتهم العراق الولايات المتحدة بانها جزء من المحور الايراني - الاسرائيلي - الاميركي.

واذا كان كل ذلك يبعث على الاحباط، ويثير سخط الرئيس ريغن، فان الامر كذلك ايضا بالنسبة لغورباتشيف. فقد استثمر الاتحاد السوفيتي حتى الان الكثير من المساعدات والطاقة في محاولات لخطب ود الجانبين. والعراق حليف قديم للسوفيت، اذ باعت موسكو لبغداد معدات عسكرية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات. وفي الوقت نفسه، قامت موسكو، سواء مباشرة او من خلال حلفائها الاوروبيين الشرقيين، ببيع الاسلحة لايران.

وبالنسبة للسوفيت فان الحرب في الخليج لا تعتبر حربا بعيدة. فالسوفيت يشتركون في الحدود مع ايران، والاكثر اهمية ان «الامبراطورية» السوفيتية تضم حوالي ٥٠ مليون مسلم تخشى ان يميلوا نحو التشدد.

وهكذا، فانه لا عجب في ان غورباتشيف ابلغ احد كبار رجال الاعمال الغربيين، الذي زار موسكو مؤخرا بان المشكلة التي تواجه القوتين العظميين هي التشدد الاسلامي، وقال ان المتشددين انتصروا على اميركا في ايران، وعلى الاتحاد السوفيتي في افغانستان. وحذر بقوله: «يجب ان نعثر على وسيلة لضبط هذا الامر، لانه اذا تفجر المسلمون في جميع المنطقة، فاننا سنحتاج الى ٢٠ سنة لتهدئة الامر».

ومن المؤسف انه لا يوجد لدى موسكو او واشنطن ما تستطيعان عمله لضبط الانفعالات في الخليج، في ضوء خشية السوفيت من ان يؤدي دعمهم لقرار يصدر عن الامم المتحدة لحظر الاسلحة عن ايران الى تنفيرها منهم. ومن الواضح ان اسقاط الطائرة الايرانية حادث اخر يزيد الوضع اشتعالا. ومع فظاعة الحادث فانه لن يؤدي الى نشوب حريق كبير فجاة. فالحريق موجود اصلا. وكل ما فعلته اميركا هو اشعال عود ثقاب وسط نار متاججة سلفا في الهواء الطلق.

كارين اليوت هاوس

لوفيغارو ■ جاء بعد فضيحة الرشاوى في البنتاغون

حادث مضيق هرمز أفقد العسكرية الاميركية مصداقيتها

ضربت قوات البحرية الاميركية امس بالخطا طائرة ايرباص تابعة للخطوط الايرانية بينما كانت في رحلة لها بين بندر عباس ودبي، وعلى متنها ٢٩٨ راكبا، فوقعت الكارثة التي تباينت ردود الفعل عليها. وفي اثناء اعلانه عن هذا النبا اعرب رئيس اركان القوات البحرية الاميركية، الاميرال كراو، عن اسف الولايات المتحدة العميق، مشيرا الى ان السلطات المختصة ستجري تحقيقا موسعا حول ظروف هذه الماساة في اقرب فرصة ممكنة. لقد كانت صدمة هذه الكارثة كبيرة جدا ورغم ان الاميركيين كانوا يقضون عطلة نهاية اسبوع طويلة، بسبب عيد الاستقلال، حيث كانت الشوارع خالية من المارة، والمحلات مغلقة، وشواطىء البحر مكتظة بالناس، نقلت جميع محطات الراديو والتلفزيون الاميركية المؤتمر الصحفي للاميرال كراو بالبث المباشر.

وقالت امراة في مقابلة مع شبكة تلفزيون (ايه.بي.سي) : «انني اشعر بالقلق والبلبلة تماما كما كنت اشعر بعد حادث انفجار تشالينجر» واضاف زوجها : «لم انس بعد قضية طائرة البوينغ الكورية الجنوبية».

وتم ابلاغ الرئيس ريغن وهو يستجم في منتجع كمب دايفيد بتطورات هذا الحدث دقيقة بدقيقة. ويتوقع ان يختصر الرئيس اجازته الاسبوعية ليعود الى البيت الابيض مبكرا قبل الموعد المحدد ليواجه سيلا من الانتقادات التي لن تتوقف، وقد تحدث ريغن بالفعل عن «كارثة انسانية مرعبة».

وفي البداية، اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية (بنتاغون) المقدم كيث شنايدر ان وحدتين من الوحدات البحرية الاميركية، هي المدمرة فينسينز والفرقاطة المرمونتغمري، اسقطتا طائرة عسكرية ايرانية من طراز (اف - ١٤)، كما اغرقتا زورقين ايرانيين، وان ذلك جاء انتقاما لهجوم شنه حراس الثورة الايرانيون ضد طائرة هليكوبتر اميركية. واوضح الناطق ان عملية الثار لم تكن عشوائية، وانه تم رصيد طائرة (اف - ١٤) بوضوح، في الوقت الذي كانت فيه «تقترب بطريقة عدائية»، من المدمرة فينسينز والفرقاطة المرمونتغمري، في منطقة ليست بعيدة عن مضيق هرمز. وظهرت الشكوك بسرعة، بسبب اتهامات طهران من ناحية، ومن ناحية بسبب توقيت الاشتباك. فقد انقطع الاتصال مع طائرة الايرباص الايرانية في الواقع الساعة السادسة و ٥٧ دقيقة بتوقيت غرينتش، اي بعد عشر دقائق من اقلاعها، وبعد ٤٥ دقيقة من تعرض طائرة الهليكوبتر الاميركية لاطلاق النار من قبل حراس الثورة.

وتاكدت تلك الشكوك عندما قال مصدر رفيع المستوى في البنتاغون من احتمال تواجد طائرة من طراز (اف - ١٤) في منطقة الاشتباك، وعندما حاول رئيس اركان القوات الاميركية تحديد ما اذا كانت الطائرة التي ضربتها المدمرة فينسينز هي طائرة مدنية.

واخيرا ازال الاميرال كراو الشكوك، عندما اعلن للصحافة حوالي الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي : «يؤسفني ان اعلن لكم انه اثناء عملية دفاعية كانت تؤديها المدمرة فينسينز، صباح اليوم في الخليج، تم اسقاط طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية فوق منطقة مضيق هرمز».

وبعد ذلك بقليل صدر بيان عن الرئيس الاميركي ريغن كرر فيه كلام رئيس الاركان الاميركي نفسه مشيرا الى ان «الطريق الذي كانت تسير فيه الطائرة المدنية الايرانية جعلها تبدو كما لو كانت تتجه بشكل مباشر نحو المدمرة فينسينز، التي كانت بدورها مشتبكة مع خمسة زوارق ايرانية».

وحسب قول الادميرال كراو فان طائرة الايرباص لم تكن تطير في الممرات الجوية المخصصة للطائرات التجارية، كما انها لم ترد على التحذيرات المتكررة التي وجهت لها من قبل المدمرة فينسينز، التي اطلق منها الصاروخ المدمر. وعشية هذا اليوم، وفي المنطقة نفسها زادت حدة التوتر مع تدخل الفرقاطة «المرمونتغمري» في محاولة لحماية ناقلة نفط دانمركية عملاقة هوجمت من قبل زوارق ايرانية سريعة.

ولاول مرة منذ ان قررت الولايات المتحدة الاميركية في ٢٩ ابريل الماضي توسيع نطاق عمليات الحماية التي تقوم بها سفن البحرية الاميركية لتشمل سفن الدول غير المتحاربة اذا ما طلبت ذلك، تحركت احدى قطع البحرية الاميركية لنجدة تلك الناقلة الدانمركية المحايدة.

وتستهدف الغارات التي تشنها الطائرات العراقية منع النظام الايراني من تصدير نفطه الخام. ودون هذه الصادرات النفطية ليس بمقدور ايران ان تدعم مجهودها الحربي ضد بغداد. ومن هنا كانت عمليات الثار التي تشنها طهران بين فترة واخرى ضد الناقلات المنافسة التي تحمل النفط العربي عبر مياه الخليج.

وظلت الحكومة الاميركية قبل تسعة اشهر من اعلان ابريل، وفي محاولة منها لتجنب حدوث تصعيد خطير تقصر عمليات الحماية على ناقلات النفط التي ترفع اعلاما اميركية. وحتى شهر ابريل، ومع تضاعف الهجمات ضد سفن الدول المحايدة، لجات اميركا الى تعديل سياستها. فثلثا نفط العالم ياتي من تلك المنطقة، حسب قول واشنطن، وحرية الملاحة في الخليج حيوية جدا بالنسبة لمصالح الغرب. وقال الرئيس رونالد ريغن في بث اذاعي مؤخرا «يجب على القادة الايرانيين ان يفهموا ان استمرار الهجمات العسكرية والارهابية ضد الدول المحايدة، ورفض التفاوض من اجل انهاء الحرب مع العراق سيكون مكلفا جدا بالنسبة لبلادهم». وفي ذلك الوقت لم يكن ريغن يعلم ان الاحداث ستاخذ ذلك المنحى الذي اتخذته. ولم يكن من امور الصدفة ان يقول في بيانه يوم الاحد : «المصلحة الوحيدة للولايات المتحدة في الخليج هي السلام، وهذا الحادث من شانه تعزيز ضرورة تحقيق هذا الهدف بجميع الوسائل السريعة الممكنة».

وتتالف قوات البحرية الاميركية في المنطقة من ٢٩ قطعة، من بينها حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز، ويتراوح عدد افراد هذه القوات بين ١٥ و ٢٠ الف جندي.

وقد اثار هذا التواجد المكلف بعض الانتقادات في البداية، ولكن حدة هذه الانتقادات قلت فيما بعد. واليوم سياخذ الجدل ابعادا جديدة في الكونغرس تماما كما سيحدث في اوساط الرأي العام الاميركي.

وبالنسبة للبنتاغون، الذي تضررت سمعته مؤخرا بسبب فضيحة قضية الرشاوى تاتي هذه الحادثة في اسوأ توقيت لتوجه لطمة اضافية لمصداقية العسكرية الاميركية.

بدوان بولير

■ عن التايمز ■

التايمز ■ مع أنها هي المؤهلة منطقيا

الأمم المتحدة عاجزة عن القيام بدور حفظ السلام في الخليج

تحطمت الآمال بانتهاء حرب الناقلات في الخليج، بعد ان دمرت سفينة حربية اميركية طائرة ركاب ايرانية في حادث عرضي. واصبح الوضع الآن اكثر خطورة من اي وقت مضى. ومما لا شك فيه ان مجموعة من الاصوات المؤثرة ستستانف من جديد المطالبة بتشكيل قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة.

وهناك بطبيعة الحال، اسباب نظرية عديدة لتولي الامم المتحدة مهمة احلال السلام في هذه المنطقة المضطربة. فالحفاظ على القانون الدولي جزء من ميثاق الامم المتحدة. ويقول البعض ان مجرد وجود فريق عمل، يمكن ان يؤدي الى السلام، بفضل الاحترام الذي تحظى به الامم المتحدة. ولكن، اذا ما كانت الامم المتحدة ستقوم بهذه المحاولة وفشلت فان مصداقيتها ستتضرر بشكل شديد. والعراقيل والعقبات العملية والسياسية امام نجاح هذه المحاولة كبيرة جدا، ولهذا يجب ان يقاوم تورط الامم المتحدة في هذه العملية بقوة.

وحتى نفهم سبب احتمال الفشل، ينبغي ان نحلل الصراع في البحر. فاقتصاد الحرب الايراني يعتمد بالكامل على صادراتها النفطية. وهذه الصادرات التي بدأت في شمال الخليج، انتقلت الى مجمع جزيرة خرج بسبب التهديد المستمر من سلاح الجو العراقي، ثم انتقلت بعد ذلك الى مياه اكثر امانا نسبيا عند جزيرة لاراك في مضيق هرمز، حيث ينقل النفط الى هناك في ناقلات مكوكية، ومن ثم ينقل في ناقلات الى جميع انحاء العالم. ومكوك الناقلات هذا، الذي تشغله ناقلات ترفع العلم الايراني يجب ان ينقل حوالي ٣٠٠ الف طن من النفط يوميا، حيث يتوجب على ثلاث او خمس ناقلات كبيرة ان تقوم بهذه الرحلة كل يوم.

ومن اجل حمايتها، اعلنت ايران عن منطقة محرمة تمتد من مضيق هرمز الى رأس الخليج. وفي هذه المنطقة تسير الناقلات الايرانية قرب الشواطىء الايرانية حيث تكون المياه عميقة. ولكن هذه المنطقة واسعة جدا بحيث لا تستطيع القوات الايرانية حمايتها، كما ان السفن التي يفترض ان هذه القوات تحميها مستهدفة من جانب سلاح الجو العراقي.

وكل السفن الاخرى غير المتوجهة الى الموانىء الايرانية، وخاصة السفن المتجهة الى السعودية والكويت، تضطر بسبب هذه القيود الى القيام بانعطاف اوسع الى الجنوب والغرب بعد دخول الخليج، قبل ان تنعطف الى الشمال الغربي نحو غايتها.

ومما يعقد المشكلة، ان الشواطىء الغربية للخليج ضحلة، منحدرة، ومليئة بالشعاب المرجانية والمنحدرات الرملية. وهكذا فان المرور الى الكويت محصور في طريق معروفة بين المنطقة الايرانية المحظورة والمياه الضحلة.

وقد تاثرت حركة الملاحة بالصراع، وهكذا فانها في الوقت الذي هي في امس الحاجة فيه الى السلام فانها تتحرك في طريقين منفصلين تماما. وهذان الممران يقتربان من بعضهما كثيرا عند مضيق هرمز، ولكن في غربي دبي، في متسع الخليج الرئيسي، يبعد الممران عن بعضهما حوالي خمسين ميلا بحريا.

والغالبية العظمى من الهجمات العراقية على مكوك الناقلات الايرانية تحدث في المائة والعشرين ميلا الشمالية من طريقها، عندما تصبح السفن خارج نطاق الدفاعات الواقعة حول مجمع جزيرة خرج. وهذه الهجمات تشن من الجو، باستعمال صواريخ اكسوسيت واسلحة جو - ارض مختلفة اخرى.

ويرد الايرانيون بايقاف وتفتيش السفن التي يشتبه في انها تحمل مواد حربية الى «العدو» في مضيق هرمز، ومهاجمة السفن التي يعتقد انها صديقة للعراق كرد مباشر على الهجمات العراقية على المكوك، وفي وضع الغام في مناطق يعتقد انها ستؤثر على الطريق المحدودة المتوفرة للسفن المتوجهة الى الدول العربية في الخليج. وتفصل بين هذه المناطق عشرات - وفي بعض الاحيان مئات - الاميال من البحر آمنة نسبيا.

ومن الناحية السياسية، فان المشكلة الاولى التي ستواجه الامم المتحدة في فرض نظام حفظ سلام على هذه الحرب غير المحصورة، هي تقرير اسلوب لحفظ السلام بطريقة غير منحازة. واعلان الخليج كله منطقة سلام، لن يحقق الا القليل، لانه منطقة واسعة جدا ولا يمكن تغطيتها بدوريات حفظ السلام. واقامة نظام يمكنه ان يوفر الحماية للملاحة المحايدة فقط سوف يفسر من قبل ايران بانه دعم للعراق. ومن جهة اخرى، فان الدفاع عن مكوك خرج، سوف يعتبر من قبل العراق على انه تقديم حماية جائرة وغير منصفة لشريان ايران الاقتصادي.

ومن المتفق عليه بشكل عام انه حتى تنجح قوة حفظ سلام دولية يجب ان تحظى بدعم وتاييد صادق ومن القلب من جميع الدول التي ستعمل في اراضيها. وتبدو احتمالات تحقيق اجماع في منطقة تشمل على مواقف مختلفة جدا بالنسبة للحرب الايرانية - العراقية، ضئيلة.

والمشاكل العملية التي تواجه منظمي فريق عمل دولي للخليج ربما تكون اكثر تثبيطا للهمة. اذ لا توجد اساطيل بحرية كثيرة قادرة على العمل بثقة واطمئنان تحت تهديد صواريخ سيلكوورم واكسوسيت. كما ان الاساطيل المدربة بصورة جيدة وكافية للتمييز على شاشات الرادار بين الزوارق الايرانية السريعة وبين العدد الضخم من البومات وقوارب الصيد والاصعب من هذا التمييز بين طائرة مهاجمة محتملة وطائرة مدنية بريئة، اقل توفرا.

كذلك ان الحكومات التي ستدعى لتوفير القوات ستتذكر، انه بعدما يتم تشكيل هذه القوات ستصبح باعتبارها قوات حفظ سلام دولية ذات التزامات مفتوحة.

واخيرا، فان مجمعي هذه القوارب سيحتاجون الى ضمان ان يكون جميع المشاركين مقبولين لدى كل من العراق وايران، وكذلك لدى دول الخليج غير المشاركة في الحرب، والتي سيكون دعمها جوهريا.

وهناك وجهة نظر اخيرة هي انه من المهمات التاريخية للسفن الحربية لاية دولة ان تحمي اسطولها التجاري، وعلى العموم، فان الاساطيل التي تحمي الملاحة التجارية في الخليج تعمل على ما يرام. ولكن منذ الحرب العالمية الثانية، تركز بحرية الولايات المتحدة في الغالب على دورها كقوة عظمى، و«كوجود» مقابل للسوفيت.

وفي الوقت نفسه، ونتيجة لانظمة الضرائب الجائرة، والاتحادات العمالية الصعبة، والانظمة البيروقراطية، تخلى اصحاب السفن عن الاعلام الوطنية للدول المتقدمة واستبدلوها باعلام دول من العالم الثالث.

ويجب على الدول ان تدرس بعناية الخطوات التي يمكنها ان تاخذها لجذب السفن مرة اخرى واعادتها الى اساطيل الاعلام الوطنية، كما يجب على اصحاب السفن وشركات التامين ان يفكروا مليا في المضامين الاوسع والابعد مدى لخيارهم. واستخدام الكرة الارضية واوراق الزيتون شعار الامم المتحدة - كعلم آخر ليس الرد المناسب لحفظ السلام في الخليج.

جيمس ماكوي

نوري السعيد ودوره في السياسات العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

ومن المنطلق نفسه بذل نوري السعيد كل ما في وسعه لدحض دعايات دول المحور التي وجدت لها صدى ملموسا بين قطاع واسع من العراقيين الذين كانوا يميلون الى كل ما هو معاد للانكليز، فيما اعتبر نوري النازية خطرا، واكد مرارا على «الاضرار الناجمة عن انتشار دعاية دول المحور في البلاد». وقد تمادى نوري في موقفه هذا الى حد الدفاع عن الاتحاد السوفيتي، فتصدى لدعايات دول المحور التي حاولت اظهار السوفيت كاعداء للاسلام والمسلمين (٢١٨). ولم يتردد نوري في توجيه التهمة ذاتها للنازية التي اعتبرها نقيضة للدين الاسلامي الحنيف، كما حاول ان يقلل من اهمية الانتصارات العسكرية الالمانية في ميادين القتال، واكد اكثر من مرة، وفي وقت مبكر نسبيا ان «المصير الساحق ينتظر الالمان عاجلا او اجلا» (٢١٩).

وفي مطلع العام ١٩٤٣ تمكن نوري ان يحقق ما كان يخطط له منذ فترة بصدد انضمام العراق الى جبهة الحلفاء بصورة رسمية. فبتدبير منه تقدم ٣٢ نائبا من انصار وزارته بمذكرة الى الحكومة يطلبون منها الانضمام الى «ميثاق الاطلنطي». وعلى اثر ذلك قدم نوري بدوره مذكرة خاصة الى مجلس الوزراء في ١١ كانون الثاني ١٩٤٣ بصدد الموضوع نفسه (٢٢٠). وفي المذكرتين اتخذ مجلس الوزراء قرارا خطيرا نص على:

١ - اعتبار العراق في حالة حرب مع دول المحور الثلاث، على ان لا يتحمل من واجبات اكثر مما جاء في معاهدة التحالف العراقية البريطانية المنعقدة بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٣٠.

٢ - الانضمام الى تصريح الامم المتحدة الموقع عليه في واشنطن بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢.

٣ - قيام وزارة الخارجية بالاجراءات التي يتطلبها هذا القرار (٢٢١).

كان للقرار الذي اتخذته الحكومة العراقية وقعه الملموس في عواصم الدول الحليفة، وخصوصا في لندن. ففي برقيته التي بعثها رئيس الوزراء البريطاني ونستن تشرشل الى نوري السعيد بهذه المناسبة اكد ان الناس في بلاده رحبوا «بنبأ اعلان العراق الحرب»، واضاف قائلا «وقد شعرنا بارتياح خاص اذ تحقق لنا ان الدولة التي ساعدنا على انشائها في ابان الحرب العالمية الاولى تشاركنا في الكفاح الحاضر من الان فصاعدا» (٢٢٢). وفي رده على برقية تشرشل قال نوري ما نصه:

«نحن نفخر هنا، في العراق، بتغلبنا على مساعي دول المحور الخبيثة التي كانت ترمي الى منع العراق من المساهمة المترتبة عليه في هذا الكفاح» (٢٢٣).

كان نوري السعيد يميل الى ان يسهم العراق فعليا في المجهود الحربي للحلفاء، وان لا يقتصر موقفه على اعلان الحرب اسميا ضد دول المحور، وقد عرض نوري هذا الموضوع على بساط البحث مع البريطانيين اكثر من مرة، ومن بين ما اقترحه بهذا الصدد كان تجهيز «فرقة مختلطة» تكون مستعدة للعمل في تركيا عند الضرورة، واخرى تحل محل القوات البريطانية في سوريا وفلسطين، او في اي مكان اخر يتطلب الامر ذلك (٢٢٤). وقد رفض البريطانيون عرض نوري لسببين، ارتبط الاول منهما بما كان يكتنف تنفيذه من صعوبات، وتعقيدات «ومن وجهة نظر عسكرية» بحته حسب رأي الخبراء (٢٢٥). وارتبط الاخر بالمعارضة السياسية الداخلية المتوقعة في حالة تنفيذ المشروع المقترح، الامر الذي اكده السفير البريطاني كورونواليس شخصيا في برقية «مهمة وسرية بصورة خاصة» بعثها الى خارجية بلاده بصدد الموضوع (٢٢٦). ولكن مع ذلك لم تمض سوى اشهر قليلة حتى اثار نوري الموضوع نفسه مجددا، وبالحماس ذاته، دون ان يجد اذنا صاغية لمقترحه لدى البريطانيين الذين لم يغيروا موقفهم السابق، وبسبب العوامل نفسها (٢٢٧).

تقارب بين نوري وواشنطن

لم يقل نوري حماسا في تقديم التسهيلات الاقتصادية للحلفاء، الامر الذي نوه اليه صراحة في مناسبات مختلفة (٢٢٨). ففي الخامس عشر من شباط عام ١٩٤٣ اتخذت وزارته السابعة قرارا يقضي بشمول قوات الامم المتحدة بجميع الامتيازات، والحصانات الواردة في معاهدة التحالف العراقية البريطانية (٢٢٩). وبعد اقل من شهر منحت الوزارة بقرار لاحق القوات البولونية الموجودة داخل الاراضي العراقية الامتياز نفسه (٢٣٠). وتوالت التشريعات التي اصدرتها وزارات نوري الثلاث المتعاقبة بهدف ضمان حاجيات القوات البريطانية، واللاجئين البولونيين في القطر، من قبيل استثناء استيرادات البريطانيين من شرط منح الاجازات الخاصة بها الذي نص عليه «مرسوم تنظيم الحياة الاقتصادية المرقم ٥٨ لسنة ١٩٣٩» (٢٣١).. وفي رده على طلب بريطاني حول ضرورة توفير الحبوب ضمن الاسهام الاقتصادي المطلوب من العراق في المجهود الحربي للحلفاء حسب رأيهم، ذهب نوري الى حد ان يتعهد «بتقديم مفاجاة سارة للحلفاء في هذا المجال». بل انه «اظهر حتى استعداده لاستعمال القوة اذا احتاج الامر لانتاج الكميات المطلوبة من الحبوب» كما ورد نصا في «برقية سرية للغاية» بعثتها السفارة البريطانية ببغداد الى «وزارة الحرب» بتاريخ ٨ شباط ١٩٤٣ (٢٣٢). وقد اكد نوري الموضوع نفسه في مناسبات اخرى (٢٣٣).

وفي سياق النهج ذاته كان من الطبيعي ان يحدث تقارب كبير في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الاميركية، ففي عهد نوري تم فتح قنصلية عراقية في واشنطن، وعين علي جودت الايوبي اول وزير مفوض عراقي لدى الولايات المتحدة الاميركية (٢٣٤). وفي ١٨ كانون الثاني ١٩٤٣ بعث نوري السعيد برقية خاصة الى الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت طالبا منه قبول انضمام بلاده الى «ميثاق الست والعشرين دولة» (٢٣٥). الذي جرى التوقيع عليه في واشنطن بتاريخ الاول من كانون الثاني عام ١٩٤٢ (٢٣٦). رحب الرئيس الاميركي بالطلب، واصبح العراق بذلك من الدول المنضمة الى «تصريح الامم المتحدة»، الامر الذي جعله ملزما بصورة رسمية بان يكرس «كافة موارده العسكرية والاقتصادية» ضد دول المحور، وان يمتنع عن «عقد هدنة او صلح» معها على حدة (٢٣٧).

وبهذا الموقف اصبح العراق دولة مشمولة بمساعدات الاعارة والتاجير الاميركية، الامر الذي اعتبره نوري السعيد مكسبا كبيرا للقطر، خصوصا لانه يؤدي، كما ذكر امام مجلس الاعيان، الى تعزيز العملة العراقية، والتخلص من التعامل بالدولار وحده مع الاسواق الاميركية، ويفسح المجال لاستيراد البضائع من الاخيرة «طالما يتيسر الشحن بالبواخر الى العراق» (٢٣٩). وفي اكثر من مناسبة اكد نوري تمسكه المطلق بخطواته الاخيرة

اتبع ذلك عقد سلسلة من الاتفاقيات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية اثناء حكم نوري السعيد، ففي ١٩ تشرين الاول عام ١٩٤٣ وقع علي جودت الايوبي، وزير العراق المفوض لدى واشنطن، اتفاقية مع الحكومة الاميركية بصدد تاسيس ما عرف بـ «ادارة الاسعاف وتنظيم الحياة» التابعة للامم المتحدة (٢٤٠). وفي اذار من العام التالي وقع العراق اتفاقية اخرى مع الحكومة الاميركية بشان «المبادىء المتعلقة بالمساعدة لغرض الدفاع» (٢٤١).

وعلى غرار ذلك تعززت علاقات القطر بعدد اخر من الدول المتعاونة مع جبهة الحلفاء، بما في ذلك الصين التي عقد العراق معها «معاهدة للصداقة والتجارة» في عهد الوزارة السعيدية السادسة التي حذت حذو الحكومة التركية في ذلك (٢٤٢). وقد نصت المعاهدة العراقية - الصينية، التي تم التوقيع عليها في اذار ١٩٤٢، على اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية بين البلدين، والاهم من ذلك ان نوري عمد الى تمديد «ميثاق سعد اباد» لمدة خمس سنوات اخرى، وكان يهدف من ذلك ايضا الى دعم الحلفاء.

قبل ان ناتي على نهاية هذا الموضوع نرى من الضروري ان نعطي تقويما محددا لسياسة نوري السعيد الخارجية في الفترة الحاسمة من سنوات الحرب العالمية الثانية، فمما لا شك فيه ان الحقائق التي تطرقنا اليها تشير بصورة واضحة الى ارتباط مصيري لنوري ببريطانيا، وسياستها على مختلف الصعد ، ولكن تتوفر بين ايدينا حقائق اخرى تبين ايضا بوضوح ان نوري، رغم ذلك لم يطرح العراق ومصالحه بالدرجة الاولى، والقضايا العربية بالدرجة الثانية، من حساباته، وفي اطار تقويمه للامور، وفهمه لها، يقول لونكريك في تعليق له على اعلان العراق الحرب ضد دول المحور ان نوري السعيد ربما كان يهدف من موقفه ذلك ضمان مكانة افضل للعرب في مؤتمر السلام الذي توقع ان يعقده الحلفاء بعد انتصارهم، وتحقيق طموح الهاشميين «في قيادة العالم العربي» وورد في تعليق بريطاني ضمن وثيقة سرية تطرقت الى موضوع رغبة نوري في اشتراك عراقي عسكري فعلي في مجهود الحلفاء ان نوري كان يفكر «في تحقيق الوحدة العربية» عن طريق ارساله القوات العراقية الى سوريا، وكان يعلم علم اليقين ان اي وجود عراقي في سوريا يدخل في عداد «الامور المكروهة لدى الفرنسيين، ويكون وقعه شديدا عليهم».

ومن شان الموضوعات التي نتطرق اليها ضمن الفصل القادم، المخصص لدراسة موقف نوري السعيد تجاه القضايا العربية لالقاء اضواء اخرى على هذا الجانب من المسالة.

(يتبع)

«المهاجرين» و«بعبدا» طرحا تصورهما ودمشق حددت مواصفاتها للرئيس اللبناني القادم

الجميل يرغب بقمة مع الاسد تحت خيمة القذافي

■ حوار «طرشان» حول تشكيل حكومة ما قبل الرئاسة

كتب علي بلوط:

على ما يظهر، فان الرئيس اللبناني امين الجميل قد استوعب، خلال فترة رئاسته، دروس الجغرافيا السياسية، من زاوية المبدأ القائل بان العمل السياسي في الساحة اللبنانية يتطلب الفهم والتفاهم والتنسيق مع الحاكم السوري، بصرف النظر عن شخص هذا الحاكم او اتجاهاته الايديولوجية والاجتماعية.

هذا الفهم برز بوضوح خلال انعقاد مؤتمر القمة في الجزائر حيث لم يترك الرئيس اللبناني وسيلة من اجل الفهم والتفاهم والتنسيق مع الرئيس حافظ الاسد في اطار المعطيات المسموحة على الصعيد الماروني حسب تعبير الرئيس الجميل بالذات خلال حديثه الخاص عن «سلبيات وايجابيات قمة الجزائر بالنسبة للوضع اللبناني».

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تؤكد وجود مثل هذا الاتجاه فالرئيس الجميل قد طلب وساطة الزعيم الليبي معمر القذافي لاقناع الاسد بانه ـ اي الجميل ـ مستعد لكي يعطي اكثر مما يعطيه اي رئيس ماروني «حتى ولو كان هذا الرئيس ايلي حبيقة المحسوب على سوريا مائة بالمائة». ويامل الجميل ان تتبلور الفكرة في ذهن الزعيم الليبي الى درجة «ان يتولى الاخ معمر دعوة الاسد والجميل الى عقد القمة اللبنانية السورية الثانية عشرة في بكفيا وتحت الخيمة التي اهداها القذافي للجميل على هامش قمة الجزائر والتي يبلغ وزنها خمسمائة كيلو غرام».

وفي اطار لقاء الجزائر بين الاسد والجميل فقد ابلغ الشيخ امين الى الجبهة اللبنانية، واستطرادا القوات اللبنانية «ان المواقف ما زالت على حالها من الجمود»، وان الجديد هو الاتفاق على عودة الحرارة الى خط الاتصالات المباشرة بين قصري بعبدا والمهاجرين لبلوغ وضع مرن يساعد على اجراء الاستحقاق الدستوري «انتخابات الرئاسة» بهدوء.

كذلك استقبل الشيخ امين مجموعات من النواب والسفير الاميركي في بيروت جون كيلي والقائم بالاعمال السوفيتي ايغور ايفاتشكو وممثلين للكسليك وطوائف مسيحية اخرى.

النواب غادروا القصر بعد ان اصابتهم عدوى تفاؤل الشيخ امين الذي قال لهم ما معناه: لابد من تفاهم لبناني ـ سوري من اجل تمرير استحقاق هادىء. اما بقية المسائل فامرها يبقى متروكا للعهد المقبل. والتفاهم حول الاستحقاق الهادىء امر قريب المنال عبر جولة قريبة يقوم بها الرسل والموفدون بين بيروت ودمشق.

ممثلو الطوائف المسيحية احيطوا علما بظاهرة التفاؤل، اما تفاصيل لقاء الجزائر فقد جرى نقلها الى البطريرك صفير قبل ان يتجه الى الولايات المتحدة الاميركية.

القائم بالاعمال السوفيتي احيط علما بالطرحين السوري واللبناني في لقاء الجزائر، مع التوضيح انه لم يحصل اي اتفاق بالنسبة للقضايا التي كانت ـ ولا تزال ـ تشكل نقاط اختلاف بين الطرفين «ولابد من دور سوفيتي في هذا الخصوص».

السفير الاميركي، هو الاخر، احيط علما بدقائق تفاصيل الطرحين السوري واللبناني، مع توضيح ان هذه التفاصيل نقلت ايضا الى الرئيس الفرنسي ميتيران بواسطة مستشاره دي غروسوفر، والى لندن عبر مستشاره الوزير الاسبق ايلي سالم الذي عرج على العاصمة البريطانية في طريقه الى الولايات المتحدة للاجتماع بريتشارد مورفي وغيره من المسؤولين الاميركيين، على اساس ان المبادرة الاميركية لايجاد قواسم مشتركة بين بيروت ودمشق «يجب ان تستمر»، وان استئنافها بعد توقفها يحظى هذه المرة بزخم وسهولة اكبر بفضل الاتفاق الذي تم في الجزائر.

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت ادرجت مضمون لقاء الجزائر تحت عناوين ثلاثة:

١ ـ المقاطعة او القطيعة التي امتدت من نهاية القمة الحادية عشرة «كانون الثاني ١٩٨٦» حتى الان، وتقويم سلبياتها وايجابياتها.

٢ ـ نقاط الخلاف والتباين بين الطرفين وتحديد المواضيع القابلة للتفاوض والحسم.

٣ ـ الاستحقاق الدستوري ومواصفات الرئيس المقبل من حيث ما له وما عليه.

تضيف المعلومات الخاصة ان الطرح اللبناني تضمن مايلي:

● اولا: الاتفاق الثلاثي كان ـ ولا يزال ـ مرفوضا مسيحيا بما يشبه الاجماع «لانه يعطي سوريا حرية التصرف الكامل في لبنان». وكان ايضا ـ ولا يزال ـ مرفوضا اسلاميا ودرزيا «من دون ان يكون لهذا الرفض فرصة التعبير عن نفسه».

واذا كان الهدف السوري من اي اتفاق هو ضمان امن سوريا والمصالح الاستراتيجية عبر لبنان، فهذا ميسور بالاتفاق على اسس تكون برنامج عمل للرئيس المقبل ولحكومته ويمكن التوصل الى هذه الاسس عن طريق حوار بين الاطراف اللبنانية بتسهيل ودعم من دمشق ومن بعبدا «فلا يكون الاتفاق، والحالة هذه، مفروضا، بل نتيجة اجماع الطوائف اللبنانية كافة».

● ثانيا: استمرار الازمة اللبنانية سيبقى واقعا مؤسفا للاسباب التالية:

١ ـ الاحتلال الاسرائيلي حيث تستطيع سوريا ان تسهم الى حد كبير في ازالته عن طريق التخلي عن ممارسة سياسة التوازنات الاقليمية.

٢ ـ الحركات الاصولية التي شكل وجودها ولا يزال خطرا على لبنان «باتت تشكل خطرا على سوريا ايضا». هذه الحركات ينبغي العمل على تنسيق الجهد لاخراجها من اللعبة السياسية.

٣ ـ الوجود الفلسطيني الذي تبدو السياسة السورية تجاهه غامضة «ولا بد من مساعدة لبنان على استعادة سلطاته الشرعية كاملة، بحيث يتمكن من التعامل مع الطرف الفلسطيني وفق المواثيق والاتفاقات وما تمليه واجبات لبنان نحو القضية الفلسطينية على مختلف المستويات».

٤ ـ تقليص الوجود العسكري السوري مرحليا واعادة زمام الامن الى الجيش على كل الارض اللبنانية «فترتاح سوريا من هذه المهمة وتطمئن الى الحليف اللبناني الذي لايطعن في الظهر، وتتصرف بكل اطمئنان الى خوض معركة تحرير الاراضي المحتلة».

النقطة الثالثة والاخيرة في الطرح اللبناني طالبت بضرورة التشاور الصريح والايجابي للتوصل الى خطة مشتركة كاملة التنسيق لاجراء استحقاق دستوري سليم يرضي كل الاطراف المعنية باشراف حكومة فاعلة جديدة، او الابقاء على الحكومة الحالية كما هي، او تطعيمها بعناصر جديدة.

اما الطرح السوري الذي جاء بمثابة رد على نقاط الطرح اللبناني الثلاث، فقد اختصرته المعلومات الخاصة الواردة من بيروت على الصورة التالية:

● في النقطة الاولى: ان اجهاض الاتفاق الثلاثي كان خطة اسرائيلية وكان ردا على اسقاط اتفاق ١٧ ايار. ان سوريا مستعدة لدعم اي مشروع وطني لبناني يتفق عليه بين جميع الاطراف، ياخذ في الاعتبار في الدرجة الاولى امن سوريا والتنسيق الدائم بين البلدين بالنسبة لما هو ضروري لمصلحتهما المشتركة.

«ان سوريا مستعدة لتجاهل اسس اي اتفاق يعتبرها الجانب المسيحي مجحفة في حقه».

● في النقطة الثانية: ان ازالة الاحتلال الاسرائيلي غير ممكنة الا بارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي «٤٢٥» وان الوصول الى ذلك لايتم الا عبر دعم المقاومة الوطنية بجميع فصائلها وتشكيلاتها، او بحل ازمة الشرق الاوسط المرتبط بنجاح انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

ان الحركات الاصولية في لبنان «مضبوطة» تماما «ولن تشكل اي خطر على لبنان ما دام الامن في المناطق الموجودة فيها في اليد السورية».

كذلك فان سوريا تعي جيدا المخاطر المحيطة بلبنان. وفي هذا الاطار، ومن اجل الحد من استفحال هذه المخاطر، فان سوريا مع كل مبادرة «لتفعيل الثقة في دور الجيش اللبناني وتمكينه من النهوض بمهماته الوطنية».

هذا الامر لايمكن بلوغه الا من خلال خطوات «تؤكد عدم انحيازه الى فئة دون اخرى». ولعل افضل بداية نحو هذه النتيجة تكون «في نشر الجيش في المناطق الشرقية حيث يتولى امنها فيما يستمر الجيش السوري في ضبط الامن في المناطق الاخرى».

● في النقطة الثالثة: ينبغي ان يكون الاستحقاق الدستوري امتحانا لمصداقية الجانبين في التعاون وتجاوز كل ما مضى. فالاجواء الدولية تصب كلها في خانة اجراء انتخابات الرئاسة بهدوء. ولابد من توظيف هذه الاجواء بتعاون مخلص وسليم، يكون تجربة لتعاون اوسع واوثق بعد الاستحقاق.

اما بالنسبة لمواصفات الرئيس المقبل، «فليس لسوريا اعتراض على ترشيح من يرضي المسيحيين، ولا اعتراض اسلاميا عليه، شريطة ان يكون متفهما لضرورات التعاون اللبناني ـ السوري في جميع المجالات المتصلة بمصالح البلدين المشتركة». ومن شروط هذا التفهم ان يلتزم الرئيس المقبل مسبقا بامرين اساسيين: الاول ان يوافق على قرار تتخذه حكومته «تشريع الوجود السوري في لبنان» تحت عنوان «قوات الردع العربية في لبنان». الامر الثاني ان يوافق وحكومته على اصلاحات دستورية مستمدة من «الوثيقة الدستورية» الموضوعة في عهد الرئيس سليمان فرنجية، وان تنطوي كذلك على عدد من بنود الاتفاق الثلاثي المقبولة اصلا من الجانب المسيحي.

● امين الجميل

هذا الفصل من اللقاء الذي انهاه حوار ساخن بين الرئيس الجميل وبين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اوضح واقعين: الاول سوري وخلاصته:

ـ يتعذر على سوريا ان تعطي الجميل اي مكسب الا اذا حصلت منه على تنازلات اساسية في اطار العلاقات المميزة بين البلدين.

ـ الابقاء على علاقة صداقة واتصال بعد انتخابات الرئاسة باعتبار ان الشيخ امين «مؤهل وكامل الاستعداد» للعب دور سياسي على الساحة اللبنانية في المرحلة المقبلة، مما يجعله احدى القيادات الاساسية التي يمكن التعاون معها مستقبلا.

اما الواقع اللبناني فهو:

ـ لايستطيع الشيخ امين ان يعطي السوريين راهنا ما لم يعطه في الماضي، وهو ليس في مزاج التنازلات الصعبة.

ـ ان تحالف الجميل مع الجبهة اللبنانية ومع القوات وان كان ظرفيا وخاضعا فيما بعد لعوامل قد تعطيه امكان الاستمرار او تضع حدا له، فهو الان والى ان يحين موعد انتخابات الرئاسة «عميق وملزم». ومن هذا الموقع كان رفض الشيخ امين لاي تنازل صعب بسبب وجود رفض مسيحي.

وفي منأى عن المستجدات المفترضة فان «حوار الطرشان» يدور في تشكيل حكومة ما قبل انتخابات الرئاسة.

هذا المطلب لبناني وحين اثير في لقاء الجزائر استبعده السوريون بحجة العودة الى حلفائهم في لبنان. وفي الانتظار، طلب الشيخ امين من واشنطن ان تركز الوساطة الاميركية عليه «لكي يتم باقصى سرعة ممكنة».

وهناك من يقول انه في حال بقاء مصير «بيروت الادارية» غير محدد لان «القوات» تشترط لترك بيروت الشرقية الى ما وراء نهر الموت، ان يعلن السوريون انسحابا مبرمجا من الغربية وسائر المناطق ينتظر ان تعالج مسالة «الاستحقاق الدستوري بايجاد محيط امني يسمى «محيط مجلس النواب» ذي اتساع كاف يضمن عزله تماما عن خطوط التماس. وبذلك يسهل على النواب القيام بما هو مطلوب منهم في جو هادىء ومثير للاطمئنان.

هذا اذا كان للانتخابات ان تجرى.

أمن «العاصمة الكبرى» على حساب الفلسطيني التائه في الفسيفساء اللبنانية

الجيش اللبناني يدخل مخيمات بيروت

بيروت ـ القبس:

لا شك ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يشعر بحنين لا متناه الى بيروت ليس فقط لانه عاش هناك سنوات المجد، وليس فقط لان المدينة انقسمت الى قسمين من اجله فالبعض معه حتى الموت والبعض ضده حتى الموت .. وانما لان بيروت هي وحدها التي تستطيع وبحكم التركيبة اللبنانية الخاصة، ان تكون العاصمة الفلسطينية المؤقتة وان ارادها البعض العاصمة الفلسطينية الدائمة.

لكن بيروت الان لم تعد بيروت ما قبل عام ١٩٨٢. واذا كان من الواقعي الاعتراف بان الفلسطينيين هم الاقوى شكيمة في القتال بحيث كان بامكانهم في مطلع عام ١٩٨٧ ان يجتاحوا بيروت الغربية باكملها لولا بعض الضوابط الاقليمية، فان القوة وحدها ليست العامل الوحيد في الانتصار. وهنا يقول لنا قطب بيروتي كبير ان الفلسطينيين في لبنان يكونون اقوياء كلما كان حلفاؤهم اقوياء اما الاعتماد على القوة الفلسطينية وحدها فلا بد من ان يؤدي الى نتيجة قاتلة ما دام هناك من يستطيع ان يطلق وفي اية لحظة كمية هائلة من الحساسيات.

ويقول هذا القطب انه لو لم يحدث الاجتياح في عام ١٩٨٢ لكان الله وحده يعلم ماذا كان سيحدث في بيروت التي التفت حول الفلسطينيين على تلك الصورة التاريخية وفي ايام لا يمكن تصور صعوبتها. ومع ذلك فان احدا لا ينسى السجال الذي حصل بين الرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات الذي حاول الايحاء وعبر احد تصريحاته بانه يقبوله الجلاء عن المدينة في اب/ اغسطس من ذلك العام انما كان يسدي جميلا لابناء المدينة.

كل بيروت الغربية والضاحية الجنوبية كانتا مع المقاومة الفلسطينية وكانت المقاومة تستمد قوتها من هذا الاجتماع، اما الان وقد تفتتت الخريطة على ذلك الشكل الماساوي فقد كان بوسع المقاومة ان تلعب بحرية اكبر لكن هذا ليس من مهمتها، فالوقوف الى جانب المسلمين في مواجهة المسيحيين قد كلف الفلسطينيين غاليا، وغاليا جدا، فكيف اذا وقف الفلسطينيون الى جانب طرف او اطراف من المسلمين في مواجهة طرف او اطراف اخرى.

كان هذا سيحدث او هو حدث فعلا، وكان الخطا. وفي رأي القطب، فانه لم يكن خطا ان تظهر صورة السيد ياسر عرفات على شاشة تلفزيون «القوات اللبنانية» ولا ان يقوم بارسال مقاتليه عبر مرفا جونيه الى بيروت الغربية، خصوصا اذا ماثبت فعلا ان «القوات» توقفت عن التعامل مع اسرائيل، والى حد ان هذه هددت لا بل انها عمدت الى شل مرفا جونيه وهو المنفذ الوحيد الى العالم الخارجي (بالنسبة الى المناطق الشرقية) بضع ساعات اعتراضا على عودة المقاتلين الفلسطينيين عبر ذلك المرفا.

وعندما يوضح القطب رأيه يقول منذ البداية، ومهما كانت الاسباب المضادة، كان يفترض بقادة الثورة الفلسطينية الا يدخلوا في التفاصيل التقنية للازمة اللبنانية. والذي حصل انهم وقفوا الى جانب المسلمين فخسروا مؤيديهم من المسيحيين الذين كانت تتساقط القنابل فوق رؤوسهم ودون ان يعرفوا السبب. اما وان يحصل اتصال بل واتفاق بين «القوات» التي لا ينكر احد فعاليتها على الساحة المسيحية ومنظمة التحرير، فهو امر يتسم بالايجابية، حتى ولو كان ذلك الاتصال او ذلك الاتفاق تكتيكيا ولايتناول النقاط الجوهرية.

اللعب

المصالحة مع المسيحيين حتى ولو كانت تكتيكية، وفي ظروف طارئة، يجب الا تستخدم، ضد اي طرف اسلامي ومهما كان الاتجاه الخاطىء لهذا الطرف فالفلسطيني الذي يعاني وضعا دقيقا للغاية لايمكنه الا ان «يلعب»، لكن المشكلة هي في طبيعة اللعب الذي يرى القطب ان يكون منفتحا على كل الجهات لا منفتحا من جهة ومقفلا من جهة اخرى، لان من شان هذا اللعب ان يستهلك الديناميكية الفلسطينية كما حدث في السنوات الماضية.

حرب المخيمات تطرح الان السؤال اياه: من يقف وراء الخطا؟

لعل من الضروري ان نعود قليلا الى عام ١٩٧٦، فاحد المسؤولين السوريين قال لنا في ذلك الحين وكانت القوات الفلسطينية قد اصبحت على مشارف جونيه، معقل المارونية السياسية: «اذا لم نتدخل فستنتهي فلسطين وينتهي لبنان»، مضيفا بان سيطرة الفلسطينيين على هذه المنطقة، وبالتالي انهاء اي وجود سياسي (او بشري) مسيحي فيها يعني القضاء على الصيغة اللبنانية التي هي الاساس في قيام لبنان. وعندما يستقر الفلسطينيون في جونيه وجبيل وطبرجا، فضلا عن تلك البلدان الاخرى الساحرة، ستطول المسافة كثيرا بينهم وبين المدن والبلدان الفلسطينية، لا بل ان التوطين الذي وضعه هنري كيسنجر بين اولوياته لحل المشكلة الفلسطينية كان سيتحقق فعلا.

ولقد فهم من يومها ان دمشق التي تصر على التكامل مع بيروت، وقد عكس ذلك الاتفاق الثلاثي (جنبلاط ـ بري ـ حبيقة) الذي وقع في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ ولم ير النور ترفض ان يكون هناك من يتجاوز دورها فثمة عوامل تاريخية وجغرافية واستراتيجية تجعل سوريا وكائنا من كان على رأس السلطة هناك، تمانع بقوة في ان يكون السيد ياسر عرفات الرجل رقم واحد في لبنان.

ولا نريد ان ندخل في التفاصيل، لكن الواضح ان عرفات الذي تلامس حدوده، وهي حدود فلسطين باعتباره رئيسا لمنظمة التحرير، لبنان وسوريا والاردن ومصر، والذي لايعرف ان يستقر في عاصمة دون اخرى، ليس بالرجل الذي تستطيع ان تتفاهم معه دمشق. وعندما غادر سوريا وبدأت القطيعة الكبرى، كان هناك من يقول ان ماحدث كان الامر الطبيعي، وكل وضع اخر هو استثنائي بل وشاذ.

الصفحة البيضاء لم تعد بيضاء

كان مفترضا ان تستمر القطيعة، اي ان يستمر «الوضع الطبيعي» بين دمشق ومنظمة التحرير، لكن استشهاد خليل الوزير (ابو جهاد) في ضاحية سيدي بو سعيد جعل القطيعة تتوقف، وكان واضحا انه التوقف الشكلي وسريعا بدأت البقع الرمادية تظهر فوق «الصفحة البيضاء» التي لم تبق بيضاء، كما قال السيد ياسر عرفات.

المصادر المقربة من دمشق في بيروت تقول انه كان هناك اتفاق ضمني على وجود الاعتراف المتبادل بين الفصائل المختلفة في مخيمات بيروت والجنوب، لكن الذي حصل في مخيم عين الحلوة، وبعد فترة قصيرة من قمة دمشق (الاسد ـ عرفات) اثار الذهول، فقد ضغطت حركة «فتح» بقوة على مقاتلي «فتح ـ القيادة الموقتة» الذين كان بامكانهم ان يصمدوا، لكنهم آثروا عدم اراقة الدماء الفلسطينية وسلموا اسلحتهم.

هذه العملية احدثت صدمة حقيقية وادت الى تجميد الاتصالات بين دمشق ومنظمة التحرير الا في حدود شكلية للغاية. وكما هو معروف فان المسار الذي تاخذه التطورات في منطقة صيدا حساس جدا بالنسبة الى سوريا، ولقد كان مفروضا ان يكون هذا المخيم الذي تمزقه الخلافات الداخلية نموذجا لتعاون هادىء واكثر فاعلية بين السوريين والفلسطينيين، لكن جماعات فلسطينية تعتقد ان هذا المخيم هو الوحيد الذي تتواجد فيه الظروف «الموضوعية» للمواجهة، فعندما يتم الضغط على مخيمات بيروت لابد من الرد في مخيم عين الحلوة، وهو اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان.

دائما نلزم جانب الحذر في صياغة هذا الكلام، حتى لانثير اي حساسيات لدى هذه الجهة او تلك. واذا اردنا ان ناخذ بوجهة نظر الاطراف القريبة من دمشق، فهذه تقول ان السيد ياسر عرفات كان يريد القفز من مخيم عين الحلوة وصيدا الى بيروت مرورا باقليم الخروب.

من هي الجهة التي ارتكبت الخطأ؟

يقول لنا مسؤول في حركة «فتح» ماقاله لنا في مرة سابقة من انه في هذه الاوقات الدقيقة لابد من توحيد الموقف الفلسطيني، وهذا مايتطلب وضع حد لـ «الحالات الطفيلية» التي راحت تستشري مستعملة مختلف الاساليب.

يضيف: «وفضلا عن ذلك فقد كان علينا القيام باجراءات وقائية بعدما بلغتنا معلومات مؤكدة تفيد بان هناك رغبة في السيطرة على المخيمات وفرض الامر الواقع على الفلسطينيين، وهو الامر الذي لايمكن القبول به في حال من الاحوال، اذ لابد من ان يكون هناك ذلك الاطار التعاقدي بين المنظمة والسلطة اللبنانية بعدما قام مجلس النواب اللبناني ومن طرف واحد بالغاء اتفاق القاهرة المعقود بين الطرفين عام ١٩٦٩».

وحين نساله: «لماذا لاتطلبون مثل ذلك الاطار من دول المواجهة الاخرى التي تتواجد فيها جاليات فلسطينية كبيرة ايضا؟ يقول: «ان تجربتنا في لبنان كانت الاكثر مرارة، فهناك اطراف داخلية تناصبنا العداء لا بل انها تعمل على استئصالنا، دون ان ننسى مجزرة صبرا وشاتيلا.

وبالطبع، فهناك من يرد على هذا الكلام، بالقول ان اتفاق القاهرة وما قبله وما بعده هو الذي جعل الفلسطينيين في لبنان يحصدون كل تلك المآسي، واذا كان هناك من حل يعطي الطمانينة للخائفين فهو في جعل امن المخيمات جزءا لايتجزأ من الامن الشامل في لبنان، وهو الامر

الذي تشكك حركة «فتح» في معقوليته، وفي نظر الحركة فان الوضع في لبنان لايمكن ان يعود الى حالة الاستقرار واي تسوية ستكون انعكاسا للتجاذبات الاقليمية التي يرفض الفلسطينيون ان يكونوا ضحية لها. وبالاضافة الى ذلك،

فان من غير الطبيعي منع الفلسطينيين من ممارسة حقهم في العمل من اجل تحرير بلدهم، ويرد اللبنانيون: لماذا

لبنان بالذات، وهو الذي حطمته الحروب، وليس الدول العربية الاخرى التي تتميز بتماسكها الاجتماعي، فضلا عن قوتها العسكرية الضاربة؟

والواقع الذي لايمكن انكاره هو ان ايا من الاطراف اللبنانية الموجودة على الساحة ترفض اعطاء اي تسهيلات عسكرية للفلسطينيين، واذا كان بعض هذه الاطراف يقيم علاقات جيدة مع الفلسطينيين فمن اجل مواجهة الاطراف الاخرى لا اكثر ولا اقل. وثمة مسؤول كبير يقول لنا ان على الفلسطينيين ان يتكيفوا، بصورة ايجابية للغاية، مع الوضع اللبناني الذي لم يعد ملائما ابدا لتقبل الحلم الفلسطيني، فقد انهارت اشياء كثيرة على امتداد السنوات الاخيرة وبات كل طرف يلعب لعبته الخاصة بكل تعقيداتها وتفرعاتها.

قنابل على السوريين

لم تعد حركة «فتح» في مخيم شاتيلا الذي تحول الى انقاض، وخلال المعارك لاحظت «القبس» ميدانيا كيف ان قنابل مدفعية ضد الافراد كانت تتساقط على الحواجز السورية. وبعد «سقوط» مخيم شاتيلا في ايدي مقاتلي ابو موسى بدأت الاتصالات حثيثة لتسوية الوضع في مخيم برج البراجنة، وكان هناك اتجاه لاعادة المواقع التي خسرتها «فتح ـ القيادة الموقتة» اليها. لكن الاجواء كانت متوترة للغاية، واحد المقربين من ابو موسى قال لنا: «... كما خرج جماعة عرفات من شاتيلا يجب ان يخرجوا من البرج ايضا». وكان من الصعب قراءة المواقف في تلك الاوقات الحرجة للغاية.

سوق الاجتهادات يرتفع الان في بيروت التي يتردد فيها الان ان الخطة الامنية الخاصة بالعاصمة والتي تدرس بعيدا عن الاضواء عشية بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، تلحظ دخول «قوة شرعية» الى المخيمات الفلسطينية، واذ لا تستبعد المباحثات الاولية الخاصة بهذه الخطة انسحاب القوات السورية الى مرتفعات عرمون، فان الجيش اللبناني هو الذي سيتولى حفظ الامن في المخيمات. ولقد كان لافتا ان هناك فلسطينيين حملهم الياس من حرب المخيمات بعيدا بدأوا يطالبون بدخول الجيش اللبناني الى المخيمات. وثمة امرأة في الخمسين من العمر تقول لنا على مدخل مخيم البرج: «اريد ان اموت باي يد اخرى على ان اموت بيد فلسطينية». وكان كلامها يعكس الماساة بكاملها.

ومرة اخرى، يقول لنا مرجع سياسي كبير ان حرب المخيمات في بيروت حالت دون حصول تفاعلات امنية في شرق صيدا، موضحا بان معلوماته تؤكد بان الدخول السوري الى منطقة الزهراني (جنوبي صيدا) محتمل جدا، لكن هذا لايمكن ان يتم الا بالسيطرة على التلال، بما فيها التلال التي تطل على مخيم عين الحلوة.

سر وراء الوثيقة

وفي هذا المجال، فان المرجع المذكور لايستبعد انسحابا اسرائيليا من جزين وايضا من تلة علي الطاهر المطلة على مدينة النبطية ومناطق جنوبية اخرى اذا اما بدأت بوادر الانفراج الدولي تتسلل الى منطقة الشرق الاوسط. وهنا ياتي من يقول ان الوثيقة التي اطلقها السيد بسام ابو شريف خلال قمة الجزائر والتي وصفت في واشنطن وتل ابيب بانها بناءة هي في الواقع، محاولة للالتفاف على الذين يعملون للالتفاف حول منظمة التحرير. وهذا الكلام يقوله لنا مسؤول كبير في حركة «فتح» مضيفا بان الوثيقة «التي نعرف انها لن تغير نظرة الاميركيين والاسرائيليين الينا» هي محاولة لتخريب ما فعله اخرون لمصلحتهم ودون مراعاة المصلحة الفلسطينية.

هنا نبدأ بقراءة ماجرى ومايجري في المخيمات...

ردود الفعل بعد اسقاط «الايرباص» الايرانية

اعتذرت بما يكفي والحادث ابرز استمرار مخاطر حرب الخليج

ريغن: انتظر معرفة حقيقة «المصيدة» الايرانية

■ واشنطن تبحث التعويضات و«الجهاد» اجلت اعدام الرهينة

■ مراقبون: طهران تستثمر قضية الايرباص

لاعادة بناء الجسور مع الغرب ووقف الحرب

عواصم - الوكالات - اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس بانه اعتذر بما يكفي لايران ودعت ادارته المجتمع الدولي للانضمام الى جهودها لوضع حد لحرب الخليج التي ابرزت مأساة «الايرباص» مخاطرها.. فيما رفضت ايران تصريحات ريغن بان مسالة الطائرة قد اعتبرت منتهية ومغلقة.

ونقل راديو طهران عن خامنئي قوله «نحن نعلن لكل الذين يقولون بان حادث اسقاط الطائرة قد اغلق، بانه بالنسبة لنا قد بدأ لتوه».

واضاف ان بلاد قد تعرضت لاعتداء ومن حقها ان ترد بما تراه مناسبا، ولا مساومة في ذلك.

الرئيس الاميركي اجاب بالايجاب عن سؤال لاحد الصحافيين فيما اذا كانت الاعتذارات التي قدمها الى طهران كافية. وفيما اذا كانت الطائرة الايرانية استخدمت كشرك لايقاع الاميركيين قال ريغن «من اجل هذا نقوم بتحقيق.. لا ادري».

وقال البيت الابيض امس الاربعاء ان الولايات المتحدة بدأت في بحث دفع تعويضات لاسر الضحايا.

وذكر المتحدث مارلين فيتزووتر ان من المحتمل ان يصدر قرار بشأن التعويضات قبل انتهاء التحقيقات.

وجاءت تصريحات ريغن هذه في رده على اسئلة سريعة للصحافيين قبل ان يستقل طائرة مروحية لزيارة الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي في المستشفى حيث يعالج من مرض السرطان.

وقد اعلن البيت الابيض امس الاول ان اميركا قد بعثت برسالة الى الحكومة الايرانية يوم الاحد الماضي تعرب فيها عن عميق اسفها، وابلغتها بانها لم تسقط الطائرة عن عمد.

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قال ان الرئيس ريغن يعتبر هذه الرسالة اعتذارا.. ولكنه رفض القول بما اذا كانت الرسالة قد تناولت مسالة التعويضات.

وطالبت ايران امس الاول بلسان مندوبها في الامم المتحدة بتعويضات، واعتذار اميركي، واجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث مأساة الطائرة.

وفي حين اتفق بعض اعضاء الكونغرس مع الرئيس الاميركي ريغن على انه يجب عدم بحث مسالة التعويضات الا بعد معرفة جميع الحقائق فان اعضاء اخرين حثوه على دفع التعويضات على الفور.

وبدأت لجنة البحرية الاميركية في الصباح الباكر امس تحقيقا حول الظروف التي دفعت الطراد فينسينز الى اطلاق النار على طائرة «الايرباص» على زعم انها مقاتلة من طراز «اف ١٤» معادية.

واكدت مصادر ان لجنة التحقيق موجودة على متن الطراد الذي رسا امس قبالة البحرين، وقد بدأت تحقيقها.

ومن بين السفن الحربية الاميركية التي وصلت قبالة البحرين الفرقاطة «المز مونتغمري» التي كانت تقوم بعمليات في الخليج قبل ٢٤ ساعة فقط من اطلاق فينسينز صاروخا واحدا على الاقل على الطائرة الايرانية.

ويترأس فريق المحققين الذي يضم ستة اشخاص الاميرال وليم فوجارتي الذي قال لرويتر «ستفعل كل ما يجب علينا فعله. ولكنه رفض التصريح بالشكل الذي سيتخذه التحقيق في حادث الطائرة.

ويصف مسؤولون في البنتاغون الاميرال فوجارتي بانه بحار محنك.

وتشير مصادر الى اجواء من الكتمان سوف تحيط بالتحقيق حتى تعد اللجنة تقريرا وترفعه الى البنتاغون والرئيس الاميركي ريغن الذي طلب «تحقيقا كاملا».

وكانت الادارة الاميركية قد بررت الحادث بقولها ان الجهاز الراداري لا يكشف الهوية الحقيقية للهدف الطائر وانما يلتقط شكله على هيئة نقاط.

واستخدمت السفينة الاميركية الطريقة التقليدية للتعرف على الطائرة وهي «هل انت عدو ام صديق» قبل ان تطلق عليها صاروخين وتفجرها فوق مضيق هرمز على مدخل الخليج العربي.

ومن المتوقع ان تستغرق مهمة الفريق الاميركي الذي وصل الى البحرين مدة اسبوعين.

واعلن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ان الطائرة الايرانية لم تخرج عن خطها الملاحي مما تناقض مع تصريحات سابقة لمسؤولين في البيت الابيض ووزارة الدفاع.

دعوة اميركية لانهاء الحرب

وطلبت اميركا من المجموعة الدولية الانضمام الى جهودها لوضع حد لحرب الخليج التي ابرزت مأساة «الايرباص» مخاطرها. وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس اوكلي «ان مأساة الايرباص الايرانية ومقتل المدنيين يبرزان التهديد الذي يشكله استمرار حرب الخليج التي تعتبر اهم اسباب العنف والتوتر في المنطقة والضرورة الملحة لوضع حد لهذا النزاع غير المعقول.

وقالت اوكلي نطلب من المجموعة الدولية وبخاصة من اعضاء مجلس الامن الانضمام الى جهودنا لوضع حد لحرب الخليج واعادة السلام الى المنطقة.

وذكرت الناطقة بان تبني مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة قبل عام تقريبا بالاجماع للقرار ٥٩٨ الذي طالب بوضع حد للحرب بين العراق وايران لم يترافق مع اي اجراء الزامي لفرض احترام تطبيقه.

واشارت اوكلي الى ان الرئيس ريغن اعرب في رسالة بعث بها الاحد الماضي الى الحكومة الايرانية عبر الحكومة السويسرية عن امله بان تعمل ايران على وضع حد لهذه الحرب.

بوش: سنظل في الخليج

جورج بوش نائب الرئيس الاميركي قال في حديث «للواشنطن بوست» ان اميركا ستكون لها «دائما مهمة في الخليج».

واضاف المرشح الجمهوري للرئاسة «يجب ان يكون لنا هناك وجود متقطع حينا وشبه دائم احيانا كما هي الحال الان. يجب ان تبقى الممرات مفتوحة وتبرز علم بلادنا. ان لنا هناك مصالح ضخمة في مجالات الطاقة».

وقال بوش ان الولايات المتحدة مهتمة ايضا باستقرار الدول العربية المعتدلة في المنطقة.

واضاف «انا اذا لست بكل بساطة موافقا على مبدأ انهاء وجودنا» في الخليج.

واعرب عن اعتقاده بان اسقاط طائرة عن طريق الخطأ لا يدعو الى اعادة النظر في الوجود الاميركي في الخليج. وقال انه سيبحث في ايران عن معتدلين يمكن التعامل معهم.

حطام الطائرة

مسؤول ايراني كبير قال، من جهة، ان ايران انتشلت حطام الطائرة المنكوبة من قاع البحر في مضيق هرمز، ولكن لم يتم العثور على بعض الجثث.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الحاكم العام لاقليم هرمزجان بجنوب ايران قوله ان الاحتمال الاكبر هو ان تكون «جثث كثيرة قد تحولت الى تراب او احترقت تماما في الجو».

وقالت الوكالة التي نقلت تصريحات حاكم الاقليم الايراني في بندر عباس حيث بدأت رحلة الطائرة المنكوبة ان الطائرة تحطمت في الجو. وكانت تقارير قد ذكرت ان الطائرة كانت تطير على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم.

وقالت الوكالة «... تم انتشال عدة اجزاء من جسم طائرة الركاب الايرانية طراز ايرباص أ- ٣٠٠ من قاع البحر في مضيق هرمز.. واظهرت هذه القطع حدوث ثقوب من النوع الناتج عن اصطدامها بصاروخ وشظاياه».

وكان قد تم انتشال ٢٠٠ جثة من البحر وقالت ايران ان ٢٩٠ شخصا بينهم ٦٦ طفلا كانوا على متن الطائرة ولكن الوكالة الايرانية نقلت عن الحاكم قوله ان ٢٩١ شخصا كانوا على متنها.

وقالت الوكالة ان الاخبار النهائية بشأن عدد الجثث التي انتشلت وهوية اصحابها ستعلن في مطلع الاسبوع المقبل.

وطلب الحاكم من اقارب جميع الركاب التوجه الى ميناء بندر عباس لمساعدة المسؤولين في التعرف على الجثث.

عودة للدبلوماسية التقليدية

المراقبون في الامم المتحدة يرون ان دعوة ايران لمجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث اسقاط «الايرباص» يدلل على عودة طهران الى الدبلوماسية التقليدية رغم التهديدات التي اطلقها كبار المسؤولين الايرانيين بالثأر لضحايا الطائرة.

ويعتقد المراقبون ان ايران بدأت تشعر بحدة عزلتها على المستوى الدولي والاقليمي لرفضها دعوات السلام لحل حربها مع العراق ولاتهامات كثيرة ضدها بدعم الارهاب.

وقال المراقبون لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ايران تود ان تستغل مأساة الطائرة المدنية لاعادة بناء جسورها مع الغرب خاصة وان الدول الاوروبية واولها فرنسا اخذت مؤخرا في تطبيع علاقاتها مع طهران.

ويعتقد المراقبون ان احد الاسباب وراء التحول الايراني تجاه مجلس الامن يرجع الى الحالة العسكرية الراهنة في حرب الخليج على ضوء انتصارات العراق الاخيرة التي استعاد فيها مناطق من اراضيه في جنوب ووسط جبهة الحرب كانت تحتلها القوات الايرانية.

ويبدي مراقبون اخرون تفاؤلا اكبر حيث يتوقعون ان تستفيد ايران من حادث الطائرة لانقاذ ماء الوجه ووقف حربها مع العراق وتبرير ذلك بالوجود العسكري الاميركي في المنطقة. ويأمل هؤلاء في ان تفتح مأساة الطائرة الباب امام مفاوضات عراقية ايرانية بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري للحرب والى انسحاب القوات المتقاتلة الى الحدود الدولية.

ويعتمد موقف ايران على ما ستعلنه في جلسة المجلس المتوقع انعقادها هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل.

وكان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار قد ادان اسقاط الطائرة الايرانية ودعا الى تحقيق مستقل في الحادث.

ويتوقع ان تعقد المنظمة الدولية للطيران المدني اجتماعا في مونتريال امس بناء على طلب المندوب الايراني.

تأجيل اعدام الرهينة

وفي بيروت ابلغ متحدث مجهول قال انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» اذاعة صوت الوطن الخاصة ظهر امس ان المنظمة قررت تأجيل اعدام الرهينة الاميركية تيري اندرسون الى وقت آخر بناء لامر من هاشمي رفسنجاني.

وكان اصوليون مؤيدون لايران قد تظاهروا في بيروت الغربية امس الاول ورفعوا شعار «الموت لاميركا» وهددوا باعدام الرهينتين الاميركيتين.

احتجاجا على عودة مصر

ليبيا تنسحب من «اليكسو»

تونس - كونا - اعلنت ليبيا هنا امس انسحابها من عضوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - اليكسو - وذلك احتجاجا على الموافقة بعودة مصر لعضوية المنظمة.

وابلغت مصادر مطلعة في اجتماعات الدورة الـ ٤٥ للمنظمة التي انهت اعمالها هنا امس وكالة الانباء الكويتية ان ليبيا تقدمت بمذكرة رسمية تعلن فيها انسحابها من عضوية المنظمة على اثر الموافقة التي تمت في جلسة مغلقة بعودة مصر حيث وافقت ١٧ دولة عربية عند التصويت على هذه العودة في حين عارضتها دولة واحدة وامتنعت عن التصويت دولة اخرى ولم تشارك في التصويت دولتان.

وقالت ان المجلس قرر البت في ترشيح المدير العام للمنظمة للمؤتمر الاستثنائي للوزراء الذي سيعقد في شهر نوفمبر المقبل بالاردن واحالت الاسماء المرشحة لهذا المؤتمر لاختيار المدير الجديد خلفا للمدير الحالي الدكتور محيي الدين صابر.

واشارت الى ان اللجنة المشكلة لدراسة مشروع الهيكل التنظيمي للمنظمة والمؤلفة من الكويت وقطر وموريتانيا والعراق وسوريا واليمن الشمالي رأت تأجيل البت في هذا المشروع بانتظار القرارات التي ستصدر عن اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يعقد حاليا بعمان بشأن المنظمات والمؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية.

وقالت ان المجلس قرر تشكيل لجنة تجتمع قبل انعقاد دورة المجلس المقبلة لدراسة تقرير المدير العام للمنظمة عن تنفيذ البرامج المختلفة خلال دورتي المجلس الـ ٤٤ و٤٥.

وذكرت ان المجلس طالب بضرورة استعمال اللغة العربية في المصطلحات والتقارير الصادرة عن المنظمة وضرورة عقد حلقات او ندوات دراسية تسبق عملية وضع المناهج الدراسية حتى يتم الاعداد لتصور واضح ووضع خطة مبدئية لعمل الموسوعة العربية واتخاذ خطوات عملية تقنع الدول بجدية هذا المشروع.

وقالت ان المجلس قرر عرض مشروع الميزانية الخاصة بالصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار لعامي ٨٨ و١٩٨٩ والحساب الختامي لعامي ٨٦ و١٩٨٧ في الدرة المقبلة للمجلس وتكليف لجنة متخصصة تتولى دراسة الدوريات التي تصدرها المنظمة.

مصر وغواتيمالا تتفقان على تنفيذ القرار ٥٩٨ والمؤتمر الدولي

القاهرة - القبس:

عقدت أمس بالخارجية المصرية المباحثات الرسمية بين مصر وغواتيمالا، وقد رأس وفد مصر د. فؤاد اسكندر وزير الهجرة نظرا لسفر كل من وزير الخارجية المصري د. عصمت عبدالمجيد الى العراق ووزير الدولة د. بطرس غالي الى زيمبابوي.

ورأس وفد غواتيمالا الفونسو كابريرا وزير خارجية غواتيمالا الذي صرح للصحافيين بان المحادثات هدفت الى تدعيم العلاقات بين الدولتين في كافة المجالات مشيرا الى ان مرحلة جديدة في العلاقات بين مصر وغواتيمالا قد بدأت. وأكد تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وأكد د. فؤاد اسكندر بان مصر وغواتيمالا اتفقتا على دعم السلام في لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وان مصر وغواتيمالا قد أيدتا عقد المؤتمر الدولي للسلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بوقف القتال في الخليج.

وقال اسكندر ان مصر وغواتيمالا تعملان من أجل تحقيق الديمقراطية في الداخل والسلام في الخارج.

ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك الوزير الغواتيمالي بعد غد - السبت - وكان قد وصل للقاهرة مساء أمس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ أيام.

ريغن قبل استقالة «الصديق» ميس

واشنطن - ا ف ب - قبل الرئيس الاميركي رونالد ريغن «بأسف» استقالة وزير العدل الاميركي ادوين ميس الذي كان اقرب معاونيه خلال اكثر من عشرين سنة.

وقال ريغن في بيان «كما قال وزير العدل في مؤتمره الصحفي فانه يمكنه ان يرى وراءه بارتياح كبير مساهمته في الوزارة وادارة العدل بشكل عام».

وتابع الرئيس الاميركي «خلال اكثر من عشرين سنة كان إد صديقا جيدا ومستشارا مقربا. وان ميزته في شرح واختصار الاراء السياسة هي من اندر ما لقيته خلال تجربتي في الحكم».

وحسب البيت الابيض فان ميس اطلع ريغن على نيته في الاستقالة وذلك اثناء مكالمة هاتفية دامت دقيقة او اثنتين.

وكان ميس قد خضع في النهاية لاشهر من الضغوط لتقديم استقالته واعلن انه سيترك منصبه في نهاية يوليو او اوائل اغسطس.

واعلن ميس قراره في مؤتمر صحفي عقده في ساكرامنتو «كاليفورنيا» في اليوم نفسه الذي سلم فيه جيمس ماكاي المحقق الخاص المكلف ببحث الاتهامات الموجهة الى وزير العدل تقريره الى القضاء.. وكان ماكاي قد اشار قبل بضعة اسابيع الى ان تقريره لا يحتوي اي عنصر يسمح بتوجيه اتهامات رئيسية الى ميس الذي قال ان التقرير يبرئه من «ادعاءات خاطئة» ويسمح له بالعودة الى حياته الخاصة.

واكد انه يجهل محتوى الوثيقة التي يفترض الا تنشر قبل بضعة اسابيع غير ان امر احالته من قبل المحقق الخاص الى القضاء بدون طلب تجريمه يؤكد براءته.

ومن المقرر ان يحال التقرير ايضا الى مكتب المسؤولية الوظيفية وهو لجنة اخلاقية تابعة لوزارة العدل الذي يمكنه ان يخلص الى ان سلوك وزير العدل لم يكن واضحا تماما ولو من دون ان يخالف القانون. ويبدو ان اعلان الاستقالة يجعل هذا الاجراء لاغيا.

وقضية ميس تعكر منذ بضعة اشهر المناخ السياسي في واشنطن على الاقل بالنسبة الى الجمهوريين. ويعتبر عدد كبير من الجمهوريين ان ميس اصبح يشكل اكثر فاكثر ازعاجا للادارة وانه يمثل عائقا جديا امام حملة نائب الرئيس جورج بوش حامل راية «غراند اولد بارتي» في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل. وهم يطالبون بعلنية الى حد ما باستقالته ان لم يكن فورا فقبل مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد اواسط اغسطس في نيواورليانز.

● صورة من الارشيف لادوين ميس (رويتر)

روما: اليوم التصويت على مد تواجد الاسطول الايطالي بالخليج

روما - كونا - قررت اللجنة الدستورية في مجلس النواب الايطالي طرح مرسوم الحكومة الجديد القاضي بتمديد فترة تمويل نفقات الاسطول الايطالي العامل في الخليج الى التصويت العام في مجلس النواب اليوم.

وسوف تحاول احزاب المعارضة بكل قواها اسقاط المرسوم في هذا التصويت لوقف تمويل الاسطول الايطالي واجبار الحكومة على سحبه من مياه الخليج خاصة بعد مطالب المعارضة بسحبه في اعقاب اسقاط البحرية الاميركية لطائرة الركاب الايرانية يوم الاحد الماضي ومقتل ركابها الـ ٢٩٠.

وتقوم احزاب الائتلاف الخمسة حاليا بتعبئة نوابها لانجاح المرسوم وضمان تمويل الاسطول الايطالي ولكن لاتستبعد عدة اطراف ظهور «القناصة» في مجلس النواب اليوم واحتمالات تصويت بعض النواب الاغلبية مع المعارضة لرغبة هؤلاء السرية في انسحاب ايطاليا من مياه الخليج.

مقتل وجرح ٥٤ شخصا بتحطم «ميراج» باكستانية فوق مصنع

كراتشي - كونا - قتل ١٤ شخصا واصيب ٤٠ بجروح نتيجة سقوط طائرة تابعة لسلاح الجو الباكستاني صباح أمس في منطقة صناعية في كراتشي.

وقالت سلطات الامن الباكستانية ان الطائرة وهي طائرة مقاتلة من طراز «ميراج» سقطت على مصنع لانتاج زيوت الطعام والطهو في غرب مدينة كراتشي وما لبثت ان انفجرت واندلعت فيها النيران.

وذكرت مصادر الامن انه يعتقد بان عددا من الناس محاصرون في المصنع الذي يقع على مقربة من قاعدة مسرور الجوية العسكرية.

وذكرت المصادر ان الطيار ومساعده قتلا في الحادث.

ميتيران يعتمد اوراق السفير الايراني الاربعاء

باريس - ا.ف.ب - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في باريس امس ان سفير ايران الجديد في فرنسا علي اهاني سيقدم اوراق اعتماده للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في ١٣ يوليو مع عدد اخر من السفراء المعتمدين.

وعلم من مصادر مطلعة في باريس ان سفيري الجزائر وفنلندا سيكونان من بين هؤلاء السفراء.

وقد قدم سفير فرنسا في ايران كريستيان غراف اوراق اعتماده امس الاول الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

.. وسقوط مقاتلة تركية

انقرة - واخ - اعلن هنا امس عن سقوط طائرة عسكرية تركية من نوع «اف ١٠٤» في قاعدة مرتد العسكرية الجوية على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي العاصمة انقرة.

واشار ناطق بلسان رئاسة اركان الجيش الى ان الطائرة كانت في مهمة تدريبية حيث سقطت في ظروف غامضة وان قائدها تمكن من النجاة بعد الهبوط بالمظلة.

خبير الماني: الحل في ذبذبة فوق اشعاعية

حادث «الايرباص» كشف قصورا في سلامة الطيران المدني

فرانكفورت من عادل الياس:

بعد اسقاط طائرة الركاب المدنية الايرانية «ايرباص» بصاروخ اطلقه الطراد «فينسينز» في مضيق هرمز، ظهرت بشكل مفجع ثغرة كبيرة في حركة الطيران المدني وضمان امنه. فهناك الكثير من التساؤلات التي ستبقى الى امد غير بعيد بدون اجوبة واضحة. ومن اهم الاسئلة حتى الان هي: كيف لم يستطع الطراد التعرف على الطائرة المدنية بانها مدنية وهي بهذا الحجم الضخم. ولماذا لم يتم الاتصال بها على الذبذبة الخاصة اي ما يسمى بلغة الطيارين (ذبذبة الطوارىء) طول موجتها ١٢١,٥. خبراء المان من مكتب مراقبة وسلامة الطيران المدني تحدثوا لـ «القبس» في فرانكفورت حول هذا الموضوع واكدوا لها ان امكانية تامين ما جاء في السؤالين من ناحية فنية ممكن. لا بل ضروري من اجل ضمان سلامة الركاب المدنيين في المستقبل. فكما هو معروف حتى الان ان جميع اجهزة الرادار سواء كانت للاستخدام العسكري او المدني يقتصر عملها على ضبط الاهداف الطائرة المتحركة حتى تظهر هذه الاهداف على شاشة الرادار بشكل نقط تحدد علو وبعد الهدف وسرعته الذي تحسسته اجهزة الرادار.. ولكن هناك ما يسمى بجهاز (الرادار الثانوي). وهذا الجهاز يستطيع ليس فقط ضبط وتحسس الهدف بواسطة اظهاره على الشاشة كنقطة بل ايضا تحديده واعطاء مواصفته (وبواسطة هذا الجهاز تستطيع ان تتعرف فورا على رقم رحلة الطائرة ونوع الطائرة حيث تظهر على شاشة الرادار بكل وضوح) كما يقول الخبير موللر الى «القبس». ولكن هذا الجهاز له بعض العيوب واحداها ان الرادار هذا يجب تشغيله من الطيار بنفسه على طائرته. ولا يقوم الطيار بعمل ذلك الا اذا طلب منه برج المراقبة من المطار الذي يمر فوقه او قبل الوصول اليه او اية جهة اخرى تريد معرفة هويته. وهنا كما يعتقد خبير مكتب مراقبة وسلامة الطيران المدني الالماني ان طيار الطائرة الايرانية المدنية لم يتلق امرا او سؤالا من الطراد الاميركي ولذلك لم يشغل الرادار الثانوي ولهذا السبب لم يظهر على شاشة رادار الطراد نوع الطائرة ورقم رحلتها.

ويؤكد الخبير لـ «القبس» ان هناك امكانية اخرى للتعرف الى هوية الطائرة المدنية الايرانية وهو التخاطب على موجة (ذبذبة الطوارىء ذات الطول ١٢١,٥). وبالطبع ارسال الاشارات من الارض الى الطائرة على هذه الموجة وحده لا يكفي فالذبذبة يجب ان تكون موجهة دائما ومستعدة للاستقبال في الطائرة عند اية اشارة يتم الاتصال في اول اشارة لهذه الذبذبة؛ ولهذا السبب تعتبر الطائرات المدنية اجمالا في طيرانها في وضع اخطر جدا من وضع الطائرات الحربية. الطيارون الحربيون لديهم الاجهزة على طائراتهم المشغلة والموجهة والتي تستطيع دائما استقبال اشارة على ذبذبة معينة حيث يمكن الاتصال بهم دائما وفي اي وضع على هذه الذبذبة المفتوحة دائما للاستقبال عندما يطلب منهم ذلك.

كما يحدث ذلك في اجهزة الراديو للسيارات الحديثة حيث يمكن برمجة الراديو على اذاعات عديدة للاستقبال. ولكن فتح ذبذبة على محطة معينة دائما حيث يقطع الراديو برامجه تلقائيا ليعطي خبرا معينا مهما بسبب برمجة هذا الراديو على ذبذبة معينة لمحطة ارسال تحطي اهم واخطر الانباء المهمة للمستمع اي لسائق السيارة. وكما يقول الخبير الالماني ان: (ذبذبة الطوارىء) لا بد ان تكون موجهة ومفتوحة في الطائرة الايرانية وذلك حسب الاتفاقات الدولية الاخيرة للطيران المدني والتي صُدق عليها من الجميع في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من سنة ١٩٧٧.. وتقتضي هذه الاتفاقيات بفتح وتوجيه ذبذبة الطوارىء لكل الطائرات المدنية التي تطير فوق منطقة الخليج. ولكن كما يعتقد الخبير ان بعض الطيارين المدنيين لا يشغل هذه الموجة لتبقى قناة اضافية جاهزة للاستخدام في حالات الطوارىء الاخرى. فمثلا جميع الطيارين المدنيين مجبرون عند اجتيازهم المحيط الاطلسي ان يشغلوا ذبذبة الطوارىء بالرغم من هذه التدابير والقوانين يحدث بعض الاوقات ان بعض الطيارين يتجاهل هذه الاوامر ولا يشغل جهاز ذبذبة الطوارىء. ويؤكد الخبير انه شيء عادي عندما تنطلق الطائرة من المطار وتبدأ الاتصال بالمطار الذي ستهبط به عندئذ يركز الطيار اتصالاته بالمطار الذي سيهبط به وليس بالمطار الذي اقلع منه. وهذا شيء عادي جدا.

ولذلك لا يشغل (ذبذبة الطوارىء) بموجة طول ١٢١,٥. ويقول الخبير «انه لا توجد حتى الان قوانين تقول باي لحظة يجب تشغيل ذبذبة الطوارىء هذه» ويتابع الخبير قوله: «اذا مرت ٨ دقائق بعد الاقلاع والطيار لم يشغل ذبذبة الطوارىء فهذا شيء لا نستطيع ان نتفهمه فالمفروض ان يشغل هذا الجهاز للطوارىء فور اقلاعه».. ولتجنب ذلك في المستقبل يقول الخبير ان افضل طريقة هو جهاز الاتصال المستمر بذبذبة فوق الاشعة اي بجهاز يسمى ذبذبة فوق الاشعة وهو جهاز مضمون تستطيع اجهزة الجيش الاتصال مباشرة وفي كل لحظة بالطائرة المدنية للتعرف على هويتها دون الرجوع الى الطيار المدني وسؤاله عن ذلك.

ويؤكد الخبير ان هذا «ممكن عمله ويجب علينا ان نقوم بسرعة بعمله ولكن لم يتحدث به حتى الان حول هذا الموضوع اي انسان.. وعلينا وضع هذا المشروع فورا في حيز التنفيذ لتجنب الكوارث في المستقبل».

المنظمة: حادث «الايرباص» مشابه لاسقاط الليبية عام ٧٣

تونس - أ ف ب - شجبت منظمة التحرير الفلسطينية اسقاط طائرة الايرباص الايرانية ووصفته بانه «عمل غير مبرر سياسيا وتقنيا» ودعت الاسرة الدولية للعمل على تسوية النزاع العراقي - الايراني.

واشار متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أمس الى أن هذا العمل هو «خرق لقواعد الملاحة الجوية الدولية ومشابه لاسقاط الطيران الحربي الاسرائيلي طائرة مدنية ليبية» من طراز بوينغ ٧٢٧ في فبراير ١٩٧٣ كانت تعمل على خط طرابلس - القاهرة سقط فيها ١٠٨ قتلى.

واعرب المتحدث عن تعازي منظمة التحرير لعائلات ضحايا الايرباص وطالب «بعدم توفير أي جهد من أجل انهاء هذه الحرب الدائرة بين العراق وايران باسرع وقت ممكن لا سيما على قاعدة القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن في تموز - يوليو ١٩٨٧ الذي يطالب بوقف اطلاق النار بين المتحاربين واجراء مفاوضات سلمية».

طهران تشيع الضحايا اليوم

ذكر راديو طهران انه سيتم اليوم تشييع ضحايا طائرة «الايرباص» امام البرلمان الايراني.

اميرال بريطاني ينتقد الضوضاء في فينسينز

لندن - رويتر - قال اميرال بريطاني متقاعد بان الضوضاء في مركز القيادة في السفينة الحربية الاميركية التي أسقطت طائرة الركاب الايرانية ربما تكون قد حالت دون حصول قائد السفينة على تقييم واضح للموقف.

وذكر الاميرال روبين هوج الذي زار الطراد الاميركي «فينسينز» خلال قيادته للسفن البريطانية في الخليج ان قادة السفن الاميركيين يعتمدون على مكبرات الصوت في نقل تقارير العاملين الرئيسيين معهم.

واضاف الاميرال هوج قوله هناك قدر هائل من الضوضاء واعتقد انه كانت هناك فيما يبدو صعوبة بالغة في ان يحصل قائد السفينة على جميع المعلومات المقدمة له بشكل متسق.

واضاف قوله ان ضباط البحرية البريطانية والعاملين على اجهزة الرادار يقدمون تقاريرهم عبر دوائر اذاعية منفصلة مما يسمح بتدفق اوضح للمعلومات.

ويقول الاميرال هوج ان محققي البحرية الاميركية يجب ان يركزوا على تحديد ما اذا كان الكابتن وليام روجز قائد السفينة الاميركية الموجود في اعماق السفينة داخل مركز المعلومات التابع لقيادته قد تلقى تقارير بطريقة هادئة مدروسة يمكن فهمها.

امتنعت عن ادانة اسقاط الطائرة

الحكومة اليابانية كلفت اونو بارسال برقية تعزية لولايتي

طوكيو - كونا - تواصل الاهتمام الياباني بالتطورات المتصلة بحادث اسقاط الطائرة الايرانية يوم الاحد الماضي علاوة على انباء اخرى اعتبرها المهيمنون على الاجهزة الاعلامية ذات اهمية للشعب الياباني.

فعلى الصعيد الرسمي ذكر امس ان الحكومة اليابانية كلفت وزير الخارجية سوسكي اونو بارسال برقية الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تعرب عن الاسف العميق لوفاة عدد كبير من الركاب على متن الطائرة.

ولاحظت اوساط الدبلوماسيين ان اليابان امتنعت عن ادانة او شجب اسقاط البحرية الاميركية للطائرة المدنية الايرانية فيما اعتبر تمشيا مع الاتجاه العام نحو الانتقادات لادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن المثقلة بالمتاعب حاليا.

وباستثناء استعراض صحف طوكيو القوية للحادث يوم الاحد فهم اليابانيون من انشطة الصحافيين اليابانيين في طهران وبيروت وسواهما ان الغضب الايراني قد ينفجر في اية لحظة ضد المصالح الاميركية «بسبب الخطأ العسكري الاميركي».

وعلقت صحيفة نيتي نيهون «غرب اليابان» في مقال افتتاحي قائلة ان الاحتفالات بيوم استقلال الولايات المتحدة قد تعكرت نتيجة للانباء التي صدمت العالم قبل ذلك بيوم.

واكدت الصحيفة ذاتها بان الفاجعة نجمت حتما عن الحرب العراقية الايرانية مشيرة الى «عجز التكنولوجيا المتطورة جدا عن التمييز بين طائرة عسكرية واخرى مدنية».

ولكن الجريدة حملت ايران بعض المسؤولية لعبور طائرتها المجال الجوي في غمرة قتال بحري مضيفة بان مخاوف العسكريين الاميركيين من احتمال تكرر ضربة مماثلة للقصف العراقي الذي ادى الى مصرع ٣٧ بحارا في مايو ١٩٨٧ ربما كان دافعا لاطلاق الصاروخين القاتلين للطائرة.

واعربت عن اعتقادها بانه قد يصعب على واشنطن تبرير فعلتها بحجة الدفاع عن النفس لعجزها عن معرفة الطائرة.

وقد باتت الاوساط السياسية هنا تتوقع ان تواجه الحكومة اليابانية استجوابا عسيرا في البرلمان حول جدوى شراء اليابان للنظام الالكتروني الاميركي «ايغز» الذي اثبت فشله في الخليج العربي.

ايها الاميركيون.. الروس ينقضون عليكم

السفن الحربية في هرمز اكثر من التجارية

متن السفينة مالك في مضيق هرمز - أ.ف.ب - «ايها الاميركيون .. الروس سوف ينقضون عليكم» التقط جهاز اللاسلكي في السفينة مالك اكسبريس المتجهة الى بندرعباس هذه الصرخة المجهولة التي انطلقت في الظلام خلال عبور السفينة ليلا مسافة ١٥٠ ميلا في مضيق هرمز بين دبي وايران.

ومنذ ثلاثة ايام اسقطت طائرة «الايرباص» ٣٠٠ التي كانت تقوم برحلة بين بندر عباس ودبي قرب هذا المكان في مياه الخليج بصاروخ اطلقته البحرية الاميركية. ومنذ ذلك الحين يبدو ان الحرب توقفت في هذه المياه التي تمتد بين ايران وبين الامارات العربية المتحدة والتي باتت جميع ناقلات العالم تتجنبها خوفا من حدوث عمليات انتقامية ايرانية.

وقال احد بحارة السفينة مالك المسجلة في الفلبين والتي تقوم بنقل الصحافيين الاجانب الى ايران لوكالة فرانس برس ان «الكل على اعصابهم وبالتاكيد فان السفن الحربية الموجودة هنا اكثر من السفن التجارية».

ويكشف تنوع الترددات البحرية عن توتر لا يمكن تصوره في البر. الا انه لم يتم في هذه الليلة تسجيل اي نداء استغاثة صادر عن سفن تتعرض لهجوم.

وتتبادل المواقع وارقام الشيفرة بالانكليزية بلا توقف. ويتم اتصال تتريع يكاد يكون غير مسموع بين سفينة حربية عمانية وسفينة حربية اميركية.

واحيانا ينطلق نغم صغير لا يعرف مصدره ليبدد مناخ التوتر. فمنذ اشهر يصدر رجل كل ليلة تقريبا صيحات صغيرة يبدأها بعبارة «هنا القرد الفلبيني».

وبعد ان قطعت السفينة مالك ساحل الامارات العربية «جنوبي الخليج» الذي كان يطلق عليه في الماضي اسم «ساحل القراصنة» ثم اسم سلمي اكثر هو «ساحل الهدنة» اتجهت الى ايران.

ويقول رامون ديغو قبطان السفينة الفلبيني «٣٨ سنة» ان التهديد الرئيسي للسفن في الظروف الحالية هو الالغام.

وفي الصباح ظهرت خطوط سوداء رفيعة تشير الى ناقلات صهاريج ترسو قرب مصب لاراك الايراني. وكان العراق قد شن غارة جوية دامية على لاراك في مايو الماضي على بعد ١٢٠٠كلم من السواحل العراقية وقصف ناقلات عدة من بينها سيوايز جيانت اكبر ناقلة في العالم.

وعلى مسافة بضع اميال من بندر عباس تقترب سفينة حربية ايرانية «النهر» تظهر منها قطع المدفعية المضادة للطائرات. ويصعد ايراني الى السفينة ليعلن للصحافيين «اهلا بكم لكي تروا وحشية الاميركيين».

«الايرانية» استأنفت رحلاتها الى الامارات

دبي - ق.ن.ا - اعلنت شركة الخطوط الجوية الايرانية بدبي صباح امس ان رحلاتها العادية بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة استؤنفت امس بعد توقف دام يومين بسبب اسقاط احدى طائراتها في الخليج يوم الاحد الماضي من قبل البحرية الاميركية.

وقال مصدر مسؤول بمكتب الشركة بدبي في تصريحات للصحافيين ان طائرة ركاب «ايرباص» قادمة من شيراز وصلت الى مطار دبي الدولي بعد ظهر. كما امس وصلت طائرتان الى مطار الشارقة الدولي في اطار رحلتين عادية واضافية قادمتين من بندر عباس وشيراز.

واوضح المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالامارات انه سيتم نقل حوالي الف راكب ترانزيت متواجدين بدبي والشارقة في انتظار نقلهم الى المطارات الايرانية اضافة الى نقل اسر ضحايا الطائرة المنكوبة الى بندر عباس لتسلم جثث اقاربهم.. وانه من المقرر ان تستوعب الحركة الجوية بين دبي والشارقة والمطارات الايرانية خلال اليوم وغدا جميع الركاب المنتظرين منذ يوم الاحد الماضي.

وقد اكدت مصادر ملاحية بدبي ان حركة الملاحة والسفن بين موانيء دبي والموانيء الايرانية كانت عادية خلال الايام الثلاثة الماضية سجلت حركة النقل نفس معدلها عن الفترة نفسها من العام الماضي.

كما وصلت الى ميناء الحمرية بدبي امس الاول مجموعة من «اللنشات».

محام اميركي مستعد لتمثيل عائلات «الايرباص»

نيويورك - أ ف ب - اعلن المحامي الاميركي لي كريندلر الذي مثل امام القضاء الاميركي عائلات ضحايا طائرة البوينغ الكورية الجنوبية التي اسقطتها مقاتلات سوفيتية في العام ١٩٨٣ انه مستعد للدفاع عن مصالح عائلات قتلى الايرباص الايرانية التي اسقطت الاحد الماضي فوق الخليج.

وقال كريندلر امس الاول في نيويورك «انا مستعد لان اكلف بالقضية، واعتقد ان بالامكان اذا ما تقدم احد بشكوى تحصيل تعويضات».

وكان كريندلر قاضى باسم عائلات ضحايا البوينغ الكورية كلا من الاتحاد السوفيتي وشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية «كال». ورفضت الشكوى ضد الاتحاد السوفيتي في حين تنظر المحكمة العليا حاليا وهي اعلى هيئة قضائية اميركية في الشكوى ضد «كال».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢١٥

نداء الاقصى المبارك [٢١]

ادانة القصف الوحشي لمخيمات بيروت

■ تحميل سوريا مسؤولية عدم منع تدمير شاتيلا

■ تعزيز مقاطعة المنتجات الصهيونية وتحريم توريدها للاسواق

■ تنفيذ برنامج نضالي لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية/ القيادة الموحدة للانتفاضة النداء رقم «٢١» تحت عنوان نداء الاقصى المبارك وهذا نصه كاملا:

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء ـ نداء ـ نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة، لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين ـ شعب منظمة التحرير الفلسطينية.

نداء رقم «٢١»

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية/ القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

نداء الاقصى المبارك

يا ابناء شعبنا البطل.. هاهي انتفاضة شعبنا العملاقة تدخل شهرها الثامن بكل عنفوان وتصعيد نضالي حاشد محققة الانتصار تلو الانتصار على طريق التحرر والاستقلال، وها انتم تتصدون ببسالة لاجراءات القمع، والجرائم التي ترتكبها بحقكم سلطات النازيين الجدد، وتؤكدون يوما بعد يوم اصراركم الراسخ على مواصلة الانتفاضة والنضال الدؤوب الى ان يتم انجاز حقوق شعبنا الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد.

لقد مكنت الانتفاضة شعبنا وممثله منظمة التحرير من تحقيق نصر سياسي بارز في قمة الانتفاضة في الجزائر عبر الاقرار الواضح باقامة الدولة المستقلة، ووحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا. وعالميا احدثت الانتفاضة تغييرا واسعا في الرأي العام العالمي على المستويين الشعبي والرسمي لصالح قضيتنا الوطنية، ووجدت تاييدا لم يسبق له مثيل على ضرورة نيل شعبنا حقه في العودة، وحق تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة. ولقد قبرت انتفاضة شعبنا والى الابد كافة المشاريع التصفوية والبدائل الهزيلة، التي تستهدف طمس حقوقنا المشروعة واكدت ان لابديل عن الحرية والاستقلال الوطني.

ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تؤكد ان شعبنا يناضل من اجل الحفاظ على وجوده واستعادة حقوقه الوطنية المسلوبة ويتعرض لسلسلة طويلة من الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال كهدم البيوت وحرق المزروعات، وتدمير الممتلكات، ومحاصرة القرى والمخيمات، والابعاد والاعتقال التعسفي، وقتل الاطفال والنساء والشيوخ بالرصاص وبالغازات السامة.

وتطالب جماهير شعبنا المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة التدخل فورا لسحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية في الضفة والقطاع، وتوفير الحماية الدولية لجماهيرنا العزل واغلاق المعتقلات الفاشية وخاصة معتقل النقب الصحراوي سيىء الصيت. ان جماهير شعبنا تؤكد انه لن يكون هناك استقرار في المنطقة والشرق الاوسط وربما في العالم بدون انجاز حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضره منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى، باعتبارها ممثلنا الشرعي والوحيد وبحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تعتز بالوحدة الوطنية الراسخة التي تتحلى بها جماهير الانتفاضة. واذ تدعو ابناء شعبنا اينما وجدوا الى رص الصفوف وتوحيد الجهود، فانها تدين القصف الوحشي الذي تعرض له مخيم شاتيلا الرمز، وتدميره على ايدي جماعة المارق والمرتد ابوموسى، لانه يشكل طعنة من الخلف لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتحمل سوريا مسؤولية عدم منع تدمير مخيم شاتيلا لانها الجهة الوحيدة القادرة على ذلك، وتطالبها العمل فورا، على وقف مخطط المجازر والتصفية للوجود الفلسطيني النضالي في لبنان.

يا جماهير الانتفاضة ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تحيي جماهيرنا الثائرة في كل مكان، وتثمن عاليا الدور البطولي لجماهير بيت المقدس في التصدي لمحاولات تدنيس مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، والاعتداء عليها فانها تدعو جماهير شعبنا الى تصعيد الانتفاضة، وتطويرها، للاقتراب اكثر فاكثر من العصيان المدني الشامل، وهي تؤكد على ما يلي:

* تعزيز مقاطعة المنتوجات الصهيونية، وتحريم توريدها الى اسواقنا المحلية وان تلتزم الصحافة المحلية بعدم النشر لاي من هذه المنتوجات، وستكون الفرق الضاربة بالمرصاد لكل مروجي هذه المنتوجات.

* عدم دفع الكفالات والغرامات المالية لخزينة سلطات الاحتلال.

* سحب حسابات التوفير من البنوك الاسرائيلية.

* من الضروري لمصانعنا الوطنية ان تضاعف من طاقتها الانتاجية مع الالتزام بدفع ساعات العمل الاضافية، وتحسين شروط العمل، وعدم حسم ايام الاضراب الشامل وضرورة ان تقوم النقابات العمالية بابرام اتفاقيات مع ارباب العمل المحليين خدمة للمصلحة الوطنية وتعميم التجارب الناجحة بهذا الشان.

* الحذر كل الحذر من محاولات سلطات الاحتلال وعملائها النيل من وحدة شعبنا عبر ترويج النعرات الطائفية. كما حصل في نابلس وبيت لحم وغزة وسيتم التصدي بحزم لكل من يساهم بطريقة او باخرى في هذا المخطط القذر.

* الحذر كل الحذر من العملاء المتسترين بالدين وباسماء وطنية ويحاولون تشويه صورة الانتفاضة والطعن بمنظمة التحرير والقيادة الموحدة، ومن الضروري كذلك التحقق من هوية جباة التبرعات، والضرب بيد من حديد على كل مظاهر الزعرنة والسرقات والتطاول على المواطنين، كما هو الحال في قطاع غزة وشمال الضفة، ومقاطعة البرامج السامة التي تبثها وسائل الاعلام الصهيوني.

* الاشادة بالذين استقالوا من دوائر الادارة المدنية وتكثيف توجيه الضربات للذين لم يستقيلوا من الدوائر والاجهزة التي طلب الاستقالة منها.

* تعزيز تشكيل وتعميم اللجان الشعبية الموحدة ولجان الصحة والتعليم الشعبي والتخزين، والاقتصاد البيتي ولجان الحراسة وضرورة التوجه الى اللجان الشعبية لحل الاشكالات بدلا من التوجه لاجهزة السلطة.

* تشكيل لجان الحراسة الخاصة بالممتلكات والمزروعات وتحديدا في اريحا والاغوار ومناطق الشمال لحمايتها من اعتداءات المستوطنين وعملاء الاحتلال.

* تعزيز بناء الاقتصاد الوطني والاقتصاد المنزلي والتعاونيات الزراعية، وتنسيق مفاهيم وصور التعاون والتعاضد الاجتماعي.

* تحذير المدراء الذين يخرقون توجيهات ق.و.م بشان التعليم، ويتخذون اجراءات بحق الطلبة، ومن الضروري انخراط المعلمين في التعليم الشعبي ايام الاضرابات واثناء اغلاق المدارس التي يجب تحويلها الى قواعد لبناء الوعي الوطني والروح الكفاحية، وتدعو الطلبة الى تعزيز تشكيل لجانهم الموحدة لتنظيم وتفعيل المسيرة الاكاديمية.

* تشيد القيادة الوطنية الموحدة بمدينة الناصرة وبمخيمها التطوعي الثالث عشر ومنظميه والمشاركين فيه وتحيي جماهير شعبنا في الداخل على مساندتهم لانتفاضة شعبنا. واننا على ثقة بان هذه الجماهير لن تتوانى عن تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة. كما تحيي القيادة الوطنية الموحدة القوى التقدمية والديمقراطية وقوى السلام اليهودية المؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية ونطالبها بمزيد من فعاليات الدعم لهذه الحقوق.

ان القيادة الوطنية الموحدة تدين المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنوه في باحات المسجد الاقصى الشريف في الثالث من تموز، وتشيد بالتصدي البطولي الذي ابدته جماهير بيت المقدس دفاعا عن مقدساتنا، وتدعو جماهيرنا الى ابداء مزيد من اليقظة وعدم تمكين سوائب المستوطنين وساسة صهيون من تدنيس وتدمير مقدساتنا. ونستصرخ منظمة الدول الاسلامية، والدول العربية والفاتيكان، وهيئة الامم المتحدة، وكافة اصدقائنا في العالم التدخل فورا لوقف انتهاكات حرمة مقدساتنا الاسلامية والمسيحية.

ان ق.و.م وهي تحيي طلبتنا الذين يحملون القلم بيد والحجر بيد، وعمالنا الذين يبنون بسواعدهم السمراء اقتصادنا الوطني، وتجارنا الذين يفرضون قرارنا الوطني، وفلاحينا الذين يجتثون خيوط الاخطبوط الاستيطاني، وقواتنا الضاربة، التي تكيل الضربات الموجهة لقوات الاحتلال ومستوطنيه، فانها تدعو الى تنفيذ البرنامج النضالي التالي:

٧/٧ يوم التضامن مع القرى والمدن والمخيمات المحاصرة، واقامة الفعاليات الوطنية لمساعدتها وفك الحصار عنها.

٧/٨ يوم الاقصى المبارك، يوم تصعيد مميز تشارك فيه كافة الفعاليات الجماهيرية حماية للاقصى المبارك، وذودا عن مقدساتنا، وتوجه فيه القوى الضاربة الضربات الموجهة لقوات الاحتلال وفلول مستوطنيه.

٩+٧/١٠ اضراب شامل لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن، وسقوط اول كوكبة من شهدائها. وهما يومان للحداد الوطني على ارواح شهداء شعبنا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وترفع فيهما الرايات السوداء.

٧/١٢ يوم للعمل التعاوني والتوجه الى الارض. تعزيزا لبناء التعاونيات الزراعية والاقتصاد الزراعي.

٧/١٤ الذكرى الثامنة لاضراب «نفحة» البطولي، يوم للتضامن مع معتقلي «النقب» الصحراوي، تقوم فيه مؤسساتنا وأطرنا الجماهيرية بتنفيذ الفعاليات التضامنية للمناسبة، ومطالبة الجماهير العربية الاضراب عن وجبة واحدة عن الطعام.

٧/١٦ يوم فعاليات نضالية احتجاجا على اغلاق ومداهمة المدارس واعتقال الطلبة.

٧/١٨ يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين في معتقل النقب الصحراوي.

تعتبر الايام من ٧/٦ ـ ٧/٢٠ ايام فعاليات وتصد لقوات الاحتلال واجهزته، ويترك زمام المبادرة في تنفيذ ذلك الى اللجان الشعبية والمتخصصة، والفرق الضاربة تدعيما لبناء سلطة الشعب.

قمزيدا من استخدام وسائل النضال الشعبي.. مزيدا من التصدي البطولي للاحتلال

مزيدا من التماسك والوحدة الوطنية الميدانية على طريق الحرية والاستقلال الوطني.

حرب خفية لتمويل الانتفاضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ خلف اشتباكات الشوارع بين المحتجين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية تدور حرب خفية لتمويل الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

يحاول فلسطينيون مشتغلون بقضيتهم تهريب اموال الى الضفة الغربية وقطاع غزة للحفاظ على جذوة الثورة التي اندلعت منذ سبعة اشهر تقريبا بينما تسعى السلطات الاسرائيلية الى منع وصول النقود الى الثوار.

وتقول مصادر من الجانبين انه يبدو ان الاسرائيليين يفوزون في هذه المعركة المالية ولكنهم قد لا يستطيعون قمع الانتفاضة.

وقد وافقت دول الجامعة العربية الشهر الماضي على تخصيص معونة مالية لدعم الانتفاضة ولكن لا توجد دلائل على وصول اموال اضافية ويقول بعض الفلسطينيين الراديكاليين ان ثورتهم ذات الميزانية المحدودة افضل وضعا دون هذه النقود.

وقال متشدد في القدس الشرقية «المهم هو ان الفلسطينيين يجب ان يعتمدوا على انفسهم ولا يحصلوا على نقود من دول عربية رجعية لالقاء الحجارة على قوات الاحتلال».

وتقول مصادر امنية ان عشرات الملايين من الدولارات قد وصلت الى الاراضي المحتلة منذ بداية العام ولكن لم يجر توزيعها بالتساوي. وهناك عائلات فلسطينية فقدت مورد رزقها بسبب الانتفاضة لم تتسلم شيئا.

ويقول الاسرائيليون انهم ضبطوا مئات الالوف من الدولارات في المطارات والموانىء وعلى الحدود كانت مخصصة لدعم الانتفاضة.

وفي الشهر الماضي احتجت الولايات المتحدة دون طائل على مصادرة اسرائيل لحوالي ١٨٫٠٠٠ دولار حملها زوار اميركيون من اصل عربي في مطار اللد.

وتقول مصادر امنية ان منظمة التحرير الفلسطينية تستخدم يهودا معادين للصهيونية وسياحا ومواطنين عربا في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ومنظمات خيرية دولية لاحضار النقود.

ويقول فلسطينيون انه حتى اذا وصلت هذه الاموال فانها لا تذهب الى الجهات المعنية.

وقد عاد اكثر من ٢٥٠ من المواطنين العرب الذين استقالوا من البوليس الاسرائيلي ومجموعهم حوالي ٥٠٠ شخص الى عملهم لقلة الموارد المالية.

وقال فلسطيني له صلة بالانتفاضة طلب مثل اخرين عدم ذكر اسمه «كل جريح» فلسطيني يحصل على ٥٠٠ دولار، وتتسلم عائلات الشهداء مبالغ اكبر».

وقالت هيئة الاوقاف في القدس الشرقية التي يمولها الاردن في اعلانات بالصحف انها ستدفع ٥٠ دينارا اردنيا (١٥٠ دولارا) لكل عائلة من عائلات المعتقلين والقتلى والجرحى في الانتفاضة. وتختلف الصورة في القرى ومخيمات اللاجئين.

وفي بعض المناطق قامت اللجان الشعبية بتزويد العائلات الفلسطينية التي اضيرت نتيجة للانتفاضة بمعونات غذائية ومالية وقانونية. ولكن فلسطينيين يقولون ان اللجان في عدة اماكن ليس لديها نقود للتوزيع.

وقد اضير ١٫٥ مليون فلسطيني يعيشون في المناطق المحتلة نتيجة لحملات الاعتقال والاصابات والاضرابات والبطالة.

واستغلت القوات الاسرائيلية قضية الاموال لبث الارتباك والاحباط في صفوف الفلسطينيين.

وقالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان قوات الامن الداخلي الاسرائيلية روجت منشورات مزيفة تعرض دفع مبالغ كبيرة للفلسطينيين الذين يستقيلون من الادارة المدنية الاسرائيلية المختصة بشؤون الاحتلال.

وفي قطاع غزة قال احد هذه المنشورات المزيفة ان مساعدات مالية سيجري توزيعها في المدارس التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

وقال مسؤولون في الوكالة انهم ابعدوا عائلات حاصرتهم طلبا لهذه المعونات.

وقال مسؤول بارز في اونروا ان الوكالة تقوم بدفع معونات مالية لدوافع انسانية تصل الى ٥٠٠ دولار لعائلات فلسطينية في قطاع غزة فقدت مورد رزقها نتيجة لسجن عائلها او اصابته بواسطة جنود الاحتلال.

وانفقت الوكالة ايضا تسعة ملايين دولار على معونات غذائية وطبية عاجلة. وتمنح كيس طعام لكل طفل في المدارس التي تديرها في غزة.

وتراقب السلطات الاسرائيلية عن كثب حسابات الهيئات الاجتماعية الفلسطينية لمنع منظمات مثل جمعية الهلال الاحمر وروابط الاطباء والمحامين والمهندسين والسيدات من توزيع الاموال التي ترسلها منظمة التحرير الفلسطينية.

واغلقت السلطات الاسرائيلية رابطة الرعاية العائلية في البيرة واتهمتها بتوزيع منشورات واموال لدعم الثورة.

وفي نابلس اصدرت محكمة عسكرية حكما بالسجن ثمانية اشهر على جنان البيطار عضوة مجلس ادارة الهلال الاحمر في الضفة الغربية بعد ان صادرت قوات الامن ١٠٢٫٠٠٠ دينار (٣١٠,٠٠٠دولار) اردني في منزلها.

وقالت مصادر امنية ان جنان المصري ارملة رئيس بلدية نابلس الذي اغتيل قد هربت الى الاردن في اوائل الشهر الماضي بعد ضبطها بواسطة حرس الحدود وهي تحمل مبالغ نقدية كبيرة لتمويل الانتفاضة.

وتقول مصادر فلسطينية انه نتيجة لعدم السماح لاي فلسطيني بادخال اكثر من ١٫٢٠٠ دولار من الخارج يستخدم عاملون في منظمة التحرير الفلسطينية احيانا سياحا لادخال شيكات قيمتها مئات الالوف من الدولارات.

وينص القانون الاسرائيلي على انه يمكن للسياح ايداع شيكات خلال الثلاثة اشهر الاولى من اقامتهم ثم سحب النقود بعد عشرة ايام من الايداع.

وقالت المصادر انه في يوم واحد الشهر الماضي صرف بنك في القدس العربية ـ الشرقية شيكات قيمتها ٤٫٥ ملايين دولار.

وبالرغم من نجاح الاسرائيليين في وقف تدفق الاموال فان فلسطينيين يقولون انهم يستطيعون ادارة الانتفاضة بميزانية ضئيلة، ويقول مسؤولون اسرائيليون ان مبالغ مالية ضخمة ربما ما زالت مخبأة في الاراضي المحتلة.

عملاء «شين بيت» ينتحلون صفة الصحافيين لاعتقال الفلسطينيين

واشنطن ـ رويتر ـ قالت شبكة تلفزيون «ايه. بي. سي.» الاميركية ان عملاء جهاز الامن الاسرائيلي «شين بيت» انتحلوا صفة مراسلين بها لاعتقال فلسطيني متهم بالقاء قنبلة حارقة على حافلة.

وقدم رئيس شبكة التلفزيون الاميركية رون ارليدج احتجاجا رسميا الى الحكومة الاسرائيلية وقال انه لا توجد اي ظروف تبرر قيام قوات امن اسرائيلية بانتحال صفة مراسلين بالشبكة.

وقال ارليدج للحكومة الاسرائيلية ان من شان مثل هذا العمل ان يعرض للخطر سلامة الصحافيين الحقيقيين.

ونقلت شبكة «ايه. بي. سي.» عن والدة نزار دادوك الذي نسف منزله يوم ١٦ يونيو الماضي بسبب القنبلة الحارقة المزعومة قولها ان رجالا زعموا انهم صحافيون من شبكة «ايه. بي. سي» قالوا انهم يريدون نقله الى انقاض المنزل لاجراء مقابلة معه هناك ولكنهم اعتقلوه بدلا من ذلك.

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية انها علمت من مصادر لم تكشف عنها ان الرجال كانوا عملاء لجهاز الامن الاسرائيلي شين بيت.

الاحتلال يمدد اغلاق المدارس

منشورات اسرائيلية مزيفة باسم قيادة الانتفاضة

■ مصادمات في ١٠ مدن ومخيمات

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فترة اغلاق المدارس في الضفة الغربية المحتلة وبدأت بتوزيع منشورات مزيفة باسم قيادة الانتفاضة الفلسطينية فيما واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة مقاومتهم للاحتلال.

امر عسكري اسرائيلي اوضح ان الدراسة في جميع المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث الدولية «اونروا» في الضفة ستستانف يوم الاثنين المقبل بدلا من صباح السبت كما كان مقررا من قبل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت امرا يقضي باغلاق المدارس في الضفة لمدة ٣ ايام وهددت بان هذا الاغلاق هو انذار نهائي باغلاق المدارس وانهاء العام الدراسي اذا استمرت المظاهرات واعمال المقاومة التي يقوم بها الطلبة، لكن الطلبة رفضوا التهديدات الاسرائيلية. وقالت وكالة «اليونايتدبرس» ان مصادمات جرت بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في ١٠ مدن ومخيمات في الضفة وغزة، بينما وقعت هجمات على القوات الاسرائيلية وسياراتها في القدس.

في الوقت نفسه قال فلسطينيون في القدس المحتلة ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يقوم بتوزيع منشورات مزيفة في محاولة لاثارة البلبلة، ودعا البيان ٢١ الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الى القيام باضراب يومي السبت والاحد وحث البيان الفلسطينيين على مقاطعة البضائع الاسرائيلية، لكن البيان المزيف دعا الى القيام باضراب مدته ٧ ايام في الاسبوع المقبل وهو اطول من اي اضراب اخر سابق.

وقال فلسطينيون انهم متاكدون من ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) قد لفق هذا المنشور لخلق انقسامات بين الفلسطينيين الذين يلتزمون عادة بالدعوات التي تتضمنها المنشورات الى القيام باضرابات ومظاهرات.

واعلن الصحافي الفلسطيني داود كتاب انه يبدو ان جهاز «شين بيت» قام بتلفيق المنشور لاحداث بلبلة بين السكان. ومضى يقول انه عندما يطالب المنشور بالقيام باضراب لمدة سبعة ايام يبدأ الناس في فقدان الثقة في القيادة الموحدة للانتفاضة.

واضاف قائلا ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي فعل ذلك من قبل غير انه قام به في هذه المرة بطريقة متقنة للغاية.

واضاف قوله ان وكالة انباء غربية قالت ان هذا المنشور اصلي.

ودعا المنشور الاصلي الى القيام باحتجاجات عارمة ضد اعمال التنقيب الاثرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بالقرب من المسجد الاقصى في القدس الشرقية العربية.

وحث المنشور الفلسطينيين على قطع العلاقات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل لجان محلية للحكم الذاتي والتعاون مع اليساريين الاسرائيليين الذين يعترفون بالحقوق الفلسطينية.

وايد المنشور المزيف دعوة اعلنها بسام ابو شريف مساعد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مباحثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي.

وقال عدد كبير من الفلسطينيين ان التعارض بين المطلب المتشدد بالقيام باضراب لمدة سبعة ايام والموافقة على موقف ابو شريف الذي يتسم بالمهادنة يبرهن على ان المنشور مزيف.

ولم يشر البيان الاصلي الى مبادرة ابو شريف بالمرة.

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قالت ان قيادة الانتفاضة بعثت بخطة سلام الى الامم المتحدة. واضافت ان الخطة وردت في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي.

وقالت ان الخطة تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة، كما تدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي باشتراك الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. كما تدعو الى ارسال قوات حفظ سلام دولية الى الاراضي المحتلة.

تكلفة العلاج ديون على المصابين

بلغت تكلفة علاج الجرحى والمصابين الفلسطينيين في المستشفيات الحكومية بالضفة الغربية المحتلة ما بين ٣٠ و٤٠ مليون شيكل خلال الاشهر الاخيرة من الانتفاضة الفلسطينية. وقال رئيس قسم الادارة في ادارة الاحتلال الاسرائيلي ان المبلغ المتراكم ديون على المصابين.

الفلسطينيون سيحققون ما حققه اليهود

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية ان اطفال الحجارة الفلسطينيين جعلوا الاسرائيليين يفكرون في نوع جديد من الحرب التي لاتعارك اجسادهم فحسب ولكنها تعارك ايضا ارواحهم وتفكيرهم.

وذكرت الصحيفة في مقال بقلم احد كبار محرريها انه لم يخطر له ابدا خلال زياراته المتعددة لاسرائيل ان الفلسطينيين مصممون على مواصلة الانتفاضة بالرغم من التضحيات. ولكن يبدو انهم سيواصلون انتفاضتهم الى ان يحققوا ما حققه اليهود من قبلهم في اقامة دولتهم.

واشارت الصحيفة في المقال الى الازمة التي يشكلها عرب الداخل في فلسطين المحتلة بسبب تاثرهم بانتفاضة اخوانهم في الارض المحتلة.

اغلاق ١٠ مطابع في قطاع غزة

اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٠ مطابع في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ٨ ديسمبر الماضي.

انخفاض عدد السياح

القدس ـ أ ف ب ـ افادت معلومات نشرها المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي ان السياحة في اسرائيل سجلت انخفاضا نسبته ٢٨ بالمائة خلال شهر يونيو بالنسبة للفترة نفسها من السنة الماضية.

ويعود سبب هذا الانخفاض الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وحسب المسؤولين في القطاع الفندقي فان عددا كبيرا من السياح والحجاج الغوا زيارات مقررة لاسرائيل في الاشهر الاخيرة.

ولم يصل سوى ٨٤ الف سائح الى اسرائيل في شهر يونيو ١٩٨٨ مقابل ١٠٨ الاف للفترة نفسها من العام الماضي. ومنذ مطلع السنة وصل حوالي ٦١٣ الف سائح الى اسرائيل اي ما يقل بنسبة ثمانية بالمائة عن العام الماضي.

وهذا الانخفاض الذي كان ضعيفا في الاشهر الاولى من السنة ارتفع بشكل ملحوظ بدءا من شهر مايو.

سفير برتغالي لدى اسرائيل

لشبونة ـ رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون في لشبونة امس الاربعاء ان روى مدينا سفير البرتغال في روما عين رسميا اول سفير لبلاده لدى اسرائيل.

وسيقدم مدينا اوراق اعتماده في اسرائيل قريبا ولكن حكومة لشبونة قررت جعله سفيرا غير مقيم ولذا فان مدينا سيزور اسرائيل من حين لاخر فقط من روما.

وذكر المسؤولون ان البرتغال التي ظلت طويلا دون مبعوث في اسرائيل نظرا لروابط لشبونة الوثيقة مع الدول العربية قررت تعيين سفير لها هناك التزاما بالخط الذي تنتهجه دول المجموعة الاوروبية.

معتقلون ومصابون ومتضررون

اعتقلت القوات الاسرائيلية في مدينة غزة خالد الديك وفوزي ابوشعرة، واعتقلت في بلدة التعامرة يوسف حسين عوض، وفي قلقيلية اعتقل سامر رمضان وزياد ابوهيبة وغسان بكر وسفيان بكر وحمودة جمال نعيم وغسان سليمان خليف ويوسف عزيز سليمان. واصيب باختناق وتسمم في غزة كل من فاطمة كحيل «ام لثمانية اطفال» ونعمة العبد حسب الله وفتحية رزق حسب الله والطفلة عبير سعيد حسب الله والفتاة سلوى حسب الله.

وفي مخيم الفارعة اقتحمت القوات الاسرائيلية منازل احمد ابوسريس ومحمود اسماعيل سرحان ومحمد احمد توفيق. وفي قرية بروقين اعتقل مروان فواز مصطفى وفي قرية حبلة اعتقل خليل ابراهيم كايد وخالد فهمي عتال.

المنظمة تنذر شركات السياحة والسفر البريطانية

لندن ـ «القبس»:

وجه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن امس رسالة الى اتحاد شركات السياحة والسفر البريطانية حذره فيها من عقد المؤتمر السنوي في مدينة القدس المحتلة.

واشارت الرسالة الى الاشتباكات التي وقعت اخيرا في المدينة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، وقالت ان ما يحدث في القدس المحتلة هو جزء من الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها سبعة اشهر.

واضافت الرسالة ان عقد المؤتمر في القدس المحتلة يعني اشتراك اتحاد شركات السياحة والسفر في جريمة الاحتلال الاسرائيلي ووحشيته.

ادينوا بخطف طائرة اميركية

محكمة باكستانية تحكم باعدام خمسة فلسطينيين

■ قائد المجموعة: سنواصل الخطف حتى تتحرر بلدنا

روالبندي ـ الوكالات ـ أصدرت محكمة باكستانية أحكاما بالاعدام على ٥ فلسطينيين بتهمة خطف طائرة أميركية عام ١٩٨٦ حيث قتل ٢٢ شخصا في عملية الخطف. وقال القاضي محمد ظفار بابا ـ انه وجد الخمسة مذنبين في موضوع خطف طائرة ركاب من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة بان أميركان كانت تقل ٣٩٠ شخصا في مطار كراتشي في سبتمبر عام ١٩٨٦، وكان قد اعتقل ٤ من الفلسطينيين الخمسة عندما اقتحم كوماندوس باكستانيون الطائرة بينما اعتقل الخامس في وقت لاحق. وأمام الفلسطينيين الخمسة ٤٠ يوما لاستئناف الحكم.

وبعد أن أعلن القاضي الحكم ابتسم الفلسطينيون الخمسة الذين أحضروا مكبلين بالاغلال والاصفاد الى المحكمة في سجن روالبندي المركزي وأخذوا يتبادلون الحديث في ما بينهم.

وقال السيد سلمان علي التركي الذي وصف بانه المخطط للعملية ودون أن يصدر عنه ما يشير الى الندم «اذا خرجنا فسنقوم بخطف طائرة أميركية ثانية. وسنخطف ونخطف الى أن يتحرر بلدنا» فلسطين.

وقد حكم عليه بالاعدام بتهمة التآمر لخطف الطائرة. وحكم كذلك على كل من رفاقه الاربعة بما يصل مجموعه الى ٢٥٧ سنة في السجن بتهم أخرى بينها حيازة أسلحة ومتفجرات.

وقال التركي للصحافيين «اننا لا نهتم بهذا الحكم. يهمنا حوالي ١٠٠ مليون باكستاني وملايين من العرب والمسلمين».

وقال التركي انه هو ورفيقيه منصور الرشيد ومصطفى بوعمير واثنين آخرين ذكر فقط أنهما يدعيان فهد وخليل سيستانفون الحكم أمام المحكمة العليا لاقليم البنجاب في روالبندي.

وكانت المحاكمة قد بدأت في آب أغسطس العام الماضي.

ولم ينف المتهمون الخمسة أبدا احتجاز الطائرة غير انهم قالوا ان الاشخاص الاثنين والعشرين قتلوا في وابل من النيران التي اطلقها رجال كوماندوس باكستانيون عندما اقتحموا الطائرة بعد ١٦ ساعة من بدء عملية الخطف. غير أن القاضي بابار رفض هذا القول قائلا ان رجال الكوماندوس كانوا قرب الطائرة عندما قتل الركاب ومعظمهم من الهنود.

وكانت عملية الخطف قد بدأت حوالي الساعة السادسة من صباح الخامس من ايلول سبتمبر عام ١٩٨٦ عندما توجه أربعة خاطفين يرتدون زي رجال أمن المطار نحو الطائرة وصعدوا بسرعة الى داخلها وهم يحملون مدافع رشاشة وقنابل يدوية.

وأصابت زخة من النيران اثنين من عمال المطار واثنين من الركاب وقد توفي احدهما في وقت لاحق.

وسمع طاقم الطائرة المؤلف من ثلاثة أشخاص اطلاق النار فعمدوا الى الهرب عبر مقصورة القيادة.

وأمر المسلحون الاربعة الذين قالوا انهم يريدون الافراج عن مواطنين عرب مسجونين في قبرص طاقم الطائرة بالعودة وتوجهوا بها الى الجزيرة.

لكن قبل قليل من انتهاء موعد انذار في وقت متاخر من مساء اليوم ذاته اقتحم رجال كوماندوس باكستانيون الطائرة.

وذكر شهود عيان انه عندما أدرك الخاطفون ما يحدث وجهوا رشاشاتهم نحو الركاب والقوا قنابل لكنها لم تنفجر.

وتمكن بعض الركاب من الهرب غير أن الآخرين وجدوا أنفسهم محاصرين وسط اطلاق النار داخل الطائرة.

مفاوضات سلام ليبية تشادية في ليبرفيل اليوم

ليبرفيل ـ رويتر ـ تجتمع تشاد وليبيا اليوم لمناقشة نزاعهما الحدودي طويل الامد. ويرى دبلوماسيون في ليبرفيل ان هذه المباحثات قد تساعد في تمهيد الطريق للقاء حاسم بين الرئيس التشادي حسين حبري والزعيم الليبي معمر القذافي.

وستكون هذه هي اول مباحثات مباشرة بين البلدين منذ ان اتفقا على وقف اطلاق النار في ايلول/ سبتمبر الماضي. وتجيء المباحثات في اعقاب سلسلة من التصريحات التي تتسم بلهجة تصالحية من الجانبين وتبعث الامال باحراز تقدم نحو تسوية النزاع بين البلدين الذي مضى عليه ١٥ عاما.

وسيمثل الجانبين وزيرا خارجيتيهما في المباحثات التي تجرى في ليبرفيل اذ سيمثل تشاد جوارا لاسو ويمثل ليبيا جاد الله عزوز الطلحي. وسيرأس وزير خارجية الغابون مارتن بونغو هذه المباحثات.

وقالت مصادر من الغابون ان وزير خارجية مالي موديبو كيتا سيحضر المباحثات بوصفه ممثلا خاصا عن الرئيس المالي موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية التي كانت قد توسطت في وقف اطلاق النار بين البلدين بعد اشهر من القتال.

قتلى وجرحى والسجون غمرتها المياه

بنغلادش: الفيضانات تهدد مليوني شخص وتدمر ١٠٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة

داكا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قتلوا كما تشرد الوف من الناس في فيضانات اكتسحت شرق بنغلادش.

واضاف المسؤولون ان ستة اشخاص آخرين لقوا حتفهم عندما دمرت رياح عاصفة وصلت سرعتها الى ١٠٠ كيلومتر في الساعة منازلهم المصنوعة من الصفيح والقش في منطقة بابنا الشمالية ليل أمس الاول.

وأردف المسؤولون يقولون ان حوالي مليوني شخص تاثروا بالفيضانات في منطقتي سونامجانج وسيلهيت اللتين اصيبتا باشد الاضرار في هذه الفيضانات حيث عزلت قرى عديدة بعد ان فاضت الانهر اثر امطار شديدة.

ولجأت مئات العائلات الى عشرة مخيمات اغاثة تديرها الحكومة لكن لم يكن لدى هؤلاء المشردين الكثير من المواد الغذائية والامدادات الاخرى.

وصرح أحد المسؤولين بقوله ان بين الذين تاثروا بالفيضانات عددا من المحكوم عليهم في سونامجانج حيث دخلت مياه الفيضانات كذلك الى ثلاثة سجون واجبرت نزلاءها على الوقوف في المياه التي وصلت الى ركبهم.

وصرح مسؤولون بان الرياح الشديدة والتيارات القوية التي ضربت نهري سورما وكوشيارا اخرت عمليات اجلاء الناس الذين حوصروا في القرى النائية.

وقطعت الطرق الموصلة الى معظم المناطق التي ضربتها الفيضانات كما كانت مياه يصل ارتفاعها الى متر واحد تغطي اقساما من مدينة سونامجانج امس الاربعاء.

وضربت موجة اخرى من الفيضانات اقساما من منطقتي ميمنسينج ونيتروكونا الشماليتين.

وصرح مسؤولون زراعيون بان حوالي ١٠٠,٠٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة المنتجة للغلال قد غمرتها المياه.

وابلغ احد المسؤولين وكالة رويتر قوله «يتوقع ان ترتفع الخسارة في الارواح والممتلكات الى أكثر مما هي عليه عندما تصل التقارير من المناطق البعيدة».

وقال المسؤولون ان الفيضانات الموسمية ادت الى مقتل ما لا يقل عن ٨٠ شخصا في بنغلادش خلال الشهرين الماضيين.

وادت الفيضانات الموسمية في السنة الماضية والتي كانت أسوأ ما شهدته بنغلادش في ٤٠ سنة الى مقتل ما لا يقل عن ١,٦٠٠ شخص كما قضت على حوالي ٣,٤ مليون طن من الارز.

الصين تطور صواريخ حديثة

بكين ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية أمس ان الصين ستطور جيلا جديدا من الصواريخ الاستراتيجية والتكتيكية.

وأضافت أنه الى جانب هذا البرنامج اجرت الصين تجارب على ثلاثة أنواع من الصواريخ وانها اختارت التصميم النهائي لطائرة مقاتلة معروفة باسم «ف ـ ٨ ـ ١١».

وقد نشرت الصحيفة هذه التصريحات نقلا عن لين زونجتانج وزير صناعات الطيران والفضاء وذلك خلال احتفال بمناسبة الافتتاح الرسمي للوزارة التي انشئت في الآونة الاخيرة.

ولم يذكر لين أية تفاصيل عن الصواريخ أو الطائرة المقاتلة. وكانت بكين قد نشطت لتشجيع مبيعاتها من الصواريخ والاسلحة الاخرى خاصة في الشرق الاوسط.

دبلوماسي صومالي يطلب حق اللجوء في السويد

ستوكهولم ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية السويدية ان دبلوماسيا من السفارة الصومالية قدم طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي بعد ان اتهم حكومته بارتكاب اعمال قتل جماعي.

واعلن متحدث باسم الوزارة ان السيد احمد عبدالله عوالي السكرتير الثاني بالبعثة الدبلوماسية الصومالية منذ عام ١٩٨٠ طلب السماح له بالبقاء في السويد.

وقال عوالي في تصريح لوكالة الانباء السويدية «لا يمكنني ان أخدم حكومة تقتل شعبها».

وكانت منظمة العفو الدولية قد اتهمت الحكومة الصومالية في الاسبوع الماضي بتعذيب وقتل مدنيين وحثت المنظمة الرئيس الصومالي محمد سياد بري على وقف ما وصفته بانه انتهاكات صارخة لحقوق الانسان.

وقالت المنظمة التي يوجد مقرها في لندن ان قوات الامن والشرطة العسكرية الصومالية ارتكبت اعمال تعذيب منظمة ضد مئات من السجناء السياسيين.

توسيع التعاون العسكري والانتاج الحربي بين بغداد والقاهرة

صدام: العلاقات مع مصر شهدت تحولات جديدة

بغداد ـ الوكالات ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان علاقات العراق مع مصر شهدت نقطة تحول جديدة خلال المباحثات التي جرت خلال الاسبوع الحالي لدعم العلاقات التجارية وعلاقات التعاون بين بغداد والقاهرة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس العراقي قوله بعد تلقيه رسالة تأييد من الرئيس المصري حسني مبارك للعراق في حربه مع ايران سلمها الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر الذي يجري زيارة رسمية للعراق ان اجتماعات اللجنة العراقية ـ المصرية المشتركة نقطة تحول مهمة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والفنية والعلمية التي تدعم امكانات الامة العربية في مسيرتها نحو التقدم.

واعرب الرئيس العراقي وهو يناقش قضايا عربية مع الوفد المصري برئاسة صدقي عن حرص العراق على توطيد اواصر العلاقات العربية وتقوية امكانات الدول العربية حتى يتسنى لها الوقوف في وجه التحديات الراهنة.

وجاء في رسالة الرئيس مبارك ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا تؤيد العراق في دفاعه المشروع عن ارضه وعن الجناح الشرقي للامة العربية.

وتاتي رسالة الرئيس المصري في اطار تبادل وجهات النظر بين القيادتين العراقية والمصرية واستمرار التشاور بين الرئيسين حول مختلف القضايا العربية.

وقد واصلت اللجنة المصرية ـ العراقية المشتركة اجتماعاتها امس لليوم الثاني على التوالي برئاسة رئيس الوزراء المصري والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

ونقل راديو بغداد عن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، الذي يزور بغداد ضمن الوفد المصري، قوله ان اللجنة استعرضت في اجتماعها يوم امس الاول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وجهود العراق من اجل السلام ودور المجتمع الدولي لانهاء هذه الحرب.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد رمضان ناقش في اجتماع منفصل مع اعضاء وفد الانتاج الحربي المصري سبل توسيع نطاق التعاون وتبادل الخبرات في مجال انتاج المعدات الحربية.

ويذكر ان صدقي ورمضان قد وقعا الليلة قبل الماضية على الوثيقة الخاصة بتشكيل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين كما ناقش الطرفان كيفية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على نحو يخدم المصلحة العربية العليا. وقال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ان المشكلات المنفصلة التي تمر بها مصر والحرب العراقية ـ الايرانية التي يخوضها العراق منذ سبعة اعوام ونصف العام تتطلب المزيد من التعاون بين البلدين.

كما قام المسؤول المصري بزيارة معرض القائد والتنمية امس واطلع على نماذج من الاسلحة الايرانية التي غنمتها القوات المسلحة العراقية في معاركها ضد ايران وحيا الانتصارات والانجازات التي حققها ابطال العراق وقال «ان ما شاهدته يجسد ضخامة الجهد المبذول، ويرجع بناؤه الى اعماق التاريخ العراقي المجيد».

هذا وقد وضع المسؤول المصري اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول صباح امس.

وقد رحبت كل من الصحف المصرية والعراقية باجتماعات اللجنة المصرية ـ العراقية المشتركة.

واكدت في افتتاحياتها ان المشروعات المشتركة التي تبحث اللجنة تنفيذها من شانها دعم وتعزيز قدرة العراق على الصمود في حربه مع قادة طهران واجهاض الغزوة الفارسية التي تستهدف الامة العربية كلها.

واضافت ان اجتماعات اللجنة ستعزز التعاون بين الشعبين العراقي والمصري لتزيد التقارب والتعاون بينهما في مختلف المجالات علاوة على انها ستكون خطوة بارزة في طريق الوحدة العربية الحقيقية.

ودع السفير العراقي الباز بحث التطورات مع سفير الكويت

القاهرة ـ القبس:

اجتمع د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية امس مع السيد عبدالرزاق الكندري سفير دولة الكويت بالقاهرة، الذي صرح عقب المقابلة بانه استعرض مع د. الباز تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات بين الدولتين.

واعرب الكندري عن امله في الا يكون حادث الطائرة الايرانية له اي تاثير سلبي على الموقف، وان السلام يجب ان يسود المنطقة. كما انه يجب ايقاف حرب الخليج.

كما اجتمع د. الباز بالسيد سمير عبدالعزيز النجم سفير العراق بالقاهرة حيث تم استعراض اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية، ومن المعروف ان السفير العراقي بالقاهرة قد انهى فترة عمله كسفير لبلاده في مصر، ومن المقرر ان يتوجه الى الرباط ليكون سفيرا لبلاده في المغرب.

١٩٧ مهمة للطائرات العراقية

بغداد ـ ق.ن.أ ـ أعلن العراق ان طائراته المقاتلة والسمتيه نفذت خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية ١٩٧ مهمة وطلعة قتالية استهدفت القوات الايرانية في مختلف جبهات القتال حيث الحقت بها خسائر في الافراد والمعدات والتجهيزات العسكرية وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل بيان عسكري عراقي صدر في بغداد الليلة الماضية هذه الخسائر بتسعة عشر قتيلا اضافة الى تدمير احد عشر كدسا للعتاد واربع رشاشات احادية ودبابة ومرصد وعجلة ودبابة.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان القوات الايرانية قصفت الليلة قبل الماضية بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في قصبة دربندخان العراقية مما ادى الى مقتل سبعة مواطنين وهدم اربع دور سكنية.

«جينز ديفنس» العسكرية و«اندبندنت» البريطانية:

العراق استخدم المظليين لأول مرة في تحرير مجنون

لندن ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية بريطانية امس ان الانتصارات الكبيرة التي احرزها العراق مؤخرا اعادت الميزان العسكري لصالح العراق في الحرب التي يخوضها مع ايران منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وقالت صحيفة «اندبندنت» ان ايران «تلقت علقة ساخنة في حرب الخليج في الاسابيع العشرة الماضية وخسرت كل رؤوس الجسور الرئيسية في جنوب العراق بسرعة مذهلة ومع احتمال ضئيل لاستردادها».

واضافت ان الانتصارات العراقية الكبيرة المتمثلة في تحرير شبه جزيرة الفاو والشلامجة وجزر مجنون في جنوب الجبهة ومناطق اخرى في شمالها من الاحتلال الايراني تشير الى ان القوات الايرانية تعيش حالة من الفوضى.

وذكرت ان المعنويات الايرانية انهارت بعد هجوم العام الماضي الفاشل في منطقة البصرة الذي سقط فيه قتلى عدد كبير من قيادات الصف الثاني العسكرية من حراس الثورة كما اصبح الفرار من الخدمة ومحاولة تجنب التجنيد مشكلة متزايدة في ايران.

واوضحت ان الهزائم العسكرية التي منيت بها ايران في الحرب جردتها من اي ورقة مساومة مفيدة في اي مفاوضات قد تعقد لتسوية النزاع.

من جانب اخر اشارت مجلة «جينز ديفنس» الاسبوعية المتخصصة في الشؤون العسكرية الى استخدام العراق لقوات المظليين في تحرير جزر مجنون وهو اول استخدام من نوعه في الحرب.

وقالت انه «ليس من الواضح بعد ماذا دفع العراقيين لذلك .. وبعد ان كانوا قانعين بخوض حرب دفاعية ثابتة لعدة سنوات شنوا فجاة هجوما حقق نتائج مذهلة».

واضافت انه مهما كانت الاسباب «فقد غير العراقيون الميزان العسكري بشكل كبير واستولوا على زمام المبادرة من الايرانيين في ساحة القتال».

واوضحت ان «الاثار السياسية ـ لهذه الانتصارات العراقية ـ على طهران ستكون مهمة».

عمان: مؤتمر للمغتربين الاردنيين الاثنين المقبل

عمان ـ كونا ـ يعقد وزير النقل والاتصالات وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني بالوكالة المهندس خالد الحاج حسن مؤتمرا صحفيا في الاردن اليوم يتحدث فيه عن الاستعدادات والتحضيرات التي اتخذت تمهيدا لعقد المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين الذي سيبدأ اعماله في عمان يوم الاثنين المقبل تحت الرعاية الملكية.

كما يترأس الوزير ـ رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر المغتربين الاردنيين الرابع ـ اجتماعا تعقده اللجنة لبحث الترتيبات النهائية لانعقاد المؤتمر.

وذكرت مصادر وزارة العمل أمس ان لجان تسجيل العضوية للمشاركين في المؤتمر ستبدأ عملها ابتداء من صباح اليوم لتسجيل المغتربين المرشحين للمشاركة حيث تستمر عملية التسجيل حتى مساء يوم الاحد المقبل وتزويدهم بالمعلومات اللازمة وبطاقات العضوية وشعار المؤتمر. ودعا مدير شؤون المغتربين في وزارة العمل المغتربين الى الاسراع في تسجيل اسمائهم لدى لجان التسجيل حيث تقتصر المشاركة في المؤتمر على من يتم تسجيلهم واعتماد عضويتهم.

اطلاق الرهائن البريطانيين يتعثر لاسباب ... اميركية

بيروت ـ القبس:

قالت مصادر مقربة من الجماعات الاصولية في ضاحية بيروت الجنوبية لـ القبس ان الاتصالات التي تجرى مع ممثلين بريطانيين من اجل التوصل الى حل لقضية الرهائن البريطانيين قد تعثرت بسبب تمسك حكومة السيدة مارغريت تاتشر بان تاتي جهودها في اطار مبادرة شاملة لاطلاق جميع الرهائن الغربيين في لبنان.

ولفتت تلك المصادر الى ان البريطانيين حاولوا ان يقدموا انفسهم على انهم يتحدثون باسم الاميركيين ايضا، لكن هذا الاتجاه جوبه بالرفض، فاذا كان الاميركيون يريدون حل مشكلة مواطنيهم المحتجزين ما عليهم الا ان يبدأوا مفاوضات مباشرة مع المسؤولين في «حزب الله».

ويبدو واضحا من المعلومات التي تتداولها تلك المصادر ان الايرانيين الذين تخطوا كل التحفظات السابقة وظهروا كمحاورين مباشرين في قضية الرهائن، يريدون عقد «صفقات بعيدة المدى» مع كل من واشنطن ولندن، على ان تتركز بشكل خاص على النواحي العسكرية، وهذا ما رفضته العاصمتان الغربيتان حتى الان.

لكن قضية الرهائن التي بدت في وقت من الاوقات على «انها عنصر قوة في يد «حزب الله» تتحول تدريجيا الى عنصر ضعف ان بسبب المهلة التي حددها السوريون لاطلاق الرهائن او بسبب وجود حواجز للقوات السورية على بعد عشرات الامتار من المكان المفترض لوجود الاجانب المحتجزين في حي ماضي في ضاحية بيروت الجنوبية.

وقد انعكس هذا الارتباك في قيام طهران بالاتصال ببعض الجهات الدولية لحث الدول التي لها رهائن في لبنان على بذل محاولات اكثر جدية لاطلاق هذه الرهائن. لكن الواضح حتى الان ان الاميركيين يبدون تجاوبا محدودا مع المطالبات الايرانية ليس فقط كي لا ينعكس ذلك سلبا على مجرى الانتخابات الرئاسية، وانما لانهم واثقون من ان المحتجزين يتحولون تدريجيا الى عبء ان على الحكومة الايرانية او على الخاطفين في بيروت.

بغداد تضغط على زر فتضربنا

تل ابيب: الصواريخ العراقية افقدتنا قدرة الردع

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ اعترف مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى في وزارة الدفاع في تصريح نقلته امس الصحف الاسرائيلية لاول مرة ان اسرائيل فقدت قدرتها على الردع ازاء تهديد صواريخ ارض ـ ارض التي تملكها الدول العربية.

واشار هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الى ان «قوة الردع التي نتكلم عنها كل الوقت لا تلعب دورها في كل الظروف». واضاف «يكفي الان الضغط على زر في بغداد من اجل اصابة تل ابيب بصاروخ ولن نكون قادرين على تجنبه».

ويؤكد الخبراء الاسرائيليون من خلال استشهادهم بـ«حرب المدن» بين العراق وايران ان العراق ادخل تعديلا متطورا على صاروخ «اس. اس. ١» «سكود ـ ب» الذي اطلقوا عليه اسم «الحسين» والذي يبلغ مداه ٦٠٠كلم بحيث خفف الحشوة الناسفة للصاروخ وزاد من قوة دفعه.

وتابع المسؤول الاسرائيلي ان «القوات الجوية العربية وصلت الى نتيجة انها غير قادرة على خرق المجال الجوي الاسرائيلي والاغارة على المدن الاسرائيلية ولهذا دخلت في سباق الحصول على صواريخ ارض ـ ارض.

وقال المصدر نفسه ان الاتحاد السوفيتي سلم سوريا دفعة جديدة من صواريخ ارض ـ ارض من طراز «اس. اس. ٢١» يبلغ مداها ١٠٠كلم مزودة برؤوس تقليدية بقوة ٥٠٠كلغ من المتفجرات.

وحسب معطيات ١٩٨٧ لمؤسسة الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب تملك سوريا ٢٤ بطارية صواريخ من طراز «فروغ» تحمل كل بطارية ٥ صواريخ يبلغ مداها ٦٠كلم و١٨ بطارية «اس. اس. ١» من طراز «سكود ب» يبلغ مداها ٢٧٠ كلم يمكن ان تزود برؤوس تقليدية بقوة الف كلغ و٣٦ بطارية «اس. اس. ٢١» اكثر دقة من «سكود ب».

وبالرغم من النفي الذي صاغه مؤخرا متحدث عسكري سوري في دمشق اصر المسؤول الاسرائيلي على ان سوريا تجري حاليا مفاوضات مع الصين من اجل الحصول على صاروخ من طراز «ام ـ ٩» يبلغ مداه ٩٠٠ كلم وقادر على اصابة اي نقطة في فلسطين المحتلة. واوضح المصدر نفسه ان هذه الصواريخ ستوضع في الخدمة من سنة وحتى سنتين.

شركة بريطانية تتوقع تزويد السعودية بصائدات الغام

لندن ـ كونا ـ ذكرت انباء في لندن امس ان شركة بريطانية لبناء السفن يتوقع ان تضمن لنفسها خلال الاسابيع المقبلة طلبا لتزويد السعودية بصائدات الغام.

وقالت الانباء ان العقد الذي يتوقع ان تحصل عليه شركة فوسبر تورني كروفت يتضمن تزويد السعودية بما بين ست وثماني كاسحات الغام وتبلغ قيمته ٢٥٠ مليون جنيه استرليني.

واضافت ان ذلك قد يقود لعقود مماثلة بين الشركة ودول اخرى اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم اضافة للمملكة كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ورفضت الشركة ومقرها ساوث هامبتون بجنوب انكلترا صباح امس تاكيد او نفي هذه الانباء. وقال ناطق باسم الشركة ان العجلات لا تزال دائرة.. والوضع دقيق جدا حاليا.»

وتستخدم البحرية الملكية البريطانية كاسحات الغام من طراز «هنت» التي تبنيها الشركة في الخليج العربي منذ عدة اشهر وقد ذكر انه تمت اعارة إحداها للسعوديين لتجربتها.

وقالت مجلة جينز ديفنس الاسبوعية المتخصصة بالامور العسكرية والدفاعية ان اهتمام العربية السعودية ينصب على احدث ما في ترسانة الشركة من صائدات الغام وهي صائدة الالغام «سان داون».

معركة في الحزام بين قوات الاحتلال ورجال المقاومة

بيروت ـ كونا ـ وقعت معركة عنيفة استخدمت فيها المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية بين قوة اسرائيلية مدرعة وثوار من رجال المقاومة اللبنانية عند مدخل بلدة مركبا في قضاء مرجعيون داخل «الحزام الامني» المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان معركة عنيفة استخدمت فيها الرشاشات والقنابل اليدوية بين قوة اسرائيلية حاولت دخول بلدة مركبا في قضاء مرجعيون وثوار لبنانيين منعوها من تنفيذ هذه الخطوة.

وقال ان الاشتباكات استمرت ساعتين انتهت بسيطرة القوة الغازية على البلدة حيث قامت بحملة اعتقالات في صفوف السكان المدنيين فيما تمكن الثوار من الانسحاب تحت غطاء قصف من مدفعية المورتر.

ونقل عن مصادر امنية في المنطقة قولها ان عدة اصابات وقعت في صفوف القوة الاسرائيلية حيث وجدت بقع من الدماء واكياس البلازما وضمادات في المكان الذي كان يقف فيه الاسرائيليون خلال المعركة.

وقصف الثوار اللبنانيون موقعا للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في قرية بيت ياحون بمدفعية المورتر والقذائف الصاروخية.

وقالت مصادر امنية ان القصف ادى الى اعطاب ناقلة جند مدرعة واصابة ثلاثة من افراد الميليشيات.

وفجر الثوار عبوتين ناسفتين الليلة قبل الماضية اثناء مرور اليات اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية على طريق ـ مركبا ـ بلدة الطيبة.

واشار المراسل الى ان اصابات لحقت في افراد الدوريتين كما ان الانفجارين اديا الى اضرار بناقلتي جند.

وقال ان قوات اسرائيلية قامت على اثر العمليتين بتمشيط محيط المنطقتين بالاسلحة الرشاشة في محاولة لمطاردة المهاجمين كما قامت مروحيات اسرائيلية حربية باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة على مجرى نهر الليطاني المغطى بالاشجار والذي يستخدمه الثوار في عمليات عبورهم الى داخل المنطقة الامنية المحتلة.

سفير موسكو في القاهرة: العلاقات السوفيتية ـ المصرية جيدة

القاهرة ـ «القبس»:

اكد جينادي غورافيلوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى مصر ان العلاقات المصرية السوفيتية تمر الان بمرحلة جيدة وحسنة ولها كل مقومات وامكانات العلاقة الكاملة، وانها علاقة قابلة للتطوير، مشيرا الى ان الاتفاقية التي وقعها مؤخرا وزيرا خارجية البلدين في مجالات التعاون التجاري والثقافي والعلمي اكدت ذلك.

وقال في تصريحات قبل مغادرته مطار القاهرة امس عائدا الى بلاده انه سيحضر خلال تواجده في موسكو احتفالات مصر بالعيد الـ٣٦ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والتي سيشارك فيها د. بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بدعوة من جمعية الصداقة السوفيتية ـ المصرية.

وقال انه سيقوم بالاعداد لزيارة الوفد البرلماني المصري برئاسة د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والذي سيقوم بزيارة لموسكو يوم ١١ يوليو المقبل بدعوة من المجلس السوفيتي الاعلى.

لاريجاني: الطيار لم ينتبه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الايرانية المقدمة ضد الولايات المتحدة بشان اسقاط الطائرة.

في طهران نسبت رويتر الى دبلوماسي قوله «تتخذ القيادة الايرانية موقفا حكيما للغاية. واذا واصلوا تجنب اي عمل يمكن اعتباره ارهابيا فسيكون لهذا اثر ايجابي على موقف ايران في العالم».

وقد ام رفسنجاني امس صلاة الغائب على ارواح قتلى الطائرة المنكوبة في بندر عباس التي اقلعت منها الطائرة قبل دقائق من الحادث متوجهة الى دبي.

وقال الدبلوماسيون ان ايران ستستخدم كل ما لها من نفوذ لدى الجماعات التي تحتجز ١٨ رهينة غربية في لبنان للحيلولة دون حدوث اي اعمال انتقامية ضدهم. وبالفعل فقد طلب رفسنجاني عدم اعدام اية رهينة.

وقال دبلوماسي «لا اعتقد ان القيادة الايرانية ترغب في ان يحدث للرهائن اي شيء يمكن ان يكون له تاثير معنوي سلبي».

وتعتزم ايران تنظيم جنازة في العاصمة طهران اليوم. ولكن فيما عدا الشرائط السوداء المعلقة على بعض المباني الحكومية والمطار ومكاتب الخطوط الجوية الايرانية فان اجواء الماساة لاتخيم بوضوح على طهران.

بالنسبة للتعويضات قال الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر «التعويضات مسالة بدأنا ننظر فيها». واضاف قوله ان «مدعين في وزارتي الخارجية والعدل بدأوا الان في دراسة تلك المسالة». وقال «ليس لدينا جدول زمني لاتخاذ قرار».

وسئل فيتزووتر عن التصريح الذي ادلى به يوم امس الاول وقال فيه انه لن يتم اتخاذ قرار الا بعد انتهاء التحقيق الذي تجريه البحرية الاميركية في الحادث برئاسة الاميرال وليام فوجارتي فقال ان من المحتمل اتخاذ قرار قبل ذلك.

واضاف قوله «لايتعين علينا سوى الانتظار لنرى كيف ستوجهنا المناقشات».

وقال انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشان ما اذا كانت عائلات الضحايا هي التي ستحصل فقط على تعويضات او ما اذا كان من الضروري تعويض الحكومة الايرانية ايضا عن فقدان الطائرة.

التحقيق يتناول امرا رئيسيا وهو التقارير المتضاربة المتعلقة بكيفية اطلاق الصواريخ على الطائرة، خاصة وان الطراد «فينسينز» مزود باكثر اجهزة الرادار تطورا في العالم. والسؤال المركزي هو: هل كان يعلم الطراد ان الطائرة مدنية ام ظنها بالفعل عسكرية ؟

نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد لاريجاني قال في حديث لصحيفة «كورير» النمساوية ان قائد الطائرة لم ينتبه الى تحذير السفينة الحربية الاميركية.

ونسبت الصحيفة النمساوية اليه قوله حرفيا في حديث اجرته معه وسينشر اليوم الخميس «الكل يعلم ان قائد طائرة لاينصت خلال الدقائق العشر الاولى للمكالمات اللاسلكية التي يتلقاها لان له الكثير من الاشغال في قمرة الطائرة».

واكد لاريجاني في الحديث ان الانتقام من هذه العملية «لا معنى له بالنسبة لي كسياسي».

الا انه وصف هذا الحادث بانه «اعتداء على ايران والمنطقة» وان بلاده ستتخذ الاجراءات الدفاعية اللازمة في المنطقة.

النائب ليز اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي قال ان المسؤولين في القوات البحرية الاميركية ليسوا متاكدين من ان الاشارات المدنية والعسكرية صدرت عن نفس طائرة الركاب الايرانية التي اسقطها الطراد الاميركي.

وقد ادلى النائب الاميركي بهذه التصريحات بعد اجتماع عقدته مع مندوبي وزارة الدفاع والقوات البحرية لبحث ملابسات الحادث وقال ان المسؤولين بالقوات البحرية اعترفوا بعد فترة طويلة من الاستجواب بان هناك احتمالا بان تكون الاشارات التي كانت تبث على الترددات الخاصة بالطائرات العسكرية يمكن ان تكون قد صدرت عن طائرات عسكرية اخرى في المنطقة وليس عن طائرة «الايرباص» الايرانية.

واشار اسبين الى ان الطائرة انحرفت عن مسارها بمسافة قصيرة لا تزيد عن اربعة اميال من منتصف الخط الجوي الذي اعتادت ان تطير فيه بين بندر عباس ودبي ثم عدلت مسارها عائدة الى منتصف هذا الخط مما جعلها تبدو وكانها تتجه مباشرة نحو حاملة الصواريخ الموجهة فينسينز وهو الامر الذي جعل طاقمها يعتبرها طائرة معادية.

ويركز فريق التحقيق العسكري الذي بدأ عملية التحقيق مع قائد فينسينز وطاقمها على طبيعة الاشارات التي التقطتها السفن في المنطقة وجمع المعلومات المخزنة باجهزة الكمبيوتر الموجودة بها وتحليلها.

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان الطراد «فينسينز» قد يكون نسب خطا الى الطائرة اشارات الكترونية اتية من مصدر اخر.

من ناحية اخرى اعتبرت نسبة كبيرة من الاميركيين في استطلاع للراي نشرته صحيفة «يو اس اي توداي» اليومية ان قائد الطراد اتخذ القرار الصحيح وان ايران كانت المسؤولة الاولى عن الماساة.

واشارت «نيويورك تايمز» التي ذكرت ملاحظات للمسؤولين العسكريين الاميركيين امام اعضاء في الكونغرس ان البنتاغون لم يكن واثقا ان كافة الاشارات التي التقطها الطراد كانت تبثها الايرباص الايرانية وانه كان من الممكن ان يكون بعضها صدر عن طائرة اخرى كانت موجودة في المنطقة ذاتها.

وكانت وزارة الدفاع اكدت ان الطائرة الايرانية بثت اشارات تحديد هوية على النمط الثالث الذي تستخدمه الطائرات المدنية والعسكرية لابلاغ المراقبين الجويين بمواقعها لكنها بثت ايضا على النمط الثاني المستخدم فقط من الطائرات العسكرية لتحديد مهامها وقد تكون اختلطت هذه الاشارات مع الاشارات الصادرة عن طائرة مطاردة من نوع ـ اف ١٤ ـ

سبحال ..رشح نفسه

«القوات اللبنانية» تؤيد انتخابات رئاسية غير مشروطة

بيروت ـ كونا ـ أ ف ب ـ اعلنت «القوات اللبنانية» المسيحية قبل بضعة اسابيع من الانتخابات الرئاسية في لبنان انها تؤيد «انتخابات من دون شروطه سياسية او عسكرية».

واكدت القوات اللبنانية في بيان انها تصر على عقد الانتخابات «في المهلة المقررة من دون شروط يستحيل تلبيتها على صعيد الاصلاحات او الامن» وتؤيد «رئيس وفاق لايشكل وصوله الى السلطة تحديا لاحد ولا يغذي العداء تجاه اي فريق».

ورأت «القوات اللبنانية» ان رئيس الدولة الجديد يجب ان يكون «قادرا على تحقيق المصالحة الوطنية واخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان». ودعا البيان الاطراف والشخصيات في المناطق المسيحية الى الاتفاق على مرشح واحد.

ومن المقرر ان يتم انتخاب الرئيس الجديد الذي يقضي العرف بان يكون مسيحيا مارونيا ما بين ٢٣ يوليو و٢٣ ايلول / سبتمبر.

وكان وزير الاعلام السوري محمد سلمان قد اعلن في ٢٨ مايو ان الانتخابات لن تجرى اذا لم يتم اعادة توحيد بيروت الادارية وهو ما يعني ازالة الميليشيات. وطالب زعماء من المعارضة الاسلامية المؤيدة لسوريا اجراء اصلاحات في النظام السياسي قبل الانتخابات الرئاسية.

نائب مدينة جزين في البرلمان اللبناني اعلن ترشيحه رسميا لانتخابات رئاسة الجمهورية. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الدكتور فريد سرحال «٦٠ عاما» اعلن ترشيحه في مؤتمر صحفي عقده في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

واعرب الدكتور سرحال عن اعتقاده بان اسرائيل ستسحب قواتها من المنطقة الامنية التي تحتلها في الجنوب.

واشار الى ان الضمانة لابقاء الجنوب سالما هو انتخاب مواطن جنوبي للرئاسة.

وتقع مدينة جزين داخل المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان.

واعلن عدد من الشخصيات المسيحية المارونية ترشيحهم لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجرى خلال هذا الصيف وذلك خلافا للعرف المتبع في لبنان منذ استقلاله في الاربعينات وحتى الان اذ ان البرلمان اللبناني ينتخب رئيس البلاد دون اي ترشيح مسبق.

«الفلاشة» في لبنان

بيروت ـ واخ ـ تبلغت وزارة الخارجية اللبنانية من مصادر دبلوماسية وثيقة الصلة قولها ان اليهود الفلاشة الذين استقدمتهم اسرائيل من اثيوبيا يقومون الان باستثمار اراض تابعة لاربع وعشرين مزرعة في منطقة «شبعا» وجوارها وان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتوطينهم في تلك المنطقة.

وكانت هذه المزارع قد هجرت في عام ١٩٦٧ وهي تقع جنوبي بلدة شبعا في المنطقة الممتدة بين العرقوب وجبل الشيخ.

وكان مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية صلاح السيفي قد اثار هذا الموضوع مع مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ خلال اجتماعه معه يوم امس الاول وطلب منه ابلاغ الامين العام للامم المتحدة بتفاصيل هذا الموضوع.

لجنة «المخيمات» تجتمع بتونس اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال مسؤول من فتح في مخيم برج البراجنة في مكالمة هاتفية مع وكالة «الاسوشيتدبرس» ان «جهودا دبلوماسية تبذل الان لتقرير مصير المخيم». واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المقاتلين المؤيدين لعرفات «قبلوا فكرة الانسحاب مبدئيا لكنهم يريدون ضمانات بعدم مهاجمتهم عندما يغادرون المخيم». وقال ان ١٥٠ مقاتلا غادروا المخيم «بسلام» منذ بدء القتال في برج البراجنة يوم الاثنين الماضي. ناطق باسم جماعة ابو موسى قال «ان رجال عرفات سيسمح لهم بالانسحاب بعد ان يسلموا اسلحتهم».

لكن وكالة الانباء القطرية نسبت الى المبعوث الرئاسي الجزائري محمد طاهر قوله انه يرفض القيام بوساطة من اجل استسلام مقاتلي حركة فتح وانسحابهم من المخيم وان بلاده ترفض المشاركة في اجلاء اي مقاتل فلسطيني من المخيم وتتمسك بالتعايش بين جميع الفلسطينيين والتوصل الى تسوية النزال عن طريق الحوار.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان رجال عرفات صدوا ٢٠ هجوما على مخيم برج البراجنة لكن وضعهم اصبح حرجا لا يمكن الدفاع عنه. وقالت ان ٨٠ بالمائة من منازل المخيم دمرت.

ونفى مصدر مسؤول في حركة فتح الانباء التي ذكرت ان رجال ابوموسى سيطروا على الشطر الغربي من المخيم وانهم يتقدمون للسيطرة على القسم الشرقي منه.

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا عسكريا امس قالت فيه ان المخيم يتعرض منذ صباح امس لقصف عنيف ومستمر بكافة انواع الصواريخ والمدفعية والرشاشات الثقيلة.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري فلسطيني ان البعثة الطبية الجزائرية قد منعت من الدخول الى مخيم برج البراجنة رغم الجهود التي يبذلها المسؤولون الجزائريون الموجودون في بيروت.

كذلك تم منع دخول الادوية وسيارات الهلال الاحمر الفلسطيني لاخلاء الجرحى بعد تدمير مستشفى حيفا الموجود في المخيم وان عدد الجرحى والمصابين يتزايد.

واعلن في تونس اليوم الخميس ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية والتي تضم كلا من السعودية ودولة الامارات والاردن والجزائر وتونس والكويت وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية ستجتمع في العاصمة التونسية مساء اليوم.

وتعقد اللجنة الاجتماع الذي يحضره الامين العام للجامعة العربية بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية للنظر في الوضع الخطير في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة في ديسمبر عام ١٩٨٦ بقرار من مجلس جامعة الدول العربية وترأس اجتماعها عادة الدولة التي ترأس دورة مجلس الجامعة وهي حاليا سوريا.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قالت ان واحدة من عناصرها قتلت وجرح اربعة اخرون خلال قصف جماعة ابوموسى لمخيم برج البراجنة.

واوضحت الجبهة ان المسؤولة عن الاتصالات اللاسلكية وفاء الصفدي «٢١ عاما» قتلت وجرح اربعة مقاتلين اثر سقوط قذيفة على احد المراكز في المخيم.

مقاتلات عراقية قصفت محطات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في العشرين من يونيو الماضي.

واشارت الى ان القوات العراقية عثرت على مخزن للاسلحة الكيماوية تستخدمها القوات الايرانية ضد القوات العراقية في احد قواطع العمليات العسكرية في جبهة القتال.. وقد تم العثور على ذلك المخزن اثر هجوم ناجح شنته القوات العراقية ضد القوات الايرانية واسفر عن انسحاب القوات الايرانية.

وحثت الرسالة العراقية الامين العام للامم المتحدة على ارسال تلك البعثة لفحص الجرحى العراقيين والتعرف على طبيعة جروحهم اضافة الى نوع الاسلحة الكيماوية التي استخدمتها ايران ضد القوات العراقية.

وكالة الانباء العراقية نقلت عن بيان عسكري قوله ان طائرات عراقية وجهت ضربة مدمرة في الساعة ٢ر٥٠ من صباح امس الى محطة ضخ امام حسن النفطية الايرانية واشعلت فيها النيران.

واضافت ان طائرات اخرى اغارت في الساعة ٩ر٣ من صباح امس على محطات ضخ النفط في غرة ودمرتها مشيرة الى ان جميع الطائرات العراقية قد عادت الى قواعدها سالمة.

واشار البيان العراقي الى ان هاتين الضربتين هما جزء من المجهود العظيم الذي تقوم به القوة الجوية العراقية لمنع الحكومة الايرانية من استخدام مواردها النفطية لمواصلة حربها ضد العراق.

ونفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرتين سمتيتين امس.

في تطور اخر، نفت مصادر ملاحية مطلعة في الخليج وقوع اي هجوم على سفينة كورية جنوبية في المنطقة.

وحسب المصادر فان نداء الاستغاثة الذي التقط فجرا واشار الى مثل هذا الهجوم في هرمز كان وهميا، ويبدو انه بث بشكل مزاح على الموجة ١٦ المخصصة لحالات الاغاثة.

وكان النداء ذكر ان نيرانا اندلعت على السفينة بعد ان هاجمتها الزوارق الايرانية الا ان هذا النداء لم يطلق الا مرة واحدة من دون ان يحدد موقع السفينة وذلك خلافا للقواعد البحرية السارية.

ولم تتمكن المصادر البحرية في اعقاب ذلك من تحديد مكان هذه السفينة التي لم يكن اسمها مدرجا على لوائح شركات التامين اللندنية (اللويدز).

وكانت مصادر ملاحية اخرى قد ذكرت ان زوارق ايرانية قد هاجمت سفينة صيد استرالية في الخليج امس الاول.

وفي كانبيرا قال متحدث باسم الخارجية انه لا يعلم بابحار اي سفينة استرالية في الخليج. وقال «اننا لا نعلم بوجود اي زوارق استرالية عاملة في الخليج».

واضاف قائلا ان بعض زوارق تشبه زوارق الصيد توجد في ميناء بندر عباس.

احتجاجا على القمع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاوروبي.

هذا كما عُلم ان البرلمان الاوروبي سوف يؤجل الموضوع الاسرائيلي الى شهر اكتوبر المقبل وتكون اسرائيل قد تضررت من تجميد هذه البروتوكولات وخاصة على مستوى تجارة الورود الرائجة في اوروبا وهو الامر الذي ازعج الاسرائيليين اكثر من غيره. من ناحية اخرى تقرر تاجيل البروتوكولين التجاري والفني السوريين المجمدين هما الاخران منذ ازمة العلاقات السورية البريطانية.

كلمة السر

اعداد: هبة محمد ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ر	ش	ا	م	ت	ب	ر	م	ا	و	م	ن
٢	ة	م	ا	ه	ة	س	م	ل	ا	ب	ي	ح	و	ر
٣	م	ه	ة	م	و	د	ج	ن	م	ا	ل	ي	د	ق
٤	ن	م	و	ا	ل	ا	غ	ي	ر	م	ذ	ن	ب	م
٥	ع	ا	ة	ب	ع	ل	ى	ا	ل	ا	ع	ل	ى	ن
٦	ن	م	و	ظ	ا	ل	م	غ	ي	ر	م	ج	ر	م
٧	م	ي	ل	ج	ن	ل	ا	ن	و	ي	ع	ل	ا	ل
٨	ن	س	ل	ا	ف	ة	ج	ر	ت	ي	ن	ة	ق	س
٩	ك	ق	ب	ل	خ	ل	ق	ي	ف	ي	ي	ر	ض	ى
١٠	ع	ر	و	ق	ي	و	ا	ع	ظ	م	ي	ف	ي	ك
١١	م	ا	ر	غ	ل	ا	ي	ن	م	ل	س	ا	و	ب
١٢	ا	ل	ى	ا	ل	ر	د	ى	ف	ا	ن	ك	ن	ت
١٣	م	ن	ب	ذ	ل	ك	ج	ل	ب	ت	ن	ف	س	ي
١٤	ف	ا	س	ل	م	ا	ل	ى	ا	ل	م	ن	ي	ة

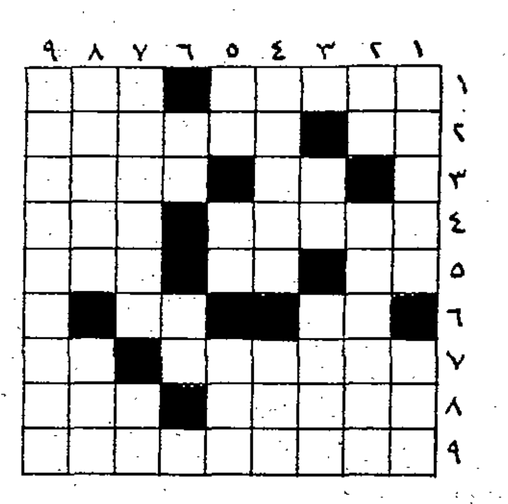
فدى ـ لك ـ روحي ـ من ـ رشا متبرم ـ ومن ـ منجد ـ بالمستهام ـ ومتهم ـ ومن ـ عاتب ـ الا ـ على ـ غير مذنب ـ ومن ـ ظالم ـ الا ـ على ـ غير مجرم ـ سقتني ـ العيون النجل ـ منك ـ سلافة ـ جرت ـ قبل ـ خلقي ـ في ـ عروقي ـ واعظمي ـ واسلمني ـ فيك ـ الغرام ـ الى ـ الردى ـ فان ـ كنت ـ من ـ يرضى ـ بذلك ـ فاسلم ـ جلبت ـ الى ـ نفسي ـ المنية..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

«لانـك حبيبـي»

كلمات متقاطعة

اعداد: ديانا محمد حسن ابوزاهر



افقياً وعمودياً:

١ ـ مدينة اردنية ـ مدينة اردنية، ٢ ـ حب ـ عاصمة آسيوية، ٣ ـ عملة آسيوية ـ [illegible] ـ دولة عربية ـ متشابهة، ٥ ـ ثلثا خان ـ نظير ـ نشر، ٦ ـ غير ناضج ـ مرض خبيث، ٧ ـ جاكلين مبعثرة ـ متشابهان، ٨ ـ دولة كبرى ـ زحف، ٩ ـ ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ ـ نور الشريف، ٢ ـ ود ـ تيرانا، ٣ ـ بال ـ ناي، ٤ ـ اثاني ـ ي ش ز، ٥ ـ ليلى حمادة، ٦ ـ شر ـ مل، ٧ ـ رانيا ـ فرح، ٨ ـ يناشد ـ ريم، ٩ ـ فايزة احمد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي الفلكيين

الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠): اهتم بحالتك الصحية حتى يمكنك العمل، الصورة التي يراك الناس فيها اهم كثيرا مما تفكر فيه، حبيبك يسرق كل وقتك وهذا ما تتمناه.

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠): خذ حذرك لان النجاح حليفك فيما فشلت فيه، نواياك الطيبة تفتح لك ابوابا كثيرة، هذا الاسبوع تاتيك اموال كثيرة من جهات متعددة فاستثمرها للغد.

الجوزاء (٥/٢٠ ـ ٦/٢٠): مهمة صعبة في العمل تواجهك بامكانك حلها، رحلة ممتعة في منتصف الاسبوع تلتقي من خلالها بصديق، خذ الامور بجدية حتى تحقق ما خسرته.

السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١): استعمل الحكمة في جميع امورك ولا تتسرع فيما تنويه، اثنان لا يجتمعان معا الصحة والمال، زيارة مفاجئة من صديق تدخل عليك البهجة.

الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢): هذا الاسبوع تزول عنك هموم وتبدو راضيا، حادث او مناسبة تفرحك كثيرا، تتلقى هدية من مكان بعيد من شخص عزيز عليك.

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢): لا شيء بلا ثمن حتى الحب اخذ وعطاء، يمكن ان تقوم برحلة لتنفيذ مشروع يهمك، نزاع بسيط عائلي يحدث في البيت فحاول ان تهدأ.

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢): لا تغال في طلباتك والا ضاع منك كل شيء، هذا الاسبوع تحسن ملموس في وضعك المادي، ستلتقي باشخاص لم ترهم منذ مدة طويلة.

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١): الكبرياء حماقة تخفف العقل وتقتل العاطفة، يتحتم عليك توضيح سوء تفاهم، هذا الاسبوع الحب يزدهر لفترة قصيرة. مال في الطريق اليك.

القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١): اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات أحد، الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها، اسبوع ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠): اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه، اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك هذا الاسبوع، اياك ان تفرض آراءك على الاخرين.

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩): نصفك الاخر يصل من سفر طال انتظاره، عليك ان تقضي هذا الاسبوع بين اسرتك، خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١): لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك، هذا الاسبوع بداية صداقة جديدة مفيدة، خفف من همومك قدر المستطاع هذا الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الوطن ـ ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية ـ صيدلية فينيقيا ـ شارع سالم المبارك

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.

■ جليب الشيوخ: صيدلية السلامة ـ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/٦

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/٧

● الكويت: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية الى متقلبة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة.

● المنامة: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.

● الدوحة: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● أبوظبي: طقس رطب والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.

● مسقط: طقس رطب نسبيا والرياح غربية الى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

● الرياض: طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٦	صحو	الخرطوم	٣٤	غبار
المنامة	٣٦	صحو	طرابلس الغرب	٣٧	صحو
الدوحة	٤٠	صحو	تونس	٣١	صحو
أبوظبي	٣٦	صحو	الجزائر	٢٨	صحو
مسقط	٣٥	صحو	الرباط	٢٣	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٣٢	صحو
جدة	٤٠	صحو	بومبي	٣١	غائم
صنعاء			نيودلهي	٢٨	غائم
عدن	٣٨	غبار	كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك		
عمان	٢٥	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
دمشق	٣٦	صحو	طوكيو	٢٤	صحو
بيروت			انقرة	٢٩	صحو
القاهرة	٣٧	صحو	اسطنبول	٣٠	صحو
الاسكندرية	٣١	صحو	اثينا	٢٨	صحو
لارنكا	٣١	صحو	لندن	١٨	ممطر
باريس	١٩	غائم	فرانكفورت	٢٤	غائم
جنيف	٢٣	صحو	روما	٣١	صحو
فيينا	٢٧	غائم	مدريد	٢١	غائم
موسكو	٢٤	غائم	كوبنهاغن	٢٠	صحو
لوسلو	١٥	ممطر	استكهولم	٢٠	ممطر
أمستردام	٢٠	ممطر	براغ	١٨	ممطر
			بلغراد	٣٩	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التونسية	تونس ـ عمان	٢,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
التونسية	عمان ـ تونس	٣,٠٠ عصراً	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	الكويتية	ملقا	١,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهراً
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف الموج في الكويت

المد: ٦,٠٠ مساء ـ ٦,٠٠ صباح الغد

الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا ـ ١٢,٠٠ منتصف الليل

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. ميلثا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

ـ القدس ـ الحاجة زكية راشد الشويكي «أم عرفات»، بيت لحم ـ الحاج الياس علي مصطفى كنعان، رام الله ـ البيرة ـ طلعت عبدالمحسن حسن حمايل، عين كينيا ـ عبدالله اسحق حسونة «أبوحسين»، نابلس ـ طلوزة ـ عزيز أحمد البدا «أبوعلي»، جنين ـ الحاج احسان أمين طاهر «أبوبلال»، طولكرم ـ الحاجة فاطمة عارف أبوالرب، زياد عبداللطيف أبوراس «أبوالعبد»، غزة ـ محمد حسين عبدالباري «أبو العبد» غزة ـ شعبان العوضي عفانه «أبوعوض»، غزة ـ التصيرات ـ مصطفى محمد مصطفى السعيدي.

● **الاردن:**

ـ الحاج صالح رشيد شقير، عدنان يوسف محمود زيناتي، محمد حسني صالح حبوب، سمعان عيسى كيال، الحاج عبدالفتاح علي حنيحن، نجلاء واصف البشارات، فاروق يوسف داود الحجاوي، الحاج دياب راغب مرقة، خيرية راضي فايز السقا، الحاجة حرم الشيخ مفلح ذوقان الفايز، حسين نور الدين مراد، الحاج أحمد محمد فليح بني مصطفى، الحاج محمد عبدالرحمن تمراز.

لبنان:

ـ فائزة فلحوط، الشيخ نخلة رزق الله حبيش، جوزف ادوار عاقله، فيوليت الياس نصار، زياد محيي الدين المصري، كميل طانيوس يزبك، المهندس ابراهيم جبران الشماش، الحاج محمد يوسف حميد، الحاجة ثريا رشيد غلاييني، فوزي بهيج حماده.

مصر

دولت الحسن محمد ماجد، محمد احمد حمدي فايد، زاهية ميخائيل دميان، ناجي سعود شحاته، اليس بطرس ميخائيل، فريد جورجيوس حبيش، زكي ميخائيل يعقوب، نادية راغب رملة، عطية حامد سعد، ابراهيم مرسي، فؤاد ابراهيم جرجس، رئيسة زكي العسال، ادوارد عياد، فهيمة بولس غبريال، نظيرة لويس بطرس.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٠٤ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٠٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٦ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,٠٩ حديث: غريب القرآن، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٣ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ دلال، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليش ليش يا ولفي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج / الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نحبك يا كويت، ٨,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٨ موشح مولاي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ الورد جميل، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يعاهدني لاخانني لسعود الراشد، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ تشكيلة غنائية منوعة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٣,١٢ موجز الانباء، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ الختام بالسلام الوطني.



● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود اسماعيل الفيومي، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: حديث القرآن عن فريضة الحج، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٧ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٢ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥٤
عصر:	١٥:٢٨
مغرب:	١٨:٥٢
عشاء:	٢٠:٢٣
فجر:	٣:٢٠

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير،

١٠,٠٠ المسلسل العربي: ثمار الشوك، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: ابلة منيرة، ١٢,٢٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ الانتقال الى مدينة سيدني باستراليا لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي البرازيل واستراليا ضمن مباريات الكاس الذهبية لكرة القدم، ٣,٠٥ البرنامج الديني: المصحف المفسر،

٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: بيل وسباستيان، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٥,٠٥ برنامج: لقاء الخميس، ٧,٠٥ الفروسية والزمن، ٧,٣٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٧,٥٥ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: «عشماوي»، تمثيل: فريد شوقي، هالة فؤاد، دلال عبدالعزيز وابراهيم خان، ١١,٤٠ سهرة الخميس، ١٢,٤٥ اخترنا لك: ام كلثوم في اغنية لسه فاكر، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ مسلسل كارتوني، ٦,٢٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: شارع السمسم، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: بيت العائلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: طوافو الجبال، ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي: دورا، ٩,٥٥ المسلسل الاجنبي: صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الاختيار الصعب، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦

اسعاف الفيحاء ٢٥٥٢٧٧٩

اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤

اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥

اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١

اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥

اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١

اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧

اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١

اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠

اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨

اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١

طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢

انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨

انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨

اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦

اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥

اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩

اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦

انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤

اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤

اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

مدير منتخبنا الوطني : الازرق سيتنافس على صدارة مجموعته بكأس العرب .. والمشاركة بالشباب خطوة على طريق النجاح

عمان - عبدالله ابوخاطر
موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

يشير معسكر منتخبنا الوطني بفندق القدس الى سير الامور بنظام وانتظام استعدادا لخوض غمار مباريات بطولة كاس العرب بتصميم اللاعبين وروحهم العالية من خلال عطائهم المتواصل والجاد في تدريباتهم وذلك ما دفع مدير المنتخب الوطني حسين عاشور كي يؤكد ما قاله عن قدرات هؤلاء اللاعبين وحرصهم الاكيد على الظهور بالمظهر اللائق والذي يتفق وسمعة الكرة الكويتية ومكانتها، ويقول عاشور ان حماس اللاعبين ووعيهم بمسؤولياتهم يبعث على الاطمئنان اذ يسعى كل لاعب لاعطاء جهد مضاعف ليظهر منتخبنا بالصورة المرجوة.

ويضيف عاشور بقوله: لقد كانت مشاركة الاتحاد بفريق من الوجوه الشابة خطوة على الطريق الصحيح لاعداد فريق مطمئن لنهائيات كاس اسيا وتصفيات كاس العالم، حيث سيضم المنتخب فيها افضل العناصر ممن يثبتون احقيتهم في هذه البطولة.

سنتنافس على صدارة المجموعة

واستطرد مدير المنتخب قائلا ان جميع الفرق قادمة للمنافسة ومن الصعب التكهن بمن سينافس على بطولة مجموعتنا، وسيكون لمنتخبنا الدور البارز في المنافسة على بطولة المجموعة رغم اننا نلعب امام الاردن على ارضه وبين جماهيره، ورغم الارض الاصطناعية الى جانب وجود المنتخب السوري حامل لقب المتوسط، والجزائري صاحب المستوى الكبير، اما من فرق المجموعة الاولى فرشح العراق ومصر وتونس للمنافسة على بطولتها، وهذا كله لايلغي دور الفرق الاخرى المشاركة.

هدف البطولة جمع شمل الشباب العربي

اكد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد لدى وصوله عمان يوم امس الاول على الدور المناط بهذه البطولة كي تؤدي رسالتها في جمع شمل الشباب العربي وتنافس اخوي شريف وستكون هذه البطولة هي الاقوى والاكثر نجاحا بين سابقاتها مشيدا باستعدادات الاردن لاحتضان شقيقاته العربيات بما يعطي للبطولة مذاقا خاصا سيكون مفعما بالاثارة والندية لمشاركة حامل اللقب المنتخب العراقي والمنتخب المصري وحماس الفرق الاخرى.

● حسين عاشور

● عثمان السعد

● رهيف علامة

المنتخب المصري استعد للبطولة في يوغسلافيا

وركز رئيس وفد المنتخب المصري للبطولة عاد الجزائر على اهمية هذا التجمع الشبابي العربي والذي يتجسد من خلال المنافسات الشريفة بين الاشقاء العرب في هذه البطولة التي تتميز عن غيرها باحتضان الاردن عشرة منتخبات عربية مؤكدا ان المنتخب المصري استعد لها تمام الاستعداد من خلال معسكره التدريبي في يوغسلافيا. وقال ان المجموعة التي ستلعب بها مصر قوية ومتجانسة وعبر عن أمله ان يقدم المنتخب المصري عروضا قوية يستمتع من خلالها جمهور الكرة العربية في هذه التظاهرة الرياضية العربية.

اللجنة الفنية تعتمد اسماء اللاعبين اليوم

بحضور رهيف علامة ممثل الاتحاد العربي تعقد اللجنة الفنية اجتماعا يضم مدراء الفرق العشرة المشاركة في البطولة وذلك في الرابعة والنصف مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين تعتمد خلاله اسماء اللاعبين وارقامهم بصورة نهائية والوان قمصان الفرق الاساسية والاحتياطية الى جانب التاكد من اهلية اللاعبين. وكان رهيف علامة قد وصل عمان يوم امس الاول وبرفقته رئيس الوفد اللبناني للبطولة.

تعادل البحرين والرمثا بدون اهداف

تعادل منتخب البحرين الوطني مع فريق نادي الرمثا الاردني بدون اهداف في المباراة التي لعبها الفريقان باستاد البتراء امس الاول وهي التجربة الثانية للمنتخب البحريني منذ وصوله عمان. وتبادل الفريقان الهجمات السريعة ورجحت كفة الرمثا الذي اهدر لاعبه سليم ذيابات ركلة جزاء. فيما عاب الفريق البحريني ندرة التسديد على المرمى.

الاتحاد الاردني متكفل بمصاريف استضافة المنتخبات

قال مدير البطولة وعضو اللجنة المنظمة امين السر العام للاتحاد الاردني محمد جميل عبدالقادر ان تكاليف استضافة الاردن للبطولة وصلت الى ما يقرب ٣٦٠ الف دولار واضاف ان الاتحاد الاردني متكفل بمصاريف استضافة المنتخبات ومواصلاتها الداخلية والمطبوعات في حين تكفل الاتحاد العربي بتذاكر سفر المنتخبات ومكافآت الحكام واجورهم.

وزير الشباب الاردني يكرم الوفود المشاركة

يقيم وزير الشباب الاردني د. عوض خليفات في التاسعة مساء اليوم حفل عشاء تكريميا للوفود المشاركة في بطولة كاس العرب وذلك في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب. فيما يقوم رؤساء الوفود بزيارة لوزارة الشباب الاردنية في العاشرة صباح يوم السبت المقبل.

اعتماد اسماء الحكام العرب

اعتمدت لجنة الحكام في الاتحاد العربي اسماء الحكام ممن ستوكل لهم مهام قيادة مباريات البطولة وهم عبدالعزيز الملا من «الامارات»، عيسى الجساس «الكويت»، محمد حسام الدين «مصر»، احمد باش «الاردن»، صلاح كريم «العراق»، احمد جاسم «البحرين»، عبدالله الناصر «السعودية»، عبدالعال الناصري «المغرب»، قيس العبدالله «سوريا»، علي بن ناصر «تونس»، جلال صالح «لبنان»، محمد حنظل «الجزائر»، هذا وقد بدأت دورة صقل الحكام يوم امس الاول.

الصحافة تواجه مدربي الفرق

اعلنت اللجنة الاعلامية لبطولة كاس العرب عن نيتها لعقد مؤتمر صحفي لمدربي الفرق المتبارية عقب انتهاء مباراة كل منهم، وسيعقد المؤتمر الصحفي السريع، في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة في مدينة الحسين. فكرة نتمنى لها النجاح شريطة التزام المدربين.

صرح بذلك رزق المصري رئيس اللجنة الاعلامية.

لجنة لاختيار الافضل

قررت اللجنة المنظمة تشكيل عدد من اللجان الفنية الفرعية لاختيار افضل لاعب وافضل حارس مرمى والفريق المثالي وهداف البطولة، واللاعب المثالي. وستشكل هذه اللجنة من مدراء الفرق المشاركة وعدد من خبراء اللعبة والاعلاميين المشاركين في البطولة. وقد رصدت هدايا قيمة لاصحاب الالقاب الفائزة تبرعت بها عدد من الشركات والمؤسسات الشعبية.

ستة اعلاميين يكرمون

يقوم الاتحاد العربي خلال البطولة وعلى هامش فعالياتها بتكريم ستة من الاعلاميين العرب وهم المرحوم اكرم صالح والمرحوم ناصيف مجدلاني والمرحوم موسى بشوتي ومحمد لطيف ونجيب المستكاوي وعدنان بوظو.

لا تجبرنا على الصيام ... يا رمضان

الزميل «خفيف الظل» محمد رمضان المعلق الكروي السعودي اقام الدنيا ولم يقعدها لمدة ٩٠ دقيقة هي زمن المباراة التي اقيمت امس بين منتخبي السعودية والارجنتين «الودية» في بطولة الكاس الذهبية.

ورغم ان المنتخب السعودي الشقيق لعب مباراة رائعة امام ابطال العالم... الا ان اسلوب «رمضان» في التعليق كان مبالغا فيه حتى اننا تصورنا ان المباراة بنهائي كاس العالم وليست «بطولة ودية» ويرأينا ان «رمضان» لو استمع الى «نفسه» في تسجيل المباراة «سيستشيط غضبا» وسيغلق التلفزيون خاصة واذا كان قد استمع الى المعلق الانكليزي «المجاور» له.

بودنا لو تصل رسالتنا الى «رمضان» حتى لا «نصوم» عن مشاهدة كرة القدم بانتظار الاصوات الاجنبية.

قاطر

الاتحاد الكويتي لكرة القدم يشكر الدفاع

شكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر على المساهمات الكبيرة التي يقدمها شخصيا لابنائه الرياضيين، وما تقدمه وزارة الدفاع من مؤازرة وذلك بتوفير طائرات عسكرية خاصة لنقل اعضاء المنتخبات الوطنية التي شاركت في الدورات والبطولات السابقة.

كرم يقود تدريبات العربي مساء السبت

صرح شملان الشملان مدير كرة القدم بالنادي العربي بان تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بالنادي ستبدأ اعتبارا من الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل تحت اشراف محمد كرم مساعد مدرب الفريق الاول، وذلك استعدادا لمشاركة الفريق في الدورة الصيفية العربية بالاسكندرية التي ستقام الشهر المقبل.

ريغن يشكر «الفيفا» لاختيار الولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - اعلن «البيت الابيض» مساء الخميس بان الرئيس رونالد ريغن مغتبط للغاية باختيار الولايات المتحدة لاستضافة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في كرة القدم، وان الحكومة الاميركية مستعدة لمساندة الدورة وانجاحها.

وقال البيان الذي صدر عن البيت الابيض «بان الرئيس ريغن يرحب بكاس العالم في الولايات المتحدة نيابة عن جميع الاميركيين، ويتقدم بالشكر للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لتشريف الولايات المتحدة بهذا الاختيار لاستضافة هذه البطولة المتميزة».

مدرب منتخب الكاميرون ينتقل للتدريب بالسنغال

دكار - ا ف ب - وصل امس الاول الى دكار مدرب منتخب الكاميرون السابق لكرة القدم الفرنسي كلود لو روا ليوقع عقدا مدته سنتين لتدريب منتخب السنغال.

واستقبل تعيين لو روا كمدرب للمنتخب السنغالي بارتياح في الاوساط المحلية. وقال مسؤول في اللجنة الوطنية الموقتة لادارة كرة القدم في السنغال انه تم اختيار لو روا «لمعرفته بالكرة الافريقية ومسابقاتها ولسمعته الممتازة».

ويذكر ان لو روا قاد منتخب الكاميرون في مارس الماضي الى الفوز بكاس الامم الافريقية الـ١٦ في المغرب.

الحكومة الايطالية تتسلم المشاريع الانشائية الخاصة باستضافة كأس العالم

روما - كونا - ذكرت مصادر موثوقة في روما امس ان الحكومة الايطالية اعدت مرسوما خاصا ستصدره قريبا يقضي بتسلم الحكومة الايطالية جميع مشاريع اقامة كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا عام ١٩٩٠ ونزع اي قرار بهذا الشان من يد حكومات اقاليم المناطق التي ستجرى بها مباريات البطولة.

ويرمي المرسوم الى تجاوز التاخير المتكرس في اعمال اصلاح الاستادات وانشاء الطرق والمرافق اللازمة لاستضافة هذه البطولة حيث تاخرت معظم الاقاليم في تنفيذ توصيات اللجنة الايطالية المنظمة لبطولة العالم.

ويحق للبلديات والمحافظات والاقاليم تقديم احتجاجات على خطط الحكومة الرامية لاتمام الاعمال اللازمة وطرح المناقصات الخاصة بها خلال عشرة ايام من اعلان هذه المناقصات لكن الحكومة الايطالية وفقا للمرسوم المعد تحتفظ بحق القرار النهائي في الامر.

وكانت الصحافة والاوساط الرياضية هنا قد انتقدت بشدة عمليات التاخير في الاعداد لبطولة العالم لكرة القدم مما دفع بالحكومة الايطالية الى الامساك بخيط المسالة خوفا من تبعات التاخير هذا على اجراء البطولة نفسها في ايطاليا خلال عامين من اليوم.

منتخب الكرة الطائرة تحت ١٩ غادر أمس لمعسكره ببلغاريا

توجه منتخب الكويت لكرة الطائرة لتحت ١٩ سنة فجر امس الى بلغاريا لاقامة معسكره التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في بطولة الشباب الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الفترة من الاول وحتى السادس من اغسطس المقبل بدولة الامارات العربية المتحدة وللبطولة الاسيوية للشباب التي ستقام في جاكرتا باندونيسيا خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٢ اغسطس المقبل ايضا.

ويضم الوفد الرياضي الذي يرأسه امين السر العام بالاتحاد الكويتي لكرة الطائرة عيسى ابراهيم الرشود «رئيسا»، احمد العواد «اداريا»، شوسوونغ «مدربا»، محمد السيجاري «مساعدا للمدرب»، و١٥ لاعبا هم: خالد البحوه، حسام المزيعل، بسام الجزاف، عبدالله حاياة، جمال العامر، امين دشتي، عباس سليمان، جمال حمدان، عبدالكريم جوالي، معتز المؤمن، طلال عيد، صلاح فتح الله، احمد عبدالرزاق، كنعان الشمري، وسعد جوهر بخيت.

وابلغ رئيس الوفد وكالة الانباء الكويتية «كونا» قبيل مغادرته امس ان المنتخب سيلعب ١١ مباراة ودية اثناء اقامة معسكره التدريبي الخارجي ببلغاريا مع فرق من اندية بلغارية مختلفة. وقال انه من المحتمل ان نتقابل في اخر مبارياتنا الودية هناك مع منتخب بلغاريا للناشئين.

● عيسى الرشود

وتوقع الرشود ان يقدم المنتخب عروضا طيبة ليخوض البطولة الخليجية الاولى الذي ننتظر منه ان يحوز على مركز متقدم بها خاصة وان الشباب في المنتخب يتمتعون بمهارات عالية وهم خيرة الشباب في الاندية المحلية.

ينقصنا التكتيك الجماعي

وقال امين سر الاتحاد ان الفريق متكامل ولا ينقصه سوى التكتيك الجماعي وهذا ما نصبو الى تحقيقه اثناء معسكرنا التدريبي هناك ومن خلال التدريبات والمباريات الودية التي سيخوضها المنتخب. (كونا).

الهملان : حفل تكريم الاندية الثلاثة تلاحم الاسرة الكويتية الواحدة

اشاد حضيري الهملان امين سر نادي الفحيحيل عقب الحفل التكريمي للاندية الثلاثة بمحافظة الاحمدي قائلا انها فرصة طيبة يلتقي فيها ادارات الاندية الثلاثة بالمنطقة العاشرة في اطار جو من التعارف والتلاحم تسوده روح المحبة والالفة، كما اننا نؤيد ما قاله الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي حينما قال لرجال الصحافة والاعلام ان المنافسة تكون داخل الملاعب في اطار فنون اللعب وخارج الاسوار وداخل النادي نجد التالف وروح الاسرة الواحدة في الاندية الثلاثة، وذلك لكي تبقى الكويت اسرة واحدة في مجتمع متلاحم.

ونامل نحن اسرة نادي الفحيحيل الرياضي التجمع الرياضي في مناسبات عزيزة علينا ويكون الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي معنا في كل هذه المناسبات لكي يضيء لنا طريق المستقبل تحت ظل سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين لتشجيعهم المستمر للرياضة والرياضيين، ودعمهم المستمر لتحقيق النتائج المتقدمة على المستويات العربية والخليجية والاسيوية والدولية.



● حضيري الهملان

تعادل السعودية والارجنتين ٢/٢ بافتتاح الكأس الذهبية
ديـاز سجل ٣ اهداف .. واليوم البرازيل واستراليا

حقق منتخب السعودية مفاجاة كبرى بتعادله ٢/٢ مع منتخب الارجنتين (بطل كاس العالم ٨٦) في مباراة افتتاح بطولة الكاس الذهبية الرباعية لكرة القدم المقامة في استراليا .

وكان الاسطورة الكروية بيليه قد لعب ركلة بداية المباراة لصالح السعودية بعد ان كان قد دخل الملعب حاملا كرتين سددهما نحو الجماهير في المدرجات .

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ، وكان المنتخب الارجنتيني هو البادىء بالتسجيل بهدف سجله دياز بعد مرور ٢٩ دقيقة بتسديدة قوية بيسراه (على الطاير) بختام ٣ تمريرات في الهواء لم تلمس الكرة خلالها الارض .

وتعادل ماجد عبدالله للسعودية قبل انتهاء الشوط بثلاث دقائق بضربة رأس قوية فشل حارس المرمى الارجنتيني في صدها .

وفي الدقيقة الخامسة احتسب حكم المباراة الاسترالي بارلي هارولد ركلة جزاء لصالح الارجنتين تصدى لها دياز وسددها قوية في المرمى مسجلا الهدف الثاني له ولفريقه ، ثم عاد وسجل الهدف الثاني .. ولكن لصالح السعودية عندما اراد ابعاد كرة محمد سويد العرضية «فركنها» على يسار حارس مرماه مسجلا هدف التعادل الثاني للسعودية في الدقيقة ٢١ . هذا ويلتقي في الواحدة بعد ظهر اليوم (بتوقيت الكويت) فريقا البرازيل واستراليا في ثاني مباريات البطولة بمدينة ملبورن .

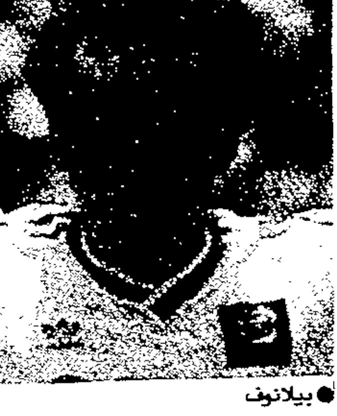


● ماجد عبدالله

بيلانوف ينال ٣٨٠٠ دولار شهريا مع اتلانتا

ميلانو - رويتر - اعلن نادي اتلانتا الايطالي انه توصل لاتفاق مع اتحاد كرة القدم السوفيتي بخصوص انتقال النجم الكروي السوفيتي ايغور بيلانوف الى الدوري الايطالي مقابل اجر انتقال واجر شهري متواضع وسيارة.

وقال فرانكو لاندري مدير نادي اتلانتا ان بيلانوف (٢٨ سنة) الذي سوف يصبح اول لاعب سوفيتي بدوري ايطاليا سوف يحصل على ٣٨٠٠ دولار شهريا خلال فترة العقد التي تستمر ٣ سنوات في حين يحصل اتحاد الكرة السوفيتي على ١٥٠ الف دولار مقابل السماح له باللعب في الخارج. واضاف: لا ندري ان ذلك يعتبر اجرا رمزيا، ولا يتناسب مع الارقام الخيالية التي تدفعها الاندية للحصول على اللاعبين الاجانب. وقد نفى لاندري تقارير صحفية هولندية بان الاتحاد السوفيتي سوف يحصل ضمن الصفقة على ما يوازي ٣٠٠ الف دولار من النفط الخام، واشار الى ان النجم السوفيتي لاعب اوروبا الاول لعام ١٩٨٦ سوف يزور نادي اتلانتا الاسبوع المقبل ليقابل زملاءه الجدد ومن ضمنهم السويديان غلين شترومبيرغ وروبرت بايرتز. وتجدر الاشارة الى ان نادي اتلانتا وصل الموسم الماضي لدور الاربعة ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وقد عاد للدرجة الاولى بعد ان امضى الموسم الماضي بالدرجة الثانية.



● بيلانوف

اميركا وليبزيغ بنهائي الكرة بدورة فرنسية

فيلنوف داسك - فرنسا - أ ف ب - صعد منتخب الولايات المتحدة وفريق لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي الى المباراة النهائية لدورة فيلنوف داسك الفرنسية لكرة القدم.

في المباراة الاولى للدورة فاز المنتخب الاميركي المشارك في نهائيات سيئول على ليل الفرنسي ٢/١. سجل للفائز كلوباس وفيرميس وللخاسر مويانتي وفي المباراة الثانية فاز ليبزيغ على لنس الفرنسي ٢/١ سجل للفائز ليتسكه وشولتس وللخاسر ماكاناكي.

غواتيمالا بدلا من المكسيك في الاولمبياد

زيورخ (رويتر) : طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم من غواتيمالا ان تاخذ مكان المكسيك بالادوار النهائية لمسابقة كرة القدم في اولمبياد سيئول، وكان الاتحاد الدولي قد عاقب المكسيك بالايقاف دوليا لمدة عامين.

وامام غواتيمالا حتى يوم الاحد لاعلان موافقتها، وكانت قد احتلت المركز الثاني بالتصفيات الاولمبية بعد المكسيك.

ولم يحدد الاتحاد الدولي من سوف ياخذ مكان المكسيك بنهائيات بطولة العالم للناشئين في السعودية العام المقبل، وكانت عقوبة المكسيك بسبب اشراك ٤ لاعبين فوق السن بالتصفيات، وتزوير اعمارهم.

ميغيل عين مدربا للمنتخب الاول

علمت القبس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قرر تعيين المدرب ميغيل بيريرا مدربا دائما للمنتخب الوطني الاول لحين كاس امم اسيا التي ستقام في قطر خلال شهر ديسمبر المقبل حيث صرف الاتحاد النظر عن احضار مدرب جديد للفريق الاول واكتفى بمدربين جديدين لفريقي ١٩ و١٦ سنة.. وستكون بطولة كاس امم اسيا هي الفيصل لمعرفة مدى استمرار بيريرا او احضار مدرب اخر.

الاتحاد الاوروبي يراجع قرار العقوبات يوم ٧/١٣

جنيف - رويتر - حدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم ١٣ يوليو الجاري بالاستئناف المقدم من نادي ريال مدريد الاسباني ضد عقوبة ايقاف لاعب الوسط ميشيل غونزاليس والمهاجم هوغو سانشيز.

وكان الاتحاد قد عاقب ميشيل بالايقاف ٩ مباريات لاهانة احد الحكام واوقف سانشيز ٣ مباريات وغرم النادي ٥٠ الف دولار (٧٥ الف فرنك سويسري)، كذلك سوف ينظر الاتحاد الاوروبي في الاستئناف المقدم من اليونان بشأن عقوبة اللعب على ملعب محايد باول مباراة مقبلة ضمن بطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة بسبب نزول الجماهير لارض الملعب خلال المرحلة الاولى من نهائي هذا العام ضد فرنسا، كما ينظر بالاستئناف المقدم من نادي بايرليفركوزن الالماني الغربي ضد عقوبة الغرامة بـ ٣٣ الف دولار بسبب تصرفات جماهيره بنهائي كاس الاتحاد الاوروبي ضد اسبانيول خلال مايو الماضي.

حصان أشقر هدية لغراف من عمدة برويل

برويل - المانيا الغربية - رويتر - لقيت بطلة سيدات ويمبلدون شتيفي غراف استقبالا جماهيرا كبيرا في مسقط رأسها وموطن اسرتها بمدينة برويل الالمانية، وقد تلقت ضمن الاستقبال عدة هدايا منها حصان كما حصلت على باقة ورد من كلب مدرّب.

وقال غونتر ريفرت عمدة المدينة ان الحصان الذي عمره ٦ سنوات «اشقر وعدواني مثل غراف».

ادبيرغ تقدم للثاني بتصنيف لاعبي التنس

ارلنغتون - تكساس - رويتر - تقدم السويدي ستيفان ادبيرغ بطل ويمبلدون للمركز الثاني مرة اخرى في ترتيب اللاعبين العالميين حسب لائحة اتحاد محترفي التنس. وقد ظل التشيكي ايفان لندل بالمركز الاول وهبط السويدي ماتس فيلاندر للثالث وتقدم الالماني الغربي بوريس بيكر للرابع تلاه التشيكي ميلوسلاف ميتشر ثم الاميركي اندريه اغاسي تلاه الاسترالي بات كاش ثم جيمي كونورز وبراد غيلبرت وتيم مايوت ثم يانيك نواه بالمركز الحادي عشر، وياتي بعده السويدي كنت كارلسون ثم هنري لوكونت والسويدي يوناش سفينسون والاسباني ايميليو سانشيز ثم الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان يليه بالمركز السادس عشر اندريس ياريد من السويد ثم السوفيتي اندريه شيسوكوف والاميركي جون مكنرو ثم بالمركز العشرين اندريس غوميز من الاكوادور.

وبخصوص الجوائز المالية فان رصيد ادبيرغ ارتفع الى ٧٨٣٩٨٣ دولارا يليه بيكر ٦١٨٥٦٠ ثم فيلاندر ٥٢٠٤٩٢ ولندل ٣٥٠٠٢٩ واغاسي ٣٤٤٧٤٩ ولوكونت ٢٦٨٥٠٣ ومايوت ٢٦٧٠٧١ وياريد ٢٣٤٧٧٩، وبالمركز العاشر نواه برصيد ٢٢٨٩٠٥ دولارات.

ميليانوفينش ينتقل الى نادي ليراس البلجيكي

بروكسل - رويتر - اعلن نادي ليراس الذي صعد لدوري الدرجة الاولى في بلجيكا انه وقع عقدا لانتقال اللاعب الدولي اليوغسلافي غوران ميليانوفينش الى صفوفه لمدة عامين اعتبارا من الموسم المقبل.

وقد لعب ميليانوفينش ١٥ مباراة دولية مع المنتخب اليوغسلافي، وكان يلعب ضمن نادي سلوبودا توتسلا.

مصرع المصارع ادونيس بحادث سيارة بكندا

نيوفاوندلاند - ا.ب - لقي ٣ مصارعين محترفين مصرعهم واصيب رابع بحادث تدهور عربة صغيرة كانت تقلهم الى مدينة لويسبورت في كندا .

واعلنت الشرطة ان القتلى هم : فيكتور اركو هاميلتون اونتاريو وكيث فراتكي من لوس انجلوس وديف مكنتي من اونتاريو كندا، واسماء الشهرة لهؤلاء المصارعين بالترتيب بات كيلي. ادورابل (المحبوب)، ادريان ادونيس وايلدمان .

اما وليام وهو الشقيق التوأم لاركو فقد اصيب في الحادث ويرقد في مستشفى سانت جون وحالته مستقرة، وهو يعرف بالحلبة باسم مايك كيلي، وكان مع شقيقه يكونان فريقا للثنائي باسم (التوأم كيلي) .

تصحيحا لمعلومات وكالة الانباء الفرنسية

عمان صاحبة الرقم القياسي بالهزيمة امام ليبيا ٢١/صفر
لبنان هزم الكويت ٦/صفر والعراق اكتسح البحرين ١٠/١

تلقينا من الزميل فوزي جلال الموضوع التالي والمتضمن «حقائق وارقاما» عن بطولات كاس العرب لكرة القدم بمناسبة اقامة البطولة الخامسة التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان اعتبارا من غد الجمعة وتستمر حتى يوم ٢٢ من الشهر الجاري .

وكانت وكالة الانباء الفرنسية (ا.ف.ب) قد بثت موضوعا الاسبوع الماضي عن نتائج بطولات كاس العرب الاربع السابقة رأى الزميل جلال انها غير صحيحة فزودنا بالمعلومات التالية :

البطولة الاولى

اقيمت البطولة الاولى في لبنان في المدة من ٣٠ مارس وحتى العاشر من ابريل ١٩٦٣ .. على استاد مدينة شمعون الرياضية برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية اللواء فؤاد شهاب .. ويوم الاحد ٣٠ مارس كان يوم الافتتاح حيث اقيمت مباراتان .. كانت الاولى بين سوريا والاردن وانتهت لصالح سوريا ٤/صفر ، وكانت المباراة الثانية بين الكويت ولبنان وهذه المباراة لم يتعرض لها التقرير الذي ورد من الوكالة المذكورة ولم يذكر نتيجة المباراة التي جاءت لصالح لبنان ٦/صفر.. وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر .

وكان منتخب الكويت يضم اللاعبين .. المرحوم فيصل مطر ، جاسم المحري ، خالد الفقعان ، سالم فرج ، حسن ناصر ، عبدالله العصفور ، محمد الشراح ، محمد الخطيب ، محمد المسعود ، راشد مبارك .

اما باقي النتائج فجاءت كما ورد في تقرير الوكالة على النحو التالي: سوريا × تونس صفر/١ ، سوريا × الكويت ٥/صفر ، سوريا × لبنان ٢/٣ ، الاردن × الكويت صفر/٤ ، الاردن × تونس صفر/٥ ، الاردن × لبنان صفر/٦ ، تونس × الكويت ١/٥ ، تونس × لبنان ١/صفر .

وبذلك جاء الفريق التونسي في المقدمة برصيد ٨ نقاط وسوريا في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ولبنان في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط والكويت الرابع برصيد نقطتين والاردن الخامس بدون رصيد .



● عثمان العصيمي

● عبدالرحمن الدولة

البطولة الثانية

اما بالنسبة للبطولة الثانية التي استضافتها الكويت في المدة من ١٣ الى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٤ واقيمت مبارياتها على ملعب ثانوية الشويخ ، فقد شاركت فيها خمسة فرق هي العراق وليبيا ولبنان والاردن والكويت .

وجاء العراق في المركز الاول برصيد ٧ نقاط وليبيا في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ولبنان في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط ايضا والاردن خامسا برصيد نقطة واحدة .. وجاءت النتائج على النحو التالي :

● فوز العراق على الكويت ١/صفر سجله قاسم محمود، تعادل الاردن ولبنان بدون اهداف ، تعادل الكويت مع ليبيا ١/١ سجل هدف الكويت عثمان العصيمي وهدف ليبيا علي البسكي ، تعادل العراق مع ليبيا ١/١ وسجل هدف ليبيا بن صويد وسجل التعادل للعراق هشام عطا عجاج، فاز الكويت على الاردن ٢/صفر سجلهما عبدالرحمن الدولة، فاز العراق على الاردن ١/٣ وليس ١/٢ كما ذكرت الوكالة وسجل اهداف العراق هشام عطا عجاج «هدفين» وقاسم محمود «هدفا»، فاز ليبيا على لبنان ٢/١ سجل لليبيا علي البسكي وابن صويد وسجل هدف لبنان محمد شاتيلا ، فاز العراق على لبنان ١/صفر وسجل الهدف شرواك وفاز لبنان على الكويت ٢/٣، فاز ليبيا على الاردن ٢/٥ .

البطولة الثالثة

اقيمت البطولة الثالثة في بغداد في المدة من ١ الى ١٠ ابريل ١٩٦٦.. وشاركت فيها ١٠ منتخبات (وليس ٩ كما ذكرت الوكالة) والفريق العاشر الذي لم تتطرق له الوكالة هو فريق «عُمان» .. هذا الفريق لعب مباراة واحدة ضمن المجموعة الثانية ..حيث قسمت الفرق العشرة الى مجموعتين ضمت الاولى : العراق والكويت ولبنان والاردن والبحرين .. وضمت المجموعة الثانية سوريا وليبيا وفلسطين واليمن الشمالي والفريق العُماني الذي جاء للمشاركة العربية .

المباراة الوحيدة التي لعبها الفريق العُماني كانت مع الفريق الليبي وانتهت لصالح ليبيا بنتيجة ٢١ هدفا مقابل لا شيء.. وهذه المباراة هي صاحبة الرقم القياسي على المستوى العربي .

وسجل الاهداف احمد بن صويد ٨ اهداف وعلي البسكي ٨ اهداف ومحمود الجهاني ٤ اهداف ومحمد بن زين هدفا .

بعد هذه المباراة التي انتهت بهذه النتيجة الكبيرة انسحب الفريق العُماني من البطولة حيث انه كان قد جاء للمشاركة العربية فقط .

وكان من ضمن نتائج هذه البطولة ان فاز العراق على البحرين ١٠/١ وليس ١/٧ كما ذكرت الوكالة وسجل اهداف العراق نوري دياب، سلمان داوود، كوركيس اسماعيل وعامر جميل وسجل هدف البحرين احمد سالمين ، وتعادل الكويت والبحرين ٤/٤ سجل عبدالرحمن الدولة ٣ اهداف للكويت ومحمد المسعود الهدف الرابع .. بينما سجل اهداف البحرين الاربعة احمد سالمين ، وفاز لبنان على البحرين ٦/١ سجل اهداف لبنان البرجاوي وشاتيلا وليون وجوزيف ابو مراد وسجل هدف البحرين عدنان ايوب ، وفاز الاردن على البحرين ٢/١ (وليس ٥/١ كما ذكرت الوكالة) وسجل للاردن جودت مصطفى وسجل للبحرين احمد سالمين .

● المجموعة ب : تعادل سوريا وليبيا بدون اهداف (وليس ١/١ كما ذكرت الوكالة)، وفازت سوريا على فلسطين ٤/١ سجل لسوريا اواديس ٣ ونورالدين هدفا وسجل هدف فلسطين ابراهيم المغربي ، وفازت سوريا على اليمن الشمالي ٧/صفر ، وتعادل ليبيا وفلسطين ١/١ سجل لليبيا علي البسكي وسجل لفلسطين حسام السمري، وفازت ليبيا على اليمن ١٣/صفر وليس ٥/صفر كما ذكرت الوكالة وسجل اهداف ليبيا الاحول ٤ وعلي البسكي ٤ وبن صويد ٣ والخميسي ٢ ، وفازت فلسطين على اليمن الشمالي ٧/صفر (وليس ٣/صفر كما ذكرت الوكالة) وسجل اهداف فلسطين السمري ٤ اهداف وكل من ابراهيم المغربي ومحمد المغربي وعمر هدفا ، في الدور قبل النهائي فاز العراق على ليبيا ٣/١ سجل للعراق قاسم محمود وهشام عطا عجاج وحسين بله وسجل لليبيا علي البسكي ، فازت سوريا على لبنان ١/صفر سجله اواديس، وفازت ليبيا على لبنان على المركز الثالث ٦/١ وسجل لليبيا البسكي ٣ والاحول ٢ وجهاني هدفا وسجل عدنان هدف لبنان .

كونورز يهزم فراولي ٢/صفر ببطولة يوكوهاما

يوكوهاما (رويتر) : بالدور الاول لبطولة يوكوهاما للتنس باليابان فاز الاميركي جيمي كونورز المرشح الاول ٦/٢، ٦/٣ على الاسترالي جون فراولي، كما فاز الاميركي توم مايوت ٣/٦، ٧/٦، ٦/٢ على الاسترالي مارك وود فورد. وبالنسبة للسيدات فازت البلغارية مانويلا ماليفا ٦/٢، ٦/٤ التشيكية يانا نوفوتنا وفازت اليابانية ايتسوكو اينوي ٦/٢، ٦/٣ على الاميركية ميلبسا غيرني.

ويبلغ اجمالي جوائز البطولة ٢٠٠ الف دولار.

اسماء الفرق المشاركة ببطولات الاندية الاوروبية ٨٨/٨٩
٣١ فريقا بأبطال الدوري و٣٣ في مسابقة ابطال الكؤوس


● ايندهوفين الهولندي بطل ابطال الدوري

بيرن ـ سويسرا ـ ا ف ب ـ نشر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اللائحة النهائية للاندية المشاركة في كؤوسه السنوية الثلاثة للموسم ٨٨/٨٩، واختار رؤساء المجموعات في كل مسابقة، وللموسم الرابع على التوالي خلت اللائحة من الاندية الانكليزية الممنوعة منذ مايو ١٩٨٥.

ويشارك في بطولة الاندية ابطال الدوري ٣١ فريقا، وفي كاس الاندية ابطال الكؤوس ٣٣ فريقا، وفي كاس الاتحاد ٦٤ فريقا، وفي ما يلي لائحة الاندية المشاركة من كل دولة:

ـ المانيا الشرقية: دينامو برلين في ابطال الدوري وكارل تسايس يينا في كاس الكؤوس ولوكوموتيف لايبزيغ ودينامو درسدن في كاس الاتحاد الاوروبي.

ـ المانيا الغربية: (فيردر بريمن) و(اينتراخت فرانكفورت) و(بايرن ميونخ) وكولونيا وشتوتغارت ونورمبرغ وباير ليفركوزن).

ـ النمسا: (رابيد فيينا) و(كريمز) و(اوستريا ممفيس وشتورم غراتس وفوتو فيينا).

ـ بلجيكا: (بروج) و(مالينوا واندرلخت) و(انفير وفاريغيم ولييج).

ـ بلغاريا: (فيتوشا) و(سريدتس) و(تراكيا وسلافيا).

ـ قبرص: (بيزوبوريكوس) و(اومونيا) و(ابويل).

ـ البانيا: (ننتوري) و(فلامورتاري) من دون مشاركة في كاس الاتحاد.

ـ الدانمرك: (بروندبي) و(ارهوس) و(ايكاست).

ـ اسكتلندا: (سلتيك) و(دندي يونايتد) و(هارتس ورينجرز وابردين).

ـ اسبانيا: (ريال مدريد) و(برشلونة) و(ريال سوسيداد واتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو).

ـ فنلندا: (هلسنكي) و(كوسيسي) و(تورون بالوسورا).

ـ فرنسا: (موناكو) و(متز) و(بوردو ومونبلييه).

ـ اليونان: (لاريسا) و(باناتينايكوس) و(ايك وباوك).

ـ المجر: (هونفيد) و(ايلوري سبارتاكوس) و(تاتابانيا واوجبشت دوجا).

ـ ايرلندا: (دوندولك) و(ديري سيتي) و(سانت باتريكس).

ـ ايرلندا الشمالية: (غلينتوران) و(غلينافون) و(لينفيلد).

ـ ايسلندا: (فالور) و(فرام) و(اكرانيس).

ـ ايطاليا: (ميلانو) و(سامبدوريا) و(نابولي وروما وانترناسيونالي ويوفنتوس).

ـ لوكسمبورغ: (جونيس) و(افونير) و(او.اس.لوكسمبورغ).

ـ مالطا: (هامرون) و(فلورياني) و(سليما).

ـ النرويج: (موس) و(براين) و(مولدي).

ـ هولندا: (ايندهوفن) و(رودا) و(اياكس وغرونينغن).

ـ ويلز: تشارك في كاس الكؤوس فقط بفريق كارديف سيتي.

ـ بولندا: (غورنيك) و(ليش بوزنان) و(كاتوفيتشي وليجيا وارسو).

ـ البرتغال: (بورتو) و(فيتوريا) و(بنفيكا وبيليننزي وسبورتنغ).

ـ رومانيا: (ستيوا) و(دينامو بوخارست) و(فيكتوريا وغالاتي).

ـ السويد: (غوتنبيرغ) و(نوركوبينغ) و(مالمو واوستر ويراغي).

ـ سويسرا: (نوشاتل) و(غراسهوبرز) و(سيرفيت وآرو).

ـ تشيكوسلوفاكيا: (سبارتا براغ) و(انتر براتيسلافا) و(دوكلا براغ ودونايسكا شتريدا).

ـ تركيا: (غلطة سراي) و(ساكاريا سبور) و(بشكتاش).

ـ الاتحاد السوفيتي: (سبارتاك موسكو) و(ميتاليست خاركوف) و(زالغيريس وتوربيدو موسكو ودينامو مينسك).

ـ يوغسلافيا: (ريد ستار) و(بوراك بانيا لوكا) و(فيليز موستار ودينامو زغرب).

رؤساء المجموعات

في كاس ابطال الدوري: فيردر بريمن ورابيد فيينا وبروج وريال مدريد وايندهوفن وبورتو وستيوا وغوتنبيرغ.

في كاس الكؤوس: مالينوا واندرلخت ودندي يونايتد وبرشلونة وباناتينايكوس ودينامو بوخارست.

في كاس الاتحاد: لايبزيغ وبايرن ميونخ وباير ليفركوزن وفاريغيم وابردين واتلتيكو مدريد وبوردو وروما وانترناسيونالي ويوفنتوس واياكس وسبورتنغ لشبونة ودوكلا براغ.

مؤتمر عالمي للعلوم الرياضية تنظمه اللجنة الاولمبية الاميركية

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية رسالة من نظيرتها الاميركية تتضمن اعتزامها تنظيم مؤتمر عالمي عن العلوم الرياضية خلال الفترة من ٢٩/١٠ ـ ٣ نوفمبر ١٩٨٩ في كلورادو بالولايات المتحدة الاميركية وذلك بتشجيع من اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية.

وسيحضر المؤتمر المذكور كبار خبراء علوم الرياضة ومتخصصون من جميع انحاء العالم للمناقشة وتبادل البيانات والمعلومات والافكار حول ابحاث اساسية ومطبقة في الاداء الرياضي على المستوى الاولمبي.

وسيعقد المؤتمر بالمجمع الاولمبي ومركز التدريب الاولمبي ومركز الطب الرياضي التابع للجنة الاولمبية الاميركية، وسيتضمن المؤتمر برنامجا حافلا لبحث ومناقشة عدة مواضيع بما في ذلك عرض للافكار حول المواضيع المرتبطة بعلوم الرياضة والاحياء والعلوم الطبية وعلم النفس.

هذا، ويرحب المؤتمر بأية ابحاث تقدم اليه لدراستها وعرضها على المؤتمرين وستصبح المواضيع التي يوافق المؤتمر على عرضها وادخالها في برنامجه ملكا للجنة الاولمبية الدولية او اللجنة الاولمبية الاميركية.

وقد حددت اللجنة الاولمبية الاميركية يوم ١٥ ابريل ١٩٨٩ آخر موعد لقبول المواضيع.

سند فرحان يقود تدريبات منتخب ١٦

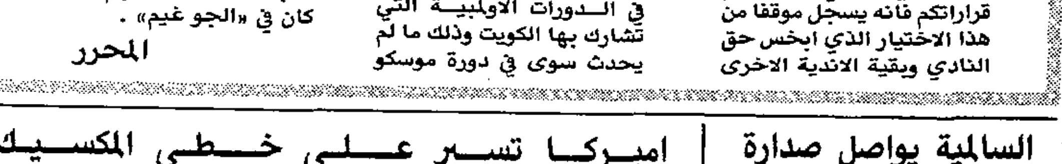
● المدرب سند فرحان

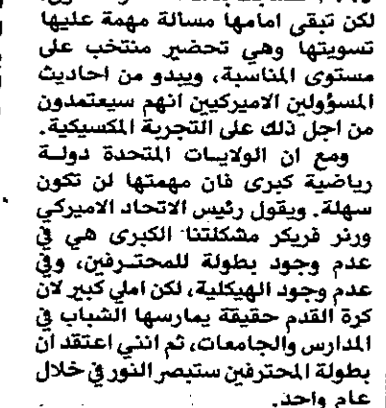
قاد المدرب الوطني سند فرحان تدريبات منتخب تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي ابتدأت في السادسة من مساء امس على ملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية بمشاركة ٤٤ لاعبا سيتم اختيار ٣٠ لاعبا منهم لتمثيل الكويت في تصفيات كاس آسيا التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٧ حتى ٣٠ اغسطس المقبل وتشارك بها منتخبات كل من اليمن الديمقراطي والجمهورية اليمنية وسلطنة عمان والسعودية والعراق بالاضافة الى الكويت.

وقد اجرى المدرب الوطني خلال التدريب تقسيمة بين ٣ فرق من اللاعبين للتعرف عليهم. بحيث لعب كل فريق مباراتين مدة كل منهما ٢٥ دقيقة، هذا وسوف يتم الاختيار النهائي للاعبين خلال العشرة ايام المقبلة.

ومما هو جدير بالذكر ان المدربين البرازيليين الجديدين سيصلان الى البلاد يوم السبت المقبل ليتسلم احدهما تدريب منتخب تحت ١٩ سنة والاخر منتخب ١٦ سنة.

النادي العربي يعترض على قرار اللجنة الاولمبية باختيار المخلد والغانم


● الشيخ سلمان الحمود
● احمد عبدالصمد



بعث رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي احمد عبدالصمد بكتاب رسمي لرئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية يعترض فيه على قرار اللجنة باختيار عبدالعزيز المخلد وعلي ثنيان الغانم فقط لتمثيل الاندية الرياضية في دورة سيئول الاولمبية .. وفيما يلي نص الكتاب:

السادة/ رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية المحترمين ..

تحية طيبة وبعد ..

لقد كان لقراركم اختيار رئيس نادي القادسية ورئيس نادي الكويت لتمثيل الاندية الرياضية في وفدكم لدورة اولمبياد سيئول ١٩٨٨ وقع المفاجاة علينا، مما اثار استياء مجلس الادارة والاسرة العرباوية بصفة خاصة متسائلين عن الاسس والمعايير التي تم اختيار هذين الناديين على اساسها.

وعليه فان اختيار ناديين من اربعة عشر ناديا يخالف العرف الذي دأبت عليه اللجنة الاولمبية المنتخبة بتمثيل جميع الاندية الرياضية سواسية في وفدها الى الدورات الاولمبية السابقة.

والنادي العربي اذ يحترم قراراتكم فانه يسجل موقفا من هذا الاختيار الذي ابخس حق النادي وبقية الاندية الاخرى كما هو المعتاد في المناسبات السابقة

... لا يا العربي

كنا نتمنى ان ياخذ النادي العربي أو أحمد عبدالصمد بالذات قرار اللجنة الاولمبية بحسن نية وبصدر اكثر رحابة لاننا نعتقد ان هذا الاختيار لم يكن فيه تفضيل ناد على اخر بل هو على ما نعتقد لشخصيتين رياضيتين حاولت اللجنة تكريمهما على حسب وجهة نظرها .. علما بان ما ذكر في احتجاج العربي غير وارد اساسا باللجنة الاولمبية منذ تاسيسها فالعرف الذي ذكر يعني ان اللجنة الاولمبية كانت تستضيف رؤساء الاندية في الدورات الاولمبية التي تشارك بها الكويت وذلك ما لم يحدث سوى في دورة موسكو الاولمبية .. اضافة الى ان هذين الرياضيين المخضرمين لم يكرما من قبل الجهات المسؤولة عن الرياضة، فما المانع من ان تحرص اللجنة الاولمبية على تكريمهما .. وقد نجد انفسنا في هذا الرد امام سؤال محير .. وهو هل اعترض اي رياضي مثلا على اختيار احمد عبدالصمد عضوا في اللجنة الاولمبية الكويتية لسنوات وبدون انتخاب؟

ثم ان النادي العربي اذا كان يحرص على عدم اثارة الوضع واصطياد الاخطاء على اللجنة الاولمبية مثلا .. لكان من الاجدر ان يكون الاتصال مباشرا بينه وبين اللجنة للاستفسار دون ضجة اعلامية .. اللهم الا اذا كان في «الجو غيم».

المحرر

قرارات رياضية بختام مؤتمر وزراء الرياضة والشباب العرب



● عدي صدام حسين

بغداد ـ واخ ـ اختتمت هنا اليوم اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

واتخذ المجلس في جلسته الختامية التي ترأسها رئيس المكتب التنفيذي للمجلس عدي صدام حسين عدة قرارات وتوصيات تتعلق بحركة الرياضة والشباب في الوطن العربي وسبل تطويرها.

وقرر المجلس مد جسور الاتصال مع الهيئات والاتحادات الرياضية الاهلية وغير الحكومية التي يسعى الكيان الصهيوني لاقامة علاقات رياضية معها كما دعا الى كسب هذه الهيئة والاتحادات الرياضية الى جانب قضيتنا العادلة.

واقر المجلس مواصلة الجهود لاقامة بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم في العراق.

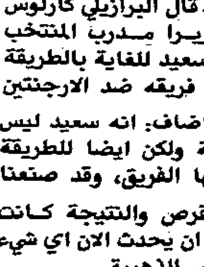
كما قرر المجلس تكليف لجنة من الخبراء من اعضاء اللجنة العربية الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لاعداد دراسة عن مسيرة الانشطة والفعاليات التي ينهض بها المجلس وما قدمه خلال السنوات العشر الماضية. وثمن المجلس مبادرة تونس باقامة دورة انتفاضة الحجارة بكرة القدم خلال شهر مارس الماضي ... كما اشاد بالفرق العربية التي شاركت فيها والجهات الرياضية العربية التي ساهمت بدعم الدورة عن طريق تخصيص ريع البطولات التي اقامتها دعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني بوجه الكيان الصهيوني.

ودعا المجلس الاقطار العربية المشاركة بدورة سيئول الاولمبية في السابع عشر من سبتمبر المقبل الى دعم طلب اللجنة الاولمبية الفلسطينية بالانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية.

واوصى المجلس بعقد ندوة الفتاة العربية كل عامين لابراز الدور الايجابي للفتاة العربية في بناء المجتمع.

هذا وشارك في اجتماعات المجلس كل من الاردن وتونس وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية والسودان والبحرين والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا وفلسطين والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والمغرب وسلطنة عمان.

كارلوس البيرتو: النتيجة جيدة للبطولة الذهبية



● البرتو ● بيلاردو

إدليد ـ اب ـ قال البرازيلي كارلوس البيرتو بيريرا مدرب المنتخب السعودي انه سعيد للغاية بالطريقة التي لعب بها فريقه ضد الارجنتين مساء امس، واضاف: انه سعيد ليس بسبب النتيجة ولكن ايضا للطريقة التي لعب فيها الفريق، وقد صنعنا العديد من الفرص والنتيجة كانت عادلة، ويمكن ان يحدث الان اي شيء في بطولة الكاس الذهبية.

واوضح بيريرا: لم اضع كثيرا من التوقعات على هذه المباراة وكنت اريد من اللاعبين الاستمتاع بالمباراة، وقد حدث ذلك، واعتقد ان نتيجة المباراة جيدة وفي صالح الدورة.

اما كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني فلم يكن راضيا عن اداء تشكيلته التجريبية واشار بانه يتوقع تحسنا بالمباريات المقبلة بنسبة ٣٠ الى ٤٠ بالمائة، وقال: انا لست راضيا تماما عن الطريقة التي لعبنا بها، ولكن هذه البطولة فرصة جيدة للاعبين الجدد للاستقرار بالمنتخب ومحاولة اكتساب مكان بالمنتخب الارجنتيني لعام ١٩٩٠.

هذا ولم يحضر المباراة الافتتاحية للبطولة سوى ٩٠٠٠ متفرج باعتبار ان شعبية كرة القدم في استراليا تاتي بعد كرة القدم الاسترالية والرغبي.

السالمية يواصل صدارة احواض وزارة التربية

اصبح من المؤكد فوز حوض السالمية بالبطولة العامة للسباحة لاحواض وزارة التربية على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد تصدره اليوم الثالث للبطولة برصيد ٢٥٠ نقطة وقد اسفرت النتائج الفردية لليوم الثالث عن التالي:

● محو الامية:

٢٥م صدر: الاول: طارق سيد (السالمية) الثاني خالد عبدالله (السالمية).

٥٠م حرة: الاول: محمد مصطفى (البحر) الثاني علي حسن (السالمية).

٥٠م صدر: الاول: احمد سليمان (الشامية) الثاني طوني جرجس (السالمية).

٤ × ٢٥م حرة: الاول: حوض السالمية الثاني حوض الشامية.

● غير المسجلين

٥٠م صدر: الاول: ايهاب حسن (السالمية) الثاني: سفيان وفيق (الفروانية).

٥٠م ظهر: الاول: احمد غازي (الفروانية) الثاني: طارق عمر (كيفان).

٢٥م فراشة: الاول: طلال مساعد (البحر) الثاني: عماد سليم (السالمية).

٤ × ٢٥م حرة: الاول: حوض الفروانية الثاني حوض السالمية.

٤ × ٢٥م متنوع: الاول حوض السالمية الثاني: حوض الشامية.

من ناحية اخرى قام عبدالله القمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية بزيارة تفقدية لحوض عبد الرحمن الدعيج بمنطقة الصباحية واشاد بالجهود التي يبذلها العاملون.

ليبيا تدعو لتأسيس اتحاد دولي جديد لكرة القدم

روما (أب): ادان الاتحاد الليبي لكرة القدم اختيار الولايات المتحدة الاميركية لاستضافة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في عام ١٩٩٤، وذكرت وكالة الانباء الليبية (جانا) في رسالة التقطت في العاصمة الايطالية بان الاتحاد الليبي لكرة القدم دعا لتاسيس اتحاد دولي جديد للعبة كرة القدم «يستجيب لطموحات الرياضيين من دول العالم الثالث».

واضاف بيان الاتحاد الليبي ان «تجاوز العرض المقدم من المغرب الشقيق لاستضافة الدورة لهو دليل جديد على انحياز وعدم عدالة النظام الحاكم للعبة كرة القدم بالعالم ويعكس تورطه الشديد مع الدوائر الاحتكارية والامبريالية».

اميركا تسير على خطى المكسيك باعداد منتخبها الكروي لكأس العالم

زيورخ ـ سويسرا ـ ا ف ب ـ اختيرت الولايات المتحدة لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ فسلجت بذلك انتصارها الاول، لكن تبقى امامها مسالة مهمة عليها تسويتها وهي تحضير منتخب على مستوى المناسبة، ويبدو من احاديث المسؤولين الاميركيين انهم سيعتمدون من اجل ذلك على التجربة المكسيكية.

ومع ان الولايات المتحدة دولة رياضية كبرى فان مهمتها لن تكون سهلة. ويقول رئيس الاتحاد الاميركي ورنر فريكر مشكلتنا الكبرى هي في عدم وجود بطولة للمحترفين، وفي عدم وجود الهيكلية، لكن املي كبير لان كرة القدم حقيقة يمارسها الشباب في المدارس والجامعات، ثم انني اعتقد ان بطولة المحترفين ستبصر النور في خلال عام واحد.

وفعلا فان الامل الاكبر للولايات المتحدة يكمن في منتخبها الاولمبي الذي يقوم حاليا بجولة في فرنسا والذي تاهل الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية. فالمسؤولون يعقدون عليه اهمية كبرى، ويقول مدير اللجنة الاميركية المنظمة لكاس العالم ١٩٩٤ بول ستيل «سيكون المنتخب الاولمبي القاعدة الاساسية للمنتخب الذي سيخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠. والمفروض فينا ان نتاهل الى مونديال ايطاليا قبل ان نفكر بما سيلي ذلك».

وتكمن الخطة الاميركية لكاس ١٩٩٤ في ارسال افضل اللاعبين الى اوروبا لمدة عامين لاكتساب الخبرة الضرورية، ويضيف فريكر (بعد ذلك نفكر في تكرار التجربة التي خاضتها المكسيك قبل مونديال ١٩٨٦ حيث وصلت الى الدور ربع النهائي اي ان التركيز على مدى عام كامل سيكون على ٢٥ او ٣٠ لاعبا للتحضير لموعد ١٩٩٤).

وزير الرياضة المغربي يأسف لموقف أوروبا

الدارالبيضاء ـ أ.ف.ب ـ أعرب وزير الرياضة المغربي عبداللطيف السملالي عن أسفه للموقف الذي اتخذه ممثلو بعض الدول الاوروبية من دون ان يسميهم خلال اختيار الولايات المتحدة لتنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

وقال السملالي لدى عودته من زيورخ بعدما قدم الملف المغربي للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ان هذا الملف كان «قويا وشاملا» لكن للاسف لم يحسب بعض الاصوات الاوروبية حسابا لفائدة منتخبه أو كرة القدم في بلاده ولم يصوت لمصلحة المغرب.

واضاف السملالي أيضا ان النتيجة التي احرزتها بلاده ٧ أصوات مقابل ١٠ للولايات المتحدة و٣ للبرازيل كانت مكسبا مهما.

وكشف السملالي اخيرا ان ترشيح المغرب «كان علامة مميزة لقدرة البلدان التي هي في طور النمو لتشكيل جبهة للدفاع عن مصالحها في ميدان كرة القدم ولفسخ الاحتكار الاوروبي الاميركي اللاتيني الذي فرض نفسه منذ ٦٠ عاما في تنظيم كاس العالم».

هامبورغ تخلى عن محاولة شراء داساييف

هامبورغ (رويتر): تخلى نادي هامبورغ الالماني الغربي عن محاولاته لشراء حارس المرمى الدولي السوفيتي رينات داساييف (٣١ سنة)، وقال اريك ريبيك مدرب هامبورغ: نظرا لان السوفيت لن يسمحوا بانتقال داساييف قبل نهاية نوفمبر المقبل، فلم تعد مهتمين بالانتقال.

ويبدأ دوري الكرة الالماني الغربي يوم ٢٣ اغسطس المقبل.

نيفن ترك شيلسي الى ايفرتون الانكليزي

لندن ـ رويتر ـ اخيرا وبعد صراع طويل نجح اللاعب الدولي الاسكتلندي بات نيفن بترك فريق شيلسي اللندني والانتقال الى نادي ايفرتون، ولم يتفق الناديان بعد على اجر الانتقال حيث ان شيلسي يقدر سعر نيفن بـ ١,٧ مليون جنيه استرليني في حين ان ايفرتون لم يعرض سوى ٦٠٠ الف جنيه، وسوف تقوم لجنة من هيئة الدوري الانكليزي بتحديد السعر الذي تراه مناسبا.

مدير الكرة بالساحل يجتمع بالفريق الاول وتحت ٢٠ الأحد المقبل

يعقد مدير كرة القدم بنادي الساحل الرياضي اجتماعا في السادسة من مساء يوم الاحد المقبل مع الفريق الاول وفريق تحت ٢٠ سنة لكرة القدم، وذلك استعدادا لبدء الموسم الجديد، وتحديد موعد التدريبات.

٤ انتصارات افريقية بلقاء هلسنكي لالعاب القوى
شيرويوت الكيني كاد يفاجيء عويطه بسباق ١٥٠٠م


● عويطه ينهي السباق وشيرويوت خلفه

ستوكهولم (رويتر): اضطر البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة لاستخدام كل قوته من اجل الفوز بسباق ١٥٠٠م بلقاء ستوكهولم ضمن دورة الجائزة الكبرى لبطولات العاب القوى.

وقد قطع عويطة المسافة في ٣ دقائق و٣٥,٧٠ ثانية بعد منافسة شديدة من الكيني كيبت شيرويوت الذي سجل ٣,٣٦,٣٦ق، وكان المتسابق الكيني قد فاجا عويطة بالانطلاق عند اللفة الاخيرة قبل المسافة المستقيمة لكن عويطة تدارك الامر ووسع خطواته وتقدم في اخر ٨٠م ليسجل اسرع زمن شخصي له في سباق ١٥٠٠م هذا الموسم، علما بانه قد اعلن من قبل نيته المشاركة بسباق ١٥٠٠م في اولمبياد سيئول بدلا من الدفاع عن لقب ٥٠٠٠ الذي فاز به في اولمبياد لوس انجلوس قبل ٤ سنوات.

وعقب السباق قال عويطة انه راض عن نفسه بالنظر الى قلة برنامجه التدريبي بسبب الاصابة، واشار الى نيته المشاركة مساء الجمعة بلقاء لندن ومساء الاحد بلقاء نيس في فرنسا.

انتصارات افريقية

فاز الكيني بيتر كويتش بسباق ٣٠٠٠م موانع في ١٥,٧٢ :٨ق تلاه مواطنه باتريك سونغ في ١٦,٠٧ :٨ق ثم جاء البريطاني مارك رولاند في ١٦,٣٤ :٨ق، وفاز النيجيري شيدي ايموه بسباق السرعة لمسافة ١٠٠م مسجلا ١٠,٢٥ث تلاه الاميركيان ميل لاتاني ١٠,٣٨ث ومارتي كرولي ١٠,٦٧ث.

وتصدر السنغالي امادو ديايا سباق ٤٠٠م حواجز في ٤٨,٨٧ث تلاه الجامايكي ونتروب ٤٩,٠٩ث ثم الاميركي كيفن ريتشاردسون ٤٩,٢٢ث. وكانت صدارة سباق ٤٠٠م من نصيب الكوبي روبيرتو هيرنانديز الذي سجل ٤٥,٢٨ث تلاه النيجيري انوسنت ايغبونيكي في ٤٥,٧٢ث وسجل البطل الاولمبي الالماني الغربي ديتمار موغنبرغ ٢,٣٣م في الوثب العالي تلاه الكوبي خافير سوتومايور والتشيكي روبرت روفيني بفارق المحاولات. وبالنسبة للوثب الثلاثي سجل الكوبي خوان لوبيز ١٧م غاما تلاه مواطنه لازاو بيتانكورت مسجلا ١٦,٧٥م. وفاز البريطاني توم مكين بسباق ٨٠٠م في ٤٥,٦٤ :١ق تلاه الالماني الغربي بيتر براون في ٤٦,٥٠ :١ق ثم الكيني بول ارنغ ٤٦,١٦ :١ق. وفي رمي الرمح سجل الايسلندي اينار فيلیامسون ٨٣,٤٤م تلاه البريطاني مايك هيل ٨١,٣٠م، وتصدر الايرلندي جون دوهيرتي سباق ٥٠٠٠م في ١٧,٤١ :١٣ق تلاه المكسيكي ارتورو باريوس في ١٧,٨٤ :١٣ق، وقد احتل المغربي ابراهيم ابو الطيب المركز الرابع في ١٨,٦٨ :١٣ق، وفي رمي القرص سجل الكوبي لويس ديليس ٦٥,٧٢م وسجل الالماني الشرقي اولف تيرمان ٢١,٤٨م في دفع الجلة.

عودة مدرب اليد بنادي اليرموك

عاد مدرب الفريق الاول لكرة اليد بنادي اليرموك سباس بونيف الذي سيباشر بتدريب الفريق الاول وتحت ١٩ سنة في الخامسة مساء يوم السبت المقبل.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ – الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ – ٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

أيهما أحق بالأسف ؟

بقلم : د.عبدالله العمر

ان حادث اسقاط الطائرة المدنية الايرانية في الخليج من جانب القوات الاميركية المتواجدة في المنطقة امر مؤسف الى حد كبير ولكن الحادث يجب ألا يمر هكذا دون ان نستخلص منه عبرة، أن نثير حوله – من جديد – عدة اسئلة واسفسارات تتعلق بالوضع في الخليج عموما .

اول ملاحظة نذكرها هنا هي ان عهد الكرامات قد مات منذ زمن طويل وانه لا مكان للاعتقاد بالاولياء او بعصمتهم في عصرنا هذا . واكبر دليل على ذلك هو الهزائم المتلاحقة التي منيت بها ايران رغم مباركة الخميني للعدوان ورغم تعليق مفاتيح الجنة في قلوب المقاتلين الايرانيين الكبار والصغار على حد سواء .

اما الملاحظة الثانية فهي ان ردود الفعل المتشنجة من جانب المسؤولين الايرانيين ازاء تحطم الطائرة لن يغير من الاوضاع شيئا. فالمواجهة مع الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون عن طريق المواجهة المباشرة وذلك لان النتيجة معروفة سلفا فضلا عن ان الفرق واضح بين البطولة والانتحار السخيف .

الملاحظة الثالثة هي ان العدوان الايراني نفسه ومهاجمته للسفن التجارية في الممرات الدولية وكذلك اصرار ايران على استمرار الحرب مع العراق هو الذي جعل السفن والاساطيل الاميركية تاتي الى الخليج وتزيد من حدة التوتر فيه. ليكن هناك منهج جديد من جانب طهران ازاء العراق ودول الخليج، بل ازاء العالم كله وسنرى في فترة وجيزة كيف ترحل الاساطيل الاجنبية عن المنطقة حين ينتصر العقل ويسود السلام .

الملاحظة الرابعة هي عن ردة فعل ايران لو ان الدول التي تعرضت سفنها التجارية لعدوان ايراني في الخليج قد تصرفت بنفس المنطق الذي تحدثت به ايران عندما وقع حادث الطائرة الايرانية المنكوبة. ماذا يكون موقف ايران لو ان دول العالم الاخرى طالبت بالثار من ايران نفسها ؟

الملاحظة الخامسة هي ان الواجب يحتم على كل عاقل ان يستخلص من هذا الحادث عبرة. فليست البطولة في المكابرة او في الاصرار على استمرار الحرب مع العراق او مع غيره حتى على افتراض انه يحقق بعض «المكاسب» التافهة من الناحية العسكرية او السياسية . فعملية الاستيلاء على قطعة صغيرة من الارض هنا أو على أحد الرواقم هناك لا يعد نصرا او مكسبا مهما طال الزمن . ومن هنا فان حادث الطائرة الايرانية المدنية يحتم على الحاكمين في طهران ان يعيدوا تقييم الامور وان ينهجوا في سياستهم نهجا جديدا يستهدف احلال السلام والاستقرار والرخاء في المنطقة. أليس من أغرب المفارقات ان يتصور النظام الايراني تحقيق الانتصار على الولايات المتحدة من خلال المجابهة المباشرة معها في الوقت الذي يدرك فيه كل عاقل ان العراق ليس اسرائيل وان ارض الرافدين ليست بلاد «الشيطان الاكبر» ؟ ان كانت هناك مجابهة تريدها ايران مع اسرائيل فان تلك المجابهة لا تكون من خلال ارسال المتطوعين السذج الى جبهات القتال مع العراق وفي رقابهم «مفاتيح الجنة» ليواجهوا مصيرهم المأساوي المحتوم بل ان المواجهة الفعلية مع «الشيطان الاكبر» والكيان الصهيوني تتم من خلال اشاعة السلام في المنطقة وتوحيد الجهود وتكريس طاقات العراق وايران معا لمواجهة عدوهما المشترك .

ان حادث سقوط الطائرة الايرانية مؤسف للغاية ولكننا ازاء ردة فعل المسؤولين الايرانيين المتشنجة نصبح في حيرة من أمرنا بالفعل، فلا ندري ايهما احق بالاسف : هل هو حادث الطائرة ام هو نظام الحكم في ايران ؟

اللي ما يجي معي
..يروح جهنم...
برج البراجنة

اطلس الكويت القومي

بقلم : بدر عبدالله المديرس

يعتبر «اطلس الكويت القومي» الذي صدر عن دار القبس موسوعة علمية متكاملة، وهو يقدم للقارىء المعلومات المطلوبة عن بلدنا الكويت مطعمة بالارقام والاحصائيات الدقيقة والموثوق فيها بجانب تناوله بعض الموضوعات التي تهم القارىء عن بلدان وطننا العربي وقد عرض معلوماتها باختصار .

وهذا الاطلس – بلا شك – يسد النقص في مكتبتنا العربية خاصة وان الذي يطلع عليه يلاحظ الجهد العلمي الشامل الذي بذل فيه، والذي اشترك فيه مجموعة من العلماء والباحثين والمختصين، بالتعاون مع عدد من المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة في الكويت .

ونحن هنا لا نمتدح هذا الاطلس بل نبدي اعجابنا به، خاصة وانه يناسب الجميع ويمكنهم الاستفادة منه لانه جاء مبسطا دون اخلال بترابط المعلومات والارقام فيه، كما انه استحدث افكارا جديدة جاءت ذات فائدة عظيمة، مما يجعلنا نفخر به ونعتز .

واذ نقدم هنا الشكر للذين اولوا هذا الاطلس عنايتهم ورعايتهم وبذلوا الجهد مضاعفا من اجل ان يخرج بهذه الصورة الرائعة التي ظهر بها، لنجد انه لزاما علينا ان نقدم ايضا الشكر المقرون بالتقدير الى هؤلاء الذين راودتهم فكرته وعملوا على انتاجه واخراجه الى حيز الوجود .

وان كان من اقتراح نقدمه الى هذا الاطلس فهو الطموح الى رؤيته مطبوعا – في اقرب فرصة – بعدة لغات اجنبية، وموزعا في بلاد العالم، ليعرف مواطنوها عن بلدنا – الكويت – ووطننا – العربي – المعلومات التي تلزمهم والتي يوفرها لهم هذا الاطلس .

وزارة الشؤون تعقب على «غير معقول»

جاءنا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التعقيبان التاليان :
بالاشارة الى ما جاء في جريدتكم الغراء بالعدد (٥٨٠١) الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦ تحت زاوية «غير معقول»، نود توضيح الاتي:
– ان مكتب عمل محافظة الاحمدي ادارة وليس مكتبا كما جاء في الزاوية المذكورة .
– وان هناك ثمانية مبان تابعة لادارة عمل محافظة الاحمدي من بينها مبنيان رئيسيان للادارة ذاتها ومراقبة الاستخدام والمباني المتبقية لباقي المراقبات والاقسام الاخرى هي التي كانت سكنا للعمال سابقا .
– أرسلت الوزارة بواسطة وزارة المالية (ادارة اسكان موظفي الدولة) اعلانا عن حاجتها لاستئجار مبنى لاستخدامه للادارة المذكورة ونشر بالجريدة الرسمية «الكويت اليوم» عدد رقم (١٧٧٣) .
– ادرجت الوزارة في ميزانيتها بالاعتماد التكميلي للباب الثاني للعام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ ميزانية لايجار مبنى لادارة عمل محافظة الاحمدي بمبلغ مقداره (١٠٨٠٠٠) دينار .
واقبلوا خالص التحية ...

عيسى ياسين

(وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل)

... وتعقيب آخر

نشر في العدد رقم ٥٨٠١ من جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦ تعقيب على «غير معقول» عن حديقة الخالدية (قطعة ٣) بخصوص سور الحديقة ..

بما أن هذه الحديقة تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لهذا فان الوزارة تود ايضاح ما اثير حول هذا السور :

لقد كان يحيط بالحديقة سور قديم اصبح غير صالح ولا يليق بمظهر الحديقة .. وقررت الوزارة ازالة هذا السور واقامة سور جديد بمواصفات افضل ..

حيث تم اقامة مبنى السور الجديد بارتفاع ١١٠سم عن سطح الارض وكان السور القديم ١٣٠سم ويعلو مبنى السور الجديد شبك بارتفاع ١٣٠سم وكان في السور القديم ١٥٠سم أي ان السور الجديد سوف يقل ارتفاعه عن السور القديم ٤٠سم وذلك مما يضفي جمالا أكثر على الحديقة .

عيسى ياسين

(وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل)

محاولة سلب يقوم بها عجوز متشرد

يوكيشي – اليابان – ا ف ب – احيانا لا ترتبط المواهب بعدد السنوات. فقد اوقف متشرد بعد ان حاول سلب مصرف في يوكيشي في وسط اليابان اعترف ان عمره ٧٥ سنة.

ذكرت صحيفة «مانشيني ديلي نيوز» امس ان هذا الحادث وقع امس الاول في فرع لمصرف اوغاكي كيوريتسو عندما تقدم رجل يضع نظارات سوداء فوق قناع ابيض الى المصرف ووضع محفظة اوراق امام صندوق المصرف وقال لموظفة «في حيازتي مزيج من المولوتوف واريد ٢٠ مليون ين» (اي ١٥٣ الف دولار).

فضغطت الموظفة على زر الانذار وتمت السيطرة على الرجل من قبل نائب مدير الفرع. وقال للشرطة انه يدعى سابورو ايتو (٧٥ سنة) وانه لم يذق طعم الاكل منذ ايام عدة.

غير معقول

ان يتحكم المزاج بالمسؤولين عن الفرن التابع لجمعية صباح السالم (قطعة ١٠) فيفتح يوما ويقفل عشرة ايام ... فيضطر سكان المنطقة للتزود بالخبز يوميا من مشرف والمناطق المجاورة .

نداء

الى ادارة البورصة بأن تحقق في الشكاوى العديدة التي تقول بان مكاتب الدلالين لا تهتم بصغار المستثمرين عند اشتداد العرض والطلب بل بالكبار لضمان الحصول على دلالته المجزية.. ونامل ايجاد مكاتب مخصصة لصغار المستثمرين تحقيقا لمبدأ العدالة...

أسرار الديرة

* شركة خدمات تحتفل قريبا بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها، يقال انها ستنفق على الاحتفال من الميزانية المخصصة كمكافآت للعاملين المتازين فيها .

* * *

* هوشة بالايادي (بوكسات) حدثت بين عضوي مجلس ادارة اتحاد رياضي بسبب اختلاف في «وجهات نظر» .

* * *

* لوحة سيارة تحمل رقم ٨ بيعت منذ ايام في سوق الحراج بمبلغ ٣٢٠٠ دينار وبيعت لوحة تحمل رقمين فقط بمبلغ ٣٠٠ دينارا! احد الشارين سيقدم اللوحة هدية الى «ام العيال» !

قروية صينية تطير لمدة ثلاث دقائق

بكين – ا ف ب – ذكرت احدى الصحف اليومية في شنغهاي امس ان قروية صينية «اقلعت» تحت تاثير زوبعة قوية وحلقت لمدة ثلاث دقائق على ارتفاع بلغ عشرات الامتار وسط تكاثف الغيوم السوداء عندما رأت نفسها فجاة تحلق في الهواء حسب قول الصحيفة.

وروت القروية بعد هبوطها الناجح في منطقة قريبة من شنغهاي انها رأت نفسها تحلق فوق خطوط التوتر العالي قبل ان تطير فوق «مئات الاشجار».

واوضحت الصحيفة ان القروية التي كانت لا تزال تحت تاثير الصدمة لم تصب باي كدمات كما اثبت ذلك الفحص الذي اجراه الاطباء.

من وحي الناس

●●صديقنا عروة بن الورد حلم يبقى طريد الفراش يبعث حوريته من عروق الحياة ويمعن سيفه في بروق الليل فهل هو الآتي ؟●●

الوعد

حزنك يا قاطنة قلبي
وجفنك الصادق بالوعد
يشعل نار الارق
هواك ياتيني
في الفجر ترتيله
يحمله الغدير
ويرسمه الهدير
يثقل قلبي الدخان
عصفورنا المجنون في الفجر
صحراؤنا مسلوبة النهر
تموت فوق سطحها الاحياء
تلقفها حيتانهم في الماء
وانت يا صادقة الوعد
قابعة في الماء والرمل
جاثية في صمتك المرّ
مطفئة شمعة السر
جرحت الشاطىء والصخر
مكبل بالنار أنا
اريد أن أسعى
واكسر الاصفاد
وازرع الخطو
لاطفىء النيران
صرخت يا ساعة العمر ... أيا صعبه
صرخت أيا من هشم هذه الرغبة
البحر ما زال ولم يجمد
صحراؤنا يوقظها المدّ
اعناقنا تمتد ... تمتد
والليل ذاك الليل قد ولّى
غدا ... القاكِ بالثوب الذي أحلى
حبيبتي، سنبحر
سوية سنبحر
أتدرين إلى أين ؟
لحبنا الأوّل !

خالد السعد

الصفع وحلاقة الرأس عقاب التغيب عن المدرسة

طوكيو – ا.ف.ب – ذكرت الصحف اليابانية امس ان ١٤ طالبا ثانويا يابانيا تغيبوا عن المدرسة وذهبوا لمشاهدة سيلفستر ستالوني عوقبوا بالصفع ثم حلقت رؤوسهم من قبل مدرسيهم .

بعض تلامذة ثانوية ريوغوكو في طوكيو لم يصمدوا في ١٦ حزيران (يونيو) الماضي امام اغراء الذهاب لرؤية بطل «روكي» الذي كان عليه مقابلة بطل السومو في ناد قريب من مدرستهم .

وقد لاحظ المدرسون غياب التلامذة اثناء ساعات الدراسة الاولى فبدأوا البحث عنهم في الاماكن القريبة من الثانوية حيث تم اكتشاف وجودهم في نادي السومو، وعند عودتهم الى المدرسة قام احد المدرسين بصفعهم بينما امرهم مدرس اخر بحلاقة رؤوسهم تعبيرا عن توبتهم .

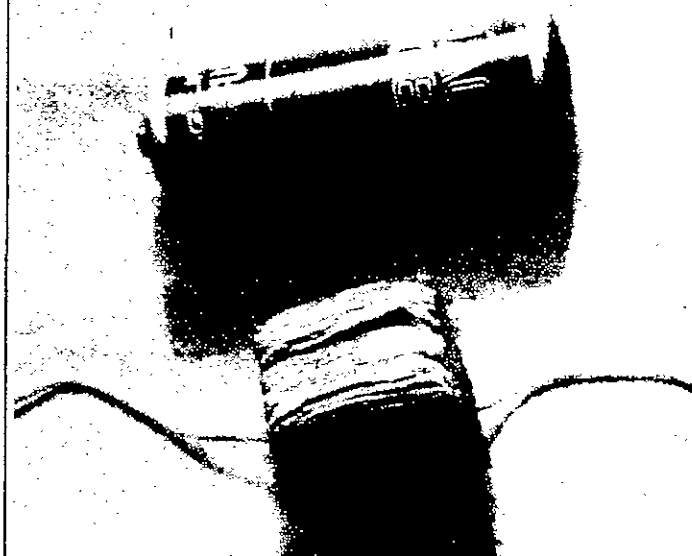
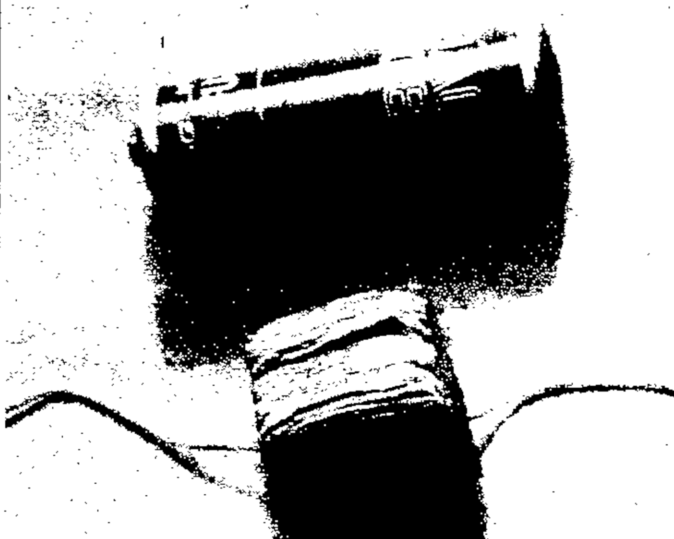
واضافت الصحف اليابانية ان عددا من هؤلاء التلامذة العصاة رفضوا اثر ذلك العودة الى المدرسة بينما طلب اهاليهم الذين صدمهم الامر ايضاحات من مدير الثانوية .

مصر خالية من «الايدز»

القاهرة – كونا – اعلن وزير الصحة المصري الدكتور محمد راغب دويدار ان مصر خالية من مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وان الحالات الموجودة في مصر لم تتعد ٤٠ حالة اغلبهم من الاجانب الذين تم ترحيلهم فورا الى بلادهم. واوضح في تصريح نشر هنا امس ان ٤٥ بالمائة من هذا العدد فقط من المصريين الذين اصيبوا بالمرض عن طريق نقل الدم الملوث بالايدز.

وابلغ الوزير المصري صحيفة «الاخبار» انه قد تم الاتفاق مع الولايات المتحدة على تزويد مصر بالاجهزة والمعدات اللازمة لتحليل الدم والكشف المبكر عن الايدز واشار الى ان هذه الاجهزة سيتم توزيعها على كافة مناطق مصر وكافة المعامل الحكومية والجامعية والخاصة موضحا ان هذه الاجهزة ستصل خلال اشهر قليلة.

فلسطيني في الكويت يمتلك أصغر نسخة من القرآن الكريم

● المصحف بالنسبة لبطارية صغيرة

كتب أحمد الشمري :

نشر هذا الاسبوع اكثر من خبر عن اصغر نسخة من القرآن الكريم منها ما نشر مع صورة لاصغر نسخة من القرآن الكريم في العالم تمتلكها سيدة بولندية حيث يبلغ مقاس النسخة ٣ سنتمترات طولا و٢ سنتمتر عرضا، وعقب نشر الخبر اتصل بنا المواطن الفلسطيني محمد مصطفى والمقيم في الكويت يقول بان لديه نسخة من القرآن الكريم اصغر حجما من النسخة التي تمتلكها السيدة البولندية، وخلال لقاء اجرته «القبس» معه قال انه يمتلك هذه النسخة التي يبلغ مقاسها سنتمترا ونصف سنتمتر طولا وسنتمترين عرضا منذ (٣٠) سنة عندما كان طفلا في وطنه فلسطين، حيث كان يلعب في أحد الايام مع اصدقائه في قريته «صره» التابعة لقضاء نابلس، عندما مر بهم رجل كبير السن يتكىء على عصاه، وهو يحمل معه كيسا من الطعام، ويبدو على ملامحه الوقار والهيبة، وبعد ان القى علينا السلام سالنا عن اسمائنا وبلدنا، وعن الاسواق التجارية، وبعد ان ابلغناه بكل شيء سالنا عن اقرب دار للضيافة، فقمت باستضافته في منزلنا، وفي الطريق سالته عن حاجته وعمله فقال لي انه سائح في بلاد الله، وكل الذي يريد هو التزود بالطعام، وقد زودته بما يحتاجه، وقبل السفر اخرج لي هذه النسخة من القرآن الكريم وقال هذه هدية عظيمة ارجو ان تحافظ عليها لانها امانة كبيرة، ومنذ ذلك اليوم وانا احتفظ بها، وحملتها معي حين قدمت الى الكويت عام ١٩٦٢، وكنت احملها في جميع سفراتي، وقد اهديتها الى ابنتي حين رزقني الله بها، واحمد الله انها كانت الاولى في دراستها، وفازت بالمركز الاول في مسابقة القرآن الكريم، وبعدها قصصت لها حكاية هذه النسخة من كتاب الله التي احتفظ بها منذ ٣٠ عاما .

● محمد مصطفى

مصر : لغم يقتل ٣ اشقاء امام أمهم

القاهرة – كونا – لقي ٣ اطفال اشقاء مصرعهم عندما انفجر فيهم لغم قديم اثناء رعيهم الاغنام عند الكيلو ٧٥ طريق سفاجا بمحافظة قنا بجمهورية مصر العربية .

وقالت صحيفة «الاخبار» ان الام شاهدت اشلاء ابنائها الثلاثة فور وقوع الانفجار حيث كانت على مقربة من مكان الحادث تجمع الحطب .

ديرتنا القبس

السلامة البحرية

يشكل البحر ونشاطاته العديدة للسكان هنا في الكويت اهمية كبيرة فهو المتنفس الوحيد لنا جميعا في فصل الصيف الطويل الحار الذي يمتد حوالي ٦ اشهر ...

الناس تتجه الى البحر في زوارق .. إمّا للصيد كحرفة ومهنة او للحداق كهواية او لمزاولة الالعاب المائية. والاندية البحرية تنتشر على طول الساحل .. والحركة البحرية اصبحت كبيرة جدا لدرجة اننا بدأنا نسمع عن حوادث تصادم مروعة بين زوارق الصيد والنزهة ..

اتمنى من الجهة المسؤولة عن امر «المرور البحري» العناية بالعلامات الارشادية «البويات» فهي مهمة وضرورية في أماكن «القطع» اي التجمعات الصخرية التي ترتفع عن مستوى قاع البحر الطبيعي لتشكل مصدر خطورة لكل الزوارق البحرية .

في منطقة «بنيدر» مثلا هناك في المنطقة الممتدة من رأس الجليعة حتى رأس الزور ٤ «قطع» صخرية بعضها يظهر فوق مستوى سطح البحر في اثناء الجزر المنخفض ويغطيها الماء بما لا يزيد عن متر واحد في اثناء المد ... هذه القطع لا تجد جهة رسمية تحذر الناس من خطورتها ... بل ان «القطعة» القريبة من القاعدة البحرية شهدت تهشم وغرق ١١ «طرادا» كما اعلم، قس على ذلك جميع خط الساحل والمناطق الضحلة في جون الكويت، ومسؤولية العلامات تتوزع بين المواصلات ومؤسسة الموانىء ووزارة الداخلية ... فنامل من المسؤولين الاهتمام بسلامة اهل البحر فهم اصلا «اهل الطرق» التي تملأ علاماتهم الارشادية الشوارع والمناطق ..

بوخالد

الوفيات في الكويت

● حسين علي الحاظر (٧٥ سنة) حسينية العباسية – المنصورية ت : ٢٥١٤٦٥١ .
● خزنة الاسود دعيج أرملة محمد المدعج (٩٠ سنة) الدسمة ق ٢ شارع الدوحة م ٢١ – ديوان المدعج ت : ٢٥٤٧٥٤٤ .
● باجية جزاع الشمري (٧٢ سنة) الجهراء – ق ٢ – ش ٣ م ٣٣٧ – ت : ٤٧٧٢٩١٥ .

القبس
الخميس ١٩٨٨/٧/٧م
Thursday, 7/7/1988
No. 5802 – العدد ٥٨٠٢
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٨٠٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

قضايا استراتيجية

الاسلحة الكيماوية لم تستخدم في حرب الخليج

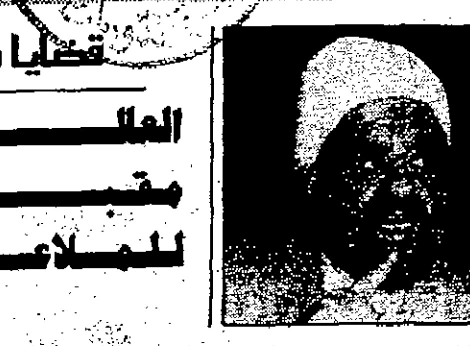
ص ٣٠ ـ ٣١



قضايا وشخصيات

التفجير شرق صيدا لكنه محتمل في الغربية

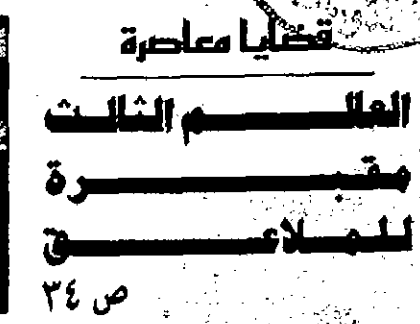
ص ٣٣

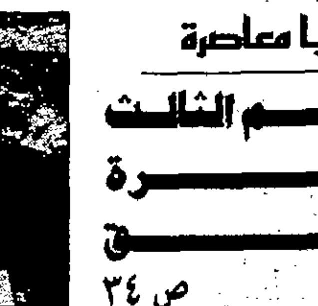


قضايا معاصرة

العالم الثالث مقبرة للملاعق

ص ٣٤

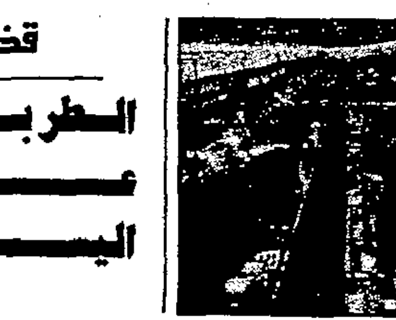


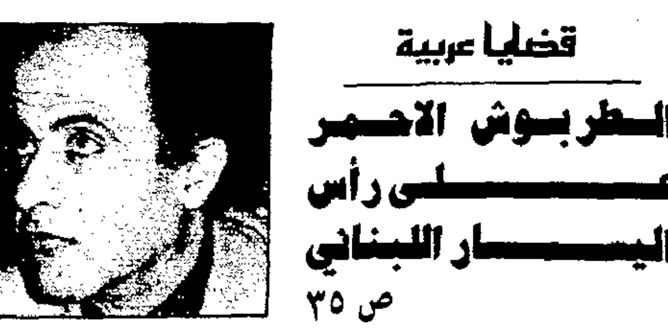


قضايا عربية

الطربوش الاحمر على رأس اليسار اللبناني

ص ٣٥





«لجنة العشرة» الاسرائيلية

توصي بتدمير ٣٠ مدينة عربية



كيف تقتل ٤٠ مليون عربي في ٤٠ دقيقة؟



كيف تقضي على اربعين مليون عربي في اربعين دقيقة؟

لم نستورد هذا السؤال من الخيال، لكننا استخلصناه من تقرير وضعته «لجنة العشرة» في اسرائيل ووصلت مقتطفات منه، وعبر قنوات معينة الى احدى الدول العربية التي تردد انها بادرت الى توزيع هذه المقتطفات على اكثر من عاصمة عربية، ومع ذلك، فالمعلومات الرهيبة لم تهز سوى القليلين من ادمغة المستقبل في العواصم المعنية. فالاسرائيليون، وكما يطمئننا الاميركيون والسوفيت، الا اذا كانت مصلحة هؤلاء تقتضي العكس، ممنوعون من استخدام القنبلة النووية.. كما يمنع على العرب امتلاكها.

و«لجنة العشرة» مؤلفة من عشرة خبراء مستقبليين تتراوح اختصاصاتهم بين الفيزياء الذرية والتاريخ، ولعل المثير هو انه يوجد بين هؤلاء حاخام، والامر لا يتعلق بمراعاة الفئات المتدينة في اسرائيل، بل لانه لا يمكن الا ان يؤخذ بعين الاعتبار الجانب اللاهوتي من المستقبل فتاثير البراغماتية لا يزال محدودا جدا في المنطقة، كما ان القرارات لا تخضع لآلية على مستوى رفيع من العقلانية، والدليل ان هناك اكثر من مسؤول عربي فكر باقتناء قنبلة ذرية، ولو عن طريق الشراء من السوق السوداء والقائها فوق تل ابيب، واذ ذاك تنتهي الدولة اليهودية خلال بضع دقائق بدلا من انتظار هذا الحدث لبضعة قرون.

وثمة من يؤكد بان «لجنة العشرة» لا تضم اسرائيليين فحسب، بل ان هناك اثنين او ثلاثة من اعضائها هم من اليهود الذين ينتمون الى جنسيات غربية والذين يتمتعون بسمعة علمية مرتفعة جدا، كما انهم على علاقة وثيقة بمراكز القرار في بلادهم.

هؤلاء العشرة يعيشون خارج التاثيرات الآنية ويعاونهم فريق يتالف من اربعين او خمسين شخصا توضع بين ايديهم كل المعلومات حول الدول العربية.

وهذه المعلومات لا تتناول الشؤون العسكرية فقط بل انها تشمل مسحا سيكولوجيا للقيادات العربية، فاللجنة تعتبر الا وجه واحدا لاي مسؤول عربي في النظرة الى اسرائيل، حتى ان بعض اعضائها كانوا حذرين حيال الرئيس انور السادات نفسه على الرغم مما قدمه لمصلحتها، فهو رجل المفاجآت الذي كان من الممكن، وفي لحظة حنق او في لحظة ندم، ان يخترق كل النصوص، ومهما كان مستوى هذه النصوص من القوة، فضلا عن ارتباطها بواقع دولي معين.

□■□

ولا يعتمد في عملية المسح السيكولوجية على التصريحات او على القراءات الخارجية، فالعيون تصل الى غرف نوم المسؤولين اذا كان ذلك ممكنا، ولقد كان ممكنا فعلا في بعض الاوقات، فالمنطقة العربية، حيث تاخذ اللعبة العاطفية مداها، تعتبر مجالا سهلا لعمل رجال الاستخبارات، حتى ان مايلز كوبلاند قد ابلغ دبلوماسيا لبنانيا ذات يوم بانه لو ارادت اسرائيل ان تحارب العرب بالفضائح وحدها لحصلت اكثر من كارثة وبكل ما تعنيه الكلمة.

الفضائح وحدها تكفي، ولا داعي للقنابل الذرية، فهل صحيح ما يتردد من ان مقايضات عديدة جرت بين الفضائح والمواقف، فيما يتركز اهتمام الاجهزة الامنية في العديد من الدول العربية على البحث عن الاسرار العسكرية، مع ان هناك اكثر من دليل على ان الاسرائيليين لا يتفوقون في المجال العسكري وحسب، وتبقى التعبئة العربية مجتزأة وباهتة بل ومتخلفة دون ان يكون هناك اي حرج في استعمال هذه الاوصاف.

[illegible]عقلانية في لجنة العشرة لا تؤمن باي قراءة [illegible] بحتة لتاريخ او لمستقبل المنطقة، فلا بد من [illegible] الاحاسيس ايضا، وان كان هناك شبه اقتناع بان [illegible] الانفعالي في ممارسة العمل الاستراتيجي [illegible] تدريجيا، ولكن دون ان يعني هذا حلول [illegible] عال من العقلانية محل الانفعال، فتركيب [illegible] الانظمة يفترض نوعا من البراغماتية يعتمد [illegible] الوقائية الحادة: مصلحة هذه الانظمة اولا، وكل [illegible] بعد ذلك لا يعدو كونه تفاصيل ثانوية.

بقلم : المراقب العربي

الرجال قد ياتون من المجهول، ولجنة العشرة تاخذ جمال عبدالناصر كنموذج للرجل الذي يخترق كل الظروف ليتولى تصنيع التيارات النفسية الحادة، لكن مشكلة الرجل انه ظهر في بداية الخمسينات ولم يظهر في بداية الثمانينات اي بعدما اصبحت امكانات العرب افضل بكثير، فعبدالناصر قاد «ثورة ريفية» وبكل ما تعنيه الكلمة، فيما كان واضحا ان التاريخ، وباستثناء النموذج الفيتنامي، يتقيا كل الحالات الريفية التي تحاول ان تلتصق به، فالضغط التكنولوجي يسيطر على التاريخ وبكل معنى الكلمة. واذا كانت «لجنة العشرة» تتحدث عن التباين الحاد بين اليهود الذين يتعاملون ابداعيا مع التكنولوجيا وبين العرب الذين يتعاملون معها استهلاكيا، فهي لا تستطيع الا الاقرار بانه من الممكن، ورغم الفوضى التي تعاني منها الثروة الرمادية في العالم العربي، نشوء طبقة واسعة من اصحاب الادمغة الذين سيكون لهم دور في اتخاذ القرار، فالتاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء.

العشرة يعتقدون ان الخوف هو الثروة العظمى التي يجب ان يتمسك بها اليهود، والا فان اي اندماج مباشر في الوضع الكوني سيؤدي الى تبديدهم وهم يلاحظون انه في الوقت الذي يتقهقر فيه الانتماء اليهودي بفعل التلاشي التدريجي في المجتمعات الاخرى، تزداد «الغرائزية» العربية، حتى ان الانتقادات الجارحة بل والعاصفة التي يطلقها المثقفون ما هي الا دليل اثبات اخر على ان نموذجا مختلفا هو في الطريق الى التشكل.

العرب لا يمكن ان يكونوا معزولين عن الظواهر الكبرى في ما تبقى من القرن، فوسائل الاتصال قد تطورت كثيرا وقد تتطور اكثر ليتقلص البعد الريفي او البعد الصحراوي في الشخصية العربية. ولن تكون هناك اي مشكلة على الاطلاق ان في امتلاك «الاسلحة الكبرى» او في تصنيعها. من هنا كان على الاسرائيليين ان يتخذوا الترتيبات الوقائية اللازمة ليس لمواجهة احتمالات بقدر ما هي لمواجهة واقع لا بد من ان يحل، وبصورة منهجية، محل الواقع الحالي.

□■□

ورغم وجود حاخام في «لجنة العشرة» فان هذه تعتقد أن المجتمع الاسرائيلي يتجه اكثر فاكثر نحو الضبابية، فالآمال الكبيرة في حالة اصطدام دائم مع اليومي. والمسالة لا تتعلق بذلك الارهاق الكلاسيكي الذي تشهده مجتمعات كان عليها ان تعيش ظروفا صاعقة، بل انها تتعلق بالصدمة الحضارية الكاملة،

بحيث ان استقدام الفلاشة (يهود اثيوبيا) الذين دخلوا حفاة الى الهيكل التكنولوجي كان محاولة لتامين نوع من التعويم النفسي. لكن العملية كانت تنطوي على الكثير من «العناصر الهزلية» فلم يكن الترحيب عاصفا باولئك الذين يعتبرون السبط الضائع، والذين يرون في انفسهم السلالة النظيفة التي كانت نتاج ذلك الزواج الغامض بين سليمان وبلقيس.

كان التجاوب كاريكاتوريا لا بل ان هناك يهودا اظهروا موقفا عنصرا واضحا من يهود اخرين، فيما يرى التقرير ان خطة تاريخية يجب ان توضع للافادة من اليهود السوفيت الذين يحتمل ان يتدفقوا بوتيرة اعلى بكثير في السنوات المقبلة. وهذه الخطة تلحظ قيام «اسرائيل الكبرى»، وليس المقصود هنا الدولة اليهودية بحدودها التوراتية التي عاد تيودور هرتزل الى تاكيدها في الورقة الصهيونية، بل الدولة التي تستوعب اكبر عدد من اليهود.

وهنا لا بد من الاشارة الى ضجة ثارت داخل المؤتمر اليهودي العالمي الاخير الذي عقد في القدس وحضره ممثلون للفعاليات اليهودية من مختلف انحاء العالم،

فقد تسربت معلومات حول خطة وضعتها مجموعة من الاساتذة الجامعيين تقول بزيادة عدد اليهود عن طريق التهويد، ولعل هذا الكلام يلتقي مع ما تردد حول اعتناق عدد من الزعماء الافارقة لليهودية بسبب هشاشة معتقداتهم الاساسية. لكن المجموعة المشار اليها لم تكن تريد ابدا تهويد الزنوج، فاسرائيل ليست بحاجة الى عبء اضافي، وما تبغيه المجموعة هو حمل فئات واسعة داخل المجتمعات المتقدمة على الدخول في اليهودية.

وقد يكون من الضروري في هذا المجال الاشارة الى ما اورده الاسقف الكاثوليكي ابراهام من ان هناك حركات يهودية، انه اذا كانت هناك اسباب دينية او نفسية تحول دون توسيع مساحة «الشعب اليهودي»، فان من الضروري تقليص فعالية الديانات الاخرى. والاسقف نفسه يتهم جماعة «شهود يهوه» وجماعات اخرى بانها تقوم بمزج عشوائي بين النصوص المقدسة على اختلافها ليس فقط لاظهار المسيحية كما لو انها مجرد مدرسة يهودية بل ولتفريغ المسيحية من اي محتوى جوهري.

□■□

«لجنة العشرة» والتي يطلق عليها وراء الكواليس الاسرائيلية اسم «عصابة المستقبل» تعتقد ان المنطقة ستعيش تفاعلات عميقة قبل نهاية القرن الحالي، بحيث تخرج بتلك التوصية الرهيبة: زيادة عدد المدن العربية التي لحظت في خطة سابقة والتي ستكون هدفا للموت النووي بحيث يرتفع هذا العدد الى حوالي ثلاثين مدينة.

لن تكون العملية صعبة جدا، لا بل ان جانبا من الخلفيات التي وضع على اساسها التقرير يظهر كما لو ان ما يمكن ان يحصل في هذه الحال هو تطبيق للامر الالهي المعطى لليهود منذ الازل، فهم كانوا اول الخليقة (الباحثون يؤكدون ان اليهود اخذوا هذه المقولة عن السومريين). وسيكونون اخر الخليقة بحيث ان مساهمتهم العملانية في ابادة البشرية تبدو ضرورية جدا: العرب سيكونون اذا وقود هذا الهذيان اليهودي.

والتقرير لا ياخذ برأي اولئك الذين يعتقدون ان استخدام اسرائيل للسلاح النووي سيكون انتحاريا ان لاسباب طبيعية او لاسباب تتعلق بردة الفعل العربية المستقبلية، فالمعلومات التي بين ايدي «لجنة العشرة» تؤكد بان الرياح لا تتحرك لولبيا او مخروطيا في المنطقة، بل انها الرياح المهاجرة التي لا جذور لها في هذا الحيز من العالم ولا تنطلق منها، بحيث لن توجد هناك اي تهديدات حقيقية بان النظائر المشعة او بقايا على الاقل لن تلبث ان تحملها الرياح الى اسرائيل.

والى ذلك فان خطة مكثفة لاستخدم السلاح النووي ستكون اكثر جدوى بكثير من الاستخدامات المحدودة، فسقوط اربعين مليون عربي بين قتيل ومشوه سيقضي على اي احتمال لانبعاث عربي عاصف قد يؤدي الى القضاء على الدولة اليهودية عاجلا ام آجلا.

والمثير هنا ان «لجنة العشرة» تعتقد ان الازمات المحورية في العالم (الانتفاخ الديمغرافي الهائل في بعض المناطق، تضاؤل الثروات الطبيعية، الفجوة التكنولوجية، محاولة بعض المجتمعات تعطيل التوازن الكوني، قيام جيوب امبراطورية...) ستدفع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا الى استخدام «المقص النووي»، اي ان المعالجات النووية المحدودة ستتحول الى سياسة كلاسيكية يمكن لاسرائيل ان تستفيد منها لاحتواء اي احتمال بازالتها.

التوصية تستند ايضا الى «التغير الخارق الذي سيحدث في العالم» فالتغير سيتجاوز بكثير، وخلال مدة زمنية محدودة قد لا تتعدى العقود القليلة مجموعة التحولات التي حدثت على امتداد الاف السنين. ولكن الا تبدو هذه التوصية سريالية او كاريكاتورية في ظل الانفراجات التي تشهدها العلاقات بين واشنطن وموسكو والتي لن تتوقف عند الحدود الراهنة بل انها ستتطور نحو الافضل وبعدما تحولت القوة الى اداة للموت الشامل؟

اليهود يجب ان يفكروا بطريقة اخرى، فالقوة النووية تحولت الى امر واقع، كما انه لا المخاوف ولا النصوص يمكن ان تلغي احتمالات الحرب. وفي هذه الحال فان المستقبل سيكون حكما حافلا بالمفاجآت، لا بل ان الفين توفلر (صاحب كتابي «صدمة المستقبل» و«الموجة الثالثة») يتخوف كثيرا من ان يكون التحول الذي ستشهده الحضارات الكبرى، وبعد هذا الازدهار التكنولوجي، سيفرض حتما حربا كبرى، كما هو حال التحولات الاخرى التي «رصعت» بالحروب.

حرب عالمية ثالثة او حروب عالمية ثالثة، والاسرائيليون يستعدون لتكون حربهم ضد العرب هي حرب البقاء الحقيقية، فلا النصوص يمكن ان تضمن البقاء ولا التوازنات الدولية ولا التفوق العسكري الكامن. البقاء هو الا لايبقى الاخرون، وهذه هي توصيتهم!



● المجتمع الاسرائيلي ـ يتجه نحو الارهاق

نظرية الاقتدار العربي

بقلم : مطاع صفدي

مع انجاز العراق لانتصارات تحرير اجزاء الوطن المحتلة، عبر هذا النوع الجديد من المعارك المتلاحقة، ذات التخطيط المختلف، والتنفيذ الحاسم، وتحقيق الهدف بالسرعة والكمال النموذجيين، مع هذا النوع من الحرب في نوعيتها النموذجية يمكن القول ان نظرية في الاقتدار العربي قد استكملت الان عناصر بنيتها الاستراتيجية وبراهينها العقلانية من مادة التجربة الفعلية المنفذة على الارض.

يتجاوز الاقتدار العربي مرحلة التجريد والتصور، ويخلق وراءه ارثا من الشعارات المتراكمة ويبدل في ايقاع الزمن القومي. انه يسجل قطيعة فعلية مع زمن القول الممنوع عن الفعل او المعكوس في الفعل، ووصلا واتصالا واقعيا حيويا مع زمن الفعل السابق للقول والمنشىء لقول جديد اساسه قاعدة التغيير في صلب الواقع وصيرورة التاريخ ذاتها. نظرية الاقتدار العربي تخطت الصيغة الايديولوجية وغدت تسجيلا باحرف الدم والنور لما كان يعتبر من مرتبة التخييل والتطلع الطوباوي، فلقد صار للعرب وربما لاول مرة في عصرهم الراهن صارت لهم حرب يمكن ان يتحكموا بتخطيطها ومصيرها وفرض نتائجها. اذ كانت معظم حروبهم تفرض عليهم من قبل اعدائهم المنظورين وغير المنظورين، وبالتالي لم تكن تاتي نتائجها الى جانب الصالح العربي، كان الاقتدار العربي محجوزا عن التنفيذ، ممنوعا عن التحول الى الممارسة، كان مجرد امكانية طافية فوق سيولة الاحداث، ولم يتح لها مرة واحدة ان تدخل الحدث، وان تغير مجراه، وتسيطر على لحظاته وجزئياته من داخله.

□■□

نظرية الاقتدار العربي كان عليها كيما تجد لذاتها تعبيرا في ساحة الحدث والفعل، ان تثبت حقيقتين متعارضتين في وقت واحد، فمن ناحية عليها ان تبرهن على قوة الحسم في الجانب العربي وعكسها في الجانب الايراني، اي قوة العجز، او بالاحرى المدى العسكري والاستراتيجي الذي يمكنه ان يحول كل قوة لدى العدو الى عجز، كاشفا بذلك عن كون الانتصارات السابقة لدى العدو ليست ناجمة عن امكانية فعلية وقابلة للحياة وللنمو من ناحية، وانها بالتالي غير قادرة على توليد امكانات صمود دائم تحول المكتسبات العسكرية الجزئية والعابرة الى نصر سياسي شامل وثابت.

كل حروب العرب السابقة، وكل مخططات العدو الصهيوني المباشر، ثم الاعداء المتفرعين عنه والمتخفين وراءه، انما كانوا يحاولون اثبات عدم الاقتدار عند العرب وللعرب. لم تكن الهزائم العسكرية مع العدو الصهيوني، والنكسات السياسية مع الذات، وحروب الداخل المجتمعي بين طوائفه وفصائله، وحروب الحدود المنظورة وغير المنظورة، السياسية والاستراتيجية بين الانظمة، لم يكن هدفها كامنا في ذاتها، بل كان المقصود ان تتلاحق وتتجمع وتتعاظم حتى تكاد تغطي وجه الحقيقة والواقع، لتنفي في الجسد العربي حس الاقتدار، وتستبدله ليس بحس الياس والتيئيس وحده، ولكن بحس اللامبالاة الذي هو اخطر من اية هزيمة عسكرية او سياسية، لانه هو الذي يحقق الهزيمة قبل وقوعها، وهو الذي يجعل الهزيمة وايقاعها يسكنان وعي العربي وارادته قبل استخدامهما.

اللامبالاة تفرط المتجمع، وتبدد المكثف والمتضامن، تسحب العربي من تيار الاحداث وتجلسه على حافتها لا مراقبا لتحولاتها، ولا قارئا لمعانيها واخطارها، بل مجرد متفرج على آلامه ومصائبه، متعودا عادة الفرجة حتى على المجرم والخائن والسفاح واللص الذي يصول ويجول في ارضه واهله ومتاعه.

حتى الزمن صارت له اشهر بكاملها مكرسة للهزائم وذكرياتها، شهر حزيران مثلا لكنه عام ١٩٨٨ غسل ماضية الاسود. صار لاول مرة لا شهرا اسرائيليا ولا طائفيا ولا شعوبيا، صار شهرا عربيا ملأته لاول مرة في تاريخه احداث الانتصارات العربية وحدها. جاء وعدا منتقما وثارا مضينا من كل تراثه الاسود ومآثره المشؤومة.

□■□

نظرية الاقتدار العربي التي تقوم الان من صلب الحدث والواقع تضرب لاول مرة استراتيجية فرض التوازن بالهزيمة لكل من الطرفين العربي والايراني. فان استمرار الحرب طيلة كل تلك السنوات الثماني كانت الغاية منه لتركيز اسس هذا التوازن بالانهزام. تركيزها بتجريد الطرفين المتحاربين من مجموع عوامل قواهما العسكرية والاقتصادية والمجتمعية. من هنا ظهرت عناوين هذه الاستراتيجية تارة تقول بالحرب

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ

مداخل بلند الحيدري الى الشعر العراقي الحديث

«مداخل الى الشعر العراقي الحديث» عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا ـ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للشاعر العراقي بلند الحيدري.. ويقع في اربعة فصول هي: بدءا من التراث، ومرورا بالعصر، وانتهاء الى البحث عن الذات، والنمو العضوي في القصيدة الحديثة.









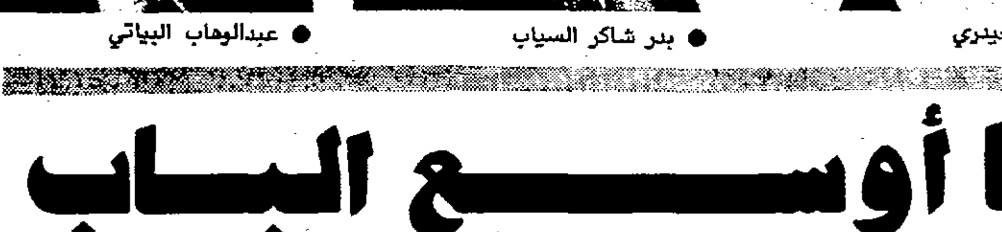








● بلند الحيدري ● بدر شاكر السياب ● عبدالوهاب البياتي ● محمود سامي البارودي ● احمد شوقي ● ت.س. إليوت



ما أوسع الباب لمن اقتفى

في البدء قسم الحيدري الادب العربي الحديث الى اربعة ادوار رئيسة، امتدت الادوار الثلاثة الاولى منها الى اواسط القرن العشرين حيث اتجه الشعر وجهات جديدة تخالف ماعرف وما الف الشعر العربي في عصوره السالفة في كثير من سماته العامة والخاصة، وقد انحصر الدور الاول في استعادة مقومات لغته وميل عباراته وتراكيبه اللفظية الى الجزالة، واخذ نفسه بتقليد النماذج الجيدة من الشعر العربي والوقوف بصلابة امام انتشار لغة الصحافة الهزيلة وما عرف عصر الانحطاط من ابتذال في الصور وهزال في الاداء واستخدام للالفاظ المتداولة، وقد طغى على شعر هؤلاء التكلف والتصنع حتى اصبحت قيمة الشاعر مرتبطة بما في شعره من زخارف لفظية وجناس وطباق دون اي اهتمام بالمعنى او الفكرة الشعرية، وظل الشعر محصورا في اطره التقليدية من مدح وهجاء ورثاء ومن خيرة من مثل هذه المرحلة الشيخ ناصيف اليازجي وحسن العطار.

اما الدور الثاني، الذي حدده بلند الحيدري بالفترة الممتدة ما بين منتصف القرن التاسع عشر وانتهاء الحرب العالمية الثانية، فقد تميز شعراؤه بقلة اهتمامهم بالبناء الشعري من حيث لفظيته، او الاستعانة بالمعاجم بحثا عن المفردات الغريبة، وجنحوا الى التركيز على المعاني الجديدة والصور الخيالية ووصف الطبيعة اسوة بشعراء الغرب الرومانسيين، كما برزت في القصائد النزعات الفردية القائمة على الاحاسيس الداخلية والعواطف، واننا لنجد عند محمود سامي البارودي الوجه الانصع لممثلي هذه المرحلة، اذ خلت قصائده من الضعف الذي بدا واضحا على اعمال غيره من الشعراء، كما كان الممهد لولادة احمد شوقي وخليل مطران والرصافي والزهاوي والذين خطا الشعر بامكاناتهم المختلفة خطوات واسعة وعلى جانب كبير من الاهمية فبشوقي دخل الشعر عالم المسرح وبمطران استقام بناء القصيدة على شيء من وحدة الصورة الشاملة والقائمة على السرد الروائي والرقة اللفظية، وبالرصافي عمل الشعر معاناة الناس اليومية، اما الزهاوي فقد جهد لابراز الطابع الفكري لعصره من افكار (داروين) الى حض على السفور ومحاربة للمعتقدات الباطلة والخرافات.

وفي الدور الثالث بدأت ملامح التجديد اكثر بروزا، فقد هجر الشعراء «الكليشيهات» الموروثة في الحديث عن الديار المهجورة والبكاء على الماضي، وصارت للقصيدة وحدتها الخارجية وتصميمها الداخلي، واننا لنجد المناخ الاوروبي متاكدا الى حد ما في تلك الاجواء الجديدة المتميزة بشيء من الحرية في اخراج القصيدة واستخدام الرموز، والبناء القصصي والمسرحي للايحاء بمضمونها، وثمة امثلة جيدة في هذا المجال متمثلة بتجارب سعيد عقل والياس ابي شبكة وعند شعراء المهجر الذين كان لاتصالهم بالعالم الخارجي اثره البارز في اغتناء تجاربهم بالموحيات الاوروبية وبالثورة على اللغة القديمة التي احسوا بانها تحول بينهم وبين ممارستهم المعاصرة.

■□■

يقول الشاعر بلند الحيدري في الفصل الثاني من الكتاب: ولعل من اهم ما قدمه شعراء الريادة الخمسينيون في نهجهم في البحث عن جديدهم، هو انهم ادركوا أن البعد الزمني كالبعد المكاني، وان أصالتهم تنبع من حيث يجب ان يكونوا، وفي المسافة الدقيقة التي لا توقعهم في ربقة التراث، ولا في ربقة المعاصرة الاوروبية بشكل تقليدي، فاذا كان في السقوط على تراث المتنبي سقوطا آليا ما ينال من اصالة تجربة الحداثة الشعرية، فان الامر كذلك عندما نستلف وبذات الاسلوب الآلي شيئا من ت.س اليوت مثلا. واذا كتب علينا ان نستورد المحرات من اوروبا فعلينا ان نعي كيف نستخدمه، وكيف نحرث به في ارضنا، واذا كان علينا ان نستفيد من الرموز الحضارية العالمية لتوسيع آفاق تجاربنا، فان علينا ان نعرف كيف نوظف تلك الرموز المستوردة فيما يؤكد خصائصنا الابداعية.

ويقول الشاعر العراقي بلند الحيدري في كتابه: لقد ادرك جيل السياب بأن رجعية التراث لم تتات عن التراث نفسه، بل عن طريقة فهمنا له، وطريقة تعاملنا معه، فالتراث ليس كما مفصولا عن زمن معين ومكان معين.. انه حدث او انعكاس فكري لحدث وواقع وزمن، وكما لا يمكن لنا ان نتعرف الى الانسان منسلخا عن لحمه وجلده ودمه، لا يمكننا ايضا ان نحدد قيمة التراث وهو منسلخ من الظروف المحيطة به. التراث جهد في التاريخ، يقوم على مسعى لربط الحدث بالزمن عبر استدلال واقعي واستقرائي، وتساوق ما بين السبب والنتيجة، والعلم بالتراث لا يعني الاخذ به، بل استخلاص ما يمكن ان يمدنا بشيء من جدوى في واقع جديد، غير ان ضعف احساسنا بالزمن اضعف من احساسنا بالتاريخ، ومن ثم اضعف من رغبتنا في دراسته دراسة تحليل واستكناه واستنتاج، وصار كل همنا ان نسطح احداثه على زمن واحد هو الماضي، الماضي بلا تحديد، ولا تفصيل ولا مستويات مختلفة، وبذلك انطبع تفكير بعضنا اللغوي والابداعي بصيغة ماضوية جامدة، ومن هؤلاء تتاتى رجعية التراث، هؤلاء الذين يفترضون ان القيم الفكرية والفنية والادبية تولد عارية من ظروفها الخاصة وتتسطح على كل الازمنة وكل الامكنة. ان هذا الادراك الخاص لغير هذا المفهوم للتراث من قبل الشعراء الرواد هو الذي اكدهم في العلاقة الصحيحة معه وهو الذي اشاروا اليه غير مرة، ومنذ اوائل الخمسينات فهم كما يقول بدر شاكر السياب (...لم يثوروا على القواعد الكلاسيكية بالمعنى الدارج للثورة، ولكنهم طوروا بعض العناصر التي اصبحت فاسدة) وهكذا كما يقول المؤلف وقف ذات الموقف عبدالوهاب البياتي وبلند الحيدري.

■□■

في الفصل الاخير من كتابه «مداخل الى الشعر العراقي الحديث» يقول الشاعر بلند الحيدري:

... على الرغم من ان السياب استعان بتفاعيل من بحور الفراهيدي، الا انه استطاع ان يستنبط لقصيدته وضمن تفاعيل استخدمت ملايين المرات، موسيقى تتسم بفرادتها، ولا يمكن ان تكون لغير تلك القصيدة، وفي هذا رد ضمني على الكثيرين ممن اخذوا على الشعر الحديث اقتصاره على قلة من البحور الخليلية ذات التفعيلات المتكررة كالرمل والخبب والكامل والمتقارب والرجز، ناسين او متناسين بان الشاعر الحديث لم يعد ملتزما اصلا بانمطة البحور وصرامة توزيعها للتفاعيل بعد ان استنبط منها وحدة التفعيلة التي لها ان تهب كل قصيدة موسيقاها الخاصة بها، وبذلك اتسعت امام الشاعر افاق رحبة لاغناء موسيقى الشعر، وعلى مستوى قدرته على تلوين ايقاعها باثر من مجرى احداثها وتدفقها الديناميكي، وعلى مستوى تمكنه من ادواته في الصنعة وفي اخفاء الصنعة ايضا، لكي لا تاتي على العفوية التي يستوجبها العمل الشعري، وهنا يكمن الفرق الاساسي ما بين الشاعر الاصيل وبين الصانع الماهر الذي يظل من بعض همومه الكبيرة، ابراز حسن درايته باصول صنعته ومدى حذاقته فيها، وفي تاريخ الشعر العربي كثير جدا من الصناع الذين أفسدوا جزءا من ذاكرتنا الادبية بضجيج جناسهم وطباقهم ومحسناتهم البديعية، وعلى غير رغبة في ان يقولوا بشيء او يعبروا عن شيء.

ان جيل الشباب لم ينكر دور الموهبة ولا اثر العوامل اللاارادية التي تخلق الجو المناسب لولادة القصيدة، ولا دور للحدث عليها، ولكنهم في الوقت ذاته كانوا على كثير ثقة بان الالهام ليس الواقع الكلي لعملية الخلق الابداعي، وان ثمة رصدا لا بد منه لتشذيب ما يجب تشذيبه، وتهذيب ما يجب تهذيبه، فكتابة الشعر كما يقول ستيفن سبندر (..سفرة مرعبة تحتاج الى جهد مؤلم للسيطرة على الخيالات الوافدة) وقد تضمنت تجربتهم لنفسها ما نهض ببعض طموحهم فيها، وما اوسع غير باب لمن اقتفى.

القاهرة ـ القبس

التحرك عبر الدوائر الثلاث: الذاتية والاجتماعية والكونية

صيغ..
تولدها الصدفة

هناك تساؤل لا ينبع من الرغبة في اثارة قضية، بل ينبع ـ في الاساس ـ من الرغبة في اضاءة قضية.. ذلك ان الاثارة موجودة، نلمحها في جوانب كيرة من الحياة الادبية.. رغم اتخاذها عدة اسماء.. ويبقى ما ينقص هذه الاثارة وهو: الضوء الذي يركز المفاهيم ويحددها.

بداية، ثمة مسالة تتعلق بالقبول والرفض، بالتقليد او التجديد، في اطار الابداعات الادبية.. هذه المسالة اثيرت عبر ندوات ومؤتمرات ودراسات عديدة.. وتتلخص بالتساؤل التالي:

ترى الى اي مدى يمكن اطلاق صفة الرفض او القبول ـ التقليد او التجديد على عمل ادبي ما؟

ثانيا: هناك دعوة الى التجاوز المطلق، وهي دعوة مستحيلة منطقيا، لانها تهدم ما يؤسس وجود العمل الابداعي، وما يصله بالعالم..

ونعلم ان هناك تيارا نقديا يمعن في هذا الاتجاه، ويشيع في الجو الثقافي مغالطات عدة. وبدا يؤدي دورا تضليليا، لا يقتصر اثره على عمل المبدعين ـ الذي يوجه ابداعهم ـ، بل يمتد الى ملكة التذوق الفنية، فيمسخها ويحولها الى ملكة تذوق مصطنعة.

وهذا التيار النقدي ـ على اختلاف دعاته ـ، ينظر الى العمل الابداعي في جوانبه الخاصة فقط، وهي جوانب تظهر نوعا من الاستقلال عن اسباب وجودها، وعن نتائجها.. متركزة حول رؤى قضايا خاصة جدا. بذلك تصبح مستقلة ايضا عن مسارها الطبيعي الذي برزت فيه، بحيث يصبح الابداع بالكلمة كفن كلامي، ذي آلية معينة، اكثر اهمية من ابداع بالكلمة، كنزعة روحية، تتجه نحو تاكيد قيمة معينة في الوعي الانساني.

والحقيقة: ان هذه ليست الصفة الوحيدة التي تميز هذا النوع من النقد، لكنها الاكثر عمومية. وعنها تتفرع عدة مسائل في نظرية «الحس الجمالي».

□■□

ولكن، ما هي الاسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا التيار الشائع؟

ـ تعود اسباب هذا التيار الى عملية الفصل، بين الجوانب الخاصة التي تحكمها قوانين شبه ذاتية، وبين المسار التاريخي الذي ينبع منه الفعل الابداعي.

ويؤدي هذا الفصل الى الكشف عن قوانين تطور مستقلة للانواع الادبية، تستخدم كقواعد اساسية في النقد والتقييم والتذوق.

فالرواية مثلا: تدرس من زاوية (تكنيكها) الروائي كسرد، ثم كحدث، ذي ابعاد ثلاثة او اربعة.. وكذلك القصيدة: تدرس كنمط كلامي يتطور خلال الايقاع والصورة، ضمن معادلات مجردة.. الخ.

ولا شك ان للاشكال الادبية قوانينها الخاصة، نستطيع ان نتتبعها ضمن سلسلة متواصلة من النتاجات.. ولكن ـ في رأينا ـ: ان استخلاص هذه القوانين، بمعزل عن بيئتها الاجتماعية، يؤدي الى نزعها من اطارها التاريخي، ويؤدي ايضا الى تحويلها، كنماذج صافية، قابلة للتقليد والاتكاء عليها بسهولة.

هذا الواقع، يفسر لنا نشوء التصور السريالي او الرومانطيقي، او الصوفي في الادب العربي، خلال فترة تاريخية وجيزة، لم تتبدل ملامحها ـ اي ملامح تلك المرحلة ـ جذريا. ومن هنا نستطيع القول: ان تحويل تيار من التيارات الابداعية الى مدرسة او منهج، يعني بناء ضريح لهذا التيار نفسه، في اعمال المريدين والتلاميذ.

اذ ان مفهوم الرفض هنا، او الابداع او ما شئنا من تسميات، سيستمد وجوده من قيمة شكلية خالصة، لا علاقة لها بما يعنيه الابداع في حقيقة الامر. واقصى ما يعنيه الابداع في هكذا حالة: تحويل الابداع بالكلمة، الى لعبة ذات مهارات وصيغ تعبيرية، تولدها الصدفة، او الاجتهاد في تطويع المفردات، ولا يولدها الفكر.. وان رافقت هذه اللعبة اشد مفاهيم النقد بريقا.

لقد تطرقت في مقالات سابقة.. وقد اتطرق في دراسات مقبلة، الى أمثلة واقعية، تؤيد ما ذهبت اليه.. كما اننا سنجد الكثير منها.. لانها منتشرة، سواء في ما ينشر من نصوص ادبية، او ما ينشر من محاولات نقدية.

والمهم هنا، ان نركز على مفهوم الابداع، وعلاقته بالرفض او القبول الادبي.

ان الابداع الادبي لا يخرج عن اطار الوعي البشري، اي انه يظل عملا فكريا في جوهره، رغم حضوره في صورة، بل ان حضوره خلال الصورة، هو الذي يمنحه جماليته وعلاقته الحميمة بالعاطفة.

ويتحول الابداع الى كلمة غامضة، اذا عزلناه عن هذا الاطار، او يتحول الى قوة غريبة عن الانسان، اذا وضعنا ـ كما يفعل تلاميذ فرويد ـ حدودا بين الوعي واللاوعي، بين الشروط التاريخية للوضع البشري: الزمان والمكان.

ولن يعني هذا التاكيد: ان ابداع صورة من صور الوضع البشري، تلتقطها كاميرا فوتوغرافية.. لسبب بسيط هو: ان معطيات الوعي ليست الا المادة الاولية في صياغة رؤانا للعالم.

اننا نصوغ الرأي، بعد مرحلة تاريخية طويلة تجمعت خلالها، خبرة بشرية بالطبيعة والمجتمع، اي خلال ذاكرة مشبعة بالمعاني والمثل، وخلال معرفة، ذات مرمى اجتماعي ايضا.

وعلى هذا، يصبح فعل الوعي، تاكيدا لرؤيا، او تطويرا لرؤيا، او رفضا لرؤيا بهدف احلال رؤيا اخرى محلها.

ويكون مفهوما هنا، ان الابداع، لن يكون له صلة بالتاكيد، بل صلته تكون بالرفض او التطوير. وكلا الامرين يستهدف الهدف نفسه، لان الابداع في حالة التاكيد، ليس الا (تواطؤا) في حقيقة امره. وسيقتصر دوره على الدوران في (الثابت) دورانا سلبيا.. ولو كان هناك قسوة في كلمة (تواطؤ).

لذلك نرى: ان هذا الرفض الرؤيوي، او التطوير، يشكل مدار قيمة العمل الادبي المبدع. مع ملاحظة: ان هذا الاستنتاج، لا يعني انكار ما يتبع ذلك من تغيير وتطوير للوسائل الفنية، فهذه الاخيرة بدورها: متغير تابع لا اصيل.

اذن، كيف يمن ان ننظر الى معطيات الوعي، في علاقتها بالوضع البشري، او الواقع في كل جوانبه؟

لا بد وان نميز هنا، بين الواقع العام ـ كما تصوره الحساسية العامة المشتركة والموروثة، ـ وبين الواقع الخاص الذي يبدو امام عين الاديب، ويشكل خلاصة رؤياه.

هذا التمييز ـ في رأينا ـ ضروريا في كل المراحل التاريخية. فما يشكل الواقع العام عادة: رؤى وتقاليد واعلانات، تحتاجها المؤسسة الاجتماعية، لضمان حد ادنى او اعلى من الضبط والنظام ـ وهذه الحالة الاولى ـ.

اما ما يشكل الواقع الخاص، فمسالة ثانية. انه: تعبير عن الطاقة التي يمتلكها كل فرد، ويوجهها نزوع تطوري وليد الحاجة الانسانية المتحولة والمتحركة دوما ـ وهذه الحالة الثانية ـ.

الاستمرار في الحالة الاولى، هدف وحيد. اما كيفية الاستمرار في الحالة الثانية، فهو هدف اساسي، تبنى عليه الاهداف الاخرى.

ان الواقع الخاص، يكشف عن نفسه في صيغة اشتياق انساني اصيل، لحل المتناقضات على مستوى الفرد والجماعة.

ويبرز هذا الكشف في اشد صوره حدة، في المراحل التي تنتاب فيها المجتمعات يقظة شاملة على رؤيا خراب حياتها وعقمها.

والى هذه اليقظة المرتبطة بواقعها العام والخاص ـ اي الشمول ـ يمكن رد ظاهرة نشوء الحركات الفنية والادبية الاصيلة.

ثمة تمييز اخر يتعلق بشخصية الكاتب الاصيل، بوصفه مبدعا، اي: خالقا للرؤيا.

ان هذه الوظيفة التي تتعلق بالوعي، تميزها اهتمامات بالاشياء من حيث دلالاتها، لا من حيث وجودها المادي فقط وقد يسمى هذا، حاسة انفصالية، الا ان هذه الحاسة، تؤدي فعلها بالكشف عن سلسلة الترابطات المعنوية في علاقة الفرد ضمن ثلاث دوائر: الدائرة الذاتية ـ الدائرة الاجتماعية ـ والدائرة الكونية.

ان هذا الكشف المصيري عن حقيقة واقع ما، يتنافى تنافيا كليا مع الاعمال الادبية، التي تربطها بهذه الدوائر، علائق (تواطؤ).. خاصة حينما تطرح البنى الفكرية والاجتماعية نفسها، كمعضلات.. وايضا حينما يصبح تحرير الانسان من كل المصادرات الفكرية والاقتصادية والسياسية، مركز الدائرة في اهتمامات جيل باكمله.

ان ادب (التواطؤ)، ينصرف في هذه الحالات، الى اعطاء العمل الابداعي، صفات شكلية.. مثل: استثارة الدهشة، او الاستغراب، تحريض المشاعر الحسية وغير الحسية، على تفريغ طاقتها بالكلمات، تقديم القضايا الحياتية، في صيغة نهايات لا في صيغة مشكلات.

واذا كان هذا النوع من الادب يلقى قبولا. فاننا نشك في ان يكون وراء هذا القبول، ذوق جمالي ذو قيمة والذوق الجمالي هو الذي يقف وراء العمل الادبي الابداعي، في كشفه المستمر عن حقائق الوجود، من منطلق الترابط بين الدوائر الثلاث: الدائرة الذاتية، والدائرة الاجتماعية والدائرة الكونية.

ومن منطلق تحرير الانسان من كل اشكال العبودية الروحية والمادية.

□■□

اننا نلمح في هذا الوصف تعميما.. لكن هذا التعميم يبدو ضروريا لانه كامن في صلب الابداع، ذلك الابداع الاصيل الذي، لا تتوقف موجاته عند حد معين.

فهذا الوعي الكاشف، قدر مشترك بين كل فعل ابداعي، سواء اكان ادبيا ام فلسفيا ـ سياسيا ام اجتماعيا.

لان كل هذه الافعال، تصل في النهاية، الى تكوين نسيج الحياة الانسانية، ضمن مسار التاريخ.

ليلى السايح

نظرية الاقتدار العربي

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

الاستنزافية، وتارة اخرى تجرب اللاغالب واللامغلوب، ولقد عملت اميركا على وجه الخصوص وبجهد لا يضعف ابدا بالرغم من تراكم الفشل، عملت على منع النصر عن الجانب العربي كلما اوشك النصر ان يتحقق كاملا. ويبدو ان اميركا مصممة على الا تخرج ايران من حربها الضروس فاقدة لاهدافها وشرفها معا. ولذلك وبالرغم من تزويد اميركا لها بصورة شاملة لأوضاع الهجوم العراقي على جزر مجنون، الا ان التدخل الاميركي لم يستطع ان يغير من نتائج المعركة المحتومة، وظل الاقتدار العربي متفوقا على الاقتدار الايراني. انهارت نظرية التوازن بتعجيز الطرفين المتحاربين. صار احد الطرفين مقتدرا اكثر، وانتهى الاخر الى ما دون حال العجز العسكري، الى حال ما شبه التخلي عن مشروع الحرب وقواده واصحابه.

□■□

الاقتدار العربي، واستراتيجية الاقتدار العربي، ومثاقفة الاقتدار العربي، هي او هو المستهدف دائما من شن الحروب الاهلية والحدودية على الاقطار العربية مشرقا ومغربا. ولا شك فان ذروة هذا الهدف تحقق ليس عبر اية حرب، ولكن من خلال افظع حروب نهاية القرن العشرين، فسوف يكتب التاريخ ان جنكيزخان قد انبعث ثانية في نهاية القرن العشرين. وانه زحف ببربرية الاعماق الصحراوية الاسيوية على اخضرار ما بين النهرين والشام ولبنان. وان ما بين النهرين انتصب قلعة وسورا حضاريا حطم التصحير والمصحرين، واوقف زحف القتاد واليباب والسراب والرمال. وان جنكيزخان القرن العشرين ما اجتاح اوروبا وروما هذه المرة، وان الاقتدار العربي وحده اوقف عواصف الصحراء الاسيوية خارج بحار الخضرة العربية والمتوسطية. وان العرب انقذوا الحضارة من جديد بالرغم من انف عتاتها انفسهم. لكن اميركا مخترعة نوع الوباء الجنكيزخاني، لا تبدو انها قابلة للتضحية به، حتى وهو منقلب على صانعيه ومخترعيه. ولذلك فهي حين تخترع الوباء تفش كذلك مضاداته، تريد ان تفرض على المتحاربين معا استراتيجيتها الخاصة، تريد للمتحاربين ان يخدما بضحايا شعبيهما، امنها وفلسفة امنها الخاص، فاذا ما انهزم النظام الجنكيزخاني الايراني عسكريا، فان اميركا تريد ان تبقي على النظام سياسيا وايديولوجيا، ولذلك فهي تعمل وتستعد لتخطيط مستقبل هذا النظام على اساس استمراره حتى فيما بعد الحرب وهزيمته المنكرة فيها.

لكن الغريب ما في التحرك الاميركي الاخير ان اصحابه لا يعترفون بسهولة بنتائج المعارك العسكرية على الارض، او انهم يحاولون ما استطاعوا تحجيمها سلفا في مرحلة فرض نتائجها على طاولة المفاوضات. لذلك تفرض على المنتصر ان يدخل لعبتها الخاصة في كل مرة ينجح في كسر هذه اللعبة والخروج منها. اي ان واشنطن التي اعتقدت انها كانت ممسكة بمخطط قلب الشاه واستلام الخمينية للسلطة، ثم بمخطط الحرب على العراق والخليج والعرب، تريد ان تمسك كذلك بمخطط السلام الآتي.

لكن اميركا مثلما لم تنجح تماما في ادارة اللعبة السلطوية في ايران ولا في ادارة الحرب تماما كما تامل الاستراتيجية الظلامية الموجهة ضد العرب والاسلام والامم الاسيوية الكبيرة العريقة، فانها تتعثر الان كذلك وسلفا ما ان تشرع في دوزنة مرحلة الانتقال ما بين الحرب والسلم بما يتناغم والاهداف الرئيسية للاستراتيجية الظلامية تلك.

فان خط القيادة في اللعبة الراهنة الآتية يمسك بها هذه المرة الجانب العربي الذي ثبت انه قادر على افساد المخططات السابقة حتى وهي في اوج تحالف العقول والارادات الثلاث الاميركية والاسرائيلية والايرانية.

فالحرب التي فرضت على العرب، ثم انتزعها العرب من يد مخططيها ومنفذيها، وحولها العرب حربا لصالح بناء الاقتدار العربي واثبات فعاليته في تغيير مجرى الصراع وقلب حسابات المخططين والمنفذين، هذه الحرب كما افلتت قيادتها من يد هؤلاء فان السلم الآتي ستلفت قيادته ومبادرته كذلك من يد الذين لم يريدوه ابدا، واذا ما ارادوه اخيرا فرضا عليهم، فانهم عازمون على تحييد نتائجه الموضوعية الحاسمة لصالح غير الطرف المنتصر والمتمرد دائما على تدبير المدبرين.

□■□

لا شك ان انقاذ النظام الايراني من عتبة الانهيار الاخير هو الذي يجعل اصحابه يدعون في ظروف ما بعد الانتصارات العراقية الى اخذ ايران من جانب الليونة، وفتح الحوار مع الاعتدال والمعتدلين، والمجيء اليهم من جسر اليسر وليس من قمة العسر والقسر، هذا ما يسمى في اللغة الدبلوماسية حجز المتغيرات الموضوعية في مرحلة رمادية تمنعها من تحقيق نتائجها المحتومة، تغير من حجمها ومغزاها، وتتلاعب بمصائرها التاريخية.

فالجهد كل الجهد الاميركي هذه الايام، مع ادواته البريطانية والالمانية، هو التدخل ما بين الانهيار العسكري والانهيار السياسي للنظام الحاكم بحيث لا يؤدي الاول الى الاخر حتميا وموضوعيا كما تقول الاحداث على ارض الواقع. وهذا الجهد يبرر ذاته امام المعترضين بادعاء الخوف على تماسك بنية الكيان الايراني. اي بكلمة اخرى فان اميركا وبعض الغرب يخشى ان يطيح الانتحار العسكري امام اقتدار الجار العراقي الكبير ومعه عمق الوجود العربي ليس بالنظام القروسطي الحاكم فحسب ولكن ببنية الوحدة السياسية لدولة ايران، وهو المحذور الذي يعني كسبا سهلا لاستراتيجية روسية قيصرية ثم سوفيتية قديمة وحديثة.

لكن الاقتدار العربي الذي يريد ان يثبت ان هزيمة مخطط الغزو ودحر الغزاة يلح على التمييز في هذه اللحظة بين الدفاع عن النظام الحاكم بصفاته المشؤومة المعروفة وبين الكيان السياسي لدولة ايران. اذ ليس في نية اي عربي تدمير الكيان الايراني، ولا هزيمة الشعوب الاسلامية التي تسكن هذا الكيان. لكن اسقاط النظام الحاكم يشكل في واقع الامر انقاذا للكيان الايراني، لان هذا النظام هو عدو للوحدة القومية والمجتمعية عدو لوحدة كيانه في ذات الدرجة الذي كان هداما فيه لوحدة الكيان القومي والمجتمعي للامة العربية.

فالتلاعب بالالفاظ الذي تنشره وتدعمه هذه الايام وسائل الاعلام الغربية الداعية الى اخذ ايران بالمرونة السياسية والدبلوماسية بعد ان تم هزمها بالقوة العسكرية، انما يخلط بين الحفاظ على الوحدة السياسية لايران وبين الحفاظ على النظام القروسطي الثيولوجي المتسبب في مصائب ايران ذاتها وجيرانها، وفي مقدمتهم العراق الذي اكتوى بالجنون الخميني طيلة ثماني سنوات، ودفع عن نفسه ونيابة عن خليجه وامته وانسانيته اغلى الدماء العربية واذكاها.

في لحظة الاقتدار لن يسكر العربي بنشوة النصر ولن يقبل تلاعب الالفاظ كتغطية للتلاعب بالمصائر والاستحقاقات، لن ينجرف مع رياح الثار والانتقام. ولذلك يصر على ان يستحق النظام المسؤول عن كارثته الذاتية وكارثة المنطقة به، ان يستحق مسؤوليته الكاملة، دون ان تدفع الوحدة القومية والمجتمعية لايران ثمن جرائم النظام.

فالاقتدار العربي يكشف ويعرف ابعاد لعبة التمويه السلموي والاعتدالي التي تتاجر بها اوساط اميركية وغربية من اجل ابعاد لحظة الاستحقاق المحتومة عن النظام القروسطي الحاكم. وهي تخطيء هذه المرة كذلك، فالمحافظة على مثل ذلك النظام معناه التمسك مجددا بجذور الاستراتيجية الظلامية التي انتجته وحمته وزودته بايديولوجيته التصحيرية، وهو النظام المهزوم عسكريا وايديولوجيا سوف ينتج التمسك به تفريطا حقيقيا بالوحدة الايرانية، سوف يعرضها لاكبر اخطارها الفعلية.

لكن المقامرين المدمنين انما هم ماخوذون دائما بسحر اللعبة جاعلين غيرهم من يدفع ثمن النتائج في مغامرة الاستراتيجية الظلامية. وفي النهاية يصير الجميع اسرى نهاية المقامرة والمقامرة.

حسب الشيخ جعفر... الزاهد بالحوارات الصحفية

شبابنا مقلّدون لا مبدعون

والحداثة لا تكون صدى لتجربة أخرى

للشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر مكانة متميزة في ساحة الشعر العربي الحديث فلنتاجه الشعري الموزع على عدة دواوين، والذي صدر في مجلد واحد مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة في العراق، نكهة خاصة كونتها تجربة غنية، وشياطينه ومؤثراته وموحياته. وفي حوار «القبس» التالي معه، يمكن القارىء من التعرف الى شاعر عربي كبير زاهد عادة بالشهرة وبالحوارات بصورة خاصة وقد لا نغالي اذا قلنا ان هذا الحوار قد يكون الخامس او السادس الذي اجراه في حياته. وفيه يتحدث عن التجديد الشعري، وعن تجربته الشعرية، وعن الشعرية العربية، ورأيه بالشعراء الشباب.

قال حسب الشيخ جعفر لـ «القبس»:

ـ اذا اخذنا القصيدة الجاهلية، فليس هناك شك في ان القصائد تتنوع بين شاعر وآخر. هل ان امرأ القيس هو طرفة؟ بالتاكيد لا. واذا انتقلنا الى الشعر الاموي والشعر العباسي نجد ان التطور عملية مستمرة بين شاعر وآخر، غير اننا على امتداد هذه القرون الشعرية، نجد ان هنالك علامات او قمما تشير الى تجارب كبرى ونستطيع ان نقف عند امرىء القيس، عند ابي نواس، عند ابي تمام، عند المتنبي، عند المعري، ثم عند شوقي،، عند الجواهري وآسف انني لم اذكر اسماء اخرى فهذا هو تصوري او اجتهادي.

بالطبع ان البنية الشعرية هي واحدة عند من ذكرت من هؤلاء الشعراء على ان التجربة ليست واحدة. بالرغم من الشكل العمودي عند امرىء القيس او جرير او ابي نواس هو واحد، غير ان تجربة ابي نواس في الحياة، وكما نقلها او جسدها شعريا، هي تجربة رائدة، تجربة جديدة. ولعل ابا نواس كان في قرارته قاصا او روائيا. ولو كانت القصة لونا ادبيا معروفا لكان ابو نواس الى جانب كونه شاعرا كبيرا، كان يمكن ان يكون روائيا او كاتب قصة قصيرة. وهذا ما يمكن ان ندعوه نقلة في بناء القصيدة العربية.

فاذا انتقلنا الى الشعر الحديث، هنا طالما تحدث النقاد والادباء والصحفيون عن الشعر الحديث، نستطيع ان نقول بسهولة ان الشعر الحديث تكوين شعري جديد. بالرغم من التفعيلة التي تربط بين القصيدة العمودية والقصيدة الحديثة، والقصيدة الحديثة في مبناها هذا هي انتقالة، وامتداد ايضا، ويكمن الامتداد في اللغة نفسها وليس في التجربة.

وكما قلنا عن الشعر القديم في تميزه بين تجربة واخرى، يمكننا ان نقول هذا عن الشعر الحديث في تنوعه بين شاعر كبير وشاعر كبير آخر. فهل ان السياب هو البياتي او عبدالصبور اوادونيس؟ لا بالطبع.

وهذا ايضا ما ندعوه بالمتغيرات، ولعل التغير يبدو اكثر وضوحا بين شاعر وآخر، فاذا ما تلمسنا هذا التغيير في التجربة وفي البناء عند شاعر واحد، فمن الممكن ان نقول ان هذه العملية كبيرة، ورائعة.

ولا اريد ان اتحدث عن الاخرين ساحاول ان اتحدث عن هذا التغيير في تجربتي مثلا وبعيدا عن «الاطراء» وعن «الرائع» وعن «الكبير» نتحدث بكل تواضع.

لم يحصل هذا التغيير في تجربتي بسهولة او في فترات متقاربة. لقد ظللت اكتب القصيدة منذ عام ١٩٥٦ غير اني لم انشر الا في سنوات لاحقة. نشرت عام ١٩٥٠ قصائد في جريدة محلية في مدينتي العمارة وهي تقع في منطقة جنوبي العراق. لم انشر في بغداد الا عام ١٩٥٩ وحتى سفري الى موسكو عام ١٩٦٠ لم انشر الا بضع قصائد. وهي قصائد بسيطة وسهلة وكتبت تحت تاثير الشعر او الحركة الشعرية الحديثة، ثم ظللت بالرغم من وجودي في موسكو وقراءتي الكثير من الشعر الروسي والشعر العالمي اكتب تقريبا تحت تاثير التجربة الشعرية الحديثة العامة.

□■□

كانت مجموعتي الاولى (نخلة الله)، ثم كانت القصائد العديدة في الطائر الخشبي ذات منحى واحد، ولم استطع ان اصل الى التغيير الا بعد وصولي الى تجربة التدوير في القصيدة. وبدأت هذه التجربة في قصيدتي «قارة سابعة» نشرت في مجلة «الكلمة» العراقية عام ١٩٦٩ كما اتذكر. في هذه التجربة، تجربة التدوير، في ديوانين آخرين هما «زيارة السيدة السومرية» و«عبر الحائط في المرآة» بالطبع ليس هناك جو واحد في هذه القصائد، انما اجواء في «زيارة السيدة السومرية» هناك تجربتان: تجربة البحث عن فكرة ما دون الجمال المطلق وتتمثل في حوالي ست قصائد. اما القصائد الاربع الاولى في «زيارة السيدة السومرية» فهي منطلقة من تجربتي السياسية. وكما قلت يبقى ديوان «عبر الحائط في المرآة» تجربة واعدة.

بعد ذلك وجدت نفسي انطلق من التدوير الى القصيدة غير المدورة، اي انني مللت من التدوير، بالرغم من ان التدوير عملية ابداعية كبيرة قد تذكرنا مثلا باللزوميات كما قال لي احد النقاد وهو الاستاذ محمد المبارك. قال لي ان التدوير في صعوبة بنائه وفي دقة الموسيقى في القصيدة قد يذكرنا باللزوميات وما تكلف من مشقة. لم اترك القصيدة خوفا من هذه المشاق، وانما بحثا عن اجواء جديدة فانا لم اكتب قصائد لم تنشر حتى الان في مجموعة، قصائد هي على نمط القصيدة الحديثة ذات التفاعيل المتعددة في كل سطر من القصيدة غير انني طرحت القافية جانبا لكي اؤكد اية قصيدة بقافية عدا قصائد الحرب لان قصائد الحرب هي بتصوري تعبئة، والتعبئة تتطلب القافية. القافية في مثل هذه القصائد قد تحرك المشاعر والاحاسيس، مع انني في قصائدي الاخرى أهملت القافية تماما.

وكما قال صديق ناقد وهو الاستاذ حاتم الصكر، وعن قصيدتي «سقط الجروح» التي كتبت في ذكرى صلاح عبدالصبور، بالرغم من خلو القصيدة من اية قافية، فانني لم اشعر بافتقاد القافية مطلقا. لقد كانت القصيدة نفسها تتضمن ما يعوض عن وجود القافية، وعما تبعثه الموسيقى من جو النغم.

غير انني بعد هذه القصائد، عدت الى التدوير في قصيدتين: قصيدة عن السياب، وقصيدة عن حسين مردان. ثم احسست فجاة بالضجر من التدوير نفسه، ووجدتني فجاة ذات ليل احاول كتابة قصيدة، ولا ادري اي حافز دفعني لان انطلق في تجربة بنائية لم اجد احدا كتبها من قبل، سواء في الشعر القديم او في الشعر الحديث. بالطبع هناك من كتبوا قصائد او مقاطع ذات ابنية، خاصة ادونيس، غير انني كتبت التدوير بطريقة مغايرة لطريقة ادونيس، ادونيس كتب التدوير في الخفيف وحده. وانا لا انكر تجربة ادونيس وانا احب شعر ادونيس. غير انني كشاعر لم أشا ان اكتب ما كتبه ادونيس وحاولت ان اكتب التدوير في اوزان عديدة: في الكامل، في الرجز، في الرمل مثلا. اما قصيدتي الاخيرة، وهي حورية البحر، فانني احب ان أتوقف قليلا في الحديث عنها.

لقد نشرت هذه القصيدة في مجلة الف باء. القصيدة كتجربة هي ما يمكن ان ادعوه تجربة طرية. مثلا اقول في البيت الاول: هي ذي الجميلة في طرقات / هي ذي الجميد/ متفاعل/ لتفي/ فاعل/ طرقات/ فاعلاتن. اي ان هنا اربع تفعيلات: متفاعل فاعل فاعلات فعلن. وهكذا في الابيات الاخرى. اي انني اضع في كل سطر عددا من التفعيلات المتباينة الى آخر القصيدة. وهذا امر لم يسبق لشاعر آخر ان كتب مثل هذا النوع.

انا لا ادعي انني انجزت عملا كبيرا او مهما، انها محاولة بسيطة غير انني اجد لذة في الكتابة بهذه المحاولة ولدي قصائد اخرى كتبت ايضا بمثل هذه الطريقة، غير انني لم اكتب بمثل هذا اللون الا قصائد محددة لكي انطلق الى لون اخر، وربما نستطيع ان ندعو هذا تغييرا، او هو المتغير.

□■□

● هل يقتصر التجديد عندك على الشكل وحده؟

ـ ينبغي التاكيد على ان التجديد لا يقع في الشكل وحده، وانما في المضمون ايضا. ان هناك اختلافا بين قصيدة وقصيدة، بين مجموعة ومجموعة. وهذا الاختلاف ليس منصبا في الشكل وحده، وانما هو ينصب ايضا في اعماق الشاعر، في اعماق تجربته. لا اريد ان يدور بيننا حول هذا الموضوع، لانني مؤمن ايمانا كاملا ان التغيير ينبغي ان يحدث في المضمون، او الروح الشعرية، وفي البناء، ولهذا فان قصيدتي مثلا «الاقامة على الارض» وهي قصيدة سياسية، بالرغم من انها تلتقي مع القصائد الاخرى في البناء التدويري، غير ان القراءة في هذه القصيدة هي غير القراءة في قصيدة «زيارة السيدة السومرية» او قصيدة «في الحانة الدائرية».



● حسب الشيخ جعفر

ومع مرور الزمن، وكما تتغير الاجواء، تتغير الاجواء الشعرية..

هناك تفعيلة، متى ما هشمت هذه التفعيلة، واكتشفنا تفعيلات جديدة. نكون امام اجتهاد آخر.

اما اذا كنا ما زلنا في التفعيلة نفسها، وبالطبع فنحن ندور في الشعرية العربية العامة. ويمكن ان يطرح هذا السؤال عند اللغويين، وبخاصة في ما يحدث الان في الكتابات عن البنيوية مثلا، هل ان هناك في المستقبل تصورا عن تهشيم التفعيلة لاكتشاف تفعيلة جديدة، ام ان هذه التفعيلة الجديدة هي من لفظ اللغة العربية نفسها، فاذا ما هشمت هذه التفعيلة، فينبغي ان تهشم من اسس اخرى في التكوين اللغوي اصلا وبالطبع فان هذه المسالة مسالة شائكة.

● وتجارب قصيدة النثر؟

حسب الشيخ جعفر: قصيدة النثر ليست في تصوري شعرا، وانما هي نثر، هي نثر عال فنيا. وقد نجد هذا النثر العالي في روايات عظيمة، في اعمال مسرحية عظيمة، ولهذا ففي تصوري المتواضع، تعتبر قصيدة النثر نثرا، فاي فرق بين رسالة كتبها المعري بلغته العالية مثلا وقصيدة النثر في نماذجها العالية؟ اي فرق بين صفحة بن صفحات فولكنر مثلا، او كافكا في صفحاته المتميزة فنيا، وبين قصيدة نثر؟ لا فرق هنا. اي فرق بين قصيدة نثر، وترجمة القصائد الاجنبية ترجمة نثرية، الا قصيدة النثر في انماطها غير المتميزة بما يترجم من شعر اجنبي؟

● انا مثلك اعتبر ان كل تنظير لقصيدة النثر على انها شكل الحداثة الشعرية الارفع او الاوحد، هو لغو..

ـ انا اعتبر ذلك لغوا ايضا، واريد ان اضيف كلمة عابرة عن الحداثة، انا قد اجد الحداثة واحدة عند ابيات من قصيدة للنابغة الذبياني، واجدها عند ابيات من قصيدة لسان جون برس كما قرأتها مترجمة في اللغة الروسية، وقد اجد هذه الحداثة في قصيدة للسياب او البياتي او امل دنقل او عبدالصبور وهكذا..

● ما رأيك بالشعراء الشباب اليوم؟

ـ مثلما بدأ السياب والبياتي وغيرهما، يبدأ الشباب اليوم. انهم امتداد للتجربة الشعرية العربية الحديثة مهما ادعوا من مغايرة او تجديد، هم ما زالوا البنية الشعرية العربية العامة، ونحن مع طموحهم. اما ما يطلق عليه المغايرة او الحداثة، فانني اتصور انهم لم يأتوا بجديد، وانما ما زالوا في طراوة عودهم مندهشين امام ما يترجم من الشعر الاجنبي. وبالطبع فان التجربة الاوروبية هي غير التجربة العربية، وستزول هذه الدهشة مع الايام ويجد الشعراء الجدد ان الحداثة ليست استيرادا، ليست صدى للحداثة الاوروبية. الحداثة العربية ينبغي ان تنبع من الجذور العربية نفسها، ولا يمكن ان تكون صدى لسواها، ولا يمكن ان يكون هناك انقطاع مع الماضي ابدا. وانا اقول انني اجد الحداثة عند ابيات من قصيدة للنابغة الذبياني، كما اجدها عند ابيات من قصيدة لشاعر فرنسي معاصر.

● اذن ما هي الحداثة؟

ـ الحداثة هي في تصوري التغيير شكلا وروحا. الحداثة تكمن عادة في الصف الجديد ان التجربة الشعرية هي واحدة، غير ان الحداثة هي الصوت الاخر، الصوت الذي يضيف، الاضافة الفنية العالية هي ما يمكن ان ندعوه بالحداثة، وليس الصدى للحداثة الاوروبية. الحداثة الاوروبية اضافات.

● كيف تولد القصيدة في نفسك؟ كيف تنمو؟

ـ لعل هذا السؤال هو اصعب سؤال يمكن ان يطرح على شاعر. من السهل ان نتهرب من الاجابة ونتفق معا فيما يخص مثلا «عبقر»، او ان هناك شعرية معينة تسكن فيها هذه الشياطين الشعرية الرائعة. وقد اقول جادا مثلما قال ابن سينا عن لحظة الصفاء التي هي منطلق القصيدة وهذا ايضا ما ذكره الياس ابو شبكة في مقدمة ديوانه «افاعي الفردوس» كان يتحدث عن هذه اللحظة الصافية التي هي المنبع الدفين العميق الذي تنطلق منه القصيدة. هي في اعماق الشاعر نفسه. اما كيف تولد القصيدة، فما استطيع ان اجيب اجابة دقيقة. اجد نفسي احيانا في حالة غير اعتيادية، ان هناك في رأسي ما يدور اشبه احيانا بالكآبة العميقة، واحيانا بالعزلة عن العالم كله. اجد وحدة غريبة، من خلال هذه الوحدة، احس ان هناك شيئا يدور. وقد تمر هذه اللحظات بلا جدوى، اي انني لم استطع احيانا ان اكيف نفسي مع هذا العالم الداخلي السري الغريب، فيفوت مني الكثير من تلك اللحظات، غير انني احيانا استطيع ان اتلمس، كما اتلمس بالاصابع، مكامن او اسرار هذه الوضعية الشعرية، فاجدني اكتب بيتا او ثلاثة او اربعة ثم اواصل ثم تنتهي القصيدة في ليلة واحدة، او في عشر ليال او قد تستمر لدي ثلاثة اشهر. بالطبع استطعت هنا ان اضع يدي او اقبض على هذه الحالة. قد تهرب هذه الحالة لكنني استطعت ان اخرج منها بما يدلني الى الطريق الشعري وبالرغم من مرور ثلاثة اشهر احيانا، تجدني اظل اكتب في البحر نفسه، لقد اختفت اللحظة الشعرية الصافية، بينما ظلت هناك اشياء من مادتها وهي القصيدة.

جهاد فاضل

أخذتهم الي.. وبدأت اطلقهم واحدا واحدا.. وهم لم يعرفوني ابدا

الذين نعرفهم يصيبوننا بالصمت.. والندى!

ما زال العمالقة يتجولون في الغابة، ونحن نسمع اصواتهم ونراقب مرور اجزاء منهم وهم يعبرون امام الشقوق. ما زلنا نسمع صرخات الجنادب حين يقعون في ايديهم، ويغوص في قلوبنا ألم العجز عن الحركة وانقاذ واحد منا.

وتقول اختي وهي تضرب كفا بكف غافلة عن وجودي «باطل.. باطل.. يا ابو محمود» فاشعر بالعجز مرويا بكلمات قليلة.. بينما يبزغ ضوء امامي وينير ابا محمود بوجهه المبتسم ولحيته البيضاء واسنانه الدقيقة، لقد تهشمت الان، وهو الذي لم يكن يسمع له صوت، لم يكن الرجل جندبا، بل شيخا كبيرا يبدو انه وقع في قبضة اليومي والمبتذل، ولن اراه بعد اليوم، ففي عصر ذلك اليوم الذي سمعت في مسائه اختي تردد كلماتها برنة أسفه وهي تعد العشاء، هربت امرأة من زوجها، ولا اعرف كيف.. ولماذا؟ فانطلق الرجال خلفها مسرعين بسيارة نقل، مكدسين يتمسكون بحواجزها الخشبية ويتمايلون بينما تلعب الريح بوجوههم. انطلقوا خارج المعسكر على الطرق الترابية التي تقود الى عالم لم اعرفه بعد..

ويقال ان حواجز الخشب لم تستطع الصمود، فانهارت، وتمسك الرجال بالحافة، بينما سقط الشيخ محمود منكفئا على وجهه، وخلفته السيارة وراءها، مهشم الاسنان، لم ينهض بعدها ابدا، موت مجاني بلا معنى، وبطولة تافهة.

هكذا ولدت لفظة (الارملة) في المحيط العائلي فاصبح الاسم علما على امرأة لم أرها الا لماما، فحين يقال (الارملة) يصبح معروفا من يعني القائل، ويبدو انها اول امرأة في تاريخ معسكر الاقزام هذا، او اول امرأة في الكون الجديد الذي ستتكاثر اسماؤه، ويتكاثر امواته من الان فصاعدا.

باطل.. اذن كانت نوعا من التفجع، لان موتا من هذا النوع لا يليق بشيخ يحترمه الجميع.. ولا ادري ما الذي يربطنا بأبي محمود هذا غير انه جار عزيز كما يبدو، ولكن الارملة التي اعطيت هذا الاسم برزت الى الوجود.. هذا كل ما في الامر.. وساتذكرها.. واتذكر ابناءها واحدا فواحدا.. وهم يسيرون تائهين في الذاكرة.. موصوفين بالادب والطيبة.. والمسكنة.. فهم اولاد (الارملة).

□■□

ان لهؤلاء الشيوخ في القصص هيبة خاصة، ولهم حياة واسف بعد موتهم، كانهم عماد حياة، او سقوف بيوت تتطاير في الريح ان اصابهم شيء، فاحدهم ما زال موصوفا بالمجاهد يرقد في مغارة من مغارات الكرمل، وكلما حاول احد انتزاع المنديل الاخضر عن وجهه التصق بالوجه من اي جهة جثته، وهكذا لن يعرف احد من هو، وان كان والدي قد تكهن بانه احد المجاهدين الاوائل الذين جاءوا مع الفتح الاسلامي.

واحدهم حين حملوه في التابوت، أبى التابوت المسير، وعجز الرجال عن التحرك به، ان باب الدار نفسه يرد الاعزاء الذاهبين، في الحقيقة، احيانا وفي المجاز في احيان اخرى، في القصص احيانا وفي الاغاني احيان اخرى. ويتمنى المنشدون ان يردهم باب الدار.. ويتنهدون بان يرضوا الاعزاء الذين كان موتهم مجرد غضب وما كان الاموات الا مغاضبين قرروا الرحيل، الى ان جاءت (الحاجة) برأسها المعمم باشرطة ملونة، وضربت التابوت بعصاها قائلة «هيا يا مبروك.. امض» فسار التابوت بسهولة.. ورضي المبروك ان يغادر وفرح الناس.

ولكن لماذا لم يحرك احد من هؤلاء الشيوخ ذاكرة صديقنا الجندي التركي، او يوقظه من سباته؟ ولماذا لم يستطع اي منهم ايقاف الطوفان الذي اجتاح القوى، والتهم المحاصيل والبيوت؟

انهم معنا في غابة الاقزام، اقزام مثلنا.. يسقطون من حواف السيارات المسرعة، يتجشاون او يمازح بعضهم بعضا. كما لو كانوا مثل غيرهم.

يقول احدهم مخاطبا الحاج القطروز:

ـ سآخذها.. وحكمه بين حجرين!

ويضحك الحاج كاشفا عن اسنان دقيقة ولثة حمراء، بينما يقهقه صاحب الاقتراح بوجهه الشبيه بوجه دجاجة، وتنكمش العجوز في جلستها وتواري وجهها خجلا.

انهم يمرحون بعيدا عن الصمت والعبوس المعتاد آخذين جزءا من رواية لا يدرون عنها شيئا.. ولن يدروا.. فالحاج القطروز وصحبه بلا أمن الان ـ انهم موجودون ابديون لا يتحركون خارج تلك الليلة... وابعد منها قليلا... يهزون رؤوسهم او يضحكون او يسبحون.. او يتنباون.

يضاف الى الموتى ميت جديد، ولكنه يتخذ اسما هذه المرة .. انه (ابو محمود) الذي يختفي مخلفا (الارملة) والاولاد.. و«عبارة باطل.. باطل يا ابو محمود»!

□■□

كل شيء باطل وقبض الريح.. وستخرج اختي المتزوجة حديثا من بيت زوجها القريب منا، وهي تصرخ وتخلع عن رأسها المنديل، فاحس بان حدثا وقع ويتعلق بي تحديدا، وتخرجني هذه الصرخة والركض من تجمع العصافير والفخ الذي نصبه هناك حيث تجتمع ـ مرة واحدة والى الابد ـ وتركت العصافير والفخ واخذت طريقي الى البيت وراء اختي وهي تصرخ، وخلفي النهار الشاسع كله.

فقبل ايام كنت اراقب اخي الذي اشتعل جسده فجاة ولم يعد يطيق الجلوس بدون ان تفتح النوافذ والابواب، وترش ارض الصالة بالماء، ثم راقبته وهو يصعد الى سيارة جيب ببيجامته المخططة، نحيلا يجلس الى جانب السائق، بينما يهمس احد الواقفين متذمرا لانه احتل مكانه كما يبدو.. وتذهب السيارة..

ويعود اخي بصرخة اختي هذه المرة.. ووقفت امامه في الصالة وهو ممدد عاري الصدر، مغمض العينين، احدق في صدره الذي شق بسكين، وخيط جرحه الطويل على عجل بخيط غليظ، كان ميتا كما فهمت فيما بعد.. اما في تلك اللحظة.. فقد كان شبه نائم، قاتم اللون، ينظر الي من تحت اجفانه.. صامتا بشكل عجيب..

وقالت امرأة عني «خذيه.. خذيه.. بعيدا».

واخذتني امرأة خارج الصالة الى حيث لا ادري.. وفي انفي رائحة عطرية نفاذة ساظل اتذكرها واتذكر معها اخي ممددا والى جانبه على الارض امي تحيط بها نساء يحاولن تهدئتها وهي تهذي وتلوح بيديها.. وتخط على الارض خطوطا وهمية.. وتعيد الكرة مرة بعد اخرى.

واحاطني ابي بذراعيه، ونحن نسير خلف رجال يحملون التابوت، وكان صوته باكيا وهو يهمس في اذني «هذا اخوك.. هذا اخوك» ثم يأخذه رجل.. ويلتحق بهم.. ولم يكن بحاجة ليقول هذا، فقد كنت ادرك كل شيء.. واشم الحدث في الهواء نفسه.

ابي نفسه الذي كان يتشبث به وهو قادم يحيط به صف من الرجال المتزاحمين هو الذي كان يبكي. وتقول امي «طلب المرحوم منا ان نذهب الى قبرص.. وقال له الانكليزي هناك ستعيشون.. ولكن الحاج رفض».

يا للحسرة الدائمة التي امتدت منها الينا، فوجدنا انفسنا نعرفه ونتحسس وجوده رغم ان اسمه لم يعد يذكر الا تورية، فهو (المسعد) حينا وهو حياة المرحوم حينا اخر، وهو الرجل الحقيقي الذي يحلفون بحياته، وهو الخصب والنمو الذي اخذه موت.. وتغيرت بعده الاشياء، فنشانا في السنين المحلة وما زلنا فيها.

سيضاف الينا اموات كثيرون، وسيبقى هو الحي وحده، الذي اراه كثيرا عائدة ذات يوم.. واشعر بنفس الفرحة التي شعرت بها حين جاء، فقد اصبحت فجاة محاطا باهتمام الصغار من حولي.. فاخي هو الذي عاد، ويتجمع الان الرجال والنساء في البيت.. وانا ارتفع في الهواء متارجحا بدفع الصغار مجتمعين بارجوحتي عاليا عاليا.

باطل.. باطل.. لم افهم هذه الكلمات ولكني شعرت بالاسف الذي قيلت به.. وبامتدادها الطويل، وكانها الصدى، وشاهدت ذلك الطقس الذي ظل حيا.. نساء من اعمار مختلفة. اوضحهن القامات الشابة، يدرن في حلقة حول حفرة في الارض، ويرتفع عويلهن مع ارتفاع الايدي بالمناديل والحطات، انا الذي سمتني امرأة (بالاسيل) ربما كنت الوحيد في هذا الكون الذي انطبع في روحه هذا البكاء الى الابد، وعرفت فيما بعد انهن كن يبكين (فلسطين).. او اخي.. او كل الاموات الغامضين الذين اكلتهم الغيلان في دروب العودة الى البيت.. وكل الذين اصيبوا بالجنون شبابا وشيوخا، وكل القرى التي ضربها الجفاف .. والعقم.

اخذت هذا البكاء الي كما اخذت هؤلاء الذين كانوا يتحركون ويتحدثون ويضحكون ويبكون ويصرخون ويضربون، كما لو كانوا يجهلون وجودي تماما، فاخترع هذه المدينة كي ألقاهم بها مجددا ممرات وغرف بسقوف واطئة مسودة من اثر الدخان، ينفذ الي فيها الصغير الذي كنته فاحس بانفاسه وانا اكتب، واشعر به يمزق ورقة، او يكسر محبرة.. او يتوقف امامي ناظرا باسى الى ما اصبحت عليه، ويكون علي ان اتحرك واخرج.. الى هذه المدينة واطرق بابا فيفتح لي وجه اتعرف فيه على طفل هو انا، وانظر حولي مندهشا حين ينسحب الطفل الى الداخل صائحا.. لا احد بالباب.. انها الريح فقط...



واقول لنفسي «احقا هي الريح؟» واهرع وراء الطفل الى غرفة العائلة.. فاجد كل شيء في مكانه كما كان.. حتى مكاني الذي يشغله الان طفل لا يراني، مسبل العينين كما كنت دائما.. وكما احببت ان اكون، انا الوحيد الذي عرف ان شخصا دخل من الباب، ولكنني اخفيت سره عن الجميع.

□■□

لقد اخذتهم الي، وبدأت اطلقهم واحدا.. واحدا.. هم الذين لم يعرفوني ابدا، علي ان التقطهم، وارسم كلا منهم بكلمة او بكلمتين.. تاركا جزءا كبيرا من غموضهم يحيط بالقارىء، كما هو محيط بي. ولا اعرف حتى الان سبب هذه المغامرة، ان اعتني بكل هؤلاء.. واكشفهم خارج حبات الجوز التي اختباوا فيها، ام انهم لم يكونوا كذلك؟ وانني اخترعت لهم هذه الغابة.. وحكاية العمالقة ليكونوا واضحين تماما؟

سيفتقدوك الاخوة الان، والوحوش والغزلان في الوعر، والمياه، وكلبتنا السلوقي، وظلال المغيب التي خلفتها وراءك وانت تعود الى ام الزينات ليلا لتصيبك الرصاصات اليهودية سيفتقدك مجهولون عرفتهم ودفترك المليء بالكلمات الانكليزية المكررة.. والقلة الذين عرفوك لايام قليلة قبل ان تنزلق من بين ايديهم.. وسيقود هذا الصغير الذي لم تعرفه اخوته اليك واحدا واحدا ليعرفك بهم وانت في سكونك الطويل، ممددا على ارضية الغرفة، قاتما، تقف عند قدميك.. في اللحظة التي تضع فيها امي بعصبية بين كفيك المتعانقين اضمامة من الريحان.

هم الذين لم يذكروا اسمك امامهم الا بعبارة «حياة المرحوم» فادركوا ان ثمة فراغا مقصودا في الكلمات والنظرات ومسرات العائلة، فراغا يترك دائما لينبىء بان الوجود لم يكتمل بعد، ولن يكتمل بعد اليوم.. الا بعودتك.

ها هو الصغير الذي عبث بدفترك واسرارك ولم يدرك منها شيئا يحيطك بدورة الصمت، ويخفيك، ليراك قادما في مقبل الايام، وها هي الاخت المولودة ذات صباح شتوي، تلك التي ستبدأ الهذيان حين تبلغ السن الذي كنت فيه، وتتصور كل كلمة حنان تقال لها، كانما تسمعها منك.. فتراك حاضرا الى جانبها في كل الوجوه.. وها هو سميك الذي اختاروا له اسمك لايام قليلة، فاذا هو يبكي.. ويواصل البكاء ـ ولا يتوقف ـ الا حين اعطوه اسما اخر.. واطلقوا سراحه من هذا الفراغ المقصود، ليقع فيما بعد في فراغ من نوع اخر.

هؤلاء الجدد المولودون في غيابك او بعد موتك لم تعرفهم، ولكن كل ما فيهم يتنفس حسرتك الدائمة، كانك الموت الاول والاخير في الكون، يرونك في حجم الفراغ الكبير الذي يثقب الكلمات والنظرات والحياة ويرافق ايامهم.

باطل.. كل شيء باطل.. وتبقى ريح.. ولن يقول احد باطل.. باطل يا اخي.. فالتفجع وحده لا يصيبنا الا على الذين لا نعرفهم.. اما الذين نعرفهم فهم يصيبوننا بالصمت.. والندى.

محمد الاسعد

تأملات

الى الشاعر: الامير عبدالله الفيصل

ألست بسامع لصداك ردا
لتنصف في الهوى ممن تعدا
كفاك نديم كاس تصطفيه
وان اخفى جواه وساء قصدا
ومن لك ان يقال هوى واخفى
ومن لك ان يقال هوى وابدى
ودونك إن ألم به مصاب
بكاه وان اتاك تقول حمدا
ألست بنادم ان قد تولت
سنون ما اكتملن وكن مردا
تعاطيها على مضض طيوفا
حبتك مدامعا ورعتك سهدا
وشاقك ان ترى الايام تمضي
وانت بها على الحالين تندى
ألست بواجد في الناس طبعا
فتمنحه على العلات ودا
وأنى يستوي ماض تولى
وآت جل ما فيه تردى
أسفت ودون خطبك تمتمات
بهن يرق ما ظنوه صلدا
شغلت بامرهن فما تبالي
أبت قتيله ام بت ندا
تؤجج ما خبا. وتشب وقدا
وتنعم بالاسى وتظل تصدا

□■□

أسفت على الاخيذ من الليالي
ومن عمر جنى بالضد ضدا
وجبت فلست تلقى من حبيب
صفالك وده ـ وانثال وجدا

وانى تلتقيه فلا يجافي
ويحفظ نمة ويصون عهدا
وكم طافت بروضك آنسات
غزلت تمائما ووشي بردا

نمت طباعهن فما تبالي
ودونك لا يني في الغيب جهدا
ألست براشد فتنيل رشدا
ولست بقائم فتقيم حدا

لبست من الهموم لباس زهد
وتهت باية تسطيع رفدا
مضت «خمسون» تحسبها سرابا
وكنت بهن «مثل السيف فردا»

تكاد من التيقن ان تراها
وقد افنيتها اخذا وردا
كانك عابد حملت ما لم
يحمل قبلك الملكان عبدا

تنم من الصبابة ما تولى
وتحمد لم تزد في الحب وردا
وما تصبو وفي جبينك قلب
يكاد باصغريه يقول بعدا

طه الهاشمي

بلبل

بلبل حط على اهداب جدول — وتغني في ثناياها ومول
شفه الوجد فأرخى حزنه — وتدلى قلبه حتى تهدل
هني ترجيعه فاستعبرت — مهجتي وانسل جرحي يتململ
قلت يا بلبل فيم المشتكي — قال: ليل البعد في الغربة طول

□■□

بلبل حط مع الفجر بروضة — ساهر والجفن لا يعرف غمضه
رائح غاد على صمت الحصى — يختق القلب ويابى ان يفضه
تعبت رجلاه من طول الخطى — فتولى ايكه في الروض غضة
قلت يا بلبل ما هذا العنا — قال: هل يرتاح من يفقد ارضه

□■□

بلبل حط على صدر حجر — هذه الاعياء من طول السفر
عصفت انفاسه فانحدرت — دمعتا حزن قديم وضجر
قلت يا بلبل قد اشجيتني — ونبشت الجرح قل لي: ما الخبر
فتلوى منشدا في حرقة — ضاقت الارض وعز المستقر

□■□

بلبل حط على ظهر السنابل — يتلوى من أسى في القلب قاتل
حز في زنديه قيد مجرم — وعلت ساقيه اثار السلاسل
قلت يا بلبل انكيت الشجى — وبعثت الجرح في قلبي جداول
قال دعني فانا جرح على — نبحه قد اجمعت كل القبائل

□■□

بلبل حط على انفاس وردة — هائم ينثر عند الفجر وجده
بثها أنفاسه فانحدرت — دمعة من خدها تغسل خده
قلت يا بلبل ما بال الذي — جرع العشق يعاني منه شدة
قال دعني فانا من وطن — عشقه جرح والا فهو ردة

□■□

بلبل حط على كف الطريق — لا يرى قدامه الا الحريق
خلفه تونذ امنياته — فهو من ضيق الى ضيق يضيق
واقف ينتظر الغيب وفي — طي هذا الغيب قد عز البريق
قلت يا بلبل رفقا فشدا — تقتل الفرحة والحزن عتيق

□■□

بلبل حط على التل وغنى — يسال الغادي والرائح عنا
سال الذكرى وفي تحنانه — يجد السارون في الغربة لحنا
قلت يا بلبل هل انت هنا — من هنا ام انت يا بلبل منا
درج البلبل نحوي حاسرا — وجهه عن حزنه هل انت منا

□■□

ايها البلبل عش حرا ورمزا — اغرق الارض اذا طوقت عزا
انت رب الامر لا تفتر وان — اترع الباقون من حولك عجزا
شد هذا القلب بالصبر ولا — ترهب الجرح اذا الجرح تنزى
قال قلبي يا ابن امي وبكى — مرهق في ارضهم قطعا وحزا

□■□

بلبلي هذا انا لكنه — لم يزل يبحث عن خلانه
كلما اشتد الدجى في دربه — لاح ضوء الفجر من شطآنه
يوتر البحث بصمت ورجا — يستمد العزم من ايمانه
قلبه ينبض حبا وهدى — وتسيل الارض في شريانه

□■□

ايها البلبل يا صبر الزمن — يا خلي القلب الا من شجن
مثقل انت بما حملته — من جبال القهر في هذا الزمن
كل ما تملكه يا سيدي — قلب حر واصطبار وكفن
انت ان لم تشرب الجرح ولم — تاكل الحنظل من اجلي فمن

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

رداً على «وجـــوه غريبـــة منعت المصالحة الفلسطينية»

نعم.. فلسطين هي الأرض الاخيرة.. ولكن كيف؟

قبل اسابيع كان لي حوار على صفحات القبس مع المراقب العربي، حول الحدث الذي اصبح محط انظار الكثير من المحللين السياسيين، تطرقت خلاله الى بعض الجوانب المحيطة بالحدث، ولشدة اعجابي بالموضوعية النسبية التي يتبعها كتاب القبس في تحليلاتهم اجد ان للحوار معهم طابعا خاصا يخدم الغرض الذي كتب من اجله المقال ويبقى الهدف المنشود للعمل الصحفي ايصال الحقيقة للجماهير عبر اعطاء المجال للحوار بفتح المجال للكاتب في ابداء وجهة نظره.

في قضايا القبس العدد ٥٧٨٨ قرأت مقالا بعنوان «عرفات يرفض قيام جبهة الصمود والتصدي دون العراق ـ وجوه غريبة منعت المصالحة الفلسطينية» مذيلا بتوقيع «ن.ب» يحمل في ثناياه شيئا من الموضوعية العلمية وهذه ميزة للاستاذ نبيه البرجي ولكن المقال، كالكثير من المقالات التي تنشر في الصحف يفتقر الى عمق التحليل ويتسم بسطحية في الطرح في حين ان هذه القضايا بالغة التعقيد تحتاج الى اعطاء العامل الفكري والبعد التاريخي دورهما. فليس من العدل ان نتحدث عن الاقتتال دون التطرق الى اسباب الانشقاقات المتتالية التي عانت منها حركة المقاومة الفلسطينية ولم تزل تعاني منها حتى بعد مرور فترة ليست قصيرة على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واتخاذ كثير من القرارات التوفيقية المطاطة والقابلة لاكثر من تفسير، وبقاء العديد من فصائل

المقاومة خارج اطر ومؤسسات منظمة التحرير فابو عمار وابو موسى (ليسا مختلفين ابدا على انهما فلسطينيان وان فلسطين هي الارض الاخيرة ومن خلال الحوار مع الطرفين نصاب بالحيرة، هل هو الخلاف التقني ام انه الخلاف الايديولوجي) ولكي

تنهي حيرة الكاتب لا بد من البحث عن سبب الانشقاق الذي كان في مطلع ايار ١٩٨٣ احد المحطات المهمة التي مرت بها المقاومة الفلسطينية وبقيت بعد ذلك علامة مميزة في الساحة الفلسطينية سواء من حيث الطرح السياسي، واسلوب التعامل مع الحدث او من حيث النظرة للخارطة السياسية والطريقة التي يتم من خلالها التعامل مع الواقع وطبيعة تحالفاتها.

الخلاف اذن بين عقليتين كل منهما تمثل مدرسة ونهجا وثقافة تتناقض مع الاخرى تناقضا تاما. فهناك المدرسة التي تحاول التسليم بالأمر الواقع وقبول الحلول السلمية ويمثل هذا التيار المنظمة وتحالفاتها من قوى اليسار التقليدي الذي تلتقي معه على الاستراتيجية وان اختلفت معه على التكتيك ويجري التعامل بين اطراف هذا المحور بطريقة السلطة والمعارضة السياسية اي ان العلاقة بينهما تاخذ طابعا ليبراليا في اغلب الاحيان. اما التيار الاخر فتمثله الى حد ما القوى والفصائل التي لم تشارك في دورة المجلس الوطني الاخيرة، لنطلق عليها «عقلية الرفض» فهي ترفض جميع المشاريع السلمية وتصر على ان التحرير يتم بالكفاح المسلح على طريقة حرب التحرير الشعبية طويلة الامد، تزداد حدة الصراع بينهما بزيادة حدة التناقض اي كلما طرح مشروع تسوية او لاحت بوادره في الافق فعندما يحاول الطرف الاول اللحاق بالتسوية يجد الطرف الثاني في مواجهته كاداء مما يدعيه الى محاولة تحجيمه واخضاعه.

وفي كثير من الاحيان ياخذ الصراع اشكالا عديدة قد تصل الى حد الاقتتال الدموي كما يحدث حتى هذه اللحظة في مخيمات العاصمة اللبنانية.

وحول اسناد المحلل الى قول رجال عرفات عن وجود شخصيات عربية تقاتل الى جانب خصمهم فلم يعد غريبا ان هناك محاولات لطمس معالم الصراع ليأخذ شكل الصراع الفلسطيني ـ العربي عن طريق زج اسم هذه الدولة او تلك في الاقتتال وهذه ليست المرة الاولى فقد سبقتها محاولة من هذا النوع قام بها البعض عام ١٩٨٣. اما حول المصالحة بين جناحي حركة فتح بعودة ابو موسى الى الحركة فهي مستحيلة ـ تكاد تكون في الظرف الراهن على الاقل ـ وذلك لان كل طرف ما زال يتمسك بمواقفه.

جهاد الرنتيسي



حجر .. وكالسيف الحجر

ما في خوف.. ما في خوف
الحجر صار كلاشنكوف
بأيدك يا شعب فلسطين
والحكي مش متل الشوف
حجر وكالسيف الحجر
حجر.. وكالنار الحجر
حجر.. غضب
اقرأ اذا كتب الصبي
زمانه

بدم وسطر من لهب
واقرأ اذا خرج الصبي
مخيما...
ومخيما...
ومخيما...

شد البلاد لها ارتدى
جمر الفدا
في كفه انتصب الحجر
صاح: اشهدوا
سيكون خيلا من ردى
خيلا تطير
تشق ارتال العدا
خيل... حجر.

سيف... حجر
نار... حجر
حتى الندى
كان ارتدى
في ساحة الغضب الحجر
في ساحة اللهب الحجر

□■□

وطني ويا احلى صباح
وطني الذي في كفه
من كفه
تجري كما شاء الرياح

□■□

حجرٌ.. حجر
صاح الفتى
لا تتركوا سيفا ـ حجر
لا تتركوا حلم الندى
شدوا على لحم الطريق
تقدموا
حتى اندلاع الصبح من خطواتنا
حتى طلوع الشمس من جبهاتنا
شدوا على قيثارة الشهداء
لا تتراجعوا...

مطر.. مطر
من نجمة الجرح المطر
من حلم قافية مطر
من ساعدين على الشجر
كان الصغير يحب تفاح السما

كان الصغير.. وكلما
مطرٌ.. مطر..
من دفتر الاملاء لم يخطىء.. وما
ترك.. الردى
يغتال عينا.. او يدا

في دفتر الرسم.. ارتسم
رسم العصافير.. ابتسم
رشف الندى
رفع الحجر
قذف الحجر
ثم الحجر
ثم الحجر
وتسلق الدنيا مطر
دمه انهمر
رسم العلم
ضم العلم
رفع العلم
دخل العلم...

□■□

حجر.. حجر
صاح الفتى
يا جيش ابرهة المسلح بالردى
اطلق قذائفك.. الحمم
دمر... واحرق... واحترق
اقذف اذا شئت الهواء
.. الماء.. اوراق الندى
طارد اذا شئت الصدى
امنع عن الشجر المطر
سنردكم
مهما جرى
سنردكم
وسيكتب التاريخ في صفحاته
جيش الظلام هنا انكسر
رغم القذائف والرصاص
وحقده
قد رده
شعب تسلح بالنهار وبالحجر

طلعت محمود سقيرق

من يشتري هذا النشيد

جاء الحجر... من اعتقه؟!
نطق الحجر... من انطقه؟!
طار الحجر... من اطلقه؟!
وأنا اخي... من اوثقه؟!
ودعا ابي ... من صدقه؟!

□■□

طار الحجر... ويداك عوضت الجناح
نطق الحجر... وشدا بآيات الصباح
جاء الحجر.. واجتاح مملكة السلاح
واخي يقيم على الصياح
وابي تراث راح ادراج الرياح!!

□■□

انا ليس ينفعني الزئير ولا النباح
فهل الحجارة خط رائعة الكفاح
من ذا يرافقني لنجترح الفلاح
من يبتدي بيت القصيد
من يكسر الطوق الحديد
من يشتري هذا النشيد
من ذا يشاركني الكرامة والفدى...
حتى الصباح
من ذا.. ومن ذا لا يهم وانما
لغة الحجارة وحدها
سر النجاح

خليل ابو لوز



صلاح الدين حيانا من الشرفة

وليس الأمر بالصدفه
توجعنا،
فلم يشعر بنا احد
وضاع العدل، والميزان، والكفّه

تقارع عيننا المخرز
وتنزف دونما رجفة
صبغتم كل ايامي بلون قاتم اسود
نبحتم كل اطفالي بلا رأفة

تركتوني اقاسي الهم مع نفسي
زرعتم في شراييني
بذور الحقد والنقمة

تظل الريح تأتيكم بأخباري
فأمريكا تكلمكم
وتنقل ما رأت مني
فأحجاري
تثير تساؤل الدنيا
فهل يصمد؟
سجين الجوع، والتشريد، والمنفى
فأمريكا تناديكم
وتربطكم
وتجعلكم عصاة في اياديها
وتنفث سمها فيكم
لتجهضني بأيديكم
لكي اركع
خياناتكم، لعاناتكم
برغم تلون الاقوال لم تنفع

ولن تخفى
فناري سوف تحرقهم،
وتحرقكم
وتمحو أسطر العار
ولن تطفا

نبشنا حقبة التاريخ، والكتبا
فلم نعثر على اثر
يقول بأنكم عرب
فلم نأبه!
صلاح الدين لاقيناه فابتسما
وحيانا من الشرفه
فليس الأمر بالصدفه

عبدالكريم عليان

علمـــــني

علميني كيف اهوى
علميني كيف احيا
علميني.. أنت لي كل طريق
أنت لي صندوق دنيا
علميني كيف ان احببت شخصا
يستوي الواقع والرؤيا لديا
علميني واقذفي لي.. من علياك
بعض عليا
علها دنياي ترضى
ثم احظى..
منك .. في لحظة لقيا
(٢)
انت انشودة طفل يتغنى
انت اعجوبة عقل يتمنى
علميني كيف اهوى
دون ان اذرف دمعا
يتدلى.. يتاتى
يحرق الخد الذي
لم يات اثما
او تجنى
(٣)
علميني يا حياتي
كيف احيا في مماتي
كيف اسعد في رفاتي
كيف ان احببت شخصا
دون جرح .. دون دمع
استطيع.. ان افارق
دون جرح دون دمع
شبح الموت اعانق
يا حياتي علميني
علميني
ودعيها ترتوي
عطشى سنيني
ودعيني ودعيني
في حيرتي
ألفظ انفاس حنيني
علمي عيني ان لاقت «عيونك»
ان تقر
علمي شفتاي اذا نطقت حروفك
ان تخر
علميني ـ علميني ـ علميني
وبكل حرف من حروفك آميني
تلك الحروف التي
ان عانقت قلبا نزف
او شاغلت جسما تلف
علميني ـ علميني ـ علميني
وبين اطراف حروفك ودعيني

جاسم محمد موازي الشمري

صرخة الى شعراء الغرام

يا شعراء الحب..
ويا شعراء الغزل...
قفوا قليلا..
وجندوا كلامكم في غرض افضل
فلقد امسى اسد العراق، مدافعا...
عن بوابة شرق الوطن الكبير
وقد اصبح فتى الحجارة مستبسلا...
يجاهد من اجل ارض فلسطين
فاتركوا ما تجول به خواطركم...
وأقلامكم... وعباراتكم...
بالبحث عن سمراء او بيضاء..
او طير حب.. او ريم
يا شعراء الحب
قفوا قليلا...
انكم اليوم جيل قضية
فلا تكونوا جيل طين
هل ستساندون جندي الموضع...
او مكسر الزنود...
بكلامكم عن شقراء يانعة..
فيها الصفات يعرق لها الجبين؟؟؟
انهضوا يا سفراء الشعر...
فانكم قناديل القبيلة...
فلا تكونوا بشعركم اصنام الزمان...
«فتصبحوا خاسرين»
انشدوا لنا شعرا
يخفف عنا الجراح...
يشفي لنا الصدور..
يحمل عنا الهم وسط آلام الحطيم
اتركوا عنكم زخرف القول...
من كلام حارق...
يشعل فينا نار الهشيم
انظروا ما فعل العراقي...
انظروا ما فعل الفلسطيني...
افلا يستحق منكم الشعر
جاوبوني (بحق الجحيم)
هل تفضلون خرساء العقل
على جندي البطوله؟؟
هل تعتبرون نياطة الفتى...
في الخليل او الجليل...
او القدس...
شيئا يثير فيكم الاشمئزاز والصريم!!!

ن.ع

قضيتنـــــا المركزيـــــة

قضيتنا المركزية انت
وانت قضيتنا المركزية
وحولك بعض القضايا
وحول القضايا تدور قضايا لها الاولوية
وبين الزوايا قضايا غدت مبدئية...

تعذر حصر القضايا وجمع النوايا...
قضايا قضايا.. بقدر النوايا...
لكل قضيته المركزية
ونيته المركزية

تطور اهل الحواضر اهل البوادي...
فاصبح لون البرادي
ومجد النوادي
وسحب الايادي

قضايا توازي.. قضيتنا المركزية..
لكل قضيته المركزية
فزيد يهيم بروما
ومعن يداوم في انقرة
وعمرو يفضل طول البقاء
وبدر يفتش عن شقة خارج المقبرة

وهند ترى ـ قبل بدء المسلسل ـ شيئا عن المجزرة
وترسل غرتها للوراء
وشعر دلال ـ كشعر سناء ـ يحط كبرق على مركبات الجنود وراء الحدود

وبعد تحدد شكل الشفاه.. بحمرتها القرمزية...
لكل قضيته المركزية...
سعيد بنى شققا.. واستراح...

وعيد... ببعض الصخور ـ يقاوم حشد السلاح
وكل له من صخور البلاد هوية...
لكل قضيته المركزية
معامل كبرى تفتش عمن يمثل اعمالها بالعمولة
ومكتشف للمواهب يبحث عمن تمثل افلامه
شريطة ان لا تكون خجولة

وبعض المسارح تبحث بين المسارح عمن يمثل احلامنا في البطولة..
فنحن يتامى تكالى وقُصَّر

وفوق المسارح اشباه قيصر
وما قام نجم يمثل فينا بنا او علينا... وقصّر
سلاح .. سلاح.. وعسكر...
وكل يمثل فينا بنا او علينا.. ويخسر

ومن حث ان ولكن لا سيما بل لعل اذن..
هكذا تعرض المسرحية
وكل له حبكة مركزية...
فهلا شرحت لنا باختصار.. قضيتك المركزية؟؟
سأكتب رأيي على دفتر مستقل
وارسله بالبريد.. ولكن.. لمن؟؟
اذن....
سأبحث عمن يدق البيوت بيوت العباد...
ليسأل: يا عبد اين قضيتك المركزية؟؟؟
ومن سيدق البيوت سواي؟
ومن سيدق البيوت سواكم؟
فتلك قضيتنا المركزية...

مجيد البرغوثي ـ الدوحة

السنهدرين الثاني


● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٢٨

نشيد الانشاد.. قصائد غزل
.. ولكن ليس في بنات جيزان

بقلم : شفيق الخليل

الفرزيون: (فرزي، نسبة الى فرز) آل فرزان (عل فرزن) فرز مع لاحقة التعريف القديمة في بني شهر وفرضه او الفرضة (قارن مع فرز) وهو اسم لاربع قرى، احداها في منطقة جيزان، واثنتان في وادي اضم وواحدة في منطقة المجاردة. ولعل هناك علاقة بين الاسم فرزي واسماء القبائل العربية الحالية: الصفارين (المفرد صفري، قابل مع فرزي) في جنوب عسير، والظوافره (المفرد ظافري، بلا تصويت ظفري) في جنوب الحجاز، والفرسات (المفرد فرسي) في شمال الحجاز.

الفرزيون جماعة من القبائل سكنوا بلاد كنعان (فلسطين وقد ارتبط ذكرهم مع الكنعانيين في كل ما ورد عنهم في التوراة العبرية اذ جاء في سفر التكوين الاصحاح ٣٤ ما يلي:

«فقال يعقوب لشمعون ولاوي، كدرتماني بتكريهكما اياي عند سكان الارض: الكنعانيين والفرزيين وانا نفر قليل، فيجتمعون علي ويضربونني فابيد انا وبيتي».

وفي الاصحاح السابع عشر من سفر يشوع جاء ما يلي:

«فقال لهم يشوع ان كنت شعبا عظيما فاصعد الى الوعر واقطع لنفسك هناك في ارض الفرزيين والرفائيين اذا ضاق عليك جبل افرايم» وكان حديث يشوع هذا موجها لابناء يوسف.

وفي الاصحاح الثالث من سفر القضاة جاء ما يلي:

«فسكن بنو اسرائيل في وسط الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين».

وفي سفر الملوك الاول، الاصحاح التاسع ورد ما يلي:

«جميع الشعب من الاموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، الذين ليسوا من اسرائيل. ابناؤهم الذين بقوا بعدهم في الارض الذين لم يقدر بنو اسرائيل ان يحرموهم جعل عليهم سليمان تسخير عبيد الى هذا اليوم».

المقصود بعبارة الى هذا اليوم هو ايام كتابة التوراة في القرن الخامس قبل الميلاد.

هذا وقد ورد ذكر الفرزيين في مواضع اخرى من التوراة العبرية، ويتضح من هذا ارتباطهم بالكنعانيين العرب وما هم الا فرع من الكنعانيين مثل اليبوسيين. وكانت مناطقهم هي المناطق الجبلية الشمالية من فلسطين، ولا يرتبطون باي جزء من ارض غرب شبه الجزيرة العربية كما يزعم المؤلف.

الرفائيون: ينطبق عليهم ما ينطبق على الفرزيين حيث انهم ايضا فرع كنعاني من اهل فلسطين.

الكنعانيون: سبق وان تحدثنا كثيرا عن الكنعانيين وحضاراتهم، ونعود للحديث مرة اخرى عن الكنعانيين فنقول:

كنعان تسمية اطلقت على القسم الجنوبي من بلاد الشرق المشتملة على ارض فلسطين والتي استولى عليها تحتموس الثالث في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، اما القسم الشمالي فكان يسمى «امورو» ويشمل منطقتي لبنان والاردن، وعرف سكانها بالاموريين. ورد في الكتابات القديمة ان هناك مدينة عراقية في منطقة بابل تحمل اسم كنعان، وهو نفس اسم كنعان الفلسطيني، ويعتقد ان هذه التسمية جاءت عن طريق انتقال المهاجرين من كنعان الى بابل. سميت مدينتهم هذه على اسم بلدهم الذين جاءوا منه طبقا للعادة التي اتبعها المهاجرون في مختلف الاماكن عبرالتاريخ، وما زالت هذه التسمية (كنعان) تطلق حتى هذا اليوم على مكان في لواء «ديالي» بالعراق.

والتوراة تقول بان كنعان هو ابن حام بن نوح، وانه ولد صيدون بكره، وحثا واليبوسي والاموري والجرجاشي والحوي والعرقي والسيني والاروادي والصماري والحماتي. وبعد ذلك تفرقت قبائل الكنعاني في الارض، فكانت تخومها من صيدون حينما تجيء جرار الى غزة وحينما تجيء نحو سدوم وعمورة وادمة وصبوئيم الى لاشع. وبذلك تكون بلاد كنعان قد شملت الرقعة الجغرافية الواقعة بين شاطيء البحر الابيض المتوسط الشرقي من اوغاريت الى غزة وبين الصحراء السورية ومن سهول ادنه في جنوب اسيا الصغرى الى صحراء النقب الجنوبي في فلسطين. وطبقا لما توصل اليه الباحثون ان «كنعان» كلمة حورية تعني «الصبغ القرمزي» لذلك اسمى التلمود فلسطين «بلاد الصبغ القرمزي» والقرمز هو الصبغ الذي كان الكنعانيون يصنعونه ويتاجرون به.

الجرجاشيون: قبيلة من الكنعانيين كانوا يقطنون البلاد الواقعة شرقي بحر الجليل في فلسطين، وليس كما زعم المؤلف بان الجرجاشيين (جرجشي نسبة الى جرجش مبالغة او تصغير (لـ جرش) الجريش تصغير جرش وقريش تصغير قرش في منطقة القنفذة. وايضا قريش قريتان في منطقة الطائف «قرية قريش» في منطقة القنفذة، ودار بني قريش في مرتفعات عبيدة. ويبدو ان قريش الحسن في مرتفعات زهران وآل قريش في مرتفعات عبيده ويبدو ان قريش كاسم قبيلة هو هذا الاسم بالذات.

هذا وقد ورد في التوراة العبرية ذكر الجرجاشيين وارتباطهم بالكنعانيين في سفري التكوين (١٠ و١٥). اما قريش التي يتحدث عنها المؤلف فهي قبيلة عربية وهي بطن من المجايشة من الحسكان من ناصرة من بلحارث. ومن قريش الفروع الاتية: المتاعبة، القرايعة ذي مكي، الحبوس، الرواجحة ومسكناهم بوادي ميسان بالسعودية. كما ان قريش ايضا فخذ من بلحارث من بني شهر السراة بالسعودية.

اليبوسيون: لقد سبق لنا الحديث عن اليبوسيين.

ويخلص مؤلف الكتاب (التوراة جاءت من الجزيرة العربية) في نهاية استعراضه عن ارض الميعاد الجديدة والمسميات العديدة التي جاء بها بالتحريف واعطاء مسميات عبرية لها من جعبته الخاصة، يخلص الى ان الارض التي وعد بها الرب يهوه موسى لم تكن اصغر من تلك التي وعد بها ابرام العبراني او العبراني، كما يعتقد حتى الان بل اكثر اتساعا وكذلك اراضيها الساحلية من سواحل البحر الاحمر وحتى اطراف الصحراء في وسط شبه الجزيرة العربية. وعلى هذا الاساس قام المؤلف بتحديد ارض الميعاد «الفعلية» من وجهة نظره القائمة على الحدس والتخمين والاستنتاج.

□■□

نشيد الانشاد، نشيد الانشاد في التوراة العبرية عبارة عن اناشيد من الشعر الغرامي منسوبة الى نبي الله سليمان بن داود، كما انها مجموعة من اغاني الحب التي كانت رائجة في عهده في فلسطين، وقد وصفت التوراة هذه الاغاني الشعبية بانها كانت تتردد على ألسنة الشعب في فلسطين وفي لبنان.

ومن يطلع على نشيد الانشاد لسليمان الوارد في التوراة يتوهم بان سليمان كان كما تصفه التوراة رجلا مزواجا يحب النساء والجمال وانه تزوج باكثر من سبعمائة امرأة، حتى ان استحضاره لملكة سبا واخضاعها كان نوعا من ذلك العشق المتاصل في نفسه وحاشا لسليمان، كنبي من انبياء الله الاكرمين ان يكون بهذه الصفة.

وسوف ناتي على بعض الاجزاء فيما يلي من سفر نشيد الانشاد لسليمان لا لشيء اكثر من اعطاء القاريء فكرة عن نوعية تلك الاناشيد او الاغاني التوراتية:

في الاصحاح الاول من سفر نشيد الانشاد جاء ما يلي:

«نشيد الانشاد الذي لسليمان. ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر. لرائحة ادهانك الطيبة اسمك دهن مهراق. لذلك احبتك العذارى. اجذبني وراءك فنجري، ادخلني الملك الى حجاله. نبتهج ونفرح بك. تذكر حبك اكثر من الخمر. بالحق يحبونك».

«انا سوداء وجميلة يا بنات اورشليم كخيام قيدار كشقق سليمان. لا تنظرن الي لكوني سوداء لان الشمس قد لوحتني».

«لقد شبهتك يا حبيبتي بفرس في مركبات فرعون. ما اجمل خديك بسموط وعنقك بقلائد نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة».

والمعني بهذا الجزء من النشيد هي زوجة سليمان المصرية النوبية السوداء، وقد سبق واشرنا الى ان زواجه من تلك المرأة كان زواجا سياسيا، حيث كانت فلسطين في ذلك الوقت تسير في ركاب الفراعنة، وكان الفرعون هو الذي يهين حاكمها، وقد تم ذلك الزواج السياسي ليبقى سليمان على علاقة طيبة مع فراعنة مصر، كما ان الفراعنة ارادوا ان تكون لهم عيون مباشرة على سليمان في اورشليم، خاصة وان الاشوريين كانوا يوسعون دائرة نفوذهم في المنطقة في ذلك الوقت.

وفي الاصحاح السابع من سفر نشيد الانشاد غزل بالمرأة اللبنانية تشتمل على الكثير من الكلمات والصور التي تبعث على الاثارة نحذفها ونستعيض عنها بهذه الاشارة (...).. عنقك كبرج من عاج. عيناك كالبرك في حشبون عند باب. انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق. رأسك عليك مثل الكرمل وشعر رأسك كارجوان. ملك قد اسر بالحقل.

ما اجملك وما احلاك ايتها الحبيبة باللذات. قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد. قلت اني اصعد الى النخلة وامسك بعذوقها. (...) ورائحة انفك كالتفاح وحنكك كاجود الخمر ـ لحبيبي السائغة المرقرقة السائحة على شفاه النائمين».


● مدينة الطائف بالسعودية

وفي الاصحاح الثامن جاء:

«ان تكن سورا فنبني عليها برج فضة. وان تكن بابا فنحصرها بالواح ارز. انا سور وثدياي كبرجين. حينئذ كنت في عينيه كواجدة سلامة».

□■□

والحقيقة ان هذا النوع من الغزل التوراتي المكشوف لا يهمنا بكثير او قليل، بل ان ما يعنينا هنا هو ما جاء به مؤلف كتاب «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» اذ انه يرجع مسميات نشيد الانشاد الى مناطق غير فلسطينية ويصفها بانها قيلت هناك في غرب شبه الجزيرة العربية، مبررا ذلك بقوله:

«ما من زائر لجبال منطقة جيزان الا وتغنى بجمالها ورونقها، ومن هذه الجبال ما هو صخري قاحل ومنها ما هو كثيف الاحراش، ومنها ما هو مدرج للزراعة. ولهذا فانه لا يمكن ان يكون مصدر ذلك التغني الغزلي الا جبال جيزان وجوارها العام».

ويورد اسماء بعض الاماكن الوارد ذكر مشابهات لها لفظا في نشيد الانشاد ويقول بان هذه الاسماء تنتمي لاماكن في منطقة جيزان. وعليه فان النشيد لا يمكن الا ان يكون قد جاء من هناك بصورة خاصة، ويشير الى (انا سوداء وجميلة يا بنات اورشليم، كخيام قيدار (ءهلي قدر) كشقق سليمان «يريعوت شلمه» وان هذا المقطع لا ياتي اطلاقا على ذكر شقق سليمان بل يتحدث عن مضارب الكداري وخيم السملة. والكداري والسملة هما اليوم قريتان من اعمال ابي عريش بمنطقة جيزان. وان «ءهليم» بالعبرية تعني الخيم او المضارب. ويريعوت تعني ستائر الخيم. وقد استعملت الكلمتان في المقطع بالمعنى ذاته لاعادة الكلمة ذاتها. ولهذا فان النص يقول (انا سوداء وجميلة يا بنات اورشليم كمضارب الكداري، كخيم السملة).

كخيام قيدار لا تعني انها مضارب الكداري وهي بالعبرية (كاهولي قيدار) وتعني كخيام مظلمة، او كخيام خبا نورها، او كخيام مكدرة حزينة، وحيث انها كانت تصف نفسها بانها جميلة وسوداء، فقد جعلت سوادها اشبه بالخيام التي خبا نورها فاظلمت، كما ان «يريعوت شلمه» لا تعني مضارب السملة حيث جاءت بالعبرية «يريعوت شلومو» بمعنى «صفائح رق سليمان» والمؤلف يصر على جعلها ستائر شلمه جريا على عادته في تضليل القارىء.

«ءشكول هـ ـكوفر. دودي لي بكرمي عين جدي».

١) الكوفر: هو الحناء، وهي شجيرة صغيرة الورق بيضاء الزهر.

٢ ـ ءشكول: العنقود، قد يكون عنقود عنب فنقول مثلا: (ءشكول عنڤيم. اما ءشكول هـ ـكوفر فانها تعني عناقيد الحناء، او عنقود الحناء.

ولذلك فان ترجمة هذا النص التوراتي تصبح «يا عنقود الحناء، يا نشوتي بكروم عين جدي» وعين جدي مكان في فلسطين ما زال حتى يومنا هذا بالمسمى نفسه، وليس كما يزعم المؤلف انه مكان من اعمال صبا في غرب شبه الجزيرة العربية. كما ان هناك في فلسطين حشد من اسماء الاماكن المنسوبة الى الينابيه او عيون المياه، مثل عين غزال وعين كارم، وعين عريك.....الخ.

انا نرجس (حبصلت) شارون (هـ ـشرون) سوسنة الاودية. والمؤلف هنا جعل شارون المذكورة في النشيد من اودية منطقة جيزان بناحية العبادل واسمها اليوم وادي شرانه (شرن). والحقيقة ان شارون هو سهل من سهول فلسطين المعروفة. وقد عرب اسمه بعد الفتح الاسلامي الى «سهل سارونا» ويقع حاليا في المنطقة الشمالية الشرقية من مدينة «تل ابيب» الحالية، ويمتد شرقا الى ان يصل الى المناطق الجبلية عند رأس العين. ورأس العين هذه التي جاءت في النشيد على انها عين جدي وتقع حاليا شمال مدينة اللد وشرقي مدينة تل ابيب قرب المستوطنة اليهودية المعروفة (ملبس) «بيتح هاتكفا» بالعبرية، ولا علاقة لهذا المسمى باودية منطقة جيزان على الاطلاق.

«يا حمامتي في محاجيء الصخر (بـ ـحجوي هـ ـسلع) في ستر المعاقل (بـ ستر هـ ـمدرجة). ان حجوي عـ ـسلع العبرية يمكنها ان تعني شقوق الصخر، لكن المرجح انها تشير هنا الى قرية في مرتفعات رجال المع، تسمى اليوم «جرف سلع» وفي الاسم العربي الحالي تاتي «جرف» ترجمة لـ حجو العبرية التي بقيت مستمرة الوجود في لهجة جيزان على شكل «حقو» وتستخدم اليوم للاشارة الى ما انبسط من اسفل الجبل. و«مدرجه» الواردة في جملتين فقط من النص التوراتي، الثانية في اشعيا ٢٠:٣٨ والترجمة الى معاقل بالعربية ترد هنا بوضوح كاسم مكان هو اليوم «المدرجة» من اعمال جبل هروب وبالنسبة لمن يوجد في منطقة جيزان، تكون مرتفعات رجال المع «خلف» (بـ ـستر اي مستورة بجبل هروب) وهكذا فان الجملة تقرأ «يا حمامتي في جرف سلع خلف مدرجة».

وفيما يلي سوف ناتي بالنص الكامل من الاصحاح ٢ : ١٤ من سفر شير هـ ـشيريم اي نشيد الانشاد، لنقف على حقيقة النص العبري وترجمته التي استبدلها المؤلف لهدف واحد فقط وهو ربط كلمة من هذا النص بمنطقة جيزان.

«يونتي بحجفي هـ ـسيلع بـ ـ سيتر مدريجا هرءيني ءت مرءايخ. هشميعيني ءت كولخ كي كولخ عري ومرءايخ نافي».

وترجمة النص هي:

«يا حمامتي في محاجيء (المحاجيء هنا تعني وهاد او شقوق) الصخر في ستر المعاقل اريني وجهك، اسمعيني صوتك، لان صوتك عذب ووجهك جميل».

ان كلمة حجوي التي جاء بها المؤلف تلفظ عبرانيا (حجڤي) وتعني صدع او فلع او وهد (مفرد وهاد). اما الكلمة «مدرجه» فهي في الحقيقة تلفظ عبرانيا «مدريجا» بمعنى معقل وهو الملجا. وكلمة مدريجا العبرية هنا تعني درجة سلم او عتبة مدخل. وهذا يدل على ان «المدرجة» ليست من اعمال جبل هروب كما زعم المؤلف حيث انها في التوراة مدريجا وليست مدرجة. ومحاولة نسبتها الى منطقة جيزان، ليست الا احدى الوسائل التي درج عليها في قلب الالفاظ العبرية والتلاعب باحرفها كي يتمكن من ايهام القاريء انها منسوبة فعلا لمسميات في غرب شبه الجزيرة العربية كجزء من هدف فرض واقع تاريخي جديد لتلك المنطقة الغنية، واقع يقوم على التزوير والتزييف والمخادعة في ابتداع الالفاظ لمسميات يرجعها الى التوراة اليهودية دون الاستناد الى حقائق ثابتة او واضحة.

□■□

و«هري بتر» اوردها المؤلف على انها جاءت في الاصحاح الثاني من سفر (نشيد الانشاد) وارجع معناها الى (قمم او مرتفعات بني مالك) والى قرية البتر في غرب شبه الجزيرة العربية، علما بأن النص جاء في الاصحاح الثاني من سفر (شير هـ ـشيريم) على النحو التالي: (عل هاري ڤاتير) وڤاتير هذه تعني عبرانيا «مقطع الى شرائح او مقطع الاوصال او منحوت» وليست باي حال من الاحوال اسم قرية «البتر» او جبال البتر. لقد جاء حرف (الباء) بعد المدة الطويلة في الاسم الذي سبقه وهو هاري (جبال) فانه في هذه الحالة يلفظ الحرب الاول من بتر (ڤ) وليس (پ) ولا اظن ان تكون هناك قرية في غرب شبه الجزيرة العربية تحمل اسم (ڤاتير) الا اذا اوجد لها المؤلف كلمة اخرى في التوراة يكون الاستبدال فيها اقل صعوبة.

«شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد» «هر جلعد». لقد ارجع المؤلف هذه التسمية «جبل جلعاد» الى جبل فيفا بمنطقة جيزان بسبب وجود قرية هناك تدعى قرية الجعدة (عل جعد بقلب الاحرف) او ان تكون الهضبة التي عليها اليوم قرية الجعد (عل جعد) في رجال المع.

جبل جلعاد من الجبال المعروفة في شرقي الاردن لا يزال يحمل هذا الاسم الى اليوم ويعتبر من الجبال العالية الارتفاع في الاردن ويقع الى الشمال الغربي من مدينة عمان، يطل على منطقة البقعة. كان من ضمن اراضي العموريين. استولى عليه اليهود عند صعودهم من مصر في عهد النبي موسى عليه السلام، بعد ان دحروا العموريين واستولوا على العاصمة «حشبون» وهي قرية «حسبان» الحالية في ذات الجوار. وقد ضمت هذه المنطقة الجبلية فيما بعد لمملكة داود واصبحت بعد ذلك من ضمن اسرائيل. وقد ورد ذكر «جلعاد» في الاصحاح ١٣ من سفر يشوع وفي سفر التثنية في الاصحاح الثاني كما يلي:

سفر يشوع ١٣: ٢٤ ـ ٢٥. واعطى موسى لسبط جاد بني جاد حسب عشائرهم. فكان تخمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف اراضي بني عمون الى عروعير التي هي امام «ربة».

سفر التثنية ٣٥:٢ ـ ٣٦. «لكن البهائم نهبناها لانفسنا وغنيمة المدن التي اخذنا من عروعير التي على حافة وادي ارنون والمدينة التي في الوادي الى جلعاد لم تكن قرية قد امتنعت علينا».

كل هذه الاماكن في عبر الاردن اي في شرقي نهر الاردن والتي تعرف اليوم بالمملكة الاردنية الهاشمية. ان ربط المؤلف جبل جلعاد بقرية الجعد السعودية في رجال المع، لا يستند الى اية حقيقة تاريخية او غير تاريخية، حيث ان جلعاد هي منطقة واسعة حول عمان الحالية وجبل جلعاد يقع فيها، ولا يمكن ان يكون في رجال المع كما يزعم المؤلف وجلعاد الاردنية معروفة للكبير والصغير ولا تحتاج الى تعريف.

ويقول كمال صليبي:

«اسنانك كقطيع الجزائر (كـ ـعدر هـ ـقصويوت) الصادرة من الغسل. وهـ ـقصويون هنا لا تعني (الجزائر) بمعنى النعاج المجزورات، بل هي بالتاكيد اسم مكان هو اليوم «القصيبات» (قصيبت مع اداة التعريف العربية) في مرتفعات ناحية الحرث بمنطقة جيزان وبالتالي فان الجملة تقرأ «اسنانك كقطيع القصيبات الصادر من الغسل».

و«قتسوڤوت» وليست قصويوت، وتعني المجورات اي قطيع النعاج الجزائر اي المذبوحة الخارجة من الغسل اي من الغسيل كما جاء في الترجمة العربية للتوراة. هذا وان قتسوڤوت تعني ايضا «التوازن الموسيقي» وقد تكون كلمة الجزائر الواردة في التوراة العربية تعني «اللزمات الموسيقية وليس النعاج المجورات. على العموم فان هذا نص توراتي لا يحق لنا الاجتهاد في ايجاد ترجمات جديدة له، كما فعل المؤلف. ولكن ينبغي ان لا يفوتنا هنا ان نذكر بان كلمة «قتسوڤوت» التي اوردها المؤلف (قصويوت) لا يمكن ان تكون اسم مكان لا في ناحية الحرث بمنطقة جيزان او في اي منطقة اخرى. ان هذه الكلمة تعني غالبا «الايقاع الموسيقي او الوزن الشعري».

«هلمي معي من لبنان (لبنون) يا اختي العروس، انظري من رأس امانة «ءمنه» من رأس شنير وحرمون من خدور الاسود (معنوت ءريوت) من جبال النمور (هري هـ ـنمريم).

ويقول المؤلف ان لبنان وانانه وشنير وحرمون هنا هي مرتفعات لبينان في شمال اليمن. ويماني (يمن) المروي من ناحية العارضة وشريانه (شرين) في جبل هروب، وخمران (خمرن) في ناحية الجرف وخدور الاسود (معتوت ءريوت) لا بد انها قرية في جبل هروب اسمها اليوم المعاين (جمع للمفرد معينة) قابل بالمفرد العبري معنه وجمع هروب اسمها اليوم المعاين (جمع للمفرد معينة) قابل بالمفرد العبري معنه وجمع المؤنث منها «معنوت» وهذه القرية معرفة بالنسبة الى منطقة مجاورة لجبل هروب اسمها اليوم «الريث» قارن بالعبرية «ءريوت» وجبال النمور هي بوضوح قمم جبل ذي نمر بناحية الحرث الا اذا كانت الاشارة هنا الى النمور في ناحية الربوعة المجاورة».

اما حرمون فهو جبل كان التخم الشمالي لارض فلسطين، يقع على بعد ٤٠ ميلا شمالي بحيرة طبريا و٣٠ ميلا الى الجنوب الغربي لدمشق، لا يزال يعرف حتى هذا اليوم بجبل «حرمون» يمتد داخل الحدود الجنوبية الشرقية للبنان بين سورية ولبنان. يعرف بجبل الشيخ ايضا ارتفاعه ٩٤٠٠ قدم فوق سطح البحر، وقد سمي في المدونات التوراتية «جبل بعل حرمون» اي جبل الاله «حرمون». اما المسميات الاخرى التي اوردها المؤلف مدعيا انها موجودة في غرب شبه الجزيرة العربية، فانها في الحقيقة جبيلات او مرتفعات حول جبل حرمون والجوار. ولا علاقة لها باي جزء من غرب شبه الجزيرة العربية على الاطلاق.

□■□

«اذهب الى جبل المر (هر هـ ـمور) والى تل اللبان (جبعت هـ ـلبونه).» يرجع المؤلف «جبعت هـ ـلبونة» بمعنى (تل هـ ـلبونه) الى جبل من جبال اللبيني بناحية الحرث من منطقة جيزان و«جبل المر» (هر هـ ـمور) يشير الى انه مرتفع من المرتفعات في اعلى وادي مور. ووادي مور يقع الى الجنوب من ناحية الحرث، وهو اليوم من اليمن.

والنص التوراتي في الاصحاح ٤:٦ ـ من شير هـ ـشيريم قد جاء كما يلي:

«عد شيافوح هـ ـيوم وناسو هـ ـ تسلاليم اليخ لي عل هار هـ ـمور وعل جبعت هـ ـڤونا».

وكلمة لڤونا ليست جبال اللبيني كما زعم المؤلف حيث لا وجود لاي تقارب بين الكلمتين لا في اللفظ ولا في المعنى، كما ان جبل مور لا يقصد بل جبل المر وان صادف اتفاق في الترجمة الى حد ما، علما بان كلمة «مر» العربية يقابلها في العبرية «مار» وهي نعت، اما مور العبرية فانها تطلق فقط على «شجر المر». ولهذا فان المعنى الحقيقي للنص العبري «عل هار ـ هـ ـ مور» هو (الى جبل اشجار المر) وهذه المواقع من اعمال جنوب لبنان ومن ذات الجوار لجبل حرمون (جبل الشيخ) وقد كانت معروفة بهذه الاسماء في العهد التوراتي.

ـ يتبع ـ

لجنة مشتركة للتحقق من تطبيق «انف»

محرقة اميركية سوفيتية لتدمير الصواريخ متوسطة المدى

● عملية تقطيع الصاروخ الجوال الاميركي باستخدام القطع الكهربائي

بعد التصديق على معاهدة «انف» بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في موسكو، أسس الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكالة جديدة ستكون مهمتها التحقق من تدمير الصواريخ التي تشملها المعاهدة. وتشتمل هذه الصواريخ ٦٤٢ صاروخا اميركيا من طراز «كروز» (جوال) اضافة الى صواريخ «بيرشينغ - ١» و«بيرشينغ - ٢». اما الصواريخ السوفيتية فيبلغ عددها ١٢٠٠ صاروخا من طرز «اس - اس - ٢٠ اس - اس - ٤، اس - اس - ٥، اس - اس - ١٢، اس - اس - ٢٣». وتتكون الوكالة الجديدة من عسكريين مهمتهم مراقبة تنفيذ المعاهدة من خلال متابعة عملية التدمير بالصواريخ ولهم الحق في دخول المصانع القائمة على الانتاج للتاكد من عمليات التفكيك وعدم انتاج صواريخ جديدة اضافة الى زيارة المواقع التي كانت مخصصة للاطلاق في اوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي، وقواعد التجارب والاطلاق في الولايات المتحدة. وفي حالة التوصل الى اتفاق بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية فان الوكالة نفسها الجديدة سوف تكون مكلفة بالتحقق منها.

ويتراوح عدد افراد الوكالة الجديدة بين ٤٠٠ و٦٠٠ فرد ويجري حاليا بالفعل تدريب ٢٠٠ منهم، حيث سيوكل اليهم مراقبة المصانع والمواقع السوفيتية بصورة دائمة، كما ان بعضهم سوف يصاحب المفتشين السوفيت اثناء جولاتهم التفتيشية في الولايات المتحدة.

□■□

والاتحاد السوفيتي بدأ بالفعل في سحب بعض صواريخه من طراز «اس - اس - ٢٠» من المانيا الشرقية، واجرى عدة اتصالات مع بعض الشركات في المانيا الغربية لتقديم عروض لتحويل سيارات حمل الصواريخ المدرجة في معاهدة «انف» الى رافعات هيدروليكية تخصص للاعمال المدنية على ان يتم هذا التحويل في مصانع الرافعات السوفيتية بميناء «اوديسا» على البحر الاسود.

وتسمح المعاهدة لاي من الطرفين باطلاق اعداد من صواريخه الملغاة بغرض تدميرها على ان لا يكون ذلك جزءا من برنامج تطوير لصواريخ اخرى.

كما تسمح المعاهدة بتفكيك اجزاء من هذه الصواريخ لاستخدامها في مجالات مدنية.

وتنص المعاهدة على وجوب سحب جميع الصواريخ خلال ٣ سنوات. اما عمل المراقبين فيبدأ بصورة عملية بعد ٣٠ يوما من المصادقة عليها والتي تمت بالفعل.

وبالنسبة لصواريخ «بيرشينغ» الاميركية فقد اجريت بالفعل تجارب على ارخص الوسائل لتدميرها واحد الاساليب المقترحة لهذه العملية هي نسف صواريخ «بيرشينغ» بشحنات ناسفة وسوف تستخدم هذه الطريقة على الاغلب بالنسبة للصواريخ التي تم انتاجها بالولايات المتحدة ولم يتم نشرها بعد. اما الصواريخ الموجودة فعلا في اوروبا فان عملية التدمير سوف تتم اولا بعد تكسير الصاروخ الى ٥ اجزاء هي: الرأس الناسفة، والتي سوف يتم ارسالها الى المصانع لازالة الشحنة النووية منها، المرحلة الاولى، المرحلة الثانية، نظام التوجيه، الرادار، ولم يتقرر بعد الطريقة التي سوف يتم بها تحطيم اي من هذه المراحل. ولكن بعض هذه الصواريخ سيتم اطلاقه من قاعدة «كيب كيندي». اما الشحنة النووية فسوف ترسل الى ولاية «ايوتا» الاميركية حيث يجري تفكيكها وتدميرها.

□■□

اما الصواريخ الجوالة والتي نشرت في كل من المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا والتي ما زالت في الولايات المتحدة فان التجارب تجري حاليا في قاعدة «ديفيز» الاميركية الجوية لتحديد افضل الوسائل لتدميرها. وقد منح سلاح الجو الاميركي عقدا لاحد المقاولين لاستعراض مختلف وسائل التدمير ومنها نشر الصاروخ الى اجزاء صغيرة خاصة الاجزاء الخفيفة منه وايضا تجارب لتقطيعه باستخدام اجهزة اللحام الكهربائية وتنص المعاهدة على انه لا يجوز تحويل اي جزء من الصاروخ الى خردة الا بعد تقطيعه الى جزئين على الاقل.

بدأ التجميع النهائي للنموذج الاول والتجارب هذا العام

أورشيديه الفرنسي أواكس جديدة

● الطائرة العمودية الفرنسية بوما تحمل الرادار الميداني «اورشيديه»

من المقرر ان يبدأ الجيش الفرنسي ابتداء من عام ١٩٩٥ في استلام الطائرات العمودية الاولى التي تحمل رادارا الى الخدمة العاملة، وقد اطلق على هذه الطائرة «اورشيديه». وطلب منها الجيش الفرنسي ٢٠ طائرة، وقد ثبت الرادار «اورشيديه» على طائرة عمودية من نوع «سوبر بوما - مارك ٢» من انتاج شركة «ايروسبيسيال» الفرنسية.

ويجري الان في المصانع الفرنسية التجميع النهائي للنموذج «ارشيديه» الاول ومن المقرر ان تبدأ التجارب الارضية والجوية عليه مع نهاية هذا العام. وتهدف الاختبارات في المرحلة الحالية الى معرفة قدرات هذا الرادار في البث والمسح وقدراته على مقاومة الاجراءات الالكترونية المضادة واختبار برامج الحاسبات الملحقة به.

وبدأت فرنسا في التخطيط لهذه الطائرة بعد النجاح الذي حققته الطائرة البريطانية العمودية «استر» التي تستخدمها حاملات الطائرات البريطانية وتستخدم ايضا لاكتشاف الصواريخ البحرية المضادة لسفن السطح واعطاء الانذار المبكر عنها. وكان هذا الطراز من الطائرات قد بدأت بريطانيا في تطويره من واقع دروس حرب فوكلاند. كما طورت الولايات المتحدة نظاما شبيها لعمليات المسح والانذار اطلق عليه اسم «جيت ستار».

وتثبت هوائي الرادار «اورشيديه» في مؤخرة جسم الطائرة «سوبر بوما» ويمكن طيه لاعلى قبل نزول الطائرة، وهو يستطيع ان يوفر رؤية مقدارها ٣٦٠ درجة، وهو من فئة الرادارات الديلورية النبضية. وقد صمم لاستطلاع واكتشاف الاهداف المحلقة على ارتفاعات منخفضة والمركبات المتحركة على الارض على مسافة تتجاوز ١٥٠ كيلومترا عندما تكون الطائرة محلقة على ارتفاع ١٠ الاف قدم. ويمكن لهذه الطائرة نقل المعلومات التي تحصل عليها اولا باول الى محطات المتابعة الارضية التي تقوم بمعالجة المعلومات وبعد ذلك يتم ارسالها الى القيادات الميدانية على الارض عبر نظام اتصال يستخدمه الجيش الفرنسي اطلق عليه اسم «ريتا».

□■□

وصمم هذا الرادار للعمل على فترات قصيرة بعيدا عن الخطوط الامامية المعادية حتى تستطيع القوات المعادية اكتشاف مصدر الاشعاع الراداري ويتم ذلك بان تقوم الطائرة من نقطة ما لعملية مسح راداري لمدة دقيقة واحدة ثم يتم وقف عملية المسح حتى تنتقل الطائرة الى نقطة اخرى وتبدأ العلمية نفسها من جديد، مما يجعل اكتشافها امرا صعبا.

□■□

ويبلغ طاقم هذه الطائرة ٣ افراد اما الهوائي الراداري فهو من الطراز المسطح ويبلغ طوله ٣,٥ مترا وتحمل الطائرة اجهزة الكترونية للكشف عن الانبعاث الراداري المعادي والانذار بها وتحديد مصادرها، كما تحمل الطائرة نظاما آليا لاطلاق الشعلات الحرارية والشرائط المعدنية «شاف» كاسلوب مضاد لاسلحة «ارض - جو» الرادارية والحرارية.

وصمم اسلوب الاتصال المعلوماتي بين الطائرة والمحطات الارضية بحيث يكون محميا ضد عمليات التداخل او التشويش وهو يعمل على فترات لاتتجاوز ٥ ثوان. ويمكن لجهاز نقل المعلومات ان يستمر بالعمل حتى اذا ابتعدت الطائرة عن نقاط التوجيه الارضية لمسافة ١٠٠ كيلومتر وفي جميع الاحوال الجوية.

اما المحطة الارضية التي تتلقى المعلومات فهي تتكون من مهجعين تحت الارض متشابهين يعمل في كل منهما ثلاثة افراد لمراقبة شاشات عرض المعلومات الملونة، اضافة الى ان الاجهزة التي يستعملونها قادرة على تخزين وتحليل المعلومات. اما برامج الكمبيوتر فهي تستطيع استيعاب ١٥٠,٠٠٠ من التعليمات المختلفة.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة ٦

الحرب المقبلة.. للفناء فقط

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

تقاس دقة الصواريخ النووية في العادة من خلال دائرة الخطا الاحتمالي «CEP» وتعرف على انها نصف قطر الدائرة حول الهدف التي يسقط فيها نصف اعداد الصواريخ الموجهة الى الهدف. وتتضاءل هذه الدائرة في كل من صواريخ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي العابرة للقارات والتكتيكية النووية بصورة مستمرة، الامر الذي يجعل هذه الصواريخ اكثر دقة.

ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال ادت التحسينات التي اجريت على نظام التوجيه لصواريخ «منيوتمان - ٣» العابرة للقارات والتي اشتملت على معادلات رياضية في نظام التوجيه الداخلي ونظام التسارع اثناء التحليق وتحسينات المعايرة «الجايروسكوبية» السابقة للاطلاق، الى جعل دائرة الخطا حوالي ٢٠٠ متر مقارنة مع ٤٠٠ متر للصواريخ «منيوتمان - ٢». وفي الوقت نفسه فان تصميم الرؤوس النووية لصواريخ «منيوتمان» تحسنت من حيث الوزن والحجم والمقطع الراداري والصفات الايروديناميكية والقوة التفجيرية للرأس الناسف التي تمت زيادتها من ١٧٠ الف طن «تي - ان تي» «١٧٠» كيلو طن الى ٣٣٠ كيلوطن.

وتستطيع صواريخ «منيوتمان - ٣» ذات الرؤوس المحسنة والدقة العالية ان تدمر الصواريخ العابرة للقارات السوفيتية وهي ما زالت في صوامعها تلك الصوامع التي تمت تقسيتها لتتحمل ضغطا مقداره ١٥٠٠ رطل على البوصة المربعة. وتبلغ نسبة النجاح الاحتمالية في الاصابة بضربة صاروخية واحدة ٥٧٪ ترتفع الى ٩٥٪ في حالة الضربتين. وحسنت الصواريخ العابرة للقارات الاميركية ذات القواعد الارضية بصورة كبيرة من القدرات الحربية النووية الاميركية. تلك القوة التي سوف تتعاظم بصورة اوسع عندما تنتشر صواريخ «ام - اكس» التي هي في صدد التطوير. وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد صوت عام ١٩٨٣ لصالح تخصيص المزيد من الاموال لتطوير الصاروخ «ام - اكس» الذي سوف يعتمد نظام توجيهه الداخلي على نظام الاحداثيات الدائري «ARIS» وهو نظام لجميع الارتفاعات يمكنه اجراء التصحيحات في حركة الصواريخ على الارض قبل اطلاقها الامر الذي يجعل نصف قطر دائرة الخطا لهذه الصواريخ لا يتعدى ١٠٠ متر. واذا ما زودت الرؤوس النووية لصواريخ «ام - اكس» بنظام توجيه نهائي باستخدام اشعة ليزر او نظم رادارية او نظم مسح ارضية للاهداف تستطيع تمييز التضاريس الارضية وتقود الرأس النووي بدقة عالية الى الهدف ولا تتعدى دائرة الخطا في هذه الحالة بضع عشرات من الامتار.

□■□

، وصواريخ «ام - اكس» صواريخ كبيرة يبلغ وزنها عند الاطلاق ٨٦ طنا وبذلك يكون وزنها يعادل ٢,٤ صواريخ «منيوتمان - ٣» وتستطيع ان تحمل مجموعة من الرؤوس النووية يبلغ وزنها ٣,٥ أطنان. وتندفع صواريخ «ام - اكس» بثلاثة محركات حديثة تعمل بالوقود الجاف وهذه المحركات خفيفة الوزن، صممت مخارجها بتقنيات خاصة تجعل من الصاروخ «ام - اكس» يتمتع بضعف كفاءة صاروخ «منيوتمان» ويحمل صاروخ «ام - اكس حتى اثني عشر رأسا نوويا، القوة التفجيرية لاي منها ٣٣٠ كيلوطن».

ويبدي المخططون قلقهم من هشاشة هذه الاسلحة الضخمة حتى اذا ما كانت في صوامع خرسانية. وقد تم وضع خطوط عريضة لمبادىء الحماية المكلفة لهم. ويمكن وضع صواريخ «ام - اكس» في الصوامع المخصصة اصلا لصواريخ «منيوتمان» ولكن استخدام نموذج متحرك لهذه الصواريخ هو الارجح للاستخدام. ويقوم التصميم النمطي على اساس انشاء دائرة مغلقة من السكة الحديد لطول ٢٠ كيلومترا وعرض ١٠ كيلومترات مع خطوط فرعية تتضمن ٢٣ مخبا تحت الارض. ويمكن لاي صاروخ ان يتحرك باستمرار من مخبا الى اخر، الامر الذي يتطلب من العدو اصابة ٢٢ مخبا خاليا من اجل التاكد من ان الصاروخ تعرض للاصابة. ويمكن جعل بعض النماذج المتحركة داخل مسار تحت الارض بكامله، الامر الذي يجعل كلفة النظام تصل الى ٥٥ مليار دولار. والرقم الاكثر ترجيحا لصواريخ «ام - اكس» المخطط لها هو ٢٠٠ صاروخ مع انشاء ٤٦٠٠ نقطة لحمايتها. مما يجعل هذا النظام باهظ التكاليف بصورة مبالغ فيها، ولكنه يضمن مع ذلك السلامة لصواريخ «ام - اكس» في حالة تعرضها لهجوم صاروخي نووي سوفيتي مفاجىء يتخذ قرار البدء به العسكريون. وعلى الرغم من أن القرار النهائي بشان قواعد صواريخ «ام - اكس» لم يتقرر بصورة نهائية الا ان الارجحية هي لفكرة القواعد المتحركة.

وتعتبر صواريخ «اس - اس - ١٨» اكثر الصواريخ العابرة للقارات السوفيتية تقدما. ويعتقد ان نصف قطر دائرة الخطا لها يتراوح بين ٤٠٠ - ٥٠٠ متر. ويجري تحسين دقة هذه الصواريخ لتصل الى ٢٥٠ مترا وتبلغ القدرة التفجيرية للرؤوس النووية التي يحملها «اس - اس - ١٨» ٥٠٠ كيلوطن. وتبلغ نسبة احتمال الاصابة من خلال هذه الصواريخ لصوامع صواريخ «منيوتمان» العابرة للقارات الاميركية ٥٥٪ بضربة واحدة ترتفع الى ٩٥٪ عند استخدام ضربتين متتاليتين.

يمتلك الاتحاد السوفيتي ايضا صواريخ «اس - اس - ١٩» العابرة للقارات والتي تتمتع بدقة اصابة اعلى من صواريخ «اس - اس - ١٨» وان كانت تحمل رؤوسا نووية مشابهة. وبعض صواريخ «اس - اس - ١٨» و«اس - اس - ١٩» ذات رؤوس نووية متعددة ويحمل كل صاروخ ٦ أو ٧ او ١٠ رؤوس نووية. اما النسخة التي تحمل رأسا نوويا واحدا من صواريخ «اس - اس - ١٨» فيعتقد ان القدرة التفجيرية لها تبلغ حوالي ٢٠ ميغاطن، حيث يمكن وصف هذا الرأس النووي باعتباره اكبر قنبلة في العالم، وتساوي قوته الانفجارية هذه جميع المتفجرات التي استخدمت من قبل في جميع الحروب. يحمل الصاروخ السوفيتي «اس - اس - ١٧» للرؤوس المتعددة اربعة رؤوس وتبلغ القدرة التفجيرية لاي منها ٧٥٠ كيلوطن ويمتلك الاتحاد السوفيتي حتى الان ٦٧٠ صاروخا عابرا للقارات من الطرز ذات الرؤوس المتعددة مقارنة مع ٥٥٠ تمتلكها الولايات المتحدة وتحمل الصواريخ عابرة القارات السوفيتية متعددة الرؤوس النووية مجموعة ٤٤٠٠ رأس نووي في حين تحمل الاميركية ١٦٥٠ رأسا.

يتبع

الصواريخ الاستراتيجية الاميركية والسوفيتية الرئيسية

الاتحاد السوفيتي	المدى/كم	الولايات المتحدة	المدى/كم
الصواريخ ذات القواعد الارضية			
«اس اس - ١٧»	١١,٠٠٠	«منيوتمان - ٢»	١٢,٥٠٠
«اس اس - ١٨»	١١,٠٠٠	«منيوتمان - ٣»	١٤,٠٠٠
«اس اس - ١٩»	١٠,٠٠٠	«ام - اكس»	١٤,٠٠٠
		«تيتان - ٢»	١٢,٠٠٠
صواريخ الغواصات وسفن السطح			
«اس اس ان - ١٨»	٨,٠٠٠	«توماهوك»	٢,٨٠٠
«اس اس ان - ٨»	٩,١٠٠	«بوسايدن»	٤,٠٠٠
«اس اس ان اكس - ٢٠»	٨,٣٠٠	«ترايدنت»	٧,٤٠٠
الصواريخ متوسطة المدى			
«اس اس - ٢٠»	٥,٠٠٠	«بيرشنغ - ١»	٨٤٥
		«بيرشنغ - ٢»	٩١٠٠
		«توماهوك»	٢٥٠٥

مترددة.. ولا تنافس أحداً

اليابان تدخل عصر الاطلاقات الفضائية الثقيلة

دخلت اليابان عصر الفضاء عام ١٩٧٠ ومنذ ذلك التاريخ اطلقت ما مجموعه ٣٨ قمرا صناعيا لمختلف الاغراض بصواريخ دفع كبيرة اضافة الى سبعة اقمار اطلقت بصواريخ علمية تعمل بالوقود الصلب فقط، كما انها اطلقت عددا من الاقمار من خلال وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وبالتعاون معها.

وتدخل اليابان الان عصر الاطلاقات الفضائية الثقيلة مع بدء مشروع الصاروخ العملاق «اتش - ٢» المقرر اطلاقه عام ١٩٩٢. ويوحي المنظر الخارجي للصاروخ الجديد انه نسخة يابانية من الصاروخ الاوروبي «ايريان - ٥» المقرر اطلاقه عام ١٩٩٥ ولكن الحقيقة هي ان «ايريان - ٥» يزن عند الاطلاق ٥٠٠ طن ويستطيع وضع حمولة فضائية في مدار ارضي متزامن تزن ٦,٥ اطنان مقارنة مع الصاروخ الياباني الذي لا يزن سوى ٢٥٨ طنا وتبلغ حمولته ٤ اطنان فقط. والصاروخ الياباني الجديد يشبه الصاروخ «ايزيان - ٤» مع التاكيد على ان اليابان لم تصل الى المستوى التقني الذي وصلته اوروبا في صناعة الصواريخ الكبيرة. ولكن اليابانيين يسعون الى تطوير برامج مشابهة الى حد بعيد بالبرامج الاوروبية حتى ان مشروعاتهم المستقبلية تتحدث عن مكوك فضائي هو اشبه بالمكوك الفضائي الاوروبي «ايريس».

سوف توكل بالصاروخ «اتش - ٢» مهمة اطلاق منظومة الاتصالات القومية اليابانية التي يفترض ان تكون جاهزة للاستعمال مع بداية القرن الواحد والعشرين. كما ان اليابان بدأت في الاعداد لتدريب رواد فضاء استعدادا لبرنامج ماهول لا يتم التحدث عنه كثيرا الان ولكنه من المؤكد سيبدأ مع وجود الصاروخ «اتش - ٢» مع بداية القرن المقبل.

□■□

واعتمدت اليابان في ثلاثة اطلاقات رئيسية سابقة لاقمارها الاصطناعية على صواريخ اميركية تم اطلاقها من قاعدة «كيب كينيدي»، حتى الصواريخ اليابانية التي استخدمت بنجاح الى حد بعيد من طراز «ان - ١» و«ان - ٢» و«اتش - ١» اعتمدت في الاصل على تقنية الصاروخ الاميركي (دلتا) الذي تم تصنيع اجزائه وتجميعه في اليابان بمقتضى تصاريح صناعية، واستخدم الصاروخ «اتش - ١» بنجاح في ثلاثة اطلاقات متتالية وامكن بواسطته وضع اقمار صناعية تزن ٥٥٠ كيلوغراما في مدارات متزامنة ويخطط الان لستة اطلاقات اخرى للصاروخ نفسه حتى عام ١٩٩١ بعدها سوف تعتمد اليابان بشكل رئيسي على الصاروخ «اتش - ٢».

قامت الوكالة القومية للفضاء الياباني «ناسدا» بتصميم الصاروخ الجديد، وللتقليل من كلفته استخدمت تقنيات متاحة دون الخوض في ابحاث تطويرية مكلفة. لذلك فان التقنيات المستخدمة فيه يعود تاريخها الى السبعينات. وتبلغ تكاليف برنامج «اتش - ٢» ١,٦ مليار دولار يتم تمويلها من خلال الحكومة اليابانية ومساهمات الشركات الصناعية المختلفة في اليابان وعلى رأسها شركة «ميتسوبيشي».

ويبلغ ارتفاع الصاروخ «اتش - ٢» ٤٨ مترا وهو من مرحلتين ويعمل بالوقود السائل بخليط من الاوكسجين والايدروجين، كما ان هناك صواريخ دفع ابتدائية تحزم قاعدة الصاروخ وعددها اثنان، تعمل بالوقود الصلب، وقد وضع خزان الاوكسجين للمرحلة الاولى في المقدمة حتى يكون في مركز ثقل الصاروخ. اما خزان الوقود فهو مصنوع من الالمنيوم ويتم عزله باستخدام الرغوة الصناعية. واضافة الى المحرك الرئيسي للصاروخ في المرحلة الاولى فان تلك المرحلة زودت بصواريخ صغيرة احتياطية تكون مهمتها تحقيق الاتزان اللازم للصاروخ الرئيسي بعد انفصال صواريخ الدفع الابتدائية.

□■□

والصاروخ الياباني الجديد يمكن وصفه بانه صاروخ تقليدي جمعت اجزاؤه من مؤسسات صناعية ومن خطوط انتاجها الحالية، حتى ان بعض اجزائه التي تتمتع بمواصفات خاصة لن تقوم اليابان بصناعتها، بل ستحصل عليها من اوروبا والولايات المتحدة.

ويبلغ ارتفاع المرحلة الاولى للصاروخ «اتش - ٢» ٢٨ مترا وقطرها ٤ امتار وتزن ٩٧ طنا يشكل الوقود ٨٥ طنا منها. ومحرك الدفع الرئيسي الوحيد لهذه المرحلة يزن ١٥٦٠ كيلوغراما ويطلق عليه «L E -7» وهو من صناعة شركة «ميتسوبيشي» اليابانية ويعطي قوة دفع مقدارها ٩٣ طنا على مستوى سطح البحر و١٢٠ طنا اذا ما قيست قوة الدفع في الفراغ. ويتم احتراق كامل الوقود في المرحلة الاولى بعد ٣١٦ ثانية فقط، ويعمل نظام الاحتراق في هذه المرحلة بنفس المبدأ الذي يعمل عليه محرك مكوك الفضاء الاميركي. وهو يتطلب مضخات خاصة لحقن الوقود تكون قادرة على تحقيق ضغط لا يقل عن ١٥٠ كيلوغراما في السنتيمتر المسطح الامر الذي يتطلب تقنيات بالغة التعقيد. ورغم ان المرحلة الاولى من هذا الصاروخ تعمل على نفس المبدأ الذي تعمل عليه المرحلة الاولى من الصاروخ السوفيتي «انيرجيا» والصاروخ الاوروبي «أيريان» الا ان الصاروخ الياباني اقل كفاءة من اي منهما لاعتماده على تقنياة يبلغ عمرها ٣٠ عاما.

ويبلغ وزن صواريخ الدفع الابتدائية التي تعمل بالوقود الصلب في الصاروخ «اتش - ٢» ٧٠ طنا وارتفاعها ٢٣ مترا ونصف قطرها ١,٨ متر وتعطي قوة

موسكو تكشف كذب المزاعم الايرانية.. الاميركية

الأسلحة الكيماوية لم تستخدم في حرب الخليج

مع تصاعد الانتصارات العراقية الاخيرة على مختلف الجبهات تحاول بعض الاوساط العالمية ذات الصلات المشبوهة التقليل من قيمة هذه الانتصارات من خلال الادعاء بأن العراق يستخدم اساليب الحرب الكيماوية ومنها الغازات السامة في عمليات تحرير ترابه الوطني. وقد نشرت النشرة العسكرية السوفيتية مؤخرا موضوعا كشفت فيه زيف هذه الادعاءات من خلال سرد وقائع علمية وفنية. ونظرا لاهمية الموضوع فان «قضايا القبس» تنشر اهم ما ورد فيه:

قبل ٤ سنوات وبالتحديد في ابريل ١٩٨٤ كتب «ستيفن بودينسكي» المختص في شؤون الحرب الكيماوية والبيولوجية مقالا في مجلة الطليعة حلل فيه التقارير التي نشرتها مجموعة خبراء الامم المتحدة التي ارسلها السكرتير العام للامم المتحدة الى منطقة عمليات الحرب العراقية الايرانية. ولاحظ الكاتب انه بالرغم من ورود تقارير تتحدث عن بعض شكوك حول استخدام الاسلحة الكيماوية الا ان المرء ينبغي ان يكون حذرا في استنتاج المسؤولية. واضاف ان الانسان لا يستطيع ان يحذف بصورة نهائية احتمال ان تكون ايران قد لفقت الادلة ضد العراق.

وهذه الشكوك التي عبر عنها «بودينسكي» دعت النشرة العسكرية الى تحرير المواد العلمية التي تم نشرها والمتعلقة بهذه المشكلة ودراسة الصورة المتاحة ومواصفات التصميم للقنابل الكيماوية التي تلقى جوا والتي قام الادعاء على اساسها.

□■□

وكانت الادلة الملفقة التي قدمها احد علماء السميات الاميركيين «حول استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية هي الدافع لعمل هذه الدراسة حيث لعب هذا العالم دورا نشطا في محاولة اثبات دور العراق في استخدام اسلحة كيماوية واعلن انه اكتشف مواد سمية في عينات من الدم وصلته من ايران واخذت من بعض الجرحى الذين عولجوا في الخارج، ومن المعروف ان هذا العالم كان لفترة طويلة يحاول اثبات ان الاسلحة الكيماوية استخدمت في اماكن اخرى من العالم ولكن لجنة التحقيق في الامم المتحدة اثبتت زيف ادعاءاته وبحسب مقولة خبراء معهد الدفاع القومي السويدي فان طريقة اكتشاف السمية التي استخدمها العالم الاميركي لا تصلح من الناحية المبدئية لاكتشاف تركيز السميات القليل في الدم وهي الطريقة التي ادعى انه اكتشف المواد السامة من خلالها.

وعلى ما يبدو فان هذا العالم حاول تشويه المعلومات الخاصة بالخواص الكيماوية للمواد السمية ومنها غاز الخردل التي ادعت ايران انه استخدم ضدها. واثبت علماء اخرون ان الحسابات التي قام بها العالم الاميركي خاطئة وان نسب السمية التي تحدث عنها لا يمكن ان تكون سميات قاتلة للانسان.

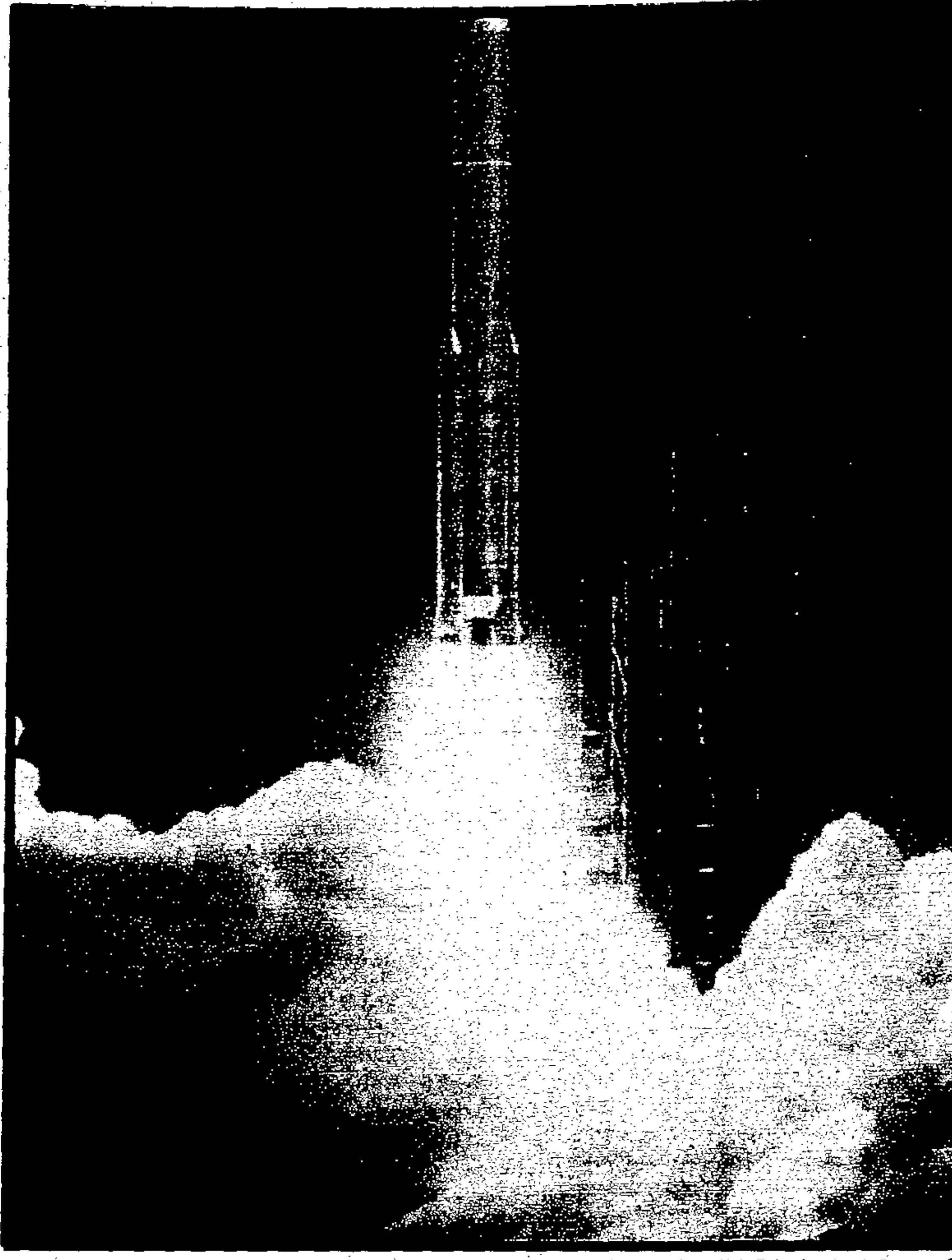
واضافة الى ما سبق فان هناك شكوكا حول القنابل التي ادعت ايران ان العراق استخدمها لالقاء غاز الخردل من الطائرات فلقد اوضحت الصور التي نشرت في مجلة التقنية والدفاع النووي البيولوجي والكيميائي عام ١٩٨٦ ان القنابل التي قيل انها تحتوي على مواد كيماوية لا تحتوي على جنيحات اتزان، وهذه الجنيحات تعتبر جزءا من اية قنبلة تستخدم من قبل الطائرات بغض النظر عن محتواها. اضافة الى ذلك فان القنبلة التي ادعت ايران ان الطائرات العراقية القتالية ألقتها وعرضتها على لجنة الامم المتحدة كانت للغرابة سليمة لا تحتوي على اي انبعاج، وهذا ايضا ما اورده مندوبو الامم المتحدة الذين اضافوا ان سماكة هيكل القنبلة يبلغ ٢ ملليمتر من الصلب، كما ان اللجنة اوضحت ان غاز الخردل عبئ داخل القنبلة من خلال انتزاع جهاز التفجير للمقدمة وهو امر غريب حيث ان هذا الجزء من القنبلة عند انتزاعه يوجد خلفه المادة الناسفة للقنبلة وليست المواد الكيماوية التي يتم تعبئتها في العادة من صمامات على سطح القنبلة الخارجي. وحتى على افتراض ان القنبلة لم تنفجر اثناء السقوط من الطائرة فان جسمها تحت اية ظروف لا بد ان يتحطم بسبب رقة صلبها الخارجي.

□■□

واكثر من ذلك فان تقرير الامم المتحدة اوضح ان القنبلة تحمل العلامات التالية «B R 250 W P» وهذا ما اوضحته الصور ايضا وهذا النوع من القنابل بصورة عامة لقنابل زنة ٢٥٠ رطلا تلقى جوا وتستخدم لذخائر تحتوي على مادة الفوسفور الحارقة. وبحسب ما اورده مجموعة خبراء الامم المتحدة فان القنبلة كانت تحتوي على جهاز تفجير زمني بينما اشارت تقارير اخرى الى ان القنابل موضوع التساؤل تنفجر بمجرد الاصطدام وتحدث حفرا عمقها مترين وقطرها ٥ امتار. وهو الامر الذي لا يمكن ان تحدثه قنابل غاز الخردل التي تحمل شحنة متفجرة صغيرة والتي كما قال التقرير مزودة باجهزة تفجير زمنية.

لقد انتهى تقرير الامم المتحدة الذي كتبه ثلة من خبراء المعهد القومي السويدي للابحاث الدفاعية اضافة الى خبراء سويسريين على انه لا يوجد اساس للاعتقاد بان الاسلحة الكيماوية قد استخدمت في الحرب العراقية الايرانية.

● جندي بملابس الحرب الكيماوية



● رسم توضيحي لعملية اطلاق الصاروخ الياباني الجديدة «اتش ـ ٢»

اعداد: طاهر عبدالحميد

دفع مقدارها ٣٢٠ طنا وهي مثبتة على جسم الصاروخ الرئيسي على ٤ نقاط. ولا تبدأ هذه الصواريخ بالعمل الا بعد اشتعال المحرك الرئيسي والوصول بقوة الدفع الى اقصاها. وتبلغ مدة اشتعال هذه الصواريخ ٩٥ ثانية فقط تنفصل بعدها عن الصاروخ الرئيسي لتهبط بالمظلات ومع ذلك فهي غير قابلة للاستعمال مرة اخرى. ويبلغ وزن الوقود في اي من الصاروخين الابتدائيين ٥٩ طنا وقد استخدم في صناعة الوقود مركبات الالمنيوم والامونيا ويستطيع جسمه تحمل ضغط يصل الى ٥٧ كيلوغراما في السنتيمتر المربع.

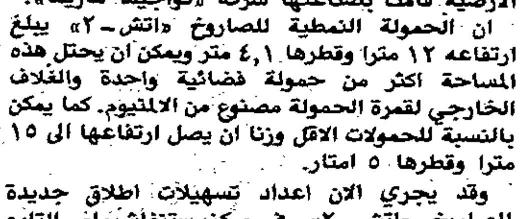
يبلغ ارتفاع المرحلة الثانية من الصاروخ ٩,٦ مترا وقطرها ٤ امتار تزن ١٥,٧ طنا منها ١٣ طنا من الوقود ويتم احتراق الوقود بالكامل خلال ٥٧٠ ثانية وتعطي قوة دفع تتراوح بين ١٠,٥ و١٢ طنا وتستطيع وضع ٢٠٠ كيلوغراما كحمولة فضائية في مدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر. وتضاف المرحلة الثالثة الى الحمولة كقوة دافعة لفصلها عن المرحلة الثانية ولتثبيت مسارها ومدارها.

يتم التحكم في ارتفاع الصاروخ «اتش ـ ٢» من خلال مجموعة المحركات الصغيرة وفتحات اخراج الضغط وتضمن هذه المجموعة مستوى استقامة او ميلان الصاروخ في مختلف المراحل. اما المرحلة الثانية فانها مزودة باجهزة ملاحية على اتصال دائم بالمحطات الارضية قامت بصناعتها شركة «كواجيما هاريما».

ان الحمولة النمطية للصاروخ «اتش ـ ٢» يبلغ ارتفاعه ١٢ مترا وقطرها ٤,١ متر ويمكن ان يحتل هذه المساحة اكثر من حمولة فضائية واحدة والغلاف الخارجي لقمرة الحمولة مصنوع من الالمنيوم. كما يمكن بالنسبة للحمولات الاقل وزنا ان يصل ارتفاعها الى ١٥ مترا وقطرها ٥ امتار.

وقد يجري الان اعداد تسهيلات اطلاق جديدة للصاروخ «اتش ـ ٢» في مركز «تنغاشيما» التابع لـ «ناسادا» وتبلغ كلفة هذا المركز ٨٠ مليون دولار. ويجري الان التخطيط لانتاج صاروخ جديد يمكن ان يقال انه منافس للصاروخ «ايريان ٥» ولكن لا يعتقد ان يكون جاهزا للتنفيذ قبل عام ١٩٩٢، وهو يعتمد على مبدأ الصاروخ نفسه «ايريان ـ ٥» من حيث اضافة مجموعة جديدة اضافية من صواريخ الدفع الابتدائية لزيادة قوة دفعه مع تعزيز المرحلة الثالثة. ويمكن الوصول بعدد هذه الصواريخ الى ستة. والخطوة التالية بعد ذلك لتعزيز هذا الصاروخ هي جعل صواريخ الدفع الابتدائية تعمل بالوقود السائل وبخليط من الكيروسين والاوكسجين، الامر الذي سوف يجعل بالامكان وضع حمولات فضائية تتعدى العشرة اطنان.

والبرنامج الياباني حتى الان لا يشكل اي منافس تجاري للبرامج الاميركية والسوفيتية او الاوروبية او الصينية، كما ان حماس اليابان في مشاريعها الفضائية ليس يمثل الحماس الذي تعطيه الدول الاخيرة لهذه البرامج.



اعرف عدوك

وقعت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في التاسع والعشرين من يونيو عام ١٩٨٨ على اتفاق تقوم الحكومة الاميركية بمقتضاه بتمويل ابحاث تطوير صواريخ ارض ـ جو مضادة للصواريخ التكتيكية. وكان الاتفاق المبدئي على هذا التعاون قد تم التوصل اليه اثر الغاء مشروع المقاتلة الاسرائيلية «لافي». وترى اسرائيل ان هذا المشروع بالغ الحيوية بالنسبة لها من واقع ادعائها ان القدرات العربية لصواريخ ارض ـ ارض تكتيكية ومتوسطة المدى اصبحت تشكل خطرا جسيما على كيانها. والجدير بالذكر ان اسرائيل طورت صاروخ «باراك» ارض ـ جو قصير المدى، الذي قد يتم اطلاقه عموديا من سفن السطح او من المركبات العسكرية. وواقع الامر انه لا يوجد حاليا اي سلاح فعال تم تطويره لهذه العملية في اية دولة من دول العالم، كما انه ليس من المتوقع في مدى السنوات العشر المقبلة الوصول الى نتائج مهمة بشأن انتاج صواريخ مضادة للصواريخ التكتيكية خصوصا وان تلك الصواريخ اصبحت في نماذجها الحديثة تنفصل عن الرأس المتفجر من علو شاهق الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان اكتشاف تلك الرؤوس ذات المقطع الراداري الصغير. وقد اجرت الولايات المتحدة مؤخرا مجموعة من التجارب الناجحة لاستخدام صواريخ «هوك» لاعتراض صواريخ «لانس» ارض ـ ارض التكتيكية بعد ان تم تزويد صواريخ «هوك» بنظم رادارية من فئة رادارات «فيزد اري» اضافة الى نظم توجيه جديدة وفي جميع التجارب تم اعتراض الصاروخ ارض ـ ارض بكامل حجمه.

□■□

تخطط شركة «نيتركسون» السويدية لبناء مصنع في جنوب غرب السويد بكلفة عشرة ملايين من الدولارات لصناعة الذخائر بترخيص من الصناعات العسكرية الاسرائيلية ويعتبر هذا المصنع الاول من نوعه في اوروبا. وشركة «نيتركسون» هي احد فروع شركة «نيتروكس» التي تقوم حاليا بتوزيع الاسلحة التي يتم انتاجها في المصانع الاسرائيلية. وتامل الشركة السويدية في الحصول على التصاريح الرسمية حتى تستطيع بدء الانتاج في نهاية عام ١٩٨٩.

□■□

ادى الغاء برامج المقاتلة «لافي» الى تكبيد شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية خسائر مالية بلغت في الاشهر التسعة الاخيرة من عام ١٩٨٧ ما يعادل ٩٦,٥ مليون دولار. اما خسائرها خلال العام الذي ينتهي في شهر مارس فقد بلغت ١٢,٣ مليون دولار.

واضافة الى ذلك بلغت الخسائر المباشرة عند الغاء المشروع في شهر اغسطس الماضي ٩١,٤ مليون دولار اضافة الى تسريح ٣٠٠٠ عامل من اصل ١٧٥٠٠ عامل يعملون في الصناعات الجوية. وقد عزا المسؤولون الاسرائيليون زيادة الخسائر الى زيادة اعباء تكاليف المعيشة والتضخم المالي وارتفاع اسعار العملات الاجنبية في اسرائيل.

ولم توضح الصناعات الجوية الاسرائيلية اي من فروعها هو الذي تسبب بهذه الخسائر ولكن شركة «التا» وهي احد الفروع سجلت دخلا مقداره ١٤,٧ مليون دولار في الربع الاول من عام ١٩٨٧.

وكانت الصناعات الجوية الاسرائيلية قد حددت حجم انتاجها للعام السابق بمقدار ٨٧٣,٢ مليون دولار بلغت حجم الصادرات منها ٥٧٩,١ مليون دولار وتامل الشركة الاسرائيلية ان يصل انتاج هذا العام الى مليار دولار منها ٧٠٠ مليون للتصدير.

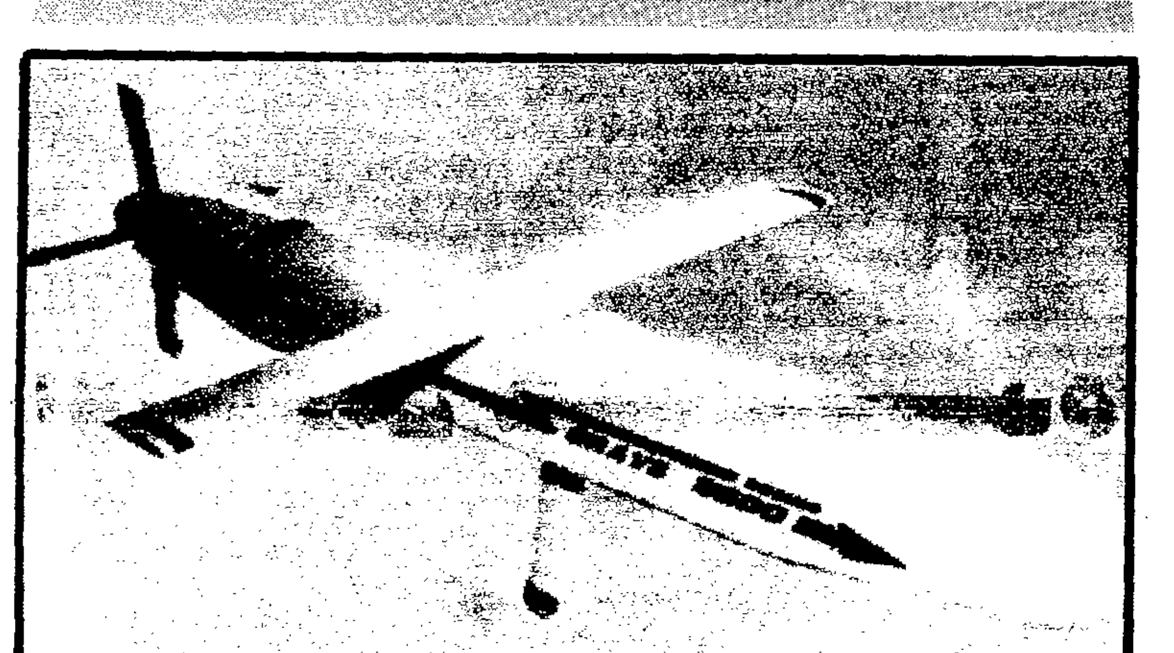
□■□

وافقت وزارة الدفاع الاسرائيلية على تخصيص الاعتمادات اللازمة للاستمرار في تطوير الرادار الذي خصص اصلا للمقاتلة «لافي» الملغاة، اضافة الى الاستمرار في تطوير نظم الحرب الالكترونية. وتسعى وزارة الدفاع في المستقبل الى تطوير طائراتها المقاتلة العاملة حاليا من خلال اضافة النظم الجديدة اليها.

□■□

تم تطوير الرادار «ام ـ ٢٠٣٥» ذي اوجه الاستخدام المتعددة ونظام «الـ ـ ٨٢٤٠» للحماية الالكترونية الذاتية والاعمال المضادة للحرب الالكترونية من قبل شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية وفرعها شركة «التا» وذلك بالاشتراك مع سلاح الجو الاسرائيلي.

وقال رئيس شركة «التا» انه جرى بالفعل بناء نظامين متكاملين لتركيبهما على طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في حين رصد مبلغ خمسة ملايين دولار للاستمرار في تطوير الرادار. وقد انتجت شركة «التا» نموذجين من الرادار الجديد احدهما خاص بالتصدير حيث يمكن تركيبه على طائرات من نوع «ميراج» و«فانتوم» بغرض رفع قدراتها القتالية. وقد استخدمت شركة «التا» طائرة معدلة من نوع «بوينغ ٧٠٧» كمنصة تحليق اختبارية للرادار الجديد ومن المقرر ان تستمر ابحاث التطوير الجديدة طوال الاشهر الثمانية عشر المقبلة.



● القنبلة الطائرة الموجهة ضد الاشعاع الراداري «بريف ـ ٢٠٠» ما زالت مجرد فكرة.

قنابل أوروبية طائرة تطرح أبعادا جديدة للمواجهة

يبدو ان حلف «الناتو» توصل اخيرا الى اتفاق لتطوير طائرات بدون طيار تحمل مواد ناسفة يتم اطلاقها لتتجه الى مصادر الاشعاع الراداري تلقائيا لتدميرها. وياتي هذا القرار المتاخر بعد النجاحات التي حققتها نظم مماثلة في الشرق الاوسط واسيا. وينظر الى هذا النظام باعتباره بالغ الاهمية لدول الحلف التي تواجه عدة الاف من شبكات البث الراداري في دول حلف وارسو والاتحاد السوفيتي كما انه مناسب من ناحية التكاليف.

وتتلخص فكرة النظام الجديد بانتاج طائرة دون طيار صغيرة يتم التحكم فيها عن بعد مشابهة تماما لطائرة التجسس والاستطلاع من نفس الفئة تطلق من قواعد ارضية او جوية. وتحمل في مقدمتها مواد ناسفة وتوجه بعد اطلاقها الى اجواء العدو حيث تتجه بصورة تلقائية الى مصادر البث الراداري لترتطم بها وتدمرها. كما يمكن معايرة هذه الطائرات لتصيب ايضا محطات الارسال اللاسلكي المسؤولة عن القيادة والتحكم.

ويتضمن برنامج حلف الناتو الان ثلاثة نظم مختلفة هي:

ـ نظام «بوينغ بريف ٢٠٠» وهي طائرة مسيرة تطلق ارضا.

ـ النمذج «ايه جي ـ ١٣٦ ريمبو» ويتم اطلاقها جوا من انتاج» نورثروب التي يتم اطلاقها جوا.

ـ نظام «دار» الذي تنتجه شركة «درنير» في المانيا الغربية.

ـ كما ان دول حلف الناتو تقوم حاليا بدراسة النظام الاسرائيلي من نوع هاربي وان كان امل استخدام هذا النظام يعتبر شبه معدوم.

□■□

ونظام «بوينغ بريف ـ ٢٠٠» تمت تجربته فعلا من خلال ٤ برامج مستقلة ليصبح نظاما مضادا للاشعاع الراداري ويعد هذه النظم التي جربت من خلالها هذه المركبة نظم اوروبية ومازالت التجارب تجري عليها منذ عام ١٩٧٩. والمركبة التي هي قيد الانتاج حاليا من صنع «بوينغ» يطلق عليها «سيك سبينر» والتي اوقف تطويرها الكونغرس الاميركي ١٩٨٤ تحت الحاح خفض النفقات وهذه المركبة يتم دفعها بواسطة محرك صغير طوربيني ويتم اطلاقها من حاوية اشبه بالراجمة لتتجه بالاشعاع الراداري. ولكن شركة «بوينغ» حصلت عام ١٩٨٧ على عقد بقيمة ٦٠ مليون دولار. لاعادة المضي في تطوير المركبة «بريف ـ ٢٠٠» ووضعها على عتبة الانتاج. وتجري الان عمليات استعراض لهذا النظام مدتها ٢٢ شهرا تنتهي في عام ١٩٨٩ وتشتمل التجارب على استخدام ١٥ نموذجا تم انتاجها فعلا.

ومنح سلاح الجو الاميركي عقدا لمجموعة من الشركات الاميركية لتطوير الصاروخ الجوال التكتيكي «رينبو» حيث يصبح مضادا للرادار على ان يتم انتاج النموذج الاول الذي يتم اطلاقه ارضا يتبعه نموذج اخر يتم اطلاقه جوا.

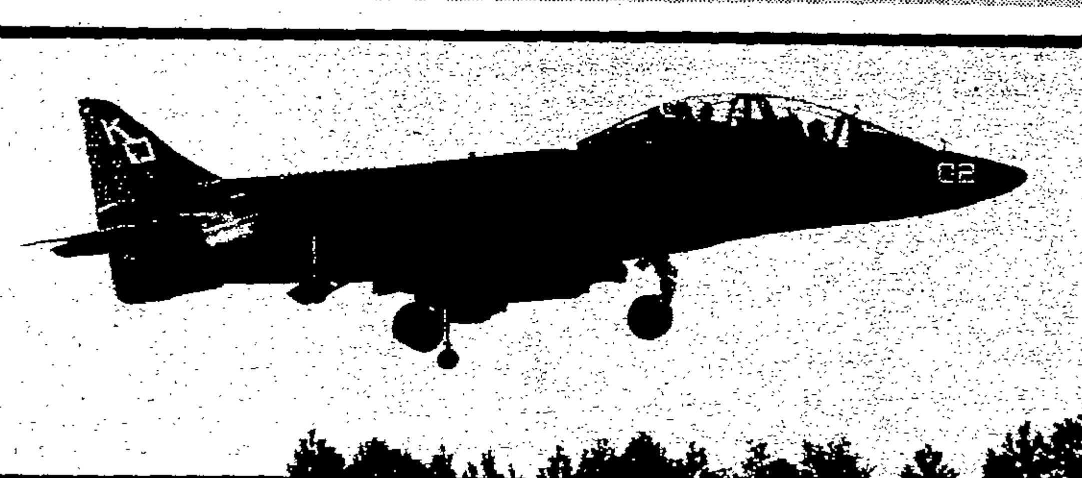
وحتى الان لم يقرر سلاح الجو الاميركي ما اذا كان سيمضي في انتاج اي من المركبات «بريف ـ ٢٠٠» او «رينبو» (A G M -136). اما نظام «دار» والذي انتج منه نموذج «كيه ـ دار» من شركة «دورنير من المانيا الغربية والذي يتم اطلاقه من الارض فقد ابدت كل من المانيا الغربية وبريطانيا اهتماما بالغا بتمويله ولكن ليس من المنتظر ان يكون هذا النظام متاحا بالمدى المنظور.

ويسعى حلف الناتو لكي يكون نظام القنابل الطائرة الباحث عن الشعاع الراداري متاحا لدى قوات الناتو مع حلول منتصف التسعينات.

وعندما يبدأ استخدام هذا النظام فانه سوف يعطي ارض المعركة الاوروبية بعدا جديدا يتمثل في دور اكثر فاعلية لطائرات سلاح الجو. التي يمكنها العمل بحرية اكبر بعد تدمير نظم الدفاع الجوي المعادي.

مواصفات النظم المقترحة المضادة للرادار

المواصفات	بريف ٢٠٠	A G M 136	ام بي بي «دار»	دورنير «دار»
البلـــد	الولايات المتحدة	الولايات المتحدة	المانيا	المانيا
بحر الاجنحة	٢,٥٧ متر	١,٥٦ متر	٢,٢٦ متر	٢,١٠ متر
الطول	٢,١٢متر	٢,٥٤ متر	١,٨١ متر	٢,٢٥ متر
القوةالدافعة	٢٨ حصان	٦٠٠ رطل	٢٢ حصان	٢٦ حصان
الحمولة	٥٠ كغم	ـ	٥٠ كغم	١٥ كغم
التوجيه	سلبي	سلبي	سلبي	سلبي
الشحنة	شديدة الانفجار	شديدة الانفجار	شديدة الانفجار	شديدة الانفجار
المدى	٦٤٠	ـ	ـ	ـ
التحمل	ـ	ـ	عدة ساعات	
٣ ساعات				
السرعة	٢٢٥كم/س	اقل من الصوتية	٢٥٠كم/س	٢٥٠كم/س



● المقاتلة «هاريير ـ ٢» من صنع شركة «ماكدونال دوغلاس» الاميركية تواجه صعوبات في الانتاج عام ١٩٩٠

مقصلة التخفيض تشمل هاريير

النموذج الاميركي من المقاتلة البريطانية «هاريير ـ ١» القادرة على التحليق والهبوط عموديا، والتي يجري بناؤها تحت اسم «A V- 8 B HARRIER-2» بواسطة شركة «ماكدونال دوغلاس» لحساب البحرية الاميركية لكي تحل محل المقاتلة المتقادمة «سكاي هوك». يواجه الان مصاعب مالية بسبب ضغوط الميزانية العسكرية قد تمنع عملية الاحلال بالصورة المقررة لها.

وبمقتضى التنظيم الجديد للميزانية الاميركية فقد تقرر وقف المخصصات المالية المقررة للانتاج ابتداء من عام ١٩٩٠. وهذا يعني من الناحية العددية ان البحرية الاميركية ربما امتلكت حتى هذا التاريخ ٢٢٨ مقاتلة فقط من هذا الطراز بدلا من ٣٢٩ كانت مقررة اصلا في الخطط القديمة. وحتى الان لم يجر احلال سوى خمسة اسراب من هذه الطائرة محل طائرات من نفس الطرز متقادمة وما زال هناك ثلاثة اسراب اخرى من طراز «سكاي هوك» تستخدم في اعمال الدعم الجوي القريب تنتظر عملية الاحلال.

وحسب ما اوردته البحرية الاميركية فان الامر الذي سيزيد تعقيدا ان معدل الاستهلاك او الخسائر في هذه الطائرة يعادل ٣,٢ سنويا ولن تكون هناك موارد مالية لعملية التعويض.

لقد وضعت البحرية الاميركية خططها في الاساس من واقع انها تحتاج الى ١٦٠ طائرة عاملة مضافا اليها ٣٣ مقاتلة للتدريب و٦ مقاتلات للابحاث و١٠٥ طائرات لاعمال التعويض عن المستهلك والمفقود لفترة ٢٠ عاما اضافة الى ٢٤ طائرة للطوارئ. وفي حين ان الرقم المقرر للبحرية الاميركية الان هو ٢٢٨ مقاتلة ابتداء من عام ١٩٨٩ مما يجعل البحرية في عجز يعادل ٤ طائرات سنويا من هذا التاريخ ويجعل من المستحيل على البحرية امتلاك ٨ اسراب كاملة.

□■□

وكانت الخطة التطويرية التي اعدتها شركة «ماكدونال دوغلاس» تقضي بانتاج نموذج ليلي من هذه المقاتلة مع بداية التسعينات ولكن مبدأ الشراء بالجملة الذي يتبعه الكونغرس الان في عملية شراء الاسلحة سوف يوقف عملية التطوير لانتاج هذا النموذج في حين من المعتقد ان شركة «رولز رويس» المنتجة للمحرك المتطور للنسخة الجديدة وهو من فئة «بيغاسوس ١١ ـ ٦١» والذي يعطي قوة دفع تزيد بمقدار ٣٠٠٠ رطل عن المحرك القديم سوف يستمر في الانتاج مما يعني ان هناك عددا لا يزيد عن ٤٨ مقاتلة فقط سوف تزود بالمحرك الجديد.

والجدير بالذكر ان نظام المشتريات السنوي الذي كان معمولا به بفروع القوات المسلحة الاميركية المختلفة كان يقوم على اساس مبدأ الاسعار السنوية والانتاج السنوي. مما كان يمنح شركات تطوير الانتاج فرصة لتحسين انتاجها خلال فترة العام للحصول على اسعار جديد.

ويبدو ان القيود التي فرضت على المقاتلة «هاريير» ابتداء من التسعينات تجري لصالح المقاتلة التي سوف تنتجها شركة «لوكهيد» للاقلاع والهبوط العمودي وهي طائرة يجري الان وضع التصاميم المبدئية لها بالتعاون مع «ناسا» ومن المقرر ان تكون هذه المقاتلة هي الاولى من نوعها القادرة على تحقيق سرعات اعلى من الصوتية ولها قدرات المقاتلات التقليدية كاملة. ومن المقرر ان تستخدم هذه المقاتلة التي سوف تبدأ التجارب عليها في اغسطس المقبل محركات جديدة قامت بتصميمها «رولز رويس» البريطانية يطلق عليها «هاي بيرد». وهي محركات يمكن استخدامها مثل المحركات التقليدية تماما، كما يمكن تحويلها بصورة بسيطة اثناء الطيران لتقوم بسحب الهواء من اعلى الطائرة ودفعه بصورة عمودية الى اسفلها، مما يعطي الطائرة القدرة على التحليق والهبوط العمودي.

ومن المقرر ان يكون النموذج الاول الكامل معدا للتحليق في مطلع التسعينات.

مافيا متعددة الجنسيات حوّلت لبنان الى سوبر ماركت للنفايات

الشواطـيء صحـاري.. والمطاعم ينعق فيـها البـوم

● نقل السموم عبر تجار الموت

● الشواطيء البحرية اقفرت وامتنع اللبنانيون عن ارتياد الشواطيء

● فضيحة النفايات النووية كشفت عشرات الفضائح الكبيرة منها والصغيرة

مافيا متعددة الجنسيات تقف وراء صفقات النفايات الكيماوية وتبدأ خيوطها من بيروت الى ايطاليا مرورا بالخرطوم والقاهرة وصولا الى الولايات المتحدة الاميركية.

ففي بيروت بدأت تتكشف العديد من اسماء المشاركين والمخططين والمنفذين في فضيحة استيراد النفايات الكيماوية القاتلة، ويبدو انه تم التوصل الى وضع تقرير بهذا الشان وهو يشمل اسماء من كبار التجار المعروفين واعضاء في «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب على مستوى عال من المسؤولية، كذلك اسماء بارزين في بيروت الغربية، ومنهم المسؤولون في وزارات رسمية حساسة.

وتؤكد المعلومات في هذا الشان ان الصفقات والعقود لاستيراد النفايات الكيماوية الى لبنان تمت على ايدي رجال اعمال من السودان ومصر وطبعا بالاشتراك مع اللبنانيين وعلى رأسهم التاجر المعروف آرماند نصار وجماعته في «القوات اللبنانية» امثال جورج المر وانطوان العم و«جهاد» وفؤاد روكز وابنه بسام واخر من آل خيرالله، وقد حصل بعض هؤلاء على عمولات مالية تقدر بـ ٢٠٠ الف دولار للشخص الواحد. اما مهمة المسؤولين في «القوات» فكانت تامين دخول وافراغ شحنات المواد الكيماوية في الحوض الخامس الذي تسيطر عليه الميليشيات في مرفا بيروت.

والاخطر من ذلك هو ما يشار اليه من احتمال ان تكون هذه التركيبة من تجار الموت قد اقدمت على اغراق اعداد كبيرة من النفايات الكيماوية الخطيرة في الشاطيء اللبناني حيث بدأت عشرات البراميل تطفو على سطح المياه القريبة من البر، وحيث تبين ان الاسماك في شواطيء صور ملوثة على بعد ٣٠٠ متر من الشاطيء.

وفي معلومات خاصة بـ«القبس» فان جريمة كبيرة ارتكبت بعد نقل كميات النفايات الى منطقة كسروان حيث اقدم بعض «ازلام» التجار على اشعال الحرائق في براميل النفايات بعد ٧٢ ساعة على كشفها واثارة الفضيحة، وذلك في محاولة للتخلص من البضائع القاتلة واخفاء معالم الجريمة.

وتقول هذه المعلومات ايضا ان صفقات اخرى لادخال المزيد من النفايات الكيماوية كانت في طريقها للابرام وليس فقط عبر ايطاليا بل عبر دول اوروبية اخرى، تمهيدا لنقل السموم الى لبنان، ولكن انكشاف الامور بالشكل الذي جرى ادى الى تجميد العمل بهذه الصفقات، بالاضافة الى وقوع خلافات حادة بين المصدرين والمستوردين بسبب نتائج الفضيحة.

وهنا، تضيف المعلومات لا يستبعد ان يكون لاسرائيل ضلع في هذه الصفقات، وحسب اراء بعض النواب اللبنانيين فان فضيحة النفايات ونتائجها من شانها ارباك الساحة اللبنانية وتعقيد الامور في وقت حرج للغاية يستعد فيـه اللبنانيـون لمواجهـة الاستحقاق الدستوري في ايلول المقبل. ولا يستبعد هؤلاء النواب كذلك ان تكون البحرية الاسرائيلية قد ساعدت، او «طنشت» على عملية اغراق بعض الكميات من النفايات في الشاطيء الجنوبي.

□■□

الى ذلك فان مستجـدات الفحوص المخبـرية والتحاليل على المواد الكيماوية اكدت ان النفايات تحتوي على مواد تسقط اوراق الشجر والنباتات (مادة الديكومون) وتحتـوي على مـواد مبيدة (ايزوسيانات الميثيل) وكرومات الرصاص المستخدمة في تركيب الدهانات ومادة «نيتروسيليلوزنة» التي تنفجر لدى تعرضها للحرارة الشديدة او لصدمة مفاجئة.

ويقول احد كبار الخبراء في هذا المجال انه كلما طال وجود هذه المواد على الاراضي اللبنانية كلما زادت المخاطر من اثارها. ويضيف بأن اكثر ما يخشاه الخبراء هو ان تكون هناك كميات اخرى موجودة على الاراضي اللبنانية ولم يصرح بها اصحابها خوفا من الملاحقات القانونية.

وفي هذا الاطار، فان عمليات تفتيش ودهم واستقصاء واسعة النطاق بدأت في جميع انحاء الاراضي اللبنانية للحصول على معلومات حول وجود النفايات الكيماوية، وقد ظلت هذه الاجراءات طي الكتمان.

وعلى صعيد التحقيقات القضائية وملاحقة تجار الموت فان القضاء اللبناني يبدو عاجزا عن الشروع في عمل مجد وفعال، بسبب احتماء بعض الذين انكشفت اسماؤهم بالميليشيات المسلحة. ويذكر ان الشخص الوحيد المعتقل في هذه القضية هو روجيه حداد، مدير مكتب المدعو ارماند نصار، وهو في يد «القوات اللبنانية»، ولم يسمـح بعد للـدولة اللبنـانية باستجوابه.

□■□

وبعيدا عن تعقيدات القضية وتشعباتها بدأت الاشاعات عن الاشعاعات والاخطار الكيماوية تفعل فعلها في اوساط الشعب اللبناني.

الشواطيء البحرية التي كانت تغيب لايام خلت، تحت اجساد رواد البحر والسباحة أقفرت، وامتنع مئات الالاف من اللبنانيين عن ارتياد الشواطيء خوفا من الاصابة بافرازات المواد الكيماوية، وقد احدثت الاخبار عن وجود اصابات وامـراض في بعض المستشفيات هلعا في النفوس مما ادى الى ارتفاع اسهم اطباء الجلد والامراض المعدية. فقد زار مئات الاشخاص من الذين استحموا في مياه البحر سابقا، قسم الطوارىء في الجامعة الاميركية ببيروت خشية ان يكونوا قد تلوثوا بمياه البحر. وفي عيادة احد اطباء الجلد شوهدت عائلات كاملة تنتظر دورها للدخول الى غرفة المعاينة. ويقول طبيب مختص في امراض الجلد انه لم يشهد مثيلا لهذه الظاهرة، فقد استقبل اكثر من مائة زبون في خلال ٤٨ ساعة.

هذا وقد فرض حصار كامل على قسم كبير من المواطنين الذين باتوا لا يغادرون منازلهم الى اي مكان مخافة تعرضهم لاي نوع من انواع التلوث. ويقول رب عائلة انه يمنع اولاده من الذهاب الى المسبح رغم الحاحهم الشديد، ويقول لقد تسببت الاشاعات بمشكلة كبيرة في هذا الصيف.

وتستطيع ان تتاكد من حجم تاثير الاشاعات عندما تذهب الى احد المسابح في بيروت. ففي مسبح السمرلاند الذي كان يعج بالرواد من كل انحاء لبنان والاقطار العربية يمكنك العثور على نفر قليل من المغامرين في النزول الى المياه. ولكن المسبح الخاص بالفندق، والذي يحتوي على مياه جوفية يجذب البعض من الذين لا يستطيعون التخلي عن هواياتهم الثابتة!

ويقول صاحب مسبح على شاطيء بيروت انه يتوقع ان يفر الرواد من مسبحه قريبا، ويشير الى ان ذلك سيعود عليه بكارثة مالية كبيرة نظرا لاعتماده على موسم الصيف.

□■□

واذا انتقلت من الشواطيء الى المطاعم التي تزنر بيروت وتحتشد في شوارعها، فالملاحظة الابرز هي احجام العديد من المواطنين عن تناول الطعام في المطاعم، وذلك ايضا بسبب الخوف من تناول اطعمة فاسدة او ملوثة، وقد مني الصيادون واصحاب مطاعم السمك بخاصة بمصيبة كبيرة، حيث هناك امتناع شبه تام عن شراء او تناول السمك، وقد هبطت اسعار السمك من معدلات هائلة الارتفاع الى مستويات دنيا، وقد اضطر بعض اصحاب «المسامك» الى بيع كيلوغرام السمك بالف ليرة بعد ان كان ثمنه قبل الفضائح، يصل الى خمسة الاف ليرة او اكثر.

وقس على ذلك بالنسبة الى اللحوم المجلدة، فقد تراكمت كميات كبيرة من هذه السلعة في المستودعات والبرادات، وفي داخل تعاونية استهلاكية قال لنا موظف في قسم اللحوم انه لم يشاهد احدا منذ عشرة ايام يمد يده الى براد اللحوم المجلدة، ذلك بعد ان كانت هذه السلعة تباع بكثافة لتدني سعرها قياسا باللحوم الطازجة.

وفي أطار الحديث عن المواد الغذائية الفاسدة والسامة يجب التوقف عند سلسلة الفضائح التي تبعت فضيحة النفايات الكيماوية.

والعاصفة التي اثارتها فضيحة النفايات الكياوية كشفت في طريقها عشرات الفضائح الكبيرة والصغيرة، فظهر ان السوق اللبنانية هي عبارة عن سوبرماركت كبيرة من السموم والمواد الفاسدة كانت تتدفق على المخازن والمتاجر عبر المرافىء اللاشرعية وعمليات التهريب والتزوير منذ سنوات عديدة.

الغذاء الفاسد في متناول المستهلك اللبناني، «شرقيا» كان ام «غربيا» في الجنوب كما في الشمال، فالتجارة القاتلة لا تستثني احدا ولا تميز بين الناس... واذا كانت جريمتها الابشع استيراد النفايات الكيماوية، فان استيراد اللحوم المجلدة السامة (لم يعرف بعد ما اذا كانت خالية من الاشعاعات) جريمتها الثانية الاخطر، وتكر السبحة: فراريج فاسدة، تبغ سام، معلبات مهترئة، حليب فاسد، طحين مسوس، ادوية انتهت مدة صلاحيتها، بيض فاسد، بوظة ملوثة، اجبان والبان فاسدة، عصير بندورة، عصير فواكه...الخ، حتى لكان التجار لم يستثنوا بضاعة لفظتها اسواق الغرب الا واتوا بها الى لبنان لتسويقها امراضا قاتلة ومعدية بدأت بوادر نتائجها بالظهور.

النــواب لا يستبعدون ان تكــون اسرائيل ضالعــة في الجريمة

الان كل الانظار مشدودة الى الاسواق... فيما الاجهزة الرسمية المختصة تحاول جاهدة، ويفعل الصدمة، ان تضع يدها على الغذاء الفاسد المنتشر في الاسواق، وفي غضون ايام لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة تمت مصادرة الاف الاطنان من هذه السموم في المستودعات والمخازن التجارية، واليك النموذج الصغير التالي:

ـ اتلاف كمية كبيرة من اللحوم المجلدة ومن الحليب المجفف ومن الزبدة في مستودعات في منطقة الدورة ببيروت الشرقية.

ـ اتلاف كميات كبيرة من الاجبان والالبان في مستودعات في منطقـة «الغبيرة» بـالضاحيـة الجنوبية.

ـ اتلاف ١١٥٢ علبة تنك من المرطبات الغازية المستوردة، ٥٠ كلغ من الشوكولا، و٢٦ صندوقا من السوس.

ـ اتلاف ٢٥ الف علبة من رب البندورة.

ـ حجز ٤٦١ طنا من الدقيق المعد للاستهلاك بعدما اثبت التحليل المخبري احتواءها على الدود.

ـ اتلاف ٧٨٨٤ صندوقا من الفراريج الفاسدة.

ـ اتلاف معلبات الاطفال المركبة من اللحوم تحتوي على مادة «هرمون الاستروجين» المضرة بالصحة، وتصيب الاطفال بتورم سرطاني ومضاعفات في الكبد وعقم في الجهاز التناسلي.

ـ اتلاف كمية من الادوية الفاسدة ومن الزيوت التي تحتوي على مواد مركبة.

ـ مصادرة ادوية زراعية تحتوي على مواد كيماوية مضرة بالصحة.

هذه النماذج هي غيض من فيض السموم الموجودة في الاغذية المعدة للاستهلاك والاستعمال، والامر يتعدى ذلك ليصل الى وجود السموم في العديد من المواد التي تدخل في صناعة الاغذية المحلية.

□■□

في بيروت، هذه الايام، تستنفر القوى الامنية اجهزتها في ما يشبه الاستعداد لشن حرب على تجار المواد الغذائية الفاسدة.

مطـاردة التجار اصبحت يـومية.. مـداهمـة المستودعات والمخازن التجارية تتم بكثافة ... والذين تصل اليهم يد الامن هم اولئك الذين بلا حماية، كما يقول احد اركان الاتحاد العمالي العام، فالاجراءات التي تنفذ لم تصل بعد الى الرؤوس الكبيرة من التجار الكبار الذين يحقنون السوق بالمواد الفاسدة، وان العمل على ضرب تجار التجزئة لا يحل المشكلة.

ويقول المسؤول في الاتحاد العمالي انه يجب على المسؤولين التوجه الى الوكر الذي يورد السموم، اي الى التجار الذين يشكلون في ما بينهم مافيا تجارية مخيفة هي المسؤولة عن كل الاضرار الحاصلة، تماما كقضية النفايات السامة والتي تقوم وراءها مافيا خطيرة اركانها يتوزعون على الميليشيات وكبار التجار وعدد من المسؤولين في اجهزة الدولة.

ويضيف: هذه المافيات تحمي نفسها باموالها، وتستطيع تحويل الاجراءات ضدها الى نفايات بسرعة، لتقدم ضحايا من صغار التجار يعملون في سوق التجزئة. وهذه المافيات ترتبط بزميلات لها في الدول المصدرة للمواد السامة والفاسدة، اذن القضية كبيرة جدا، ويجب ان يكون هناك تعاون بين الاجهزة اللبنانية وتلك الاجهزة المعنية في دول المنشا لوضع اليد على عملية تسميم شعوب العالم الثالث وليس الشعب اللبناني فحسب.

حسن محمد عبدالله



● الغذاء الفاسد في متناول المستهلك اللبناني





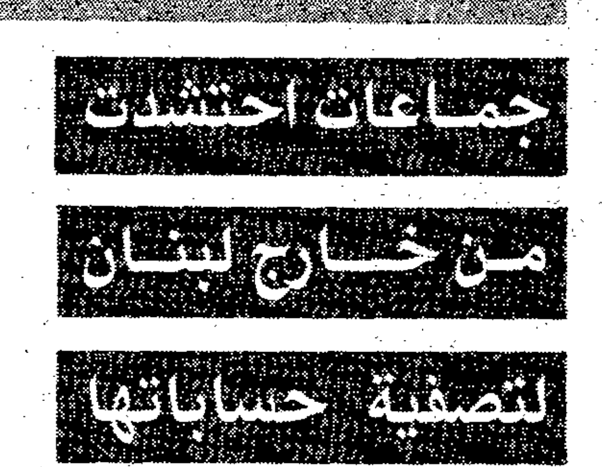
● التجارة القاتلة لا تستثني احدا



● التجار لم يستثنوا اي بضاعة لفظتها اسواق الغرب

عبد الأمير قبلان يتجاوز الخط الاحمر، في الوقت الأحمر

التفجير شرق صيدا
لكنه محتمل في الغربية



● عبدالأمير قبلان

عبد الامير قبلان، المفتي الجعفري الممتاز في لبنان، يعرف كيف يتجاوز الخط الاحمر في «الوقت الاحمر»، فعندما كانت معارك الضاحية في ذروتها وكان عسكر حركة «امل» يتراجعون، كان هو يشن هجوما عاصفا ضد طهران، بحيث قيل ان من ضمن الشروط التي طرحها الجانب الايراني خلال المحادثات الخاصة بتسوية الوضع في الضاحية تنحية قبلان عن منصبه.

وعندما قصدناه كان العنف قد تراجع، فبدت لهجته وقد تراجعت ايضا، ربما لانه لا جدران تحمي ايا كان في لبنان، ورغم ذلك، فقد اثار، خلال حديثه مع «القبس» نقاطا حساسة تؤكد موقفه المناهض لسياسات معينة تفرض على الطائفة الشيعية في لبنان.

وهنا نص الحديث:

□■□

● بعد الضاحية، اين تتوقعون ان يكون المسرح الثاني للقتال على الساحة اللبنانية؟

- الواقع ان لبنان من شماله الى جنوبه، اصبح بؤرة للتفجير، وهذا لا يرضخ الى تغير في احوال الناس ولا في اهوائهم ولا في مجريات الاحداث.

الضاحية كانت ولا تزال ضحية للشعارات وللمراهنات وللمزايدات، فهذه البقعة من الارض، تعيش حالة من التناقضات والارهاصات وغير محكومة بضوابط او فواصل، المفروض الا يكون هناك تفجيرات على الساحة اللبنانية بعدما اصاب لبنان من محن وكوارث على مدى ١٣ سنة، وكان عناصر الفتنة تنتقل من مكان الى اخر تحت عدة غطاءات قد تكون محلية وقد تكون اقليمية او دولية.

المؤامرات واصحابها ينفذون مآربهم ليصلوا الى غاياتهم والى مصالحهم. والتفجير في الضاحية ليس الاول، وقد لا يكون الاخير لان هذه الزمر التي تعمل جادة في السر والعلن لمصالح اربابها لا تزال نافذة على الارض بل وبامكاني ان اقول انها متسلطة على قسم كبير من الناس تحت اغراءات مادية او ارهابية او بدافع تسلط، لذلك بامكاننا ان نحصر التفجير الثاني بعد الضاحية في اية بقعة، وقد يكون في بيروت الغربية.

● حتى في ظل الوجود السوري؟

-حتى في ظل الوجود وضد هذا الوجود، وقد نبهنا الاخوة القياديين في القوات السورية لاخذ جانب الحذر والسهر على ما يجري في بيروت الغربية، فهناك تحركات مشبوهة جدا في هذا الشطر من العاصمة.

● انطلاقا مما حدث في الضاحية؟

- وقبل ان يحدث ما حدث في الضاحية، فالضاحية لا تشكل فاصلا مستقلا عن بيروت الغربية، وكان من الخطا فصلها عن بيروت لانها امتدادها وخزان شعبي وتجاري رافد من روافد بيروت الكبرى، وبخاصة بعد تقسيم المدينة الى قسمين شرقي وغربي.

اذا فالضاحية الجنوبية هي جزء لا يتجزأ من بيروت الغربية، لذلك نبهنا مرارا وتكرارا ان لا نفصل عن بيروت. ومنذ دخول القوات السورية الى بيروت لحل ازمة الامن في غرب العاصمة، طالبنا بتوسيع انتشارها الى الضاحية، وكان من المقرر في ذلك الحين ان يتم توسيع الخطة الامنية.

● والذي حصل؟

- تبين انه ليست هناك حالة اسلامية، الحالة الاسلامية لا تكون شعارا، بل تكون عملا، انسجاما، تفاهما، تلاقيا يعرف فيه كل فريق حدوده وكل شخص واجباته وحقوقه، كنا نعيش الحالة الرمادية محكومين للشعارات لا للواقع الاسلامي.

صحيح ان الاسلام اذا تجذر في نفوس المسلمين يكون افعل من الشرطي ومن القانون ومن اي حكم عرفي او مدني او جزائي، لذلك نرى ان الحالة الاسلامية لم تتجذر في نفوسنا بل تجذر الحقد والكراهية والتشكيك في بعضنا البعض، وهذه ليست حالة اسلامية، بل حالة استسلامية لذلك نحن نفهم الاسلام اكثر من ادعيائه.

الحالة الاسلامية في بلدنا اليوم تتجاوز الخط الاسلامي. الاسلام قناعة ومحبة، ودفء وحرارة، وايمان، وشعور بالمسؤولية، واحترام الاخرين، حبا لهم (الناس منه في راحة وهو من نفسه في تعب) هذا هو المؤمن والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن هو من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم.

هذه الحالة التي نعيشها حالة ضبابية لا حالة اسلامية، وهذا الذي يتكلم دائما بالحالة الاسلامية او بالساحة الاسلامية هو اصل البلاء.

نحن نفهم الاسلام فهما حقيقيا من منطلق الآية الكريمة ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾.

□■□

والاسلام يستعمل القوة لا العنف، يستعمل السيف بالحق لا بالباطل، يدفع اولا بالتي هي احسن، وبعد ان يفشل الاسلوب السلمي بالروية والحكمة، قد يضطر بعد ذلك ان يدافع عن نفسه ويستعمل القوة دون الترهيب او الضغط، والعقيدة القوية غير عقيدة القوة، وعقيدتنا قوية ولكن ليست القوة. واما ان نتحكم بالانسان، بمعنى انه اذا لم تكن معنا فانت كافر، فهذا لم نسمع به لا في عهد النبي عليه السلام ولا في عهد الخلفاء والائمة.

● .. استطرادا هل سيكون هناك تفجير في الضاحية مرة ثانية؟

- نعم، قد تشهد الضاحية تفجيرا ثانيا.

● وكيف سيكون موقف القوات السورية في هذه الحال؟

- قد يكون هناك حسم من القوات السورية، وكثيرون اولئك الناس الذين لا يريدون ان يتكرر هذا التفجير، لكن هناك جماعات احتشدت من خارج لبنان، وحضرت الى لبنان وتواجدت في الضاحية وبيروت الغربية وشرق صيدا لتصفي حساباتها لقاء اخذ الثمن، لذلك ننبه من يعنيهم الامر بأن تظل اعينهم ساهرة ومتيقظة، لان ارض لبنان، ارض رمال متحركة وهي مستنقع يصعب الخروج منه، واذا حدث التفجير فانه قد يحدث في مكان اخر غير الضاحية.

● ايـــن؟

- قد يكون في بيروت الغربية او في شرق صيدا لان القوى التي تضررت من الدخول الى الضاحية اخذت تتوافد الى صيدا واقامت لها تجمعات هناك فوق «عبرا» بحجة انها ستقاتل اسرائيل وجيش العميل لحد، وفي الواقع فانها تريد العبور الى الجنوب لتربك الحالة الجنوبية. ولكن ليعلم الجميع ان الذي حدث في الضاحية لم يكن معركة ولم يكن انهزاما لحركة «امل».

● لكأنك تبرىء عقل حمية المسؤول العسكري السابق لحركة «امل»؟

- لن ابرىء متقاعسا كائنا من كان ولكن النتائج التي حصلت، لم تكن حالة انهزام للحركة وانما كانت «هزة بدن» وستعقبها صحوة تضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

□■□

● اشرتم الى تجمعات في شرق صيدا...؟

- لضرب الجنوب، واذا ما حدث هذا فان الجنوب سيكون مقبرتنا جميعا وسوف نسلّم الارض لاسرائيل بدون شعب. ارض الجنوب لنا، ولن نسمح بضربها او تسييبها مرة ثانية، واذا ما نجحوا، لا سمح الله، في اخذ الجنوب وهذا دونه خرط القتاد، سيواجه هذا الهجوم بحالة شعبية تتجاوز كل الحركات، سيقاتل ابن الجنوب بالحجارة والرصاص وبكل قواه، ولا اظن ان بعضهم سيتجرأ لجر الجنوب لاجتياح اسرائيلي جديد، لان اسرائيل ستضرب الفريقين.

● اتهمتم ايران بانها كانت وراء الاحداث في الضاحية، فهل تقصد القول انها ستكون وراء الاحداث في بيروت الغربية وما هو الهدف غير التحدي الذي أشرت اليه، فالتحدي قد يكون احد وجوه العملية؟

- لبنان بؤرة صراع لجميع الفئات والاطراف الذين لهم مقصاد ومآرب وغايات، وكل بلد عنده اطراف يعملون لمصلحته.

نحن لسنا ضد العمل الاسلامي، نحن مع العمل الاسلامي، ولكن نحن لسنا مع الارهاب الذي ينسب للاسلام، نحن مع طموحات الدعاة الى الاسلام، ونحن مع انتشار الاسلام بالطريقة التي انتشر فيها في زمن النبي محمد.

نحن لسنا اعداء للاسلام، بل نحن مداميك اساسية للدعوة، ولكن ان نحترم شعور الاخرين، نحافظ عليهم ولا نجرح شعورهم.

□■□

● هل يعني ذلك انكم ضد اسلوب خطف الرهائن؟

- نعم، نحن ضد خطف الرهائن مائة بالمائة، لا نؤيده، بل نحرمه.

● لكن الرهائن على بعد مئات الامتار منكم. فماذا تفعلون؟

- دائما نقول ان هذا العمل يضر بسمعتنا وباخلاقيتنا وبديننا وبمذهبنا ونحن لا نقر هذا العمل، ولكن هناك تسلط لبعض الفئات، وهذا التسلط يتحكم بالقرار في بعض الاوقات.

● نفذت خطة امنية في الضاحية والرهائن موجودون في الضاحية.. والخطة بدت وكأنها كرست شرعية وجود الرهائن؟

- انا ضد بقاء الرهائن في الضاحية، الضاحية عدد سكانها يقرب من الـ ٧٥٠ الف نسمة، لذا ارفض رفضا مطلقا ان تكون الضاحية بعدد سكانها رهينة من اجل خمسة عشر شخصا دمهم ليس افضل من دمنا، الذي خطف يتحمل المسؤولية ليتعاملوا كما تعاملوا مع اطلاق سراح المخطوفين الفرنسيين، وكان الفرنسيون عملاء...

● لكن الفرنسيين افرج عنهم نتيجة صفقة؟

- اذا كانت هناك صفقة لاطلاق سراح الفرنسيين فلتكن هناك صفقة لاطلاق بقية الرهائن. لقد تبين ان وراء عملية الخطف صفقات، لا مبادىء ولتستكمل الجهود التي اطلقت سراح المعتقلين لاطلاق سراح المخطوفين الاخرين.

● لكن قيادات «حزب الله» ترفض نزع السلاح وتسليم المنطقة للواء السادس؟

- نحن نتكلم باسم الناس.. نتكلم من خلال معاناة الناس، وننطق باسم الغالبية المتضررة منهم، ونحن لم نطالب بتوسيع الخطة الامنية في ظل حالة جديدة، بل طلبنا ذلك مع وجود حركة «امل» وقوتها وغرورها، لم نطالب بقوات عربية جديدة، بل على العكس لنا اكثر من سنة، ونحن ندعو الى توسيع الخطة الامنية في الضاحية، لاننا نعرف بعد تجربة مريرة بأن الامن الذاتي ممنوع، ولذلك طالبنا بنزع السلاح.

● باعتباركم رئيس الهيئة الشرعية في حركة «امل»

- (مقاطعا) ليس لي اي منصب تنظيمي في حركة «امل»، انا احب هذه الحركة، ومن هذا المنطلق أدعمها.

● مرشد روحي؟

- ليس لي اي مركز تنظيمي.

● المرشد الروحي لا علاقة له بالهيكلية التنظيمية...؟

- الشيخ محمد مهدي شمس الدين هو المرجع الروحي لحركة «امل».

● لنفترض انه ليس لكم موقعا تنظيميا، ولكن يبدو ان تأثيرك واضح في قواعد الحركة؟

- لو كان لي موقع تنظيمي وتأثيري، لم تصل حركة «امل» الى هذا المطب.

● قلت اخطأ من قال ان حركة «امل» انتهت..

- لم تنته، والان بدأت من جديد، لانها انتهت من مراكز القوى التي كان من المفروض ان تتخلص منها من قبل.

□■□

● خلال اشتباكات بيروت الغربية (فبراير ١٩٨٧) كنا نسمع من قياديين ان هناك قيادات محلية باعت نفسها وفي الضاحية حدث الشيء نفسه اخيرا؟

- ابدا، انا لا اقول لا باعوا ولا اشتروا، ولكن هناك خطأ تنظيمي فقط..

● من يتحمله؟

- يتحمله التنظيم بشكل عام.

● هذا جواب ضبابي؟

- ابدا ليس ضبابيا، وحركة «امل» اذا ارادت البقاء طويلا، فعليها ان تنظم شأنها ولا تعتمد على الحالات الشعبية، حركة «امل» كانت تنتصر بالجماهير، وليس بالتنظيم.

● من هو المسؤول عن عدم اقامة المؤسسة؟

- التنظيم

● يعني القيادة؟

- التنظيم.. بدون قيادة

● الشيء الذي نلاحظه انه لم يوضع البديل عن الاشخاص الذين طردوا؟

- هذا السؤال يجب ان يوجه الى المسؤولين لانه ليس لي اي مركز؟ اقدم فقط النصيحة.

● هناك مواطنون يشيدون بانضباطية «حزب الله» باعتبار انه لم يرتكب التجاوزات المعروفة في المناطق التي استولى عليها خلافا لحركة «امل»؟

- مجلس القيادة لحركة «امل» في برج البراجنة سرق..

● هذه سرقة سياسية؟

- انا اريد ان اسال سؤالا.. ايهما اصعب القتل ام السرقة؟

● ولكن كنا نسمع منكم تباعا ان القتل في الضاحية كان يتم بالتقسيط من قبل حركة «امل»؟

- كانت تحدث سرقات، وكانت تحدث اعمال قتل، وكنا نستنكر هذه الاعمال، لكن الذي فعله مقاتلو «حزب الله» هو قتل الناس وتحطيم الناس وتعذيب الناس.

نحن لا يزال لنا موقف من كل الذين سرقوا ونطالبهم باعادة المسروقات لاصحابها او يدفعوا قيمتها.. لا يحل مال امرىء لامرىء الا عن طيب خاطر، دم المسلم حرام وماله حرام وعرضه حرام.

□■□

● لنفترض ان القوات السورية لم تدخل الضاحية، ماذا كنت تتوقع لو سيطر «حزب الله»...؟

- ستكون عندئذ حرب عصابات. وتبقى الضاحية حالة شاذة، ينعق في بنائها البوم والخراب..

● اقصد.. انعكاس ذلك على الوضع العام...؟

- بالطبع، كان ذلك سينعكس على كل بيروت الغربية وكل المناطق الوطنية.

● أقصد.. انعكاس ذلك على الوضع العام؟

- بالطبع، كان ذلك سينعكس على كل بيروت الغربية وكل المناطق الوطنية.

● هل صحيح ما قيل من ان «حزب الله» كان سيتمدد الى بيروت الغربية بعد الاستيلاء على الضاحية؟

- هكذا وردتنا الاخبار، من ان هناك تحركات وهناك انتظار في بعض المناطق للانقضاض على بعض مراكز القوات السورية.

● .. في كل المناطق؟

- نعـــم...

● بدأ العد العكسي او ما بعد العد العكسي لانتخابات الرئاسة في لبنان، فهل تعتقدون ان هذه الانتخابات ستتم في موعدها الدستوري؟

- ستحدث وتكون في موعدها المحدد.

● ومن سيكون الرئيس؟

- سيكون هناك اتفاق دولي واقليمي على ملامح الرئيس.

● رئيس او لا رئيس

- رئيس

● اعني رئيس فاعل او جزء من الازمة؟

- اذا حدث وفاق قبل الانتخابات يكون رئيس فاعل.

● وهل تعتقد ان الوقت لا يزال يسمح بانجاز الوفاق قبل الانتخابات؟

- لو افترضنا انه اصبح يوجد بيروت الكبرى او بيروت الادارية، هذا مدخل لحكومة جديدة، مدخل لرئيس جديد، هذا الرئيس الجديد يكون معه ورقة، وهذه الورقة تكون دولية واقليمية.

● هل يمكن اجراء وفاق لبناني ـ لبناني بمعزل عن وفاق في المنطقة؟

- ممكن، وانا ضد ربط القضية اللبنانية بقضايا المنطقة.

● الذي اشعل الملف البناني فعل ذلك من اجل معالجة معينة لملف المنطقة؟...

- الذي اشعل الملف قد يضطر لاطفائه في ظروف معينة.

● ولكن هناك اكثر من نصف مليون فلسطيني في لبنان وهناك مشكلة الامن مع اسرائيل؟

- الشعب الفلسطيني كان موجودا قبل الاحداث وبعدها، وقد يكون ازداد وقد يكون ذهب منه الكثيرون والقضية الفلسطينية موجودة من قبل الاحداث.

● لكن البدائل المطروحة الان تقضي بتكريس وجوده خارج وطنه..؟

- نحن ضد التوطين مهما كلف الامر، ونحن ايضا ضد تقسيم لبنان.

● لكن عناصر اللاحل اقوى بكثير من عناصر الحل...؟

- طبعا، الحل ليس على الابواب، وقد يكون على الابواب في قضية صغيرة هي ان لبنان محكوم باتجاهات معينة ولقوى معينة.. ولا بد من ان نعمل لحل القضية اللبنانية لاننا نرى ان غيوم الافق تتبدد ومن خلال هذا التبدد نرى بعض النور لحل الازمة اللبنانية.

صحيح ان الاميركيين يتحركون، ولكن ليس بايديهم كل الورقة الضاغطة على اللبنانيين، المهم ان اللبنانيين قانعون للحل ويتوجهون اليه، الا المتضرر او المرتبط بالاخرين، وانا اعتقد ان حل قضية لبنان هو لمصلحة العرب، لانه بدون حل قضية لبنان تبقى المنطقة تعيش حالة ارباك في قضية لبنان وقضية فلسطين وقضية الخليج.

الان اكثرية العرب نسيت قضية فلسطين وقضية لبنان.

□■□

● بالنسبة لبيروت الادارية هل تعتقدون انه بالامكان تحقيق بيروت الادارية قبل الاستحقاق الرئاسي؟

- اذا ارادوا لا اعتقد ان هناك صعوبة!

● وسماحتك ضمن الورشة السياسية؟

- اتمنى ان تفتح المعابر من هنا الى جسر المدفون (في الشمال) ومن غاليري سمعان الى عاليه من قبل الجيش اللبناني.

● .. وتنسحب القوات السورية؟

- يتم ذلك بالاتفاق مع القوات السورية كان تتواجد في مراكز معينة لتحمي هذا الجيش وتدافع عنه، بالاتفاق مع الجيش السوري يتحقق كل شيء، لماذا يجب ان تبقى الطريق من هنا الى عاليه مقفلة؟

● هذه تمنيات.. لكن نحن نريد ان نعرف توقعاتك؟

- نحن امنياتنا نعمل عليها، والان الجميع يتكلمون ببيروت الادارية ولكنهم يختلفون على التفاصيل.. بامكاننا نحن اذا كنا متفقين على المبدأ ان نعالج التفاصيل.

● السيد محمد حسين فضل الله حذر المناطق الشرقية، ونصح المسؤولين فيها بتحصين انفسهم، هل تتوقعون حدوث شيء ما في تلك المنطقة؟

- كما سبق وقلت، الصراع او التفجير محتمل في كل مكان وانا لا اجاوب.

● مرحلة تصفيات...؟

- صح السؤال، وانا لا اجاوب، ولكن اقول ان التفجير في شرق صيدا...

● هل الاصوليون هم الذين سيفجرون؟

- التفجير في شرق صيدا، قد يكون من غيرهم.

● اجتياح اخر؟

- بعد التفجير اذا نجحوا، واذا نجحوا لا سمح الله، سيكون اجتياح آخر، ولكن لا اظنهم ناجحون.

● قلتم ان جماعات معينة تركت الضاحية وتجمعت شرق صيدا؟

- او قد يكون لهم تجمع قبل ترك الضاحية، الذين يخافون والذين يحذرون القوات السورية قد يكونون خرجوا من الضاحية وتجمعوا في شرق صيدا او في البقاع الغربي.

● وهل تقف ايران وراء العملية؟

- العلم عند الله.

● اما عندكم...؟

- الاحداث تكشف من وراءها.

□■□

● كمواطن لبناني من تنتخب رئيسا للجمهورية؟

- الانسان الذي يلغي الطائفية السياسية ويقوم باصلاحات جذرية ويجعل المواطنين سواء والمناطق سواء.

● لم تحدد الشخص الذي يحمل هذه المواصفات؟

- الشخص الذي يحمل هذه المواصفات هو صاحب هذه المواصفات.

● لماذا الابتعاد عن الاسماء دائما؟

- لا، لا يوجد عندي مرشح، مرشحي لبنان بقاء لبنان، استقلال لبنان وسيادته والعيش المشترك فيه.

● لم تقل «عروبة لبنان»؟

- وعروبة لبنان... انا عربي عربي اصيل، من اصل عربي.. من عاملة وعاملة من سبأ، ونعتز بعروبتنا.

● هل كان انتماؤكم القومي وراء موقفكم المتشدد حيال احداث الضاحية؟

- موقف الانسان، المحافظة على انسان الضاحية، وعلى كل ألم يقل المثل: «انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب»؟

حاوره: نبيه البرجي

البروفيسور افتيم عكره لـ«القبس»:
النفايات النووية ميليشيا جديدة
ضد الجميع على الساحة اللبنانية

لماذا لا تعلن حالة طوارىء صحية في لبنان؟

هذا السؤال الذي هو ايضا بمثابة نداء، يطرحه البروفسور المختص بشؤون البيئة والتلوث الدكتور افتيم عكرة، ويثير معه عددا من القضايا المهمة والخطيرة التي تمس لبنان في الصميم، وتهدد المنطقة العربية.. سببه كوارث النفايات الكيماوية والمواد الفاسدة والساحة التي تظهر تباعا في البر والبحر في لبنان.

في معرض رده على اسئلة «القبس» يقول البروفسور عكرة: ان الوضع خطير جدا في لبنان، واطالب الشعب بان يقوم بثورة بيضاء لاجبار المسؤولين، وعلى كافة المستويات، على التحرك بسرعة وفعالية لمواجهة كارثة النفايات المسممة وتفادي اضرارها. وانا اعتبر ان قضية النفايات في حد ذاتها استحقاق اخطر واهم من استحقاق رئاسة الجمهورية، لانها قضية حرب على كل انسان في لبنان مهما كانت ديانته او سياسته.

سألنا البروفسور عكرة عن رأيه وموقفه من الفحوصات التي اجريت على النفايات الكيماوية والصناعية فقال: ليس بالامر الهين القيام بمثل هذا العمل وخصوصا اذا كان الامر يتعلق بمثل هذه النفايات، فالامر يتطلب اخضاع المواد الموجودة لفحوصات في المختبر بهدف التمكن من تحليلها ومعرفة مكوناتها اولا، وثانيا للتمكن من فصل المواد عن بعضها البعض، واستخلاص ما يحتوي منها على اشعاعات نووية، واستكمال آلات متطورة ودقيقة لفحص المواد الاخيرة ووضع تقارير بهذا الشان. ان الفحوصات التي جرت حتى الان غير علمية، والوسائل المستعملة غير دقيقة، والذي جرى نُفِّذَ بطريقة عشوائية.

● كأنك تريد القول ان الفحوصات التي جرت لا تستطيع اثبات ما اذا كانت النفايات تحتوي على اشعاعات اولا؟

- الفحوصات التي جرت ونقلت عبر التلفزيون غير مقبولة ابدا.

● هل تعتقد ان البراميل تحتوي على مواد متنوعة؟

- نعم، انها نفايات ورواسب صناعية، ومن غير المعقول ان تكون مكونة من مادة واحدة. ففي حقيقة الامر ان هذه البراميل تحتوي على مواد «بودرة» ومواد لزجة وكذلك مواد صلبة. وفي البرميل الواحد هناك امكانية لتعدد وتنوع المواد. لذلك فان اختبار هذه المواد يصبح صعبا، وبالتالي فمن الواجب، من الناحية العلمية، والتزاما بالامانة ان يطال الفحص عينات متعددة من كل برميل.

اريد ان اتساءل هنا عن سبب هذه السرعة في اخذ عينات من مياه البحر وفحصها بشكل اسرع، فمن المعروف ان مثل هذه الفحوصات تتطلب وقتا طويلا، ففي الماضي اجرينا فحوصات على عينات من مياه البحر واستغرقت البحوث اكثر من سنة نظرا لدقة هذا العمل وصعوبته.

□■□

● واذا اثبتت الفحوصات خلو النفايات من المواد المشعة، فعلى ماذا يمكن ان تحتوي؟

- يا سيدي نفايات مشعة او سامة فالامر سيان. فهذه المواد تحتوي على ما يضر بالانسان ويؤدي الى وفاته.

ولكن أليس جديرا بنا ان نسأل لماذا اقدمت ايطاليا على التخلص من هذه النفايات، لماذا لم تتلفها ضمن نطاق اراضيها؟!

● هل تعتقد ان قصة ادخال النفايات والمواد الغذائية الفاسدة الى لبنان مزمنة؟

- الفضيحة اثيرت بعد اكتشاف النفايات في منطقة كسروان، وانت تعرف ان كميات اخرى اكتشفت في شاطىء في الجنوب والشمال.. والاتي اعظم، ولهذا نعتقد ان الموضوع اشمل واوسع مما هو معروف حتى الان.

في الاساس فان موضوع اللحوم والمعلبات والاجبان والمواد الاخرى الفاسدة ليس جديدا، ونحن نعرف ان كميات كبيرة من هذه المواد دخلت لبنان بطريقة او باخرى. مثلا ومنذ ثلاث سنوات دخلت الى لبنان كميات كبيرة من الطحين الفاسد على شكل هبات، وقد عرضت عينات منها عليّ فطلبت ردها الى مصدرها، ثم ادخلت كميات من معلبات السمك عن طريق مؤسسات خيرية، وهي فاسدة بشكل واضح للمواطن العادي، وكذلك طلبت ان يجري التخلص من هذه المواد عن طريق حرقها لا عن طريق رميها في العراء مخافة ان يحصل عليها المتسولون والفقراء.

وهنا اريد الاشارة الى ان لبنان مثله كمثل بلدان فقيرة اخرى مشرع على مثل هذه الصفقات، فكما في نيجيريا والمكسيك كذلك في لبنان، خصوصا ان بلدنا تسوده الحرب وغياب القوانين، والمعروف انه بعد حادثة «شرنوبيل» النووية تلوثت بعض المناطق في اوروبا واصيبت النباتات والحيوانات باشعاعات معينة. وبعض الدول الاوروبية اقدمت على التخلص من بعض المواد المشعة اولا خوفا من بقائها على اراضيها وثانيا للحصول على مردود اقتصادي بنتيجة بيعها في اسواق العالم الثالث.

● هل تعتقد ان مثل هذه المواد استهلكت في لبنان؟

- نعم وبالتاكيد، واريد ان اقول لك انني امنع دخول اي مادة غذائية اوروبية الى بيتي، خصوصا اذا كان منشؤها الدول التي اعرف انها اصيبت بتلوث اشعاعي.

□■□

● الان هل تقول ان البيئة اللبنانية اصبحت ملوثة؟

- قبل هذه الفضائح كان لبنان يمتاز ببيئته، اي ان نسبة التلوث عندنا كانت اقل من نسبتها في الدول الاوروبية والاميركية. اما الان، وللاسف، فيمكننا ان نقول ان البيئة في لبنان ليست سليمة.

● بروفسور عكرة ما هي الاجراءات التي تقدمها في مواجهة الاخطار القائمة؟

- هناك عدة خطوات من المفروض اللجوء اليها لمواجهة الحالة التي نحن فيها:

اولا: يجب رفع القضية الى هيئة الامم المتحدة بشكل شكوى رسمية.

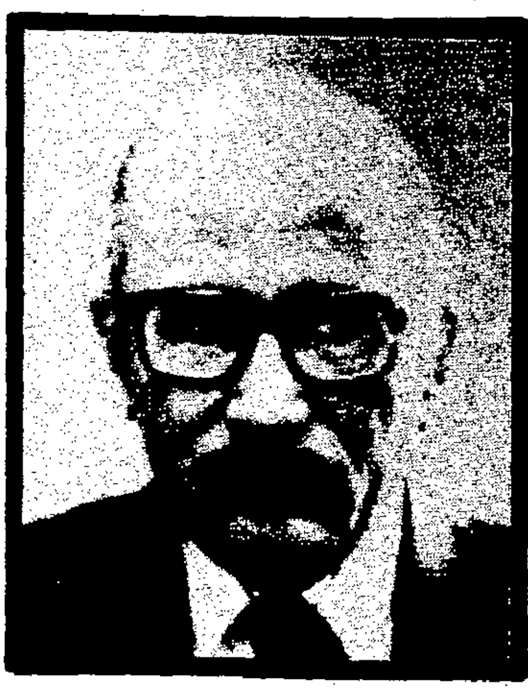
ثانيا: الطلب من المنظمات الصحية والدولية المعنية بالتدخل السريع والفوري للمساعدة على تقييم الوضع في لبنان، ولتقديم النصائح في كيفية اخراج المواد والنفايات لان ذلك يتطلب تقنية فنية وخبرة عالية لنكون في منأى عن حصول مضاعفات قد تكون اخطر من سابقاتها.

ثالثا: وهذا امر مهم جدا هو طرح المشكلة على الجامعة العربية، ولربما كانت بعض الدول العربية تعاني من المشكلة نفسها ولكنها لم تظهر بعد.

رابعا: على الدولة اللبنانية ان تعمل بكل الوسائل لاخراج النفايات من اراضيها، والضغط على الدول المصدرة لاسترداد نفاياتها، وفي حال رفض هذه الدول يجب تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويسخر البروفسور عكرة من العروض التلفزيونية التي اجريت في لبنان حول معالجة قضية النفايات ويقول ان الامر مضحك وبدون فائدة.

ويثير الدكتور عكرة مسالة مهمة وخطيرة لم يلتفت اليها المسؤولون، وهي خطر تلوث مياه الشفة في العاصمة بيروت، يقول الدكتور عكره: من المعروف ان البراميل التي تحتوي على النفايات وضعت قرب مغارة «جعيتا»، وفي داخل هذه المغارة يمر نهر صغير هو المصدر الاساسي لمياه الشفة في بيروت. ومن المعروف ان النفايات موجودة هناك منذ ايلول الماضي، وعلى هذا فان هذه الكميات من النفايات تعرضت للمطر الغزير والسيول، ومن المرجح ان تكون المياه قد اخذت معها شيئا من النفايات، بطريقة او باخرى، وتسربت معها الى باطن الارض، خصوصا وان صخورنا ليست صلبة وفيها تشققات، مما يسمح بأن تكون هذه السموم قد وصلت الى مياه الشفة.



● د. عكره



انه الحوار الأزلي بين المطرقة والهيكل العظمي

العالم الثالث مقبرة للملاعق

..ويدخل القرن الحادي والعشرون بعربة يقودها الذباب

«لن يبقى لنا سوى... الذباب».

ثم يتوقف حوار الشمال والجنوب: انه ليس حوار النهر والصحراء، بل انه حوار المطرقة والهيكل العظمي، ويكاد ميلتون فريدمان يقول ان العالم الثالث اشبه ما يكون بمقبرة الملاعق.

الملاعق ستكون فارغة تماما في القرن الحادي والعشرين، وحتى لا تنبت للذباب اسنان يمكن ان تستخدم في تحطيم وجوه الاثرياء. فالحل هو في اختراع سلسلة من الحروب تستوحي نظرية «حرائق الغابات» الاميركية. وهنا يقول جان زيغلر ان العالم الثالث لن يكون حتى مجرد مضخة للايدي العاملة الرخيصة، فالتكنولوجيا تعمل على طرد اصحاب الياقات الزرقاء من «الامبراطورية الجميلة»، بحيث ان انتاج الاطفال لن يعود يخضع للسمفونية العاطفية المعروفة، فقد يتكفل الروبوت بكل شيء.

لكن فريدمان يستطيع ان يجد الحل حين يقرأ ما كتبه القس البروتستانتي الاميركي جيمس لايتننغ حول اقتراح تقدم به مستشار في احد المصانع التي تنتج الادوات المنزلية، وهو شراء عظام قتلى الكوارث الجماعية في العالم، خصوصا الجوع، باعتبار ان العظام تكون نظيفة خلافا لعظام قتلى الحروب التي قد تكون مصابة بالحروق.

القس يرد بغضب، وهو يقول ان هذا الاقتراح يعكس اتجاها اخلاقيا لا يمكن وصفه، في حال من الاحوال، بانه ناجم عن عبثية فردية، فهناك فعلا في الولايات المتحدة من يعتقد انه قد يكون بالامكان استخدام الكائنات البشرية في العالم الثالث، وخلال القرن المقبل، كمواد اولية لانتاج مصنوعات معينة، تماما كما هو حال حيوانات الفقمة مثلا التي تستخرج منها انواع خاصة من الزيوت.

□■□

لن ينتظر الصناعيون الناس في العالم الثالث حتى يموتوا، بل سيكون بالامكان الحصول على الاحياء باسعار زهيدة، وتماما كما تبيع بعض البلدان الاسيوية العنبر والاقمشة وحتى التعاويذ، سيكون بامكانها ايضا ان تعقد صفقة مع دولة مصنعة لبيعها «كمية» من البشر التي تنقل بمستوعبات حيث تستخدم كمواد صناعية.

كلام لايتننغ اثار ضجة في الاوساط الكنسية التي تقف معه، ولكن هناك من يتعامل بسخرية مع الموضوع برمته، فالخبير المستقبلي الدكتور ليونارد شيفر يعتقد انه لن يكون بالامكان التوصل في وقت قريب الى تلك التقنية التي تسمح بانتاج «كائن خاص» اذا ما مزجت انواع مختلفة من البشر او بالاحرى اذا ما وضعت هذه الانواع في مقلاة تكنولوجية عملاقة، فسر الحياة لا يزال امرا غامضا ولا يمكن الاحاطة به في حال من الاحوال.

لكن الواضح ان الولايات المتحدة تعمل من اجل اقتصاد القرن المقبل، ولا يعتقد فريدمان ان الدخول سيكون جنائزيا. صحيح ان الاقتصاد الاميركي تعرض لاهتزازات متلاحقة، ولكن كانت هناك دائما تلك الميكانيكية التي تسمح باحتواء هذه الاهتزازات، بما فيها الاعصار الاسود الذي هب على وول ستريت في الخريف الماضي، فالمؤسسة التي اتخذت شعارا لها «المغامرة الازلية» تمكنت من ان تقيم ذلك النظام الديناميكي الذي لا ينكسر بمجرد ان تحدث الصدمة. بعبارة اخرى ان الاميركيين سيدخلون الى القرن الحادي والعشرين وهم يحتسون الجعة ويأكلون الـ«هوت دوغ» فيما سيرتفع منسوب الانانية لدى الفرد الذي سيفقد تدريجيا، وبفعل الذبذبات النفسية التي يحدثها الايقاع التكنولوجي الحاد، ذلك الحس الكوني الذي تحدث عنه وليم فولكنر، معتبرا ان اميركا ربما وجدت في الاساس، لتكون الحل لكل الاضطرابات التي تسود العالم.

السوفيت، بدورهم، يتطلعون الى الاقتصاد القوي، صحيح ان البريسترويكا لن تجعل من المواطن السوفيتي مواطنا اميركيا، لكن الصحيح ايضا ان استخداما خلاقا، وبعيدا عن الديماغوجية العقائدية، للثروات العذراء المترامية سيؤدي الى اطلاق «وحش اقتصادي» جديد، فيما ستكون هناك اوروبا الاخرى بعد عام ١٩٩٢، اي عندما تتساقط اخر الحدود واخر الرواسب، فالقرن المقبل لن يسمح بالتسلل الفردي، ولا بد من فلسفة التداخل. ولقد كان شارل ديغول اول من دعا الى استعمال لوثة الكبرياء في القارة العجوز استعمالا صحيحا، بحيث تقوم تلك الدولة الاوروبية التي لا يعتبرها دايفيد روكفلر مجرد رصيف اميركي يكتظ بالمثقفين وبنات الهوى.

كلهم في المناطق المصنعة يضعون الاقنعة الواقية على وجوههم وهم يدخلون الى تلك الغرية الغامضة التي كتب على بابها... القرن الحادي والعشرين، حتى ان صحفا مثل «وول ستريت جورنال» و«الفاينننشال تايمز» لا تخفي الحذر وهي تتحدث عن التكيف او عن امكانية السيطرة على المجهول: «اولئك الذين يصرون على ابقائنا بين ارجلهم سيكتشفون في وقت متاخر جدا اننا على اكتافهم». يقول هذا البرازيلي اميليو جيتانو، المتخصص في اقتصاديات اميركا اللاتينية، فهو يعتقد ان الكرة الارضية اعطيت ذلك الشكل الكروي ليس لكي تدور فقط، وانما لكي تكون واحدة، وهذه هي مشكلة الاغنياء الذين لن يكون بامكانهم فقط وضع الفقراء في غرف الموتى.

□■□

لا احد يعرف كيف يدخل العرب الى القرن المقبل الذي توقع اميل زولا، وبجنائزية حادة، ان يكون اخر القرون، وذات يوم عقدت في عمان قمة اقتصادية، وقيل ان العرب يريدون الدخول من الباب الصحيح، لكن القرارات التي صيغت بلغة مستقبلية ما لبثت ان تلاشت تدريجيا، وعندما سالنا وزير خارجية عربي عن مصير هذه القرارات قال: «لقد أكلتها السياسة»، واذ تكتفي الهيئات المختصة بمعالجة ما يمكن ان يسمى «اليوميات الاقتصادية» بسبب الاختلالات العديدة والمتفاقمة، فانهم قليلون جدا اولئك الذين يبحثون في المستقبل، وحتى اذا بحثوا فان كل شيء يبقى على الورق لان السياسة العربية تبدو وكانها استقرت على مبدأ «ترك الامور تاخذ مجراها» فيما نسمع صوتا في شمال افريقيا يدعو الى الاندماج الاقتصادي وفي هذا الوقت بالذات.

يقول الدكتور يوسف صايغ ان مصطلح «الاندماج الاقتصادي» لا يرد في الوثائق الرسمية ذات الصلة، مع ان ما نفهمه بالمصطلح، بشكل حدسي، يدخل ضمن واحد او اكثر من المفاهيم المتصلة بالتجمع الاقتصادي العربي والتي ترد في الوثائق العربية. والجدير بالذكر ان هذه المفاهيم تمتد من «التعاون» او «التعاضد» وهو ادنى صيغ التجمع الى «الوحدة» في الطرف الاخر التي هي اكثر الصيغ تقدما والزاما، مرورا بـ«التنسيق» و«التنظيم» و«تيسير التعامل» (الذي يشمل في الغالب تيسير التبادل التجاري واقدم ادواته الاتفاقية العامة للتجارة والترانزيت المعقودة في سبتمبر ١٩٥٣) و«التكامل».

ويرى الدكتور صايغ ان مفهوم «الاندماج» هو «التكامل»، على اننا نميز بينهما على اعتبار ان الاندماج هو صيغة متقدمة للتكامل تتميز بمسعى متعمد صوب التكامل يتضمن في ما يتضمن اعادة تركيب او هيكلة الاقتصادات والمؤسسات الاقتصادية العربية، بما يسمح بتداخل الاقتصادات بشكل عضوي من اجل تحقيق اغراض متفق عليها للمجموعة العربية في الحقول الاقتصادية والتكنولوجية والتربوية العلمية والاجتماعية. وهكذا فان الاندماج انما يقل عن الوحدة الاقتصادية، وهو بذلك يختلف نوعيا عن التكامل وهو اكثر الزاما منه.

هذه المحاولة التعريفية تؤدي بالباحث الى التساؤل: هل ان مختلف المفاهيم او التصورات تطورت عبر الزمن، اذعانا لمنطق محدد او لحاجة تاريخية، او جاءت انعكاسا لتسلسل التجربة العربية في نطاق «التجمع الاقتصادي»؟

الجواب الملائم هو نعم ولا في الوقت ذاته، فمراجعة الاتفاقيات التي عقدت بين اعضاء جامعة الدول العربية، وكذلك الوثائق المتصلة بالمؤسسات المنشاة داخل الجامعة، تبرز ثلاثة اتجاهات او مناخ: الاول هو غموض المصطلحات المستخدمة وتواضع الاهداف المنشودة في مطلع سنوات الجامعة، والثاني هو اعتماد هدف الوحدة الاقتصادية عام ١٩٥٧، مع ان الواضح انه لم تكن هناك نية حقيقية لتحقيقها، والثالث هو خفض الطموحات الرسمية المعلنة مما تلمسه على اعتبار انه الهدف الاقصى الممكن بلوغه في الظروف التي تتحكم عمليا بالتصرفات العربية الرسمية.

ولعل من الانصاف، كما يقول الدكتور صايغ، الاشارة الى ان صانعي القرار العربي والمفكرين على السواء لا يزالون ممزقين بين طموح هادف الى الوحدة يشعرون به او يعبرون عنه، وادراك لحقيقة قوى التشرذم والتباعد العاملة على الساحة العربية والتي تفرض خفض الطموحات من «الوحدة» نزولا الى «التعاون»، وفي احسن الحالات الى «التكامل».



● الوتيرة الانتاجية الاسرائيلية.. تركيز على الصعود التكنولوجي

عند هذه النقطة يكون من المفيد استعراض الخطوات الرسمية الرئيسية المتخذة من اجل تجسيد الاهتمام العربي بالتعاون الاقتصادي (بالمعنى الشامل للكلمة)، ومن اجل وضع هذا الاهتمام في سياق الاهتمامات العربية الرسمية، على ان هذا الاستعراض سيكون مقتضبا جدا.

لقد احتل السعي صوب التعاون او الاصح اعتباره هدفا عربيا موقعا مركزيا وبارزا في مجموعة الاهتمامات والاهداف العربية العامة، عند توقيع بروتوكول الاسكندرية في عام ١٩٤٤ بين الدول العربية المستقلة (او شبه المستقلة) عندئذ، ومن ثم عند توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في مارس ١٩٤٥، ولقد استمر هذا الاهتمام، وان كان ذلك على الصعيد الرسمي الشكلي، حتى يومنا الحاضر بدليل الاتفاقيات والمؤسسات والسياسات والقرارات ذات الطبيعة الاقتصادية التي وقعت او انشئت او اتخذت والهادفة بشكل او بآخر مباشرة او مداورة الى احدى صيغ التعاون الاقتصادي بما فيها الوحدة.

هذا وكان بروتوكول الاسكندرية، ومن ثم ميثاق الجامعة، قد نص كل منهما على وجوب قيام الدول الاعضاء بالتعاون في ما بينها، ثم جاءت «معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة» المعقودة في ابريل ١٩٥٠، فنصت على التعاون الاقتصادي وتسهيل المبادلات الاقتصادية والتعاضد من اجل النهوض بالاقتصادات العربية وتنميتها وتنظيم النشاط الاقتصادي فيها والتنسيق في ما بينها، كما نصت على انشاء المجلس الاقتصادي للقيام باقتراح الاجراءات اللازمة لتحقيق الاغراض الاقتصادية المار ذكرها.

وفي عام ١٩٥٧ قفز المجلس الاقتصادي قفزة كبيرة فوضع صيغة اتفاقية الوحدة الاقتصادية، غير ان سنوات خمس مرت قبل انشاء المجلس في عام ١٩٦٢ هيئة متخصصة هي مجلس الوحدة الاقتصادية لتنفيذ نصوص الوحدة، وبدوره فان مجلس الوحدة الاقتصادية لم يبرز الى الوجود عمليا الا بعد عامين، اي سنة ١٩٦٤، بعدما انضم العدد الكافي من الدول العربية الى اتفاقية الوحدة، وكانت الخطوة العملية الاولى لمجلس الوحدة متواضعة اذ تضمنت انشاء السوق العربية المشتركة، اي انه مر عشرون عاما بين توقيع بروتوكول الاسكندرية عام ١٩٤٤ وقيام السوق عام ١٩٦٤، مع ما اعترى هذه السوق من نقائص وبطء في التحرك. واليوم بعد مرور ٤٤ عاما على ذلك البروتوكول لا يزال عدد الدول الموقعة على اتفاقية الوحدة ١٣ دولة، اما المشتركة في السوق فعددها ثماني فقط.

□■□

لا محطة اقتصادية كبيرة اعقبت ذلك سوى قمة عمان. والمشكلة تكمن في ان الدول الكبرى لا تشن الحروب السياسية والعسكرية فحسب ضد البلدان العربية، فالحرب الاقتصادية تبدو اكثر دويا، وهي تعتمد، بالدرجة الاولى، على الصدمات السيكولوجية المتلاحقة، بحيث ان كل دولة عربية تجد نفسها مرغمة على اعتماد وضع وقائي يزيد في تكريس الكيانية الاقتصادية، هذا دون ان نغفل الدور السلبي الذي تلعبه النزاعات العربية - العربية، ولقد ادى نزاع الصحراء بين الجزائر والمغرب الى شل البنية الاقتصادية في المغرب، كما كان على الجزائر، بامكاناتها الاقتصادية الكبيرة، تجميد بعض خطط التنمية، فيما يبدو واضحا ان القطيعة بين سوريا والعراق والتي تقوم على معطيات ضبابية (وليست حرب الخليج سوى سبب متاخر) تستنزف طاقات كان بالامكان تثميرها، وبصورة مشتركة، في مشروعات عملاقة.

الوضع العربي الضائع لا يبدو صالحا لمعالجة الازمة الاقتصادية (اجل الازمة الاقتصادية) التي تتفاعل بشكل حاد، وان استفادت بعض الدول العربية من الاوضاع المستجدة والضاغطة لعقلنة اقتصادها، لكن اي خطوة فردية تظل ناقصة اذا لم تكن في اطار عملية اقتصادية شاملة او شبه شاملة.

العرب يدخلون حفاة الى القرن الحادي والعشرين. قد تكون هذه النتيجة اذا لم تتم الافادة، وبصورة فعالة، من الفرصة الاستدراكية التي تبدو ضيقة جدا وصعبة جدا، باعتبار ان الامبراطوريات الاقتصادية القائمة حاليا في العالم تقف ضد اي «عملية مضادة» تقوم بها الدول الصغيرة. ولنا في تهديد الدكتور هنري كيسنجر لـ«الاوبيك» المثال الصارخ، فوزير الخارجية الاميركية السابق دعا في السبعينات الى تشكيل جبهة مناهضة للمنظمة وبهدف تفكيكها. والنتائج التي نراها الان على الارض تثبت مدى التفكك الذي وصلت اليه الدول المصدرة للنفط، وحتى ان «الاوابك» لا تجسد موقفا عربيا موحدا في العديد من الاحيان، فاذ تبدو التجزئة السياسية مطلوبة، لا شك ان التجزئة الاقتصادية هي اكثر الحاحا...

في مواجهة الاقتصاد العربي الكئيب لا احد يتحدث عن الاقتصاد الاسرائيلي السعيد، لكن الذي يلاحق الوتيرة الانتاجية في الدولة اليهودية يلاحظ التركيز على الصعود التكنولوجي (بالتعاون مع الولايات المتحدة)، فالدخول الى القرن الحادي والعشرين لا يمكن ان يتم بعربة يقودها... الذباب!!

تحاول ان تثبت العكس...

ن.ب

السوفيت يحاكمون كارل ماركس بتهمة احتلال بلادهم لمدة ثلاثة ارباع القرن

غورباتشيف لا يريد ان تنبت أجنحة للدببة

الارتباك الفلسفي يملأ الغرب. ها ان الدببة تنتعل احذية من تصميم ايف سان لوران، وترتدي ملابس تحمل توقيع نينا ريتشي.

لقد سقطت اوروبا الغربية بطريقة اخرى اذا. وكان ويلي برانت قد اطلق «الاوستدبوليتيك»، اي سياسة الانفتاح على الشرق، حتى يعلم الروسيات كيف يستخدمن احمر الشفاه، ففي هذه الحال يقلل الرجال من استعمال اسنانهم الجليدية. وثمة كثيرون وقفوا الى جانب المستشار الالماني الغربي الذي كان يفترض فيه ان يكون الاكثر كراهية للثلج الروسي.

انذاك قال اقطاب اليمين في اوروبا ان المانيا التي شقها الاميركيون والروس الى دولتين تريد بتقربها من موسكو، شق الاميركيين والسوفيت معا، لكن برانت دافع عن وجهة نظره بقوة: «اذا كنتم تريدون القضاء على الدبابات الروسية فابعثوا الى الجنرالات الروس بزجاجات العطر».

وتدفقت زجاجات العطر على الجنرالات، وبدا كما لو ان ثياب الجنرالات وربما افكارهم ايضا، قد اصبحت من زجاج، فميخائيل غورباتشيف لم يات من احد الكهوف، كما ان احدا في انحاء روسيا لا يقول ان القديس جاورجيوس قد بعث به ممثلا شخصيا له الى الكرة الارضية. لقد اتى من تلك الاسئلة التي تملأ الافواه: لماذا يعيشون في الغرب غير ما نعيش نحن؟

□■□

وكانت البريسترويكا الجواب: غدا يحاكم كارل ماركس بتهمة احتلال روسيا لثلاثة ارباع القرن. وكان ان الفلسفة الالمانية اثبتت فعاليتها اكثر بكثير مما اثبتته الدبابات الالمانية، وتكاد تسمع في موسكو ذلك السؤال الذي لم يعد يثير الدهشة: ما هو الفارق بين كارل ماركس وادولف هتلر؟ وياتي الجواب: الاول حاول احتلالنا ونجح، والثاني حاول احتلالنا ولم ينجح. لا بل انهم يقولون ان كارل ماركس كان يعمل لحساب ادولف هتلر.

لكن الايديولوجيات الصاعقة لم تعد متوافرة، فاعداد البديل العقائدي في الاتحاد السوفيتي يحتاج الى وقت طويل، وفي هذه الحال لا بد من قضم الماركسية تدريجيا حتى تزول في بدايات القرن المقبل، بحيث ان خبراء مستقبليين في واشنطن يعتقدون انه مع حلول القرن الحادي والعشرين سيكون هناك تماثل شبه تام بين النظام الاقتصادي في الولايات المتحدة والنظام الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي.

وداعا ايها الرفيق كارلو...

في اوروبا يقولون ان الروس فككوا صواريخ «اس.اس - ٢٠» التي تحمل رؤوسا نووية، كما انهم بدأوا يحدون من انتاج الدبابات، لكنهم يفكرون حكما في شكل اخر من اشكال الغزو بعدما شاخ الجسم الاوروبي وأضحى صالحا لتلقف كل انواع الجراثيم.

لعلهم في اميركا يرفعون اكثر فاكثر صيحات التحذير: اذا لم تقم باحتلال اوروبا فسيقوم الروس عاجلا ام آجلا بذلك. وهذا الكلام يقال الان، اي بعدما حقق الانفراج خطوات مثيرة. والطريف ان يقول تشارلز بيرسي بقيام «حلف فلسفي» بين اميركا واوروبا. ربما كان هذا اكثر فاعلية من حلف شمال الاطلسي الذي يفقد مبررات وجوده تدريجيا مع تزايد الاتفاقيات التي تعقد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

لم تعد اوروبا الغربية مصنع الافكار، حتى ان اولئك الاسيويين في ضواحي المحيط الهادىء بدأوا ينافسون الاوروبيين في صناعاتهم التقليدية، فالايدي الاسيوية رخيصة عادة، واسواق العالم الثالث، وفي ظل ذلك التوتر الاقتصادي اللانهائي، تفضل السلع التي تباع باسعار زهيدة. واذا كانت الاميرة ستيفاني تقول انها تختار لكل يوم من ايام السنة العطر الخاص به، فهذا لا ينطبق الا على قلة قليلة من النساء في الدول النامية، وحتى في باريس نفسها تشتري الفرنسية زجاجة عطر اسيوية ليس لانها اقل ثمنا بكثير وحسب، وانما لان الرجل الفرنسي لم يعد يستحق اكثر من الورود المزورة.

ولكن من قال ان الاوروبيين لا يعتقدون، ومن ناحية مختلفة تماما، ان سياسة الانفتاح (الغلاسنوست) التي ينتهجها غورباتشيف ستكون لصالحهم، وفي قطاعات كثيرة، فاعادة البناء (البريسترويكا) تفترض رفع مستوى الاستهلاك، وخصوصا استهلاك السلع المترفة، وبطبيعة الحال، سيتجه السوفيت الى المتاجر الاوروبية التي تبيع باسعار هي اقل بكثير مما يبيع الاميركيون، وان كان واضحا ان منافسة اقتصادية ضارية ستحصل بين الحلفاء.

هذا الكلام لا يقنع كثيرا احد المعلقين في «الفاينانشال تايمز» الذي يعتقد «ان الحاضر قد يكون لنا اما المستقبل فلا» معتبرا ان السوفيت الذين سيقبلون على شراء المنتوجات الاوروبية لن يفعلوا هذا لوقت طويل، فهم يعملون على تطوير صناعاتهم الخاصة، واذ تتوافر لديهم الثروات الطبيعية الهائلة والتي لم تستثمر سوى اجزاء محدودة منها، فان بامكانهم الاحتفاظ ببعض اللمسات الماركسية التي تجعل كلفة الانتاج اقل بكثير من الكلفة في الغرب.

□■□

بعد ربع قرن ستكون لروسيا صناعاتها الخاصة، وربما تحولت الى منافس رهيب لاوروبا الغربية التي سيكون عليها الاعتماد على المواد الاولية التي تستوردها من الخارج. بعبارة اخرى ان احتمالات اندفاع هذا الجزء من القارة نحو العالم الثالث ستكون كبيرة، فيما يرتفع الروس صعودا تساعدهم على ذلك الرغبة الجامحة في الوصول الى مستوى معيشي افضل والى التعويض عن عقود التقشف والغيبوبة الاقتصادية.

قد لا تكون لدى الاميركيين مشكلة مشابهة، فهؤلاء يعتمدون على ما يمكن ان يسمى «السلع الاسطورية»، اي تلك التي تدخل في اطار السوبرتكنولوجيا، وقد لا يكون بامكان السوفيت (هل تقول الروس مرة اخرى؟) ان ينتجوا مثل هذه السلع على مدى قرن على الاقل، فالفجوة ضخمة جدا، ولا مجال البتة لتجاوزها.

لا احد يستطيع ان يقدم تصورا دقيقا للمستقبل، لكن الثابت ان بلبلة كبيرة جدا تجتاح الان العقول الاوروبية التي يتساءل بعضها عما اذا كان هناك تواطؤ اميركي - سوفيتي لدفع القارة الى الظل، فالاتجاه واضح تماما نحو تجريد القارة من القشرة النووية التي تعمل على تكثيفها تدريجيا، حتى اذا ما نجحت التجربة في اوروبا الغربية (حيث لا يستطيع الفرنسيون والبريطانيون ان يقاوموا طويلا)، كان التوجه نحو تجريد الصين من السلاح النووي، وصولا الى الهند ودون ان يقول احد ما اذا كانت عملية تنظيف العالم من الموت الذري (باستثناء كميات من المخزون الاميركي والمخزون السوفيتي) ستشمل اسرائيل ايضا.

لكن الاوروبيين لا يقبعون في غرفة الانتظار. انهم ينشطون على مختلف المستويات، حتى اذا ما حل عام ١٩٩٢ فستسقط الحدود بين دول القارة. وهذا يعني ان كتلة سياسية واقتصادية وعسكرية قد تشكلت. ولعلنا هنا نقول مع جاك دولور ان القرن المقبل سيكون اكثر القرون في التاريخ اثارة للمخاوف، فالامبراطوريات القائمة ستحاول ابتلاع الامبراطوريات الناشئة، فمن يمكنه وضع الضوابط اللازمة للحؤول دون وقوع الكارثة؟

والاوروبيون بدأوا يحذرون من عواقب الثنائية الامبراطورية، فمن الافضل ان تقوم توازنات اوسع تمثيلا للبشرية. وفي هذه الحال، فان الاتفاقيات الجزئية او المتخصصة بين واشنطن وموسكو لن تكون كافية، بل انها قد تثير عواصف من الحساسيات، لا بد اذا من ذلك الميثاق الكوني الذي يمنع الفصل بين الاقوياء والضعفاء. والمعلقون في الغرب لا يستبعدون حصول مثل هذا الامر، ففي الولايات المتحدة يتنامى الحس الديني، فيما يبدو ان الكنيسة في الاتحاد السوفيتي تكاد تعترف بعجزها عن احتواء ذلك الطوفان البشري الذي ظهر واضحا في الذكرى الالفية لقيام الكنيسة الروسية.

الاعصار الديني يجتاح الاتحاد السوفيتي يصفونه في الغرب بانه بمثابة ثورة ثقافية كاملة، وهم يقولون ان هذه العملية لا يمكن الا ان تؤثر على الحضارة الاوروبية (الغربية) التي بدأت تعاني من الشيخوخة، فالفلاسفة انقرضوا الواحد تلو الاخر، فيما لا يستطيع النقاد الا القاء الاضواء الكثيفة على روائيي اميركا اللاتينية باعتبارهم امتدادا لتلك الحضارة. اما الشعراء فعندما مات رينيه شار بادر احد النقاد الى القول: «من الان وصاعدا بدأ الحديث عن الشعراء الراحلين»، اي انه لم يبق شاعر واحد على قيد الحياة يمكن الكلام عنه.

□■□

روسيا لا تزال تستطيع ان تعطي الكثير، واذا كانت ابواب الفلسفة لا تزال مقفلة حتى لا يحدث اي انهيار عقائدي مفاجىء في البلاد فان ابواب الرواية والشعر والرسم والنحت والموسيقى لا تزال مفتوحة على مصراعيها.

لم يعد هناك تولستوي بشخصياته اللانهائية، ولا ديستويفسكي الذي يستخرج ابطاله من المناجم النتنة (عربات القطار، والكنائس، والمقاهي، والغرف الضيقة...)، ولا شولوخوف الذي يذهب بعيدا في بانوراما الاحاسيس، ولا غوغول الذي يستخدم اسنانه الرفيعة في الكتابة ولا غوركي بتجلياته الجنائزية، ولا تشيكوف الذي يلوح لفلاحي الغروب. هل تذكرون بوريس باسترناك، الاختصاصي في جغرافية القلب؟ ولا ننسى باي حال الكسندر سولجنتسين الذي يبدو وكانه خارج للتو من احد الكهوف، بحيث يتردد انه، وبعد سنوات الهذيان في الغرب بدأ يفكر في العودة الى ارخبيل الغولاغ الذي لم يعد المكان «الذي نضع فيه جثثنا داخل الاحذية وننام»، فثمة رجل اخر في هذا الارخبيل يلقي القبض على كل شرطي يحاول ان يستخدم عصاه لمجرد ممارسة المتعة العقائدية.

يفتوشنكو لا يزال هناك. القصائد تتدلى من زجاجة الفودكا، ولم يعد الهذيان ضروريا كي يذهب المواطن السوفيتي الى مكان اخر، اصبح بامكانه ان يسافر الى اي مكان، حتى ان اندريه ساخاروف الذي كان يحلم بالهروب الكبير لكي يصفق له كل الغرب، تراجع كثيرا عن حلمه، فالمشكلة لم تعد حادة، وان كان يعاني من كثرة المعلومات الذرية التي يختزنها في اعماقه.

في اوروبا يحبون ماياكوفسكي فقط، ربما لان المرأة التي احبها هي شقيقة المرأة التي جعلت لوري اراغون اكثر شفافية من العرب في البكاء بين ازقة غرناطة، والحقيقة انه لشيء مثير الا يحظى يفتوشنكو، وهو العبثي الرائع، بالاهتمام الغربي، هل لانه يضع القفازات الماركسية وهو يكتب القصيدة؟

□■□

لماذا لا نتكلم عن الموسيقى: تشايكوفسكي (بحيرة البجع وكسارة البندق) وكورساكوف (شهرزاد، الفصح الروسي الكبير والديك الذهبي)؟ ولكن عندما تكون هناك الموسيقى، لا بد ان يكون هناك الرقص، ففي اوروبا الغربية يعترف جميع النقاد بانهم لا يستطيعون ان يعبروا بالدقة اللازمة عما وصفته مجلة «ال» ذات يوم بـ«الصدمة الملائكية»، فالقدرة التعبيرية لدى هذه الفرقة الراقصة (الباليه) لا حدود لها. والمجلة نفسها قالت ان الثريات كانت تتبعثر بين اقدام الراقصات، مضيفة بانه اذا كان الروس هكذا فاننا نترك لهم مقاعدنا.

ذلك المخزون الابداعي لا بد من ان يتفجر مع البريسترويكا، وان كان هناك من يتخوف من ان يؤدي تراجع المعاناة الى حصول تراجع في العبقرية. لا، يجيب الشاعر الشاب لافايين، فاعادة البناء تطلق ظروفا افضل للتفاعل، بحيث ان طوفانا ثقافيا سيحصل، فهل يعني هذا ان السوفيت سيحتلون اوروبا باقلام الرصاص.

الخبراء في الشؤون السوفيتية يتساءلون: لا شك ان المؤسسات في الدولة السوفيتية لا تصلح لتكون الوعاء المناسب لاحتواء الزلزال الثقافي، افلا يعني هذا ان المؤسسات قد تنفجر في لحظة ما لتنهار تلك الدولة؟

هذا هو السر الرئيسي للقلق الذي لاحظه كل من التقى ميخائيل غورباتشيف، فالزعيم السوفيتي قد يكون الرجل الوحيد في العالم الذي لا يريد للازدهار ان يتشكل سريعا في بلاده لان من شان هذا الازدهار ان يطيح بكل شيء ودون ان يكون هناك البديل، ان من حيث الهيكلية العقائدية او من حيث الهيكلية السياسية او الاقتصادية وحتى الاجتماعية.

نضحك مع الاوروبيين الذين يقولون: هل ينجح غورباتشيف في الحؤول دون ان تنبت اجنحة للدببة؟

لكن الزعيم السوفيتي يريد لهذه الدببة ان تطير بهدوء، فهل المشكلة تقنية الى هذا الحد؟

الاوروبيون يستطيعون ان يقتاتوا من المأزق السوفيتي لمدة ربع قرن تقريبا، وهذه مدة كافية كي ينفجر العالم او كي يعاد تنظيمه، فيما يلاحظ ميشيل تاتو ان اللوثة الاسيوية التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي (هناك ١٦,٨٣١,٠٠٠ كيلومتر مربع من مساحة الاتحاد السوفيتي في اسيا و٥,٥٧١,٠٠٠ كيلومتر في اوروبا) تعوق اي محاولة تطور حقيقية، لا بل ان اي تطور يفترض اعادة النظر في تركيب الدولة، ولا باس في هذه الحال من اعطاء الجمهوريات الاسيوية استقلالية اكبر بحيث لا تبقى تلك الاحصنة الغامضة التي تقف وراء العربة الروسية.

عندما تصبح الامور على هذا المستوى من التعقيد يعود الاوروبيون الى ديكارت للذهاب بعيدا في استخدام العقل: ... ولا شك ان راقصات البولشوي اقل وطأة من الصواريخ النووية، ولا باس ان تاتي الروح الجديدة من الصقيع، فالصقيع الثقافي في اوروبا الغربية بدأ يأخذ شكلا تراجيديا، حتى اذا ما اردت ان تعثر على قصيدة جميلة تعيد الى قلبك شيئا من القلب، عليك ان تذهب في الحال الى المقبرة.

هناك ترقد القصائد في جيوب الشعراء الذين اكلتهم الديدان، والحقيقة ان الديدان تاكل حضارة بكاملها، لعلكم تقولون انها تاكل الكرة الارضية...

ليسوا مذهبيين.. والذهب مذهبهم جميعاً

الطربوش الأحمر على رأس اليسار اللبناني


● محسن ابراهيم



● جورج حاوي


● كريم مروة


● مصطفى سعد

طربوش احمر على رأس اليسار اللبناني. والمهم الا تكون هناك عمامة حمراء، فبين جورج حاوي، امين عام الحزب الشيوعي، ومحسن ابراهيم، امين عام منظمة العمل الشيوعي، من جهة واصحاب العمائم من جهة اخرى حائط من الدم هو اكثر ارتفاعا من الحائط العقائدي الذي لم يعد يعرف احد شكله الحقيقي بعدما اطلق ميخائيل غورباتشيف شعار «البريسترويكا» اي اعادة البناء، فشتت الرفاق في كل مكان.

كل ما فعله الشيوعيون في لبنان بالنسبة الى البريسترويكا هو انهم ترجموا كتاب الزعيم السوفيتي الذي يحمل هذا الاسم الى اللغة العربية، ولم تكن الترجمة سيئة، كما جرت العادة، لكننا لم نسمع ابدا ان جورج حاوي دعا الى مؤتمر عام للحزب الشيوعي اللبناني لتحديد معالم المرحلة المقبلة، وان كان هناك من يقول ان الخلافات التي داخل الحزب، وهي تتناول نقاطا عديدة، حالت دون انعقاد المؤتمر، فالمسافة كبرت جدا بين حاوي والقطب الاخر في الحزب كريم مروة، ولا مجال للمصالحة، ويبقى الحزب يراوح مكانه دون ان يقوم باية مبادرة سياسية حقيقية في زمن الغليان المذهبي.

□■□

واذا كان فلاديمير ايليتش لينين الذي وصلت مطرقة غورباتشيف الى رأسه (من خلال التنديد بتطبيقاته الاقتصادية) قد قال انه اذا كان هناك حزبان شيوعيان في بلد ما فلا بد من ان يكون احدهما خائن، فما هي الصفة التي نطلقها على الحزب الشيوعي الثالث، اذ ان لبنان عرف ثلاثة تنظيمات شيوعية هي: الحزب الشيوعي، ومنظمة العمل الشيوعي واتحاد الشيوعيين اللبنانيين بقيادة نخلة مطران، هذا اذا اغفلنا حزب العمل الاشتراكي الذي انشىء كامتداد لبناني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

والواقع ان الفرنسيين اوجدوا تلك الفتوى التي ترفع تهمة الخيانة عن التنظيمات الشيوعية «الاضافية»، فعندما تتحول الاديان السماوية، وهي التي محورها المطلق، الى فرق وشيع، لا يعود من المستغرب ان تختلف المعالجات النظرية والتطبيقية للايديولوجيا الماركسية، وهكذا يمكننا ان نجد في فرنسا عشرات الشيع الشيوعية التي تمثل كل واحدة منها حالة مختلفة عن الاخرى دون ان تتراشق بتهمة الخيانة وما شابه ذلك.

جورج حاوي ومحسن ابراهيم جنبا الى جنب: الاول ارثوذكسي من المتن الشمالي، اي من المنطقة نفسها التي ينتمي اليها الرئيس امين الجميل، والثاني شيعي من النبطية، ولو كان من بنت جبيل القريبة لكان من القضاء نفسه الذي ينتمي اليه الوزير نبيه بري (بلدة تبنين) ومحمد حسين فضل الله (بلدة عيناتا). وعلى كل فابراهيم هو ابن عائلة عرف افرادها بالتقوى والورع، اما هو، وقد كان احد اقطاب حركة القوميين العرب، فقد اكتشف ان الطقوس البروليتارية اكثر واقعية، بل واكثر مستقبلية، من الطقوس الميتافيزيقية.

تلك الرفقة بين حاوي وابراهيم لا تعني ان الاثنين ظلا دائما في حلبة واحدة. واذا كان البعض يقول ان حاوي لا يستطيع التخلص من اللمسة العرفاتية في شخصيته، فان محسن ابراهيم هو «الممثل الشرعي الوحيد» للعرفاتية في لبنان، فلا احد، وحتى تلك الظروف الضارية التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي واعقبته، حملت ابراهيم على التخلي عن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ولا شك ان الرجل عانى الكثير، وثمة العديدون الذين كانوا يتوقعون نهاية ماساوية له، لكنه لا يزال حتى الان على قيد الحياة، بل ان هناك من يرى فيه خشبة الخلاص للطائفة الشيعية التي غرقت في اللجة المذهبية بعدما كان افرادها قد توزعوا على كل التنظيمات الراديكالية المحلية او الوافدة.

واذ بقيت طريق دمشق مفتوحة امام حاوي الا لفترة محدودة تلت احداث فبراير ١٩٨٧ بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه، فان تلك الطريق لا تزال مقفلة امام محسن ابراهيم، وهو الاكثر ذكاء والاشد خطرا، ولم يكن يشاهد في العاصمة السورية لكنه كان يشاهد تارة في عدن، حيث الرفقة العقائدية، وطورا في الجزائر حيث الاصدقاء كثيرون في اجهزة السلطة.

□■□

لم يعد ابراهيم يظهر الا لماما تحت الاضواء. شوهد مرة عند وليد جنبلاط في قصر المختارة، وهو الصديق الحميم للاب الراحل، وقيل انها البداية الاحتفالية للعودة، فلا بد من العمادة الجنبلاطية في المختارة، لكن هناك الكثيرين الذين يعتقدون ان ذلك الظهور، وبعد غياب طويل، يمثل النهاية اكثر مما يمثل البداية، صدقوا، فمحسن ابراهيم لا يظهر الا من خلال مقالاته التنظيرية في مجلة «بيروت المساء»، اما جلساته فمقفلة (بل واكثر من مقفلة لان كل كلمة تصل الى اصحابها مضخمة عدة مرات)، وهو الذي يعرف عنه حديثه الشيق وتعليقاته اللاذعة.

المثقف واللاذع والمحنك.. كيف تلتقي هذه الاوصاف الثلاثة في شيوعيي هذه الايام الذين يضربهم الجمود من القطب المتجمد الشمالي وحتى القطب المتجمد الجنوبي؟ هنا ياتي من يقول ان ابراهيم يستعد بدوره للقيام بـ«بريسترويكا» محلية، فاللغة الماركسية باتت بحاجة الى تعديلات جوهرية، والناس التي وجدت في بروز المذهبيات اقصى حالات الفظاعة، تعتقد ان التيارات المذهبية لم تنشا الا بعد فشل التنظيمات اليسارية التي انضوت تحت لواء كمال جنبلاط، فكان باشارة من اصبعه يحركها ذات اليسار وذات اليمين، وهو الذي لم يكن يؤمن قطان الماركسية قابلة للتطبيق، بل كان يقول بذلك المزيج من الاشتراكية الهادئة والليبرالية العقلانية.

جنبلاط هو الذي اعطى اليسار، فشخصيته الباهرة كانت تستقطب المثقفين والتقليديين في الطوائف الاسلامية، وصولا الى الطوائف المسيحية التي كانت ترى فيه الظاهرة الفذة في السياسة اللبنانية المعاصرة. ولم يكن يسار جورج حاوي ليستطيع ان يعطي الكثير، اما محسن ابراهيم فكان مضخة للافكار التي غالبا ما تثير الاعجاب. انه المنظر العقائدي، لكنه «الحكواتي» الذي يتناقل الكثيرون تعليقاته السياسية الحادة، ودون ان «يلمحه» احد على الارض بانتظار الديمقراطية التي كان احد كبار منتقديها.

احداث الضاحية الجنوبية حملت البعض الذين يتمسكون باكسسوارات الماضي على الدعوة الى احياء «الحركة الوطنية»، فالمذهبيون لم يتوقفوا في وحشيتهم عند حد ممارسة العدائية المصنعة ضد الطوائف، بل انهم وصلوا الى حد الاقتتال الراعب داخل المذهب نفسه. ولكن هل حقا ان اليسار يستطيع ان يقود الفئات التي يئست من الحروب الاهلية داخل الحرب الاهلية الى مسافة ما من الخلاص.

والذين يدافعون عن «الحركة الوطنية» يقولون انها نشات على عجل وفي ظروف ساخنة جدا ودون ان يكون هناك الوقت الكافي لاقامة المؤسسة باجهزتها المختلفة.

□■□

اذا كانت كلمة «الاشتراكية» تمتزج عادة بكلمة «اليسار»، فان الحزب التقدمي الاشتراكي يعاني الان من ازمة ايديولوجية حقيقية سببتها الظلال الطائفية او المذهبية التي احدثتها الحرب، حتى ان الوزير وليد جنبلاط الذي لا يشك احد في انتمائه القومي النظيف والمتشدد، شكا الى «القبس» ذات يوم من الواقع المر الذي فرض على الحزب والذي تبذل جهود مركزة للخروج منه. ولكم اطلق هو النكات اللاذعة التي تتناول الحركة واركانها.

الرئيس كامل الاسعد الذي يتهمه خصومه بانه الممثل الاكبر للاقطاع السياسي اطلق على الحزب الذي اسسه قبل اندلاع الحرب بسنوات اسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي واذا كان الحزب عبارة عن تنظيم انتخابي يضم انصار الاسعد في الجنوب ودون ان ينسحب على المناطق الاخرى فقد ادت الاحداث الى تفتيته ليدور في اطاره الان، وبعدما أعاد رئيس مجلس النواب السابق مجددا الى الحياة السياسية، بعض المناصرين القدامى الذين اما ان نتائج السنوات الثلاث عشرة الماضية قد صدمتهم او انهم يجدون في مصالحهم الشخصية في الارتباط بالبيت الاسعدي.

في كل الاحوال لا احد يعرف اين هي صلة الحزب الديمقراطي الاشتراكي بالاشتراكية، وهو ليس وحده، على كل حال، الذي يعاني من الشيزوفرانيا السياسية والعقائدية، فالساحة السياسية اللبنانية حافلة بتلك الحالات المرضية حيث جنى قادة الاحزاب والتنظيمات الراديكالية الثروات الخيالية، ومع ذلك فهم ما برحوا يقدمون انفسهم بانهم ممثلو الفقراء، وسواء على هذا الجانب ام ذاك.

□■□

سقط اليسار كله وسقط اليساريون كلهم لتنشا في البلاد طبقتان، الاولى تمثل مهراجات الحرب والثانية تمثل ضحايا الحرب. اما اولئك الذين يتساءلون عن موقع الناصريين في هذه المعمعة، باعتبار ان الناصرية، وان كانت حركة قومية، تنطوي على لمسات اشتراكية مستوحاة ان من افكار الرئيس جمال عبدالناصر او من بعض الاجراءات التي تم تنفيذها خلال سني حكمه وقبل ان يرثه الرئيس انور السادات ويكرس سياسة الانفتاح.

التنظيمات الناصرية تكاد لا تحصى في لبنان بدءا بالتنظيم الناصري (المرابطون) الذي يتزعمه ابراهيم قليلات الذي يقيم في خارج البلاد، وهو التنظيم الاقوى، وانتهاء بالاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري الذي يقوده منير الصياد، ومرورا باتحاد قوى الشعب العامل الذي يتزعمه كمال شاتيلا، وهو موجود بدوره في الخارج، وبالتنظيم الشعبي الناصري الذي يتزعمه مصطفى سعد (في مدينة صيدا)، ناهيك بالتنظيم الذي يقوده عبدالرحيم مراد وعمر حرب.

وكانت هناك اكثر من محاولة لتوحيد الناصريين تحت قيادة واحدة، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، وحتى عندما قامت وحدة التنظيمين اللذين يقودهما مصطفى سعد وعبدالرحيم مراد، ما لبثت هذه الوحدة ان تفككت منذ اسابيع قليلة ليتبادل الطرفان الاتهامات الحادة عبر وسائل الاعلام المختلفة.

والواقع ان ايا من التنظيمات الناصرية لم يكن يملك بنية فكرية واضحة، فقد كانت هذه التنظيمات تقتات من الوهج الذي خلفه الرئيس جمال عبدالناصر، بحيث ان البنية العاطفية كانت تحل محل البنية العقائدية. واذ كان عبدالناصر هو «المعلم الكبير» فان الانتماءات الناصرية في لبنان، وبغياب الزعيم تمحورت حول «المعلمين المحليين»، فـ«المرابطون» كانوا يطلقون على قليلات لقب «المعلم»، وكمال شاتيلا كان يعطي لاتباعه الانطباع بان الافكار المقدسة تنبع منه، وعندما نعرف هذا نعرف لماذا لم يتوحد الناصريون في مؤسسة تنظيمية واحدة.

في كل مكان ينتهي ذلك اليسار القديم الذي اما انه تبنى الافكار الماركسية كاملة او انه تعامل معها جزئيا، وثمة كثيرون في اوروبا الغربية (ايطاليا، اسبانيا، البرتغال...) سبقوا غورباتشيف في اطلاق الـ«بريسترويكا» داخل الحزب، وكان هناك انفتاح عقائدي وسياسي على السواء. لكن عملية اعادة البناء لم تصل الى لبنان قط ليستمر ذلك الخلاف الغامض بين جورج حاوي وكريم مروة.

والواقع ان الحزب الشيوعي اللبناني بدأ يعاني من نقص حقيقي في جهاز المفكرين العقائديين، فلقد قتل المفكر الكبير حسين مروة، كما تمت تصفية حسن حمدان (مهدي عامل)، دون ان يظهر ما يشير الى ان الحزب هو في صدد اعادة تنظيم نفسه ان في ضوء الازمة الكونية التي تواجهها الماركسية او في ضوء التحولات اللبنانية، بحيث يمكن القول ان اليسار اصبح مجرد تابع للازمة اللبنانية.

الطربوش الاحمر على رأس اليسار اللبناني. قلناها في بداية هذا المقال، ولكن ثمة ما يحملنا على الاستدراك السريع: لقد سقط الطربوش وسقط معه اليسار.

واهم ما في اليساريين انهم لم يكونوا قط مذهبيين، لكن الذهب مذهبهم، كما كل الاخرين، ولا نعتقد انكم تحتاجون الى الادلة الثبوتية...

الا تلاحظون انه بين الاصوليين هناك من كانوا في منظمة العمل الشيوعي: المذهب ام الذهب؟!

اسرائيل تتربص، واميركا تتكلم لغة مزدوجة

حالة طوارىء في القوات اثناء غياب الرئيس

عندما يعلق كريم بقرادوني، نائب قائد «القوات اللبنانية» على القمة اللبنانية - السورية التي عقدت في الجزائر يقول اننا كنا نتوقع حدثا من هذا النوع، فحين تكون ابواب بغداد مقفلة امام الدبلوماسية السورية وحين لا يعرف السوريون والفلسطينيون (او لا يريدون ان يعرفوا) كيف يملأون الصفحة الجديدة بالبقع الوردية، تبقى البوابة اللبنانية هي الاسهل، ولقد فتحت بصورة احتفالية كما لو ان الازمة اصبحت على الحافة، والحقيقة انني اعتقد - والكلام ينقل هكذا عن بقرادوني - ان القمة الثنائية في الجزائر ستؤدي الى تعقيد الامور اكثر مما تؤدي الى حلها.

ورغم ان التصريحات التي انطلقت في بيروت اتسمت، في معظمها، بالتفاؤل الشديد، حتى ان هناك من راح يتحدث عن تشكيلة حكومية جديدة قد تعلن بين ليلة وضحاها، فلا يزال الكثيرون يعتقدون ان الكلام الذي نقل عن نائب قائد «القوات اللبنانية» ينطوي على الكثير من الواقعية، وهؤلاء يقولون ان لقاء الجميل - الاسد لم يحصل بفعل تبدل في القناعات لدى الطرفين، فالرئيس اللبناني لا يزال عند قناعاته بل انه قد يزداد تصلبا وهو على وشك مغادرة قصر بعبدا لينتقل من رئاسة الجمهورية اللبنانية الى رئاسة الطائفة المارونية، كما ان الرئيس السوري لا يزال عند قناعاته ايضا، بل انه قد يزداد تصلبا ان في ما يتعلق بالاصلاح السياسي، فلقد سقط عدد كبير من الموتى ولم يعد بالامكان القفز فوق القبور، او في ما يتعلق بالتكامل، وعلى مختلف التسويات، بعدما اثبتت كل التطورات ان لبنان يبقى هدفا ذهبيا لاسرائيل ليس للاحتواء المجرد وحسب وانما لاستخدامه ايضا ضد سوريا.

□■□

التقلبات الدولية والاقليمية هي التي جعلت القمة الثنائية تتم في اجواء شبه احتفالية، وهنا ينقل عن بقرادوني قوله ان الرئيس امين الجميل اصبح في تلك الحالة التي لم يعد بوسعه فيها ان يعطي او ان ياخذ، فالولاية تنتهي واقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب لا يستطيع ان يتجاوز حدوده، وبالكاد يستطيع حماية هذه الحدود، كما ان العماد ميشيل عون يفضل ان يلعب لعبة رئيس الجمهورية المقبل - وهو يحلم ان يكون ذلك الرئيس - لا ان يلعب لعبة رئيس الجمهورية الحالي.

وبقرادوني يستبعد كليا ان يجري التمديد لرئيس الجمهورية سنتين اضافيتين، وان كان هناك من يلوح له فعلا بذلك، حتى ان اوساطا غربية تعتقد ان آلية الحل لن تنطلق قبل ان تتبلور النتائج الاولية للمؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط. وهذا ما قد يتطلب حوالي السنتين، واذ لا يبدو منطقيا انتخاب رئيس انتقالي، فيما تنعدم امكانية انتخاب رئيس قوي اما لان الاوضاع لا تسمح بذلك او لان هذه الاوضاع نفسها لن تلبث ان تستهلكه، فقد يكون من الافضل ابقاء الرئيس الجميل مدة سنتين اضافيتين في قصر بعبدا.

والواقع ان ما يريد بقرادوني الانتهاء اليه من كل ما ينقل عنه هو ان القرار المسيحي لم يعد في يد رئيس الجمهورية، واذ يقول ان «القوات اللبنانية» طرف رئيسي في هذا القرار يكاد يقول انها الطرف الرئيسي. واستطرادا فانها لن تقبل، في حال من الاحوال، بعقد اي صفقة على حسابها، كما انها لن تقبل بتلك المقترحات التي تقول بضرورة اقدام سمير جعجع على حل ميليشيا «القوات» في بيروت الشرقية والضواحي القريبة منها على غرار ما فعله الوزير نبيه بري عندما حل ميليشيا حركة «امل» في مختلف المناطق اللبنانية باستثناء الجنوب، فالظروف التي حملت بري على حل ميليشيا هي محلولة اصلا تختلف تماما عن الظروف التي يفترض ان تحمل جعجع على حل ميليشيا «القوات اللبنانية» وهي في ذروة قوتها و«مصداقيتها».

ولقد كان لافتا ان تقوم قيادة «القوات» على اعلان حالة الطوارىء، بصورة سرية، خلال وجود الرئيس امين الجميل في الجزائر، واذ اعتبر ذلك بمثابة تهويل على هذا الاخير وبعدما بلغها انه قد يصل الى «اتفاق سري مع السوريين»، فقد عمدت «القوات» الى ترويج اشاعات تقول ان معلومات قد وصلت الى الاجهزة الامنية المختصة لديها تؤكد بان العماد ميشيل عون، وبالاتفاق مع جهات خارجية يعد للقيام بعملية انقلابية خلال وجود الرئيس امين الجميل في الجزائر، وقد تاكد ذلك من خلال تحريك الدبابات التابعة للجيش في مناطق مختلفة وصولا الى ثكنة صربا قرب مدينة جونية والتي تم تعزيزها بالآليات لـ«اسباب معلومة».

وتقول المعلومات التي اشاعتها «القوات اللبنانية» ان عون كان ينوي «الاحتفاظ» برئيس الجمهورية حتى انتهاء ولايته منتصف ليل ٢٢/٢٣ سبتمبر المقبل، لكن البلاغ رقم واحد وربما رقم اثنين او ثلاثة كان سيقضي بتشكيل حكومة عسكرية مطعمة ببعض المدنيين يترأسها العماد عون الذي ينتقل بعدها من رئاسة الحكومة الى رئاسة الجمهورية.

بالطبع هناك دائما من يستطيع تصنيع مثل هذه المعلومات التي ترمي الى غايات معينة. لكن الثابت ان لقاء الاسد - الجميل احدث اضطرابات واسعة في صفوف «القوات اللبنانية» التي كانت قد هللت لان اللقاء السوري - العراقي لم يتم في الجزائر والتي ما برحت تشكك في امكانية تطبيع العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير.

المراجع المختصة اكدت ان الرئيس حافظ الاسد اكد، وخلال لقائه مع الرئيس امين الجميل، على مبادىء معينة، فهو يعتقد ان انتخابات الرئاسة يجب ان تحدث ومهما كلف الامر، والا فان الاضرار لن تقتصر على حصول فراغ دستوري لا بل ان تسيبا سياسيا مروعا قد يحصل ويهدد الجمهورية نفسها، ملاحظا ان المعلومات التي تملكها دمشق تؤكد بان الاسرائيليين مصممون على فعل شيء ما لتخريب الانتخابات او للحيلولة دون اجرائها اذا لم ينجحوا في ايصال شخص موال لهم كليا ومعاد لسوريا كليا.

وتضيف المراجع ان الرئيس السوري لفت الى ان تل ابيب تبذل جهودا مكثفة، وعلى مختلف الاصعدة، من اجل الحفاظ على استمرارية الحروب الاهلية في لبنان لانها تتطلع الى تسوية تقتطع جزءا من الاراضي اللبنانية، فاذا ما سبقها اللبنانيون الى بناء ارضية ملائمة للوفاق فقدت احد عناصر القوة في تحركها الدبلوماسي.

من هنا كانت ضرورة اقامة تلك الظروف التي تساعد على اجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف هادئة. وفي هذا السياق، فان دمشق مستعدة لسحب قواتها، في الحال، من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اذا ما وضعت خطة تقضي بانتشار الجيش اللبناني في بيروت الموحدة مع تغييب كامل لدور الميليشيات.

ولا يقول السوريون بحل ميليشيا «القوات اللبنانية» فهذا ليس من اختصاصهم، كما انهم لا يريدون ان يظهروا انفسهم، وفي هذه الايام الدقيقة، بمظهر من يواجه فئة معينة، فابعاد «القوات اللبنانية» يجب ان يتم بمبادرة من السلطة الشرعية التي تملك كل الامكانات للاقدام على مثل هذه الخطوة.

ويوضح السوريون موقفهم من كلام وزير الاعلام السوري محمد سلمان حول بيروت الادارية، خصوصا بعدما ذهبت بعض الفعاليات، بما فيها وزير الاعلام فيكتور قصير، بعيدا في انتقاد ذلك الكلام واعتباره تدخلا في الشؤون اللبنانية الداخلية.

صحيح ان توحيد بيروت هو شان لبناني، ولكن من هي القيادة اللبنانية التي عملت على توحيد العاصمة، وليس هذا المهم، فدمشق تصر على ان تجري انتخابات رئاسة الجمهورية من اجل الجمهورية، وهي تدعم وحدة بيروت من اجل بيروت، وبالتالي من اجل لبنان.

□■□

وفي نظر دمشق فان منطق زعيم الطائفة يجب ان ينتهي من القاموس اللبناني اذا كان هناك فعلا تصميم على بقاء لبنان. وعلى هذا الاساس، لا بد من خطوات عملانية ان في ما يتعلق بانتخابات الرئاسة او في ما يتعلق بمعالجة المواضيع السياسي العالقة، خصوصا وان الوضع الدولي الذي بدأ يظلله انفراج واضح يقف الى جانب الشرعيات ويواجه الميليشيات. وهذا ما بدا واضحا من خلال التصريحات التي صدرت في واشنطن لدى الدخول السوري الى الضاحية. اما الحديث الايراني عن عدم الرغبة في «اذلال ايران» فلا يرتبط بموضوع «حزب الله» وانما بملف الرهائن فضلا عن الملف الاستراتيجي العام.

الرئيس الجميل يركز على ضرورة تكثيف الاتصالات، مؤكدا بانه لو كان يخاف من احد (وهو يقصد «القوات اللبنانية» بالطبع) لما وجد في غرفة واحدة مع الرئيس حافظ الاسد، فهل يعني هذا قيام تحالف بين الرئيس امين الجميل والعماد ميشيل عون، وقد عرفت العلاقات بين الرجلين توترات عميقة بين الحين والاخر، في مواجهة سمير جعجع الذي يهدد بالرد العسكري على كل محاولة يقوم بها اي كان لتقويض «القوات اللبنانية» التي هي «رمز وبقاء لبنان»؟

انكسر الجليد بين بيروت ودمشق، ولكن من يطفىء النار المحتملة فالاسرائيليون يتربصون، والاميركيون يتكلمون لغة مزدوجة، و«القوات اللبنانية» تعتقد ان سياسة الابواب المقفلة مع دمشق هي وحدها التي تحفظ استمرارها...

ولكن ماذا لو جاء احدهم يفتح هذه الابواب بالقوة؟ ننتظر...




● لقاء الاسد والجميل في الجزائر على هامش القمة العربية

حظك هذا اليوم

برج البراجنه

أم الفحم
الأسم الحركي لفلسطين
لا لأبو فلان .. ولا لأبو علّان

ناجي العلي